القدس

نشرة شهرية توثيقية تصدرها الأمانة العامة في اللجنة الملكية لشؤون القدس

العدد الرابع – نيسان ٢٠٢٣

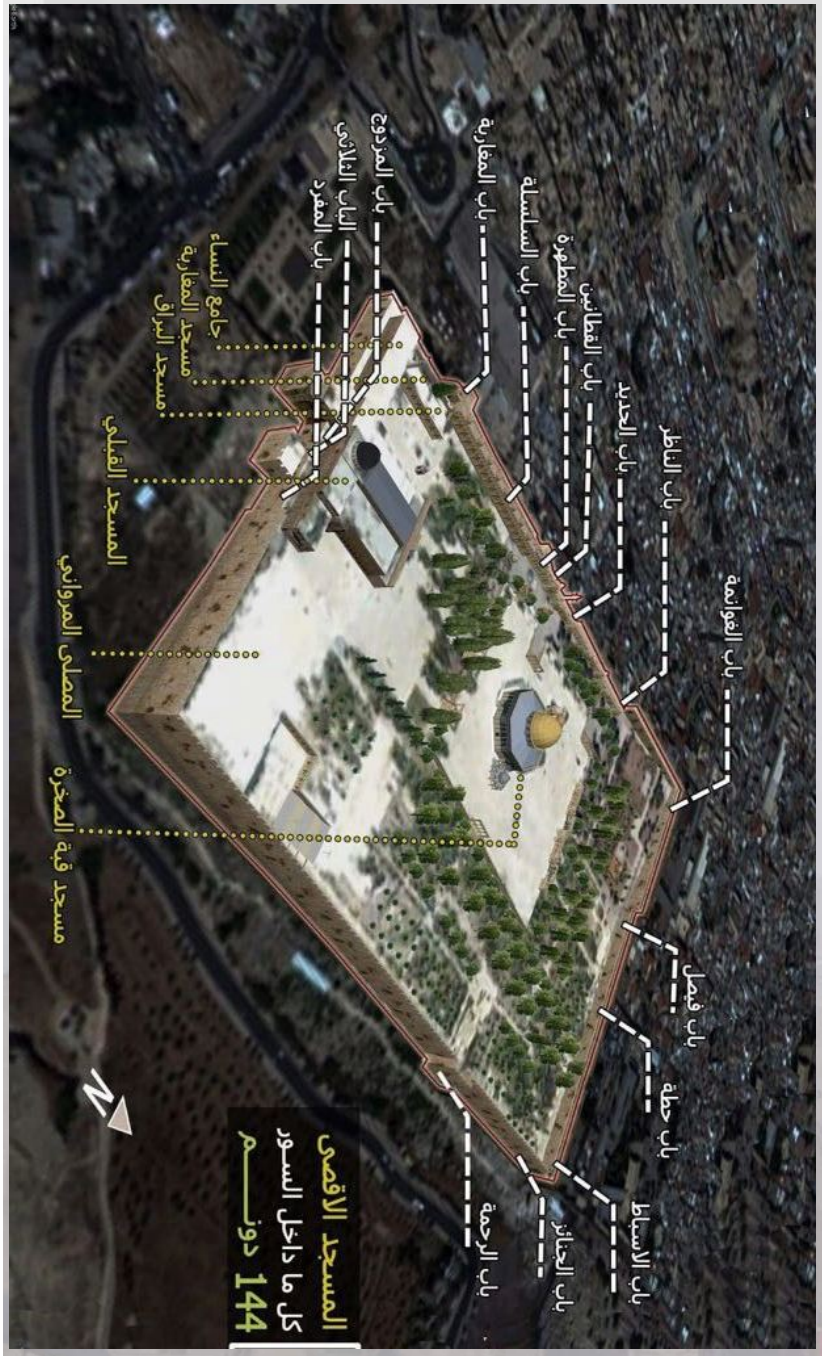

محتويات العدد

الأردن والقدس

- الأردن يدين اقتحام شرطة الاحتلال للمسجد الأقصى ويطالب بإخراجها فوراً. ١٢
- الخلايلة: الأردن سيبقى يسطر أروع صور البطولة الدفاع عن الأقصى وأوقاف القدس تشكر الملك. ١٢

اللجنة الملكية لشؤون القدس

- اللجنة الملكية لشؤون القدس: تصريحات بن غفير إعلان لحرب دينية. ١٣
- كنعان لـــ"الدستور": حرية الاعتقاد غير موجودة بالمعجم الاسرائيلي. ١٤
- كنعان لـــ «الدستور»: الـــ «استاتسكو» حصانة القدس وعنوان وصايتها. ١٦
- اللجنة الملكية شؤون القدس: الأردن سيبقى السند لأهلنا في فلسطين والقدس. ١٦
- كنعان: الاحتلال الإسرائيلي يسعى لإقامة كنيس يهودي لتقسيم المسجد الأقصى. ١٧

شؤون سياسية

- أبو ردينة: نحذر الاحتلال من إجراءاته التصعيدية في المسجد الأقصى. ١٨
- الشيخ ينتقد الاجراءات المشددة لقوات الاحتلال على دخول المصليين للأقصى. ١٩
- عكرمة صبري يحذر من "مكيدة كبيرة" للأقصى. ١٩
- أعضاء كونغرس يُطالبون بإجراء تحول بسياسة أمريكا لدعم الفلسطينيين. ٢٠
- الاتحاد الآسيوي يدين الهجوم الإسرائيلي غير المبرر على إستاد الحسيني في القدس المحتلة. ٢٠
- آل خليفة يثني على دور الاردن المحوري في الدفاع عن مصالح الأمة العربية. ٢١
- "كنائس القدس" تطالب بضمان الوصول الآمن لأماكن العبادة. ٢١
- هيئة مقدسية تحذر من محاولات الاحتلال السيدرة على الأقصى وتهويد. ٢٢
- الملك للمقدسيين: نحن معكم للابد وستنتصرون على كل التحديات. ٢٣
- البكري: اقتحام الأقصى ٢٥ مرة ومنع رفع الآذان ٤٢ مرة بالحرم الإبراهيمي. ٢٥
- مجلس الوزراء الفلسطيني يدين استمرار اقتحامات الأقصى. ٢٥
- الرئاسة الفلسطينية تدين التصعيد الإسرائيلي الجديد. ٢٦
- "التعاون الإسلامي" تدين استمرار جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني. ٢٦
- الاتحاد الأوروبي يؤكد أهمية الحفاظ على الوضع الراهن للأماكن المقدسة. ٢٦

- الخصاونة: انتهاكات الاحتلال بالأقصى استفزازية ومرفوضة. ٢٧
- حماية المقدسات في القدس أولوية أساسية لجلالة الملك عبدالله الثاني. ٢٧
- الخلايلة: الوزارة تعمل على رعاية الأقصى والأوقاف في القدس وفق التوجيهات الملكية. ٢٩
- لقاء الملك شخصيات مقدسية يعكس التلاحم بين الشعبين. ٢٩
- مقدسيون لـــ "الدستور": لقاء الملك بشخصيات مقدسية جاء في وقف دقيق. ٣١
- الشيخ رائد صلاح يدعو إلى دفع الخطر عن الأقصى ومنع إدخال القرابين إليه. ٣٢
- مجلس حقوق الإنسان يعتمد قرارين لصالح فلسطين حول حق تقرير المصير وعدم شرعية المستوطنات. ٣٣
- تأكيد أردني أوروبي على ضرورة اتخاذ موقف فوري ضد الإجراءات الأحادية في فلسطين. ٣٤
- مصر تدين الاقتحام الإسرائيلي للمسجد الأقصى وتطالب بالوقف الفوري للاعتداءات على المصلين. ٣٥
- السعودية تدين الاقتحام الإسرائيلي "السافر" لباحات المسجد الاقصى. ٣٥
- رئيس الوزراء الفلسطيني: ما يجري في القدس جريمة كبرى. ٣٥
- أوقاف القدس تحذر من مغبة اقتحام الأقصى. ٣٦
- هنية: ما يحدث بالأقصى جريمة لها ما بعدها. ٣٧
- ملك ماليزيا يدين الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى. ٣٧
- مجموعة مانشستر فلسطين تحتج على الوحشية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في المسجد الأقصى. ٣٧
- الأردن يحذر من التبعات الكارثية لاستمرار إسرائيل بخرق الوضع القائم في الأقصى. ٣٨
- "التعاون الإسلامي" تؤكد الوصاية الهاشمية الأردنية على الأماكن المقدسة في القدس. ٣٨
- العين المجالي: الحكومة الاسرائيلية تكشف حقيقة النظام الاستعماري الاحلالي. ٤٠
- لجان الخدمات في المخيمات تستنكر الأعمال الإجرامية للاحتلال. ٤١
- الوطنية لحقوق الانسان تطالب بملاحقة قادة الاحتلال أمام الجنائية الدولية. ٤١
- الوحدة الوطنية: الانتهاكات الإسرائيلية تهـدد بتأجيج الصـراع فـي كامل فلسـطيـن. ٤٢
- الائتلاف الوطني: الاحتلال يسعـى للتقسيم المكاني والزماني في الأقصى. ٤٢
- مجلس التعاون الخليجي يدين التصعيد الإسرائيلي في القدس والاقتحامات المتكررة للأقصى. ٤٣
- الأردن يدين اقتحامات إسرائيل لـــ "الأقصى". ٤٣
- الرئاسة والخارجية الفلسطينية: الاستفزازات الإسرائيلية المتواصلة مرفوضة. ٤٤
- قطر ترفض الفصل الزماني أو المكاني للمسجد الأقصى. ٤٥
- الدولة الفلسطينية مصلحة وطنية أردنية عليا. ٤٥
- التصعيد الأمني ضد إسرائيل.. ما مداه؟ ٤٧
- الأخوان المسلمين تندد بالعدوان الإسرائيلي على الأقصى وغزة. ٤٩
- أبو ردينة: صمت الإدارة الأميركية شجع الاحتلال على تماديه. ٤٩
- علماء موريتانيا يصدرون بيانًا نصرة للمسجد الأقصى. ٥٠

- ٤ من دول أمريكا اللاتينية تدين اقتحام الأقصى. ٥١
- الملك يشدد على ضرورة التهدئة وخفض التصعيد في الأراضي الفلسطينية. ٥١
- الخارجية الفلسطينية تدين مسيرة دعم الاستيطان. ٥٢
- عمان والدوحة: ضرورة الحفاظ على الوضع القائم في القدس. ٥٢
- فتوح يطالب المؤسسات الدولية بالتحقيق في جرائم الإعدامات التي ينفذها الاحتلال بحق شعبنا. ٥٣
- الملك: جهودنا تهدف الى دعم الموقف الفلسطيني. ٥٣
- العلاقات الأردنية القطرية راسخة ومتطورة وتخدم قضايا الأمة. ٥٤
- البرلمان المصري يُدين الاعتداء الإسرائيلي على "الأقصى". ٥٥
- رابطة علماء فلسطين: الاحتلال يحاول إثبات أن الأقصى مكان مقدس لليهود. ٥٦
- السلطة الفلسطينية تدين التحريض الإسرائيلي على مسؤولة أممية. ٥٧
- سوريا تدين الاعتداءات على المسجد الأقصى: خرق للوضع التاريخي. ٥٧
- البرلمانيين العربي والإفريقي يتفقان على التعاون لحشد الدعم الدولي لفلسطين. ٥٨
- وزير الخارجية الأردني: سنبذل ما نستطيع لإسناد الأشقاء الفلسطينيين. ٥٨
- الرئاسة الفلسطينية وكنائس القدس ترفض تقييد عدد المشاركين في احتفالات الفصح. ٥٩
- فلسطين النيابية تلتقي المدير التنفيذي للصندوق الهاشمي لإعمار الأقصى. ٦٠
- الأردن يرفض تقييد حق المسيحيين بالوصول لكنيسة القيامة. ٦١
- فلسطين النيابية: صلابة موقف الملك أجهضت "صفقة القرن". ٦١
- الجامعة العربية تدين قيود الاحتلال على الحجاج المسيحيين في عيد الفصح. ٦٢
- البطريرك بيتسابالا: حكومة نتنياهو جعلت الحياة أسوأ بالنسبة للمسيحيين في مسقط رأس المسيحية. ٦٣
- لقاء أمريكي ــ فلسطيني للتهدئة و"العربية العليا": حصار "كنيسة القيامة" جريمة. ٦٣
- المناسبات المقدسية رمز للهوية الحضارية والثقافية العربية الإسلامية. ٦٤
- خارجية النواب تحذر إسرائيل من فرض قيود خلال أعياد المسيحيين. ٦٥
- الرئيس الفلسطيني: القدس بمقدساتها الإسلامية والمسيحية خط أحمر ولن نقبل بالاعتداء على المصلين في الأقصى والقيامة. ٦٥
- "الخارجية الفلسطينية": اعتداءات الاحتلال بسبت النور انتهاك صارخ لحرية العبادة. ٦٦
- العدل الدولية تسمح للاتحاد الأفريقي بالمشاركة بمداولات تتعلق باحتلال إسرائيل لفلسطين والقدس. ٦٦
- وزراء خارجية عرب يؤكدون مركزية القضية الفلسطينية. ٦٧
- مستشار الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس يؤكد أن الأيام المقبلة خطرة على المسجد الأقصى. ٦٨
- الخصاونة: السيادة على القدس الشرقية فلسطينية والوصاية على مقدساتها هاشمية. ٦٨
- الحمود: موقفنا ثابت تجاه القضية الفلسطينية والوصاية الهاشمية. ٧٠
- صحيفة قطرية: الهاشميون ارتبطوا تاريخيا بالقدس فحفظوا مكانتها وقاموا على رعايتها. ٧١

- الخطيب: العدوان الإسرائيلي على القدس يثبت عداءها لجميع الأديان. ٧١
- خارجية النواب: موقف الأردن وتركيا متناغم تجاه الازمات الاقليمية. ٧٢
- المسجد الأقصى المبارك.."القرابين الدينية" لتكريس الأطماع التهويدية. ٧٢
- بكيرات يحذر من سعي الاحتلال لتفريغ المسجد الاقصى. ٧٤
- "الرئاسية للكنائس": ناقوس الخطر ينذر بتهديد حقيقي على الوجود المسيحي الفلسطيني. ٧٤
- اشتية يستقبل المبعوثة النرويجية للسلام في الشرق الأوسط. ٧٥
- وزير القدس يطالب بوقف انتهاكات الاحتلال. ٧٥
- تأكيد سعودي على حقوق الشعب الفلسطيني. ٧٦
- الصراع الفلسطيني الإسرائيلي: هوة واسعة بين آمال السلام وواقعه. ٧٦
- دعم الأشقاء الفلسطينيين لنيل حقوقه العادلة والمشروعة. ٧٨
- الخارجية الفلسطينية تدين الاستيطان الإسرائيلي. ٧٨
- أوقاف القدس: ما جرى في مصلى الرحمة يعبر عن حقد الاحتلال. ٧٩
- الهباش: مصلى باب الرحمة جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى. ٨٠
- الشيخ صبري لـــ "الدستور": خطة إسرائيلية خطيرة تجاه الأقصى. ٨٠
- مندوب الأردن لدى الأمم المتحدة: تحقيق السلام وفق قرارات الشرعية الدولية. ٨١
- الاردن يؤكد ضرورة اتخاذ خطوات عاجلة لدعم "الاونروا". ٨٢
- المالكي يوجه دعوة رسمية للأمين العام للأمم المتحدة لزيارة فلسطين للاطلاع على مجمل التطورات. ٨٢
- اجماع عربي دولي على دعم الوصاية وادانة الاحتلال. ٨٣
- منظمة التعاون الإسلامي: انتهاكات الاحتلال تغذي الصراع الديني والتطرف. ٨٤
- الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات تدعو للتصدي لمحاولات الاحتلال إغلاق مصلى باب الرحمة. ٨٥
- شخصيات فلسطينية تدين اقتحام الأقصى ورفع علم الاحتلال. ٨٥
- وفد نيابي أردني: القدس ركيزة أساسية للقضية الفلسطينية. ٨٦
- الأردن يـــتـــصـــدى لمحاولات تقليص خدمات "الأونروا". ٨٧
- أبو ردينة: سلطات الاحتلال تجر المنطقة إلى مربع العنف. ٨٨
- الأوقاف الفلسطينية تستنكر اقتحام بن غفير للحرم الإبراهيمي. ٨٨
- الهيئة الإسلامية المسيحية تحذر الاحتلال من السيطرة على مصلى باب الرحمة. ٨٩
- "التعاون الإسلامي" تعبر عن استيائها من تصريحات رئيسة الاتحاد الأوروبي. ٨٩
- الكونغرس البرازيلي يعقد جلسة استماع من أجل القدس. ٩٠
- الملك: تكثيف الجهود لإيجاد أفق سياسي للقضية الفلسطينية. ٩١
- الشيخ رائد صلاح ومحمد حمادة : حرب الاحتلال على الأقصى ستفشل وتندثر. ٩١

تقارير

- تقرير: ٣٢٠ حالة اعتقال في القدس و٧٠ قرار إبعاد في آذار المنصرم. ٩٢
- قبيل "الفصح العبري".. حملة إبعاد واعتقالات تستهدف المقدسيين ومرابطي الأقصى. ٩٢
- ابرز اعتداءات الاحتلال على الأقصى في آذار/ مارس المنصرم. ٩٤
- قيادة الفصائل تهدد بالرد على اقتحامات المستوطنين للأقصى. ٩٦
- القدس الدولية تصدر ورقة معطيات حول عيد الفصح العبري. ٩٦
- جريمة جديدة للاحتلال.. شهيدان فلسطينيان وإضراب شامل بنابلس. ٩٨
- الهاشميون حملوا مسؤولية الحفاظ على مقدسات القدس ورعايتها. ٩٨
- المقدسيون يدعون لشد الرحال والاعتكاف بالأقصى اليوم. ١٠٥
- الفلسطينيون يشدون الرحال "للأقصى" اليوم لمنع ذبح القرابين بداخله. ١٠٧
- اليهود الحريديون يهاجمون مقتحمي الأقصى ويطالبون بمنعهم عن "هذا الحرام". ١٠٨
- الأردن يباشر بإصلاح أضرار الأقصى. ١٠٩
- توقع جولة جديدة من العنف بـــ "الأقصى". ١١١
- الشؤون الفلسطينية تصدر تقريراً حول تطورات القضية الفلسطينية. ١١٢
- رفض أردني لمنع الاعتكاف في الأقصى. ١١٣
- "الأقصى" بدائرة التوتر.. وتحذير من مخطط لتقسيمه. ١١٤
- بمشاركة وزراء وأعضاء "كنيست" متطرفين.. مسيرة عنصرية بالآلاف لدعم الاستيطان. ١١٥
- قوات الاحتلال تحتجز ٧٠٠ مواطن فلسطيني من القدس منذ مطلع عام ٢٠٢٣. ١١٦
- المرابطون والمعتكفون: انتصرنا رغم أداة الحرب الإسرائيلية. ١١٧
- المتطرفون يهددون بتكثيف الاقتحامات لـــ "الأقصى". ١١٧
- نتنياهو يأمر بمنع وصول اليهود إلى الأقصى حتى نهاية رمضان. ١١٨
- الجسر الهوائي.. مشروع استيطاني لتغيير هوية القدس. ١١٩
- قيود إسرائيلية على احتفالات المسيحيين بـــ "سبت النور" في كنيسة القيامة. ١٢١
- قرار منع اقتحام "الأقصى".. هل يسهم بالتهدئة؟ ١٢٢
- احتجاجات حاشدة بمناسبة يوم القدس في الدول العربية والإسلامية. ١٢٣

- رغم قيود الاحتلال: ربع مليون مصلٍّ في الأقصى. ١٢٣
- الحوض المقدس.. أداة الاحتلال لتهويد القدس والسيطرة على الأقصى. ١٢٤
- الخطيب لـــ «الدستور»: إصلاح جزء من أضرار الأقصى. ١٢٥
- مسيحيو الأردن يحتفلون بعيد الفصح المجيد. ١٢٦
- "٢٨٠" ألفًا يحيون ليلة القدر في الأقصى رغم تشديدات الاحتلال. ١٢٦
- في يوم الأسير الفلسطيني قرابة ٥ آلاف في السجون الإسرائيلية. ١٢٧
- تعزيزات عسكرية للاحتلال بالشيخ جراح. ١٢٨
- ٢٨٠ ألف مصل يحيون ليلة القدر في رحاب المسجد الأقصى. ١٢٨
- الاحتلال مرتبك بعد رد "الشيخ جراح" على جرائمه بحق "الأقصى". ١٢٩
- نادي الأسير: المعتقلون الإداريون بسجون الاحتلال تجاوز الألف. ١٣٠
- المقدسيون يتحدون الاحتلال بحركة تجارية لإنعاش الاقتصاد. ١٣٠
- مخطط استيطاني يقطع التواصل بين القدس وأنحاء الضفة. ١٣١
- الاحتلال يواصل استهداف المدارس في القدس. ١٣٢
- أكثر من ٤ ملايين مصلٍّ زاروا الأقصى في رمضان رغم قيود الاحتلال. ١٣٣
- مخطط إسرائيلي لتحويل "باب الرحمة" لـــ "كنيس". ١٣٤
- مخاوف واسعة في إسرائيل من تسلل الانقسامات لـــ "قدس الأقداس".. ١٣٤
- الاحتلال يخصص عشرات ملايين الشواكل لشق طريق الطوق شرق القدس. ١٣٧
- ضغوط على الحكومة الإسرائيلية لإخلاء "خان الأحمر". ١٣٨
- مشاريع خطيرة لتهويد القدس المحتلة وتزوير التاريخ. ١٣٩
- الاحتلال يعتزم الاستيلاء على "أملاك الغائبين". ١٤٠
- الاحتلال ينتقم من الفلسطينيين بالحصار العسكري والتغول الاستيطاني بالقدس. ١٤١

اعتداءات

- الاحتلال يعتقل مجموعة من الشبان المقدسيين. ١٤٢
- شرطة الاحتلال تعدم شاباً في باحة المسجد الأقصى. ١٤٢
- متطرفون يقتحمون الأقصى وشرطة الاحتلال تخرج المعتكفين عنوه. ١٤٣
- حملة اعتقالات وإفراجات مشروطة في القدس. ١٤٤
- قوات الاحتلال تحتجز فتاة فلسطينية في القدس المحتلة. ١٤٤
- عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون باحات الأقصى. ١٤٤
- إصابات بالاختناق عقب اقتحام قوات الاحتلال المصلى القبلي في المسجد الأقصى. ١٤٥
- الجيش الإسرائيلي يختطف فلسطينيين اثنين في القدس. ١٤٦

- إصابة فتى في سلوان ومواجهات في الطور. ١٤٦
- أكثر من ١١ ألف مستوطن يهودي اقتحموا الأقصى العام الحالي. ١٤٦
- قوات الاحتلال تحتجز ١٥ مصليا فلسطينيا من المسجد الأقصى. ١٤٧
- عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى. ١٤٧
- الجيش الاسرائيلي يختطف خمسة فلسطينيين من القدس ويقتحم الرام. ١٤٧
- مئات المستوطنين يقتحمون الأقصى بعد تحويل ساحاته إلى ثكنة عسكرية. ١٤٨
- قوات الاحتلال تختطف ثلاثة فلسطينيين من القدس المحتلة. ١٤٩
- الاحتلال يعتقل شابا من الأقصى ويحكم آخر إداريا لستة شهور. ١٤٩
- أكثر من ١٥٠٠ مستوطن استباحوا المسجد الأقصى بمبرر الفصح اليهودي. ١٤٩
- قوات الاحتلال الإسرائيلي تقتحم مخيم شعفاط وتعتقل رجلا وامرأة فلسطينية. ١٥٠
- قوات الاحتلال تختطف فتى مراهقا في بيت لحم وشابا في القدس. ١٥٠
- ٧٨٨ مستوطناً استباحوا المسجد الأقصى. ١٥١
- الاحتلال يعتقل شابين من القدس. ١٥١
- قوات الاحتلال تقتحم المسجد الأقصى. ١٥١
- الاحتلال يشدد القيود ويعتدي على المسيحيين في «سبت النور». ١٥٢
- مواجهات واعتقالات بالضفة والقدس. ١٥٣
- إصابة برصاص الاحتلال في القدس. ١٥٤
- بي بي سي: تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية ضد المسيحيين في القدس المحتلة. ١٥٤
- بطريرك الموارنة يدين الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات. ١٥٤
- إصابة مقدسي بجروح خطيرة برصاص الاحتلال. ١٥٥
- الاحتلال يعتقل شابا على حاجز قلنديا العسكري ويقتحم حي الشيخ جراح. ١٥٥
- الاحتلال يحكم على أسير مقدسي بالسجن ٣٠ عاماً. ١٥٥
- جنود إسرائيليون يختطفون فلسطينيا بالقرب من القدس. ١٥٦
- اعتقالات بالضفة والقدس واقتحام للأقصى. ١٥٦
- عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى والاحتلال يقطع أذان العشاء. ١٥٧
- المركز الفلسطيني لدراسات الأسرى: قوات الاحتلال تحتجز ٦٥ فلسطينيا في عيد الفطر. ١٥٧
- استشهاد شاب من بيت صفافا برصاص مستوطن في القدس. ١٥٨
- الاحتلال يعتقل ٧ فلسطينيين وتركية في القدس والضفة. ١٥٨
- عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى ودعوات لإحباط محاولات إغلاق مصلى باب الرحمة. ١٥٩
- الاحتلال يستدعي شابا ويمنع مبعدين عن الأقصى من التواجد في باب السلسلة. ١٥٩
- شرطة الاحتلال الإسرائيلي تجدد اقتحامها لمصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى. ١٥٩

- الاحتلال يداهم منزل عائلة أسير في مخيم شعفاط. ١٦٠
- عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى. ١٦٠

استيطان

- مخططات لبناء ٢٩٦٩ وحدة استيطانية بمستوطنات في القدس. ١٦١

قوانين عنصرية

- منظمة إسرائيلية تطالب بطرد مسؤولة أممية لمناصرتها الحقوق الفلسطينية. ١٦١

كي لا ننسى

- مجزرة دير ياسين. ١٦٢
- ٢٧ عاما على مجزرة قانا. ١٦٣

في ذكرى "يوم الأسير الفلسطيني"

- أكثر من ألف معتقل إداري في سجون الاحتلال. ١٦٤

التذمر من سياسات إسرائيل

- أوروبيون لأجل القدس تدين اعتداء الاحتلال على المسيحيين في القدس. ١٦٦
- مظاهرة أمام القنصلية الإسرائيلية في أمريكا تنديداً باعتداءات الاحتلال. ١٦٧
- إغلاق مداخل القنصلية الإسرائيلية في كاليفورنيا بسلاسل حديدية. ١٦٧
- مدينة بلجيكية تجمّد العلاقات مع الاحتلال الصهيوني. ١٦٧

معالم مقدسية

- تكية «خاصكي سلطان».. مقصد الفقراء والصائمين في رمضان. ١٨٦

- كنيسة القيامة. ١٧٠
- مصلى باب الرحمة. ١٧٠

شخصيات مقدسية وفلسطينية

- القائد البطل عبد القادر الحسيني. ١٧٢

برنامج عين على القدس

- "عين على القدس" يرصد جهود "الأوقاف" في الحفاظ على الأقصى خلال رمضان. ١٧٤

فعاليات شعبية

- اللجنة العليا للاعمار في فلسطين تقيم حفل افطار خيري لدعم مشاريع الاعمار. ١٧٦
- وقفة تضامنية بمحاكم المملكة اليوم تضامناً مع الشعب الفلسطيني ودعمًا للوصاية الهاشمية. ١٧٧
- مظاهرات في جميع أنحاء العالم تدين الاعتداء الإسرائيلي الوحشي على المسلمين في المسجد الأقصى. ١٧٧
- جامعة اليرموك تنظم وقفة تضامنية نصرة للأقصى. ١٧٨
- تظاهرة في بوسطن الأميركية تنديدا باعتداءات الأقصى. ١٧٨
- وقفة تضامنية في أنقرة نصرة للأقصى وتضامنا مع الشعب الفلسطيني. ١٧٩
- "العليا للإعمار بفلسطين" تجمع ٦٠٠ ألف دولار لدعم مشروع "البيت الآمن" بالقدس. ١٧٩
- مسيرة يوم القدس تستقطب المزيد من الأصوات المؤيدة للفلسطينيين في جميع أنحاء المملكة المتحدة. ١٨٠
- محاضرة حول "عروبة القدس عبر التاريخ في السردية التوراتية". ١٨٠
- وكالة بيت مال القدس تنظم الملتقى السنوي الثاني للأشخاص في وضعية الإعاقة. ١٨١
- آلاف الاميركيين يطالبون بمنع هدم الاحتلال مدارس فلسطينية. ١٨٢

اصدارات

- عبق فلسطين وعدالة قضيتها في كتاب "رجال من فلسطين كما عرفتهم". ١٨٢

آراء عربية

- الاستيطان مخالف للقانون ويقوض عملية السلام. ١٨٣

- الأرض والأقصى ثوابت شامخة تتحدى الاحتلال الصهيوني. ١٨٤
- القدس في رمضان.. موعد مع التصعيد؟ ١٨٥
- التصعيد الاسرائيلي في القدس ينذر بتفجر الاوضاع. ١٨٧
- بلطجية بن غفير.. ماذا بعد؟؟!. ١٨٨
- الاعتكاف في الأقصى رسالة وموقف. ١٨٩
- الملك.. القوة والأمل. ١٩٠
- يوم مقدسي على صفيح ساخن. ١٩١
- برغم كل الظروف.. القضية الفلسطينية في مقدمة أولويات الأردن. ١٩٢
- الاحتلال يرتكب الجرائم بحق المعتكفين في المسجد الاقصى. ١٩٤
- قضية القدس: دينية وسياسية. ١٩٥
- انتصر المعتكفون. ١٩٦
- مقاومة المستعمر حق. ١٩٧
- الكل ربح إلا فلسطين والأقصى. ١٩٨
- الحكومة الإسرائيلية ماضية في تحدي قرارات الشرعية الدولية. ١٩٩
- تقاسم الأقصى بات واقعاً. ٢٠١
- رسائل مقدسية. ٢٢
- إنجاز مقدسي. ٢٠٣
- الاعتداءات على القدس والمقدسات من جرائم الحرب. ٢٠٤
- أنتم وليس الصفدي المجرم المتطرف. ٢٠٦
- الصهيونية تسعى: إلى نزع قداسة المكان والعداء للتاريخ والإنسان؟ ٢٠٧
- وحدة معاناة المسلمين والمسيحيين. ٢٠٩
- الأردن وفلسطين في خندق واحد. ٢١٠
- عن معراج محمد وقيامة المسيح. ٢١١
- لن يردع إسرائيل إلا موقف عربي موحد. ٢١٢
- نجحنا في القدس ونتعرض لهجمه. ٢١٣
- هزيمة مدوية لإسرائيل!! ٢١٤
- قرصنة الاحتلال على المسجد الاقصى. ٢١٥
- الوضع القائم للأماكن المقدسة في فلسطين. ٢١٦

آراء عبرية وغربية مترجمة

- هل يسكت بدو النقب عن زيف رواية الشرطة حول قتلها لأبنهم العصيبي " شهيد الأقصى"؟ ٢١٧
- ٩٧١ معتقلاً ادارياً ارادهم الشباك خلف القضبان. ٢١٩
- مطلوب تحقيق سريع وشفاف. ٢٢٠
- "الأقصى".. مكان يشعر به الفلسطينيون بالحرية. ٢٢١
- يديعوت: ٦ خطوات على إسرائيل القيام بها.. نحن بحاجة إلى الأردن. ٢٢٣
- بن غفير عنصري مهرج ومشعل للحرائق. ٢٢٤
- اذهبوا الى قبر يوسف وشاهدوا. ٢٢٥
- مئة يوم من الاخفاق. ٢٢٦
- بلدية القدس تتراجع عن اقامة حي للعرب. ٢٢٧
- لنحرر القدس. ٢٢٩
- في القدس: بحجة "ماء يشوع".. "الآثار" أداة بيد "العاد" الاستيطانية لاستهداف حي البستان في سلوان. ٢٣٠

شعر

- يـــا قـــدس. ٢٣٣

الأردن والقدس

الأردن يدين اقتحام شرطة الاحتلال للمسجد الأقصى ويطالب بإخراجها فوراً

عمّان – بترا – دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين بأشد العبارات، إقدام شرطة الاحتلال الإسرائيلية على اقتحام المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف والاعتداء عليه وعلى المتواجدين فيه، مطالبةً إسرائيل بإخراج الشرطة والقوات الخاصة من الحرم القدسي الشريف فوراً.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي، في بيان فجر الأربعاء ٢٠٢٣/٤/٥ ان اقتحام المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف والاعتداء عليه وعلى المصلين يعد انتهاكاً صارخاً، وتصرفاً مداناً ومرفوضاً، مطالباً إسرائيل بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، بوقف انتهاكاتها للقانون الدولي الإنساني والكف عن جميع الإجراءات المستهدفة تغيير الوضع التاريخي والقانوني في القدس ومقدساتها.

وحذر الناطق الرسمي باسم الوزارة من مغبة هذا التصعيد الخطير، وحمّل إسرائيل مسؤولية سلامة المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف والمصلين.

وشدد على أن إسرائيل تحمل مسؤولية التبعات الخطيرة لهذا التصعيد الذي يقوض الجهود المبذولة لتحقيق التهدئة ومنع تفاقم العنف الذي يهدد الأمن والسلم.

وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ٢٠٢٣/٤/٥

* * * * *

الخلايلة: الأردن سيبقى يسطر أروع صور البطولة الدفاع عن الأقصى وأوقاف القدس تشكر الملك

عمان – قال وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية محمد الخلايلة، الجمعة، إن الأردن سيبقى يسطر أروع صور البطولة في الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك.

وأضاف خلال خطبة عيد الفطر: لقد كانت قواتنا المسلحة تدافع في معارك عديدة عن المسجد الأقصى وها هي أضرحة شهدائهم خير شاهد على التضحيات والبطولات.

وتابع: نستذكر في هذه الأيام الفضيلة إخواننا المرابطين في المسجد الأقصى المبارك وندعو الله أن يعيده إلى ديار الإسلام والمسلمين.

وأكّد الخلايلة، أن الأردن سيبقى بلد التراحم والتكافل يأوي إليه كل من ضاقت عليه الأرض بما رحبت، ثم سيبقى بأهله كرام عزيزين يضربون أروع صور التضحية لكل من لجأ إليهم...>>.

<<... ووجه الشيخ عزام الخطيب مدير عام دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك وباسم جميع العاملين والعاملات في المسجد الأقصى المبارك رسالة شكر وعرفان لجلالة الملك عبدالله الثاني، على المكرمة الملكية السامية بمكافأة موظفي أوقاف القدس الشريف على جهودهم في خدمة المسجد الأقصى المبارك وخدمة ضيوف الرحمن من مصلين ومرابطين ومعتكفين في المسجد خلال شهر رمضان الفضيل ١٤٤٤هـ. وجاء في نص الرسالة: "من الأرض المباركة، من القدس الشريف، ومن المسجد الاقصى المبارك، مسرى جدكم المصطفى صلى الله عليه وسلم، ابعث لجلالتكم بإسمي وجميع العاملين في دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك أسمى آيات الولاء والإخلاص والشكر والعرفان على مكارمكم التي لا تحصى، والتي تقدموها لأبنائكم وجنودكم الأوفياء على ثرى المسجد الأقصى المبارك، وآخرها المكرمة الملكية معايدة جلالتكم بمناسبة عيد الفطر". وأضافت دائرة الأوقاف في رسالتها: "اننا يا صاحب الجلالة سنبقى على العهد حراسا أوفياء لكم وللمقدسات نستمد من توجيهاتكم المرابطة والصمود على ثراها بدعمكم ومساندتكم لأبنائكم وجنودكم ماديا ومعنويا.

اننا نتضرع الى الله العلي القدير أن يمدكم بوافر عطائه، ويعينكم على حمل هذه الأمانة، أمانة المقدسات الاسلامية والمسيحية، ويمتعكم بموفور الصحة والعافية، ولتبقى يا جلالة الملك تاجا يكلل رؤوسنا نرفع بها هاماتنا ونعتز به.

حفظكم الله ورعاكم، وكل عام وأنتم والأسرة الهاشمية الكريمة وجميع الشعب الأردني العظيم بألف خير بمناسبة عيد الفطر السعيد.

الرأي + الدستور ٢٠٢٣/٤/٢١

* * * * *

اللجنة الملكية لشؤون القدس

اللجنة الملكية لشؤون القدس: تصريحات بن غفير إعلان لحرب دينية

عمان – ايمان النجار – واصلت الأحزاب الصهيونية في مشروعها المتسارع لتنفيذ الاجندة والبرامج الصهيونية المتطرفة مرحلة خطيرة في فلسطين المحتلة، من شأنها دون شك تأجيج المنطقة والانحدار بالحالة الأمنية المفترضة إلى مستوى ينذر باندلاع حرب دينية، هذه الأحزاب التي انتقلت في عملها التحريضي المستلهم من الاساطير التوراتية من منظمات وعصابات صهيونية سجل بعضها كمنظمات ارهابية، إلى عمل سيادي رسمي مسيطر على جميع القرارات والإجراءات الحكومية الإسرائيلية، دون أي اعتبار قانوني أو تشريعي دولي يمنعها بل يفرض عليها عقوبات مطالب العالم كله.

وأكد الأمين العام للجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان ان العالم الحر اليوم يقف في حالة ذهول أمام خطاب سياسي رسمي اقصائي متشدد يتمثل بتصريحات وزراء الحكومة الاسرائيلية الحالية، ويتصدر قائمة التصريحات الأكثر عنصرية وتطرف الوزير «بن غفير»، وأخرها دعوته بالأمس جميع اليهود باقتحام المسجد الأقصى المبارك يوم الاربعاء، في وقت يتجاهل فيه متعمدا القانون الدولي والقرارات الدولية التي أقرت بأن القدس مدينة محتلة وأن المسجد الاقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف ملك للمسلمين وحدهم ولا علاقة لليهود به، وهو ما تعززه الدراسات والابحاث الاثرية التي لم تجد أي دليل أو رواية صحيحة تدعم مزاعم الصهيونية، فشهر رمضان المبارك والوحدة العقيدية والمصيرية بين ملياري مسلم والقدس ستجعل دعوات «بن غفير» وقود لمقاومة مشروعة حماية للأرض والدين.

واضاف كنعان أن ما يمكن تسميته بدبلوماسية المسايرة التي يجريها نتنياهو مع وزراء الاحزاب المشكلة لحكومته، وضغط المستوطنين داخل الاحتلال واللوبي الصهيوني خارجه، فتحت شهية «بن غفير» للتحريض ضد المقدسات والانسان والارض الفلسطينية، وبشكل يتزامن مع مساعيه تشكيل ما يسمى بالحرس الوطني وهو في حقيقته ميليشيا أخرى تمارس شغفها بقتل واعتقال الشعب الفلسطيني الأعزل، ويعارض «بن غفير» صراحة جميع المواقف الدولية المطالبة بوقف الهجمات والمضي قدماً نحو السلام، وهذا اعلان للعالم بأننا أمام شريعة غاب جديدة لا تحترم الشرعية الدولة.

وتابع: إن تصريحات «بن غفير» في شهر رمضان المبارك واستعداد المسيحيين للاحتفال بأعياد الفصح المجيد تدلل على أن حرية العبادة وحق ممارسة الدين غير موجودة في قاموس السياسة الاسرائيلي، وهذه التصريحات وما يماثلها متوقعة من حكومة حزبية تقوم برامجها على ابادة الشعب الفلسطيني وطرده من ارضه التاريخية، مما يستدعي نصرة العالم للشعب الفلسطيني المظلوم.

وبين كنعان أن اللجنة الملكية لشؤون القدس وفي اطار التصريحات المتلاحقة لحكومة الاحزاب الصهيونية تؤكد أن العالم ومنظماته الشرعية المجمع عليها أمام اختبار حقيقي لفرض ارادتها وتحقيق ما هو مأمول منها من حماية الشعوب والدفاع عن المجتمعات المحتلة والمستضعفة، وأصبح الشعب الفلسطيني له حق تاريخي وقانوني الذي يجب نصرته، بما في ذلك حقه تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس،

وعلى قوى اسرائيل الزاعمة التمسك بالديمقراطية والسلام وقف جماح «بن غفير» التي ستقود المنطقة الى فوضى وانتفاضة ثالثة مصيرية مشروعة للشعب الفلسطيني؟.

وتؤكد اللجنة أن الموقف الاردني شعبا وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس سيبقى السند للشعب الفلسطيني في مواجهة التحديات والاعتداءات الاسرائيلية هذه السياسة الأردنية التاريخية الأصيلة التي رسختها التضحيات والنضال المشهود في الحروب العربية ضد العصابات الصهيونية على ثرى فلسطين والقدس، هذا الموقف البطولي الراسخ اكده جلالة الملك عبد الله الثاني في لقائه أمس مع اخيه الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مشيراً جلالته للاستمرار في دعم الاهل ونصرة قضيتهم وحماية المقدسات الاسلامية؟والمسيحية في القدس. يذكر أن «بن غفير» وفي تصريحات دعا كل اليهود لاقتحام المسجد الاقصى الأربعاء، وظهر في مقابلة تلفزيونية قائلا: إن المسجد الأقصى هو المكان الأهم لإسرائيل ولن نتنازل عنه مؤكدا انه سيقتحم المسجد الأقصى بنفسه ولكن ليس يوم الأربعاء على حد قوله.

الرأي ٢٠٢٣/٤/٤ ص٣

* * * * *

كنعان لـــ "الدستور": حرية الاعتقاد غير موجودة بالمعجم الاسرائيلي

عمان – ماجدة ابو طير– أكد أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبد الله توفيق كنعان ان مدينة القدس المحتلة تواجه منذ اللحظة الاولى لاستعمارها من قبل العصابات الصهيونية هجمة شاملة شرسة، تنوعت فيها أساليب التهويد والاسرلة والعبرنة، ومارس فيها الاحتلال الاسرائيلي ما يمكن تسميته بـــ (الابادة الحضارية)، تضمنت محاربة الهوية والتاريخ والانسان والأرض العربية والمقدسات الاسلامية والمسيحية.

وهنا ولهذه الغاية ظهرت قيادات صهيونية احترفت هندسة الابادة وصناعة التطهير العرقي، ومن صفوفها الاولى رجالات الأحزاب والعصابات الصهيونية من أمثال بن غفير وسموتريش، التي نجحت في ايجاد قوة داعمة لها من قبل المستوطنين وأصبحت برامجها الحزبية الاقصائية لكل ما هو عربي فلسطيني، الأجندة والبرنامج السياسي المعمول به في الكنيست والحكومة.

واكد كنعان في تصريحات لـــ«الدستور» إن المشهد السياسي والواقع المعاشي اليومي للاهل في القدس يغلب عليها ظاهرة التضييق الاسرائيلي في كافة المجالات والتفاصيل، ما بين الاقتحامات والاعتقالات والتقتيل واخلاء الاحياء والمساكن واغلاق المؤسسات والتوسع الاستيطاني بالبناء وتشريع البؤر الاستيطانية وفرض قوانين عنصرية لتغليف الاجراءات الاسرائيلية بديمقراطية مزيفة، والهدف من كل ذلك تفريغ القدس وفلسطين من أهلها العرب مسلمين ومسيحيين.

ولا شك أن شهر رمضان الفضيل يشهد تسارعاً في ممارسات الاحتلال الاجرامية، بقصد ازالة القدسية الزمانية والمكانية والروحانية عن القدس، فلا وقت ولا مكان في نظر الاحتلال يمكن اعتباره مُقدساً سواء اسلامياً أم مسيحياً ولا يمكن أن تكون هناك هدنة أو حماية من سياسة الاعتداء والقمع الاسرائيلية، خاصة مع اعلان ودعوة بن غفير لليهود باقتحام المسجد الاقصى المبارك والقيام بالطقوس وذبح القرابين بمناسبة ما يسمّى (عيد الفصح اليهودي)» والمتزامنة مع انشاء ميليشيا الحرس الوطني الذي يكافح لاقامته، والذي ينقل الذاكرة الانسانية لجرائم ومذابح عصابات الهاغاناة والارجون وغيرها ضد المدن والقرى الفلسطينية، وهي دعوة جاءت تلبية لمطالب منظمات الهيكل المزعوم التي

يتجاوز عددها ٨٠ منظمة، والتي شعارها هدم المسجد الاقصى وبناء الهيكل المزعوم على أنقاضه، بانشاء فرق ابادة تمهد لنكبة جديدة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

والمستغرب أن اسرائيل تحتفل بما يدعى (يوم الكارثة) الذي يصادف السابع عشر من الشهر الحالي، للتنديد بالمحرقة المزعومة، والتي نلاحظ أنها عمليا تنفذ وتمارس ضد الشعب الفلسطيني وبشكل اكثر وحشية من أي مجازر عرفها التاريخ، فهي كارثة حقيقية ضد الانسان والأرض والثقافة والوجود الفلسطيني، في عالم صامت يكيل بمكيالين يحتاج لارادة فورية تلزم اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية بما فيها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وبين كنعان ان تصريحات بن غفير وتشريعات الكنيست العنصرية في شهر رمضان المبارك والمتزامنة أيضاً مع استعداد المسيحيين للاحتفال بالاعياد المجيدة مثل احد الشعانين وسبت النور وعيد الفصح المجيد، تبرهن للعالم الحر أن حرية الاعتقاد غير موجودة في معجم الدبلوماسية الاسرائيلي. فهذه التصريحات وما يشبهها، متوقعة من حكومة حزبية صهيونية نلحظ بوضوح أن برامجها المعلن عنها خلال حملات الانتخابات الاسرائيلية وفي جميع بياناتهم المنشورة ورقياً والكترونياً تقوم على ابادة الشعب الفلسطيني وطرده من ارضه التاريخية وخلق هوية عبرية مزعومه مكانه، الامر الذي يستدعي هبة اخلاقية عالمية لنصرة الشعب الفلسطيني المظلوم وحماية الانسانية واجيالها من عاصفة الاقصاء والتطرف.

ان اللجنة الملكية لشؤون القدس وفي اطار التصريحات المتلاحقة لحكومة الاحزاب الصهيونية وما يجري من اقتحامات واستيطان واخلاء للمصلين من المسجد الاقصى المبارك، تؤكد أن العالم ومنظماته الشرعية أمام اختبار حقيقي لفرض هيبتها وارادتها وتحقيق ما هو مأمول منها لحماية الشعوب والدفاع عن المجتمعات المحتلة والمستضعفة. وختم بالقول: أن اللجنة تؤكد ان الموقف الاردني شعبا وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس سيبقى السند للشعب الفلسطيني في مواجهة التحديات والاعتداءات الاسرائيلية.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٥ ص٧

* * * * *

كنعان لـ «الدستور»: الـ «استاتسكو» حصانة القدس وعنوان وصايتها

عمان – ماجدة ابو طير – يمثل الحفاظ على حرية العبادة والاعتقاد في مدينة القدس جزءاً من هويتها التاريخية ومسيرتها الحضارية، وبالطبع فإن حرية ممارسة الشعائر في القدس وعبر تاريخها الطويل لم ينقص من هويتها الحضارية العربية، والتي تمتد في عروبتها الاصيلة قرونا عديدة من الزمن، وقد خلصت الدراسات والابحاث التاريخية الى نتيجة مؤكدة لا مجال للشك بها وهي أن لا وجود لمزاعم وأكاذيب الرواية الصهيونية في فلسطين بشكل عام والقدس بشكل خاص، والمتصلة بالهيكل المزعوم والمسارات التلمودية.

يقول أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله توفيق كنعان ان جميع ما بنته الرواية الصهيونية جاء نتيجة تحريف واضح للتاريخ، وارتبط بهذه السياسة الاسرائيلية التهويدية مسار دبلوماسي تتبعه حكومة اليمين المتطرفة وهو محاولة تغيير الوضع التاريخي القائم والسعي نحو تهويد وعبرنة واسرلة كل شيء في مدينة القدس وهو فكر اقصائي سياسي وثقافي وحضاري مرفوض بناء على القيم والاخلاق والمعاهدات والاعراف والقوانين الدولية.

ويشير كنعان في تصريحات لـ «الدستور» الى ان معنى مصطلح الوضع التاريخي القائم أو الراهن (استاتيسكو) تاريخياً بأنه التفاهمات المتعلقة بإدارة الأماكن المقدسة في مدينة القدس، حيث من المعروف أن الأطماع الأوروبية في الدولة العثمانية أو ما عرف انذاك بمصطلح (المسألة الشرقية)، بدأت تتبلور عندما أعلنت هذه الدول مع روسيا التدخل من أجل حماية ورعاية مصالح الطوائف الدينية المسيحية في ولايات الدولة العثمانية ومن بينها القدس، وبعد احتدام الصراع بين الدول الأوروبية وروسيا حول أملاك الدولة العثمانية بما في ذلك التدخل بذريعة رعاية المقدسات ومنعاً لتدخل روسيا في هذا الشأن اجتمعت دول (فرنسا انجلترا والنمسا) بتاريخ ١٦ ديسمبر عام ١٨٥٥م واتفقت على توجيه إنذار لروسيا تضمن البند التالي: «تأكيد حقوق المسيحيين في تركيا (الدولة العثمانية انذاك) بدون إلحاق ضرر باستقلال السلطان وسيادته العالمية»، أي إبقاء الوضع التاريخي كما هو عليه.

أما فيما يتصل بالمسجد الأقصى المبارك، فعلى اسرائيل وحكومتها الإقرار وعدم التدخل قطعياً بالترتيبات والحقائق التاريخية الخاصة به والمتصلة بإدارته وملكيته الإسلامية الخالصة، خلال العصور الإسلامية المتعاقبة.

وتؤكد اللجنة أن الوصاية التاريخية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس بوصفها امتداد تاريخي للوضع التاريخي القائم (استاتسكو)، ومجمع عليها بل مطالب بها عالمياً بما في ذلك اشراف وزارة الأوقاف الاردنية الحصري على رعاية وادارة المسجد الاقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف وكافة الاوقاف الاسلامية في القدس دون تدخل اسرائيل قطعياً. واكد ان الاردن شعبا وقيادة هاشمية سيبقى المعين والسند لصمود ورباط الشعب الفلسطيني مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.

الدستور ٢٠٢٣/٤/١٢ ص٥

* * * * *

اللجنة الملكية شؤون القدس: الأردن سيبقى السند لأهلنا في فلسطين والقدس

عمان – بترا – قال امين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله توفيق كنعان، ان الأمة الاسلامية تستقبل عيد الفطر لهذا العام وعيونها وضميرها نحو القدس ومقدساتها، فكيف لها أن ترتدي لباس الفرح وتنتشر بين شعوبها الطمأنينة، وهي طوال شهر رمضان المبارك تتألم في كل لحظة على أهلنا في فلسطين والقدس، وقد استفحل فيهم نهج الاجرام الاسرائيلي، وتشاهد بحسرة وغضب مناظر الاغتيال والاعتقال والطرد والاقتحام للمسجد الاقصى المبارك وكنيسة القيامة، والتي اعتادها المقدسيون كمادة أساسية على موائد سحورهم وإفطارهم. وأكد كنعان ان الخبر المقدسي أصبح بما فيه من رائحة دماء الشيوخ والنساء والشباب والاطفال الابرياء يتصدر وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي، بالرغم من سياسة التزوير الاعلامي الصهيونية الساعية لقلب الحقائق وحرف البوصلة عن الضحايا الابرياء، ولكن الارادة الفلسطينية والمقدسية اثبتت للعالم بأن رمضان هو شهر الصبر والصمود والرباط دفاعاً عن النفس والمقدسات الاسلامية والمسيحية ضد احتلال استعماري تقوده حكومة يمين متطرفة تتزعمها قيادات الاحزاب الصهيونية ببرامجها الاقصائية العنصرية، التي لم تتوقف كعادتها على مدار عقود من الاحتلال بتشريع قوانين الابرتهايد والاستيطان والتضييق الشامل على المقدسيين، غير مكترثة بالشرعية والقانون الدولي. وبين كنعان إن اللجنة الملكية لشؤون القدس وبمناسبة عيد الفطر المبارك تبارك لأهلنا في فلسطين والقدس صمودهم وعزيمتهم، وترى بأن رسالة هذا العيد هي الأمل بوحدة الأمة ونبذها للانقسام والخلافات، فكل عام واسر الشهداء والاسرى والجرحى في فلسطين والقدس وهم بخير، وكل عام وارضنا ومقدساتنا وهم بخير، وكل عام والارادة الدولية حاضرة بتطبيق قراراتها على اسرائيل بما فيها

اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، وكل عام واردننا الداعم لفلسطين والقدس وقيادتنا الهاشمية صاحبة الوصاية والاسرة الهاشمية بخير...>>.

<<... وأكد أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان أن الأردن شعبا وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس، سيبقى السند لأهلنا في فلسطين والقدس مهما كان الثمن وبلغت التضحيات، فعيدنا هو انتهاء الاحتلال وعودة الحقوق الشرعية لأشقائنا في أرضهم ومقدساتهم.

الرأي + الدستور ٢٠٢٣/٤/٢١

* * * * *

كنعان: الاحتلال الإسرائيلي يسعى لإقامة كنيس يهودي لتقسيم المسجد الأقصى

بترا – قال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان، ان اقتحام باب الرحمة يرتبط بأكاذيب صهيونية متصلة بمحاولة احياء اليهود لأساطير تلمودية مثل السجود الملحمي وبركة الكهنة والقرابين داخل المسجد الاقصى المبارك خلال اعيادهم التي غالبا ما تتزامن مع المناسبات الاسلامية والمسيحية ويتم تحويلها لمناسبات استعمارية.

واضاف كنعان في تصريح اليوم، إن المخطط الصهيوني يشكل تهديدا للمنطقة الشرقية للمسجد الاقصى المبارك من المنطقة الممتدة من مصلى باب الرحمة شمالاً إلى المصلى المرواني جنوباً، بهدف اقامة كنيس (معبد يهودي)، ليكون نقطة ارتكاز لمشروع التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الاقصى المبارك.

وأشار الى ان اللجنة الملكية لشؤون القدس دأبت على التأكيد للراي العام العالمي ولكل ساسة سلطات الاحتلال أن سياسة إسرائيل مخطط لها مسبقاً ويمكن وصفها بالمتدرجة منذ اغلاق باب الرحمة عام ٢٠٠٣، وتقديم الاحزاب الصهيونية مشاريع تهويدية في الكنيست منها مشروع قانون قدمه حزب الليكود عام ٢٠١٣ يتعلق بتخصيص باب ومصلى الرحمة للطقوس اليهودية، ولاحقاً استحداث نقطة أمنية للشرطة الإسرائيلية لفرض حظر على المصلين المسلمين، غير أن الارادة المقدسية فرضت الواقع الديني والتاريخي والشرعي على الارض عندما اندلعت هبة باب الرحمة عام ٢٠١٩، وكانت نتيجتها تعزيز الرباط وافشال المؤامرة الصهيونية ضد كل شبر من المسجد الاقصى المبارك. وأكد كنعان أن الموقف الاردني شعبا وقيادة هاشمية صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس، راسخ وثابت تجاه فلسطين عامة والقدس خاصة وحق الشعب الفلسطيني التاريخي بتقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وفيما يخص المسجد الاقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف فإن الوصاية الهاشمية هي امتداد تاريخي وقانوني للوضع التاريخي القائم الذي يعني رعاية وادارة الاوقاف الاسلامية وحدها للمسجد الاقصى، ويرفض كل ما احدثه الاحتلال من خرق وتجاوزات لهذا الوضع التاريخي المطالب به دولياً.

وأكد أن على إسرائيل الالتزام بقرارات الشرعية الدولية المرتبطة بالقضية الفلسطينية بما في ذلك قرار اليونسكو بالملكية الاسلامية الخالصة للمسجد الاقصى المبارك بمساحته الكلية الكاملة البالغة ١٤٤ دونماً، وان لا علاقة لليهود به.

وأضاف، كما كان الاردن سداً منيعاً في افشال محاولة إسرائيل اغلاق باب الرحمة عام ٢٠١٩، سيبقى الاردن الداعم لأهلنا في فلسطين والقدس ضد كل مشاريع الاحتلال ومضايقاته اليومية، ومن المعلوم للقاصي والداني أن الثقة والقناعة الدولية المطلقة بالدور الايجابي والمركزي الاردني في تحقيق السلام في المنطقة والعالم، وفرت عوامل جعلت من دعوات جلالة الملك عبدالله الثاني وجهود الدبلوماسية الاردنية التي يقودها جلالته خريطة

طريق يمكن أن تحقق مشروع السلام العادل الذي تتطلع له الاجيال والشعوب.

يشار إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية تواصل سياستها التنفيذية لبرامج الاحزاب الصهيونية المتطرفة التي أصبحت الذراع الرسمي لحكومة اليمين، من خلال القيام بسلسلة متواصلة من الاعتداءات والانتهاكات التي تخوضها يومياً بشكل شرس ضد المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس.

ومع انتهاء شهر رمضان المبارك الذي كان عنوانه الابرز هذا العام الصمود والرباط المقدسي ضد مشاريع الاستيطان في القدس والاقتحامات المتكررة ضد المسجد الاقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف، وضد كنيسة القيامة ومضايقة المسيحيين في اعيادهم والاعتداء عليهم خلال عيد الفصح، استقبل المقدسيون عيد الفطر وعيد الفصح وسط استمرار الاعتداءات الإسرائيلية خاصة اقتحام باب الرحمة (الباب الذهبي) واغلاق مصلى الرحمة مع استمرار ممارسات جماعات الهيكل المزعوم والمستوطنين لما يسمى بالسجود الملحمي بالقرب منه.

الرأي ٢٠٢٣/٤/٢٨ ص٢

* * * * *

شؤون سياسية

أبو ردينة: نحذر الاحتلال من إجراءاته التصعيدية في المسجد الأقصى

رام الله – حذر الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، من التصعيد الخطير لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة في المسجد الأقصى المبارك، والاعتداء على المواطنين في ساحاته وفي أزقة وحارات البلدة القديمة بمدينة القدس. وقال إن هذا التصعيد الإسرائيلي المفتعل هدفه الرئيس هو توتير الأجواء وجر الأمور إلى مربع العنف في الشهر الفضيل، خاصة بعد الأعداد الكبيرة من المواطنين التي زحفت اليوم للصلاة في المسجد الأقصى المبارك. وحمل أبو ردينة سلطات الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية هذه الاستفزازات، وطالب الجميع وخاصة الإدارة الأميركية، بالتدخل والضغط على حكومة الاحتلال لوقف جرائمها واعتداءاتها قبل فوات الأوان.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٤/١

* * * * *

الشيخ ينتقد الاجراءات المشددة لقوات الاحتلال على دخول المصليين للأقصى

أشرف الهور – غزة والقدس – انتقد حسين الشيخ أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الإجراءات المشددة التي فرضتها قوات الاحتلال على دخول المصلين للأقصى، وكتب على "تويتر" معلقا "آلاف الفلسطينيين على حواجز الاحتلال ينتظرون السماح لهم بالدخول للصلاة في المسجد الاقصى المبارك وسط إجراءات مشددة وعقابية وإذلالية من قبل قوات الاحتلال، ويدعي الاحتلال بإجراءات تسهل دخول المصلين".

وأرفق التدوينة بصور تؤكد اصطفاف المواطنين بأعداد كبيرة على أمل الدخول للقدس وأداء الصلاة.

جاء ذلك بعدما أرسل ١٥ حاخامًا من حزب "الصهيونية الدينية" رسالة لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن

غفير، طالبوا فيها السماح لهم بـ "ذبح قرابين عيد الفصح" في المسجد الأقصى، كما رصدت جماعات "الهيكل" المزعوم المتطرفة، مكافأة مالية لمن يذبح قربانا في الأقصى الأربعاء المقبل، مع بدء الاحتفالات بالعيد اليهودي، وقالت إنها ستدفع مبلغ ٥٠٠ شيكل (الدولار يساوي ٣,٦ شيكل)، لمن سيحمل "قربانا" في المسجد الأقصى، فيما سيحصل على ١٢٠٠ شيكل من يذبح القربان داخل المسجد الأقصى.

القدس العربي ٢٠٢٣/٤/١ ص١

* * * * *

عكرمة صبري يحذر من "مكيدة كبيرة" للأقصى

القدس المحتلة – حذر خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، السبت ٢٠٢٣/٤/١، من "مكيدة كبيرة" يُدبرها الاحتلال والمستوطنين لاستهداف المسجد المبارك، تزامناً مع ما يسمى "عيد الفصح العبري".

وقال الشيخ صبري إن "الاحتلال يجهز لمكيدة كبيرة للأقصى، تزامناً مع عيد الفصح، في ظل التهديد المتواصل باقتحام المسجد يوم الأربعاء القادم وتقديم القرابين". وشدد على أن جماعات المستوطنين تتجاوز حدودها أكثر، وبدأت بالمطالبة باقتحام الأقصى من جميع الأبواب، لتأكيد سيطرتها عليه، معتبراً أن دعوات "ذبح القرابين" والسماح للمستوطنين بذلك، يشير إلى عدوان جديد وخطير من قبل المستوطنين المتطرفين تجاه الأقصى.

وأوضح أن هذا العدوان يهدف في المحصلة إلى فرض السيادة اليهودية على القدس كعاصمة لكل اليهود في العالم، محمّلاً حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تداعيات ما يجري، والذي يهدف إلى استقطاب واستمالة عناصر اليمين المتطرف. وأشار خطيب الأقصى إلى أن الاحتلال حوّل ساحات المسجد إلى مكان مواجهة واشتباك، في ظل العدوان المتواصل على المصلين والمرابطين والمعتكفين. وذكر أن سلطات الاحتلال طوقت كل الأجواء لصالح عملية التصعيد في شهر رمضان الفضيل، بما رافقها من إغلاق للبوابات وتركيب للحواجز وإبعاد للمرابطين، ومنع دخول عدد كبير من المصلين إليه.

ولفت للأعمال "الاستفزازية التحريضية" التي يشنها الاحتلال ضد الفلسطينيين، بينما يفتح المجال للمستوطنين باقتحام "الأقصى"، بأوامر مباشرة من وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير.

وفي السياق تتواصل الدعوات، بضرورة تكثيف الرباط والاعتكاف في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك، لإحباط مخططات الاحتلال والمستوطنين والساعية إلى تهويد المسجد والمقدسات الإسلامية في مدينة القدس المحتلة.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٣/٤/١

* * * * *

أعضاء كونغرس يُطالبون بإجراء تحول بسياسة أمريكا لدعم الفلسطينيين

واشنطن – طالب أعضاء في الكونغرس الأمريكي، الرئيس جو بايدن، ووزير خارجيته، بإجراء تحول في السياسة الخارجية الأمريكية لضمان وقف الجرائم التي تمارسها "إسرائيل" بحق الشعب الفلسطيني. وعبر الأعضاء في رسالة إلى بايدن، عن قلق الموقعين من

التصعيد السريع للعنف في الضفة الغربية المحتلة، والإجراءات المقلقة للحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة الجديدة.

ويتولى عضو مجلس الشيوخ بيرني ساندرز جمع التواقيع من أعضاء مجلسي النواب والشيوخ، لإرسالها إلى الرئيس بايدن. وحثت الرسالة على اتخاذ إجراءات فورية لمنع المزيد من الخسائر في الأرواح، مطالبة إدارة بايدن بإجراء تحول في سياسة الولايات المتحدة اعترافًا بتفاقم العنف بعد قيام حكومة الاحتلال بالاستيلاء على المزيد من الأراضي وإنكار حقوق الفلسطينيين.

وأشارت إلى أن حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تضم أفرادًا وأحزابًا يمينية متطرفة ومعادية للفلسطينيين. ونوهت إلى تصريحات وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير علانية بالعنف ضد الفلسطينيين، ومواقف وزير المالية بتسلئيل سموتريتش من الهجمات الأخيرة على بلدة حوارة، وإعلانه أنه يجب "محو" البلدة بأكملها.

واعتبرت أن الحكومة الإسرائيلية المناهضة للديمقراطية والساعية إلى تفكيك سيادة القانون تشكل تهديدًا للإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء.

وأكدت الرسالة أهمية أن تكون هناك خطوات أمريكية واضحة لتغيير الأوضاع السياسية لتمهد الطريق للسلام.وطالبت بالتأكد من أن أموال دافعي الضرائب الأميركيين لا تدعم المشاريع في المستوطنات؛ وتحديد ما إذا كانت مواد الدفاع ذات الأصل الأمريكي قد تم استخدامها في انتهاك لقوانين الولايات المتحدة الحالية، بما في ذلك لغرض غير مصرح به بموجب القسم ٤ من قانون مراقبة تصدير الأسلحة، أو لارتكاب أو دعم انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان من حكومة الاحتلال التي تنتهك بنود قانون المساعدة الخارجية و"قوانين "ليهي" الأمريكية.

ودعت إدارة بايدن إلى ضمان عدم استخدام جميع المساعدات الخارجية المستقبلية لـ"إسرائيل"، بما في ذلك الأسلحة والمعدات، في دعم الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، بما في ذلك من خلال تعزيز مراقبة الاستخدام النهائي والتتبع المالي.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٣/٤/١

* * * * *

الاتحاد الآسيوي يدين الهجوم الإسرائيلي غير المبرر على إستاد الحسيني في القدس المحتلة

أدان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يوم السبت ١ أبريل ٢٠٢٣ اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على ملعب الشهيد فيصل الحسيني في بلدة الرام شمال القدس المحتلة الخميس الماضي. وقال الاتحاد القاري: "تدين الاعتداء غير المبرر والمروع للقوات الإسرائيلية على لاعبي كرة القدم والجماهير خلال المباراة النهائية لبطولة أبو عمار بين فريقي بلاطة سنتر وجبل المكبر على ملعب فيصل الحسيني الدولي في بلدة الرام".

وأشارت إلى أن "القوات الإسرائيلية استخدمت الغاز المسيل للدموع والرصاص المغلف بالمطاط خلال الهجوم، مما أدى إلى توقف المباراة حيث عانى العديد من اللاعبين والمشجعين الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال والنساء، من ضيق في التنفس بسبب استنشاق الغاز المسيل للدموع وكان لا بد من علاجهم في الملعب وفي المستشفى".

ودعا الاتحاد الآسيوي المجتمع الدولي إلى إنهاء العنف الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني. وأكدت "تضامنها المستمر مع الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم ومجتمع كرة القدم بأكمله في فلسطين".

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٤/١

* * * * *

آل خليفة يثني على دور الاردن المحوري في الدفاع عن مصالح الأمة العربية

البحرين – عقد جلالة الملك عبدالله الثاني وأخوه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين لقاء، اليوم السبت، تناول العلاقات الثنائية المتينة وآخر المستجدات الإقليمية والدولية.

وشدد جلالتاهما على حرصهما على تعزيز التعاون الثنائي الوثيق في المجالات كافة، وإدامة التنسيق والتشاور حيال مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما يحقق مصالح البلدين ويخدم القضايا العربية.

وأكد جلالة الملك اعتزاز المملكة الأردنية الهاشمية بروابط الأخوة الراسخة وعلاقات التعاون المتميزة التي تجمعها مع مملكة البحرين الشقيقة وشعبها العزيز.

وقد أشاد جلالة الملك حمد بن عيسى بالمواقف المشرفة للمملكة الأردنية الهاشمية تجاه مملكة البحرين.

وأثنى العاهل البحريني على الدور المحوري الفاعل الذي يضطلع به الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني في الدفاع عن مصالح الأمة العربية ونصرة قضاياها وعلى رأسها القضية الفلسطينية وتعزيز منظومة العمل العربي المشترك.

وتبادل جلالتاهما وجهات النظر بشأن تطورات الأوضاع في المنطقة، وأكدا دعمهما للجهود المبذولة لإيجاد حلول سياسية للأزمات فيها.

الرأي ٢/٤/٢٠٢٣ ص٣

* * * * *

"كنائس القدس" تطالب بضمان الوصول الآمن لأماكن العبادة

القدس المحتلة – دعا مجلس بطاركة ورؤساء كنائس القدس، المجتمع الدولي، الى ضمان «الأمان، والوصول، والحرية الدينية للمجتمع المسيحي المحلي، وملايين الحجاج المسيحيين الذين يزورون الأراضي المقدسة سنويا، إضافة إلى المحافظة على الوضع الراهن».

وأعرب المجلس في رسالته السنوية بمناسبة عيد الفصح المجيد، عن قلقه من «تصاعد أحداث العنف في الأراضي المقدسة في الأشهر الأخيرة».وأشار البيان إلى الاعتداءات التي تعرضت لها الكنائس والمقابر المسيحية والاحتفالات الدينية ومنع سلطات الاحتلال الإسرائيلي آلاف المصلين من الوصول إلى الأماكن المقدسة في القدس.

ويخشى بطاركة ورؤساء الكنائس من تكرار اعتداءات شرطة الاحتلال الإسرائيلي على الاحتفالات الدينية في أحد الشعانين وسبت النور المقدس، ومنع وصول آلاف المصلين من محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة إلى القدس للمشاركة في هذه الاحتفالات.

ويضطر الفلسطينيون للحصول على تصاريح للمرور من حواجز الاحتلال الإسرائيلي المحيطة بمدينة القدس، في طريقهم إلى أماكن العبادة المسيحية والإسلامية في المدينة المقدسة، ما يشكّل انتهاكا للقوانين الدولية التي تضمن حرية العبادة.

وتعرضت عدة كنائس في القدس لاعتداءات من المستوطنين، دون أن تتخذ شرطة الاحتلال الإسرائيلي أي إجراءات تجاه إرهاب المستوطنين.

وفي ١٩ آذار الجاري، حاول مستوطنان، الاعتداء على كنيسة قبر العذراء مريم «الجثمانية» في مدينة القدس المحتلة.

وأدانت بطريركية الروم الأرثوذكس الاعتداء على الكنيسة، ومحاولة إلحاق الايذاء الجسدي بالمطران يواكيم وهو يرأس الصلاة والشعائر الدينية، والاعتداء بالضرب على أحد الكهنة.

وأشارت إلى أن «هذه الجريمة البغيضة تأتي في وقت الصوم والاستعداد لاستقبال عيد القيامة والشعائر المرافقة له، خاصة يوم سبت النور، الذي يعاني المسيحيون

فيه من تضييقات تهدف الى الحؤول دون وصولهم الى كنيسة القيامة لممارسة حقهم الطبيعي بالعبادة.

كما شددت البطريركية على أن الاعتداءات الارهابية التي تستهدف الكنائس والمقابر والممتلكات المسيحية بالاضافة الى الاعتداءات الجسدية واللفظية بحق رجال الدين المسيحي على يد المجموعات الصهيونية المتطرفة، والتضييقات ومنع ممارسة العبادة بحرية، باتت أحداث شبه يومية تزداد وتيرتها في مواسم الأعياد المسيحية، ولا يُحرك لها ساكن، ودولياً، بالرغم من النداءات والمناشدات والاحتجاجات التي تقوم بها كنائس الأراضي المقدسة بشكل فردي وجماعي، بحيث أصبح الوجود المسيحي الأصيل قي الأراضي المقدسة مُعرض للخطر الشديد.

وأكدت البطريركية أن هذه الاعتداءات على المقدسات والممتلكات والتراث والهوية هي ممارسة مخالفة للقانون الدولي، الذي يحث بصراحة ووضوح على حماية المقدسات الدينية في القدس وينص على ضرورة احترام حقوق الإنسان والحريات الدينية.

ودعت المجتمع الدولي للتدخل الفوري من أجل توفير الحماية للفلسطينيين ومقدساتهم الإسلامية والمسيحية وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة في القدس، والتي تتعرض لأبشع أشكال الانتهاك والاعتداء على أيدي المجموعات الصهيونية المتطرفة.

ومنذ مطلع العام الجاري، ارتكب المستوطنون عدة اعتداءات على الأماكن المقدسة المسيحية في القدس، حيث اقتحم مستوطن كنيسة «حبس المسيح» في البلدة القديمة من القدس المحتلة، وقام بتكسير وتحطيم بعض محتوياتها، وحاول إشعال النار فيها، كما تعرضت مقبرة الكنيسة الأسقفية لاعتداء وتكسير للصلبان، كما تعرضت البطريركية الأرمنية إلى محاولة لاقتحامها، وخطت عبارات عنصرية على جدرانها.

الدستور ٢/٤/٢٠٢٣ ص١

* * * * *

هيئة مقدسية تحذر من محاولات الاحتلال السيطرة على الأقصى وتهويده

حذرت الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد من تصعيد سلطات الاحتلال و"جماعات المعبد" المتطرفة وتيرة المحاولات المتواصلة للسيطرة على المسجد الأقصى، وتقسيمه زمانياً ومكانيًا، وصولاً لهدمه وبناء المعبد المزعوم.

وقال رئيس الهيئة ناصر الهدمي إن "صراع الشعب الفلسطيني مع الاحتلال الإسرائيلي مستمر على جميع الأصعدة"، مشيرًا إلى أن الاحتلال يسعى للسيطرة على الأقصى، وبناء المعبد المزعوم، ويهدف لفرض واقع جديد في المسجد.

وشدد الهدمي على ضرورة التكاتف وتكامل العمل بين الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والإسلامية، لحماية المسجد الأقصى من مخططات الاحتلال التهويدية.

ودعا الشعوب العربية والإسلامية وكل أحرار العالم للوقوف إلى جانب المقدسيين والمرابطين في المسجد الأقصى لحمايته والتصدي لمخططات الاحتلال.

موقع مدينة القدس ٢/٤/٢٠٢٣

* * * * *

الملك للمقدسيين: نحن معكم للأبد وستنتصرون على كل التحديات

عمان – أكد جلالة الملك عبدالله الثاني وقوفه إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين ودعمه لصمود المقدسيين، وقال "نحن معكم للأبد وستنتصرون على كل التحديات التي أمامكم".

وشدد جلالته خلال لقائه بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس شخصيات مقدسية إسلامية ومسيحية، اليوم الأحد، على أن واجبنا وواجب كل مسلم

ردع التصعيد الإسرائيلي ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس.

ودعا جلالة الملك المجتمع الدولي إلى التصدي للتصريحات الإقصائية والعنصرية التي صدرت أخيرا عن بعض المسؤولين الإسرائيليين.

وجدد جلالته الالتزام بالوصاية الهاشمية، وبالعهدة العمرية التي حفظت السلام والعيش المشترك وحافظت على المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس منذ ١٤٠٠ عام.

ونقل جلالة الملك في اللقاء، الذي عقد في قصر الحسينية بحضور رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة، تحياته إلى الأهل في فلسطين بمناسبة الشهر الفضيل.

وأعاد جلالته التأكيد على أن مساعي تحسين الظروف الإنسانية والاقتصادية للفلسطينيين، لا تعني بأي شكل من الأشكال التخلي عن حق الفلسطينيين بدولتهم المستقلة.كما شدد جلالة الملك على ضرورة وقف تهجير المسيحيين، وكذلك وقف الهجمات المتكررة على الكنائس ورهبانها وممتلكاتها بالقدس.

من جهته، ثمن الرئيس الفلسطيني محمود عباس دعوة جلالة الملك، قائلاً "أتوجه إلى أخي جلالة الملك عبدالله الثاني بالشكر الجزيل على هذه الدعوة الكريمة التي أصبحت سنة حسنة درج عليها جلالته، بدعوة أبناء شعبنا الفلسطيني المقدسي، ورجال الدين الإسلامي والمسيحي من القدس الشريف".

ولفت الرئيس الفلسطيني إلى أن هذه البادرة تأتي ضمن التنسيق الدائم مع الأردن، وهو ما يؤكد على الأخوة بين الشعبين الشقيقين، ولدعم صمود أهلنا في وجه الاحتلال الإسرائيلي وإجراءاته التعسفية لتغيير الهوية وطابع المدينة بالقدس.

وأشاد عباس بالدور المهم لجلالة الملك، صاحب الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس، في إسناد الجهود الفلسطينية في الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وسعيه نحو الحرية والاستقلال.

وجدد التأكيد على "أننا لن نألو جهداً في مواصلة مسيرتنا النضالية على الصعد كافة "من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية" متسلحين بعدالة قضيتنا وبدعم أشقائنا وأصدقائنا".

وقال رئيس مجلس أوقاف القدس، سماحة الشيخ عبدالعظيم سلهب في كلمة له "جئنا من رحاب المسجد الأقصى المبارك تلبية لدعوتكم الكريمة، مؤكدين حرصنا وتمسكنا بالوصاية الهاشمية لرعاية وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك الذي هو قبلتنا الأولى ومسرى جدكم المصطفى صلى الله عليه وسلم".

واعتبر سلهب أن جلالة الملك صمام الأمان الذي يحول دون تمادي الاحتلال وغطرسته واعتداءاته على المسجد الأقصى والمقدسات بالقدس.

وأضاف "إننا أهل رباط وخلف قيادتكم الرشيدة نتصدى لوقف العدوان والتحديات التي تفرضها الصهيونية الدينية وأدوات الاحتلال الإسرائيلية المختلفة التي تعمل يوميا على تشويه وتحريف واقتلاع إرثنا وهويتنا العربية الإسلامية، كما تعمل على تغيير الواقع الديني والتاريخي والقانوني للمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف وهم لا يتورعون عن التهديد باحتلال المسجد أو هدمه".

من جهته، هنأ غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن في كلمته، جلالة الملك بمناسبة تزامن شهر رمضان المبارك مع عيد الفصح المجيد، وقال إنهما مناسبتان لتجديد الإيمان بالله والالتزام بالقيم الروحانية.

وحذر من أن الوجود المسيحي في الأراضي الفلسطينية يتعرض "لهجمات غير مسبوقة من قبل جماعات إسرائيلية متطرفة، إلا أن رؤساء الكنائس يقفون متحدين ضد العنف بجميع أشكاله".

وأشاد بدعم جلالة الملك للوجود المسيحي في الأراضي المقدسة انطلاقا من الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، والتي تمتد تاريخيا للعهدة العمرية، التي حظيت بأهمية متزايدة على مدار ١٤ قرناً من الزمان، مثمناً دور جلالته المستمر بحماية المقدسات.

ولفت مدير عام دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد عزام الخطيب إلى أنه وبرغم كل الصعاب والانتهاكات ومحاولات تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى والتحريض على موظفيه وتقسيمه وتغيير صفته الإسلامية، فإن سجل جلالة الملك يحفل هذا العام كما هو دوما بالمكارم والمآثر التي يزهو بها المسجد الأقصى.

وعدّد الخطيب أعمال الترميم والصيانة التي جرى إنجازها أخيرا، لافتاً إلى أن جلالته يكرس طاقاته للحفاظ على هذه الحضارة عربية إسلامية.

وختم الخطيب كلمته بالقول "سنبقى جنودكم الأوفياء حراسا للمقدسات نستمد من توجيهاتكم قوة وعزيمة نحمي القدس ومقدساتها، ونستظل بوصايتكم عليها".

من جهته، أكد المطران وليم شوملي النائب البطريركي العام لبطريركية اللاتين في القدس، ممثلا ومتحدثا باسم غبطة البطريرك بيرباتيستا بتسابلا، بطريرك اللاتين بالقدس، أن دعوة جلالة الملك للرموز الدينية الإسلامية والمسيحية بالقدس على الإفطار الرمضاني، إحدى التعابير الجلية للروابط المتينة دينيا وقوميا وتاريخيا للهاشميين بهذه المدينة المقدسة كابرا عن كابر.

وأشار إلى أن المدينة الفريدة ما زالت تعاني من الاحتلال والعنف وعدم الاستقرار، ومن محاولات التهويد على مختلف الصعد ديمغرافيا وسكنيا ودينيا، وحتى على صعيد المناهج المدرسية التي ينوي الاحتلال تغييرها في القدس الشرقية لتضعف الرواية العربية الفلسطينية المتعلقة بالقدس وتاريخها وجغرافيتها ومكانتها.

واستذكر المطران شوملي خطاب جلالة الملك في الأمم المتحدة أيلول الماضي، الذي أكد فيه أهمية الحفاظ على الوضع القائم بالقدس، ودافع فيه عن الحقوق والتراث الأصيل للمسيحيين في الشرق ولا سيما بالقدس، معربا عن شكره لجلالته على مواقفه الإنسانية والسياسية الحكيمة والشجاعة.

من ناحيته، ثمن المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية وخطيب المسجد الأقصى المبارك سماحة الشيخ محمد حسين الدعوة الملكية للشخصيات المقدسية، مؤكداً أهمية الوصاية الهاشمية بخاصة في هذه الظروف الصعبة.

ولفت إلى أن الشعبين الفلسطيني والأردني اليوم ممثلين بهذه الأخوة سيبقون إن شاء الله السدنة والحراس الأوفياء على المقدسات بالقدس الشريف.

وحضر اللقاء عدد من كبار المسؤولين، والوفد المرافق للرئيس الفلسطيني.

الرأي ٢٠٢٣/٤/٣ ص١

* * * * *

البكري: اقتحام الأقصى ٢٥ مرة ومنع رفع الأذان ٤٢ مرة بالحرم الإبراهيمي

رام الله – قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني الشّيخ حاتم البكري، إنّ سلطات الاحتلال مستمرّة في إحكام سيطرتها على مدينة القدس، خاصّة المسجد الأقصى ومحيطه.

وأضاف البكري في تقرير صادر عن الوزارة، أن الاحتلال اقتحم الأقصى ٢٥ مرة الشهر الماضي، وواصل حملته الشّاملة لإطباق الخناق على المسجد والمصلّين من خلال سلسلة من الإجراءات والقرارات الهادفة إلى تهويد المدينة بالكامل.

وأضاف، أنّ سلطات الاحتلال ما زالت تمنع رفع الأذان في الحرم الإبراهيميّ الشّريف والّتي بلغت

(٤٢) وقتاً، مبيّناً أنّ سلطات الاحتلال اعتدت أيضاً على مسجدين وعلى أملاك الوقفية بالخليل.

ورصد التّقرير، مواصلة الاحتلال لسياسة ملاحقة المرابطين والمرابطات، والتّضييق على المعتكفين في المسجد الأقصى، والاعتداء عليهم خلال شهر رمضان المبارك.

وأظهر قيام المقتحمين من المستوطنين بصلوات تلموديّة، وخاصّة في المنطقة الشّرقية منه، كما كثّفوا انتهاكاتِهم لحرمة المسجد الأقصى على شكل مجموعاتٍ متتالية، وأدّوا طقوساً تلموديّة عند الأبواب وفي السّاحات، إضافة إلى مواصلته لأعمال الحفريّات والأنفاق أسفل المسجد الأقصى ومحيطه، كما اقتحم عضو الكنيست السابق إيهودا غليك برفقة عدد من المستوطنين المسجد الأقصى وأدى صلوات تلمودية داخل باحاته.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٤/٣

* * * * *

مجلس الوزراء الفلسطيني يدين استمرار اقتحامات الأقصى

رام الله – أدان رئيس الوزراء محمد اشتية، استمرار اقتحامات المستعمرين للمسجد الأقصى ودعوات ذبح القرابين في ساحاته، وإعدام قوات الاحتلال للطبيب الشاب محمد العصيبي من بلدة حورة بالنقب بأراضي الـ ٤٨، وما رافق ذلك من اعتقالات وإبعاد للمعتكفين المتعبدين في المسجد خلال الشهر الفضيل، وإعدام الشاب محمد برادعية من بلدة صوريف، وقتل الشابين محمد الحلاق ومحمد أبو بكر في مدينة نابلس.

وأضاف اشتية خلال جلسة الحكومة اليوم، إن ما يجري في المسجد الأقصى هو مساس بحرمة المقدسات، ودفع المصلين للابتعاد عن الأقصى من خلال الترهيب والتضييق على العبور وخروج الناس عبر الحواجز والبوابات، إن هذا التعسف والإجرام يجب أن يتوقف...>>.

<<... وتابع: "نحن شعب تحت الاحتلال ونواجه المحتل في ظروف صعبة، سياسيا وأمنيا واقتصاديا وماليا، وهناك عدوان مستمر على شعبنا وأرضنا، إن هذا الظرف غير الطبيعي يحتاج منا وحدة موقف ووضوح رؤية، والتفافا حول هدف واحد وهو إنهاء الاحتلال، والالتفاف حول قيادتنا وألا ندخل في صراعات جانبية تأخذنا بعيدا عن هدفنا الأساسي".

وقال اشتية: "إن الخصومات المالية الإسرائيلية، وتراجع بعض المانحين، هدفها الضغط علينا وإخضاعنا، ولكن يعلم الجميع أننا لا نقايض السياسة بالمال، والمهم أن نتحمل بعضنا بعضا، ونفهم واقعنا الذي نعيشه، وأن يكون الذي بيننا هو لغة الحوار، من أجل الوصول إلى حد أدنى من التفاهم".

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٤/٣

* * * * *

الرئاسة الفلسطينية تدين التصعيد الإسرائيلي الجديد

أدانت الرئاسة الفلسطينية، يوم الاثنين، الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة نابلس، حيث قتل جيشها شابين فلسطينيين هما محمد أبو بكر ومحمد حلاق. وقال المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة في بيان إن الإجراءات الإسرائيلية الأحادية الجانب المستمرة من استيطان وعمليات قتل واقتحام للمسجد الأقصى تؤكد أنها تهدف إلى تصعيد الوضع وأخذ المنطقة إلى دورة جديدة من العنف وعدم الاستقرار. وحذر من استمرار اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى والاعتداء على المصلين، وهو ما يعتبر، على حد قوله، تصعيدا خطيرا غير مقبول. ودعا الردينة المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية بشكل خاص إلى التدخل والضغط على الحكومة الإسرائيلية اليمينية لوقف تحركاتها "قبل أن ينفجر الوضع".

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٣/٤/٣

* * * * *

"التعاون الإسلامي" تدين استمرار جرائم الاحتلال الاسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني

دانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الاسلامي استمرار العدوان الإسرائيلي على مدينة نابلس، والذي أسفر عن استشهاد مواطنين فلسطينيين. وحملت إسرائيل، قوة الاحتلال، المسؤولية الكاملة عن تداعيات استمرار هذه الجرائم والاعتداءات المتكررة على الشعب الفلسطيني. كما دعت المنظمة، في بيان لها، مجلس الأمن الدولي إلى تحمل مسؤولياته في وضع حد لهذه الجرائم الإسرائيلية المستمرة، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وفا ٢٠٢٣/٤/٣

* * * * *

الاتحاد الأوروبي يؤكد أهمية الحفاظ على الوضع الراهن للأماكن المقدسة

القدس – أعاد الاتحاد الأوروبي التأكيد على أهمية الحفاظ على الوضع الراهن للأماكن المقدسة، مشددا على متابعته "الأفعال التي تتعارض مع ذلك، فهي تساهم بزيادة التوتر في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة".

وقال الاتحاد الأوروبي، في بيان صدر عن مكتب ممثله في فلسطين، يوم الثلاثاء، إن الأسابيع الماضية شهدت زيادة خطيرة في التوتر والإصابات، وأن من المهم وقف التصعيد وتجنب أي أعمال واستفزازات تغذي هذا التوتر، مؤكدا أن موقفه بشأن القدس لم يتغير، وأنه يجب الوصول إلى حل تكون فيه القدس العاصمة المستقبلية للدولتين.

من جهته، قال المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي سفن كوبمانز "إن الوضع الراهن للأماكن المقدسة ووصاية ملك الأردن، المتفق عليهما دوليًا، ضروريان للسلام الإقليمي والاستقرار والتوازن بين الأديان الرئيسية في القدس، وهو أمر مهم جدا لنا".

وفا ٢٠٢٣/٤/٣

* * * * *

الخصاونة: انتهاكات الاحتلال بالأقصى استفزازية ومرفوضة

عمان – بترا – التقى رئيس الوزراء، الدكتور بشر الخصاونة، في مكتبه برئاسة الوزراء، أمس الأثنين، وفدا من أعضاء الكونجرس الأمريكي عن الحزب الجمهوري.

وأكد رئيس الوزراء، خلال اللقاء، على العلاقات الاستراتيجية التي تربط الأردن والولايات المتحدة الأمريكية، مثمنا الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة الأمريكية للأردن، الذي يسهم بتنفيذ العديد من المشروعات التنموية والخدمية...>>.

<<... وعرض رئيس الوزراء لآخر المستجدات المتعلقة بتطورات الأوضاع الإقليمية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، مؤكدا أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية الأولى في منطقة الشرق الأوسط، ولا بد من تعزيز الجهود الدولية للتوصل إلى سلام عادل ودائم لها.

ولفت الخصاونة، بهذا الصدد، إلى الجهود التي يبذلها الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، لتعزيز جهود الأمن والاستقرار والتهدئة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدا رفض الأردن القاطع للتصرفات

الاستفزازية التي قام بها أحد أعضاء الحكومة الإسرائيلية، باستخدامه خريطة لإسرائيل تضم حدود المملكة الأردنية الهاشمية، والأراضي الفلسطينية المحتلة، وكذلك رفض الانتهاكات المتكررة، والإجراءات الاستفزازية التي تمارسها قوات الاحتلال في المسجد الأقصى المبارك الحرم القدسي الشريف.

من جهتهم، أكد أعضاء الوفد على علاقات الشراكة الاستراتيجية التي تربط الولايات المتحدة مع الأردن.

وأشادوا بمواقف الأردن في التعامل مع التحديات التي تشهدها المنطقة. وأبدوا إعجابهم بمنظومة الإصلاحات التي يتبناها الأردن في المجالات كافة.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٤ ص٣

* * * * *

حماية المقدسات في القدس أولوية أساسية لجلالة الملك عبدالله الثاني

برلين – أعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين، أيمن الصفدي، ووزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، أمس الاثنين، أن برلين ستستضيف الشهر المقبل اجتماعاً لمجموعة ميونخ في سياق الجهود المستهدفة إيجاد أفق سياسي حقيقي لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين.

وشدد الصفدي على أن ألمانيا تعتبر شريكاً أساسياً للمملكة في جهود تحقيق الأمن والاستقرار وتجاوز التحديات الإقليمية، وفي مقدمها القضية الفلسطينية.

وزاد الصفدي "نحن نعمل مع ألمانيا بشكل مكثف للحؤول دون المزيد من تدهور الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وحذر "نحن أمام مفترق، إما أن نسمح للعنصريين والمتطرفين بصياغة المسار المستقبلي وهذا مسار سيأخذنا بالتأكيد للمزيد من الصراع والمزيد من العنف، نحو الكارثة، وإما أن نعمل معاً، نحن من يريد السلام، من أجل وقف هذا التدهور ومن أجل التهدئة ومن أجل إيجاد أفق سياسي حقيقي لإعادة البدء بمفاوضات جادة وفاعلة لحل الصراع على أساس حل الدولتين الذي يمثل السبيل الوحيد لحل الصراع".

وأكد الصفدي استمرار التواصل والتنسيق مع ألمانيا حول الجهود التي يقوم بها الأردن لوقف التدهور، بما في ذلك اجتماع العقبة الذي كان أول انخراط سياسي أمني فلسطيني إسرائيلي بمظلة إقليمية دولية منذ أكثر من ١٠ سنوات.

وشدد الصفدي على أن كل الجهود السياسية لن تحقق الأمن والسلام إذا لم تترجم على الأرض بوقف الإجراءات الأحادية التي تقوض حل الدولتين وتدفع باتجاه العنف.

وزاد الصفدي "اتفقنا على أن نستمر في التنسيق معاً عبر اجتماع مجموعة ميونخ في برلين في وقت قريب جداً لنحافظ على الزخم ولنعمل معاً من أجل الوصول إلى هدفنا الرئيس وهو تحقيق الأمن والاستقرار وحل الصراع على أساس حل الدولتين".

وأكد الصفدي أن "العنف لن يتوقف إلا إذا توقفت أسبابه، وأسبابه الرئيسة هي الإجراءات الإسرائيلية اللاشرعية التي تتمثل في توسعة الاستيطان وفي مصادرة البيوت وتهجير الفلسطينيين من بيوتهم، وفي عدم احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية."

وشدد الصفدي على الدور الخاص للمملكة في ضوء الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وعلى أن حماية هذه المقدسات هي أولوية أساسية لجلالة الملك عبدالله الثاني الذي يكرّس كل إمكانات الأردن من أجل الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في المقدسات والحفاظ على الأمل بالسلام والحؤول دون تفجر العنف الذي سيدفع الجميع ثمنه.

وزاد الصفدي "نعمل معاً في إطار شراكة واضحة، نعمل معاً نحو هدف واحد وهو إبقاء الأمل حياً بجدوى العملية السلمية، سبيلاً لتحقيق السلام العادل والشامل الذي هو حق لكل شعوب المنطقة."

وأضاف "السلام لن يتحقق إذا ما لم تقم الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس المحتلة لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل على أساس حل الدولتين ووفق قرارات الشرعية الدولية".

وفي رد على سؤال حول التصريحات التي أدلى بها وزير المالية الإسرائيلية أخيرًا والتي أنكر فيها وجود الشعب الفلسطيني من منبر يحمل خريطة مزعومة لإسرائيل تضم الأراضي الفلسطينية المحتلة وفلسطين، أكد الصفدي إدانة هذه التصريحات العنصرية وضرورة تصدي المجتمع الدولي لها.

وقال "هذه التصريحات عنصرية تحريضية متطرفة، أنكرت وجود الشعب الفلسطيني، أنكرت هويته، أنكرت ثقافته، أنكرت حضارته، وكل ذلك من منبر احتوى خريطة مزعومة لإسرائيل تضم الأراضي الفلسطينية المحتلة وتضم المملكة الأردنية الهاشمية".

وحذر الصفدي من خطورة السماح لهذا الفكر العنصري أن يحدد المسار المستقبلي لأنه لن يقود إلا إلى المزيد من الصراع والتوتر.

وثمّن الصفدي الموقف الواضح من المجتمع الدولي، وموقف ألمانيا الذي رفض مثل هذه العنصرية ورفض مثل هذا التحريض، ورفض هذا التطرف، وأكد على ضرورة احترام القانون الدولي واحترام حق جميع الشعوب في الحياة.

وقال الصفدي "اتخذنا الموقف الذي نعتقد أنه كان رداً لازماً على هذه التصريحات العنصرية، نتابع الأمور ونتعامل مع كل حدث وفق ما يحقق أهدافنا في حماية مصالح المملكة الأردنية الهاشمية، إسناد الشعب الفلسطيني الشقيق وحقوقه كاملةً، وحماية حق شعوب المنطقة في العيش بأمن وسلام واستقرار".

من جانبها، أكدت بيربوك متانة الشراكة الأردنية الألمانية، وعلى استمرار العمل على تطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات. كما أكدت أهمية التنسيق مع المملكة في جهود حل القضية الفلسطينية وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقالت بيربوك "إن الأردن حليف رئيسي لنا ومن المهم أن نستمر في العمل معاً لمواجهة التحديات".

وأضافت الوزيرة بيربوك أن الصراع تأجج في الشرق الأوسط في الأشهر والأسابيع السابقة، مؤكدة أهمية اجتماع العقبة وشرم الشيخ في جهود وقف التدهور، خصوصاً في شهر رمضان.

وأكدت بيربوك أن "حل الدولتين ما زال أفضل حل للصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين". وبينت أن الأردن يقوم بدور مهم في سياق الوصاية الهاشمية على المقدسات بالقدس، وفي جهود تحقيق الاستقرار في المنطقة. وأكدت استعداد ألمانيا والاتحاد الأوروبي لدعم مخرجات اجتماع العقبة، حيث سيتم عقد اجتماعٍ قريبا للشركاء بصيغة ميونخ بهذا الصدد. وقالت "إن ألمانيا تدعم اجتماعات العقبة، وستستضيف اجتماعاً لمجموعة ميونخ لدعم الجهود السلمية".

وشددت وزيرة خارجية ألمانيا أن بلادها ستبقى منخرطة بفاعلية في جهود حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ووقف التدهور نحو العنف، كما ستبقى فاعلة وتتعاون مع الأردن أيضاً في الجهود المستهدفة حل الأزمات الإقليمية وتحقيق الأمن والاستقرار.

الرأي ٢٠٢٣/٤/٤ ص٤

* * * * *

الخلايلة: الوزارة تعمل على رعاية الأقصى والأوقاف في القدس وفق التوجيهات الملكية

الرصيفة – افتتح وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور محمد الخلايلة، يوم الاثنين، الملتقى الخيري واليوم الطبي المجاني الذي نظمه صندوق الزكاة بالتعاون مع مديرية أوقاف لواء الرصيفة ومستشفى المقاصد الخيري في مدرسة عوجان الثانوية الشاملة للبنات.

وقال الخلايلة إن صندوق الزكاة مستقل ماليا ويعمل بموجب قانون، إذ أن جميع ما يجري جمعه من أموال الزكاة لصالح الصندوق يذهب لمستحقيه فقط وفق أحكام الشريعة الإسلامية، فيما تتكفل الدولة بالنفقات الإدارية للعاملين في الصندوق.

وأضاف أن فريضة الزكاة واجبة على كل مسلم مقتدر لصالح فقراء المسلمين، ليقوم العدل والتوازن في المجتمع. وأشار إلى أن الوزارة تعمل على رعاية المسجد الأقصى والأوقاف الإسلامية في القدس وفق التوجيهات الملكية السامية ورؤية جلالة الملك عبدالله الثاني لخدمة المقدسات الإسلامية...>>.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٤ ص٨

* * * * *

لقاء الملك شخصيات مقدسية يعكس التلاحم بين الشعبين

عمان – بترا – صالح الخوالدة – حظي لقاء جلالة الملك عبد الله الثاني مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس وشخصيات مقدسية أمس، بأهمية خاصة من حيث التوقيت والموضوع والظروف تأكيدا للتلاحم والانسجام في الموقفين الأردني والفلسطيني، والتأكيد على الوصاية الهاشمية وإيصال رسالة مفادها بأن الأقصى والشعب الفلسطيني ليسوا وحدهم. وجاء اللقاء في وقت عصيب تواجه فيه القضية الفلسطينية، وجوهرتها القدس تطورات وتحديات متسارعة يجب الوقوف في وجهها، خاصة في ظل سياسة حكومة الأحزاب الإسرائيلية اليمينية المتشددة التي تتبع سياسة يومية من مسلسل الاقتحامات والتوسع الاستيطاني والتشريعات العنصرية والتضييق الشامل على الأهل في فلسطين بشكل عام والقدس بشكل خاص.

وقال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان، لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) إن هذا اللقاء الأخوي يأتي تأكيدا للثوابت الأردنية المستندة إلى تاريخ عريق من تضحيات وبطولات الشعب الأردني تتقدمها التضحيات والمواقف الهاشمية تجاه فلسطين، فإرث الحسين بن علي قائد النهضة العربية، وعبدالله الأول شهيد الأقصى وموحد الضفتين وكل ملوك وأمراء بني هاشم الأخيار، ما تزال وستبقى منارة يهتدي بقداستها جلالة الملك عبد الله الثاني المتمسك بعروبة وهوية القدس الحضارية الإسلامية والمسيحية، وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وأضاف أن لقاء رمضان المبارك الذي يتزامن مع مبادرات مستمرة لجلالة الملك، ومنها وقفية كرسي الأمام الغزالي، ووقفية المصطفى لختم القرآن الكريم في المسجد الأقصى المبارك، بالإضافة إلى توجيهاته السامية للجميع بدعم القدس، وكذلك حراكه الدبلوماسي الدولي النشط بغية حشد الرأي العام الدولي الحر لنصرة فلسطين والقدس، تسهم كلها في التخفيف عن أهلنا في فلسطين والقدس، وتعزز من رباطهم وصمودهم.

وزاد، إن اللجنة الملكية لشؤون القدس تؤكد أن الوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس التي أكدتها، بل وتمسكت بها دول العالم وجميع تصريحات ومواقف جلالة الملك، هي عقيدة الأردنيين وتاريخهم الطويل ووجدانهم، وهي نهجنا وخارطتنا في النضال لأجل فلسطين، وهي عنوان المسيرة الأردنية الخالدة في مساندة أهلنا في فلسطين لمواجهة الاحتلال والمخططات الصهيونية المتمثلة بمحاولة إسرائيل تغيير الوضع التاريخي القائم (استاتسكو)، ومحاولة هدم المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف لإقامة

الهيكل المزعوم على أنقاضه، ومساعي تهويد مدينة القدس العربية وفقاً للرواية الأسطورية التوراتية المختلقة التي نسفتها الدراسات والدلائل التاريخية الصحيحة بما فيها الغربية والإسرائيلية نفسها.

وأوضح أن سياسة الفصل العنصري (الابارتهايد) الإسرائيلية ودبلوماسية إرضاء الأحزاب الصهيونية ومؤيديها من المستوطنين في ظل تجاذبات ما يسمى بالإصلاح القضائي، جعلت من الشعب الفلسطيني ومقدساته وأرضه ساحة تمارس فيها إسرائيل جرائمها، ما يستدعي التدخل والحماية الدولية الفورية لرفع الظلم عن الشعب الفلسطيني، وتوحيد الصف الفلسطيني والعربي والإسلامي.

وأكد أن حكمة جلالة الملك عبد الله الثاني وثباته على موقفه تجاه القضية الفلسطينية وجوهرتها القدس ومواصلته العمل الدؤوب على رعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس والشد من عزيمتهم أهلها ورفع معنوياتهم، جميعها مواقف عملية تؤكد للقاصي والداني بأن فلسطين والقدس في ضمير الهاشميين على الدوام.

وقال رئيس مركز القدس للدراسات المستقبلية في جامعة القدس الدكتور أحمد رفيق عوض إن هذه الزيارة جاءت في وقتها وظروفها ومضمونها لتأكيد التلاحم والانسجام في الموقفين الأردني والفلسطيني بشأن مجريات الصراع مع المحتل وترسيخ الدور الأردني في الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، ولا سيما مع تصاعد العدوان عليها من المتطرفين الإسرائيليين ضمن سياسة علنية لا تخفي نهجها لتغيير الأوضاع في منطقة الحرم القدسي الشريف.

وأضاف أن الزيارة التي أصبحت سنة حميدة في كل رمضان تندرج في إطار تنسيق المواقف وتأكيد الوحدة، وكذلك إرسال رسالة واضحة لحكومة الاحتلال بأن الأقصى ليس وحده والشعب الفلسطيني ليسوا وحدهم، وكذلك تأتي الزيارة على خلفية القرارات العنصرية والمتطرفة لحكومة نتنياهو التي لا تخفي نواياها بتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، فجاءت تصريحات جلالة الملك في زمانها تماما للتحذير واستباق كل خطوة لتهديد أمن المنطقة كلها.

الرأي ٢٠٢٣/٤/٤ ص٣

* * * * *

مقدسيون لـ "الدستور": لقاء الملك بشخصيات مقدسية جاء في وقت دقيق

نيفين عبدالهادي – تأكيدًا على الثوابت الأردنية تجاه القضية الفلسطينية والقدس الشريف، مع التشديد على مضي الأردن بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني تجاه ما اعتبره جلالته واجب الدفاع عن المقدسات والتصدي للمخططات الإسرائيلية تجاهها، ليكون لقاء جلالة الملك بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس شخصيات مقدسية إسلامية ومسيحية، أمس الأول الحدث الأبرز فلسطينيا ومقدسيا خلال المرحلة الحالية التي تشهد انتهاكات واعتداءات إسرائيلية غاية في العنف.

لقاء حمل رسائل هامة من جلالة الملك بشأن القضية الفلسطينية والقدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية والموقف الأردني الثابت في حمايتها ودعم صمود أهلها بتأكيد من جلالته «نحن معكم للأبد» فهي الرسالة الملكية التي بعثت في نفوس الفلسطينيين والمقدسيين حالة من الطمأنينة والثبات على صمودهم، فيما نبهت العالم لضرورة أن يتحمل واجباته تجاه ما يحدث في فلسطين والقدس من انتهاكات واعتداءات متواصلة في قول جلالته «واجبنا وواجب كل مسلم ردع التصعيد الإسرائيلي ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس».

وفي متابعة خاصة لـ «الدستور» مع شخصيات سياسية ودينية مقدسية عبر الهاتف، لأهمية لقاء جلالة الملك الذي جاء في وقت مهم وحساس،

وتتعرض به القدس وفلسطين لأكثر الاعتداءات والانتهاكات خطورة من قبل المتطرفين والمستوطنين وتقف خلفهم حكومة متطرفة، ليؤكدوا على أهمية هذا اللقاء الكبيرة وأنه يعد الحدث الأهم فلسطينيا ومقدسيا.

فقد أكد الباحث في شؤون القدس، وعضو لجنة الدفاع عن أراضي سلوان فخري أبو دياب أن القدس والمسجد الأقصى يتعرضان اليوم إلى مؤامرات وخطط خطيرة تحاك لتغيير الوضع القائم والوضع القانوني والتاريخي والديني من قبل المتطرفين والمستوطنين ومن خلفهم الآن الحكومة، هذه الحكومة الفاشية المتطرفة، الأمر الذي يجعل من لقاء جلالة الملك أمس الأول هاما جدا، ويأتي في وقت دقيق للمقدسيين.

وأكد أبو دياب وهو ناشط مقدسي على أنه في الحقيقة الدرع الواقي للحفاظ على المسجد الأقصى وصمام الأمان هذه اللحمة بين اهل القدس والفلسطينيين والأردنيين، إضافة إلى الوصاية الهاشمية، لذلك نحن في القدس مع هذه الوصاية التي حافظت وستحفظ المسجد الأقصى المبارك.

وشدد أبو دياب على أن المقدسيين مع الوصاية الهاشمية التي لولاها لربما على الأقل اقتسم الاحتلال جزءا من المسجد الأقصى او فرض التهويد أو استنسخ لربما ما جرى في المسجد الابراهيمي في الخليل على الأقصى، فنحن كما نتابع ونرى يوميا كل هذه الاقتحامات وذبح قرابين وجرائم تستهدف المسجد، الأمر الذي يجعلنا متمسكين بالوصاية الهاشمية.

وأضاف أبو دياب نحن مع كل جهد يصب في حماية ومنفعة القدس ونصرة المسجد الأقصى فهو جهد مبارك ولا نبالغ اذا قلنا ان الأردن وعلى رأسه جلالة الملك يولي أهمية كبيرة للقدس والمقدسات، ودرء كل ما يحاك له لتهويده، مبينا أن افشال كل خطط إسرائيل ضد الأقصى كانت نتيجة لهذا التعاون الفلسطيني المقدسي ودائرة الأوقاف الإسلامية في القدس بضمانة وجهد الأردن.

ولفت أبو دياب إلى خصوصية العلاقة ما بين فلسطين والأردن، وأهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات، ونحن نبارك هذه الخطوات الأردنية بقيادة جلالة الملك ومعها ونسعد بلقاء اشقائنا في الأردن دوما، ومن يحمي ويحافظ على الأقصى نحن معه ونؤيد كل ما يقوم به، والأردن بقيادة جلالة الملك كان وسيكون مع القدس وفلسطين.

من جانبه، أكد مدير عام دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ عزام الخطيب أهمية اللقاء، سواء كان في التوقيت وكذلك فيما تم طرحه من ملفات وتفاصيل، مبينا أنه برغم كل الصعاب والانتهاكات ومحاولات تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى والتحريض على موظفيه وتقسيمه وتغيير صفته الإسلامية، فإن سجل جلالة الملك يحفل هذا العام كما هو دوما بالمكارم والمآثر التي يزهو بها المسجد الأقصى.

وبين الخطيب أن جلالة الملك يكرس طاقاته للحفاظ على هذه الحضارة عربية إسلامية، مشددا على أنهم سيكونون دوما الجند الأوفياء حراسا للمقدسات ويستمدون من توجيهات جلالة الملك قوة وعزيمة لحماية القدس ومقدساتها.

من جانبه، قال رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس «بطريركية الروم الأرثوذكس بالقدس» المطران عطاالله حنّا أن لقاءات جلالة الملك مع شخصيات فلسطينية ومقدسية تأتي دوما في الوقت المناسب، ناهيك عن ما يتم طرحه من ملفات ومواضيع هامة جدا ومن شأنها دعم صمود المقدسيين بشكل كبير.

وأشاد المطران حنا بدعم جلالة الملك للمقدسات الإسلامية والمسيحية، ودفاع جلالته عن الوجود المسيحي

في الأراضي المقدسة انطلاقا من الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

ووجه المطران حنا تحيات المقدسيين للأردن وخاصة لجلالة الملك عبد الله الثاني راعي المقدسات وصاحب الوصاية الهاشمية على المقدسات وهو المدافع عن القدس وهويتها وأوقافها ومقدساتها.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٤ ص٥

* * * * *

الشيخ رائد صلاح يدعو إلى دفع الخطر عن الأقصى ومنع إدخال القرابين إليه

دعا رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل الشيخ رائد صلاح، إلى دفع الخطر عن المسجد الأقصى المبارك، ومنع المستوطنين من إدخال القرابين إليه.

وقال الشيخ صلاح: "العلماء مطالبون اليوم أن يؤكدوا لأمتنا الإسلامية ولعالمنا العربي ولشعبنا الفلسطيني، ولكل أحرار الدنيا وحرائرها، أنّ قضية المسجد الأقصى هي قضية منتصرة بإذن الله".

وحذر من محاولات إدخال قرابين المستوطنين إلى المسجد الأقصى، لأداء طقوسٍ تلمودية فيه، مشدداً على أن هذه الخطوة "لعب صبيان ليس إلا، ولينتظر كل أهل الأرض رسالة القسط والعدل التي سينشرها عما قريب الأقصى".

وتتواصل الدعوات الفلسطينية لتكثيف الرباط في المسجد الأقصى طيلة شهر رمضان، والتصدي لمخططات الاحتلال الاستيطانية والتهويدية بحق المسجد والمدينة المقدسة.

وأطلق نشطاء حملة "برباطك تحميه"، وذلك لتكثيف الرباط والاعتكاف الليلة القادمة في المسجد الأقصى، حتى ظهر غداً الأربعاء، لإفشال مخططات المستوطنين.

وتأتي هذه الحملة في ظل تحشيد جماعات الهيكل المزعوم دعواتها، لاقتحام الأقصى وذبح القرابين داخل باحاته غداً، تزامناً مع ما يسمى "عيد الفصح العبري".

شهاب ٢٠٢٣/٤/٤

* * * * *

مجلس حقوق الإنسان يعتمد قرارين لصالح فلسطين حول حق تقرير المصير وعدم شرعية المستوطنات

جنيف – اعتمد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، في دورته الـ ٥٢ التي استكملت أعمالها الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/٤، القرارين الخاصين بفلسطين تحت البند السابع (٧) لأجندة مجلس حقوق الإنسان.

وصوتت أغلبية ساحقة للدول الأعضاء على القرارين وهما: المستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، حيث صوتت ٣٨ دولة لصالح، و٥ امتناع وهي: الكاميرون، وجورجيا، ليتوانيا، رومانيا، وأوكرانيا، و٤ دول ضد، هي: التشيك، والولايات المتحدة، والمملكة المتحدة ومالاوي، أما القرار الثاني هو حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بتصويت ٤١ دولة لصالحه، فيما امتنعت ٣ دول عن التصويت هي: الكاميرون، وليتوانيا، ورمانيا، و٣ دول ضد القرار وهي: التشيك، والولايات المتحدة الأميركية، والمملكة المتحدة.

وثمنت وزارة الخارجية والمغتربين دور الدول والمجموعات، بما فيها الشقيق، والصديقة، التي تبنت ودعمت وصوتت بالإجماع لصالح القرارات.

وشددت على أن هذا التصويت يشكل رسالة للحكومة الفاشية الإسرائيلية وقياداتها، أن جرائمهم لن تمر دون عقاب، وأن أرض دولة فلسطين الخالية من المستوطنات هي المكان الذي يمارس عليه شعبنا الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها حق تقرير المصير.

ودعت "الخارجية" الدول إلى الوفاء بالتزاماتها في مواجهة جرائم إسرائيل، وانتهاكاتها الجسيمة لحقوق الإنسان، معبرة عن رفضها لمواقف الدول التي لم تدعم القرارات وانتقائيتها وسياساتها في الكيل بمكيالين، ومعاييرها المزدوجة، ونفاقها في التعامل مع قضايا حقوق الإنسان، خاصة عندما يتعلق الأمر بضرورة كشف ومساءلة ومحاسبة إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعية، على جرائمها.

وقالت إن غياب اتخاذ مواقف وخطوات ضد انتهاكات حقوق الإنسان والتصويت قد فضح هذه الدول بتصويتها السيئ والسلبي وهو نقطة سوداء في سجلها ومواقفها غير المبدئية، ويبين فكرها الحقيقي غير المتسق مع حقوق الإنسان.

وأكدت "الخارجية" أن التصويت السيئ هو تشجيع ومشاركة في الجرائم، وتخريب متعمد للنظام الدولي المتعدد الأطراف القائم على القانون.

وأوضحت أن اعتماد قرارات فلسطين يأتي في وقت يتوجب فيه مواجهة وردع خطط الحكومة الفاشية الإسرائيلية، بما تؤكده هذه القرارات في عدم جواز الاستيلاء على أرض دولة فلسطين المحتلة بالقوة أو ضم أي جزء منها، وأن نقل سلطة الاحتلال الاستعماري لأجزاء من سكانها المدنيين إلى أرضنا يشكل انتهاكا خطيرا، وجرمية حرب على الدول إدانته، ومساءلة مرتكبيه ومحاسبتهم.

وأكدت "الخارجية" أن الدبلوماسية الفلسطينية ومن خلال بعثتنا في جنيف، عملت للحفاظ على الإجماع الدولي على حقوق شعبنا، بما يساهم في حمايتهم، وإنجاز الاستقلال الوطني، وإنهاء الاحتلال، ومساءلة مجرمي الاحتلال ومحاسبتهم على جرائمهم ومواجهة منظومة الاستعمار، وتحقيق الحقوق غير القابلة للتصرف لشعبنا وعلى رأسها تقرير المصير، والعودة للاجئين.

وطالبت المجتمع الدولي ومؤسساته باتخاذ إجراءات وخطوات واضحة وعملية، في مواجهة الجرائم والإجراءات غير القانونية، وتنفيذ تدابير جادة، بما في ذلك مصادرة الأسلحة وإنفاذ عقوبات جنائية، وضمان المساءلة الكاملة عن جميع أعمال الإرهاب التي يرتكبها المستوطنون الإسرائيليون ومنعها.

ودعتهم لاتخاذ تدابير أخرى لضمان السلامة والحماية للمدنيين الفلسطينيين والممتلكات الفلسطينية، وتمكين جميع ضحايا عنف المستوطنين من الوصول إلى العدالة وسبل الانتصاف الفعال، دون تمييز في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

وشددت وزارة الخارجية والمغتربين على أنه ينبغي على الدول عدم الاعتراف بهذا الواقع المأساوي الذي تفرضه إسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، وعدم تقديم العون أو المساعدة على استدامته، وفرض منظومة من العقوبات والعواقب على هذا الاحتلال، وصولا إلى مساءلته ومحاسبته حتى تفكيك هذه النظام الاستعماري والابرتهايد.

كما طلبت دولة فلسطين في القرار الخاص بالمستوطنات، من المفوضة السامية إعداد تقرير عن مدى تنفيذ القرارات السابقة والحالية إلى مجلس حقوق الإنسان في الدورة ٥٥.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٤/٤

* * * * *

تأكيد أردني أوروبي على ضرورة اتخاذ موقف فوري ضد الإجراءات الأحادية في فلسطين

بروكسل – أجرى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي والممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الثلاثاء، محادثات موسعة أكدت استمرار التعاون والتنسيق بين المملكة والاتحاد الأوروبي وركزت على القضية الفلسطينية والمبادرة الأردنية للتوصل لحل سياسي للأزمة السورية.

وأكد الصفدي، خلال لقائه بوريل في المحطة الثانية والأخيرة من جولة أوروبية بدأت في ألمانيا، أهمية الشراكة الأردنية الأوروبية والدور الأوروبي في جهود حل الأزمات الإقليمية وتحقيق الأمن والاستقرار والرخاء.

وتقدمت القضية الفلسطينية المحادثات، حيث شدد الصفدي على خطورة استمرار التدهور الذي تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة وضرورة وقف الإجراءات الإسرائيلية اللاشرعية التي تؤجج العنف وتقوض حل الدولتين وإيجاد أفق سياسي حقيقي لإعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين.

وبحث الصفدي وبوريل مخرجات اجتماعي العقبة وشرم الشيخ والجهود التي تقوم بها المملكة لوقف التدهور والتصعيد عبر وقف أسبابه وتفعيل العملية السلمية التي يرى الأردن دوراً هاماً ورئيساً لأوروبا فيها.

وبحث الصفدي وبوريل التحضيرات لعقد اجتماع لمجموعة ميونخ في برلين الشهر المقبل.

وأكد الصفدي على أهمية موقف الاتحاد الأوروبي الداعم لحل الدولتين والرافض للاستيطان ومصادرة الأراضي ولهدم بيوت الفلسطينيين وتهجيرهم منها والتمسك بضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية.

كما أكد الصفدي وبوريل رفض الخطاب العنصري المتطرف وضرورة التصدي له. وانفق الجانبان على استمرار التنسيق والعمل المشترك من أجل تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين. (أونروا).

الرأي ٢٠٢٣/٤/٥ ص١

* * * * *

مصر تدين الاقتحام الإسرائيلي للمسجد الأقصى وتطالب بالوقف الفوري للاعتداءات على المصلين

كتب: إبراهيم سعيد – أدانت جمهورية مصر العربية بأشد العبارات في بيان صادر عن وزارة الخارجية فجر الأربعاء، اقتحام الشرطة الإسرائيلية للمسجد الأقصى الشريف، وما صاحب ذلك من اعتداءات سافرة أدت إلى وقوع إصابات عديدة بين المصلين والمعتكفين، بما فيهم من النساء، في انتهاك لجميع القوانين والأعراف الدولية.

واعتبرت مصر أن مثل هذه المشاهد البغيضة والمستنكرة، والانتهاكات الإسرائيلية المتكررة لحرمة الأماكن المقدسة، تؤجج مشاعر الحنق والغضب لدى جميع أبناء الشعب الفلسطيني، والشعوب الإسلامية وأصحاب الضمائر الحية على مستوى العالم، مطالبةً السلطات الإسرائيلية بالوقف الفوري لتلك الاعتداءات التي تروع المصلين الذين اتخذوا من بيت الله سكنًا آمناً في أيام شهر رمضان المبارك.

وحملت مصر إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، مسؤولية هذا التصعيد الخطير الذي من شأنه أن يقوض من جهود التهدئة التي تنخرط فيها مصر مع شركائها الإقليميين

والدوليين، مطالبةً بتحمل المجتمع الدولي مسئوليته في وضع حد لتلك الاعتداءات، وتجنيب المنطقة المزيد من عوامل عدم الاستقرار والتوتر.

المصري اليوم ٢٠٢٣/٤/٥

* * * * *

السعودية تدين الاقتحام الإسرائيلي "السافر" لباحات المسجد الاقصى

الرياض – أوضحت وزارة الخارجية السعودية، يوم الأربعاء ٢٠٢٣/٤/٥، أن المملكة تتابع بقلقٍ بالغ اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لباحات المسجد الأقصى الشريف، والاعتداء على المصلين، واعتقالها عددٍ من المواطنين الفلسطينيين.

وأضافت الخارجية السعودية في بيان، أن "المملكة إذ تدين هذه الاقتحام السافر، لتعبّر عن رفضها القاطع لهذه الممارسات التي تقوض جهود السلام وتتعارض مع المبادئ والأعراف الدولية في احترام المقدسات الدينية"، مجددةً التأكيد على موقفها الراسخ في دعم جميع الجهود الرامية إلى إنهاء الاحتلال والوصول لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٤/٥

* * * * *

رئيس الوزراء الفلسطيني: ما يجري في القدس جريمة كبرى

رام الله – قال رئيس الوزراء محمد اشتية إن ما يجري في القدس جريمة كبرى بحق المصلين.

وأضاف اشتية أن تهويد المسجد الأقصى المبارك، يتم بمنع المصلين المسلمين من العبادة والصلاة فيه. وتابع: الصلاة في المسجد الأقصى ليست بإذن من الاحتلال بل هي حق لنا.

وأكد أن إسرائيل لا تريد أن تتعلم من التاريخ، بأن الأقصى للفلسطينيين ولكل العرب والمسلمين، وأن اقتحامه شرارة ثورة ضد الاحتلال.

ومن جهة أخرى حذّر الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، سلطات الاحتلال الإسرائيلي من تجاوز الخطوط الحمراء في الأماكن المقدسة، والتي ستؤدي إلى الانفجار الكبير.

وقال أبو ردينة إن ما يقوم به الاحتلال من المساس بالمقدسات، كما يحدث الآن في المسجد الأقصى المبارك والاعتداء على المصلين، يمثل حربا شعواء على الشعب الفلسطيني والأمة العربية، والتي ستشعل الحرائق في المنطقة.

وأضاف: "نحمّل حكومة الاحتلال كامل المسؤولية عن أي تدهور، وعليها التصرف بمسؤولية وأن توقف هذا العبث الذي سيكون له نتائج خطيرة على الجميع". وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني قادر على الدفاع عن مقدساته وأرضه، وإسرائيل مخطئة باستهتارها بقدرة وعزيمة شعبنا في الصمود.

وأكد أنه يجب على الإدارة الأميركية عدم الوقوف متفرجة على هذه الحرائق التي يشعلها الاحتلال في الأراضي الفلسطينية، مشددا على أن القدس بمقدساتها هي عاصمة دولة فلسطين ويجب أن لا يخطأ أحد في تقدير حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن أرضه ومقدساته.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٤/٥

* * * * *

أوقاف القدس تحذر من مغبة اقتحام الأقصى

القدس المحتلة – حذرت أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك من اقتحام شرطة الاحتلال للمسجد القبلي قبيل فجر اليوم الرابع عشر من رمضان

وتدنيس حرمة المسجد والتعدي على المعتكفين فيه بالضرب المبرح وتكسير شبابيك وأبواب المسجد بشكلٍ متعمد وإخراج المعتكفين بالقوة من المسجد القبلي واعتقالهم.

واعتبرت أوقاف القدس، في بيان لها صباح الأربعاء، هذه التصرفات تعد صارخ على هوية ووظيفة المسجد كمكان عبادة خاص بالمسلمين وحدهم، وتعد سافر ومرفوض على صلاحيات أوقاف القدس وخدمتها لضيوف الرحمن في مسجدهم الأقصى المبارك.

وناشدت "صاحب الوصاية الهاشمية على المسجد الأقصى المبارك والعالمين العربي والإسلامي والمجتمع الدولي بوضع حد لهذه الاعتداءات والاقتحامات ضد حرمة المسجد الأقصى وحرمة شهر رمضان الفضيل وحرمة المصلين المسلمين وحقهم بممارسة شعائر التهجد والاعتكاف والصلاة والقيام وحماية مسجدهم من تحريض وتهديد المتطرفين اليهود الذين لا يراعون حرمة مسجد ولا مشاعر مسلمين ولا يأبهون بعواقب اعتداءاتهم الاستفزازية الرعناء ضد المسجد في هذا الشهر الفضيل.

وأكدت أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك أن جميع طواقمها من سدنة وحرس وموظفين واعمار هاشمي ومن خلفهم صاحب الوصاية على المقدسات سيبقون خدما للأقصى وضيوف الرحمن المتعبدين فيه إلى الأبد والى أن يفصل الله بيننا وبين الظالمين بالحق.

كما أكدت أنها لن تدخر جهداً لتمكين أي مسلم من دخول المسجد الأقصى والصلاة والاعتكاف في أي بقعة منه في كل مواقيت الشعائر والعبادات التي يتقرب فيها المسلمون من الله عز وجل خصوصا في شهر الخير والبركة شهر رمضان الفضيل.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٤/٥

* * * * *

هنية: ما يحدث بالأقصى جريمة لها ما بعدها

الدوحة – قال إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إن ما يحدث من عدوان قوات الاحتلال في المسجد الأقصى المبارك جريمة غير مسبوقة ولها ما بعدها. وأضاف هنية في تصريح صحفي فجر الأربعاء، "على الجميع أن يتحمل المسؤولية فلسطينيًا وعربيًا وإسلاميًا".

ودعا جماهير شعبنا في الضفة و٤٨ التوجه للمسجد الأقصى وحمايته.

وأصيب العشرات واعتقل نحو ٢٠٠ – فجر الأربعاء – في قمع وحشي نفذته قوات الاحتلال للمعتكفين داخل المسجد الأقصى.

وقالت مصادر مقدسية إن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز والأعيرة المعدنية تجاه المصلين المعتكفين في المصلى القبلي ما أدى إلى عشرات الإصابات.

وذكرت المصادر أن قوات الاحتلال اقتحمت المصلى واعتقلت نحو ٢٠٠ من المعتكفين بعد تنفيذ اعتداءات واسعة بحقهم وأخرجتهم وسط تهكم الجنود وفق ما أظهرته مقاطع فيديو.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٤/٥

* * * * *

ملك ماليزيا يدين الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى

أدان ملك ماليزيا، السلطان عبد الله سلطان أحمد شاه، بشدة الهجمات الإسرائيلية الأخيرة ضد المصلين الذين يصلون بسلام في المسجد الأقصى في القدس المحتلة. وقال المراقب المالي للأسرة المالكة زهاري

عارفين إن الملك وصف العمل بأنه شنيع وقاس للغاية وغير إنساني، خاصة أنه حدث خلال شهر رمضان المبارك الذي يجب أن يكون فترة سلام وطمأنينة.

وقال زهاري في تصريح صحفي "كما وصف جلالته تصرفات الجيش الإسرائيلي بأنها ليست غير قانونية فحسب، بل هي أيضا انتهاك لحقوق الإنسان وحرمة المسجد". وقال الزهاري إن جلالته أعرب أيضا عن دعمه لقرار الحكومة في دعوة المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن الدولي، إلى محاسبة النظام الإسرائيلي وتحميله المسؤولية عن الجرائم البشعة، والإفراج الفوري عن جميع المعتقلين الفلسطينيين.

وقال إن السلطان عبد الله يريد أن تواصل ماليزيا موقفها الثابت منذ فترة طويلة بأن يتمتع الفلسطينيون بدولتهم المستقلة على أساس حدود ما قبل عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية بما يتماشى مع القوانين الدولية. كما دعا السلطان عبد الله جميع الماليزيين، بغض النظر عن العرق والدين، إلى الصلاة من أجل حماية الشعب الفلسطيني وتحرير وطنه من احتلال وقمع النظام الإسرائيلي.

وفا ٢٠٢٣/٤/٨

* * * * *

مجموعة مانشستر فلسطين تحتج على الوحشية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في المسجد الأقصى

احتجت مجموعة "مانشستر فلسطين أكشن" وغيرها من الجماعات ذات التفكير المماثل يوم السبت ٨ أبريل في إنجلترا للتنديد بالوحشية الإسرائيلية ضد المصلين الفلسطينيين داخل المسجد الأقصى، وكذلك على بنك باركليز الذي يستثمر أكثر من ١ مليار جنيه إسترليني في شركات الأسلحة المتورطة في جرائم الحرب الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.

وقال رئيس مجموعة العمل في مانشستر فلسطين، آدي مورميش: "في احتجاج مانشستر اليوم، تناولنا بحق لقطات الفيديو المروعة للضرب المروع للفلسطينيين القادمين لأداء صلاة الليل داخل المسجد الأقصى".

وأضاف مورميك: "إذا كان لا يزال بإمكانهم بهذا الشكل هناك، فيمكننا اتخاذ إجراء هنا، وقد احتل ٢٠٠ متظاهر منا بنك باركلي اليوم، حيث يستثمر ١ مليار جنيه إسترليني في شركات الأسلحة المتواطئة في الفصل العنصري الإسرائيلي.

احتلنا ٣ طوابق نلوح بالأعلام، وتركنا رسائل طباشير في كل مكان حول استثماراتهم".

وتابع مورمش: "الأرباح مغطاة بالدم الفلسطيني!" وأشار إلى أن "باركليز يستثمر أيضا في أكبر شركة أسلحة خاصة في إسرائيل إلبيت سيستمز، والتي تعارضها مجموعة فلسطين أكشن بنجاح في جميع أنحاء إنجلترا".

في المتاجر الرياضية، طالبنا شركة بوما بإنهاء رعايتها للاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم"، أضاف رئيس مجموعة عمل مانشستر فلسطين.

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٤/٨

* * * * *

الأردن يحذر من التبعات الكارثية لاستمرار إسرائيل بخرق الوضع القائم في الأقصى

عمان – بترا – حذرت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، السبت، من التبعات الكارثية لاستمرار إسرائيل في خرق الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف وانتهاكاتها لحرمة الأماكن المقدسة وحق المسلمين في أداء شعائرهم الدينية في هذا الشهر الفضيل.

وحذر الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي من أن قيام قوات الشرطة بانتهاك حرمة المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف والاعتداء على المصلين مجدداً في محاولة لتفريغه من المصلين، تمهيداً لاقتحامات كبيرة للمسجد، سيدفع الأوضاع نحو المزيد من التوتر والعنف الذي سيدفع ثمنه الجميع.

وقال إن الحكومة الإسرائيلية تتحمل مسؤولية التصعيد في القدس وفي جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة ومسؤولية التدهور الذي سيتفاقم إن لم توقف اقتحاماتها للمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف وترويعها للمصلين في هذه الأيام المباركة.

وقال الناطق الرسمي إن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك هي الجهة الوحيدة المخولة إدارة شؤون الحرم وقادرة على ضمان أمنه إذا ما أوقفت إسرائيل اعتداءاتها على الأقصى، ورفعت القيود التي تفرضها عليها وعلى طاقمها، واحترمت الوضع التاريخي والقانوني القائم في المقدسات وحق المصلين في العبادة.

وأكد الناطق الرسمي أن الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف وعلى المصلين هي التي تفجر العنف وتزيد التوتر، وأن وقف إسرائيل انتهاكاتها للحرم وللقانون الدولي ولحق الفلسطينيين في تأدية واجباتهم الدينية سيحول دون المزيد من التوتر.

الرأي ٢٠٢٣/٤/٩ ص٣

* * * * *

التعاون الإسلامي" تؤكد الوصاية الهاشمية الأردنية على الأماكن المقدسة في القدس

جدة – بترا– أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي في اجتماعها الاستثنائي مفتوح العضوية، الذي عقدته يوم السبت ٢٠٢٣/٤/٨ في جدة، الوصاية الهاشمية الأردنية التاريخية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، ودورها في حماية هذه المقدسات والحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم فيها.كما أكدت أن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية، هي الجهة المخولة بإدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف.

وشددت، خلال الاجتماع، الذي عقدته لبحث الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على المسجد الأقصى المبارك، بناء على طلب من فلسطين والأردن، بالتنسيق والتشاور مع المملكة العربية السعودية رئيس القمة الإسلامية الحالية ورئيس اللجنة التنفيذية للتصدي لاعتداءات إسرائيل، سلطة الاحتلال الاستعماري غير الشرعي المستمرة على المسجد الأقصى المبارك، على جميع القرارات الصادرة عن منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بقضية فلسطين والقدس الشريف.كما أكدت المنظمة الطابع المركزي لقضية فلسطين، والقدس الشريف ومقدساتها، بالنسبة للأمة الإسلامية جمعاء، وارتباط المسلمين الأبدي في جميع أرجاء العالم بالمسجد الأقصى المبارك، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وشدد البيان الختامي للاجتماع، على الهوية العربية والإسلامية للقدس الشرقية المحتلة عاصمة دولة فلسطين ورفض المساس بها بأي شكل من الأشكال.

ودانت المنظمة بأشد العبارات التصعيد الخطير لقوات الاحتلال الإسرائيلي والمستعمرين الإرهابيين، باقتحام المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف خلال شهر رمضان المبارك بشكل متكرر والتي واصلت في ليلة ١٤ من رمضان الاعتداء الوحشي على المصلين

والمعتكفين في باحاته أثناء تأدية صلاتهم ومناسكهم، بما فيهم النساء والأطفال.

وحذرت المنظمة من عواقب استمرار تطاول سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومسؤوليها والمستعمرين على حرمة المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، بما فيها الاستفزازات والإساءات المستمرة والاعتداءات والاقتحامات اليومية الخطيرة، في خرق جسيم للقانون الدولي وعبث غير مسبوق بالوضع التاريخي والقانوني القائم، وفي محاولة لتكريس التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك.

وأكدت أن الاحتلال الإسرائيلي ليس له أي سيادة على أي جزء من المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، وأن للمصلين المسلمين الحق المطلق في الصلاة بحرية وأمان فيه وحوله، وفي أي وقت، دون أي عائق أو عنف.

وحمّلت المنظمة إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، مسؤولية ما سينتج من عواقب نتيجة هذه التصرفات الاستفزازية الخطيرة، التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية العنصرية بمواصلة سعيها، من خلال الاعتداءات الوحشية المنهجية والاستفزاز المتعمد والتحريض المتكرر، إلى تأجيج الوضع وإثارة مواجهة دينية لا تحمد عقباها، وتحذر من انعكاس ذلك على الأمن والسلم الدوليين.

ودعت المنظمة المجتمع الدولي، وتحديداً مجلس الأمن الدولي، بصفته المسؤول عن صون السلم والأمن الدوليين، إلى تحمل مسؤولياته والتحرك العاجل لاتخاذ ما يلزم من إجراءات لردع ووقف التصعيد الإسرائيلي الخطير ومعه جميع الإجراءات والسياسات غير القانونية والاستفزازية الأخرى التي تمس بمدينة القدس المحتلة وحرمة المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، دون انتقائية أو ازدواجية بالمعايير....

وشددت على مسؤولية الدول الأطراف في اتفاقيات جنيف على وجوب مساءلة ومحاسبة إسرائيل، سلطة الاحتلال الاستعماري غير الشرعي على كافة انتهاكاتها للقانون الدولي الإنساني سواء من قبل مسؤوليها الحكوميين أو قواتها العسكرية أو المستعمرين المتطرفين.

... ودعت الدول الأعضاء في المنظمة، والأمانة العامة للمنظمة، إلى التحرك العاجل للتصدي لهذه الاعتداءات الخطيرة وتفعيل الآليات المنصوص عليها في قراراتها ذات الصلة للتحرك على مختلف المستويات وإرسال رسائل عاجلة إلى الجهات الدولية المعنية، بما فيها مجلس الأمن، تعكس مواقف المنظمة في هذا الصدد.

ودعت إلى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ومدينة القدس المحتلة ومقدساتها، تحديداً المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، في وجه المحاولات غير المشروعة لتغيير الوضع القانوني والتاريخي الراهن.

وإلى ضرورة مواصلة التنسيق والتعاون فيما بين منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي من أجل حماية مدينة القدس المحتلة من السياسات والاعتداءات الإسرائيلية الممنهجة، فيما دعت مجموعة سفراء منظمة التعاون الإسلامي إلى التحرك ونقل مضامين هذا البيان إلى عواصم الدول المؤثرة حول العالم.

ودعت المنظمة كذلك المجموعة الإسلامية في المنظمات الدولية ذات الصلة إلى التحرك ومباشرة المشاورات والإجراءات اللازمة لمواجهة ووقف الاعتداءات الإسرائيلية الممنهجة في مدينة القدس المحتلة، مؤكدة مواصلة متابعتها لكل التطورات المتعلقة بمدينة القدس الشريف وتحديداً المسجد الأقصى المبارك/

الحرم القدسي الشريف واتخاذ الخطوات المناسبة بهذا الصدد وعلى النحو الذي نصت عليه قرارات مؤتمرات القمم الإسلامية ومجالس وزراء الخارجية.

الرأي ٢٠٢٣/٤/٩ ص٧

* * * * *

العين المجالي: الحكومة الاسرائيلية تكشف حقيقة النظام الاستعماري الاحلالي

أجرى: سمر حدادين ود. فتحي الأغوات حواراً مع عضو مجلس الأعيان حسين هزاع المجالي إن جلالة الملك حسم أمره بخصوص الأردن الحديث وقاد عملية «التحديث السياسي» برؤية استشرافية، في خطوة إصلاحية لتستهل المئوية الثانية لتأسيس الدولة، ورسخّت أركان الدولة ديمقراطيا، في عالم متغير لا مكان فيه للضعفاء، وباتجاه لا رجعة عنه، نحو الديمقراطية الحقيقية، والمشاركة الشعبية في الحياة السياسية، وصولاً إلى الحكومات البرلمانية...

... ومما جاء في الحوار حول القضية الفلسطينية

قال العين المجالي : تمر القضية الفلسطينية في مرحلة صعبة نتيجة وجود حكومة إسرائيلية يمينية متطرفة، كيف تقرأ المشهد في ظل ما يجري في مسجد الأقصى المبارك؟ واضاف لا يوجد أصدق من الأردن بنصرة فلسطين والشعب الفلسطيني، فنحن رئة فلسطين.

فالأردن كما العالم، أمام نظام أيديولوجي صهيوني متدين متطرف يؤمن بأن لا حق للفلسطينيين في الوجود على أرضهم ويمارس ذلك قولاً وفعلاً، وهذه المواقف الصريحة لا مواربة فيها كما كان حال الحكومات اليمينية السابقة فيما يتعلق بإنكارهم للحقوق الفلسطينية المشروعة.

وتابع: الإجراءات الإسرائيلية هي تعبير عن العقلية الاسرائيلية العنصرية التي باتت تسيطر على الحكم في دولة الاحتلال وهي شكل من أشكال ارهاب الدولة المنظم ضد الشعب الفلسطيني، ونتنياهو في موقف صعب ويريد ان يصدر أزمته الداخلية المتفاقمة على حساب الدم الفلسطيني، وهو ما يتطلب من فصائل المقاومة الفلسطينية التوحد وممارسة اقصى درجات الصحوة واليقظة وضبط النفس تجاه مخططات نتنياهو الذي يسعى من تلك المخططات الى توحيد المجتمع الاسرائيلي المنقسم على ذاته واطالة امد حكومته.

وقال: الأردن في مسار تصادمي مع هذا النظام، لأنه مستمسك بحقه في الرعاية الهاشمية للمقدسات الاسلامية والمسيحية من جهة، ومن جهة أخرى متمسك بموقفه المؤيد بقوة لخيار "حل الدولتين" والقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطينية، والذي بتقديري انتهى بلا رجعة، فإسرائيل اليوم، ليست هي التي أبرم الأردن معها معاهدة السلام في العام ١٩٩٤.

وأضاف: إسرائيل تعلم أن الملك هو الوصي الشرعي والتاريخي على المقدسات الإسلامية والمسيحية وفقاً للبيعه التي جرت منذ عام ١٩٢٤.. وهي خط احمر بالنسبة و العبث بهذا الملف هو لعب بالنار.

ووصف تصريحات رموز اليمين الصهيوني العنصري الاخيرة حول فلسطين والاردن، بـ «الوقحة»، مشيرا الى انها لن تكون الا حافزا للمزيد من لحمتنا ووحدة شعبنا والتفافنا حول قائد الوطن وقواتنا المسلحة الباسلة.

الرأي ٢٠٢٣/٤/٩ ص٤

* * * * *

لجان الخدمات في المخيمات تستنكر الأعمال الإجرامية للاحتلال

عمان- بترا- استنكرت لجان الخدمات والفعاليات الشعبية بالمخيمات الفلسطينية في الأردن، الأعمال الإجرامية لقوات الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين.

وقالت في بيان صدر عن ١٣ مخيماً، "نتابع الجرائم البربرية التي تقوم بها عناصر الجيش الإسرائيلي

وقطعان المستوطنين بحق المواطنين الفلسطينيين والاعتداء على الآمنين في المسجد الأقصى والمنازل والمدن والقرى وتدمير الممتلكات والتي تطورت بشكل سافر في شهر رمضان الفضيل باقتحام المسجد الأقصى والتنكيل بجموع المصلين والمعتكفين والمرابطين".

وأضافت أن الحكومة الإسرائيلية تضرب بعرض الحائط كل القيم الدينية والأخلاقية والإنسانية والقوانين الدولية، مشيرة إلى إصرار هذه الحكومة على تنفيذ مخططاتها بتهويد المدينة المقدسة وصولا إلى إقامة الدولة اليهودية المزعومة.

وثمنت موقف جلالة الملك عبدالله الثاني الثابت برفض كل ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي، ومقدرة تدخل جلالته ودعواته لجامعة الدول العربية والمجتمع الدولي لإيقاف هذه الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني والمقدسات في القدس الشريف.

ودعت إلى تطبيق قرارات الشرعية الدولية لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة على أساس حل الدولتين مع الحفاظ على الحق الشرعي والتاريخي للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

الرأي ٢٠٢٣/٤/٩ ص٣

* * * * *

الوطنية لحقوق الانسان تطالب بملاحقة قادة الاحتلال أمام الجنائية الدولية

عمان – ليلى خالد الكركي– دعت الجمعية الوطنية لحقوق الانسان الحكومة لملاحقة قادة الاحتلال امام المحكمة الجنائية الدولية، جاء ذلك في بيان صحافي أصدرته حول مجريات الاحداث الأخيرة في المسجد الاقصى والقدس وكل فلسطين. محملة سلطة الاحتلال كافة المسؤوليات والتبعات القانونية عن جرائمها المستمرة بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته.

وقالت الجمعية في البيان ان ما قام به جنود الاحتلال من اقتحام للمسجد الاقصى والقدس والانتهاكات الصارخة التي أقدمت عليها قوات الاحتلال الإسرائيلية من تدنيس للمسجد الاقصى والاعتداء على المصلين والمعتكفين أثناء تأديتهم الصلاة في شهر رمضان المبارك واقتحام المستوطنين للمسجد تحت حراسة وحماية قوات الاحتلال، «جميعها ممارسات تظهر وبشكل جلي وجه الاحتلال الحقيقي في انتهاك أماكن العبادة خلافاً لاحكام اتفاقيات جنيف لعام (١٩٤٩) التي أكدت ضرورة حماية الأماكن المقدسة وحرية العبادة للسكان الأصليين والمدنيين وعدم الاعتداء على الأماكن الثقافية والدينية»...

واكدت الجمعية أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات بما يؤكد حماية المسجد الاقصى والقدس وحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن ارضه ومقدساته، مطالبة الحكومة بملاحقة قادة الاحتلال على الجرائم التي يرتكبونها لدى المحاكم الدولية كون المملكة الأردنية الهاشمية مصادقة على نظام روما للمحكمة الجنائية».

ودعت الجمعية في ختام بيانها المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية في حماية الشعب الفلسطيني والمقدسات والأماكن الدينية ومحاسبة قادة الاحتلال على ما يقترفونه من جرائم مستمرة وعدم الاكتفاء بالشجب والاستنكار.

وفي مقدمة هؤلاء الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الامن الدولي والمدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية والمقرر الخاص بحقوق الانسان والمقرر الخاص بحماية الأماكن المقدسة والدينية. واعتبار قادة الاحتلال اشخاصا مطلوبين للعدالة الدولية.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٩ ص٥

* * * * *

الوحدة الوطنية: الانتهاكات الإسرائيلية تهدد بتأجيج الصراع في كامل فلسطين

عمان – دان حزب الوحدة الوطنية اعتداءات وانتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى المبارك، والاعتداءات المتكررة على المعتكفين والمصلين والتي أدت إلى مئات الاعتقالات والإصابات، وألحقت الأضرار البالغة بمرافق الحرم القدسي الشريف.

وشدد الحزب في بيان صحفي على لسان الأمين العام د. محمد كريم الزبون على ضرورة وقف هذه الانتهاكات والممارسات الإسرائيلية التصعيدية الخطيرة التي يتعرض لها المرابطون في المسجد الأقصى المبارك والتي تتناقض مع القانون الدولي وحقوق الإنسان.

وأضاف أن هذه الانتهاكات والاعتداءات تهدد بتأجيج الصراع في فلسطين كاملة، مؤكدا أن حماية المقدسات في مدينة القدس والدفاع عنها واجب على الأمتين العربية والإسلامية وجميع الأحرار في العالم.

وأعلن حزب الوحدة الوطنية تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني، وأكد وقوفه إلى جانبهم في كل الخطوات التي يتخذونها لحماية المصلين والمسجد الأقصى.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٩ ص٤

* * * * *

الائتلاف الوطني: الاحتلال يسعى للتقسيم المكاني والزماني في الأقصى

عمان – قال حزب الائتلاف الوطني إن سلطات الاحتلال تسعى الى تغيير الأمر الواقع في المسجد الأقصى من أجل الوصول الى التقسيم الزماني والمكاني بشكل مخالف للمواثيق الدولية والتي تمنع المحتل من العبث وتغيير الأمر الواقع في البلاد المحتلة.

وطالب الحزب في بيان له الحكومة باتخاذ الإجراءات الكفيلة بردع دولة العدوان حفاظاً على الأقصى.

ودعا كافة الدول العربية والإسلامية لمساندة الأردن في موقفه وإعادة النظر في كل الاتفاقيات مع هذا المحتل الذي لا يحفظ العهود والمواثيق.

وطالب كافة القوى السياسية والوطنية الوقوف خلف جلالة الملك الداعم للقضية الفلسطينية العادلة.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٩ ص٥

* * * * *

مجلس التعاون الخليجي يدين التصعيد الإسرائيلي في القدس والاقتحامات المتكررة للأقصى

الرياض – أدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية، التصعيد الإسرائيلي في القدس، واستمرار جنود الاحتلال في انتهاك حرمة المسجد الأقصى المبارك، وعدم احترام قدسية شهر رمضان المبارك.

وقال جاسم محمد البديوي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في بيان اليوم، إن استمرار الاقتحامات وإطلاق النار من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى انتهاك لحرمات المقدسات وعدوان على القبلة الأولى للمسلمين، من خلال التضييق على المصلين في هذه الأيام المباركة، والاعتداء على المعتكفين وطردهم بقوة السلاح، بالإضافة إلى غلق الحرم الإبراهيمي، في استفزاز لمشاعر المسلمين في كافة أنحاء العالم، واعتداء على الوضع القانوني للأماكن المقدسة، وانتهاك لترتيبات الوضع القائم المتفق عليها تاريخيا، فضلا عن كونها

انتهاكا خطيرا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة بهذا الشأن.

وأكد أن الانتهاكات والاعتداءات الوحشية المتواصلة على المقدسات في الأراضي الفلسطينية المحتلة يعد منعطفا خطيرا، تتحمل الحكومة الإسرائيلية كافة المسؤوليات والتبعات التي من شأنها تأجيج الوضع وإشعال نار الفتنة والكراهية.

ونوه إلى أن كافة البيانات الصادرة عن المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية تؤكد المواقف الثابتة لدول مجلس التعاون بشأن القضية الفلسطينية وحرمة الأماكن المقدسة، ...

ودعا الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، المجتمع الدولي لاتخاذ خطوات عملية تجاه حماية المدنيين الفلسطينيين، ووقف استهداف الوجود الفلسطيني في مدينة القدس، ومحاولات تغيير طابعها القانوني وتركيبتها السكانية، والترتيبات الخاصة بالأماكن المقدسة الإسلامية.

الشرق القطرية ٢٠٢٣/٤/٩

* * * * *

الأردن يدين اقتحامات إسرائيل لـ "الأقصى"

عمان – بترا – دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الاقتحامات المكثفة للمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف تحت حماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، بما يمثل خرقا للوضع التاريخي والقانوني القائم في الأقصى المبارك وانتهاكا لحرمة الأماكن المقدسة.

وشدد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي، على أن المسجد الأقصى بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونما، هو مكان عبادة خالص للمسلمين وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك، التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية، هي الجهة الوحيدة المخولة، وصاحبة الاختصاص الحصري، بإدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك، وتنظيم الدخول إليه، والقادرة على ضمان أمنه، إذا ما أوقفت إسرائيل اعتداءاتها، ورفعت القيود التي تفرضها عليها وعلى طاقمها، واحترمت الوضع التاريخي والقانوني القائم في المقدسات وحق المصلين في العبادة.

وأكد أن الحكومة الإسرائيلية تتحمل مسؤولية التصعيد في القدس وفي جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومسؤولية التدهور الذي سيتفاقم، إن لم توقف اقتحاماتها للأقصى والتضييق على المصلين في هذه الأيام المباركة.

وأعاد المجالي التأكيد على وجوب امتثال إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، لالتزاماتها وفقا للقانون الدولي، لا سيما القانون الدولي الإنساني، بشأن مدينة القدس المحتلة ومقدساتها وخاصة المسجد الأقصى، والامتناع عن أي إجراءات من شأنها المساس بحرمة الأماكن المقدسة ووضع حد لمحاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم فيها، أو المساس بصلاحيات إدارة أوقاف القدس وشؤون الأقصى المبارك...>>.

الغد ٢٠٢٣/٤/١٠ ص٢

* * * * *

الرئاسة والخارجية الفلسطينية: الاستفزازات الإسرائيلية المتواصلة مرفوضة

نادية سعد الدين – <<... قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن الاستفزازات الإسرائيلية المتواصلة بحق المسجد الأقصى المبارك مرفوضة، وستحول باحاته إلى ساحة حرب، الأمر الذي سيؤدي إلى تدهور الأوضاع بشكل خطير.

وأضاف أبو ردينة، إن "الاعتداءات اليومية ضد المقدسات والمصلين فيها في شهر رمضان المبارك هي إجراءات مدانة، وتصرفات مرفوضة تعمل على إشعال المنطقة، وجرها نحو الهاوية".

وحمل أبو ردينة، حكومة الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية ما ستؤول إليه الأوضاع جراء استمرار ارتكاب الجرائم وتدنيس المقدسات، مؤكداً أن "تحدي الاحتلال لأبناء الشعب الفلسطيني لن يثني من عزيمته، وسيبقى صامداً مدافعاً عن أرضه ومقدساته مهما كان الثمن، وأن القدس بمقدساتها هي عاصمة دولة فلسطين الأبدية، وكل الإجراءات الإسرائيلية والدعم الأميركي لن تؤدي إلى الأمن والاستقرار".

بدورها، أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، بأشد العبارات استهداف الاحتلال المتواصل للمسجد الأقصى المبارك والمصلين والمعتكفين فيه، محذرةً من مخاطر زيادة أعداد المستوطنين المشاركين في اقتحامات المسجد.

ونددت "بحملات التحريض المستمرة التي يطلقها غلاة المتطرفين، وعلى رأسهم الوزير المتطرف "إيتمار بن غفير"، التي تدعو لتغيير الوضع الراهن للمسجد، وكذلك عمليات التحريض على الوجود الفلسطيني برمته، وتكريس الاقتحامات وتوسيع دائرة المشاركين فيها، الأمر الذي يظهر بوضوح من خلال الازدياد الملحوظ في أعداد المقتحمين".

وأضافت "الخارجية الفلسطينية" أنها "تعتبر عدوان الاحتلال المتواصل على المسجد الأقصى امتداداً لمحاولات تغيير واقعه القانوني والتاريخي القائم بهدف تكريس تقسيمه الزماني على طريق تقسيمه مكانياً، كما يعد استخفافاً إسرائيلياً رسمياً بالمواقف العربية والإسلامية والدولية والمطالبات العالمية للحكومة الإسرائيلية بالكف عن إجراءاتها القمعية ووقف الاقتحامات الاستفزازية".

وحذرت من نتائج وتداعيات حملات التحريض المتواصلة والممنهجة ضد القدس المحتلة ومقدساتها وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، مطالبة مجلس الأمن الدولي اتخاذ ما يلزم من الخطوات العملية لتنفيذ القرارات الأممية ذات الصلة.

كما دعا الناطق باسم حركة "حماس" عن مدينة القدس المحتلة، محمد حمادة، إلى الرباط الدائم على مدار العام في المسجد الأقصى وباحاته حتى لا يستفرد الاحتلال فيه.

وقال حمادة، إن "الاحتشاد في المسجد الأقصى هو الذي يحافظ على مراوحة الاحتلال في تقسيمه الزماني والمكاني"، مضيفاً إن "صمود الشعب الفلسطيني سيتوج بأن يتطهر المسجد الأقصى وتنتهي الاقتحامات لباحاته، داعيًا "لتكثيف التواجد والحشد والرباط في الأقصى".

الغد ٢٠٢٣/٤/١٠ ص٢٦

* * * * *

قطر ترفض الفصل الزماني أو المكاني للمسجد الأقصى

الدوحة – الرياض – أكد معالي الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية رفض دولة قطر لأي محاولة لتغيير الوضع التاريخي والقانوني للمسجد الأقصى.

وقال معاليه في تغريدة: الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة ومحاولة تغيير الوضع التاريخي والقانوني للمسجد الأقصى عبر منع الاعتكاف والاعتداء على المصلين وتطبيع الاقتحامات للفصل الزماني أو المكاني في المسجد هو أمر لا يمكن القبول به، ويجب على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته تجاه حماية حقوق الشعب

الفلسطيني وقال مصدر لـــ إن قطر تقوم بجهود حثيثة بطلب أمريكي لوقف التصعيد بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وكشف مسؤول قطري لـــ "موقع الشرق" عن وساطة قطرية جرت خلال الأيام الماضية من أجل تهدئة الوضع الأمني بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وذلك عقب التصعيد الأخير والاعتداءات الإسرائيلية التي تمت بحق المعتكفين في المسجد الأقصى.

وقال المسؤول القطري، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إن قطر تعمل على تهدئة الموقف بين جميع الأطراف، مشيراً إلى أنه – في سياق دورها كوسيط – كانت قطر على اتصال بجميع الأطراف خلال فترة التصعيد الأمني.

وأوضح أن الهدف الرئيس لدى الدوحة كان "منع إراقة الدماء غير الضروري، وتجنب العواقب المدمرة للفلسطينيين والمدنيين".. مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الوساطة القطرية جاءت بطلب من الجانب الأمريكي.

وكانت قطر أصدرت بيانا أدانت فيه عدوان الاحتلال على قطاع غزة وجنوب لبنان، وكذلك الاقتحام الوحشي لقوات الاحتلال للمسجد الأقصى، واعتداءات المستوطنين.

وألقت وزارة الخارجية بالمسؤولية في اتساع دائرة التصعيد على الاحتلال؛ بسبب الإجراءات الاستفزازية، والاعتداء على المعتكفين في الأقصى.

الشرق القطرية ٢٠٢٣/٤/١٠ ص١

* * * * *

الدولة الفلسطينية مصلحة وطنية أردنية عليا

عمان (بترا) صالح الخوالدة – ينطلق الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني في دفاعه عن القضية الفلسطينية من إيمان عميق بأن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هي مصلحة وطنية عليا كما هي مصلحة وطنية فلسطينية؛ لا بحثا عن أدوار.

وتحرص المملكة من خلال الأشكال المتعددة للدبلوماسية الثنائية ومتعددة الأطراف، على إبراز معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، وتشكيل مواقف تسهم في منع إسرائيل من الاستمرار في انتهاكاتها لحقوق الشعب الفلسطيني، ووقف سياساته العدائية، وتشكيل مواقف دولية تضمن إبقاء حل الدولتين بوصفه حلا وحيدا للصراع، وبدون هذا الحل لن تهنأ إسرائيل ولا العالم بالأمن والاستقرار، كما يؤكد جلالة الملك دائما.

وينشط الأردن اليوم بالتزامن مع التصعيد الإسرائيلي الخطير على الصعد كافة لمساندة الأهل في فلسطين عامة، والقدس خاصة، من خلال تكثيف الجهود الأردنية لمواجهة العنجهية والانتهاكات والدبلوماسية الإسرائيلية المضللة، وتعرية الإعلام الصهيوني الناشط في بث الرواية التلمودية المضللة.

وتسير الإستراتيجية الأردنية وفق توجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني؛ صاحب الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وتتبنى مسارات محددة، فهي أولا إستراتيجية استباقية حذرت العالم في غير مرة من خطورة التصرفات الإسرائيلية، وأثرها المباشر على السلام والأمن في المنطقة والعالم، وإستراتيجية التعاطي مع الأحداث بالتمسك بالشرعية الدولية وقراراتها المتعلقة بالقضية الفلسطينية بما فيها حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وخلال الأحداث الأخيرة، والتي ما تزال تداعياتها مستمرة، سارع الأردن لاستثمار مكانته وعلاقاته الدولية المتميزة، وبالتنسيق مع الأشقاء الفلسطينيين من خلال اللقاءات المتواصلة، ومع الأشقاء والأصدقاء للعمل الدبلوماسي الدؤوب على الصعيدين العربي والإسلامي في إطار الجامعة العربية ومنظمة

التعاون الإسلامي، وكذلك على الجانب الدولي في مجلس الأمن.

وقد جاء الخطاب السياسي الأردني ليؤكد ضرورة الإنهاء الفوري للانتهاكات واحترام الإدارة الحصرية للأوقاف الأردنية على المسجد الأقصى المبارك، والوصاية الهاشمية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.ويساند الموقف الرسمي الأردني موقف شعبي متعاضد مع الأشقاء من خلال المسيرات الاحتجاجية والفعاليات الاقتصادية والمبادرات الداعمة للمقدسيين، والسياسة الأردنية في جوهرها يمكن وصفها بالتراكمية، أي أن الإعمارات والمبادرات الملكية والمجتمعية وكافة وجوه الدعم الصحي والاقتصادي والتعليمي والإعلامي الأردني للقدس وفرت حالة صمود مقدسية راسخة.

ويرى أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان ان سياسة إسرائيل أظهرت للعالم كله أنها عنصرية إقصائية دفعت بالأوضاع إلى توتر شديد واتساع واضح في دائرة المواجهة المباشرة مع إسرائيل على كافة الجبهات في المنطقة، زاد من حدتها إجراءات الاحتلال الوحشية مؤخرا، خاصة السعي المتواصل في مخطط "تهويد وأسرلة" القدس المتزامن مع اقتحام المسجد الأقصى المبارك، الحرم القدسي الشريف تمهيدا لتغيير الأمر الواقع والتقسيم الزماني والمكاني، وإقامة الهيكل المزعوم على أنقاضه.

وأشار إلى أن هذه الأسطورة المختلقة التي أثبتت الدراسات عدم وجود أي قرائن علمية وتاريخية عليها، أكدته اليونسكو اعتمادا على خلاصة لجانها المتخصصة ليصدر تأكيدها في أكثر من قرار على أن المسجد الأقصى المبارك بمساحته الكلية ١٤٤ دونما ملكا إسلامياً خالصا ولا علاقة لليهود به.

وقال، إننا اليوم ونحن نستذكر مذبحة دير ياسين الشرسة بحق الشعب الفلسطيني الأعزل في أيلول عام ١٩٤٨، نعيش مذابح واقتحامات وجرائم مستمرة، لا تقل وحشية عن بربرية عقود من اعتداءات العصابات الصهيونية التي أصبحت تتصدر المشهد مرة أخرى من خلال منظمات الهيكل وميليشيا بن غفير المزمع تشكيلها.

واعتبر أن اقتحام المسجد الأقصى المبارك وطرد المصلين والمعتكفين منه بوحشية، ومنعهم من الوصول إليه في هذا الشهر الفضيل، هو بلا شك محاولة متعمدة لإرهاب ديني ينتهك القيم والأخلاق والقوانين الدولية، التي توجب إيقاع العقوبات بحق إسرائيل، لو كانت هناك إرادة وموضوعية دولية بعيدا عن الكيل بمكيالين.

وأكد كنعان الالتزام الأردني بدوره التاريخي الأمين الذي تجلى في تضحيات الأردنيين على مدار التاريخ نصرة لفلسطين، وفعاليته في مسار الإسناد الميداني المباشر والمتواصل من خلال رفع التضييق الإسرائيلي الشامل على شعبنا الفلسطيني، إضافة إلى ممارسة الإعلام الأردني مسؤولياته في تعرية السلوك الإجرامي الإسرائيلي ونشر الرواية الفلسطينية العربية صاحبة الحق التاريخي والشرعي والتصدي للمصطلح الإعلامي الصهيوني المخادع الذي يقلب الحقائق، مؤكدا أن بوصلة الضمير الأردني ستبقى موجهة نحو فلسطين والقدس حتى ينال الشعب الفلسطيني حقوقه التاريخية.

واضاف، إن تعمد الحكومة الإسرائيلية تأجيج الأوضاع واستفزاز المليارات من المسلمين لا يمكن أن ينجح في توفير أمنها المزعوم، وسعيها الهادف لخلط ملفات معارضتها الداخلية، وترحيل أزمتها وتحويلها إلى نقمة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، لذا فإن تأكيد العالم المتواصل على الوصاية الهاشمية ومطالبته إسرائيل بوقف انتهاكاتها ودعوتها الحفاظ على الوضع التاريخي

القائم (استاتسكو) في مدينة القدس، جميعها مرتكزات أصبحت اليوم ضرورة ملحة للسلام والاستقرار.

ويؤكد رئيس مركز القدس للدراسات المستقبلية في جامعة القدس الدكتور أحمد رفيق عوض ان الأردن سارع ومنذ بدء العدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى إلى التصدي لهذا العدوان الغاشم من خلال المواقف السياسية العلنية الرافضة والمستنكرة وإعطاء المساحة الكاملة لكل المبادرات الشعبية والحزبية والبرلمانية للتعبير عن رفضها لهذا العدوان.ولم يكتف الأردن بذلك بل تحرك على المستوى الإقليمي والدولي فدعا إلى اجتماعين لمناقشة هذا العدوان كان الأول في الجامعة العربية والثاني في مجلس الأمن، عدا عن الاجتماع الثالث على مستوى منظمة المؤتمر الإسلامي.

ويضيف عوض، إن الأردن أرسل رسالة دعم قوية للشعب الفلسطيني من خلال الدعوة الكريمة التي وجهت للرئيس محمود عباس و شخصيات مقدسية في إفطار رمضاني تم من خلاله التأكيد على تنسيق الخطوات وتوحيد الجهود.وقال، إن الأردن يؤكد من خلال كل هذه الجهود التزامه بقضية العرب الأولى والتزامه بالإرث والتاريخ والرسالة واستمرار الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية و المسيحية، وتعزيز هذه الوصاية رغم كل الضغوط والتحديات التي يتعرض لها الأردن.

الرأي ٢٠٢٣/٤/١٠ ص٤

* * * * *

التصعيد الأمني ضد إسرائيل.. ما مداه؟

زايد الدخيل – عمان – أدت حدة التوتر في الفترة الأخيرة في ظل وجود أكثر حكومة تطرفا في تاريخ إسرائيل، وممارسات واقتحامات المستوطنين من جهة، وزيادة منسوب الإحباط الفلسطيني وتغيير أساليب ونوعية العمليات الفلسطينية، الى اشتعال الأوضاع على جبهات عدة في وقت واحد، ومنها "استغلال كل من إيران وحزب الله لظروف المنطقة والمشاكل الداخلية في إسرائيل لإشعال مواجهة عسكرية لن تستمر طويلا"، وفق هولاء المراقبين.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أن قواته في حالة تأهب قصوى في جميع المناطق، سواء في الشمال أو الجنوب أو في الضفة الغربية، لحماية السكان في البلدات الإسرائيلية.

ومن اللافت بحسب هولاء المراقبين، إعلان منظمي الاحتجاجات في إسرائيل ضد التعديلات المقترحة من جانب الحكومة، على سلك القضاء، أن التصعيد الأمني، لن يمنعهم من إقامة المظاهرات، وهذا يدلل بوضوح على أن إسرائيل تشهد لحظة حرجة داخليا واقليميا.

ويقول الوزير الأسبق مجحم الخريشا: "وسط هذه المتغيرات الداخلية والاقليمية والدولية، ومع استمرار اطلاق الصواريخ من قطاع غزة وجنوب لبنان، ومحاولة اطلاق صواريخ من سيناء، أتى الانقسام الداخلي في اسرائيل والصراع مع الفلسطينيين والمتغيرات الاقليمية لتزيد من التأزم مع أفق داخلي وجيوسياسي مضطرب".

وتابع الخريشا: "ما يحدث من تصعيد في المسجد الأقصى المبارك، واطلاق للصواريخ باتجاه اسرائيل، كشف نتنياهو وفريقه خاصة بن غفير وسموتريتش، وتبيان عدم قدرتهم الرد على التحديات، ووصل الأمر بالوزير السابق وعضو الكنيست أفيغدور ليبرمان إلى اتهام الحكومة بأن الرد الإسرائيلي كان نكتة مضحكة، وأن الردع الإسرائيلي مقابل حزب الله وحماس تآكل كليا".

واستبعد الخريشا حدوث مواجهه عسكرية شاملة مفتوحة تجاه إسرائيل، رغم ان التصعيد الأخير يخدم نتنياهو عبر التركيز على الخطر الخارجي.

وأشار إلى أن إعلان منظمي الاحتجاجات في إسرائيل ضد التعديلات المقترحة من جانب الحكومة على سلك القضاء، هو رسالة بأن التصعيد الأمني، لن يمنعهم من إقامة المظاهرات، وهذا يدلل بوضوح على ان اسرائيل تشهد لحظة حرجة داخليا واقليميا.

من جهته، يقول اللواء المتقاعد فارس كريشان، ان اسرائيل لم تكن تملك معلومات مسبقة عن القصف، الامر الذي شكل مفاجأة غير سارة للعدو، وجعله يتخبط في إطلاق الاتهامات في كل الاتجاهات، ويحاول ان يجد من يحمله المسؤولية.

وأضاف كريشان: عدم تمكن العدو من الجزم بهوية مطلقي الصواريخ، على رغم توجيه الاتهام إلى حركة حماس في لبنان، ساهم في حدوث حالة من الإرباك الواضح لدى قادة الاحتلال، وصل في مرحلة ما الى تناقض علني في المعلومات المرسلة إلى وسائل الإعلام، وهو ما نتج منه ما يمكن تسميته "فقدان السيطرة والتحكم في مجريات الأحداث".

... ورأى كريشان أنه "رغم كل ما تقدم من مؤشرات لا تدع مجالا للشك، بفشل إسرائيلي واضح في مواجهة ما جرى، وبخلل أصاب منظومة القيادة والسيطرة داخل المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، الا ان هذا لا يعني ان الأمور انتهت عند هذا الحد، فالتجربة الطويلة مع هذا العدو، ولا سيما في ظل حكومة متطرفة، تفيد بأن الاحتلال يمكن أن يذهب بعيدا في رده".

ودعا إلى الحذر في التعامل مع الواقع الحالي، واتخاذ مزيد من إجراءات الحيطة، والانتباه الجيد والمبني على تقدير موقف حقيقي وواقعي يستند إلى معلومات استخبارية وأمنية، وليس إلى المواقف المعلنة من جانب العدو.

من جهته، يقول العميد الركن المتقاعد حافظ الخصاونة، أن التوتر العسكري على الحدود اللبنانية يعد أخطر عنف حدودي منذ حرب إسرائيل العام ٢٠٠٦ مع حزب الله اللبناني، الامر الذي يدفع المواجهة إلى مرحلة جديدة خطيرة في أعقاب أعمال العنف والتوتر في القدس والمسجد الأقصى المبارك.

وتابع الخصاونة: "رغم أن الجيش الإسرائيلي سارع بالتأكيد على أن طائراته الحربية قصفت مواقع تابعة لمجموعات فلسطينية مسلحة فحسب، إلا أن وابل القصف يخاطر بجذب حزب الله إلى صراع العدو اللدود لإسرائيل الذي يسيطر على معظم جنوب لبنان، والذي صور نفسه في الماضي على أنه مدافع عن الفلسطينيين ومدينة القدس".

وأشار إلى جملة من المشاكل الداخلية التي تواجه الحكومة الإسرائيلية، والتي أضرت باستراتيجية الردع الخاصة بها، والأمر زاد المشكلة هو أن نتنياهو يتصادم مع إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، في حين أن إيران وحزب الله لديهما حسابات يجب تصفيتها مع إسرائيل بعد عقد من الضربات الجوية الاسرائيلية في الداخل السوري.

وأضاف: "أدت حدة التوتر في الفترة الاخيرة، في ظل وجود اكثر الحكومات تطرفا في تاريخ اسرائيل، وممارسات واقتحامات المستوطنين من جهة، وزيادة منسوب الاحباط الفلسطيني وتغيير اساليب ونوعية العمليات الفلسطينية، الى اشتعال الأوضاع على جبهات عدة في وقت واحد، ومنها استغلال كل من إيران وحزب الله لظروف المنطقة والمشاكل الداخلية في إسرائيل لإشعال المواجهة التي أتوقع أن تنتهي قريبا.

الغد ٢٠٢٣/٤/١٠ ص١

* * * * *

الأخوان المسلمين تندد بالعدوان الإسرائيلي على الأقصى وغزة

بترا – ندت جمعية الإخوان المسلمين بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وبالاعتداءات المتكررة على المرابطين والمعتكفين في المسجد الأقصى الشريف والمدن والبلدات والمخيمات الفلسطينية.

وأكدت الجمعية، خلال حفل الإفطار الرمضاني السنوي الذي إقامته شعبة اربد في نادي ضباط الشمال أمس لعدد من أبناء محافظة اربد، أن هذا العدوان اعتداء صارخ على القوانين والأعراف الدولية والإنسانية

المتصلة بحقوق الإنسان وحق العبادة ما يستوجب تحرك فوري لوقفه من قبل المجتمع الدولي.

وحذرت الجمعية من خطورة الموقف في فلسطين إذا لم يتم ردع إسرائيل عن هذه الاعتداءات والممارسات المتكررة بحق الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية والمسيحية، مؤكدة أن ذلك سيقوض جهود السلام في المنطقة برمتها.

وأشار المراقب العام لجمعية الأخوان المسلمين محمد القطاونة، إلى آخر المستجدات على الساحة المحلية والإقليمية وما يجري في القدس الشريف مقدما تحية إكبار وتقدير للمرابطين في الأقصى المبارك...

وقال النائب عبد المنعم العودات إن ما يجري في القدس والأقصى ومواقف الأردن قيادة وشعبا تجاه ذلك هو موقف متأصل ومستمر يؤكد تمسك الأردن بثوابته القومية في الدفاع عن القدس والمقدسات ودعم الشعب الفلسطيني بنيل حقوقه وإقامة دولته على أرضه.

الرأي ٢٠٢٣/٤/١٠ ص٤

* * * * *

أبو ردينة: صمت الإدارة الأميركية شجع الاحتلال على تماديه

رام الله – قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن اجتياح مليشيات المستوطنين بقيادة وزراء من حكومة الاحتلال، لأراضي دولة فلسطين، لا يغير من حقيقة أنها أرض فلسطينية وستبقى كذلك، وأن هذا الاجتياح الذي يأتي بقوة السلاح لا ينشئ حقا.

وأضاف أبو ردينة، أن هذا الاجتياح الفاشي من المتطرفين اليهود، والذي يترافق مع القتل اليومي لأبناء شعبنا، وكان آخره استشهاد الطفل محمد فايز نبهان (١٥ عاما)، واقتحام المسجد الأقصى المبارك، يدفع بالأمور نحو الانفجار، الذي لن يستطيع أحد السيطرة عليه إطلاقا.

وحمل، سلطات الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية هذه الاعتداءات الخطيرة والاستفزازات المتصاعدة، والتي تؤكد سعي إسرائيل إلى جر المنطقة إلى مربع العنف والاضطرابات.

وشدد على أن الاستيطان جميعه غير شرعي على أرض دولة فلسطين، وأن كل هذه الجرائم والاعتداءات لن تشرعنه، وسيكون مصيره إلى زوال، كما الاحتلال.

وأكد أبو ردينة، أن صمت الإدارة الأميركية، شجع الاحتلال على تماديه بجرائمه بحق شعبنا، داعيا إلى تدخل فوري وسريع لإيقاف هذا الجنون الذي ستدفع المنطقة جميعها ثمنه.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٤/١٠

* * * * *

علماء موريتانيا يصدرون بياناً نصرة للمسجد الأقصى

نواكشوط – أصدر علماء موريتانيا بيانًا نصرة للمسجد الأقصى المبارك، وتنديدًا بالجرائم الإسرائيلية بحق المعتكفين:

وجاء في البيان كما ورد لـــ"المركز الفلسطيني للإعلام":

... إننا – نحن الموقعين أسفله من علماء موريتانيا وأئمتها ودعاتها وشيوخ محاضرها – في هذا الظرف العصيب الذي يمر به المسجد الأقصى خاصة، وفلسطين عامة نؤكد على ما يلي:

أولا : أن شأن المسجد الأقصى المبارك شأنُ عقيدة ودينٍ بالنسبة لهذه الأمة، فهو أحد مساجدها

المقدسة، وفضله مسطور في كتاب ربها، مَزبُورٌ في سنة نبيها، وتاريخِ سلفِها.

والصراعُ مع أعداء الأمة حوْلَه ليس مجرد صراعِ سياسة أو حدود، بل هو صراع عقيدة ووجود.

ثانيا: أن الطريق إلى تحرير الأقصى خاصة، وفلسطين عامة، يمر حتما بعودة الأمة الشاملة الكاملة لكتاب ربها، وسنة نبيها صلى الله عليه وسلم، عقيدةً، وشريعةً، وسلوكًا، وسياسةً، ومنهجَ حياة كاملاً {إن تنصروا الله ينصركم}

ثالثا: أن الجهاد في سبيل الله تعالى هو الطريق الوحيد لتحرير الأقصى وفلسطينَ، وهو فريضةٌ شرعية، وضرورة واقعية.

وكل الحلول الأخرى حلول عبثية، تضفي على الاحتلال الشرعية، وتجعل من كيانه حقيقة واقعية.

وتستوى في ذلك قرارات التقسيم الأممية، واتفاقيات السلام و(التطبيع) الثنائية، والإقليمية، فكلها باطلة شرعا، مرفوضة عقلا، فاشلة واقعا.

رابعا: أن الجهاد لتحرير الأقصى وفلسطين، فرض على الأمة كلها، كلٌّ بحسب قدرته، وموقعه. وهو جهادُ دفعٍ، وجهادُ الدفعِ هو آكَدُ حالات الجهاد وجوبا.

والجهاد هنا جهاد بكل صور وأنواع الجهاد.. جهاد بالنفس، والمال، واللسان، والسِّنان.

(جاهدوا المشركين بأموالكم، وأنفسكم، وألسنتكم) رواه أبو داود، وأحمد ، وهو صحيح...

والواجب الأول على علماء الأمة وأئمتِها بيانُ الحق والصدعُ به، وتذكيرُ المسلمين بالواجب تجاه إخوانهم من النصرة والدعم، وتحريض الأمة على الجهاد في سبيل الله بمختلف صوره، وإحياء هذه المعاني التي يُعزّ الله بها الأمة، ويذل بها العدو: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾.

وواجب الحكام هو المناصرة والمؤازرة بشتى صورها، ومختلف أشكالها..السياسية، والعسكرية، والمادية والمعنوية: ﴿وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ﴾.

ويجب عليهم الحذر من تولِي هؤلاء الأعداء، و(التطبيعِ) معهم، والسيرِ في ركابِهم، فإن الله عز وجل يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ ۘ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾...

وواجب الشعوب الإسلامية المناصرةُ والمؤازرة، والدعم بمختلف صوره، واستنكارُ جرائم المحتلين بكل الوسائل الممكنة، والمتاحة: (المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ، لا يَظْلِمُهُ ولا يُسْلِمُهُ، ومَن كانَ في حاجَةِ أخِيهِ كانَ اللَّهُ في حاجَتِهِ) متفق عليه.

خامسا: أن النصر على اليهود الغزاة قادم حتما بإخبار الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم: (لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى يُقاتِلَ المُسْلِمُونَ اليَهُودَ، فَيَقْتُلُهُمُ المُسْلِمُونَ حتَّى يَخْتَبِئَ اليَهُودِيُّ مِن وراءِ الحَجَرِ والشَّجَرِ، فيَقولُ الحَجَرُ أوِ الشَّجَرُ: يا مُسْلِمُ يا عَبْدَ اللهِ هذا يَهُودِيٌّ خَلْفِي، فَتَعالَ فاقْتُلْهُ، إلَّا الغَرْقَدَ، فإنَّه مِن شَجَرِ اليَهُودِ) رواه مسلم.

نواكشوط بتاريخ: ١٨ رمضان ١٤٤٤ للهجرة الموافق: ٠٩ إبريل ٢٠٢٣ م

الموقعون: (وهذا البيان وقع من ٨٨ من علماء موريتانيا)

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٤/١٠

* * * * *

٤ من دول أمريكا اللاتينية تدين اقتحام الأقصى

برازيليا – دانت كلاً من الأرجنتين، تشيلي، المكسيك، وكوبا، اقتحام المسجد الأقصى على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدين على ضرورة أن تتجنب "إسرائيل" تصعيد العنف في المسجد الأقصى.

واعتبرت الأرجنتين، أن "الأماكن المقدسة في القدس مكاناً للصلاة السلمية والآمنة"، ودعت، في بيان، سلطات الاحتلال إلى "احترام الوضع القانوني والتاريخي والديني لهذا المكان المقدس وتجنب القيام بأعمال جديدة يمكن أن تؤدي إلى تصعيد العنف".

أما تشيلي فأعربت عن بالغ قلقها إزاء أعمال العنف في المسجد الأقصى المبارك "عندما اقتحمت الشرطة الإسرائيلية مكان العبادة وطردت من كانوا داخله قسرا".

ودعت تشيلي، في بيان، إلى "تجنب هذه الأعمال والاستفزازات، لأنها يمكن أن تؤدي إلى تصعيد العنف".

وأكدت في بيانها "تكرار دعوتها لاحترام الوضع القانوني والتاريخي والديني لهذا المكان المقدس للمسلمين".

كما أعربت خارجية المكسيك في تغريدة على منصة "تويتر"، عن "قلقها العميق إزاء استخدام الشرطة الإسرائيلية للقوة في المسجد الأقصى المبارك".

وفي وقت سابق قال وزير الخارجية الكوبي، برونو رودريغيز، إن بلاده "تدين التوغل الإسرائيلي في المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين في شهر رمضان في انتهاك واضح للأعراف الدولية".

واعتبر رودريغيز، أن "أفعالاً من هذا القبيل تمزق الشعور الديني للفلسطينيين وتؤدي إلى تفاقم مناخ العنف".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٤/١٠

* * * * *

الملك يشدد على ضرورة التهدئة وخفض التصعيد في الأراضي الفلسطينية

التقى جلالة الملك عبدالله الثاني في اجتماعين منفصلين بطوكيو، الاثنين، وزير الخارجية الياباني يوشيماسا هاياشي، ووزير الدفاع الياباني ياسوكازو هامادا.

وتناول اللقاءان، بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد وسمو الأمير هاشم بن عبدالله الثاني، عمق الشراكة الاستراتيجية الأردنية اليابانية، وسبل توسيع التعاون بينهما. وتم التأكيد على أهمية مواصلة التنسيق والتشاور إزاء مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأعرب جلالة الملك خلال لقائه وزير الخارجية الياباني، عن تقديره لدعم اليابان للأردن في مختلف القطاعات.

ومن جانبه، أشاد وزير الخارجية بعلاقات الصداقة الوطيدة بين البلدين، معربا عن حرص بلاده على تعزيزها في شتى المجالات. وتطرق اللقاء إلى مجمل المستجدات الإقليمية والدولية، والمساعي المبذولة للتوصل إلى حلول سياسية للتحديات والأزمات في المنطقة.

كما تناول التطورات المرتبطة بالقضية الفلسطينية إذ شدد جلالته على ضرورة التهدئة وخفض التصعيد في الأراضي الفلسطينية، وإيقاف أية إجراءات أحادية الجانب من شأنها زعزعة الاستقرار وتقويض فرص تحقيق السلام.

من جانبه، ثمن وزير الدفاع الياباني دور الأردن، بقيادة جلالة الملك، في تعزيز السلم والأمن العالميين.

المملكة ٢٠٢٣/٤/١١

* * * * *

الخارجية الفلسطينية تدين مسيرة دعم الاستيطان

نادية سعد الدين – عمان – أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، "المسيرة التي تعد تصعيدا خطيرا واستفزازا للشعب الفلسطيني، وامتداد لدعوات اليمين الإسرائيلي واليمين المتطرف التحريضية لتعميق الاستيطان

على حساب أرض دولة فلسطين". وقالت إنها "تنظر بخطورة بالغة للمشاركة الإسرائيلية الرسمية في مسيرة تعزيز وتعميق الاستيطان، وتحذر من تداعياتها الخطيرة على الأوضاع في ساحة الصراع".

وأفادت أنها "تدرس مع الخبراء القانونيين أفضل السبل القانونية لمواجهتها، بما في ذلك تقديم شكوى لمجلس الأمن، ومجلس حقوق الإنسان، ولجنة التحقيق الأممية الدائمة، والمحاكم الدولية ذات العلاقة".

الغد ٢٠٢٣/٤/١١ ص٢٢

* * * * *

عمان والدوحة: ضرورة الحفاظ على الوضع القائم في القدس

الدوحة – بترا – نقل رئيس الوزراء، الدكتور بشر الخصاونة، رسالة خطية من جلالة الملك عبدالله الثاني إلى أخيه سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وأوجه دعمها وتعزيزها.

جاء ذلك خلال استقبال سمو أمير قطر لرئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة في قصر لوسيل، بالعاصمة الدوحة، مساء يوم الاثنين.

ونقل رئيس الوزراء تحيات جلالة الملك عبدالله الثاني إلى أخيه سمو أمير دولة قطر وتمنياته لسموه دوام الصحة والسعادة وللشعب القطري الشقيق التطور والنماء.

ومن جانبه، حمل سمو أمير قطر، رئيس الوزراء، تحياته لأخيه جلالة الملك، وتمنياته له بموفور الصحة والعافية وللشعب الأردني المزيد من التقدم والرخاء.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الأخوية الوطيدة بين الأردن وقطر وسبل تعزيزها وتنميتها في المجالات كافة.

وحضر اللقاء الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسفير الأردني في قطر زيد اللوزي.

وعرض الوزراء من الجانبين، مجالات التعاون الاستثماري والمالي والسياحي والطاقة كما بحثا مستجدات الأوضاع في المنطقة لا سيما ما يتعلق بالأوضاع على الساحة الفلسطينية والمسجد الأقصى المبارك.

وإدانة الاعتداءات والانتهاكات والإجراءات الإسرائيلية الأحادية الجانب والاعتداءات المتواصلة على أبناء الشعب الفلسطيني. وأكدا على "رفض الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الشعب الفلسطيني والاقتحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى والاعتداء عليه وعلى المصلين فيه". وشدد الجانبان، على "ضرورة تحرك المُجتمع الدولي لإلزام إسرائيل بوقف انتهاكاتها السافرة للقانون الدولي".

الرأي ٢٠٢٣/٤/١١ ص٥

* * * * *

فتوح يطالب المؤسسات الدولية بالتحقيق في جرائم الإعدامات التي ينفذها الاحتلال بحق شعبنا

رام الله – طالب رئيس المجلس الوطني روحي فتوح، المؤسسات الدولية الحقوقية، بالتحقيق في جرائم الاغتيالات والإعدامات التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي تجاه أبناء شعبنا، وآخرها بحق الشهيدين الأسيرين السابقين سعود طيطي، ومحمد أبو ذراع، قرب قرية دير الحطب شرق نابلس.

وقال فتوح في بيان، الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/١١، إن هذه الجرائم تعتبر جرائم حرب، داعيا تلك المؤسسات إلى فضح أكاذيب وادعاءات جيش الاحتلال لتبرير عمليات الإعدام. وأضاف إن فرق الموت والاغتيالات الخاصة، التي ينشرها جيش الاحتلال على محاور المدن والبلدات

الفلسطينية، هي المسؤولة عن عمليات الإعدامات الميدانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأشار فتوح إلى أن هؤلاء القتلة ينفذون تعليمات الوزير المتطرف إيتمار بن غفير، أحد أضلاع العصابة في الحكومة اليمينية الفاشية، والذي يمتدح ويثني عليهم عند تنفيذ تعليماته بالقتل والاغتيال.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٤/١١

* * * * *

الملك: جهودنا تهدف الى دعم الموقف الفلسطيني

طوكيو – بترا – <<... حث جلالة الملك عبدالله الثاني، يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/١١ المجتمع الدولي على الوقوف ضد الإجراءات التي تقوض الوضع التاريخي والقانوني القائم في الأماكن المقدسة بالقدس وتحرض على العنف بالأراضي الفلسطينية.

وأكد جلالته في تصريحات صحفية مشتركة مع رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا عقب مباحثات ثنائية وموسعة تصدرتها القضية الفلسطينية، الحاجة الملحة لوقف جميع الإجراءات أحادية الجانب التي تنتهك الوضع التاريخي والقانوني القائم في المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس.

وشدد جلالة الملك بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، على أن "هذا متطلب أساسي لوقف التصعيد الخطير والعمل نحو التهدئة، وخلق أفق سياسي من شأنه أن يحافظ على فرص السلام العادل والدائم على أساس حل الدولتين".

وتابع جلالته "لنتذكر جميعا أن السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين جزء لا يتجزأ من الازدهار والسلام للمنطقة بأسرها وجميع شعوبها"، معربا عن شكره لرئيس الوزراء على موقف اليابان الواضح بهذا الصدد.

<<... من جهته، شاطر رئيس الوزراء الياباني جلالته قلقه حول الأوضاع في الأراضي الفلسطينية خلال مناقشتهما آخر المستجدات في الشرق الأوسط، وقال "أشارك جلالة الملك قلقه البالغ حيال الوضع الفلسطيني – الإسرائيلي، في خضم حالة التوتر التي وصلت إلى أعلى درجاتها".

ودعا كيشيدا إلى ممارسة ضبط النفس والتوقف عن الإجراءات الأحادية التي تقوض حل الدولتين، لتفادي المزيد من التدهور في الأوضاع.

واعتبر رئيس الوزراء الياباني أن دور الأردن في الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس "غاية في الأهمية"، معربا عن بالغ احترامه لقيادة جلالة الملك ولجهوده في الحد من التوتر بالمنطقة.

وشدد كيشيدا على أن اليابان ستقوم بتعزيز مبادراتها التي تتضمن مبادرة ممر السلام والازدهار للمساهمة في بناء الثقة بين الطرفين.

وأشار رئيس الوزراء الياباني إلى أن الأردن حجر أساس السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، وواحد من أهم شركاء اليابان في المنطقة، مضيفا "أود أن أعبر عن تقديري البالغ لجلالة الملك الذي يسعى لتطوير الأردن باستمرار، كما يعمل على إيجاد حلول للتحديات الإقليمية".

وبين كيشيدا أن المباحثات مع جلالته تطرقت إلى موضوعات شتى، بما فيها تعزيز التعاون في المجالات كافة بخاصة الاقتصادية والأمنية، كما تم الاتفاق على تعميق الشراكة الثنائية الاستراتيجية، والتعاون في الساحة الدولية...>>.

<<... وأشار كيشيدا إلى الدعم الذي أعرب عنه جلالة الملك خلال المباحثات للنظام الدولي استنادا إلى سيادة القانون، بالإضافة إلى دعمه لجهود السلام والاستقرار والازدهار في منطقة المحيطين الهندي والهادي، معربا عن تقديره العالي لجلالته بهذا الصدد...>>.

<<... كما التقى جلالة الملك عبدالله الثاني في طوكيو، يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/١١ رئيس مجلس النواب الياباني هيرويوكي هوسودا، ورئيس مجلس الشيوخ الياباني هيديهيسا أوتسوجي.

وجرى خلال اللقاءين، اللذين عقدا بشكل منفصل، التأكيد على عمق العلاقات التاريخية والشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وسبل تطويرها.

وتم بحث أبرز التطورات الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، إذ أكد جلالة الملك أهمية وقف التصعيد في الأراضي الفلسطينية.وأشار جلالته إلى أن جميع الجهود التي تبذلها المملكة تهدف إلى دعم الموقف الفلسطيني والتوصل إلى التهدئة وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

من جهته، أشاد رئيس مجلس النواب الياباني بخطط الأردن لتطوير وتنويع مصادر الطاقة، وإقامة مشاريع تحلية المياه.

كما أكد رئيس مجلس الشيوخ الياباني أهمية التعاون البرلماني بين البلدين، معربا عن حرص اليابان على تعزيز شراكتها الاستراتيجية مع الأردن في شتى الميادين.

الرأي ٢٠٢٣/٤/١٢ ص٢+٣

* * * * *

العلاقات الأردنية القطرية راسخة ومتطورة وتخدم قضايا الأمة

الدوحة – بترا – أفردت الصحف القطرية الصادرة يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/١١ مساحات رئيسية على صفحاتها الأولى للرسالة الملكية التي قام بنقلها رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة من جلالة الملك لأخيه أمير قطر، تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وأوجه دعمها وتعزيزها.

وسلطت معظم الصحف القطرية الصادرة اليوم، الضوء على مدى تطور العلاقات الثنائية والتعاون المشترك في جميع المجالات بين البلدين الشقيقين، مؤكدة أهمية هذه العلاقات في خدمة قضايا الأمة وخاصة قضية العرب المركزية....

وتحت عنوان "قطر والأردن دعم مشترك للأقصى"، ذكرت صحيفة الشرق في افتتاحيتها أن الرسالة التي تسلمها أمير قطر، من أخيه جلالة الملك عبد الله الثاني، جاءت لتؤكد أهمية التنسيق القطري الأردني، خاصة في ظل التصعيد والتطورات في المسجد الأقصى المبارك إلى جانب المخاوف من اتساع دائرة العنف في المنطقة ونوهت صحيفة الشرق بجلسة المباحثات التي جمعت رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة مع رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، التي أكدت ضرورة استمرار العمل المشترك بين البلدين لخفض التصعيد ودعم صمود الشعب الفلسطيني الشقيق، وتجديدا للموقف القطري الأردني في إدانة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المسجد الأقصى المبارك وضرورة عدم المساس بالوضع التاريخي والقانوني فيه، بالإضافة إلى التشديد على الدور الهام للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

وشددت صحيفة الشرق على حرص قطر على دعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة حتى يسترد جميع حقوقه المشروعة ويقيم دولته المستقلة كاملة السيادة على

أساس حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.من جهتها، أفردت صحيفة الوطن عنوانها الرئيسي على صفحتها الأولى للرسالة الملكية وزيارة رئيس الوزراء للدوحة، تحت عنوان "قطر والأردن يناقشان تطورات الأراضي الفلسطينية".

وأوضحت أن الجانبين أعربا عن إدانتهما بشدة للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المسجد الأقصى المبارك، وعبرا عن قلقهما البالغ من أن تؤدي هذه الاستفزازات إلى اتساع دائرة العنف في المنطقة، وأكدا ضرورة عدم المساس بالوضع التاريخي والقانوني للمسجد الأقصى المبارك، كما شددا على الدور الهام للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

وأكدت الوطن في ختام تعليقها، أن العلاقات القطرية الأردنية قوية وراسخة، والتنسيق بين البلدين الشقيقين مستمر، خاصة في ظل ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من هجمة إسرائيلية شرسة تستهدف وجوده ومقدساته، واللقاءات القطرية الأردنية مهمة للغاية لجهة حشد الجهود والطاقات من أجل مؤازرة الشعب الفلسطيني في هذه الظروف التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية، مع ما يعنيه ذلك من مخاطر جسيمة على أمن المنطقة.

الرأي ٢٠٢٣/٤/١٢ ص٢

* * * * *

البرلمان المصري يُدين الاعتداء الإسرائيلي على "الأقصى"

القاهرة – عصام فضل – أدان مجلس النواب المصري، (الغرفة الرئيسية للبرلمان)، الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على المسجد الأقصى، معتبراً ممارسات قوات الاحتلال الإسرائيلي "تصعيداً خطيراً" من شأنه تقويض جهود "التهدئة". وقال رئيس مجلس النواب المصري، حنفي جبالي، خلال الجلسة العامة للمجلس، (الثلاثاء)، إن "تلك الانتهاكات ينتج عنها مزيد من الاحتقان وتقويض جهود التهدئة التي تسعى لها بلاده في ظل شراكة إقليمية ودولية". واستنكر جبالي الممارسات الإسرائيلية، واصفاً إياها بـــ "الاعتداء السافر على القيم الإنسانية، والانتهاك الصارخ للقرارات والمواثيق الدولية".

ودعا رئيس مجلس النواب المصري المجتمعَ الدولي إلى "تحمل مسؤوليته ووضع حد للاعتداءات الإسرائيلية، لتجنيب المنطقة مزيداً من التوتر والعنف".

وقال عضو مجلس النواب المصري، عمرو درويش، لـــ "الشرق الأوسط"، إن "الجلسة العامة لمجلس النواب شهدت غضباً كبيراً من جانب النواب يعبر عن غضب الشارع العربي، ويتسق مع موقف مصر التاريخي الثابت من القضية الفلسطينية، وجهود القاهرة للتهدئة".

ورأى وزير الخارجية المصري الأسبق رئيس المجلس المصري للشؤون الخارجية، السفير محمد العرابي، أن "التصعيد الإسرائيلي يهدد الاستقرار بالمنطقة".

وقال لـــ "الشرق الأوسط" إن "إدانة البرلمان المصري للاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى، تعبير عن غضب الشارع العربي من الاستفزازات الإسرائيلية، وجرس إنذار لحكومة تل أبيب للانتباه إلى خطورة التصعيد".

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٤/١٢ ص٥

* * * * *

رابطة علماء فلسطين: الاحتلال يحاول اثبات أن الأقصى مكان مقدس لليهود

غزة – فلسطين – أكد رئيس "رابطة علماء فلسطين" (تجمع للفقهاء تأسس عام ١٩٩٢)، نسيم ياسين، أن الهدف الأساسي من الاقتحامات المستمرة للمسجد

الأقصى، ومنع الاعتكاف، فيه هو إثبات أن هذا المكان هو ليس مقدسا للمسلمين فحسب، وإنما لليهود كذلك.

وقال ياسين في حديث مع "قدس برس" الأربعاء ٢٠٢٣/٤/١٢، إن "العدو الصهيوني يسعى من خلال الاقتحامات التي تتم بين الفينة والأخرى للمسجد الأقصى، تثبيت مفهوم أن هذا المكان ليس للمسلمين فحسب، وإنما يجب أن يشاركهم اليهود في باحاته". واعتبر أن الاحتلال الإسرائيلي يهدف أيضا إلى "تقسيم جغرافي للمسجد الأقصى بحيث يكون جزء منه مخصص لعبادة اليهود وأداء طقوسهم الدينية.. وهذا ليست وليد اللحظة إنما يحاول اليهود منذ فترة إيجاد موطئ قدم لهم فيه" وفق تقديره.

وحول فرض التقسيم الزماني على المسجد الأقصى أكد ياسين أن "الاحتلال استطاع ان يختلس هذا التقسيم ويدخل إلى المسجد الأقصى بالقوة من خلال اقتحام عدد كبير من المستوطنين له يوميا".

وأضاف "هذا الأمر كله مرحلي لأن اليهود يعتقدون أن المسجد الأقصى مبني على هيكلهم المزعوم، ويعتقدون أن هذا جبل الهيكل، الذي يجب ان ينبى الهيكل عليه، وهم ينتظرون ظاهرة طبيعية لتدميره ثم يقومون بمنع المسلمين من بناء الأقصى ويقومون ببناء هيكلهم الثالث" على حد تقديره.

وشدد رئيس "رابطة علماء فلسطين" على أن "أهل بيت المقدس، باتوا يفهمون هذه معادلة جيدا، ويعرفون قصد الاحتلال لذلك لديهم استعداد أن يضحوا بأنفسهم من أجل المسجد الأقصى". وأوضح أن العلماء والفقهاء في العالم الإسلامي "فهموا هذه الصورة.. وهناك بيان صدر عن كافة علماء رابطة العالم الإسلامي بهذا الخصوص".

وأشار إلى الوثيقة التي أصدرها أكثر من ١٠٠ عالم دين وفقيه، وكذلك ١٧ مؤسسة علمائية في أنحاء العالم، تؤكد على الثوابت التي تخص الأقصى.

وقال إن "هذه الوثيقة تم توزيعها كفتوى فيها ثوابت، ووقع عليها عدد كبير من كبار العلماء والمؤسسات العلمائية في العالم الإسلامي". وشدد على أن "هناك أيضا فتاوى سابقة أصدرت أكدت على وجوب الاعتكاف في المسجد الأقصى في هذه الأيام، لا سيما أيام الأعياد عند اليهود والرباط في الأقصى، وعلى كل من يستطيع الوصول إلى الأقصى عليه واجب ان يذهب إليه".

قدس برس ٢٠٢٣/٤/١٢

* * * * *

السلطة الفلسطينية تدين التحريض الإسرائيلي على مسؤولة أممية

رام الله – فلسطين – أدانت وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية، الهجوم الممنهج الذي شنته مؤسسات إسرائيلية على المقررة الخاصة المستقلة لحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة فرانشيسكا البانيز.

وأشارت الخارجية، في بيان صحفي، يوم الأربعاء، إلى أدوات الاحتلال، بما فيه بعض المؤسسات والمنظمات التي تتخفى تحت مسميات منظمات غير حكومية، وتدعي انها منتدى للقانون الدولي، و"هي في واقع الأمر تقوم بتبييض جرائم الاحتلال، وتعمل على تطبيع وتسهيل إفلات هذه المنظومة الاستعمارية، والأبارتهايد، من العقاب".

وعبرت عن "دعمها ودعم الشعب الفلسطيني وقيادته، وكل قيادات العالم وشعوبها الحرة، لعمل المقررين الخاصين، وعلى رأسهم البانيز، ودعم كل من ينحاز للقانون الدولي ومبادئه".

وشددت على أن هجوم المؤسسات الإسرائيلية هدفه إسكات الجهات الأممية المستقلة عن طرح مواقفها القائمة على القانون الدولي، والمبادئ والمثل الدولية، التي تتعارض بطبيعة الحال مع ما ترتكبه "إسرائيل" ومسؤوليها من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وطالبت وزارة الخارجية والمغتربين دول المجتمع الدولي، والأمين العام للأمم المتحدة، والمفوض السامي لحقوق الإنسان، والمدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، بإدانة ورفض الهجوم على المسؤولة الأممية، والخروج علنا لإدانة هذا العمل، وجلب المتواطئين إلى العدالة الدولية.

يذكر أن المنظمة الإسرائيلية "المنتدى القانوني الدولي"، قد هاجمت المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ فرانشيسكا ألبانيز، مطالبة بإنهاء عملها.

قدس برس ٢٠٢٣/٤/١٢

* * * * *

سوريا تدين الاعتداءات على المسجد الأقصى: خرق للوضع التاريخي

وكالات – جدّدت سوريا إدانتها لاعتداءات المستوطنين الإسرائيليين المتكررة على المسجد الأقصى، معربةً عن استنكارها للصمت الدولي على جرائم الاحتلال واستمرار الحماية الغربية له، مؤكدة أن "هذه الاعتداءات تمثّل خرقاً للوضع التاريخي والقانوني القائم في الأقصى".

كما أكّدت الخارجية في بيان لها، الأربعاء ٢٠٢٣/٤/١٢، "أن هذه الاعتداءات المستمرة على الشعب الفلسطيني تمثّل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وشرعة حقوق الإنسان"، مشددةً على وجوب "تحمّل المجتمع الدولي مسؤولياته الأخلاقية والضغط على الكيان الصهيوني، لوقف هذه الممارسات والاعتداءات التي تدل على طبيعته العنصرية والإرهابية".

وجاء بيان الخارجية السورية بعد سلسلة الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على المسجد الأقصى. وتشهد مدينة القدس توتراً منذ بداية الأسبوع الماضي، في أعقاب إقدام الشرطة الإسرائيلية على اقتحام المسجد الأقصى ليلاً، ومنع المصلين من الاعتكاف فيه.

الميادين ٢٠٢٣/٤/١٢

* * * * *

البرلمانين العربي والأفريقي يتفقان على التعاون لحشد الدعم الدولي لفلسطين

القاهرة – أكد رئيس البرلمان العربي (تابع للجامعة العربية) عادل بن عبد الرحمن العسومي، أن "الدفاع عن القضية الفلسطينية يمثل مرتكزًا رئيسيًا من مرتكزات الشراكة العربية الأفريقية".

ونوه العسومي بموقف البرلمان الأفريقي (تابع للاتحاد الأفريقي) وموقف الدول الأفريقية الداعم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، "وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس".

جاء ذلك خلال لقاء العسومي عبر الاتصال المرئي مع رئيس البرلمان الأفريقي فورتشين شارومبير.

وأفاد "البرلمان العربي" في بيان له، الأربعاء ٢٠٢٣/٤/١٢، تابعته "قدس برس"، أن اللقاء تناول سُبل تعزيز العلاقات العربية الأفريقية خاصة على الصعيد البرلماني، كما تطرق إلى التطورات الأخيرة على الساحة الفلسطينية، بما في ذلك الانتهاكات التي تقوم بها القوة القائمة بالاحتلال (إسرائيل) واقتحاماتها المتكررة للمسجد الأقصى.

وأشار البيان إلى أن الجانبين "اتفقا على اتخاذ خطوات مشتركة لحشد الدعم الدولي للقضية الفلسطينية، وفضح الانتهاكات المستمرة التي تقوم بها القوة القائمة بالاحتلال".

قدس برس ٢٠٢٣/٤/١٢

* * * * *

وزير الخارجية الأردني: سنبذل ما نستطيع لإسناد الأشقاء الفلسطينيين

عمان – ماجد الامير – شهدت جلسة مجلس النواب الرقابية تثمينا لموقف الاردن في مواجهة الاقتحامات الصهيونية للمسجد الاقصى.

وبدأت الجلسة بمداخلات لكل من رئيس لجنة الشؤون الخارجية خلدون حينا ورئيس لجنة فلسطين فايز بصبوص ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ايمن الصفدي عن جهود الاردن في مواجهة المخططات الصهيونية.

وقال رئيس مجلس النواب احمد الصفدي «لقد ورد في مداخلة رئيس لجنة فلسطين جملة «أن الاردن مهدد بهويته» وانا اقول إن الاردن قوي بقيادته وشعبه وجيشه وأن الكيان الصهوني هو المهدد وليس الأردن.

وفي مستهل الجلسة عبر رئيس لجنة فلسطين النيابية النائب الدكتور فايز بصبوص، ورئيس لجنة شؤون الخارجية النيابية النائب خلدون حينا عن إدانتهما واستنكارهما لما تقوم به سلطة الاحتلال في القدس الشريف من أعمال وصفوها بأنها «إجرامية وإرهابية وتخالف كافة القوانين والمواثيق الدولية وحقوق الإنسان والشرائع السماوية».

وطالب النائبان بصبوص وحينا بضرورة اتخاذ الإجراءات الحازمة لمواجهة الأعمال المتطرفة التي يقوم بها المتطرفون ووزراء في حكومة اليمين المتطرفة والذي بات يهدد أمن المنطقة.

وقال بصبوص أن لجنة فلسطين تثمن الجهود الدبلوماسية الأردنية بعدم استلام رسائل من حكومة الاحتلال بما يخص المعتكفين في المسجد الأقصى المبارك، الّا أن هذه الجهود يجب أن تتسع لوقف استهداف البعد السياسي للوصاية الهاشمية المسؤولة الوحيدة عن الداخلين والخارجين من بوابات المسجد الأقصى.

فيما قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية خلدون حينا ان استمرار الغطرسة الصهيونية وانتهاكاتها في الأقصى وغيره من الأماكن يستدعي تحرك عربي سريعا لفضح الممارسات الصهيونية، والاعلان عن قمة عربية عاجلة لمعالجة الموقف.

بدوره اكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، أنه لا يحتاج لتوضيح الموقف الاردني من القضية الفلسطينية، فنحن كلنا في موقف واحد عندما يتعلق الامر بفلسطين والقدس، والمقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس.

وأضاف، ان الاردن كان وسيبقى يقف الى جانب اشقائنا الفلسطينيين ويبذل ما يستطيع من جهد من اجل إسنادهم ويتخذ كل الخطوات التي يستطيع من أجلها مواجهة الممارسات الإسرائيلية التي تحرم الشعب الفلسطيني الشقيق حقه في الحرية والدولة والسيادة وتحرمه من ممارسة شعائره الدينية بحرية وفق القوانين الدولية كافة.

واشار إلى أن الدبلوماسية الاردنية تدرك حجم الخطر المتمثل فيما تقوم به اسرائيل من اجراءات واعتداءات وانتهاكات ليس فقط فيما يتعلق بالمسجد الاقصى الحرم الشريف بل ايضا بكل الأراضي الفلسطينية من توسعة الاستيطان وهدم للبيوت وتهجير الفلسطينيين من بيوتهم.

وأكد الصفدي ان الدبلوماسية الأردنية عملت وتعمل ليس فقط كرد فعل على الاعتداءات الاسرائيلية التي شهدناها على الاقصى وانما تعمل بشكل مستمر لأننا نعتقد جازمين بأنه اذا لم يحصل الفلسطينيون على حقوقهم كاملة فلن تنعم المنطقة بالسلام ابدا.

وقال، أن الاحتلال اساس الشر، وانهاء هذا الاحتلال هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام، مشيرا الى انه عندما نتحدث عن خفض للتصعيد، لا نتحدث عنه كهدف نهائي بل كخطوة باتجاه تقدم نحو الحل الذي يعيد الحقوق المشروعة كاملة للشعب الفلسطيني الشقيق.

الرأي ٢٠٢٣/٤/١٣ ص٢

* * * * *

الرئاسة الفلسطينية وكنائس القدس ترفض تقييد عدد المشاركين في احتفالات الفصح

رام الله – رفضت الرئاسة الفلسطينية، وكنائس القدس، الإجراءات والتقييدات الإسرائيلية ضد المحتفلين بـــ "سبت النور" يوم السبت الوشيك في كنيسة القيامة في القدس.

واعتبرت الرئاسة أن الاعتداءات المتواصلة على الأماكن الدينية المقدسة في القدس، "تصعيد خطير تتحمل نتائجه سلطات الاحتلال الإسرائيلي التي تصر على توتير الأجواء وخلق مناخ من الفوضى والعنف، والتي تتبجح أمام العالم بالتزامها بالمحافظة على الوضع التاريخي والديني في القدس".

ودعت الرئاسة جميع الحجاج إلى الذهاب إلى كنيسة القيامة والمشاركة في إحياء فعاليات سبت النور، والعبادة بحرية وسلام، مطالبة المجتمع الدولي، وفي مقدمته الإدارة الأميركية، بالتدخل الفوري لوقف هذه الجرائم الإسرائيلية، التي تمس بحرية العبادة للمؤمنين المسيحيين والمسلمين على حد سواء.

وجاء موقف الرئاسة داعماً لموقف رؤساء الكنائس الغربية والشرقية في القدس، الذين رفضوا التقييدات التي فرضتها الشرطة الإسرائيلية على احتفالات المسيحيين بـــ"سبت النور" الذي يسبق الفصح المسيحي الأحد المقبل.

وأعلن رؤساء الكنائس، في بيان، رفضهم محاولات سلطات الاحتلال الإسرائيلي التضييق على المحتفلين في كنيسة القيامة في القدس، واعتبروا أن فرض القيود الإسرائيلية غير معقول وغير مبرر، مؤكدين أنهم سيقومون بإجراء المراسم "كما هو معتاد على مدار ألفي عام رغم هذه القيود".

واتهم رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، المطران عطا الله حنا، إسرائيل باستهداف المسيحيين ومقدساتهم في إطار مؤامرة ممنهجة "لتهميش وإضعاف الحضور المسيحي في فلسطين".

وقال حنا: "يتجهزون عبر استعدادات وحواجز كأننا مقبلون على جبهة حرب وليس السبت العظيم".

وجاءت الاحتجاجات المسيحية بعد إعلان الشرطة الإسرائيلية أنها أعدت خطة مبرمجة وواسعة يوم السبت القريب، لن يسمح فيها لغير حملة التصاريح من الوصول إلى كنيسة القيامة، كما لن يُسمح بدخول المركبات إلى البلدة القديمة. وقالت الشرطة أيضاً إنه "سيتم تحديد عدد المارة وتنسيق دخولهم في البلدة القديمة بشكل ملائم لحجم الجمهور والاكتظاظات المرورية".

وأكدت الشرطة "حصر الحشود خلال الحفل نفسه في منطقة أرض الكنيسة لأسباب تتعلق بالسلامة فقط، وتجنب خطر الاكتظاظ الذي قد يعرض سلامة الجمهور للخطر.

وبناءً على ذلك، تم إصدار تصاريح بناءً على قرار رؤساء الكنائس، "ولن يُسمح بالدخول إلى منطقة

الكنيسة للمشاركة في الاحتفال، إلا لمن يملك التصاريح المناسبة".

يذكر أنه ليس العام الأول الذي تقيد فيه الشرطة الإسرائيلية وصول المسيحيين إلى كنيسة القيامة للاحتفال بـ "سبت النور"، فقد تفجرت العام الماضي مواجهات تخللها ضرب واعتداءات عند البوابات المغلقة والحواجز الشرطية في محيط الكنيسة.

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٤/١٣ ص٤

* * * * *

فلسطين النيابية تلتقي المدير التنفيذي للصندوق الهاشمي لإعمار الأقصى

عمان – بترا – أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب الدكتور احمد الخلايلة أن المجلس يستمد جهوده في الدفاع عن القضية الفلسطينية من مواقف جلالة الملك عبدالله الثاني الحازمة والثابتة لصالح مركزية القضية الفلسطينية.

وقال إن مجلس النواب لن يدخر جهداً في الدفاع عن عدالة الحق الفلسطيني الذي يعبر عنه جلالة الملك في مختلف المحافل الإقليمية والدولية.

جاء ذلك خلال لقاء لجنة فلسطين النيابية يوم الأربعاء، المدير التنفيذي للصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة الدكتور وصفي الكيلاني، اطلعت فيه على آخر المستجدات وجهود الصندوق تجاه دعم المقدسين والمرابطين في "الأقصى".

من جانبه، قال رئيس اللجنة النائب الدكتور فايز بصبوص إن الأردن وفلسطين يعيشان بنبض واحد ومواقفهم موحدة لا مواربة فيها. وأضاف أن اللجنة تثمن الجهود المبذولة من قبل الصندوق ممثلة برئيس مجلس الأمناء في الصندوق سمو الأمير غازي بن محمد كبير مستشاري جلالة الملك عبدالله الثاني للشؤون الدينية والثقافية.

وأشار بصبوص إلى أن الأردن يظهر للعالم أجمع أن القضية الفلسطينية تتربع على رأس أولويات جلالة الملك، صاحب الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية.

وبين أن الوصاية لا ترتكز على البعد الديني فقط، وإنما هناك أبعاد سياسية وتاريخية وقانونية كان لها الدور الأبرز في تثبيت الوضع القائم بأحقية الشعب الفلسطيني بأرضه ومقدساته.

بدورهم، اكد النواب: محمد الهلالات، وتوفيق المراعية، وسليمان القلاب، وروعة الغرابلي، ضرورة تسليط الضوء على جميع الانتهاكات التي تمارسها حكومة الكيان تجاه الشعب الفلسطيني والمرابطين في الأقصى.

من ناحيته، استعرض الكيلاني دور الصندوق في إنجاز المشاريع الإعمارية، لافتا إلى أن الصندوق أحد المؤسسات التابعة للوصاية على المعالم الدينية والتاريخية.

وأوضح أن هناك حملات متطرفة يمارسها الاحتلال تجاه تخريب وتهميش المعالم الدينية الإسلامية منها والمسيحية، الأمر الذي يتطلب من الجميع بذل مزيد من الجهود تجاه الوقوف في وجه تلك الحملات التي تعبر عن حقد عنصري من قبل المتطرفين تجاه باقي الأديان.

الدستور ٢٠٢٣/٤/١٣ ص٤

* * * * *

الأردن يرفض تقييد حق المسيحيين بالوصول لكنيسة القيامة

عمّان – ماجدة أبو طير – حذرت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين من قيام إسرائيل بفرض قيود تحدُ من وصول المسيحيين إلى كنيسة القيامة في القدس المحتلة، وتقليص أعداد المحتفلين بسبت النور.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي بأن جميع الإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى تقييد حق المسيحيين في الوصول الحرّ وغير المُقيد إلى كنيسة القيامة، يوم غد السبت، لممارسة شعائرهم الدينية مرفوضةٌ ومدانة.

وأكد الناطق الرسمي بأن على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها ووقف جميع الإجراءات التضييقية على مسيحيي القدس المحتلة، والامتناع عن أية إجراءات من شأنها المساس بحرية العبادة في الأماكن المقدسة في القدس المحتلة.

وشدّد الناطق الرسمي على أن الأردن وانطلاقاً من الوصاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المُقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس، سيستمر بالقيام بكل الخطوات المُمكنة لحماية المقدسات والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني لمدينة القدس لتكون مفتاحاً للسلام ورمزاً للتسامح والوئام.

الدستور ٢٠٢٣/٤/١٤ ص٣

* * * * *

فلسطين النيابية: صلابة موقف الملك أجهضت "صفقة القرن"

عمان – بترا – قال رئيس لجنة رئيس لجنة فلسطين النيابية، الدكتور فايز بصبوص، إننا امام مرحلة مفصلية في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي.

وأضاف أن استهداف المسجد الأقصى المبارك من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي يستهدف علاوة على البعد السياسي، البعد الروحي والديني المتمثل في الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية.

جاء ذلك خلال ندوة عقدت عبر زووم تحت عنوان "سبل حماية الأقصى من العدوان الإسرائيلي"، بدعوة من رئيس رابطة "برلمانيون من اجل القدس"الشيخ حميد بن عبدالله الأحمر.

وركز بصبوص على أهمية الدور المحوري للأردن في إسناد الشعب الفلسطيني على مسار التاريخ، موضحا أن صلابة موقف جلالة الملك اتجاه مشاريع تصفية القضية الفلسطينية كان عاملا أساسيا في اجهاض مشروع الضم والذي كان يتمثل بصفقة القرن.

وقال بصبوص إن لجنة فلسطين النيابية قدمت خارطة طريق تم تبنيها بالإجماع، لاعتماد توصية من اجل عقد مؤتمر في عمان تحت عنوان الابعاد السياسية للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في التصدي للعدوان الصهيوني على المسجد الأقصى.

واكد ضرورة الخروج بتوصيات وآليات عمل تنعكس انعكاسا مباشرا على دعم وإسناد الشعب الفلسطيني في مواجهته لتلك الانتهاكات ذات الطابع الشوفيني والعنصري. وتابع أن البرلمانيين في الرابطة بما يمثلونه من وجدان شعبي عربي وإسلامي تقر بتلازم المسارات وتكاملها وان دعم الهاشميين ابقى القضية حاضرة في كل الابعاد وخاصة الإنسانية منها .

وقال الشيخ الأحمر مفتتحا الندوة إن ما يحصل في الأقصى يوجب على كل انسان عربي ومسلم ومناصر للقضايا العادلة الاصطفاف دون تحفظ إلى جانب الشعب الفلسطيني والحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي للمسجد الأقصى. وأكد أن الحفاظ على البعد القانوني التاريخي يعني إسناد دور الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس.

وشارك في الندوة رؤساء لجان فلسطين في البرلمانات العربية والإسلامية، وبمشاركة أوروبية أيضا تمثلت بالناشط الإيطالي الداعم للقضية الفلسطينية ورئيس القسم الأوروبي لرابط برلمانيون من اجل القدس النائب ميكيلي بيراس.

الدستور ٢٠٢٣/٤/١٤ ص٤

* * * * *

الجامعة العربية تدين قيود الاحتلال على الحجاج المسيحيين في عيد الفصح

بيشوى رمزى – أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بأشد العبارات القيود والاعتداءات الإسرائيلية على الحجاج المسيحيين وحرية وصولهم وأدائهم لصلواتهم وشعائرهم الدينية في "سبت النور" و"عيد الفصح المجيد" وعلى حرية العبادة والكنائس، بما فيها كنيسة القيامة بالقدس.

ومن جانبه، أكد الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية الدكتور سعيد أبو علي، إن هذه القيود والاعتداءات الإرهابية التي يمارسها الاحتلال ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية تؤكد الطبيعة الاستعمارية والعنصرية الفاشية لسلطة الاحتلال وإمعانها في مخططاتها التي تستهدف حرمة هذه المقدسات وحرية العبادة وإصرارها على مواصلة تغيير الوضع التاريخي والقانوني للمقدسات في القدس في إطار حربها على الوجود والحقوق الفلسطينية.

وحذر أبو علي في تصريح له يوم الجمعة، من تداعيات هذه الاعتداءات وهذا التصعيد الخطير ضد المقدسات المسيحية بما فيها تقييد حق المسيحين في الوصول الحر إلى كنيسة القيامة يوم غد "سبت النور" لممارسة شعائرهم الدينية، خاصة في إطار ما تتعرض له المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وسائر الأرض الفلسطينية من تصاعد ممنهج من اعتداءات همجية من قبل المستوطنين المستعمرين وشرطة الاحتلال وسلطاته كما حدث ولا يزال في المسجد الأقصى المبارك خلال شهر رمضان الكريم.

ودعا الأمين العام المساعد، المجتمع الدولي بمؤسساته وهيئاته المعنية لتحمل مسؤولياته والتدخل الفوري للتصدي لهذه الاعتداءات الإسرائيلية ووقف هذه الجرائم المستمرة والمتمادية ضد المقدسات وحرية العبادة للمسيحيين والمسلمين وبما يمكن الحجاج المسيحين من شعائرهم الدينية.

اليوم السابع ٢٠٢٣/٤/١٤

* * * * *

البطريرك بيتسابالا: حكومة نتنياهو جعلت الحياة أسوأ بالنسبة للمسيحيين في مسقط رأس المسيحية

فلسطين المحتلة – قال بطريرك القدس للاتين، البطريرك بييرباتيستا بيتسابالا، إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي برئاسة بنيامين نتنياهو اليمينية المتطرفة جعلت الحياة أسوأ بالنسبة للمسيحيين في مسقط رأس المسيحية بمدينة القدس المحتلة.

وأضاف بيتسابالا في بيان للبطريركية إن المجتمع المسيحي في المنطقة الذي يمتد الى ٢٠٠٠ عام مضت يتعرض لهجوم متزايد من قبل حكومة الاحتلال، إذ شجعت الحكومة الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل المتطرفين على مضايقة رجال الدين وتخريب الممتلكات الدينية بوتيرة متسارعة.

وأشار إلى أن "تكرار هذه الهجمات، والاعتداءات، أصبح شيئا جديدا"، مبينا أن "منفذي الهجمات يشعرون أنهم محميون، وأن المناخ الثقافي والسياسي الآن يمكن أن يبرر أو يتسامح مع الإجراءات ضد المسيحيين".

وشدد على أن "هذا التصعيد سيجلب المزيد من العنف، وسيخلق وضعا سيكون من الصعب جدا

تصحيحه". الى ذلك تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، لليوم السادس على التوالي، تشديد إجراءاتها العسكرية على حاجز الحمرا العسكري الاحتلالي في الأغوار الشمالية.

الدستور ٢٠٢٣/٤/١٤

* * * * *

لقاء أمريكي ــ فلسطيني للتهدئة... و"العربية العليا": حصار "كنيسة القيامة" جريمة

سعيد أبو معلا ووديع – عواودة الناصرة – رام الله – عمان – فيما تواصلت المضايقات والقيود الاحتلالية على المسيحيين الذين حضروا القدس وكنيسة القيامة للاحتفال بسبت النور للكنيسة الشرقية الذي يصادف غدا السبت ٢٠٢٣/٤/١٥.

أجرى المبعوث الأمريكي الخاص للشؤون الفلسطينية هادي عمرو، أمس، محادثات حول وقف "التصعيد" الإسرائيلي بحق الفلسطينيين، مع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ.

وعقب اللقاء في مدينة رام الله، قال الشيخ في بيان، إنهما بحثا آخر المستجدات السياسية والميدانية والإجراءات الإسرائيلية "التصعيدية" ضد الشعب الفلسطيني.

وأكد الشيخ "ضرورة التدخل الأمريكي الفاعل والمؤثر في الضغط على إسرائيل وإجبارها على وقف إجراءاتها التصعيدية ضد الشعب الفلسطيني".

وأدانت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية داخل الخط الأخضر، الحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال الإسرائيلي هذا العام على كنيسة القيامة، في سبت النور للكنائس الشرقية، من خلال تحديد عدد المصلين في الكنيسة، إلى حد يعادل نسبة هامشية، عما تشهده الكنيسة منذ سنوات طوال.

القدس العربي ٢٠٢٣/٤/١٤ ص١

* * * * *

المناسبات المقدسية رمز للهوية الحضارية والثقافية العربية الإسلامية

عمان – بترا – صالح الخوالدة – ألهبت مدينة القدس ضمير الأمتين العربية والإسلامية باعتبارها رمزا يعكس تشبث الإنسان العربي والمسلم بحقوقه في أرضه ومقدساته وهويته الحضارية والثقافية.

وارتبط اسم المدينة المقدسة بالعديد من المناسبات الدولية، تحت مسميات مختلفة؛ منها مناسبة يوم القدس العالمي التي انطلقت عام ١٩٧٩، وتصادف غدا الجمعة، ومناسبة القدس تراث عالمي احتفل به الأردن عام ١٩٨١، إثر تسجيل القدس في قائمة التراث العالمي، وعبرت الحكومات والشعوب عن تضامنها مع مدينة القدس بهذه المناسبات وغيرها من خلال المسيرات والمؤتمرات والخطابات والبيانات التضامنية، وعلى الجانب الثقافي أصدر عدد من الدول الطوابع البريدية بهذه المناسبة. وكان لهذه المناسبات دورا في توحيد الأمة والعالم الحر ضد الممارسات والانتهاكات الإسرائيلية التي تتنافى مع أبسط الحقوق الإنسانية، وكذلك خرقها جميع القوانين والمواثيق والقرارات الدولية.

وقال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان إن الارتباط الديني والتاريخي والإنساني لمدينة القدس في نفوس الملايين من أبناء الأمتين العربية والإسلامية والعالم الحر، مرده الشعور الأخلاقي المتأصل بواجب التضامن والتعاضد مع الشعب الفلسطيني، والذي ما زال يقبع حتى اليوم تحت الاحتلال، ويتعرض لأبشع أنواع العنصرية والوحشية التي لم يشهد لها العالم مثيلا من قبل.

ومضى قائلا: "الشعب الفلسطيني تمارس ضده أشرس أساليب الاستعمار من قبل حكومة اليمين الإسرائيلية بقيادة الأحزاب الدينية المتطرفة التي تحمل برامج وأجندات عنصرية بغيضة، ولا يمكن قبولها في العالم الديمقراطي المعاصر المؤمن بحرية الشعوب وحقها في تقرير مصيرها وفقا لقرارات الشرعية والقانون الدولي الذي تضرب به إسرائيل عرض الحائط.

وأضاف لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) أن هذه المناسبات المقدسية على اختلافها تتيح لكل شخص التعبير عن دعمه للقضية الفلسطينية، وجوهرتها القدس من خلال ممارسة دوره الثقافي والإعلامي والاقتصادي والاجتماعي، ما يجعل هذه القضية حية في النفوس، ويسهم في فضح الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية وتوجيه الرأي العام الدولي لنصرة الأهل في فلسطين.

وأشار إلى أهمية هذه المناسبات لتوحيد الأمة والعالم الحر، وتوجيه البوصلة نحو فلسطين والقدس، وهي رسالة ودعوة للعالم بسرعة لحماية الثقافة والتراث الفلسطيني والمقدسي، بما في ذلك التوقف عن محاربة المحتوى الثقافي الفلسطيني على شبكة الإنترنت، بتأثير من اللوبي الصهيوني، وألا يكيل العالم بمكيالين، بل ينظر بعدالة لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وبين أن الأردن؛ شعبا وقيادة هاشمية، صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وانطلاقا من مركزية القضية الفلسطينية وجوهرتها القدس، شارك أمتنا والعالم الاحتفال بجميع المناسبات المقدسية من خلال جهوده الدبلوماسية والثقافية والاقتصادية المتنوعة، ووفرت الثقة والمكانة الدولية للأردن وقيادته رصيدا عالميا زاد من فعالية مشاركته.

وأردف قائلا "رسالتنا في كل مناسبة، وفي كل يوم ولحظة ضرورة التدخل العالمي الفوري لإنهاء الاحتلال، ووقف الجرائم والاقتحامات وسياسة التضييق التي يعاني منها المدنيين العزل في فلسطين والقدس، وإلزام إسرائيل بالقرارات الدولية، لأن القدس ومقدساتها وهويتها العربية ستبقى في صدور أبناء الأمة يبذلون من أجلها الغالي والنفيس، وسيبقى الأردن شعبا وقيادة السند للأهل في فلسطين والقدس مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.

وقال رئيس جمعية هواة الطوابع والعملات الأردنية جليل طنوس إن المناسبات الخاصة بمدينة القدس ظهرت في الكثير من مجموعات الطوابع البريدية، بالإضافة إلى الأوسمة والميداليات التذكارية، وأصدرت الأردن مجموعات طوابع عن القدس منذ عام ١٩٥٣ حتى عام ٢٠١٩، مثل مجموعة القدس تراث عالمي عام ١٩٨١، وأصدرت سوريا عام ٢٠٢١ مجموعة (يوم القدس)، وإيران مجموعات طوابع لعدة سنوات منذ ١٩٧٩تحت مسمى (يوم القدس)، وكذلك الكويت والعراق وموريتانيا والسعودية وليبيا ومصر وغيرها من الدول العربية والأجنبية أصدرت الطوابع المعنية بالقدس.

الرأي ٢٠٢٣/٤/١٤ ص٢

* * * * *

خارجية النواب تحذر إسرائيل من فرض قيود خلال أعياد المسيحيين

عمان – بترا – حذرت لجنة الشؤون الخارجية النيابية، دولة الاحتلال الإسرائيلي من فرض قيود تحدُ من وصول المسيحيين إلى كنيسة القيامة في القدس المحتلة، وتقليص أعداد المحتفلين في مراسم سبت النور المقدس.

وقالت اللجنة، في بيان صحفي أصدرته يوم الجمعة، على لسان رئيسها النائب خلدون حينا، إن إجراءات إسرائيل بحق المسيحيين، وما يتعرضون له من

تضييق، مرفوضةٌ ومدانة، خصوصا أنهم على أبواب عيد الفصح، يوم الأحد المقبل.

وأكد حينا ضرورة امتناع إسرائيل عن أي إجراءات من شأنها المساس بحرية العبادة في الأماكن المقدسة في القدس المحتلة.

كما حذرت "خارجية النواب" في الوقت نفسه من استمرار الانتهاكات التي ترتكبها قطعان المستوطنين وجيش الاحتلال بحق الفلسطينيين بشكل عام والمقدسيين بشكلٍ خاص.

وطالب حينا، الاحتلال الإسرائيلي بضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها، ووقف جميع الإجراءات التضييقية على مسلمي ومسيحيي القدس المحتلة. وشدّد حينا على أن الأردن وانطلاقاً من الوصاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المُقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس، سيستمر بالقيام بكل الخطوات المُمكنة لحماية المقدسات والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني لمدينة القدس لتكون مفتاحاً للسلام ورمزاً للتسامح والوئام.

الدستور ٢٠٢٣/٤/١٥ ص٤

* * * * *

الرئيس الفلسطيني: القدس بمقدساتها الإسلامية والمسيحية خط أحمر ولن نقبل بالاعتداء على المصلين في الأقصى والقيامة

رام الله – أقام رئيس دولة فلسطين محمود عباس، إفطاراً رمضانياً لمختلف شرائح أبناء شعبنا الفلسطيني، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله.

قال الرئيس، أن وجود هذا الجميع الكريم من أبناء شعبنا، بمختلف شرائحه تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية وعلم دولة فلسطين، في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها قضيتنا، تعبر وبكل وضوح عن حجم المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقنا لتعزيز الصمود والبقاء والنضال من أجل القدس وفلسطين لنصل إلى طريق الحرية والاستقلال. وأشار سيادته، إلى أن الأمم المتحدة ستحي لأول مرة في الخامس عشر من شهر أيار/ مايو المقبل الذكرى الخامسة والسبعين لنكبة الشعب الفلسطيني، في أروقتها، والمطلوب فلسطينيا في كل مكان ان نحيي هذه الذكرى، لأنها المرة الأولى، التي لا يتنكرون فيها لنكبتنا. وأضاف الرئيس، احياء ذكرى النكبة يجب أن يكون على رأس أولوياتنا من أجل الحفاظ على روايتنا، التي يجب أن نتمسك بها وننقلها للعالم اجمع، والتي أصبحت حقيقة ساطعة نواجه بها كل الأكاذيب والروايات المزيفة التي تحاول تشويه التاريخ والحقائق.

وتطرق سيادته إلى آخر المستجدات السياسية، مؤكدا الموقف الفلسطيني الثابت المتمسك بالشرعية الدولية كأساس لحل قضيتنا الوطنية وانهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، وعاصمتها القدس الشرقية.

وقال سيادته: إن ما شاهدناه اليوم من اعتداءات على أبناء شعبنا المحتفلين بـــ "سبت النور" في كنيسة القيامة في القدس المحتلة، والتي سبقها الاعتداءات على المصلين في المسجد الأقصى المبارك واستباحة باحاته، أمر مدان ومرفوض، ويكشف زيف الاحتلال الذي يدعي السماح بحرية العبادة في الأماكن المقدسة، وأكد سيادته أن القدس بمقدساتها الإسلامية والمسيحية خط أحمر، ولن نقبل بالاعتداء على المصلين في الأقصى والقيامة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٤/١٥

* * * * *

الخارجية الفلسطينية: اعتداءات الاحتلال بسبت النور انتهاك صارخ لحرية العبادة

رام الله – أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، اعتداء قوات الاحتلال، على المسيحيين المحتفلين بسبت النور في البلدة القديمة من القدس المحتلة، ومنع دخول العشرات منهم إلى كنيسة القيامة. وأكدت الخارجية في

بيان، أن هذا الاعتداء دليل قوي على القمع الذي تمارسه قوات الاحتلال تجاه المواطنين الفلسطينيين، وتجاه المؤمنين الذين جاءوا للتعبد في القدس بغض النظر عن جنسيتهم، واعتبرته اعتداء صارخا على الوضع السياسي والتاريخي والقانوني القائم، وانتهاكا صارخا لالتزامات إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال في القدس.

وشددت الوزارة على أن تدابير الاحتلال باطلة وغير شرعية وغير قانونية ولن تنشئ حقا له في القدس وغيرها من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهي انتهاكات جسيمة للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي والاتفاقيات الموقعة، وخطوات استفزازية تصعيدية للأوضاع في ساحة الصراع، مطالبة المجتمع الدولي بسرعة توفير الحماية الدولية لشعبنا عامة وللقدس ومقدساتها خاصة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٤/١٥

* * * * *

العدل الدولية تسمح للاتحاد الأفريقي بالمشاركة بمداولات تتعلق باحتلال إسرائيل لفلسطين والقدس

نيويورك – بترا – أذنت محكمة العدل الدولية الليلة الماضية، للاتحاد الأفريقي بالمشاركة في الاستشارة بالإجراءات المتعلقة بالآثار القانونية الناشئة عن سياسات وممارسات إسرائيل في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

وبحسب بيان للمحكمة، وصل وكالة الأنباء الأردنية (بترا) نسخة منه، فإنه ووفقا للمادة ٦٦ من نظامها الأساسي، قررت المحكمة أن الاتحاد الأفريقي من المرجح أن يكون قادرا على تقديم معلومات عن الأسئلة التي وجهتها الجمعية العامة للمحكمة.

وقالت المحكمة، إنه يمكن للاتحاد أن يقدم بيانا مكتوبا حول هذه الأسئلة، و"تعليقات على أي بيانات مكتوبة" التي تدلي بها الدول أو المنظمات الأخرى، في غضون المهل التي تحددها المحكمة، أي بحلول ٢٥ تموز ٢٠٢٣ و٢٥ تشرين الأول ٢٠٢٣، على التوالي.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة طلبت في كانون الأول الماضي من محكمة العدل الدولية، أن تصدر فتوى بشأن المسألتين التاليتين:

أولا: ما هي الآثار القانونية الناشئة عن انتهاك إسرائيل المستمر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وعن احتلالها طويل الأمد للأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ واستيطانها وضمها لها، بما في ذلك التدابير الرامية إلى تغيير التكوين الديمغرافي لمدينة القدس الشريف وطابعها ووضعها، وعن اعتمادها تشريعات وتدابير تمييزية في هذا الشأن.

وثانيا: كيف تؤثر سياسات إسرائيل وممارساتها المشار إليها في (السؤال السابق) على الوضع القانوني للاحتلال وما هي الآثار القانونية المترتبة على هذا الوضع بالنسبة لجميع الدول والأمم المتحدة؟" وسمحت محكمة العدل الدولية، وهي الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة، في السابق لجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي المشاركة في الإجراءات أيضا.

الدستور ٢٠٢٣/٤/١٥ ص٤

* * * * *

وزراء خارجية عرب يؤكدون مركزية القضية الفلسطينية

جدة – بترا – شارك نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، مساء أمس، في اجتماع عربي تشاوري دعت إليه المملكة العربية السعودية الشقيقة، وشاركت فيه جمهورية مصر العربية وجمهورية العراق ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وبحث

الاجتماع غير الرسمي الذي دعا إليه وزير الخارجية السعودي سمو الأمير فيصل بن فرحان سبل تعزيز العمل العربي المشترك في مواجهة التحديات المشتركة ومعالجة الأزمات العربية، وركز الاجتماع على القضية الفلسطينية وجهود حل الأزمة السورية.

وأكد الوزراء مركزية القضية الفلسطينية، وأولويتها، ودانوا الممارسات الإسرائيلية اللاشرعية التي تقوض حل الدولتين وفرص تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين.

كما دان الوزراء الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف وانتهاك حرمة الأماكن المقدسة، وأكدوا ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم فيها، وأن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية هي الجهة المخولة صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة شؤون المسجد وتنظيم الدخول إليه في إطار الوصاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس.

كما التقى الصفدي على هامش الاجتماع نظراءه المشاركين فيه وبحث معهم العلاقات الثنائية والقضايا العربية.

وأصدرت وزارة خارجية المملكة العربية السعودية في ختام الاجتماع التشاوري بياناً أوجز المشاورات التي شهدها الاجتماع ونتائجه، وما جاء في البيان:... وقد تم خلال الجلسة تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا والتطورات في المنطقة، وأكد الوزراء على مركزية القضية الفلسطينية، وأولويتها، وأدانوا الممارسات الإسرائيلية اللاشرعية التي تقوض حل الدولتين، وفرص تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧م، ووفقاً لقرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية.

كما أدانوا الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، وانتهاك حرمة الأماكن المقدسة، وأكدوا على ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم فيها، وعلى أن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى الأردنية هي الجهة المخولة صاحبة الاختصاص الحصري بإدارة شؤون المسجد وتنظيم الدخول إليه في إطار الوصاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس. كما تم التشاور وتبادل وجهات النظر حول الجهود المبذولة من أجل التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية ينهي كافة تداعياتها ويحافظ على وحدة سوريا، وأمنها واستقرارها، وهويتها العربية، ويعيدها إلى محيطها العربي، بما يحقق الخير لشعبها الشقيق. وقد أعرب الوزراء عن شكرهم للمملكة العربية السعودية على مبادرتها في الدعوة لهذا الاجتماع التشاوري من أجل بحث الجهود المبذولة لحل الأزمة السورية، وتطلعهم لاستمرار التشاور فيما بينهم لمتابعة هذه الجهود.

الرأي ٢٠٢٣/٤/١٦ ص٣

* * * * *

مستشار الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس يؤكد أن الأيام المقبلة خطرة على المسجد الأقصى

نادية سعد الدين – أكد مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس، أحمد الرويضي، أن الأيام المقبلة خطرة على المسجد الأقصى المبارك، في ظل معركة تثبيت وحماية المقدسات والعقارات والمؤسسات، التي يجري الاعلان عنها تباعاً بهدف تكريس سيادة

الاحتلال وخلق حقائق جديدة على الارض، تستهدف تقليص الوجود الفلسطيني.

وأوضح الرويضي، في تصريح أمس، أن الهدف النهائي من مشاريع الاحتلال يتمثل بإعلان "الحوض الوطني المقدس"، ويشمل البلدة القديمة ومحيطها كمنطقة يهودية خالصة، وفي قلبها إقامة الهيكل المزعوم مكان المسجد الاقصى.

وأكد الرويضي أن الاحتلال وأدواته الاعلامية تروج مفاهيم جديدة تتجاوز الحقوق التاريخية والقانونية والدينية للمسلمين في المسجد الاقصى، مثل تسويق مصطلح "مجمع المسجد الاقصى" او "الوضع الراهن" الذي يعني استمرار اقتحامات المستوطنين وتحكم سلطات الاحتلال بكل ما يتعلق بالمسجد، واعتبار أن الأقصى هو المسقفات دون الساحات.

وشدد على موقف القيادة الفلسطينية الثابت في ضرورة احترام الوصاية الأردنية ومسؤوليتها في إدارة "الأقصى" والاشراف الكامل عليه وعلى الأوقاف الاسلامية في القدس.

ودعا الرويضي إلى عدم الانجرار للمصطلحات والمفاهيم التي يحاول الاحتلال تسويقها، وأن المسجد الاقصى لا يحمل إلا هذا الاسم بمساحته الكاملة ١٤٤ دونماً، وهو حق خالص للمسلمين لا يشاركهم به أحد، بما فيه حائط البراق الذي تؤكد الوثائق التاريخية والقانونية أنه جزء من المسجد الأقصى ووقف إسلامي.

الغد ٢٠٢٣/٤/١٦ ص٢٦

* * * * *

الخصاونة: السيادة على القدس الشرقية فلسطينية والوصاية على مقدساتها هاشمية

عمان – بترا – أكّد رئيس الوزراء، الدكتور بشر الخصاونة خلال رعايته اليوم الأحد حفل إفطار دائرة الشُّؤون الفلسطينيّة ولجان الخدمات والهيئات الاستشاريّة والفعاليّات الشعبيّة في المخيّمات. أنّ الحقّ الفلسطيني بإقامة الدَّولة الفلسطينيَّة المستقلَّة على خطوط الرَّابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشَّرقية وفق حلِّ الدَّولتين كانت ولا تزالُ وستبقى على رأس أجندة الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني.

وجدَّد الخصاونة، في كلمة له خلال الحفل، التأكيد على أنّ القضيَّة الفلسطينية "هي قضيَّتنا المركزيَّة، وقيام الدَّولة الفلسطينيَّة كاملة السِّيادة على خطوط الرَّابع من حزيران لعام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشَّرقية، وتجسيد حقُّ العودة والتعويض، ومعالجة جميع قضايا الوضع النهائي، هي مصلحة استراتيجيَّة عُليا للأردن، مثلما هي مصلحةٌ عُليا لأبناء الشعب الفلسطيني وقيادته".

كما أشار إلى أنّ الحل العادل والشامل للقضيَّة الفلسطينيَّة هو أولويَّة ومصلحةٌ دوليَّة؛ مؤكِّداً "بدون زوال الاحتلال لا يمكن التوصُّل إلى السَّلام والاستقرار في المنطقة، وما يتعدَّاها إلى الأثر على الأمن والسِّلم الدَّوليين". وجدَّد التَّأكيد على رفض الأردن التَّام لأي محاولات للتَّقسيم الزَّماني أو المكاني في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشَّريف؛ قائلاً: "هذه البُقعة من فلسطين العزيزة هي مكانٌ خاصٌّ وحصريٌّ لعبادة المسلمين، وأيُّ محاولاتٍ إسرائيليَّة بخلاف ذلك هي اعتداء مُدانٌ ومرفوضٌ ولن نقبله بأيِّ حال من الأحوال".

وأشار رئيس الوزراء إلى إلى أنّ إسرائيل كقوَّة قائمة بالاحتلال مارست كلَّ أنواع الاعتداءات والانتهاكات بحقِّ الشَّعب الفلسطيني الشَّقيق، وحاولت في كلِّ المراحل تغيير الوضع التَّاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدَّساتها، مشدِّداً في هذا الصَّدد على أهميَّة الوصاية الهاشميَّة على المقدَّسات الإسلاميَّة والمسيحيَّة في القدس.

وقال الخصاونة: "كيف كان سيكون الواقع في القدس ومقدَّساتها لولا الوصاية الهاشمية ولولا الممكِّنات المرتبطةِ بها على الأرض وعلى المستويات القانونيَّة والدبلوماسيَّة والإجماع الدَّولي عليها، التي كانت دوماً تضع الاحتلال في محل الإدانة، وإجباره في الوقت ذاته على التَّراجع عن مخطَّطاته إزاء القدس ومقدَّساتها".

وأكَّد رئيس الوزراء أنَّ الوصاية الهاشميَّة على المقدَّسات الإسلاميَّة والمسيحيَّة في القدس، والحفاظ على الوضع التاريخي القانوني القائم في المقدسات شرفٌ ومسؤوليةٌ وأمانةٌ وواجبٌ ينهض به جلالة الملك عبدالله الثاني بصفته الوصي على هذه المقدَّسات بكل اقتدار وصلابة ومنعة، مشدِّداً على أنَّنا نستمسَّك بهذه الوصاية التي ستبقى ترفض وتقاوم أيَّ مخطَّطات أو إجراءات أو انتهاكات إسرائيليَّة حيال هذه المقدَّسات وحيال المسجد الأقصى المبارك والحرم القدسي الشَّريف.

وقال الخصاونة: "السِّيادة على القدس الشَّرقيَّة فلسطينيَّة والوصاية على مقدَّساتها الإسلاميَّة والمسيحيَّة هاشميَّة تاريخيَّة"، مؤكِّداً أنَّ الواقع الآن وسيبقى، رغم الهجمات والانتهاكات والمخطَّطات الإسرائيليَّة إزاء القدس هو فاعليَّة الإجراءات الأردنية، انطلاقاً من الوصاية الهاشميَّة، وإبقاء الوضع التاريخي القانوني القائم كما هو ولن يكون غير ذلك.

وأكَّد رئيس الوزراء أنَّ الأردن دفع أثماناً باهظة جراء الاستمساك بالمبادئ إزاء القضية الفلسطينية وعدالتها، والدِّفاع عنها، وسنبقى على هذه المواقف..

مضيفاً: "لا نساوم ولا نرضخ لأيِّ مخطَّط فهذا ديدننا في الدِّفاع عن الحقِّ والمبادئ". وأضاف: "سنبقى نقف بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني وسمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني وليِّ العهد، وكلِّ الخيِّرين في العالم خلف القضية الفلسطينية العادلة التي لن يتحقَّق السَّلام والاستقرار إلا بحلِّها حلاً عادلاً وشاملاً وفق المرجعيَّات الدَّولية المتَّفق عليها.

كما أكَّد رئيس الوزراء أنَّ أبناء المخيَّمات الفلسطينيَّة على الأرض الأردنيَّة المباركة، هم محطُّ فخرنا واعتزازنا، ونحرص دوماً، وبتوجيه مباشر من جلالة الملك عبدالله الثاني على إيلائهم جُلَّ الرِّعاية والاهتمام.

وأكد رئيس لجنة فلسطين في مجلس الأعيان العين نايف القاضي، على الجهود الدؤوبة التي يقوم بها جلالة الملك عبدالله الثاني في المحافظة على الهوية العربية والإسلامية لمدينة القدس والحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها.ولفت إلى وقوف الأردن بقيادة جلالة الملك بوجه الاعتداءات التي تنفذها مجموعات إسرائيلية على الحرم القدسي الشريف والمصلين فيه.

من جهته، أشار رئيس لجنة فلسطين النيابية، النائب فايز بصبوص، إلى الإسناد الاستراتيجي للمملكة الأردنية الهاشمية للقضية الفلسطينية، مؤكدا أن الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية هي ترسيخ للحق الفلسطيني والعربي والإسلامي فيها.

ولفت إلى أن الأردن الذي أسقط صفقة القرن يلعب اليوم دورا مهما في حماية المسجد الأقصى المبارك الحرم القدسي الشريف والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

بدوره، أكد مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية، المهندس رفيق خرفان، أن هذا الإفطار السنوي الذي تقيمه الدائرة ولجان المخيمات تعبيرا عن الوحدة التي تجمع الشعبين الأردني والفلسطيني.

ولفت إلى الجهد الذي يقوم به جلالة الملك عبدالله الثاني في الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والتمسك بالوصاية الهاشمية على المقدسات

الإسلامية والمسيحية ورفض الإجراءات الأحادية التي تقوم بها إسرائيل في المدينة المقدسة.

وأكد المهندس خرفان أن المبادرات الملكية غطت جميع مناحي الحياة، لافتا إلى أن الحكومة تعمل على تحسين الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين.

وفي كلمة باسم رؤساء لجان المخيمات في المملكة، ثمن رئيس لجنة خدمات مخيم الطالبية المكارم الملكية لأبناء المخيمات عبر مشاريع البنى التحتية ومساكن الأسر العفيفة.

كما ثمن مواقف جلالة الملك الداعمة للقضية الفلسطينية بهدف إيجاد حل عادل للقضية أساسه الحقوق المشروعة لأبناء الشعب الفلسطيني والتمسك بالوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

الرأي ٢٠٢٣/٤/١٧ ص٣

* * * * *

الحمود: موقفنا ثابت تجاه القضية الفلسطينية والوصاية الهاشمية

عمان – بحثت لجنة الأخوة الأردنية الكويتية في مجلس الأعيان برئاسة العين فاضل الحمود، أمس الأحد، سبل تعزيز العلاقات الثنائية، وأوجه التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات. جاء ذلك خلال اجتماع عقدته اللجنة مع القائم بالأعمال في السفارة الكويتية لدى المملكة الدكتور مبارك الهاجري، والملحق الدبلوماسي في السفارة عبدالله الخشان.

وأكد الحمود موقف الأردن الثابت تجاه القضية الفلسطينية والوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، لافتاً إلى الجهود العربية الثنائية الرامية لتقديم سبل الدعم للأشقاء الفلسطينيين كافة.

بدوره، وصف الهاجري العلاقات الكويتية الأردنية بأنها ممتدة وتشكل نموذجا يحتذى في العلاقات العربية العربية، ويرتبط البلدان بعلاقات راسخة أرسى دعائمها القيادتان الحكيمتان في البلدين الشقيقين.

الدستور ٢٠٢٣/٤/١٧ ص٦

* * * * *

صحيفة قطرية: الهاشميون ارتبطوا تاريخيا بالقدس فحفظوا مكانتها وقاموا على رعايتها

الدوحة – قالت صحيفة الراية القطرية، إن الهاشميين ارتبطوا تاريخيا، جيلا بعد جيل، بعقد شرعي مع المقدسات في القدس الشريف، فحفظوا لها مكانتها، وقاموا على رعايتها، مستندين إلى الإرث الديني والتاريخي، والارتباط بالنبي العربي الهاشمي محمد صلى الله عليه وسلم.

وأكدت الراية في مقال رأي نشر في عددها الصادر امس الأحد ٢٠٢٣/٤/١٦، لكاتبه عبد الرحيم الهور، أن المملكة الأردنية الهاشمية، تمارس مسؤوليتها تجاه المقدسات في القدس انطلاقا من الوصاية الهاشمية التاريخية عليها.

وأكدت الصحيفة أن الموقف الأردني الثابت، يتمثل في أن القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقبلية، على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، وأن جميع الإجراءات الإسرائيلية الأحادية فيها، سواء فيما يتعلق بالنشاطات الاستيطانية، أو مصادرة الأراضي، أو التهجير، أو تغيير طابع المدينة، هي إجراءات مخالفة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والقرارات الدولية ذات الصلة.

وأشارت إلى أن الجهود الأردنية، السياسية والدبلوماسية والقانونية، متواصلة لتأكيد أن القدس الشرقية مدينة محتلة تخضع لأحكام القانون الدولي، ويجب أن تكون عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة وفقا لمبدأ حل الدولتين.

كما تتواصل هذه الجهود لتأكيد ضرورة تنفيذ إسرائيل لالتزاماتها، بوصفها قوة قائمة بالاحتلال وفقا للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، خاصة اتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩، واتفاقية لاهاي للعام ١٩٥٤.

وتابعت الصحيفة، انه بالنظر إلى أن لكل دولة من الدول المشاركة في اجتماع جدة الأخير، خصوصيتها وأثرها تجاه القضايا المطروحة الذي يصعب الحديث عنها جميعا منفردة، إلا أن الدور الأردني القطري فاعل تجاه القضية الفلسطينية...

وشددت الراية على الموقف الثابت لدولة قطر بشأن القضية الفلسطينية، مؤكدة أن قطر لن تتخلى عن نصرة أشقائها في فلسطين لإيمانها بقضيتهم العادلة، ووفاء لمسؤوليتها الأخلاقية التي تحتم الوقوف مع الحق ونصرة المظلومين.

وأضافت أنه وفي كل جولات وزيارات أمير قطر الخارجية، تمثل القضية الفلسطينية ودعمها بندا ثابتا في المحادثات مع قادة دول العالم، وفي اجتماعات مجلس الشورى القطري في الاتحاد البرلماني العربي المؤكد على تأييد النضال الشعبي الفلسطيني في سبيل تحقيق حقوقه المشروعة على أرضة وترابه.

بترا ٢٠٢٣/٤/١٧

* * * * *

الخطيب: العدوان الإسرائيلي على القدس يثبت عداءها لجميع الأديان

قال نائب رئيس الحركة الإسلامية، الشيخ كمال الخطيب، يوم الأحد، إن العدوان الإسرائيلي على المسلمين والمسيحيين في القدس يثبت عداء إسرائيل لجميع الأديان، حسبما ذكرت وكالة سما للأنباء.

وجدد التأكيد على أن العدوان على المسيحيين الذين كانوا يحاولون الوصول إلى كنيسة القيامة للاحتفال بأعيادهم، والمسلمين الذين كانوا يحاولون الوصول إلى المسجد الأقصى لأداء صلاتهم، ليس له سوى معنى واحد – قمع حرية العبادة. وقال إن "المسجد الأقصى وكنيسة القيامة شهدا أشهر اتفاقية لحرية العبادة – العهد العمري"، مشددا على أن جميع الديمقراطيات المزعومة يجب أن تتعلم منها دروسا في احترام الأديان وحقوق الإنسان.

في غضون ذلك، أدانت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على المسيحيين في القدس المحتلة الذين منعوا من الاحتفال بسبت النور والمقدس.

وفي بيان صحفي، قال المتحدث باسم حماس في القدس، محمد حمادة، إن الهجمات الإسرائيلية الجديدة تؤكد على "العنصرية الفظيعة للاحتلال الإسرائيلي وتدحض مزاعمه حول احترام الأديان وحقوق الإنسان".

وأكد حمادة أن الشعب الفلسطيني سيواصل الصمود في وجه الاعتداءات الإسرائيلية العنيفة التي تنتهك جميع القوانين والمواثيق الدولية.

ودعا المسؤول في حماس المجتمع الدولي إلى وقف سياسة الكيل بمكيالين تجاه فلسطين. كما أكد أن الشعب الفلسطيني سيواصل الدفاع عن المقدسات المسيحية والإسلامية ضد الانتهاكات الإسرائيلية.

مرصد الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٤/١٧

* * * * *

خارجية النواب: موقف الأردن وتركيا متناغم تجاه الازمات الاقليمية

عمان– بترا– أكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية خلدون حينا، أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

وشدد، خلال لقاء اللجنة أمس السفير التركي لدى عمان أردام أوزان، على ضرورة أن تتوقف قوات الاحتلال الاسرائيلي عن اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني الشقيق.

وقال حينا، إن هناك تناغما بين موقفي الأردن وتركيا تجاه أبرز الأزمات الإقليمية والدولية، وعلى رأسها القضايا المصيرية، إذ كان لقيادة البلدين مواقف مميزة في مواجهة الغطرسة الإسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية، والانتهاكات بحق القدس والمقدسات.

....من جهتهم، أكد النواب: عيد النعيمات، وميادة شريم، وعلي الطراونة، وشادي فريح، وعلي الغزاوي، ورمزي العجارمة، ضرورة تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات وأبرزها السياحة العلاجية والتجارية.

بدوره، قال السفير أردام أوزان، إن العلاقات التركية- الأردنية تشهد تطورا كبيرا في مخلف المجالات لا سيما التجارية والسياحية.

وأكد تشابه الموقف التركي – الأردني تجاه القضية الفلسطينية، وضرورة إحلال السلام العادل والشامل وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

الرأي ٢٠٢٣/٤/١٨ ص٢

* * * * *

المسجد الأقصى المبارك.."القرابين الدينية" لتكريس الأطماع التهويدية

القدس المحتلة – محمـد الرنتيسي – مرة أخرى يلتقي الجمعان «الفلسطيني والإسرائيلي» في توقيت واحد يجمع رمضان الإسلامي مع الفصح اليهودي، وبما أنه لا يوجد منطقة وسطى في ميدان الصراع بينهما، فإن صواعق التفجير لن تصدأ، وسيظل المسجد الأقصى المبارك على الدوام شرارة التصعيد، وقبلة الأحداث، فدولة الاحتلال بدأت تدق طبول الحرب، حتى قبل ثبوت رؤية هلال الشهر الفضيل.

والفلسطينيون هذه الأيام، لا ينظرون إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك لغاية التعبد خلال الشهر الفضيل في جنبات الحرم القدسي وقبة الصخرة المشرفة فقط، وإنما لمواجهة ومنع عصابات المستوطنين، من إقامة الشعائر التلمودية، وذبح القرابين، في ساحات المسجد المبارك، احتفالاً بما يسمى «عيد الفصح اليهودي» والتصدي لمحاولات هدمة، تمهيداً لبناء هيكلهم المزعوم على أنقاضه.

وجليّ أن محاولات الاحتلال جر الأوضاع إلى حرب دينية، ستقود إلى مسار حتمي للمواجهة، بعد أن تشتعل القلوب التي في صدور الفلسطينيين، فصور اقتحام أولى القبلتين، الذي بدا وكأنه لا يعبأ بثقل بساطير جنود الاحتلال، أضاءت على الصورة التقليدية للشبان الغاضبين، الذين خفوا مسرعين للتظاهر على امتداد الأرض الفلسطينية، وإعداد العدة لجولة جديدة من المواجهة، ومع تصاعد الأحداث، راحت الدول العربية والإسلامية تطلق صيحات التحذير، من المساس بالمسجد الأقصى المبارك، باعتباره رمزاً لعقيدة المسلمين، وفي أكنافه تعيش الطائفة المنصورة.

وفيما تستمر محاولات المستوطنين، ذبح القرابين الدينية في ساحة الأقصى المبارك، بدأت تهديدات مجموعات المقاومة الفلسطينية تظهر تباعاً، وهنا بدأت المخاوف من توسع جبهة المواجهة، وتفجر الأوضاع في كل المناطق الفلسطينية، وخصوصاً لجهة دخول المقاومة في غزة غمرة الأحداث، والتي بدأت بإطلاق رشقات صاروخية باتجاه المستوطنات الإسرائيلية الجاثمة في غلافها.

وما يثير المخاوف فلسطينياً، هو مواصلة حكومة الاحتلال السماح للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى وإقامة الشعائر التلمودية في ساحته، الأمر الذي يتعبره مسؤولون فلسطينيون مخططاً متواصلاً لتقسيم المسجد الأقصى المبارك بين اليهود والمسلمين، تماماً كما فعلت إسرائيل في الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل.

واستناداً إلى مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس أحمد الرويضي، فمنذ ثورة البراق ١٩٢٩، لا زالت حرب الدين والسياسة مشتعلة في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس، مبيناً أن انتهاكات الاحتلال في القدس تشكل استفزازاً ليس فقط للمقدسيين والفلسطينيين، بل ولكل العالم العربي والاسلامي، لافتاً إلى أن الاحتلال يخطط لعمليات تهجير وتطهير عرقي في القدس، وربما ينتج عن هذا مجازر لا يمكن التنبؤ بنتائجها أو تداعياتها.

يقول الرويضي لـ»الدستور»: «الأسوأ هو القادم، وما تقوم به قوات الاحتلال من اعتداء على المعتكفين وإخراجهم بالقوة المفرطة من المسجد الأقصى، خير دليل على انسياقها مع ما تخط له العصابات الدينية المتطرفة.

ووفقاً لخطيب المسجد الأقصى المبارك، رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشيخ عكرمة صبري، فإن الأوضاع المتفجرة في المسجد الأقصى المبارك لا تبشر بخير، مشدداً على أن المطلوب هو البقاء في المسجد المبارك، وعدم مغادرته مهما كلف الأمر، لمنع منظمات الهيكل المزعوم من المساس به، والحيلولة دون تمرير مخططاتها.

يوضح صبري لـ»الدستور»: «المسجد الأقصى في خطر داهم، ولن نتقاعس في الدفاع عنه، ننظر بعين الخطورة لما يخطط له الاحتلال في أولى القبلتين وثالث الحرمين، وسنبقى مرابطين في أروقته، وهذا هو سلاحنا، والاحتلال بغطرسته وجبروته لن يكسر إرادتنا».

ويدرك الفلسطينيون المخاطر المحدقة بالأقصى المبارك، ولذا فهم يتوافدون عليه بعشرات الآلاف، غير مهتمين لكل الحشود العسكرية ولا الحواجز والبوابات الحديدية، وشعارهم: «أرواحنا فداء الأقصى، وكل شيء في سبيل الدفاع عنه يهون».. تقول المرابطة المقدسية هنادي الحلواني: «الرباط في المسجد الأقصى واجب لحمايته، فالأقصى لنا ونفديه بأرواحنا».

الدستور ٢٠٢٣/٤/١٨ ص١٥

* * * * *

بكيرات يحذر من سعي الاحتلال لتفريغ المسجد الاقصى

حذر نائب مدير عام الأوقاف الإسلامية بالقدس الشيخ، ناجح بكيرات، من سعي الاحتلال لتفريغ المسجد الأقصى المبارك، بعد الحشود المهولة من المصلين والمعتكفين خلال ليالي العشر الأواخر من شهر رمضان.

وأوضح بكيرات أن الاحتلال يحاول تفريغ "الأقصى" عبر الاعتقال أو الإبعاد والملاحقة للمرابطين والمعتكفين في المسجد، مشددا على أن توافد الأعداد المهولة للمسجد والتي قدرت بأكثر من ربع مليون مصل، رغم القيود العسكرية، أفقد الاحتلال صوابه، وجعله يتجه لسياسة تفريغ "الأقص" بسبل جديدة.

ورأى أن سلوك الاحتلال في المسجد الأقصى بعد قرار منع اقتحامات المستوطنين وفرض الاعتكاف بالقوة، يدلل على تخبط كبير لدى قادة الاحتلال، داعيا في الوقت ذاته إلى مواصلة الاعتكاف والرباط في الأقصى حتى عيد الفطر.

وأشار إلى أن ملاحقة واعتقال المرابطين في المسجد الأقصى تشكل رسالة تخويف لثنيهم عن مواصلة الاعتكاف والرباط بالمسجد، مبينا أن الثبات واستمرار الاعتكاف هو الرد الطبيعي على كافة إجراءات الاحتلال.

وتتواصل الدعوات الفلسطينية لاستمرار شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك، وتكثيف الرباط والاعتكاف في الأيام المتبقية من شهر رمضان، ردا على مخططات الاحتلال التهويدية بحق المسجد وبحق المقدسات الإسلامية في مدينة القدس المحتلة.

الغد ٢٠٢٣/٤/١٩ ص٢٦

* * * * *

الرئاسية للكنائس: ناقوس الخطر ينذر بتهديد حقيقي على الوجود المسيحي الفلسطيني

رام الله – خاطبت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين، في رسالة صدرت عن رئيسها، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رمزي خوري، إن ناقوس الخطر ينذر بتهديد حقيقي على الوجود المسيحي الفلسطيني، والأمر يتطلب العمل الجاد والسريع وعلى الأصعدة كافة لتثبيت هذا الوجود وتعزيز صموده.

ووضع خوري، الكنائس برسالته، في صورة آخر المستجدات على القضية الفلسطينية وبشكل خاص ما يتعرض له الوجود المسيحي والمقدسات المسيحية جراء السياسات الإسرائيلية المتطرفة، متقدما بالتهنئة بحلول عيد القيامة المجيدة.

وتطرقت الرسالة إلى الأحداث التي سبقت عيد القيامة، والتضييقات الإسرائيلية خلال أحد الشعانين، والمحاولات الإسرائيلية لتغيير مسار المسيرة التقليدية، والتضييق على المشاركين فيها، مشيرا إلى القيود والحواجز التي فرضتها الشرطة الإسرائيلية خلال احتفالات سبت النور، وتقليص أعداد المشاركين والمصلين داخل كنيسة القيامة بالقدس المحتلة، وذلك بفرض نظام التصاريح المجحف بحق المصلين والمحتفلين بهذا العيد، والاعتداء على الحجاج ورجال الدين، وشبان الاحتفال الشعبي لسبت النور، لمنعهم من الدخول إلى كنيسة القيامة، إضافة إلى الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى المبارك، وما يتعرض له المصلون والمعتكفون من تنكيل خاصة خلال شهر رمضان المبارك.

وأوضحت الرسالة رفض مجلس كنائس الأراضي المقدسة ممثلا بالبطريرك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث لجميع الإجراءات الإسرائيلية التي اعتبرتها سياسات عنصرية تهدف إلى تغيير الوضع التاريخي للمدينة المقدسة، مؤكدة أنه لا يحق لشرطة الاحتلال أو غيرها فرض القيود أو منع المصلين من ممارسة طقوسهم الدينية بكل حرية.

وطالب خوري في رسالته، كنائس العالم بالعمل بشكل جاد والضغط على الحكومات، للحفاظ على ما تبقى من الوجود المسيحي في فلسطين، مشيرا إلى أن المسيحيين يتعرضون للعديد من الضغوطات، سواء من خلال التضييق الاحتلال الإسرائيلي عليهم في ممارسة شعائرهم الدينية، أو الانتهاكات التي تتعرض لها المقدسات الإسلامية والمسيحية من قطعان المستوطنين، والأمور آخذة في التدهور.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٤/١٩

* * * * *

اشتية يستقبل المبعوثة النرويجية للسلام في الشرق الأوسط

استقبل رئيس الوزراء محمد اشتية، اليوم الأربعاء، في مكتبه برام الله، المبعوثة النرويجية الخاصة للسلام في الشرق الأوسط هيلدا هارالدستاد، لبحث آخر المستجدات السياسية وتطورات الأوضاع، بحضور ممثلة النرويج لدى فلسطين تورن فيستي.

وأكد رئيس الوزراء أن القضية الفلسطينية ستبقى في الواجهة، رغم جميع المحاولات الإسرائيلية لحرف الأنظار عنها وعن الصراع في المنطقة، وأن مفتاح السلام والاستقرار في المنطقة هو من خلال إنهاء

الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وإقامة الدولة المستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

وشدد اشتية على أهمية إنجاح مؤتمر المانحين القادم والذي ترأسه النرويج، والخروج بنتائج تفرض على إسرائيل الالتزام بوعودها والاتفاقيات الموقعة معها.

وفا ٢٠٢٣/٤/١٩

* * * * *

وزير القدس يطالب بوقف انتهاكات الاحتلال

طالب وزير شؤون القدس في السلطة الفلسطينية، فادي الهدمي، المجتمع الدولي بالتحرك لوقف انتهاكات الاحتلال واعتداءاته في مدينة القدس، التي تأخذ منحى تصاعديا خطيرا.

واستعرض الهدمي، خلال خلال استقباله أمس رئيسة مكتب تمثيل جمهورية فنلندا لدى فلسطين بايفي بلتكوسكي، التطورات الخطيرة التي جرت خلال الأسابيع القليلة الماضية، وخاصة الاعتداءات على المصلين، وتقييد الصلوات في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان، وكنيسة القيامة خلال سبت النور.

وقال الهدمي، أن "شرطة الاحتلال اعتدت بوحشية على المصلين في المسجد الأقصى، وفرضت القيود على دخول المصلين، من أجل إفساح الطريق أمام اقتحامات المستوطنين للمسجد، كما اعتدت على المشاركين في احتفالات سبت النور ومنعت أعدادا كبيرة منهم من الوصول إلى كنيسة القيامة".

وحذر وزير شؤون القدس من مخططات استيطانية واسعة يجري الإعداد لها في اللجان الإسرائيلية المختلفة، بما في ذلك مخطط هدم عشرات المنشآت التجارية في حي واد الجوز، لتنفيذ ما يسمى بمخطط "وادي السيليكون"، وبناء مئات الوحدات الاستيطانية على أراضي الفلسطينيين في المدينة.

وأشار الهدمي إلى أن "التطورات في مدينة القدس المحتلة أثبتت مؤخرا وبما لا يدع مجالا للشك أن الاحتلال هو المسبب للصراع في المدينة، وإن عنف المستوطنين وانتهاكاتهم هما وقود الصراع".

وأكد أن "الأمن والاستقرار المنشودان في القدس المحتلة يتحققان في حال إنهاء الاحتلال"، مطالبا "المجتمع الدولي بالتدخل الفاعل والفوري لوقف الاعتداءات، وكخطوة أولى، فإن على المجتمع الدولي توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني لحين نيله حقوقه بالحرية والاستقلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس".

وفي الأثناء؛ اقتحمت قوات الاحتلال، أمس، المسجد الأقصى المبارك، وقامت بإزالة العلم الفلسطيني المعلق على البائكة الجنوبية للمسجد، وسط دعوات فلسطينية لتكثيف الاحتشاد والرباط بالمسجد للتصدي لعدوان الاحتلال.

الغد ٢٠٢٣/٤/٢٠ ص٢٦

* * * * *

تأكيد سعودي على حقوق الشعب الفلسطيني

جدة – أكد اجتماع سعودي – فلسطيني أهمية مواصلة الجهود المبذولة بما يكفل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لمبادرة السلام العربية والقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، مع الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين، في جدة صباح الأربعاء. كما جرى خلال الاجتماع استعراض مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

حضر الاجتماع من الجانب السعودي الأمير تركي بن محمد بن فهد وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والأمير عبد الله بن بندر وزير الحرس الوطني، والأمير خالد بن سلمان وزير الدفاع، والأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، والدكتور مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، وخالد الحميدان رئيس الاستخبارات العامة، ونايف السديري سفير السعودية لدى الأردن.

فيما حضره من الجانب الفلسطيني أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، وسفير دولة فلسطين لدى السعودية باسم عبد الله الأغا، ورئيس المراسم سكرتير الرئيس الخاص حسين حسين.

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٤/٢٠ ص٢

* * * * *

الصراع الفلسطيني الإسرائيلي: هوة واسعة بين آمال السلام وواقعه

جيريمي بوين – محرر شؤون الشرق الأوسط، القدس – مع تصاعد حدة التوترات بين إسرائيل والفلسطينيين مرة أخرى، تبدو الآمال في السلام وحل الدولتين بعيدة كل البعد عن الواقع، مثلما كانت دائما.

القدس مدينة يقدسها أتباع الأديان السماوية الثلاثة. وأكثر أوقات تتفجر فيها الأوضاع هنا هي المناسبات والاحتفالات الدينية، لا سيما في المدينة القديمة المسورة التي لا تبعد فيها المواقع المقدسة لدى المسيحيين واليهود والمسلمين كثيرا عن بعضها بعضا.

هذا الشهر، تزامن رمضان مع عيد الفصح اليهودي وعيد القيامة المسيحي. كما تزامن مع تصاعد مشاعر الغضب واليأس.

قبل عامين، أدت الإجراءات الأمنية الإسرائيلية شديدة الصرامة التي فرضتها إسرائيل على الفلسطينيين خلال شهر رمضان إلى تفجر حرب قصيرة ولكن فتاكة في قطاع غزة وحوله بين الإسرائيليين وحركة المقاومة الإسلامية "حماس".

فقد مر أكثر من ١٠ سنوات على آخر محاولة جادة للتوسط بين الفلسطينيين والإسرائيليين من أجل التفاوض على مستقبلهم، سواء معا أم بشكل منفصل.

وأدت الفترات الطويلة من الهدوء الحذر بين الجانبين إلى إقناع الزعماء الإسرائيليين، ولا سيما رئيس الوزراء الأكثر بقاء في السلطة بنيامين نتنياهو، بأنه من الممكن التعايش مع الصراع والسيطرة عليه، بدلا من تسويته. ولكن عامين من التوتر والعنف المتصاعدين منذ آخر حروب غزة أثبتا أن ذلك محض وهم.

ولا يزال مجلس الأمن والاتحاد الأوروبي وغيرهما من الجهات الدولية يؤكدون على إيمانهم بأن الفرصة الوحيدة لتحقيق السلام هي "حل الدولتين". وقبل جيل مضى، ربما كان يبدو ذلك وسيلة واقعية لإنهاء ما يزيد عن قرن من الصراع بين اليهود والعرب للسيطرة على الأراضي الواقعة بين نهر الأردن والبحر المتوسط. حل الدولتين كان ينطوي على فكرة أن إنشاء دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب إسرائيل من شأنه أن يوجد طريقة للتعايش السلمي بين الشعبين.

لكن حل "الدولتين" أصبح شعارا فارغا. ورغم أن مؤيديه يشعرون بالقلق، إلا أنهم تخلوا عن محاولة تحويله إلى واقع.

غالبية دول العالم تعتبر المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة غير قانونية. كما أن منظمة العفو الدولية وهيومان رايتس ووتش من بين الجماعات الحقوقية التي تقول إن الأنشطة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة تصل إلى حد الفصل العنصري.

وتنفي إسرائيل هذه التهمة، وتصر على أن القوانين الدولية التي تمنع بلدا ما من توطين شعبه على الأرض التي يحتلها لا تطبق على الأراضي (الفلسطينية المحتلة).

مليارات الدولارات التي استثمرتها إسرائيل في شق الطرق وبناء المنازل والإجراءات الأمنية اللازمة لحماية المستوطنين الإسرائيليين، خلقت واقعا جديدا يهدف إلى ضمان احتفاظ إسرائيل بأكبر مساحة ممكنة من الأراضي التي استولت عليها خلال حرب عام ١٩٦٧.

بعض الحكومات الإسرائيلية عكفت على توسيع نطاق المستوطنات، بينما كانت في الوقت نفسه تتحدث عن حل الدولتين. أما إرشادات الحكومة الائتلافية الحالية فهي صريحة ومباشرة بشكل أكبر بكثير. فهي تعكس كون الحكومة، التي يتزعمها بنيامين نتنياهو مرة أخرى، هي أكثر حكومة يمينية قومية في تاريخ إسرائيل. تقول الحكومة إنها سوف ترعى إنشاء وتطوير مستوطنات على أراضٍ يكون "للشعب اليهودي فيها حق حصري وغير قابل للجدال".

ويظل مؤيدو حل الدولتين يحذرون من أن تنامي المستوطنات الإسرائيلية يجعل منه اقتراحا يستحيل تطبيقه من الناحيتين العملية والسياسية. وجاء أحد أحدث التحذيرات من الأمم المتحدة في ٢٠ فبراير/ شباط من هذا العام. فقد أكد مجلس الأمن مجددا "التزامه الذي لا يتزعزع" بحل الدولتين، وقال إن "مواصلة الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية تشكل خطرا كبيرا على قابلية تنفيذ حل الدولتين استنادا إلى حدود ١٩٦٧".

بيد أن التوسع الاستيطاني ليس السبب الوحيد لكون إجراء حوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين أمرا مستحيلا.

فالولايات المتحدة، التي رعت محادثات بين الجانبين في السابق، منشغلة بقضايا أخرى، لا سيما التنافس مع الصين والحرب في أوكرانيا.

كما أن القيادة السياسية الفلسطينية منقسمة ما بين حماس في قطاع غزة والسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية. والقادة الفلسطينيون غير قادرين في الوقت الحالي على إبرام أو تنفيذ أي نوع من الاتفاقات. بل إن السلطة الفلسطينية تستطيع بالكاد ممارسة صلاحياتها المحدودة.

وإسرائيل هي الأخرى غارقة في أزمتها السياسية الداخلية المتعلقة بمستقبل الديمقراطية.

يبدو السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعيد المنال كما كان من قبل. فالطرفان لا يثق أي منهما بالآخر، والتصاعد الخطر في أعمال العنف وضحايا تلك الأعمال هذا العام، هما بمثابة تحذير من مشكلات أسوأ تلوح في الأفق. الجميع هنا يدركون حجم المجازفة، ولكن لا أحد لديه خطة حقيقية لتفادي انفجار الأوضاع.

بي بي سي ٢٠٢٣/٤/٢٠

* * * * *

دعم الأشقاء الفلسطينيين لنيل حقوقه العادلة والمشروعة

جدة – عقد جلالة الملك عبدالله الثاني وأخوه سمو الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية، الخميس ٢٠٢٣/٤/٢٠، لقاء تناول العلاقات الأخوية الثنائية وما تشهده المنطقة من مستجدات.

وأكد جلالة الملك وولي العهد السعودي خلال اللقاء، الذي عقد في قصر السلام بجدة، اعتزازهما بمتانة العلاقات التاريخية التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين، وحرصهما على توسيع آفاق التعاون في المجالات كافة.

كما تم التأكيد على إدامة التنسيق والتشاور بين البلدين حيال القضايا ذات الاهتمام المشترك، تحقيقا لمصالحهما وخدمة لقضايا الأمتين العربية والإسلامية.

ولفت جلالة الملك إلى دور المملكة العربية السعودية المحوري بقيادة أخيه خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود في تعزيز منظومة العمل العربي المشترك، مثنيا على جهود المملكة في استضافة القمة العربية في دورتها العادية الثانية والثلاثين بالرياض الشهر المقبل.

وتطرق اللقاء إلى مستجدات الأوضاع إقليميا ودوليا، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والأزمات بالمنطقة.

وجدد جلالته التأكيد على ضرورة دعم الأشقاء الفلسطينيين في نيل حقوقهم العادلة والمشروعة، وتكثيف الجهود العربية والدولية لإيجاد أفق سياسي للقضية الفلسطينية يمهد الطريق لإعادة إطلاق المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين للوصول إلى السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين.

الرأي ٢٠٢٣/٤/٢١ ص٢

* * * * *

الخارجية الفلسطينية تدين الاستيطان الإسرائيلي

عمان – <<... أدانت وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية، الاستيطان الإسرائيلي في فلسطين، مؤكدة أنه حرب مفتوحة على الشعب الفلسطيني.

وقالت "الخارجية الفلسطينية" إنها ترفض الاستيطان بكافة أشكاله، سواء بناء آلاف الوحدات الاستيطانية كما هو حاصل في القدس المحتلة، أو تخصيص ميزانية ضخمة لشق المزيد من الطرق الاستيطانية، أو الاستيلاء على الأرض الفلسطينية.

ونددت بالتصعيد في اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومحلاتهم التجارية ومقدساتهم في عموم الضفة الغربية، مبينة أن "تعميق الاستيطان وتوسيعه يعد تخريبا إسرائيليا متعمدا لأية فرصة لتجسيد دولة فلسطين على الأرض، واستخفافا بالمواقف والقرارات الدولية التي تدين الاستيطان وتطالب بوقفه فورا".

ورأت الوزارة أن غياب الإرادة الدولية في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، خاصة القرار "٢٣٣٤" يشجع الاحتلال على تصعيد الاستيطان؛ باعتباره أبشع أشكال العدوان والجرائم التي تنسف أسس ومرتكزات عملية السلام والحلول السياسية التفاوضية للصراع.

يشار إلى أن مجلس "حقوق الإنسان" التابع للأمم المتحدة، قد ناقش في ٣٠ آذار (مارس) الماضي، تقريرا حول الاستيطان وانعكاساته على حقوق الشعب الفلسطيني، أفاد بأن "عدد المستوطنين ارتفع في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس، من ٥٢٠ ألفا إلى أكثر من ٧٠٠ ألف خلال العقد الماضي".

ووثق التقرير وجود علاقة بين التوسع الاستيطاني الإسرائيلي، وهجمات المستوطنين ضد الفلسطينيين خلال العقد الماضي، مبينا أن "الأمم المتحدة تحققت من ثلاثة آلاف و ٣٧٢ حادث عنف من المستوطنين، أدت إلى إصابة ألف و٢٢٢ فلسطينيا"...>>.

<<... كما أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، إجراءات الاحتلال الإسرائيلي، وتشديداته، وحصاره العسكري الذي يفرضه على مداخل المدن، وتقييد حركة الفلسطينيين.

ونددت الوزارة في بيان، بإقدام سلطات الاحتلال على إغلاق عديد الحواجز العسكرية على مداخل المدن الفلسطينية، كشكل من أشكال العقوبات الجماعية على الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال والنساء والمرضى وكبار السن، كما يحصل على مداخل مدينتي أريحا ونابلس.

ورأت أن سلطات الاحتلال تحول أعيادها ومناسباتها الى مآس للفلسطينيين، في حين يحتفل الإسرائيليون والمستوطنون ويطلق لهم العنان في الحركة، والاعتداءات على أملاك وأراضي وحقوق الفلسطينيين، بينما يجبر الفلسطيني على تحديد حركته وتنقله واحتياجاته.

وقالت الوزارة إن حقوق الإنسان الفلسطيني تنتهك من أجل ان يتمتع الإسرائيلي بوقته وأمنه وحريته، مشددة على أنها تتابع هذه العقوبات الجماعية على المستويات كافة بما فيها المحاكم الدولية والأوروبية المختصة...>>.

الغد ٢٠٢٣/٤/٢١ ص١٣

* * * * *

أوقاف القدس: ما جرى في مصلى الرحمة يعبر عن حقد الاحتلال

القدس المحتلة – قال مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس (تابع للأردن) إن مجموعة من افراد شرطة الاحتلال قامت صباح يوم السبت ٢٠٢٣/٤/٢٢ باقتحام مصلى باب الرحمة في المسجد الاقصى المبارك، وقاموا بخلع وتكسير تمديدات الكهرباء داخل المصلى في انتهاك لحرمة المسجد الاقصى المبارك.

وأضاف المجلس في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" أن ما جرى يعبر عن حقد دفين من قبل أفراد شرطة الاحتلال، ومسؤوليهم.

وأكد مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في القدس أن هذه الانتهاكات والتصرفات العدوانية الصارخة التي تقوم بها شرطة الاحتلال بحق المسجد الاقصى المبارك وفي مصلى باب الرحمة على وجه الخصوص لأهداف مبيته لن تتحقق بإذن الله تعالى.

وأكد المجلس أن مصلى باب الرحمة هو جزء أصيل من المسجد الاقصى المبارك بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونم، هذا المسجد الذي سيبقى مسجدا اسلاميا خالصا بإذن الله تعالى لا يقبل القسمة ولا الشراكة وهو ملك للمسلمين جميعا.

وعبر المجلس عن رفضه لهذه التدخلات السافرة المستمرة من قبل شرطة الاحتلال وعرقلتها لأعمال اعمار المسجد الاقصى المبارك، وتخريبها المتعمد لما تقوم به دائرة الاوقاف الاسلامية من اعمال صيانة وترميم للمسجد الاقصى المبارك.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٤/٢٢

* * * * *

الهباش: مصلى باب الرحمة جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى

رام الله – قال قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، محمود الهباش، إن باب الرحمة جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك البالغ مساحته ١٤٤ دونماً بما في ذلك الساحات ولباحات والمصليات المسقوفة ومن ضمنها مصلى باب الرحمة وحائط البراق.

وأكد الهباش في بيان له، يوم الأحد، أن الحرم القدسي الشريف بكافة تفاصيله هو تراث إسلامي خالص لا حق لغير المسلمين فيه، وهو ما أقرته واعترفت به الشرعية الدولية منذ عام ١٩٣٠ من خلال عصبة الأمم، فضلًا عن منظمة اليونسكو وغيرها.

وأضاف الهباش في بيانه، عقب قيام قوات الاحتلال، أمس، باقتحام مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى، ومنع حراس المسجد من الدخول الى المصلى، وتدمير تمديدات الكهرباء وتخريب الإضاءة، أن باب الرحمة ليس مجرد تراث تاريخي فقط، بل هو أولًا جزء من العقيدة الإسلامية كأحد مرافق المسجد الأقصى، ويرقد

بجواره صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وشعبنا سيدافع عن كافة أجزاء ومرافق الحرم بكل عزيمة وإصرار كجزء من معركته التي شرفه الله بها للدفاع عن عقيدة الإسلام ونيابة عن الأمة الإسلامية كلها.

وأكد أن مشروع الاحتلال في مدينة القدس لن يتم مادام فينا نفس وما بقي هناك مسلم واحد على وجه هذه الأرض، ويجب على الاحتلال أن يبحث عن خرافاته وأوهامه في مكان آخر.

ودعا الهباش الأمة العربية والإسلامية، إلى أن يكون لها موقف تاريخي من الأحداث في مدينة القدس المحتلة، ومخططات الاحتلال التي تستهدف المسجد الأقصى المبارك من خلال الخروج من خانة البيانات والإدانات وتقديم الدعم والإسناد المطلوب لأبناء شعبنا الفلسطيني في القدس الذين يذودون بأجسادهم العارية عن شرف الأمة وكرامتها، وتكثيف حملات الزيارة والرباط لمن يستطيع الى المسجد الأقصى وجعل قضية القدس على رأس أولويات الشعوب والحكومات الإسلامية والعربية للتأكيد أن قضية المسجد الأقصى هي قضية كل مسلم على وجه الأرض وعليه واجب الدفاع عنه وحمايته.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٤/٢٣

* * * * *

الشيخ صبري لـــ "الدستور": خطة إسرائيلية خطيرة تجاه الأقصى

عمان- نيفين عبد الهادي - كشف خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري عن خطة إسرائيلية خطيرة بشأن المسجد الأقصى المبارك، كل بند بها أخطر من الذي قبله يطالبون بها بتمديد ساعات الاقتحامات، فلم يكتفوا بالساعات المقررة للزوار الأجانب بل يريدون تمديدها، والسماح بالصلوات والطقوس التوراتية داخل الأقصى، وفتح باب الاقتحامات يومي الجمعة والسبت أيضا بالإضافة الى أيام الأسبوع، والسماح بإدخال ما يسمونه بالأدوات المقدسة التي تستخدم في صلواتهم.

وبين الشيخ صبري أنهم طالبوا أيضا بتحديد موقع لكنيس داخل الأقصى والسماح بدخول اليهود من جميع الأبواب وليس فقط من باب المغاربة، ووقف الإبعادات عن الأقصى التي تتخذ حيال أشخاص من اليهود، وأن يفتح الأقصى للطقوس الدينية لكافة الديانات.

ولفت الشيخ صبري إلى أن هذه المطالب التي يخططون لتنفيذها تدريجيا هي مقدمة الآن امام وزير الامن القومي وهم يفكرون جديا في موضوع تنفيذ آلياته.

وقال المختص في شؤون القدس الباحث جمال عمرو، إن عيد الفطر المبارك مثّل فرصة سانحة للمقدسيين، من أجل التواصل لعدم قطيعة المسجد الأقصى، وضرورة استمرار شدّ الرحال إليه.

وأوضح عمرو، في تصريح صحفي له الأحد ٢٠٢٣/٤/٢٣، أن التهديد تجاه الأقصى لا يزال قائما، في ظل الاستعداد الإسرائيلي لاقتحام المسجد فيما يسمى بـــ"عيد الاستقلال" في منتصف شهر مايو/ أيار القادم، وتسيير مسيرات الأعلام وإعادة محاولة ذبح القرابين.

وأكد على أن "المقدسيين لن يبرحوا دورهم في حماية المسجد وتحصينه من أي محاولة تستغلها الجماعات المتطرفة لمداهمته".

وأضاف: "المقدسيون لهم حظ وفير من أجواء العيد، في ظل مشاعر مختلطة تساورهم، بدءًا من حزنهم على انتهاء الشهر وما فيه من رباط مستمر، وليس انتهاءً بالتواصل الدائم بينهم للاستمرار في شدّ الرحال إليه".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٤/٢٣

الدستور ٢٠٢٣/٤/٢٥ ص١

* * * * *

مندوب الأردن لدى الأمم المتحدة: تحقيق السلام وفق قرارات الشرعية الدولية

رصد ووكالات – أكد مندوب الأردن لدى الأمم المتحدة محمود الحمود، ضرورة تكاتف الجهود الإقليمية والدولية لوقف التدهور الذي تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتحقيق التهدئة عبر وقف الإجراءات التي تحول دونها، تمهيدا لإعادة إطلاق مفاوضات جادة لتحقيق السلام العادل والدائم على أساس حل الدولتين.

وأضاف أن تحقيق السلام وفق قرارات الشرعية الدولية ومجلس الأمن وبما يجسّد الدولة الفلسطينية ذات السيادة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، يمثل أساسا لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. وأشار إلى ضرورة حماية حق كل شعوب المنطقة بالسلام والأمن والاستقرار، ووقف كل الإجراءات الإسرائيلية الأحادية التي تقوّض حل الدولتين وفي مقدمتها الاستيطان والاستيلاء على الأراضي وتهجير الفلسطينيين قسريا من منازلهم. وأكد ضرورة احترام الوضع القانوني والتاريخي القائم في المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ووقف كل الممارسات التي تهدده، مشيرا إلى أنه انطلاقا من الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس سيستمر الأردن بالقيام بدوره في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية وهويتها العربية.

كما أكد أن المسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونما هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية هي الجهة الوحيدة المخوّلة بإدارة شؤون الحرم القدسي وتنظيم الدخول إليه...>>.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٢٦ ص٢

* * * * *

الاردن يؤكد ضرورة اتخاذ خطوات عاجلة لدعم "الاونروا"

عمّان – بحث نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي والمفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا)، جهود توفير الدعم المالي اللازم لسد العجز المالي الذي تواجهه الوكالة لضمان استمرارها في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين وفق تكليفها الأممي.

وأكد الصفدي ولازاريني ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي خطوات عملية وعاجلة لتقديم الدعم المالي اللازم للوكالة حتى تستمر في تقديم خدماتها الحيوية للاجئين.

وأكد الصفدي أن تمكين الوكالة مالياً وضمان قدرتها تنفيذ تكليفها الأممي ضرورة قصوى لتوفير العيش الكريم للاجئين، واستثمار في الأمن والاستقرار.

وشدد الصفدي على محورية الدور الذي تقوم به الوكالة في توفير التعليم والخدمات الصحية والمعونات الإغاثية للاجئين الفلسطينيين، وعلى ضرورة استمرار الوكالة بعملها وفق تكليفها الأممي إلى حين حل قضية اللاجئين وبما يضمن حقهم في العودة والتعويض وفق قرارات الشرعية الدولية، وفي إطار حل شامل للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين يعالج كل قضايا الوضع النهائي.

الرأي ٢٠٢٣/٤/٢٦ ص٢

* * * * *

المالكي يوجه دعوة رسمية للأمين العام للأمم المتحدة لزيارة فلسطين للاطلاع على مجمل التطورات

غزة – وجه وضع وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، دعوة للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، لزيارة الأراضي الفلسطينية.

وجاء ذلك خلال لقاء عقده المالكي مع الأمين العام، في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، على هامش جلسة مجلس الأمن على المستوى الوزاري والمخصصة للشرق الأوسط وقضية فلسطين. ودعا المالكي الأمين العام لزيارة فلسطين، والاطلاع على الأوضاع عن كثب، تنفيذا لولاية الأمين العام، وذلك لاضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني وحقوقه.

وخلال اللقاء، أطلع المالكي غوتيريش على التطورات الحاصلة، ووضعه في صورة ما تتعرض له المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين من انتهاكات إسرائيلية متكررة، والحصار المتواصل على عدد من المدن الفلسطينية.

وذكر بيان لوزارة الخارجية، أن الوزير شدد على أهمية توفير الحماية للشعب الفلسطيني، وضرورة تطبيق قرارات مجلس الأمن، وعلى رأسها القرار (٩٠٤)، وقرارات الجمعية العامة، بما فيها تلك التي منحت الأمين العام الولاية لذلك، وأهمية عدم ترك الشعب الفلسطيني وحيدا في مواجهة آلة القتل الإسرائيلية، والحكومة الفاشية الحالية.

وذكر بيان الخارجية الفلسطينية، ان غوتيريش، عبر عن دعمه لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها تقرير المصير والعيش بأمن وأمان في دولته المستقلة والقابلة للحياة، استنادا إلى قرارات الأمم المتحدة، والقانون الدولي...>>.

<<... وفي كلمة للمالكي في مجلس الأمن الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/٢٥ قال أنه وبعد مرور ٧٥ عاما على النكبة: «لا تزال عملية تهجير واستبدال الفلسطينيين جارية بهدف واحد يتم السعي إليه في وضح النهار: الضم».

وقال المالكي، في كلمة دولة فلسطين إن نكبة الشعب الفلسطيني قد طال أمدها، وهي أطول فترة إنكار للحقوق الوطنية والجماعية والفردية في العالم الذي تسبب بها أطول احتلال في التاريخ الحديث.

وشدد على أن النظام القائم على القانون الدولي بأكمله يقوم على مبدأين أساسيين: حق الشعوب في تقرير مصيرها وعدم جواز الاستيلاء على الأرض بالقوة، ولا يوجد خرق لهذه القواعد أكثر من العدوان والضم.

وتطرق المالكي، إلى الانتهاكات اليومية التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي وإرهاب المستوطنين.

وطالب بالاعتراف بدولة فلسطين، متسائلا «كيف يمكن لأي دولة تؤيد حل الدولتين والسلام أن تبرر عدم الاعتراف حتى الآن بدولة فلسطين التي من دونها لا يوجد حل الدولتين؟» وإذا لم يكن هناك اعتراف بدولة فلسطين الآن وهي تحت تهديد حيوي، فمتى سيفعل المجتمع الدولي ذلك؟

القدس العربي + الدستور ٢٠٢٣/٤/٢٦

* * * * *

إجماع عربي ودولي: دعم الوصاية وإدانة الاحتلال

رصد ووكالات – أكد مجلس الأمن الدولي على ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في الأماكن المقدسة بمدينة القدس المحتلة.

وشدد المجلس، خلال الجلسة الخاصة التي عقدها أمس الثلاثاء، لمناقشة الأوضاع في فلسطين، برئاسة وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، الذي تترأس بلاده المجلس للشهر الحالي، على أنه لا بديل عن حل الدولتين على أساس حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعلى أن المستوطنات غير شرعية وفق القانون الدولي، وتشكل عائقا أمام عملية السلام.

واستعرض المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، في إحاطته، المستجدات والتطورات الميدانية التي رصدتها المؤسسة الدولية خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وأشار كذلك، إلى عمليات الاقتحام المستمرة التي قامت بها قوات من شرطة وجيش الاحتلال للمسجد الأقصى المبارك خلال شهر رمضان المبارك، وما تخلل ذلك من عمليات طرد للمصلين والاعتداء عليهم بالضرب بالهراوات وبأعقاب البنادق وبإطلاق الأعيرة النارية صوبهم، مشددا على أن هذه التطورات جاءت عشية نداءات استفزازية وتحريض من متطرفين يهود لإقامة شعائر ذبح القرابين في المسجد الأقصى.

ونوه إلى أن شرطة الاحتلال منعت مصلين من المسيحيين الأرثوذوكس من الوصول إلى كنيسة القيامة في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، لإحياء سبت النور الذي يسبق عيد الفصح المجيد، في حين نددت البطركية الأرثوذوكسية وقادة مسيحيون آخرون بتحديد عدد الزوار للكنيسة، مؤكدين أن ذلك غير مبرر وينتهك الوضع القائم.

وفي هذه الجلسة أكد مندوبو كل من الدول العربية التالية: (الأردن، فلسطين، مصر، الإمارات العربية، سوريا، الجزائر، إضافة إلى المجموعة العربية التي مثلتها مندوبة لبنان) على إدانتهم لممارسات الاحتلال خلال شهر رمضان المبارك، وممارسته العنف بحق المسلمين والمسيحيين واقتحام المسجد الأقصى المبارك، وشددوا على ضرورة احترام إسرائيل للوضع القانوني والتاريخي القائم في المسجد الأقصى المبارك واحترام دور الوصاية الأردنية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ولا بد من تطبيق قرارات الشرعية الدولية والعمل على حل الدولتين وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام ١٩٦٧م.

كما أكد ممثلو عدد من الدول الأحنبية في مجلس الأمن في كلماتهم وهم: (الولايات المتحدة الأميركية، المملكة المتحدة، روسيا، الصين، فرنسا، اليابان، سويسرا، كزاخستان، ألبانيا، البرازيل، الإكوادور، غانا، الفلبين، موزمبيق، مالطا، وكوبا) على ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في المقدسات بالقدس فعلاً وقولاً، وأنه لا يمكن غض النظر عن بناء المستوطنات وضم الأراضي وتدمير المنازل وعمليات الاعتقال التعسفية، وعلى ضرورة مضاعفة الجهود لتحقيق السلام طويلة الأمد، ووقف الأنشطة الاستيطانية غير القانونية باعتبارها تهديداً لإمكانية تحقيق حل الدولتين.

وأشاروا إلى أن مجلس الأمن لديه مسؤولية للدفاع عن حل الدولتين وإنفاذ القرارات التي اعتمدها وشددوا على أن الحاجة ملحة لحماية حل الدولتين وأنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يلعب دوراً فعالاً في دعم الأطراف لتحقيق حل سلمي في المنطقة وضرورة تحسين ظروف العيش للفلسطينيين وإعادة الأمل لمستقبل أفضل.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٢٦ ص٢

* * * * *

منظمة التعاون الإسلامي: انتهاكات الاحتلال تغذي الصراع الديني والتطرف

نادية سعد الدين – عمان – <<... أكدت منظمة التعاون الإسلامي، أن "انتهاكات الاحتلال المتكررة على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة تغذي الصراع الديني والتطرف وعدم الاستقرار في المنطقة".

وأدانت المنظمة، في بيان لها أمس، "الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة، والتي كان آخرها اقتحام وتدنيس شرطة الاحتلال لمصلى باب الرحمة الذي يعتبر جزءا لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك".

كما أدانت "رفع علم الاحتلال على سطح وجدران المسجد الابراهيمي في مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية، في انتهاك صارخ للقانون الدولي واتفاقيات جنيف وقرارات الشرعية الدولية، واستفزاز لمشاعر الأمة الإسلامية".

وحملت المنظمة، سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تداعيات استمرار الاعتداءات اليومية على حرمة الأماكن المقدسة، داعية المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه وضع حد لهذه الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة، والتي من شأنها أن تغذي الصراع الديني والتطرف وعدم الاستقرار في المنطقة...>>.

الغد ٢٠٢٣/٤/٢٦ ص١

* * * * *

الهيئة الإسلامية المسيحية تدعو للتصدي لمحاولات إغلاق مصلى باب الرحمة

فلسطين المحتلة – وكالات – دعت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات أبناء الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجدهم إلى التصدي لمحاولات سلطات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى، وإعادة صيانة وتأهيل ما قامت شرطة الاحتلال بتخريبه في المصلى.

وقالت الهيئة في بيان إن سلطات الاحتلال تسعى من خلال إعادة الهجمة على مصلى باب الرحمة وتخريب ونهب محتوياته، إلى إغلاق المصلى وإعادة الوضع فيه إلى ما قبل شباط ٢٠١٩ عندما هب المواطنون إلى إعادة فتحه رغماً عن سلطات الاحتلال.

وأكدت الهيئة أن مصلى باب الرحمة هو جزء أصيل من المسجد الأقصى، وأن أية محاولة من جانب الاحتلال لتغيير الوضع القائم فيه ستكون لها تداعيات خطيرة سيتحمل الاحتلال مسؤوليتها.

وحذرت من مخطط مبيت يسعى الاحتلال من خلاله إلى تكريس إحلال ديني في المسجد الأقصى، واقتطاع مصلى باب الرحمة وتحويله إلى كنيس يهودي ضمن مخطط التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى، داعية الدول العربية والإسلامية إلى تحمل مسؤولياتها إزاء المخاطر المحدقة بالمسجد الأقصى، واتخاذ جميع التدابير من أجل التصدي لمخططات الاحتلال لتغيير الهوية الإسلامية للمسجد الأقصى...>>.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٢٦ ص١٤

* * * * *

شخصيات فلسطينية تدين اقتحام الأقصى ورفع علم الاحتلال

رام الله – أكد رئيس الوزراء محمد اشتية، أن مصلى باب الرحمة جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك، ولا حق لأحد غيرنا فيه، وما تعرض له من قبل قوات الاحتلال من تخريب لمحتوياته والاستيلاء على بعضها أمر مدان.

وشدد رئيس الوزراء في كلمته بمستهل جلسة الحكومة الأربعاء ٢٠٢٣/٤/٢٦، في مدينة رام الله، على ضرورة وقف اقتحامات المسجد الأقصى كليا وليس فقط في شهر رمضان الفضيل، وكذلك وقف التعديات على كنيسة القيامة، وبقية الكنائس...>>.

<<... وأدان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون المغتربين، فيصل عرنكي، اقتحام عصابات المستوطنين لباحات المسجد الأقصى ورفع الأعلام الإسرائيلية وأداء طقوس دينية، تحت حماية الشرطة الإسرائيلية.و

قال عرنكي، في بيان الأربعاء ٢٠٢٣/٤/٢٦، إن الممارسات الاستفزازية التي يمارسها المستوطنون المتطرفون هي تنفيذ للأجندة العنصرية والفاشية للحكومة الإسرائيلية، مشيرا إلى أن التصعيدات الإسرائيلية الأخيرة والتي طالت الاعتداء على المصلين واقتحام مصلى باب الرحمة وتحطيم محتوياته، هي اعتداء على القانون الدولي الذي يكفل حرية العبادة، مضيفا أن إسرائيل تحاول بشتى الطرق تغيير الواقع التاريخي والجغرافي في القدس...>>.

<<... وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس الصندوق القومي رمزي خوري، "إن رفع مستوطنين علم الاحتلال الإسرائيلي داخل باحات المسجد الأقصى المبارك، وتأدية طقوس تلمودية، "عدوان غير مسبوق على حرمته، وتدنيس لمكانته الدينية، واستفزاز لمشاعر المسلمين في دول العالم كافة".

وأكد خوري، في بيان صحفي الأربعاء ٢٠٢٣/٤/٢٦، أن العدوان على المقدسات الإسلامية والمسيحية واستهداف "الأقصى" بشكل خاص، وتكرار اقتحام مصلى باب الرحمة، وتحطيم محتوياته، والاستيلاء على بعضها، لن يمنح دولة الاحتلال أي سيادة على المسجد الأقصى، ولا على القدس، فهي مدينة فلسطينية محتلة بمقدساتها الإسلامية والمسيحية، بموجب قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وأضاف أن كل هذه الاعتداءات تتزامن مع تصاعد الجرائم اليومية التي يرتكبها الاحتلال ومجموعاته الإرهابية من قتل للمواطنين، وهدم للمنشآت السكنية، وفرض الحصار على مدينة أريحا، والتنكيل بالمواطنين على الحواجز، كما أدان خوري استمرار الاحتلال ومجموعات من المستوطنين المتطرفين في استهداف الحرم الإبراهيمي الشريف، تارة بمنع المصلين من الوصول إليه، وتارة برفع علم دولة الاحتلال على الحرم الإبراهيمي الشريف، ومحاولة فرض أمر واقع، في إطار تنفيذ سياسة تهويده، وتغيير معالمه، وهويته التاريخية والحضارية، في انتهاك صارخ لقرارات منظمة "اليونسكو"، الخاصة بالحرم الإبراهيمي واعتداء على حرمته.ودعا المجتمع الدولي بمؤسساته المعنية إلى توفير الحماية العاجلة للشعب الفلسطيني ومقدساته الإسلامية والمسيحية، خاصة في مدينة القدس، وما يرافقها من عمليات التطهير العرقي والتهجير القسري للمواطنين المقدسيين.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٤/٢٦

* * * * *

وفد نيابي أردني: القدس ركيزة أساسية للقضية الفلسطينية

عمان – أكد النائب الثاني لرئيس مجلس النواب الأردني، الدكتور نصار الحيصة، أن الموقف الأردني تجاه القضية الفلسطينية ثابت وراسخ، عبّر عنه جلالة الملك عبدالله الثاني في كل المحافل الإقليمية والدولية.

وقال إن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة الكاملة على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧

وعاصمتها القدس الشرقية يمثل مصلحة عليا للدولة الأردنية.

جاء ذلك خلال لقاء وفد نيابي أردني في بروكسل، رئيسة دائرة العلاقات الخارجية مع دول الشرق الأدنى في الاتحاد الأوروبي ايزابيل سانتوس.

وأشار الحيصة الى أن إحلال السلام الشامل والعادل والدائم يشكل خيارا استراتيجياً، داعيا الى مساندة الجهود الجادة التي تسعى لإنجاز حل الدولتين.

من جهته، قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية، خلدون حينا، إن القضية الفلسطينية تعتبر جوهر الصراع في المنطقة، وتعد القدس إحدى الركائز الأساسية المكونة للقضية الفلسطينية وللصراع العربي الإسرائيلي، لا بل هي لب القضية الفلسطينية، مؤكدا أهمية السعي لإيجاد تسوية سلمية عادلة لهذا الصراع الممتد منذ عقود.

وأكد حينا ضرورة الاعتراف بحقوق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة والتعويض وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على أرضه ووطنه.

بدوره، قال النائب جعفر الربابعة إن كل القضايا الجوهرية وهي قضايا اللاجئين والقدس والأمن والحدود والمستوطنات والمياه قضايا لها مساس مباشر بمصالح حيوية عليا للدولة الأردنية، مشددا على ضرورة حلها بما يراعي هذه المصالح العليا للأردن.

من جهتها، أكدت النائب ميادة شريم أهمية الوصاية الهاشمية في حماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مشددة على أن الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني مستمر في الدفاع عن القضية الفلسطينية والقدس إلى أن ينال الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة على ترابه الوطني.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٢٧ ص٥

* * * * *

الأردن يتصدى لمحاولات تقليص خدمات "الأونروا"

كتبت: ليلى خالد الكركي - <<... تنتاب المخاوف أوساط اللاجئين الفلسطينيين كل عام في شتى مناطق عمليات الوكالة من تقليص خدمات (الاونروا) أو تقويض عملها، ناهيك عن المحاولات الامريكية - الصهيونية المستمرة الرّامية إلى تفكيك الوكالة عبر وقف تمويلها وتجفيف مواردها.

وفي هذا الصدد لا يألوا الاردن، باعتباره الداعم الاكبر والرئيس للوكالة، من بذل كافة الجهود الدبلوماسية لحشد الدعم المالي وتأمين مصادر التمويل للوكالة، من خلال الدبلوماسية الاردنية المنفتحة على جميع دول العالم، وبالتالي التصدي لمحاولات تقليص خدمات (الأونروا) عبر تحريض الدول المانحة على وقف تمويلها لموازنة الوكالة، والعبث بالمناهج التعليمية وغير ذلك من طروحات تصب كلها في خدمة هدف واحد هو تصفية (الأونروا) وإلغاء خدماتها.

وهذا ما بدا جليا خلال لقاء وزير الخارجية أيمن الصفدي أمس الاول الثلاثاء مع المفوض العام للوكالة فيليب لازاريني، حيث وجه الوزير نداء الى المجتمع الدولي بضرورة اتخاذ خطوات عملية وعاجلة لتقديم الدعم المالي اللازم للوكالة حتى تستمر في تقديم خدماتها الحيوية للاجئين، وإحتواء العجز المالي الذي تواجهه لضمان استمرارها في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين وفق تكليفها الأممي.

ويدرك الاردن ان مسألة التمويل تعد إحدى اهم العقبات التي واجهتها (الاونروا) وما زالت، والتي اضطرتها في كثير من الأحيان لتقليص خدماتها بسب تراجع مساهمات الداعمين والدول المانحة اضافة الى

الارتفاع المستمر في اعداد اللاجئين من الدول التي تعصف بها الصراعات كسوريا والعراق واليمن، والحرب الروسية – الأوكرانية الدائرة حاليا، الامر الذي انعكس سلبا على وضع اللاجئين الفلسطينيين والخدمات المقدمة لهم والذين اصبحوا في قاع سلم الاهتمامات الاقليمية والدولية، ولم يعودوا محط اهتمام كالسابق حتى عند الدول العربية.

كما دفعت الازمة الاقتصادية العالمية وشح الموارد الذي يتزامن مع ارتفاع التكاليف بالكثيرين من بين (٥,٧) مليون لاجئ فلسطيني مسجلين في الشرق الأوسط، وتمثل الوكالة شريان حياة لقسم كبير منهم، دفعتهم إلى مستويات غير مسبوقة من الفقر.

وتستند خطورة ازمة التحديات المالية التي قد تعصف بالوكالة سنويا في انها ليست وكالة للخدمات والرعاية فقط بل بما تمثله من رمزية وتاريخ على امتداد اكثر من سبعة عقود وعلاقتها باللاجئ الفلسطيني وحقيقة ان نضال اللاجئين والمجتمع الفلسطيني هو الاداة الفاعلة الوحيدة التي اسهمت في تطوير عمل الوكالة وتعديل اهدافها، وتحويلها من رمزية تحمل عنوان التوطين الى رمز وعنوان لحق العودة.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٢٧ ص١

* * * * *

أبو ردينة: سلطات الاحتلال تجر المنطقة إلى مربع العنف

نادية سعد الدين – عمان – <<... قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن "سلطات الاحتلال الاسرائيلي تجر المنطقة لمربع العنف والتصعيد والتوتر وعدم الاستقرار، من خلال إصرارها على الاستمرار في سياسة العقاب الجماعي والقتل والاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك، إضافة الى مواصلة إرهاب المستوطنين ضد أبناء الشعب الفلسطيني بالقتل والسرقة، بحماية جيش الاحتلال".

وندد أبو ردينة، بقيام مستوطنين متطرفين باقتحام المسجد الأقصى ورفع علم الاحتلال في باحاته وتكرار اقتحام شرطة الاحتلال لمصلى باب الرحمة وتخريب تمديدات الكهرباء داخله، محملاً حكومة الاحتلال المتطرفة مسؤولية السياسات الخطيرة الساعية لتدمير أي جهد إقليمي أو دولي يبذل لتوفير الاستقرار ومنع تدهور الأوضاع.

وأكد أن" أبناء الشعب الفلسطيني لن يسمحوا لسلطات الاحتلال المساس بالمسجد الأقصى أو العبث فيه"، معتبراً إن الاعتداءات المتكررة على مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى لعب بالنار، بوصفه جزءاً لا يتجزأ من المسجد الأقصى".

وأشار إلى أن الحصار الذي تتعرض له المدن الفلسطينية، إضافة الى استمرار اقتحام المدن والقرى والمخيمات، هو بمثابة عقاب جماعي على الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن سياسة الاحتلال العدوانية لن تجلب الأمن والاستقرار لأحد، بل ستدفع الأمور إلى مزيد من التصعيد والتوتر.

ودعا أبو ردينة، الإدارة الأميركية إلى التدخل الفوري لوقف ممارسات الاحتلال الخطرة، والضغط عليه لوقف كافة إجراءاته أحادية الجانب.

الغد ٢٠٢٣/٤/٢٧ ص٢٦

* * * * *

الأوقاف الفلسطينية تستنكر اقتحام بن غفير للحرم الإبراهيمي

القدس المحتلة – بترا – استنكر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني حاتم البكري اقتحام وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال الاسرائيلي المتطرف

إيتمار بن غفير يوم الأربعاء ٢٠٢٣/٤/٢٦، الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل المحتلة، معتبرا إياه انتهاكا فاضحا للأماكن المقدسة ودور العبادة.

وقالت الوزارة في بيان إن اقتحام بن غفير يأتي ضمن سلسلة اقتحامات الاحتلال ومستوطنيه المتواصلة للحرم منذ أمس الثلاثاء، إذ نفذ المستوطنون رقصات تلمودية داخله، احتفالا بما يسمى عيد "الاستقلال".

وحذر البكري من أن الاحتلال ومن خلال عمليات التهويد المستمرة، ومنها بث صور المستوطنين وهم يرقصون داخل المسجد وخارجه بكل وطمأنينة، يشير الى مخطط لتهجير الفلسطينيين من الأماكن التي يريد الاحتلال السيطرة عليها في الخليل العتيقة خاصة، وفق مخطط ممنهج تنفذه حكومة الاحتلال مع المستوطنين.

وأوضح أن قوات الاحتلال تتبادل الأدوار مع المستوطنين، حيث سمحت لهم برفع علم دولة الاحتلال والشمعدان وإطلاق مفرقعات وألعاب نارية على سطح الحرم وفي ساحاته الخارجية، وهذا يندرج في إطار فرض هيمنتهم الكاملة على الحرم الإبراهيمي ومحيطه، بهدف تحويله إلى كنيس يهودي.

وأشار إلى أن ما يقوم به الاحتلال هو انتهاك فاضح لقدسية الحرم الإبراهيمي ولملكية وقفية خاصة للمسلمين لا يحق لغيرهم ممارسة العبادة فيها، وهذا يقتضي العمل وبشكل جاد لإيقافه والحد منه بشكل كامل وبكل قوة من خلال التوافد على الحرم.

وطالب البكري المؤسسات الدولية المعنية بحقوق الإنسان ومتابعة الأماكن الدينية بكف يد الاحتلال الذي يعبث بأرضنا ومقدساتنا دون رقيب، خاصة في ظل هذه الحكومة اليمينية العنصرية.

كما طالب بضرورة وضع السفراء والقناصل وجميع الجمعيات الإنسانية العاملة في فلسطين والعالم بصورة ما يجري داخل الحرم الإبراهيمي وبمحيطه من انتهاكات واعتداءات صارخة بقوة السلاح...>>.

الرأي ٢٠٢٣/٤/٢٧ ص٨

* * * * *

الهيئة الإسلامية المسيحية تحذر الاحتلال من السيطرة على مصلى باب الرحمة

القدس المحتلة – بترا – حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات من مخطط متدحرج تسعى سلطات الاحتلال من خلال وزير الأمن المتطرف ايتمار بن غفير إلى تحقيقه وهو السيطرة على مصلى باب الرحمة، وتحويله إلى كنيس يهودي يكون بمثابة خطوة للتقسيم المكاني للمسجد الأقصى، في ضوء الاعتداءات المتكررة عليه.

وأكدت الهيئة في بيان أمس الأربعاء، أن كل المؤشرات تؤكد استهداف الجزء الشرقي من المسجد الأقصى ضمن مخطط التقسيم، وهي المنطقة الممتدة من مصلى باب الرحمة شمالا إلى المصلى المرواني جنوبا، حيث عمدت شرطة الاحتلال الى فرض حصار على هذه المنطقة وتخصيصها كمسارات للمستوطنين أثناء اقتحامهم للمسجد الأقصى.

وأضافت، إن استهداف مصلى باب الرحمة يأتي استكمالا لمخطط تهويد مقبرة باب الرحمة التي تتصل مع المصلى من الجهة الشرقية الخارجية، التي يخطط الاحتلال لتحويلها إلى حدائق توراتية والسماح للمستوطنين بأداء طقوس تلمودية فيها، محذرة سلطات الاحتلال من مخاطر تنفيذ هذا المخطط، وما سينجم عنه من تفجير غير مسبوق للأوضاع على الأرض.

الرأي ٢٠٢٣/٤/٢٧ ص٨

* * * * *

"التعاون الإسلامي" تعبر عن استيائها من تصريحات رئيسة الاتحاد الأوروبي

جدة" – عبرت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي عن استيائها الشديد من تصريحات رئيسة الاتحاد الأوروبي أورسولا فون دير لاين، التي تحمل إشارات سياسية وتاريخية مخيبة للآمال، ولا تتسجم مع مواقف الاتحاد الأوروبي القائمة على حقوق الإنسان والقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

كما أكدت المنظمة أن هذه التصريحات تتجاهل حقائق تاريخية وسياسية وقانونية تمتد لآلاف السنين، وتتزامن مع ذكرى نكبة فلسطين أرضا وشعبا، التي ما تزال تشكل علامة قاتمة في الذاكرة والضمير الإنساني وانتكاسة لقيم الحرية والعدالة، على إثر إعلان قيام إسرائيل، قوة الاحتلال الاستعماري، وما تلاها من سياسات تطهير عرقي، وتهجير قسري، واضطهاد ومصادرة ممتلكات الشعب الفلسطيني الأصيل وحرمانه من حقوقه المشروعة.

ودعت المنظمة، في الوقت نفسه، الاتحاد الأوروبي إلى الوقوف عند مسؤولياته السياسية والقانونية والإنسانية تجاه العمل على إنهاء الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي، وتصحيح الظلم التاريخي الذي ما يزال واقعا على الشعب الفلسطيني، ودعم حقوقه المشروعة، بما فيها حقه في العودة، وتجسيد قيام دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٤/٢٨ صفحة ٧

* * * * *

الكونغرس البرازيلي يعقد جلسة استماع من أجل القدس

برازيليا – عقدت لجنة التشريع التشاركية، التابعة لمجلس النواب البرازيلي، يوم الخميس ٢٠٢٣/٤/٢٧، جلسة استماع عامة بناء على اقتراح من المعهد البرازيلي الفلسطيني (ابرسبال)، لمناقشة الانتهاكات والعنف الذي يمارسه الاحتلال الإسرائيلي بحق المسجد الأقصى والمقدسيين، ولتسليط الضوء على تنامي مقاومة الشعب الفلسطيني.

وترأس الجلسة النائب الفيدرالي ليوناردو مونتيرو، بحضور عدد من النواب الفيدراليين البرازيليين، والسفير الإيراني في البرازيل، ومتضامنين مع القضية الفلسطينية.

وتحدث سفير جمهورية إيران في البرازيل، حسين الغريبي، عن "يوم القدس" (الجمعة الأخيرة من رمضان) كـ "مبادرة من الإمام الخميني، بعد فترة وجيزة من انتصار الثورة الشعبية المناهضة للإمبريالية عام ١٩٧٩ في إيران".

وأضاف "معنى هذا اليوم هو محاربة الكيان الصهيوني؛ كمصدر لكل الشرور والظلم والانتهاكات، التي ترتكب بحق الأماكن المقدسة للمسيحيين والمسلمين في فلسطين".

من جهتها أشارت ممثلة الاتحاد العربي الفلسطيني في البرازيل (فيبال)، فاطمة علي، إلى أن "نظام الفصل العنصري الإسرائيلي مرفوض من قبل الحكومات والكيانات في جميع أنحاء العالم، بسبب الانتهاكات التي مارسها على مر السنين، وكذلك طرد الفلسطينيين من منازلهم، كوسيلة لممارسة التطهير العرقي الذي يؤدي إلى وجود دولة لليهود فقط".

بدوره قال نائب رئيس المعهد البرازيلي سيد ماركوس تينوريو، إن "القضية المركزية التي يجب تذكرها دائماً هي الكارثة الكبرى التي تمثلت في احتلال فلسطين قبل ٧٥ عامًا، بعد إعلان (دولة إسرائيل) على الأنقاض من أرض وشعب يبلغ من العمر ألف عام".

وأضاف تينوريو – في تصريحات لوكالة قدس برس– إن "إسرائيل تعرف أنه من وجهة نظر القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وعشرات قرارات الجمعية العامة الجمعية، ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، أن القدس ليست ملكًا لكم ولن تكون أبدًا".

وأكد تينوريو، على هامش الجلسة أن "عقد جلسة في الكونغرس البرازيلي من أجل القدس على هامش ذكرى اليوم العالمي للقدس، يعني إدانة الفظائع التي ارتكبتها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني خلال الـ ٧٥ سنة الماضية".

وبين أنه "بالرغم من كل القمع الإسرائيلي، وعمليات الطرد والاعتقالات والقتل بحق الشعب الفلسطيني، فإن الفلسطينيين سيواصلون كفاحهم من أجل العدالة والحرية".

وأوضح أن "ابرسبال" سيقيم "عدة فعاليات مختلفة بمناسبة ذكرى النكبة الفلسطينية، وسيكون أمامنا جلسة خاصة جديدة لمجلس النواب لمناقشة ما مثلته هذه السنوات الـ ٧٥ من الاحتلال الاستعماري الصهيوني للفلسطينيين".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٤/٢٨

* * * * *

الملك: تكثيف الجهود لإيجاد أفق سياسي للقضية الفلسطينية

العقبة – بترا – استقبل جلالة الملك عبدالله الثاني، السبت ٢٠٢٣/٤/٢٩، وفدا من أعضاء الكونغرس الأمريكي برئاسة رئيس مجلس النواب الأمريكي كيفن مكارثي. وتناول اللقاء، الذي حضره سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، الصداقة التاريخية والشراكة الاستراتيجية بين الأردن والولايات المتحدة الأمريكية، وآليات تعزيزهما في مختلف المجالات.

وثمن جلالة الملك دعم الولايات المتحدة والكونغرس الأمريكي للمملكة، مؤكدا أهمية تعزيز التعاون ومواصلة التنسيق في القضايا ذات الاهتمام المشترك. وتطرق اللقاء إلى مجمل القضايا الإقليمية والدولية ومساعي التوصل إلى حلول سياسية لأزمات المنطقة والعالم.

وأكد جلالة الملك ضرورة تكثيف الجهود لإيجاد أفق سياسي للقضية الفلسطينية يمهد الطريق لإعادة إطلاق المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين للوصول إلى السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

وحضر اللقاء نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، ومدير مكتب جلالة الملك، الدكتور جعفر حسان، والسفير الأمريكي في عمان، هنري ووستر.

الغد ٢٠٢٣/٤/٣٠ ص١

* * * * *

الشيخ رائد صلاح ومحمد حمادة: حرب الاحتلال على الأقصى ستفشل وتندثر

أكد الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل، أن الحرب التي يشنها الاحتلال على المسجد الأقصى ستندثر وستفشل. ووصف الشيخ صلاح في تصريح صحفي، محاولات التقسيم الزماني والمكاني للمسجد المبارك بأحلام صبيانية. وقال إن مساعي الاحتلال بوضع يده على مصلى باب الرحمة، وبناء الهيكل المزعوم على حساب الأقصى ستخيب كما خابت كل المحاولات السابقة في الحرب على المسجد. ودعا الشيخ صلاح الفلسطينيين للحفاظ على العهد مع المسجد الأقصى المبارك وشد الرحال إليه. ويواجه مصلى

باب الرحمة مخاطر متواصلة من قبل الاحتلال الإسرائيلي وجماعات الهيكل المتطرفة التي تسعى لإيجاد موطئ قدم داخل المسجد الأقصى لينطلقوا في تهويده وصولا لهدمه وإقامة هيكلهم المزعوم.

وقال الناطق باسم حركة حماس عن مدينة القدس، محمد حمادة، إن الرباط والاحتشاد في باحات المسجد الأقصى يفشل مخططات الاحتلال في مصلى باب الرحمة.

وأكد حمادة، في تصريحات تابعها "المركز الفلسطيني للإعلام"، أن الاحتلال يسعى إلى أن يكون له موطىء قدم في المسجد الأقصى من خلال العدوان على مصلى باب الرحمة. وبين أن استهداف الاحتلال لمصلى باب الرحمة يهدف لإقامة الهيكل المزعوم وهدم المسجد الأقصى، وتحويل المصلى إلى كنيس يهودي.وأشار إلى أن الاحتلال يحاول ترسيم وقائع جديدة في المسجد الأقصى، وشرعنة وجوده فيه، من خلال الاعتداء على مصلى باب الرحمة.ودعا إلى ضرورة تصعيد المواجهة في نقاط التماس مع الاحتلال لحماية المصلى من اعتداءات المستوطنين.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٤/٣٠

* * * * *

تقارير

تقرير: ٣٢٠ حالة اعتقال في القدس و٧٠ قرار إبعاد في آذار المنصرم

صعدت سلطات الاحتلال من إصدار قرارات إبعاد الفلسطينيين خاصة عن البلدة القديمة والمسجد الأقصى، وهذه السياسة تتبعها سلطات الاحتلال مع اقتراب الأعياد اليهودية التي تنفذ فيها جماعات المستوطنين اقتحامات واسعة للأقصى.

ورصد مركز معلومات وادي حلوة إصدار ٧٠ قرار إبعاد خلال شهر آذار الماضي، شملت الإبعاد عن البلدة القديمة، والأقصى، ومكان السكن، وشوارع القدس، وحي الشيخ جراح، ومنع دخول الضفة الغربية.

ولفت المركز أن سلطات الاحتلال أصدرت ٣٠ قرار إبعاد عن البلدة القديمة، تشمل كامل البلدة القديمة والطرقات المؤدية لها والأقصى، و٢٥ قرار إبعاد عن المسجد الأقصى.

وأضاف المركز أن من بين المبعدين ١٣ سيدة، و١٢ فتى.ورصد مركز معلومات وادي حلوة ٢٣٠ حالة اعتقال خلال آذار الماضي، شملت ٣ أطفال/ أقل من ١٢ عامًا، و٥٨ فتى، و٨ نساء.

وأوضح المركز أن أكثر من ٨٠ حالة اعتقال تمت من المسجد الأقصى، وطرقاته، شوارع القدس، إضافة إلى اعتقالات من حي الشيخ جراح.

وأوضح المركز أن سلطات الاحتلال حولت ٦ مقدسيين للاعتقال الإداري خلال آذار.واعتقلت شرطة الاحتلال ٣ أسرى فور الإفراج عنهم من السجون وبعد انتهاء محكوميتهم.

واصلت بلدية الاحتلال و"سلطة الطبيعة والحدائق"، تنفيذ عمليات الهدم في مدينة القدس، بحجة "البناء من دون ترخيص"، أو البناء "في أرض خضراء يمنع بها البناء".

ورصد مركز معلومات وادي حلوة ٦ عمليات هدم خلال آذار الماضي، "عملية هدم تمت بأيدي أصحابها"، وشملت ٥ منازل سكنية، ومنشأة تجارية، وأدت عمليات الهدم إلى تشريد حوالي ٢٧ فردًا من منازلهم.

ولفت المركز أن طواقم "سلطة الطبيعة والحدائق" وبعد تنفيذها عملية هدم وإخلاء لمنشأة تجارية قائمة منذ سنوات، علّقت على مداخل المنشأة لافتة كتب عليها:" منطقة بملكية بلدية القدس، تجري سلطة الطبيعة أعمالا لتطوير حديقة.. ممنوع الدخول".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٤/١

* * * * *

قبيل "الفصح العبري".. حملة إبعاد واعتقالات تستهدف المقدسيين ومرابطي الأقصى

بدأت شرطة الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة تنفيذ حملة اعتقالات وإبعادات مكثفة عن المسجد الأقصى المبارك، طالت عشرات المرابطين والمرابطات، كإجراءات استباقية اتخذتها، استعدادًا لما يسمى "عيد الفصح" العبري الذي يبدأ هذا الأسبوع.

وتزداد ممارسات الاحتلال بحق الأقصى ومرابطيه مع اقتراب موسم الأعياد اليهودية، وتكون أكثر ضراوة، بغية تأمين اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد، ومحاولاتهم "ذبح القرابين" في باحاته.

ومنذ بداية رمضان، طالت الاعتقالات والإبعادات عن الأقصى عشرات المرابطين والمرابطات الذين يعمُرون المسجد طيلة الشهر الفضيل، أبرزهم: عايدة الصيداوي، وزينة عمرو، وصالح الفاخوري، ونظام أبو رموز، وسماح محاميد، وغيرهم.

رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين أمجد أبو عصب يقول إن سلطات الاحتلال دائمًا ما تستبق أعيادها بتنفيذ مزيد من الاعتقالات والإبعادات عن المسجد الأقصى بحق المقدسيين والمرابطين.

ويوضح أبو عصب أن سلطات الاحتلال هيأت الأجواء مُسبقًا، من خلال التحريض على أبناء شعبنا والمقدسيين الذين يترددون على المسجد الأقصى، والتحريض على شهر رمضان المبارك، بهدف تفريغ القدس والأقصى من رواده والمصلين.

ويضيف أن الاحتلال يسابق الزمن من أجل تهويد المكان المقدس، وفرض وقائع جديدة عليه، مؤكدًا أن الشهر الفضيل يُكرس وجود أبناء شعبنا داخل المدينة المقدسة، ويزيد تمسكهم بالأقصى، مما يُفشل المخطط الإسرائيلي.

ولذلك تمارس سلطات الاحتلال – كما يبين أبو عصب – "إجراءات ظالمة تكون أكثر بطشًا وتنكيلًا، في محاولة بائسة لإبعاد المقدسيين عن مدينتهم وأقصاهم".

ويشير إلى أن الاعتقالات والإبعادات لم تتوقف يومًا في مدينة القدس، بل تتصاعد وتيرتها مع حلول الأعياد اليهودية، لإتاحة المجال للمستوطنين لتنفيذ اقتحاماتهم للمسجد المبارك دون أي قيود.

ويوضح أن "أي ضابط شرطة إسرائيلي يستطيع أن يُمارس سياسة الإبعاد بكل سلاسة، حتى إنهم أصبحوا يفرضون على بعض أصحاب المحال التجارية بالقدس إغلاقها لعدة أيام".

ووفق أبو عصب، فإن قوات الاحتلال تتعامل مع المقدسيين أثناء اعتقالهم والتحقيق معهم بطريقة وحشية، وتمارس الظلم والتنكيل الشديد بحقهم، وخلال الأيام الماضية تعرض عدد منهم في معتقل "المسكوبية" غربي القدس للقمع على أيدي قوة خاصة.

ويلفت إلى أن المحامين في هيئة شؤون الأسرى يتابعون هؤلاء المعتقلين، من خلال الترافع عنهم في محاكم الاحتلال وإعطائهم الاستشارات القانونية اللازمة، وكذلك معرفة أوضاعهم داخل السجون ومراكز التحقيق والتوقيف.

أما الكاتب المقدسي راسم عبيدات فيوضح أن حملة الاعتقالات والإبعادات عن الأقصى هي خطوة

استباقية تندرج في إطار تفريغ الأقصى من المرابطين والمعتكفين، الذين يُشكلون الكتلة الصلبة في إطار التصدي لمخططات "جماعات الهيكل" بإدخال "قرابين الفصح" إلى المسجد.ويشير عبيدات إلى أن سلطات الاحتلال بهذه الإبعادات، تُمهد الطريق أمام اقتحامات المستوطنين للأقصى خلال "عيد الفصح"، ومحاولة إدخال "القرابين الحيوانية" إليه.

ويضيف أن "هذه الإجراءات استفزازية وتنذر بتفجير الأوضاع في الأقصى، خاصة وأن شهر رمضان ترافق مع حملة إسرائيلية مسعورة لشيطنته، ووصمه بالتطرف والإرهاب".ويبين أن استهداف الجماعات المتطرفة للأقصى ومحاولتهم إدخال القرابين قائم منذ عشر سنوات، وعملت خلال سنوات ماضية على تنفيذ هذا الطقس التلمودي في بلدة لفتا المهجرة والبلدة القديمة وبلدة الطور.

ويقول المحامي المقدسي مدحت ديبة إن سلطات الاحتلال تتعمد قبيل "عيد الفصح" اعتقال العديد من الشبان المؤثرين في القدس، بسبب "أمر احترازي" لمدة أربعة أيام، ليتم الادعاء فيما بعد أمام قاضي المحكمة بأن هذا الاعتقال يأتي منعًا لتصاعد الأحداث في المدينة.

ويوضح ديبة أن الاحتلال يريد تفريغ المدينة المقدسة من سكانها الأصليين، وخاصة الشبان والمرابطين عبر الاعتقال والإبعاد، لإخلاء الساحة أمام قطعان المستوطنين للتجول بكل أريحية بالأقصى والبلدة القديمة على حساب المساس بحرية العبادة للمسلمين.

ويضيف أن هذه الخطوة خطيرة للغاية، تهدف إلى إفساح المجال أكثر للاقتحامات وتقديم "القرابين" داخل الأقصى، وتدنيس باحاته وانتهاك حرمته المقدسة.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٤/١

* * * * *

أبرز اعتداءات الاحتلال على الأقصى في آذار/ مارس المنصرم

براءة درزي – استمر العدوان على الأقصى في شهر آذار/ مارس المنصرم الذي شهد بداية شهر رمضان في يوم ٢٣/٣.

وعملت "جماعات المعبد" على استغلال "عيد المساخر" لاقتحام المسجد بلباس الكهنة التوراتي فيما تعمل على الحشد والتحضير لعدوان واسع في الأسبوع الثالث من رمضان بذريعة "عيد الفصح" العبري، وهدفها المركزي ذبح القربان الحيواني في المسجد الأقصى.

أكثر من ٣٥٠٠ مستوطن يقتحمون الأقصى.. وأداء صلاة "بركة الكهنة" في المسجد في "عيد المساخر"

شارك ٣٥١٤ مستوطنًا في اقتحام الأقصى في آذار/ مارس المنصرم، وفق توثيق شبكة القسطل الفلسطينية، ونفذ المستوطنون جولات استفزازية في المسجد، وأدوا صلوات توراتية في المنطقة الشرقية من الأقصى التي فيها باب الرحمة بحماية قوات الاحتلال.

واستغلّت "جماعات المعبد" ما يسمى بـــ "عيد المساخر" العبري لاقتحام الأقصى بلباس الكهنة التوراتي الأبيض باعتباره "زيًا تنكريًا"؛ وفي ٣/٨، أدى أتباعها صلوات "بركة الكهنة" الخاصة بـــ"كهنة المعبد" في الجهة الشرقية من ساحة الأقصى كما ظهر في مقطع فيديو صورته هذه الجماعات ونشرته على صفحاتها في منصات التواصل، ولم يتمكن أيّ من حراس الأقصى من رصد هذه الطقوس التوراتية وتصويرها نتيجة إبعادهم المستمر عن كامل الجهة الشرقية للأقصى خلال الاقتحامات.

وسمحت شرطة الاحتلال في ٣/١٦ للحاخام المتطرف والقيادي في تلك الجماعات يهودا جليك باقتحام

المسجد كمرشد لمجموعة من "السياح الأجانب"، ليحدثهم عن المسجد الأقصى بزعم أنّه "المعبد".

وطلب بن غفير من شرطة الاحتلال إبقاء الأقصى مفتوحًا للاقتحامات في العشر الأواخر من رمضان

ردًا على اقتراح قيادة شرطة الاحتلال منع الاقتحامات في العشر الأواخر من شهر رمضان، ويأتي ذلك بعدما طلب "جماعات المعبد" رسميًا إغلاق المسجد الأقصى أمام المسلمين في الأسبوع الثالث من رمضان لإفساح المجال لعدوان "الفصح" العبري؛ معتبرين أن رمضان الحالي سيكون "اختبارًا لبن غفير ليثبت أنه المالك الحقيقي" للأقصى.

ونشرت جماعة "العودة إلى جبل المعبد" المتطرفة إعلانًا تحت عنوان "هذا العام سنفرض القربان"، أعلنت فيه عن مكافآت مالية تعويضية لكل مستوطن تعتقله شرطة الاحتلال أثناء مشاركته في قربان "الفصح".

ووفق الإعلان، يحصل من يعتقل أثناء التحضير على ٥٠٠ شيكل (١٤٠ دولار)؛ ومن يعتقل داخل البلدة القديمة وهو يحمل نعجة "الفصح" فسيحصل على ١٢٠٠ شيكل (٣٣٠ دولار)؛ ومن يعتقل في الأقصى وهو يحمل نعجة "الفصح" فتعويضه سيكون ٢٥٠٠ شيكل (٦٩٠ دولار)، أما من ينجح بذبح القربان داخل الأقصى فسيحصل على جائزة مالية قدرها ٢٠،٠٠٠ شيكل (٥٥٠٠ دولار).

ونشرت "جماعات المعبد" إعلانًا مركزيًا دعت فيه جمهورها للتجمع عند أبواب الأقصى مساء الأربعاء ٤/٥ الموافق ١٤ رمضان، عند الساعة ١٠:٣٠، وطالبت أنصارها بإحضار حيوانات القربان بهدف محاولة ذبحها ليلاً في المسجد.

وعنوَنت "جماعات المعبد" الإعلان أنّه "حالة طوارئ"، داعية كل أنصارها إلى المساهمة، وإلى "عدم تفويت قربان الفصح في جبل المعبد".

ووجه الحاخام إلياهو ويبر، رئيس "مدرسة جبل المعبد" الدينية التي تتخذ من الأقصى مقرًا لها، والحاخام يتسحاق براند، رئيس "مدرسة جبل صهيون" الدينية، رسالة من المسجد الأقصى دعوا فيها "كل يهودي لأن يستعد لتقديم قربان الفصح" خلال العيد القادم.

وركب الاحتلال كاميرات مراقبة فوق المدرسة التنكزية.. وصورة للأقصى من دون قبة الصخرة في مكاتب داخلية الاحتلال

وفي سياق آخر، تعمدت وزارة الداخلية الإسرائيلية في القدس إخفاء صورة قبة الصخرة من صورة التقطت لحائط البراق وضعت في مكاتب لجنة الاعتراضات القطرية التابعة لوزارة الداخلية التي يقصدها كثير من فلسطينيي شرق المدينة، حيث تم التلاعب بالصورة وإخفاء قبة الصخرة منها.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٤/١

وذكرت جريدة القسطل في تقرير لها أن الاحتلال الإسرائيلي اعتقل ما لا يقل عن ١٨٥ فلسطينيا بينهم ٧ نساء و٤٣ قاصرا. كما صدر ما لا يقل عن ٧٨ قرار اعتقال من قبل الاحتلال الإسرائيلي، منها ١٩ حالة اعتقال إداري، و٢٤ حالة إقامة جبرية، و٢٥ حكما بالسجن، بحسب البيانات التي جمعتها شبكة مرصد.

وفي الوقت نفسه، أصدر الاحتلال الإسرائيلي ٦١ أمر نفي بحق نشطاء مقدسيين وموظفي دائرة الأوقاف المقدسية، حسبما ذكرت صحيفة القسطل.

وأصابت قوات الاحتلال ١٨ فلسطينيا بجروح تراوحت بين الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، وهجمات خطيرة شنتها قوات الاحتلال والمستوطنون، وحروق، وإصابات في الرأس، وكسور، بالإضافة إلى

مئات حالات الاختناق نتيجة إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه الفلسطينيين بشكل مباشر.

وخلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير، نفذ المستوطنون الإسرائيليون ١٩ اعتداء على الفلسطينيين وممتلكاتهم في القدس المحتلة، بما في ذلك ضرب الفلسطينيين ضربا مبرحا، وسرقة الأراضي، وانتهاك المقدسات الإسلامية والمسيحية، وكتابة شعارات عنصرية على سيارات المقدسيين وتخريبها.

قامت قوات الاحتلال الإسرائيلية بتسوية ٨ مبان يملكها فلسطينيون في القدس المحتلة، تاركة أهلها بلا مأوى. وتسعى سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى فرض واقع جديد على مدينة القدس المحتلة من خلال تنفيذ مشاريع استيطانية استعمارية خطيرة.

كما وافق الاحتلال الإسرائيلي على ٧ مشاريع استيطانية في مختلف مناطق القدس المحتلة تشمل: خطة جديدة لبناء ١٢٠٠ وحدة استيطانية جنوب القدس المحتلة، تربط بين مستوطنتي "جفعاتهماتوس" و"هارهوما" الإسرائيليتين غير الشرعيتين.

بالإضافة إلى خطة إسرائيلية جديدة لإنشاء مقهى مساحته ٣٠٠ متر مربع فوق حائط البراق، الجزء الغربي من مجمع المسجد الأقصى في القدس المحتلة كخطوة تمهيدية لتهويد المزيد من المعالم الإسلامية.

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٤/١

* * * * *

قيادة الفصائل تهدد بالرد على اقتحامات المستوطنين للأقصى

أشرف الهور – غزة – شددت الفصائل الفلسطينية على ضرورة تصعيد العمليات الفدائية ضد الأهداف الإسرائيلية، وهددت بالرد على اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى، وخططهم بـ "ذبح القرابين" في العيد اليهودي القادم، ودعت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية، لأن تكون ليلة الثلاثاء القادم، وهي الليلة التي تسبق "عيد الفصح" اليهودي "ليلة غضب للقدس".

وأكدت حركة حماس، في بيان لها أن الشباب الثائر "سيواصل دفاعه عن شعبنا ومقدساتنا"، وأضافت وهي تمتدح عملية الدهس التي نفذها الشهيد محمد برادعية، وهو أحد منتسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية في جنوب الضفة، "فالمسجد الأقصى دونه الأرواح والمهج، ولن تهدأ ثورة شعبنا إلا بالنصر والتحرير".

واتهم الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، الاحتلال بشن "حرب دينية مسعورة" ضد المسجد الأقصى وهويته، مؤكدا أن الهجوم على المعتكفين "تعبير عن عقلية صهيونية إرهابية"، لافتا إلى أن ذلك الهجوم يعد "تجاوز لكل القيم والأعراف الإنسانية".

وأكد أن عدوان الاحتلال على المصلين بالأقصى "يفتح المجال أمام كل سيناريوهات التصعيد"، محملا الاحتلال المسؤولية الكاملة "عن تداعيات سلوكه الإجرامي بحق المعتكفين في الأقصى".

وفي السياق، أكد الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي طارق عز الدين، أن كل محاولات الاحتلال لفرض واقع جديد في القدس والأقصى "ستفشل تحت ضربات المقاومة الفلسطينية في كل مكان".

إلى ذلك، فقد دعت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية، لأن تكون ليلة الثلاثاء القادم، وهي الليلة التي تسبق "عيد الفصح" اليهودي "ليلة غضب للقدس".

وشددت في بيان لها، على أهمية توسيع حالة الاشتباك مع الاحتلال في كل بقعة من بقاع الوطن، وتوسيع حالة الاشتباك والمقاومة الشعبية. وطالبت الفلسطينيين بـ "الاحتشاد" في المسجد الأقصى المبارك

وفي كل حي وشارع وساحة من ساحات القدس "للتصدي لكل أشكال وأدوات الإرهاب الصهيوني".

وقالت وهي تدعو لتوسيع المواجهة "لتصبح كل باحة من باحات الأقصى وبوابة من بوابته العصية على الإرهاب موقعاً لمواجهة المستوطنين".

وردا على المخططات التي أعلنت عنها الجماعات الاستيطانية ضد المسجد الأقصى، دعت قيادة الفصائل القوى الفلسطينية السياسية والمجتمعية والفعاليات الشعبية في كل فلسطين إلى "إعلان حالة التعبئة الوطنية" في معركة الدفاع عن القدس والأقصى عبر فعاليات وطنية في القرى والمخيمات والمدن في الضفة والداخل المحتل وقطاع غزة.

وقالت إن المسجد الأقصى، "ليس مكاناً لقطعان المستوطنين وقرابينهم".

كما دعت أهل القدس إلى إعلان حالة التعبئة وقالت "ليكن يوم الأربعاء يوماً للعصيان الشعبي تخرج فيه الجماهير للساحات العامة رفضاً لعدوان وإرهاب الاقتحامات".

وقالت "إن ما تتعرض له مدينة القدس ومقدساتها من عدوانٍ مستمر، وإرهاب متصاعد، واستهداف متواصل، واستعدادات صهيونية للقيام بموجات جديدة من الإرهاب والإعدامات والاقتحامات كان آخرها ارتقاء الشهيد البطل ابن النقب الصامد محمد العصيبي، في عملية إعدام واضحة ما يستوجب منا جميعاً في كل مكان التصدي لهذا العدوان، وتوسيع رقعة المواجهة مع هذا الكيان الإرهابي الاستيطاني على كامل تراب الوطن".

وطالبت أهالي الـ ٤٨، بالوصول للقدس وأحيائها وللمسجد الأقصى المبارك، وقالت "لتكن ليلة الثلاثاء ليلة الزحف للقدس المحتلة"، مشيدة في ذات الوقت بصمود أهل النقب، في تحديهم للاحتلال.

وفي ذات السياق، دعت أهالي مخيمات الشتات لتنظيم "مسيرات غضب" نصرةً ودعماً لأهل القدس "في مواجهة الإرهاب الصهيوني المتصاعد".

القدس العربي ٢٠٢٣/٤/٣ ص٦

* * * * *

القدس الدولية تصدر ورقة معطيات حول عيد الفصح العبري

أصدر قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية ورقة معطيات تحت عنوان "عيد الفصح اليهودي وتصاعد الاعتداء على الأقصى"، وذلك في سياق متابعة المؤسسة لمستجدات الوضع الميداني في المسجد الأقصى المبارك وما يُحضّر له خلال فترة الأعياد العبرية. والورقة من إعداد الباحث في المؤسسة، علي إبراهيم.

وتناولت الورقة محاولات تقديم "قربان الفصح" وخطورة ما تخطط له "منظمات المعبد"، وسعيها إلى ذبح القربان في الأقصى أو محيطه. واقتراب محاكاة تقديم "القربان" من المسجد الأقصى عامًا بعد آخر.

واستعرضت الورقة في مضامينها، ملفي الاقتحامات الحاشدة للأقصى خلال "الفصح" وعمليات قمع المرابطين التي تمت خلال السنوات السابقة، كما استشرفت أبرز الاعتداءات المتوقعة خلال العيد العبري هذا العام...>>.

<<... وأكد باحثون في شؤون القدس، على أنّ إدخال "القرابين الحيوانية" وتدنيس المسجد الأقصى سيؤدي إلى تفجير الأوضاع في المنطقة، مشددين على أهمية الرباط والاعتكاف في المسجد الأقصى المبارك، لحمايته من اعتداءات المستوطنين.

بدوره قال الباحث في شؤون القدس فخري أبو دياب، إنّ الرباط والاعتكاف في المسجد الأقصى صمام

أمان للدفاع عن المسجد وحمايته من اعتداءات المستوطنين.

وأكد أن عدد المرابطين في المسجد الأقصى سيزيد كلما اقترب "عيد الفصح التوراتي"، مبينا أنّ إدخال الاحتلال للقرابين في المسجد الأقصى سيكون صاعق تفجير للأوضاع في القدس. وأشار إلى أنّ الاحتلال حوّل مدينة القدس إلى ثكنة عسكرية استعدادا لما يسمى "عيد الفصح التوراتي"، حيث يحاول فرض سيادته على المسجد الأقصى من خلال الاعتداء على المصلين والمرابطين. وأضاف: "الاحتلال فشل في مخططاته الصهيونية بحق المسجد الأقصى رغم سياسة الإبعاد ومنع المرابطين من الصلاة فيه"...>>.

<<... وتواصل جماعات "المعبد" حشدها وتحريضها على اقتحام المسجد الأقصى و"ذبح القربان" برحابه خلال ما يسمى بـ "عيد الفصح". وفي دعوة جديدة لحث جمهورها شددت جماعة "العودة إلى جبل الهيكل" على ما تسميها ستة "حقائق" وهي:

١. "أنّ القربان من التعاليم الواجبة على كل يهودي ويهودية".
٢. " من الواجب تقديمها وإن لم يُبنَ الهيكل".
٣. "دم القربان هو رابطة عهدنا مع الرب".
٤. "حتى وإن لم نتطهر من نجاسة الموتى فعلينا تقديم القربان".
٥. "هناك كهنة مدربون ومستعدون ينتظرون تقديم القربان؛ ولا بد من بناء المذبح"، والمقصود في مكان قبة السلسلة في صحن الصخرة.
٦. "عندما نأتي بأعداد كبيرة إلى أبواب الأقصى لفرض القربان فإن الحكومة ستسمح لنا بإدخاله".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٤/٣

* * * * *

جريمة جديدة للاحتلال.. شهيدان فلسطينيان وإضراب شامل بنابلس

عمان- يحتشد الفلسطينيون، اليوم، في المسجد الأقصى المبارك ضمن أسبوع "الغضب والعصيان الشعبي" للدفاع عنه ضد تهديدات المستوطنين المتطرفين بتنظيم اقتحام جماعي كبير ومحاولة تقديم "القرابين" المزعومة داخل ساحاته، في انتهاك صارخ لحُرمته، وذلك على وقع إضراب شامل عم نابلس وأنحاء بالضفة الغربية حداداً على أرواح شهيدين فلسطينيين ارتقيا في جريمة دموية جديدة للاحتلال الإسرائيلي.

ودعت الفصائل الفلسطينية إلى "النفير العام وتكثيف الحشد والرباط" في المسجد الأقصى لحمايته ضد اقتحامات الاحتلال ومستوطنيه لإحياء ما يسمى "عيد الفصح اليهودي" المزعوم، الذي يبدأ غداً ويستمر لمدى أسبوع، بدفع الجماعات المتطرفة لاستباحة "الأقصى" والاعتداء على المصلين، في إطار مخططات الاحتلال الاستيطانية والتهويدية بحق المسجد والقدس المحتلة.

ونشرت قوات الاحتلال عناصرها ووحداتها الخاصة في باحات المسجد الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين، والتضييق على دخول المصلين، بينما يواصل الفلسطينيون الاحتشاد والرباط في المسجد الأقصى، رغم استمرار تضييقات قوات الاحتلال وتنفيذها سياسات الاعتقال و"الإبعاد" بحق المصلين لتأمين اقتحامات المستوطنين للمسجد.

وتستهدف قوات الاحتلال النشطاء المقدسيين في محاولة منها لمنع الاحتشاد والرباط بالمسجد الأقصى، فضلاً عن مسعاها لعدم نقل الأحداث بالقدس المحتلة مع قرب ما يسمى "عيد الفصح" اليهودي المزعوم، وما تتضمنه من انتهاكات واعتداءات صارخة من جانب الاحتلال ومستوطنيه ضد الفلسطينيين، سبيلاً لمواراة الوجه القبيح للاحتلال أمام المجتمع الدولي.

وتكثف ما يسمى "جماعات الهيكل"، المزعوم، حشد أنصارها من المستوطنين المتطرفين، لاقتحام المسجد الأقصى، و"ذبح قرابين الفصح" اليهودي داخله، وأداء طقوسهم التلمودية المزعومة، فيما دعت منظمات استيطانية متطرفة، للحشد غداً، استعداداً لاقتحام الأقصى، وذبح القرابين المزعومة داخل المسجد.

الغد ٢٠٢٣/٤/٤ ص٢٦

* * * * *

الهاشميون حملوا مسؤولية الحفاظ على مقدسات القدس ورعايتها

القدس المحتلة – كامل إبراهيم – المسجد الأقصى المبارك أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى النبي صلى الله عليه وسلم في مدينة القدس المحتلة.

ارتَبَطَتْ قُدسيَّة المسجد الأقصى في العقيدة الإسلاميَّة منذ أن كان القبلة الأولى للمسلمينَ، فهو أولى القبلتينِ حيثُ صلَّى المسلمون إليه في بادئ الأمر نحو سبعة عشر شهرًا قبل أن يَتَحوَّلوا إلى الكعبة ويتخذوها قبلتهم بعد أنزل الله تعالى: "قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ".

وتوثقت مكانة المسجد الأقصى في نفوس المسلمين بحادثة الإسراء والمعراج، تلك المعجزة العقائديَّة التي اختص بها رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فصاغها المولى بكلمات مجلجلة في آذان وقلوب المؤمنين إلى يوم الساعة:"سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ".

ولقد وضعَ الحق – تباركَ وتعالى – بهذه الوثيقة الربَّانيَّة مسؤولية رعاية هذا البيت وحمايته من عبث العابثين، وانحراف المنحرفين، وصارت هذه الوثيقة آية تتلى في اليوم والليلة مُذَكِّرة المسلمين بمسؤوليتهم تجاه الأقصى وما حوله فقد أسري برسول الله – صلَّى الله عليه وسلَّم – ليلاً منَ المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى في بيت المقدس قبل الهجرة بعام، ومن بيتِ المقدس صَعِدَ النَّبي – عليه السلام – إلى السَّماء فكان المعراج.

وقد ربطتِ الرسالة المُحَمَّدية بين مكانة كلٍّ منَ المسجد الحرام بمكة المكرمة ومسجد النبوي بالمدينة المنورة والمسجد الأقصى بالقُدس المشرفة، فعن أبي سعيد الخدري – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((لا تشدّ الرّحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى))؛ متفق عليه.

وللمكانة الدِّينيَّة الرَّفيعة للمسجد الأقصى وبيت المقدس وعلاقتهما الوثيقة بالعقيدة الإسلاميَّة، حتى بدؤوا بأسلمتهما ماديًّا وسياسيًّا.فكان الفتح العُمَري لبيت المقدس سنة ١٥هـ/ ٦٣٦م، عندما دَخَلَها الخليفة عمر بن الخطاب سلمًا، وأعطى لأهلها الأمان من خلال وثيقته التي عُرِفَتْ بالعهدة العُمَريَّة، وقد جاءت هذه الوثيقة لتمثّل الارتباط السياسي وحق الشَّرعيَّة الإسلاميَّة بالقدس وبفلَسطين.

وبعد تسلمه مفاتيح مدينة القُدس من بطريرك الروم صفرنيوس، سار الفاروق عمر إلى منطقة الحرم الشريف التي كانت خرابًا تامًّا في ذلك الوقت، وزار موقع الصخرة المشرفة وأمر بتنظيفها كما أمر بإقامة مسجدٍ في الجهة الجنوبية منَ الحَرَم الشريف، ثم عمد إلى تنظيم شؤون المدينة فأنشأ الدَّواوين، ونَظَّم البريد،

وعيَّن العيون، وأقام يزيد بن أبي سفيان واليًا، وعيَّن عبادة بن الصامت قاضيًا فيها وعلى جند فلسطين.

وكان للخلفاء الأمويين الفضل في تشكيل الوجه الحضاري الإسلامي في بيت المقدس، حيث نفذ مشروع التعمير هذا في عهدي الخليفة عبدالملك بن مروان وابنه الخليفة الوليد، الذي اشتمل على بناء قبة الصخرة المشرفة وقبة السلسلة في عهد الخليفة عبدالملك، وبناء المسجد الأقصى ودار الإمارة والأبواب ومعالم أخرى عديدة – اندثرت جراء الهزّات الأرضيَّة العنيفة التي حدثت في بيت المقدس وفِلَسطين – في عهد الخليفة الوليد.

مساحة المسجد الأقصى مساحة المسجد الأقصى المبارك تقدر بما يزيد عن ١٤٤،٠٠٠ متر مربع، وتشمل المصليات وأهماها مسجد قبة الصخرة المشرفة والمسجد القبلي والأقصى القديم والمصلى المرواني ومصلى باب الرحمة.

مصلى قبة الصخرة المشرفة تتمركز قبة الصخرة في قلب المسجد الأقصى (في الوسط مع انحراف بسيط نحو الشمال) بحيث تقوم على صحن يرتفع حوالي ٤ أمتار عن مستوى ساحة المسجد، ويتم الصعود على هذا الصحن عن طريق ٨ أدراج يعلو كل واحد منه بائكة (بوائك) أو ما يسمى بالقناطر.

اعتمد المهندس المسلم في تصميم وبناء القبة على ثلاث دوائر هندسية، تم ترجمتها بثلاثة عناصر معمارية التي جاءت محصلة لتقاطع مربعين متساويين وهم: القبة التي تغطي الصخرة وتحيط بها، وتثمينتان داخلية وخارجية تحيطان بالقبة نتج فيما بينهما رواق داخلي على شكل مُثمّن الأضلاع تتوسطه الصخرة المشرفة، لـــتُشكل فيما بعد معلم إسلامي فريد من نوعه، وترتفع الصخرة عن أرضية البناء نحو متر ونصف، وتعلو الصخرة في وسط المبنى قبة دائرية قطرها حوالي ٢٠ متر.

يتكون مسجد قبة الصخرة من: – دائرة تحيط بالقبة: تقوم على ٤ دعامات مكسوة بالرخام المعرق، وعلى ١٢ عمود يُحيط بالصخرة. وتتكون القبة من قبتين داخلية وخارجية نُصبوا على إطار خشبي يعلو رقبة القبة.

– مثمن داخلي مفتوح: تحتوي على ٨ دعامات حجرية يوجد عمودان رخاميان بين كل دعامة وأخرى وهي بعرض ٦ أمتار ونص. تعلوها عقود نصف دائرية مزخرفة بزخارف فسيفسائية مطلية بالذهب، ومتصلة ببعضها البعض بواسطة جسور خشبية مزخرفة.

– مثمن خارجي مغلق: تتألف من ٨ واجهات حجرية، فُتح في ٤ منها باب وتم فتح ٤ شبابيك في كل واجهة لها باب، ٥ شبابيك في الواجهة التي بدون باب إضافة إلى شباكان في النصف السفلي للواجهة (أُضيفت في فترة متأخرة)، وعرضها حوالي ٤ أمتار ونصف، وتم كساؤها ببلاط رخامي أبيض معرق من الداخل.

تُغطّى جدران القبة بـــ "لوحات الرخام" الذي يتكون من أربعة أجزاء متناظرة وتكون شكلاً جميلاً يُطلق عليه اسم (الشقيقة) ويعد من أحد أنواع الفن الإسلامي فهو يمثل أشكال هندسية جميلة جداً تُغني المساجد من استخدام الزخارف والأشكال الحيوانية والبشرية التي حرمها الإسلام.

وتم تبليط القسم الخارجي للقبة بنوعين من البلاط، فالقسم السفلي منه تم تبليطه بالبلاط الرخامي الأبيض، وتم تبليط القسم العلوي بالقاشانيّ كما أنه تم تغطية سقف رواقين ممتدين من التثمينة الخارجية وحتى القبة بـــ جملونات خشبية، وتم تغليفها من الداخل بألواح من الخشب وتم دهنها وزخرفتها بأشكال جميلة، ومن الخارج تم تصفيحها بألواح من الرصاص.

أبعاد وقياسات قبة ومبنى قبة الصخرة: – قطر القبة الداخلي: ٢٠,٤٤م – ارتفاعها: ٩,٨م – قطر المبنى كامل: ٥٢م – ارتفاعه: ٣٥م أطوال أضلاع مثمّن قبة الصخرة: – طول الضلع: ٢٠,٦٠م – ارتفاع الضلع: ٩,٥م أبعاد الصخرة المشرفة: (١٧,٧٠ * ١٣,٥٠)

المغارة: (مغارة الأرواح) توجد أسفل مسجد قبة الصخرة المشرفة (مغارة الأرواح) ويُقدر إرتفاعها ب ٣ أمتار، وهي مغارة طبيعية تتسع لحوالي ٤٠ شخص أما الفتحة في أعلى المغارة قد أشيع العديد من الإشاعات والعديد من العبارات والأمثال المغلوطة عنها، والحقيقة أنها أُحدثت على يد الاحتلال الصليبي بعد أن حولوا المسجد إلى كنيسة وكانوا قد حولوا منطقة المغارة لِمذبح وأنشأت الفتحة لتصريف دماء القرابين المذبوحة.

كما أنه يوجد فيها محرابان ومصطبة أحد المحاريب يعود للفترة الأيوبية ويُسمى بمحراب داود عليه السلام، والآخر يُسمى بمحراب سليمان ويعود للفترة الإسلامية المبكرة، والمصطبة توجد في الزاوية الشمالية وهي مصطبة الخضر وأبعادها (٢*١,٥) صحن القبة: هو المساحة الواسعة التي تحيط بقبة الصخرة، تم تسميته بـــ "الدكة" في العصر الفاطمي.

كان الصحن مُحاط بدرابزين من الرخام الأخضر المنقط، وتمت إزالته في الفترة الأيوبية، وهذا لأن الملك المعظم عيسى أمر بتوسعة الصحن من جهة الغرب مسافة ١٨ متر، وذلك لتوفير مساحة لبناء المدرسة النحوية، وعمل صهاريج لجمع الماء من الصحن إلى حواصل جديدة أُضيت تحت الصحن، ويعد الشكل الحالي للصحن ثابت من العصر المملوكي.

وتم تصميم القبة على أُسس هندسية دقيقة ومتناسقة تدل على مدى إبداع العقلية الهندسية الإسلامية، فقد تطلب خراج مصر لمدة سبع سنوات لبناء هذا المبنى، وكما ذكر معظم المؤرخين أن البناء بدأ في ٦٦هـــ٦٨٥م وانتهى في ٧٢هـــ ٧٠٥م.

لماذا البذخ في الإنفاق على قبة الصخرة؟ كان الإنفاق على بناء قبة الصخرة بهذا البذخ؛ إظهاراً لـــعظمة الحضارة الإسلامية، أمام الحضارتين العظيمتين حينها الفرس والروم، خصيصاً بعد دخول سكان تلك البلاد في الإسلام وقد كانوا معتادين على رؤية تألق الحضارتين. كما أنه تم مكافئة رجاء ويزيد ب١٠٠ ألف دينار بعد أن انتهوا من بناء القبة.

وأشرف على بنائها المهندسان رجاء بن حيوة ويزيد بن سلام، وقام الخليفة بتقديم مكافأة لهما بـــ١٠٠ ألف دينار بعد أن انتهوا من بناء القبة لكنهم رفضوا المكافأة، فأمر الخليفة أن يصنع بالمبلغ سبائك ذهبية تغطي قبة الصخرة.

ما الهدف من بناء قبة الصخرة؟ يعود بناء قبة الصخرة لثلاثة نظريات، وهي:

١– تخليداً لحادثة الإسراء والمعراج.

٢– من أجل إظهار عظمة الإسلام، وجعلها مدينة إسلامية.

* تم تزيين القبة الداخلية بزخارف جِصّية مذهبة وبزخارف فسيفسائية رائعة، وفُتح فيها ١٦ نافذة للإنارة والتهوية.

* وتم تصفيح القبة الخارجية بصفائح نحاسية مطلية بالذهب.

ما هي أنواع الزخارف التي تم استخدامها في قبة الصخرة:

١– الزخارف الفسيفسائية: هي عبارة عن مربعات صغيرة من الزجاج الملون، تم استخدامها في مبنى قبة الصخر بكثرة، وتم تجسيد العقيدة الإسلامية من خلال تصاميم اللوحات الفسيفسائية. تم التركيز في الفسيفساء على الأشكال التي لا تعارض مع الإسلام فتم

زخفتها على أشكال نباتات أو رسوم هندسية جميلة، وبعضها كان يحمل معنى كبير، فعندما ركّز الفنان المسلم على رسم التاج البيزنطي من ضمن الزخارف في القبة، هنا أراد أن يُذكِّر بانتصار الدولة الإسلامية على الدولة البيزنطية العظمى، ويُركز ويظهر عظمة الإسلام.

٢- الزخارف الخشبية: وجدت هذه الزخارف بين الدعامات وفي الحاجز الخشبي حول الصخرة الذي أمر العزيز عثمان بن صلاح الدين بصنعه. "فن الزخرفة على الخشب" يُعرف باسم فن الأرابسك.

٣- الزخارف الزجاجية: تم تصميم هذه الزخارف على أشكال زهور ونباتات وأشكال هندسية متنوعة، وتعود للعصر الأموي، والزخارف الموجودة في قبة الصخرة تعد من النماذج الأولية للزخرفة على الزجاج.

٤- الزخارف الرخامية: تم استخدامه في مبنى قبة الصخرة لمتانته وصلابته، وتم استخدامه بكثرة وفي معظم أنحاء المبنى، فنراه في الأعمدة وتيجانها وكسوة الدعامات الحجرية، كما أنه معظم الرخام في القبة هو أموي الأصل.

٥- الزخارف القاشانية: هو عبارة عن فخار ملون مطلي بطبقة من الزجاج، ويُسمى حديثاً ابسم البلاط الصيني. تم استخدامه في مبنى قبة الصخرة، وتم الكتابة عليه ما تيسر من الآيات القرآنية مثل (سورة يـــس وجزء من سورة الإسراء)، وتم استخدامه لأول مرة في عمارة قبة الصخرة، في عهد السلطان العثماني سليمان القانوني، وكان اللون الأزرق يطغى على باقي الألوان فاكتسب المبنى اتصالً بزرقة السماء.

ويُعتقد أن القاشاني الملون الذي استخدامه السلطان سليمان في بناء القبة تم تصنيعه في مدينة القدس، إذ وُجدت بعض الأفران لطبخ القاشاني في المسجد الأقصى بالقرب من قبة الصخرة.

وتحتوي قبة الصخر على ١٤ محراب والرئيسي منها يقع في ناحية القبلة، وتحتوي على ٥٢ شباك وعدد كبير من البلاط الرخامي الأسود يُقدّر ب٩٩ بلاطة، كما أنها تحتوي على ٢٤ قوس مزخرف مغطى بالفسيفساء وتعمل هذه الأقواس على ربط الاعمدة مع بعضها البعض.

تأثر مصلى قبة الصخرة بجميع الفترات التاريخية منذ بنائه وكل فترة مرت عليه أحدثت فيه العديد من الأمور من ترميم وإصلاح وتعديل وتخريب أيضاً، ففي فترة الاحتلال الصليبي والإسرائيلي كانت أسوأ فترتين عليه، أما في الفترات الإسلامية كانت أشد الفترات ازدهاراً وهي التي حولته وجعلته بأخذ شكله الحالي، وحالياً تمثل المساحة المسقوفة المحيطة بالصخرة المشرفة مصلى مخصص للنساء (خاصة في صلوات الجمعة والأعياد والتراويح).

ويظهر الاحتلال الإسرائيلي أهمية خاصة للصخرة المشرفة، فإنهم يسعون لإقامة هيكلهم المزعوم في مكان الصخرة، وقد تعددت اعتداءاتهم عليها بشتى الطرق، من قصف بطائراتهم خلال عدوان عام ١٩٤٨م، وتدنيس الصخرة المشرفة برفع علمهم فوقها لبعض الوقت والكثير من الإعتداءات التي تؤثر سلباً على قبة الصخرة، كما أنه خلال فترة الثمانينيات من القرن العشرين.

وجرت محاولات عدة لنسفها بالمتفجرات شديدة التدمير على متطرفين يهود، وقام جندي يهودي اسمه (هاري جولدمان)، باقتحمها في عام ١٩٨٢م وقام بإطلاق النار على المصلين بشكل عشوائي مما تسبب في استشهاد اثنين وإصابة أربعة من المصلين.

إضافة لذلك، تتواصل الحفريات والأنفاق الإسرائيلية حول الأقصى وتحته. وهذه الاعتداءات الخطيرة، أثرت على قبة الصخرة بكل كبير فالرخام

الذي يحيط بالقبة من الداخل، وزخارفها الفسيفسائية من الداخل والخارج تعاني من التشقق والتآكل والتساقط. وهذا الوضع مهدد بالزيادة بسبب الحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال الصهيونية على المسجد الأقصى المبارك ومنعها المسلمين من القيام بأية أعمال ترميم لأي من أجزائه، بما في ذلك قبة الصخرة المشرفة.

قبة الصخرة والاعمار الهاشمي تولت لجنة إعمار المسجد الأقصى أعمال الترميم في المسجد الأقصى المبارك، إذ كان الإعمار ضرورياً بحيث كان مصلى قبة الصخرة في حالة يُرثى لها، وكما أنه تأثر في نكبة ١٩٤٨م بحيث قام الاحتلال بإلقاء بعض القنابل على المسجد الأقصى وأصابت إحداها قبة الصخرة المشرفة بالضرر.

قامت لجنة إعمار المسجد الأقصى باستبدال صفائح الرصاص التي كانت تكسو القبة واستبدلتها ب معدن الألمنيوم الملون بالأصفر الذي تم ازالته فيما بعد بسبب تسريبه لمياه الأمطار، وفي النهاية قاموا بإعادة بناء القبة من صفح نحاسية مطلية بالذهب على نفقة المغفور له الملك الحسين بن طلال.

المصلي القبلي سُمي بالمصلى القبلي لأنه يقع باتجاه القبلة. سُمي بالمسجد الجامع لأنه المصلى الرئيسي الذي يجتمع فيه المصلون خلف الإمام. بناه الخليفة عبد الملك بن مروان، وأتمه ابنه الوليد بن عبد الملك.

وهو عبارة عن مبنى مستطيل الشكل مسقوف ويَعلوه قبة رصاصية، يبلغ طوله ٧٨م وعرضه ٥٢م ويتكون من ٧ أروقة طولية تمتد من شمال إلى جنوب المسجد و٧ أروقة ممتدة عرضياً من شرق المسجد إلى غربه، والرواق الأوسط يُعد أوسع الأروقة الطولية ومسقوف بسقف جملوني، ومزخرف بفن الأرابسك، وينتهي بمحراب صلاح الدين ومنبر نور الدين وفوقهم قبة المصلى المزخرفة والتي ترتفع ٢٣م.

كما أنه يتسع لِـ ٥٥٠٠ مصلٍ، وله أحد عشر باباً، في الشمال و٢ في الغرب وواحد في الشرق، وتبلغ مساحته حوالي ٤ دونمات. قبل دخول المصلى من الشمال، يَظهر أمامك رواق عرضي مفتوح يمتد أمام بوابات المصلى السبع ويتشكل من سبعة أقواس مدببة محمولة على دعامات حجرية، وعلى قمة هذا الرواق يوجد مسننات تقوم بتثبيت الكثير من النقوش الكتابية التي تُؤرخ إلى أعمال عمرانية كثيرة تمت في هذا الرواق.

وفي الجهة الشرقي للمصلى يوجد العديد من الغرف وهي:

١- إيوان محراب زكريا: وهي غرفة صغيرة شبه مربعة أبعادها (٤,٦*٥) فيها محراب مزخرف يعود للفترة المملوكية مكتوب عليه الآيات الأولى من سورة مريم. يُشاع أنه يُعد من الإضافات الصليبية للمصلى لكن فيما بعد تم اكتشاف نقش سلجوقي يُؤكد وجود هذه الغرفة قبل الاحتلال الصليبي. كما أنه حصل على تسمية رمزية لا تُشير إلى موضع تعبد مريم وزكريا عليهما السلام.

٢- إيوان مقام الأربعين: تقع في الجهة الشرقية للمصلى القبلي إلى الجنوب من محراب زكريا وتُنسب إلى الرجال الأربعين المدفونون في سفح جبل قاسيون – دمشق بِـعرض ٥م وطول ٨م ويُقدّر ارتفاعها بـ ٨م. يتصل الإيوان بمسجد عمر عبر باب صغير في الجهة الجنوبية للإيوان ولا يوجد فيها محراب. ويُرجح أنها من الإضافات الصليبية للمصلى لكنه تم التعديل عليها في الفترة الأيوبية وأضافوا آيات من سورة الإسراء.

٣- مصلى عمر: يقع شرق المصلى القبلي من جهة القبلة، وهو عبارة عن غرفة مستطيلة الشكل تم اقتطاع جزء منه وخُصص كعيادة طبية للمسجد. يحتوي على محراب في منتصف السور الجنوبي للمسجد الأقصى وعلى خط واحد مع قبة السلسلة التي تحتل

منتصف المسجد الأقصى وهذا يعني أن الخليفة عمر بن الخطاب هو من وضع المحراب على هذا الموضع.

وأصبحت تسمية المسجد الأقصى المبارك مرتبطة في المصلى القبلي وهذا يشكل خطراً كبيراً على المسجد الأقصى ويعمل على تقسيمه. فحين تم ذكر المسجد الأقصى في القرآن الكريم لم يكن المسجدان القبلي وقبة الصخرة قد بُنيا، وقد قُصد أنه كل المساحة حول السور.

وأطلق المؤرخون القدامى أسماء عدة على المصلى القبلي كـ المُغطى ورواق المسجد القبلي الذي فيه محراب وسُمي بالمصلى وغيرها من الأسماء. إلا أن التبس الأمر على الناس، وتوقفوا عن إطلاق اسم الأقصى على الساحة كلها وأطلقوه على المصلى القبلي فقط، وسموا المنطقة باسم "الحرم القدسي" أو "الحرم الشريف".

المصلى القبلي في الفترة العثمانية: اهتم السلاطين العثمانيين بالمصلى القبلي وأنفقوا على العاملين بـ"الصرة الرومية" وكسوا المصلى بالسجاد والقناديل، ونجد نقشين يدلان على إعمار العثمانيين للمصلى القبلي، أحدهم في قبة المصلى والآخر على رخامة موجودة شرق الباب الأوسط.

اهتمام المجلس الإسلامي الأعلى بالمصلى القبلي: قام المجلس الإسلامي الأعلى بإعادة بناء الأروقة الشرقية والرواق الغربي للمصلى بسبب حدوث تشققات في الأعمدة والعقود خوفاً من انهيار المسجد، وقاموا بعمل العديد من التدعيمات للقبة واستبدال الأعمدة المتصدعة الحاملة للقبة وقاموا أيضاً بتغيير الرصاص القديم لها وقاموا بالتعمير للمصلى على عدة مراحل.

مراحل تعمير المصلى القبلي: المرحلة الأولى: (من ١٩٢٥ إلى ١٩٢٧م) وقام بها مهندسان مهرة من شتى المناطق وكان معهم المعماري التركي الكبير كمال الدين والمهندس نهاد بيك.

المرحلة الثانية: كانت هذه الفترة من ١٩٣٨ إلى ١٩٤٥م.

والسبب من البدء في هذا الإعمار هو زلزال أثّر بشكل كبير على المصلى القبلي، فتمت الاستعانة بمهندسيين مصريين وقرروا هدم الأروقة الشرقية والرواق الأوسط وإعادة بنائهم من جديد حسب النمط الأموي والعباسي، وتم وضع نقش يؤرخ هذا الإعمار على يسار الباب الكبير.

الاحتلال وتأثيره على المصلى القبلي: أثر الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى بشكل كبير ونال المصلى القبلي على الحصة الأكبر من هذا التأثير، إذ قام المتطرف الصهيوني مايكل روهان بحرق المصلى القبلي في عام ١٩٦٩م، وأدى هذا الحريق لخسارة منبر نور الدين المنقول من حلب.

وحظيت المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس باهتمام بالغ في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني واستمرارية للنهج الهاشمي في رعاية هذه المقدسات منذ أمد بعيد، وأخذت تلك الرعاية إطارا مؤسسيا تمثل في إنشاء الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة بموجب قانون صدر عام ٢٠٠٧ بعد تعديل قانون إعمار المسجد الأقصى رقم ٣٢ لسنة ١٩٥٤، ويشرف على الصندوق مجلس أمناء برئاسة سمو الأمير غازي بن محمد المبعوث الشخصي، المستشار الخاص لجلالة الملك.

وقد أولت لجنة إعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة المشكلة بموجب القانون الأردني رقم ٣٢ لسنة ١٩٥٤م جُلّ عنايتها بالمسجد الاقصى المبارك وما يشتمل عليه من مساجد وقباب ومحاريب وغيرها من المعالم الحضارية، وقامت بشكل متواصل

وعمل دؤوب بصيانة وترميم هذه المعالم، وأزالت آثار الحريق الذي جاوز اكثر من ثلث مساحة المسجد، بالإضافة إلى إعمار مسجد قبة الصخرة المشرفة الأول الذي يعود تاريخه إلى عام ٦٩١م.

ترميمات للقدس وشملت مشاريع الإعمار للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس في عهد جلالة الملك إعادة بناء منبر المسجد الأقصى المبارك "منبر صلاح الدين" وتركيبه في مكانه الطبيعي بالمسجد يوم ٢٥ تموز/ يوليو٢٠٠٦، وترميم الحائط الجنوبي والشرقي للمسجد الأقصى، وأحد عشر مشروع ترميم وصيانة لمختلف مرافق وأقسام المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة.

المصلى القديم يقع المصلى القديم في الجهة الجنوبية للمسجد الأقصى ويُعد كتسوية للجهة الجنوبية، وهو عبارة عن ممر يتكون من رواقين من الجنوب إلى الشمال، وفيه أعمدة حجرية ضخمة تحمل سقفه الذي يقوم عليه جزء من الجامع القِبْلي.

ويحتوي أيضاً على قبتين مسطحتين على المدخل الجنوبي له، ويوجد عندهما أعمدة حجرية ضخمة مُدعمة بجسور خرسانية تمت اضافتها خلال ترميم المجلس الإسلامي الأعلى له وتُشكل الأساس الذي تقوم عليه قبة الجامع القبلي.

وقد تم بناؤه ليكون ممراً للأمراء الأمويين القادمين من الباب المزدوج إلى الجامع القِبْلي [من الجنوب إلى الشمال].

تبلغ مساحته نحو ١,٥ دونم، ولكن الجزء المخصص للصلاة فيه صغير ولا يتسع إلا لنحو خمسمائة مصل.

ويتم الدخول إليه عبر درج حجري يوجد أمام مدخل الجامع القِبْلي، و يمثل جزءاً من التسوية الجنوبية التي أقيمت فوق الأرضية الأصلية المنحدرة للمسجد الأقصى المبارك.

تم الاعتداء عليه من قبل الصهاينة عام ١٩٦٧ عندما قاموا بإفراغ البئر الموجودة في غرفة الحراسة القريبة من الباب المزدوج واستخدموه للتسلل إلى المسجد الأقصى، وتم اكتشافه بعد عدة شهور وإغلاقه بإحكام.

الرأي ٢٠٢٣/٤/٤ ص١١

* * * * *

المقدسيون يدعون لشد الرحال والاعتكاف بالأقصى اليوم

كتبت: نيفين عبدالهادي- يختلف صباح اليوم على المقدسيين والفلسطينيين كما كان مساءهم وليلهم، فمنذ أسابيع وتحديدا في الثاني والعشرين من آذار الماضي بدأ المستوطنون والمتطرفون وجماعة الهيكل المزعوم بالدعوات التي يصاحبها تقديم هدايا تشجيعية للتجمع على أبواب المسجد الأقصى عشية «عيد الفصح» العبري في الخامس من نيسان لذبح القربان، والذي يصادف اليوم، وقابل ذلك دعوات من المقدسيين لشدّ الرحال إلى الأقصى والاعتكاف به للتصدي للاقتحامات المنتظرة.

والمتابع للمشهد المقدسي منذ مساء أمس، فقد توجّه للأقصى آلاف الفلسطينيين نصرة له، توجّه الألوف معتكفين مصلين مدافعين عن الأقصى، ليحموه من الاقتحامات التي تدعوا لها «جماعات المعبد» و«جبل الهيكل» وحشد أنصارهم من المستوطنين لتنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى المبارك، اليوم بمناسبة «عيد الفصح» اليهودي، فيما دعا مرابطون مقدسيون، أمس وبشكل مكثف كافة الفلسطينيين، إلى شد الرحال للمسجد الأقصى، والاعتكاف به، للتصدي للاقتحامات، التي

سيشهدها المسجد الأقصى سواء كان قبيل «عيد الفصح» اليهودي، أو خلاله ويمتد لأسبوع.

حيث تستعد «جماعات الهيكل» لتأدية كافة الطقوس التوراتية من لباس كهنة وتقديم فطير الفصح، وقراءة «سفر إستير» وصلاة «بركات الكهنة»، ومحاولة الوصول بالقربان إلى أقرب نقطة من المسجد الأقصى، وإدخال دمه للمسجد.

وفي متابعة خاصة لـ«الدستور» حول تفاصيل المشهد المقدسي من خلال شخصيات دينية ومدنية ومعتكفين ومرابطين، بدا الأقصى منذ ساعات مساء أمس يستعد بكل ما أوتي الفلسطينيون والمقدسيون من حبّ للأقصى حيث قصده آلاف الفلسطينيين من كافة مدن وقرى فلسطين، ومن فلسطين ٤٨، ومن غزة.

أوقاف القدس

وعن قرار الاعتكاف في الأقصى، أوضح مدير عام دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد عزام الخطيب أن قرار مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس بأن يكون الاعتكاف في المسجد الأقصى المبارك في العشرة الأواخر من رمضان، ليس جديدا وهذا القرار معمول به ومتخذ منذ عام ١٩٦٧، مبينا أن الجديد عليه هو أن يكون الاعتكاف إلى جانب العشرة الأواخر في ليلتي الجمعة والسبت من كل أسبوع خلال الشهر الفضيل.

وأشار الشيخ الخطيب في تصريح خاص لـ«الدستور» إلى أن هذا القرار صادر عن مجلس الأوقاف بالقدس الذي يضم ٢٢ شخصية كلهم علماء وشيوخ دين ومحامين، وعلى مدى سنين كان الاعتكاف في الأقصى دائما وابدا خلال العشرة الأواخر في رمضان هذا ليس جديدا، ونظرا لوجود اشخاص يقصدون المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة من كل انحاء فلسطين وفلسطين ٤٨ وغزة، بالتالي اخذ مجلس الأوقاف هذا الأمر بأهمية بالغة، فأخذ قرارا ان يكون اعتكاف يومي الخميس والجمعة وتقدم لهم كل الخدمات من الأوقاف.

وبين الشيخ الخطيب هذا العام زدنا اليومين لمن يذهب للأقصى من غير سكان القدس، ويرغبون بأداء صلاة الجمعة، مؤكدا هذا لا يعني عدم وجود معتكفين في الأقصى، كل ليلة يوجد أشخاص معتكفين بالأقصى وطوال أيام شهر رمضان المبارك تحديدا من كبار السن.

محافظة القدس

من جانبه، قال لمستشار الإعلامي لمحافظ القدس، معروف الرفاعي، أن محافظة القدس توجه دعوات للمواطنين للاعتكاف منذ ليلة يوم أمس الثلاثاء في الأقصى، والتصدي للاقتحامات بأجسادنا ودمائنا.

وبين الرفاعي في حديثه لـ«الدستور» هذا ما يمكننا فعله، وقد تم دعوة المقدسيين وفلسطينيي الداخل ٤٨ للتواجد في المسجد الأقصى للاعتكاف فيه وتصدي اقتحامات المستوطنين، داعياً الفلسطينيين ككل التواجد في القدس والمسجد الأقصى بأي وسيلة كانت.

وبيّن الرفاعي أنهم ينظرون إلى اقتحامات المستوطنين بعين الخطورة، مشيرا إلى أنه لأول مرة يُسمح للمستوطنين بذبح القرابين داخل المسجد الأقصى في شهر رمضان.

فيما دعت الحملة الدولية للدفاع عن القدس الشعب الفلسطيني لليقظة ومنع تنفيذ المستوطنين قرار ذبح القرابين في المسجد الأقصى أو عند بواباته.

ودعت الحملة المجتمع الدولية صد الاعتداءات الإسرائيلية عن الأقصى، ومواجهة تصريحات ودعوات بن غفير وابعاد المسلمين عن أحد أقدس أماكنهم الإسلامية.

وقالت الحملة دعوات بن غفير لاقتحام الأقصى الأربعاء خطيرة تستهدف تدمير العقيدة الإسلامية في

القدس، مترقبين المجتمع الدولي العمل على صد دعوة وزير «الأمن الإسرائيلي» إيتمار بن غفير للمستوطنين لاقتحام المسجد الأقصى.

معتكفون ومرابطون

المعتكف أبو عاصم قفيشة لا يغادر الأقصى منذ أول يوم في الشهر المبارك وحتى آخر يوم، يعتكف في المسجد ولا يغادره يبقى على صلاته وقيامه، بإصرار على عدم مغادرة المسجد ولو لدقائق.

أمام معاذ عمارنة الزميل المصور الصحفي يقول قرار الاعتكاف في العشرة الأواخر ليس جديدا لكن هذا العام الأمر مختلف، نحن معتكفون في الأقصى فالأقصى لنا نحميه بأرواحنا ودماءنا.

المرابطة المقدسية هنادي الحلواني قالت في الوقت الذي يحشد فيه الاحتلال لاقتحام المسجد الأقصى خلال «عيد الفصح» العبري، وأداء كافة الطقوس التوراتية من ذبح للقرابين وسجود ملحمي وغيرها أصبح الحشد لصدّ اقتحاماتهم واجبٌ وفرض عين، مؤكدة أنه على كل الفلسطينيين في القدس، والضفة الغربية، والداخل المحتل، أن يشدوا الرحال للرباط في الأقصى» مشيرة إلى أن «الدفاع عن الأقصى هو واجب أساسي على كل الشرفاء».

فيما قالت وتقول المرابطة المقدسية، خديجة خويص إن على كل من يتسم بالإنسانية، أن لا يصمت على ما يحدث في الأقصى، وأن يحرك ضميره ويدافع عنه، بالاعتكاف والرباط، مشيرة إلى أن الاعتكاف هو سلاح المواجهة مع العدو الصهيوني.

المرابط المقدسي، أبو بكر الشيمي قال رغم إبعاده عن المسجد الأقصى ومنعه من الدخول، إلا أن ذلك لم يكسر إرادته في الوصول إليه، مشيرًا إلى أنه يصلي كل الصلوات على أبواب المسجد الأقصى، داعيا كل من يستطيع أن يصل إلى المسجد الأقصى المبارك، أن يأتي ويدافع عن مسرى نبيه، وأساس عقيدته، قدر المستطاع وخاصة في ظل الهجمة الشرسة، التي ستبدأ الليلة، وتمتد لأكثر من أسبوع.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٥ ص١

* * * * *

الفلسطينيون يشدون الرحال "للأقصى" اليوم لمنع ذبح القرابين بداخله

نادية سعد الدين – عمان – يتقاطر الفلسطينيون للاحتشاد وشد الرحال للمسجد الأقصى المبارك، اليوم ومنذ ليلة أمس الثلاثاء، لحمايته ودفع الخطرعنه والتصدي لمخططات المستوطنين المتطرفين "بذبح القرابين" المزعومة داخل ساحاته، بينما يواصل الاحتلال الإسرائيلي اعتقالاته وسياسة إبعاد المقدسيين عن "الأقصى" والبلدة القديمة بالقدس المحتلة، لتأمين استباحة حرمته خلال شهر رمضان الفضيل.

وعلى وقع عملية فلسطينية أصيب فيها جنديان إسرائيليان؛ دعت حملة "الفجر العظيم" الفلسطينية للحشد وشد الرحال للمسجد الأقصى وتكثيف التواجد في ساحاته، للتصدي للعدوان المرتقب عليه اليوم ردا على تنظيم الجماعات المتطرفة لاقتحام جماعي كبير للمسجد وذبح القرابين فيه، بذريعة إحياء ما يسمى "عيد الفصح اليهودي" المزعوم الذي يبدأ اليوم ويستمر لمدة أسبوع.

وتتواصل الدعوات الفلسطينية لتكثيف الرباط في المسجد الأقصى طيلة الأيام القادمة من شهر رمضان الفضيل، والتصدي لمخططات الاحتلال الاستيطانية والتهويدية بحق المسجد والقدس المحتلة، حيث أطلق نشطاء حملة "برباطك تحميه" المقدسية، لتكثيف الرباط والاعتكاف في المسجد، بدءا من ليلة أمس حتى ظهر الأربعاء، لإفشال مخططات المستوطنين.

وتأتي الحملة المقدسية في ظل تحشيد ما يسمى "جماعات الهيكل"، المزعوم، أنصارها من المستوطنين المتطرفين لاقتحام الأقصى وذبح القرابين المزعومة داخل باحاته اليوم.

في حين تواصل سلطات الاحتلال، اعتقالاتها من مدينة القدس المحتلة وإصدار قرارات "الإبعاد عن البلدة القديمة والأقصى"، لمدد متفاوتة، مع اقتراب الأعياد اليهودية المزعومة، وسط اقتحام مخيم شعفاط وشن حملة اعتقالات بين أوساط المقدسيين.

وفي يوم واحد، أمس، أصدرت سلطات الاحتلال ١٠ قرارات إبعاد عن البلدة القديمة والمسجد الأقصى لشبان وفتية فلسطينيين، تتراوح بين أسبوع و٣ أشهر ونصف.

جاء ذلك بالتزامن مع اقتحام عشرات المستوطنين، أمس، المسجد الأقصى المبارك، وتنفيذ الجولات الاستفزازية وأداء الطقوس التلمودية داخل باحاته، وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال.

من جانبها، أكدت حركة "حماس" أن تخطيط المستوطنين الصهاينة وإقدامهم على ذبح القرابين وتدنيس المسجد الأقصى المبارك بدءا من اليوم، وفي منتصف شهر رمضان الفضيل، يصب الزيت على النار، ويتحمل الاحتلال كامل المسؤولية عن تداعياتها.

وشددت على أن الشعب الفلسطيني لن يقف مكتوف الأيدي أمام المساس "بالأقصى" وتدنيسه، والاستخفاف بمشاعر ملايين المسلمين حول العالم، محذرة الاحتلال من الإقدام على المساس بالمسجد الأقصى.

بدوره، قال خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، إن شد الرحال للمسجد الأقصى والاعتكاف فيه واجب شرعي ملزم لمن استطاع الوصول إليه من أهل فلسطين المحتلة، "اعتبارا من ليلة أمس حتى الأيام القادمة؛ لأن الأقصى في خطر حقيقي".

وقال صبري، في تصريح أمس، "طالما الأقصى في خطر، فالرباط فيه أوجب، والتهاون فيه يوقع في المحظور"، موضحا أن دعوات ذبح القرابين، وسماح المستوطنين بذلك، مؤشر عدواني جديد لمخططات خطيرة تقوم بها الجماعات المتطرفة تجاه الأقصى.

وأضاف صبري، إن "هذه الجماعات تجاوزت حدودها، وبدأت بالمطالبة باقتحام المسجد الأقصى من جميع الأبواب؛ لتأكيد سيطرتها عليه، مشددا على أن أهل القدس لن يسمحوا للاحتلال بالاستفراد بالأقصى وتقديم القرابين.

وبالمثل، حذر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة، أحمد بحر، من مخطط المستوطنين المتطرفين لذبح قرابين في باحات الأقصى المبارك، مؤكدا أن تمادي الاحتلال سيؤدي حتما لانفجار الأوضاع في المنطقة برمتها.

وحمل بحر، حكومة الاحتلال اليمينية تداعيات ما قد ينتج عن إصرار المتطرفين من جماعات الهيكل المزعوم لاقتحام الأقصى وذبح القرابين، لما يشكله من تعد سافر لمشاعر المسلمين ومقدساتهم، مطالبا المجتمع الدولي بلجم الاحتلال الصهيوني ومستوطنيه، وعدم جر المنطقة لأتون حرب دينية.

ودعا أبناء الشعب الفلسطيني لتكثيف التواجد والرباط في المسجد الأقصى، وقطع الطرق على المتطرفين وحكومتهم لتنفيذ طقوسهم المزعومة.

الغد ٢٠٢٣/٤/٥ ص٢٦

* * * * *

اليهود الحريديون يهاجمون مقتحمي الأقصى ويطالبون بمنعهم عن "هذا الحرام"

تل أبيب: نظير مجلي – مع اعتقال أحد المتطرفين الذين يخططون لذبح قرابين وإقامة صلوات يهودية في باحات المسجد الأقصى، خرجت قيادة اليهود المتدينين الحريديم، الشرقيين والأشكناز، بحملة هجومية غير مسبوقة (الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/٤)، على "المتطرفين الذين يسخّرون الدين لأهداف سياسية غوغائية تهدد بسفك الدماء".

وطالبت الحكومة الإسرائيلية باتخاذ موقف صارم ضدهم ومنعهم من اقتحامات الأقصى بتاتاً، وليس فقط منعهم من ذبح قرابين بمناسبة عيد الفصح اليهودي في الموقع تزامناً مع احتفاء الفلسطينيين بشهر رمضان.

وأكدت هذه القيادات، عبر مقال افتتاحي لصحيفة "ييتد نئمان"، التابعة لحزب "ديغل هتوراة" (الممثل في الكنيست بقائمة "يهدوت هتوراة")، كتبه رئيس التحرير الرباي يراسئيل فريدمان، أن كبار رجال الدين اليهود من فقهاء العصر، وعلى رأسهم الرباي شاخ، الأب الروحي للتيار الديني الحريدي، أفتوا منذ سنين طويلة بأن اليهودي الذي يقيم صلاة في هذا المكان، إنما يدنس أرضاً مقدسة لليهود ويرتكب ذنباً حراماً. ولكن هناك شريحة تشكل أقلية متطرفة بين اليهود، تتمرد على الفقهاء وما يمثلونه من أحكام الدين اليهودي، وتستخدم الدين بطرق شائنة لخدمة أغراض سياسية. وبذلك، تمس بالدين وتضع حياة اليهود في خطر، وتهدد بتدهور أمني يقود إلى سفك الدماء.

وكانت إسرائيل، منذ احتلالها القدس الشرقية في حرب عام ١٩٦٧، قد وضعت ترتيبات تمنع غير المسلمين من ممارسة شعائرهم الدينية في المجمع الذي يضم المسجد الأقصى ومعالم دينية أخرى. لكن جماعة دينية يهودية صغيرة، تطلق على نفسها اسم "إدارة جبل الهيكل"، تعمل على تنظيم زيارات يومية لباحات الأقصى، وتطالب الحكومة بالسماح لها بالصلاة هناك، وتسعى لتقاسم زماني ومكاني مع المسلمين في الأقصى، وبعض أفرادها يحاولون عشية عيد الفصح من كل سنة، إحضار حملان لذبحها في مجمع المسجد الأقصى. وفي هذه السنة، قاموا بتعميم لقطات فيديو صورها الناشط رفائيل موريس بهاتف محمول أثناء اعتقال الشرطة له وهو في سيارته؛ لأنه خطط لذبح القرابين في الأقصى.

وقال موريس إن الضغوط السياسية لمنعه ورفاقه من تنفيذ هذا المأرب، بدأت تضعف. ففي حين كان في الماضي يكتفي بذح القرابين بعيداً عن الحرم القدسي بضعة كيلومترات، نجح في إقامة الطقوس هذه المرة على بعد ٢٠٠ متر، وأنه سيحاول الدخول إلى الباحات مباشرة أيضاً، على أمل أن تسمح له حكومة اليمين بذلك.

وانتقد الحاخام يتسحاق يوسيف، رئيس مجلس حكماء التوراة والرئيس الروحي لليهود الشرقيين المتدينين، هؤلاء المتطرفين، وقال إن دخولهم "جبل البيت" (الاسم العبري للحرم الشريف)، هو أمر حرام وذنب أليم. وأعقبه حاخامات اليهود الأشكناز (الغربيين)، وجاء في مقال "ييتد نئمان"، إن "هؤلاء المتطرفين يحاولون تسخير هذا المكان المقدس في حرب سياسية ضد الفلسطينيين وضد اليونيسكو التي قررت أنه مكان مقدس للمسلمين فقط، فراحوا يتحدون العرب المسلمين بطرق استفزازية. وأثاروا بذلك ليس فقط المتطرفين العرب العطشين لدماء اليهود، والذين يتابعون هذه الزيارات ويوثقونها خطوة بخطوة، بل أثاروا أيضاً أنصار السلام العرب والدول العربية والإسلامية التي تقيم علاقات مع إسرائيل أو تريد إقامة علاقات مع إسرائيل. وفي هذا فتحوا الباب أمام حرب دينية تسفك

فيها الدماء. ولهذا فإن تصرفهم خطير ومرفوض، وآن الأوان لمعالجته جذرياً بمنعهم من دخول الباحات بتاتاً".

واختتم مقاله قائلاً: "على حكومة إسرائيل أن تغلق (جبل البيت) أمام هؤلاء المتطرفين بألف قفل وسياج، حتى لا يؤدي تدنيسهم المكان المقدس إلى تقليد دائم، ولا يتسبب في أخطار على حياة أهلنا وأولادنا. وعلى رجال الدين الأفاضل أن يقذفوا هؤلاء المتمردين من صفوفنا، قبل أن يتحولوا إلى شيطان كبير. فمن حقنا وواجبنا أن نمنعهم من التسبب بالأذى والعار لشعبهم".

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٤/٥ ص٦

* * * * *

الأردن يباشر بإصلاح أضرار الأقصى

نيفين عبد الهادي – كما هو الأردن يسارع لنصرة القدس والمسجد الأقصى في كل حدث أو انتهاكات يتعرض لها من قوات الاحتلال الإسرائيلي، ينتصر للأقصى بالعمل وسرعة الهبّة الأردنية، التي لم تترك الأقصى يوما يعاني من أي ضرر، وها هو اليوم ينتصر له من جديد بعدما تعرض للاقتحامات الإسرائيلية الأخيرة وتحديدا فجر الأربعاء الماضي، حيث سيبدأ بإجراء تصليحات شاملة لكل الأضرار التي لحقت بالمسجد.

إلى ذلك، كشف مدير عام دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد عزام الخطيب أن سيتم المباشرة من قبل المملكة الأردنية الهاشمية بإصلاح كافة الأضرار والدمار الذي نتج في المسجد الأقصى نتيجة اقتحام القوات الإسرائيلية للمسجد فجر الأربعاء الماضي بالقوة، مشيرا إلى أن حجم الأضرار كبير جدا وستكون كلفته مرتفعة جدا.

وأوضح الشيخ الخطيب في حديث خاص لـ «الدستور» أن أوقاف القدس جزء من وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الأردنية، ونحن لدينا تعليمات بإصلاح كل ما تم تدميره وتخريبه أثناء اقتحامات الأقصى، وأن نباشر بذلك على الفور.

ولفت الخطيب إلى أن وزير الأوقاف والشؤون المقدسات الإسلامية الدكتور محمد الخلايلة اتصل به، ووضعه بكافة التفاصيل وحجم الضرر الذي لحق بالأقصى، وطلب الدكتور الخلايلة إعادة الوضع كما كان عليه وبأسرع وقت ممكن.

ونبّه الخطيب إلى أن جزءا من الأضرار والدمار الذي حدث يحتاج وقتا لإصلاحه، مثل الشبابيك الجصية وإعادة العيادة الصحية...

وأشار الخطيب إلى أنه كان قد تم تشكيل لجنة لحصر الأضرار، وأظهر تقريرها تحطيم جميع أقسام العيادة ومحتوياتها وحتى باب والحائط الفاصل بينها ومصلى عمر، وخلع باب الطوارئ في المكتبة الخنثية والباب الخشبي، وخلع الخزانة الخشبية في مقام الأربعين وأيضا تم تكسير شباك جص علوي في المنطقة الغربية وهو من الشبابيك الجدد وكذلك شباكين جص عند مدخل المسجد الأقصى، وتم حرق في بعض مناطق للسجاد نتيجة استخدام القنابل الصوتية من قبل جنود الاحتلال وتكسير عدد من الثريات وتكسير باب السدة وباب درج السدة وباب غرفة الاذان، وتم حرق كوابل الكهرباء خلف محراب الأقصى وتكسير خزائن الحرس وتكسير ثلاجة غرفة الحراسة وتكسير بعض زجاج النوافذ، كما تم تكسير لوحة الكهرباء ولوحة التحكم بالكهرباء وعدة خزائن كهرباء.

وتم العبث وخلع خزانة الصوتيات الداخلي تحت السدة، وتخريب قرابة (٨) سماعات من سماعات النظام الخارجي، هذا ويمكن حصر الأضرار في أنظمة الصوت بعد تجربة الأنظمة وتشغيلها وبالعادة تكون هناك أضرار غير مرئية.

ويحرص الأردن على تعزيز صمود المقدسيين، وحماية المقدسات والوقفيات، من خلال عدة إجراءات، من بينها تعد دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك دائرة أردنية تتبع وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية، وهذه الدائرة هي السلطة الحصرية، بموجب القانون الدولي الإنساني، المخولة بالإشراف على شؤون المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، بوصفها آخر سلطة دينية إدارية كانت تشرف على الحرم الشريف قبل وقوعه تحت الاحتلال.

ويبلغ عدد موظفي دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك أكثر من ٨٠٠ موظف، يعينون من قبل وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الأردنية، وتشرف الدائرة على شؤون المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، كما تشرف على مساجد مدينة القدس التي يزيد عددها عن ١٠٢ مسجد وتتولى إعمارها ورعايتها وصيانتها والوعظ والإرشاد بها.

وتشرف دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك على الأملاك الوقفية (الخيرية والذرية) في القدس، والتي تزيد نسبتها عن ٥٠% من الأملاك في القدس، إذ تجري عمليات إدارتها وصيانتها وترميمها واستثمارها والإشراف عليها والمحافظة على ديمومتها وتأجيرها لأهل القدس لتثبيتهم على أرضهم ومساعدتهم في العيش بكرامة هناك.

كما تقوم الدائرة بتأجير بعض الأملاك والأراضي الوقفية بأجور رمزية، لجمعيات خيرية لغايات إنشاء مستشفيات وعيادات صحية، مثل مستشفى المقاصد الخيرية الإسلامية، إضافة لمشاريع حيوية بهدف تعزيز صمود المقدسيين، وذلك بتخصيص عدد من قطع الأراضي الوقفية لإقامة إسكانات للموظفين وفق اتفاقيات تحفظ حق الوقف في ملكية هذه الأراضي والعقارات، وتحقق المصلحة المرجوة للمقدسيين، كما أن لجنة زكاة القدس، التي تعمل تحت مظلة الأوقاف الإسلامية، تقوم بدور مهم في مدينة القدس بتوزيع الزكاة على مستحقيها.

وتشرف دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك على عدد من المدارس، إذ أنشأت مدارس شرعية يتلقى فيها الطلبة العلوم الشرعية إلى جانب منهاج وزارة التربية والتعليم الأردنية.

كذلك، فإن المدارس والكليات العربية في القدس تعمل تحت مظلة الأوقاف الإسلامية، ويزيد عددها عن ٤٣ مدرسة وكلية تؤوي أكثر من ١٣ ألف طالب وطالبة.كما تقدم المملكة صنوفاً من الدعم للمقدسيين لإسنادهم وتثبيت وجودهم، ويشمل هذا تيسير معاملات جوازات السفر والعبور من القدس وإليها، إضافة إلى خدمات المحكمة الابتدائية الشرعية في القدس التابعة لدائرة قاضي القضاة الأردني.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٩ ص٤

* * * * *

توقع جولة جديدة من العنف بـــ "الأقصى"

نادية سعد الدين – عمان – يبدو أن استياء أوساط سياسية وأمنية إسرائيلية من التساهل مع المتطرفين المفجر للأوضاع المتوترة، لن يثني حكومة الاحتلال اليمينية من التصعيد وارتكاب المزيد من الأعمال العدائية بحق الفلسطينيين خلال الأيام القادمة، وسط تعزيز اجراءاتها ونشر عناصرها بالقدس وأنحاء الضفة الغربية، لمواجهة ما تزعمه بتصاعد العمليات الفلسطينية، عقب العملية المزدوجة التي وقعت بالكيان المحتل ومن قبلها الأغوار.

حكومة الاحتلال اليمينية، المأزومة داخليا، تعيش حالة من الأرباك والتخبط الشديدين وتواجه رد أكثر من جبهة، من الضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان،

على انتهاكاتها العدائية ضد المسجد الأقصى المبارك، بينما تبرز سمات السخط والتذمر من داخل عقر الكيان المحتل نفسه، لتحميل قوات الاحتلال مسؤولية اشتعال الأحداث على نحو قد يصعب السيطرة عليه.

وما تزال خشية الأوساط السياسية والإسرائيلية قائمة من الرد الفلسطيني على التصعيد الحاصل بالقدس المحتلة، لا سيما في قادم الأيام، طالما تسمح حكومة الاحتلال للمستوطنين المتطرفين بالاقتحام الجماعي الكبير للمسجد الأقصى، ومحاولة ذبح "القرابين" وأداء الطقوس التلمودية المزعومة داخل ساحاته، لإحياء ما يسمى "عيد الفصح اليهودي"، فلن تهدأ الأوضاع.

يأتي ذلك على وقع إعلان سلطات الاحتلال الاستنفار ورفع التأهب الأمني العالي بعد الهجوم الفلسطيني المزدوج الذي وقع بالكيان المحتل، أول أمس الجمعة، وأسفر عن قتل مستوطن وجرح ثمانية آخرين، ومن قبله حدوث هجوم إطلاق النار في منطقة الأغوار بالضفة الغربية، وأدى لمقتل مستوطنتين وإصابة ثالثة بجروح خطيرة.

بينما أصدر رئيس حكومة الاحتلال، "بنيامين نتنياهو"، أمس، تعليماته للشرطة بتجنيد قوات الاحتياط، وقوات إضافية من حرس الحدود، لمواجهة تصاعد العمليات الفلسطينية، نظير الخشية من تنفيذ المزيد منها على وقع عدوان المتطرفين بحق المسجد الأقصى.

وألقت الأوساط الإسرائيلية باللائمة على حكومة الاحتلال، بسبب تساهلها في انتهاكات المتطرفين، مما دفع الفصائل الفلسطينية إلى المسارعة لحماية المسجد الأقصى، مما أدى لاشتعال الأوضاع، التي قد لا تهدأ وتيرتها، خاصة في ضوء نوايا المستوطنين تقديم "القرابين" في المسجد الأقصى، "ما ينجح بإنتاج الوقود الذي بدأ منه الحريق المتعمد"، وفق ما ورد في صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية.

ويبدو أن المشهد المتوتر على أعتاب اندلاع آخر في الأيام القادمة، في ضوء اعتداءات قوات الاحتلال المتكررة على المصلين واقتحام المسجد الأقصى، فضلا عن مساعي ما يسمى مجموعة "أمناء جبل الهيكل"، المزعوم، تقديم "ذبيحة عيد الفصح" في المسجد الأقصى، مما ينذر بجولة تصعيد جديدة خلال الأسبوع الحالي، طبقا للصحيفة الإسرائيلية نفسها.

وتزعم المحافل الإسرائيلية بأن الأجواء الحالية تنذر بمخاوف تكرار سيناريو معركة سيف القدس التي وقعت في مثل هذه الأيام من ٢٠٢١، في مواجهة رئيسية ضد الاحتلال....

الغد ٢٠٢٣/٤/٩ ص٢٦

* * * * *

الشؤون الفلسطينية تصدر تقريرا حول تطورات القضية الفلسطينية

عمان – بترا – ابرز تقرير شهري أصدرته دائرة الشؤون الفلسطينية تأكيد جلالة الملك عبد الله الثاني، على موقف الأردن الثابت والراسخ حيال القضية الفلسطينية بجميع أركانها، ومساندته للأشقاء الفلسطينيين لنيل حقوقهم.كما أبرز التقرير تأكيد جلالته أن الأردن مستمرٌ بتأدية دوره التاريخي والديني الثابت في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، من منطلق الوصاية الهاشمية، وتكريس كل الإمكانات لحمايتها وحماية هويتها العربية الإسلامية والمسيحية.

واستعرض التقرير أبرز انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر شباط الماضي، حيث استشهد ٣١ فلسطينيا من مختلف محافظات الضفة الغربية، فيما بلغ عدد الفلسطينيين الذين أصيبوا بجراح على يد قوات الاحتلال ومستوطنيه ١٦٤ فلسطينيا من الضفة الغربية.

وبحسب التقرير نفذت قوات الاحتلال خلال شباط، عمليات اعتقال ضد ٥٧٦ فلسطينياً (من أبناء الضفة الغربية ومن أبناء قطاع غزة المحتلين)، وكانت محافظة الخليل في المرتبة الأولى من حيث عدد المعتقلين البالغ عددهم ١١١ معتقلا، تليها القدس بـــ ٨٦ معتقلا، ثم رام الله بـــ ٧٨ معتقلا، فيما توزع بقية المعتقلين بين محافظات الضفة وقطاع غزة.وأصدر الاحتلال أوامر بالإبعاد عن المسجد الأقصى والقدس لمدد تتراوح بين أسبوع إلى ستة أشهر، أحدها كان بحق نائب المدير العام للأوقاف الإسلامية في مدينة القدس، الشيخ ناجح بكيرات.

وأشار التقرير الى مواصلة قوات الاحتلال اقتحامها لتجمعات سكنية فلسطينية، وصل عددها ٥٤٤ عملية اقتحام في الضفة الغربية وقطاع غزة.واستمرت قوات الاحتلال الإسرائيلي بممارسة انتهاكاتها الممنهجة ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية في الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى فرض قوات الاحتلال تشديداتها على أبواب المسجد الأقصى المُبارك، والتضييق على المصلين، وتكثيف عمليات التفتيش، واحتجاز بطاقات الهويات الشخصية، بالتزامن مع تأمين قواتها اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى.

وأشار التقرير إلى أن ٣٥٨٣ مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى المُبارك بحماية مشددة من قوات الاحتلال الخاصة المدججة بالسلاح، كما جرى الاعتداء على كنيسة "حبس المسيح" في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، من قبل مستوطنين إسرائيليين.

وواصلت سلطات الاحتلال سياساتها العنصرية ضد الفلسطينيين، ومصادرة أراضيهم وإخطار الكثير من المنشآت بالهدم، حيث شهد شهر شباط ٢٨ عملية هدم لمنازل؛ تم هدم معظمها ذاتيا بأيدي أصحابها تفاديا لدفع غرامات باهظة.

وأقرت السلطات الإسرائيلية مشاريع استيطانية هدفت إلى تكثيف الاستيطان وترسيخ الوجود اليهودي في عدد من المدن وخاصة في القدس.

كما واصل المستوطنون اعتداءاتهم ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم ومقدساتهم في إطار دعم وحماية كاملتين من مختلف مؤسسات الاحتلال، إذ سجل ١٦١ اعتداء شملت دهس مواطنين، ورشق حجارة، واقتحام لبلدات وقرى واعتداء على مواطنين، إلى جانب ٦٩ حادثة مصادرة ممتلكات.

وكالة الانباء الاردنية ٢٠٢٣/٤/١٠

* * * * *

رفض أردني لمنع الاعتكاف في الأقصى

كتبت – نيفين عبدالهادي – الاختباء خلف العنف، والانتهاكات، والاستقواء، وعدم تطبيق القوانين والاعتراف بها لن يقود سوى لتصعيد الأمور وتعقيدها والابتعاد آلاف الأميال عن وجود حلول تؤدي للتهدئة وإحقاق الحق، هذا ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي، بل وأكثر، في محاولات منه لبث سمومه في حملة حاول خلالها تزوير الحقائق حول ما يجري في المسجد الأقصى المبارك وتحميل إدارة الأوقاف مسؤولية التصعيد الخطير الناتج عن الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات!!!!

الساعات الماضية، ازدحمت بالأحداث فيما يخص الواقع الفلسطيني، وتحديدا فيما يخص المسجد الأقصى المبارك، والإصرار الإسرائيلي على الاقتحامات والانتهاكات والاعتداءات على المسجد والمصلين والمعتكفين، وتجاوز ذلك بسعي من خلال وسطاء لدفع الأردن لمنع الاعتكاف في المسجد الأقصى، ليقابل ذلك بطبيعة الحال رفض أردني بالمطلق، وتشبث فلسطيني بالوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية مجددين مبايعة جلالة الملك عبدالله الثاني بوصايته على المقدسات.

وفي متابعة خاصة لـ "الدستور" حول تتابع الأحداث في القدس، وإصرار الجانب الإسرائيلي على الاختباء خلف عنفه واستفزائه، للمضي في تنفيذ مخططاته الاحتلالية، بدا واضحا أن الأردن يدين الاقتحامات المكثفة للمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف تحت حماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وبالمقابل وقوف الفلسطينيين خلف القيادة الهاشمية بدعم مطلق للوصاية الهاشمية، وشكر لجلالة الملك على مواقفه حيال الأقصى والمقدسات.

خطيب المسجد الأقصى، ورئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشيخ عكرمة صبري أكد أنه على الدول العربية والإسلامية الوقوف مع الأردن للضغط على الاحتلال الإسرائيلي لحماية الأقصى والمعتكفين فيه.

وأعرب الشيخ صبري عن أسفه أنه لا يوجد ضغط حقيقي وعملي على الاحتلال الإسرائيلي، محذرا من أن الاحتلال الإسرائيلي يحاول تزييف وقلب ما يجري في المسجد الأقصى والاحتلال هو الذي يصعد ويتهم غيره بالتصعيد، فالاعتكاف ليس تصعيداً بل عبادة.

من جانبه، ثمن إقليم حركة فتح في القدس موقف المملكة الأردنية الهاشمية صاحبة الوصاية الهاشمية على القدس والمقدسات والتي كشفت فيه محاولات تزوير وتزييف الحقائق في المسجد الأقصى المبارك التي تقودها حكومة الاحتلال الفاشية.

من جانبها، شددت محافظة القدس في تصريحات لـ "الدستور" على أن الوصاية الهاشمية على القدس والمقدسات هي المرجع والأساس بما فيها الحق الخالص لدائرة الأوقاف الإسلامية بإدارة كافة شؤون المسجد الأقصى المبارك.

وأشادت المحافظة وقدّرت عاليا دور الهاشميين وجلالة الملك عبدالله الثاني وحكومة الأردن ودائرة ومجلس الأوقاف على رفضهم وعدم قبولهم التدليس والخداع الإسرائيلي، ورفض الطلب الإسرائيلي بمنع الاعتكاف في المسجد الأقصى.

وأضافت المحافظة إن جرائم الاحتلال المتتالية بانتهاك حرمة وقدسية المكان والاعتداء على الوضع التاريخي والقانوني للمسجد الأقصى لن تجدي نفعا ولن تستطيع فرض امر واقع جديد مهما عظمت التضحيات وأيا كان ثمنها فهذا عهد وعقد مع الله سبحانه وتعالى، اؤتمن عليه الفلسطينيون والمقدسيون تحديدا وبإذن الله وبهمة الأحرار والمخلصين من أبناء امتنا والعالم الحر سنمضي في طريق الذود والدفاع عن مسرى رسول الله وسنواجه بصدورنا العارية وصدحات تكبيراتنا وبجباهنا الساجدة ورباطنا كافة أشكال التعدي والاستهداف والتي كان آخرها اقتحام باحاته في هذا الشهر الفضيل شهر رمضان المبارك.

وثمنت المحافظة مواقف الأردن والقيادة الفلسطينية ومنظمة التعاون الإسلامي من المطالب الإسرائيلية لإفراغ المسجد الأقصى المبارك من المعتكفين، لأن ذلك ما هو إلا شكل جديد من أشكال الخداع والتضليل التي تمارسه حكومة الاحتلال وتعد على كل الأعراف والقوانين والحقوق التاريخية في المسجد الأقصى.

كما أكد مدير عام دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد عزام الخطيب على أن لا صحة لما تم الحديث بشأنه حول اجتماعات في القدس مع دائرة أوقاف القدس لمنع التصعيد.

وردا على سؤال «الدستور» حول ما تناقلته تقارير صحفية بأن مسؤولين أردنيين يعقدون اجتماعات مع مسؤولين دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس التابعة لوزارة الأوقاف الدينية الأردنية لمنع التصعيد، قال الشيخ الخطيب أن هذا غير صحيح، نافيا عقد مثل هذه الاجتماعات.

الدستور ٢٠٢٣/٤/١٠ ص٣

* * * * *

"الأقصى" بدائرة التوتر.. وتحذير من مخطط لتقسيمه

نادية سعد الدين – يبقى المسجد الأقصى المبارك في دائرة التوتر والاحتقان وحافزاً رئيساً لتصعيد الاحتلال الإسرائيلي، الذي طوقه أمنياً وعزز قواته داخل ساحاته وحول القدس لثكنة عسكرية مغلقة ومدد الإغلاق الشامل المفروض على الضفة الغربية، ضمن سياسة "العقاب الجماعي"، لتأمين اقتحام المستوطنين المتطرفين لباحاته، في انتهاك صارخ لحُرمته.

وعلى وقع التحذير الفلسطيني من مخطط الاحتلال لتقسيم "الأقصى" مكانياً؛ فقد صعد الاحتلال اعتداءاته ضد المسجد الأقصى، بعدما حول باحاته إلى ثكنة عسكرية، ونشر عناصره الكثيفة لتأمين اقتحامات المستوطنين لساحات الحرم في اليوم الرابع مما يسمى عيد "الفصح اليهودي"، فيما تشهد البلدة القديمة بالقدس حالة من التوتر، في ظل إجراءات الاحتلال العسكرية المشددة التي فرضتها عشية المراسم الاحتفالية للمتطرفين في ساحة البراق، لمناسبة عيدهم المزعوم.

ورغم كل أشكال القمع والتنكيل بالفلسطينيين وإجراءات الاحتلال العسكرية لتأمين اقتحامات المستوطنين، غير أن حضورهم، أمس، طقس ما يسمى "مباركة الكهنة" في ساحة حائط البراق غربي المسجد الأقصى كان منخفضاً بشكل كبير هذا العام مقارنة مع الأعوام السابقة؛ بسبب تدهور الوضع الأمني.

وقد أدى رباط الفلسطينيين واعتكافهم داخل المصلى القبلي، الليلة الفائتة، ورفضهم الخروج، إلى تراجع أعداد المستوطنين المتطرفين المشاركين في "الطقس" المزعوم، في ظل التوتر المستمر في المسجد الأقصى، مما أدى إلى شن الاحتلال لعمليات اعتقال واسعة بين صفوف المصلين.

واستعدادًا لتأمين الحماية الكاملة للمستوطنين المتطرفين، أعلنت قوات الاحتلال عن فرض إجراءات أمنية مشددة في البلدة القديمة بالقدس المحتلة ومحيطها، وفي الشوارع المؤدية إلى بابي الأسباط والمغاربة، ووادي حلوة في بلدة سلوان، جنوبي المسجد الأقصى.

ومنعت قوات الاحتلال دخول الشبان الفلسطينيين للمسجد الأقصى وأخرجتهم باتجاه باب الأسباط، واعتدت عليهم عند أبوابه، لتأمين اقتحام المستوطنين المتطرفين للمسجد، من جهة "باب المغاربة"، وتنفيذ الجولات الاستفزازية وأداء الطقوس التلمودية المزعومة، وفق دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة.

في حين تواجد مئات المرابطين والمرابطات والمصلين الفلسطينيين في ساحات الحرم القدسي الشريف، وسط أصوات التكبيرات، بالرغم من قيود الاحتلال ومنع الشبان الفلسطينيين من دخول "الأقصى"، فضلاً عن تمديد إغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة إغلاق كافة الحواجز العسكرية حتى يوم الأربعاء المقبل.

كما قررت سلطات الاحتلال إلغاء تسهيلات شهر رمضان الفضيل، وذلك بسبب التصعيد الأمني، بما يشمل منع الزيارات العائلية للفلسطينيين في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، ومنع الزيارات من قطاع غزة للقدس والمسجد الأقصى، وذلك ضمن سياسة العقاب الجماعي للفلسطينيين...>>.

الغد ٢٠٢٣/٤/١٠ ص٢٦

* * * * *

بمشاركة وزراء وأعضاء "كنيست" متطرفين.. مسيرة عنصرية بالآلاف لدعم الاستيطان

نادية سعد الدين- عمان- يبدو أن حكومة الاحتلال اليمينية باتت تفقد السيطرة الأمنية الكاملة في أنحاء الضفة الغربية أمام الغضب الفلسطيني العارم الذي لم تستطع إخماد شعلته، وذلك بتسيير كتيبة عسكرية لحماية مسيرة عنصرية لدعم الاستيطان، أمس، بمشاركة زهاء ٢٥ ألف مستوطن ووزراء وأعضاء "كنيست" متطرفين، مما أدى لاندلاع المواجهات العنيفة، وسط تنديد فلسطيني واسع.

وعلى وقع تحويل القدس المحتلة لثكنة عسكرية لتأمين اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، وسط خلاف إسرائيلي بشأن منع استباحة حرمته خلال العشر الأواخر من شهر رمضان الفضيل، فقد أمعنت قوات الاحتلال في عنفها الدموي ضد الفلسطينيين، بإعدام شاب فلسطيني بدم بارد خلال مداهمة منطقة أريحا، وبإصابة العديد من الفلسطينيين برصاصها العدواني أثناء تصديهم لمسيرة الاستيطان العنصرية.

ولتأمين مسار المسيرة نحو موقع البؤرة الاستيطانية العشوائية "أفيتار" في الضفة الغربية، فقد انطلقت كتيبة عسكرية كاملة من جيش الاحتلال، في ظل طوق أمني شامل على المنطقة الجنوبية بنابلس، إلى جانب أعضاء "كنيست" ووزراء إسرائيليين، بينهم وزيري المالية "يتسلئيل سموتريتش" والأمن القومي "إيتمار بن غفير"، مما أدى لاندلاع المواجهات العنيفة التي أسفرت عن وقوع الإصابات والاعتقالات بين صفوف الفلسطينيين.

ويطالب المستوطنون بشرعنة البؤرة الاستيطانية المقامة على أراضي الفلسطينيين في جبل صبيح ببلدة بيتا جنوب نابلس، والإعلان عنها كمستوطنة، في حين يعتزم عدد من المستوطنين البقاء في موقع "إفيتار" بهدف "فرض واقع على الأرض".

من جانبها، أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، "المسيرة التي تعد تصعيدا خطيرا واستفزازا للشعب الفلسطيني، وامتداد لدعوات اليمين الإسرائيلي واليمين المتطرف التحريضية لتعميق الاستيطان على حساب أرض دولة فلسطين". وقالت إنها "تنظر بخطورة بالغة للمشاركة الإسرائيلية الرسمية في مسيرة تعزيز وتعميق الاستيطان، وتحذر من تداعياتها الخطيرة على الأوضاع في ساحة الصراع".

وأفادت أنها "تدرس مع الخبراء القانونيين أفضل السبل القانونية لمواجهتها، بما في ذلك تقديم شكوى لمجلس الأمن، ومجلس حقوق الإنسان، ولجنة التحقيق الأممية الدائمة، والمحاكم الدولية ذات العلاقة".

وفي الأثناء، اقتحمت مجموعات كبيرة من المستوطنين المتطرفين، أمس، المسجد الأقصى المبارك، من جهة "باب المغاربة"، وقامت بتنفيذ الجولات الاستفزازية داخل باحاته، مرورا بساحة المصلى القبلي والمنطقة الشرقية ثم السير بمحاذاة السور الشمالي "للأقصى" وصولا إلى منطقة باب القطانين ثم باب السلسلة، بحماية قوات الاحتلال.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة أن المستوطنين أدوا صلوات جماعية خاصة في المنطقة الشرقية وفي منطقة باب القطانين والسلسلة، كما أدى أحدهم رقصات وصلوات عند ساحات المصلى القبلي، وتعمد عشرات المستوطنين استفزاز المسلمين في الأقصى بحركات مختلفة، وذلك في خامس أيام ما يسمى "عيد الفصح" اليهودي المزعوم.

في حين رابط المئات من المصلين في المسجد الأقصى، وشكلوا حلقات الذكر وأقاموا الصلوات على مدار ساعة الاقتحام، ورددوا التكبيرات، بينما تتواصل الدعوات الفلسطينية للحشد والرباط في المسجد الأقصى والاعتكاف فيه، للتصدي لاقتحامات المستوطنين ومخططات الاحتلال.

ونشرت قوات الاحتلال المئات من عناصرها ووحداتها الخاصة في ساحات "الأقصى" وعند أبوابه وفي البلدة القديمة، تمهيدا لتأمين اقتحامات المستوطنين، بينما فرضت القيود المشددة على دخول الشبان الفلسطينيين إلى

المسجد، واحتجزت هويات الوافدين للمسجد عند بواباته الخارجية.

فيما استمرت قوات الاحتلال بعدوانها؛ حيث استشهد الشاب الفلسطيني محمد فايز محمد عوضات (١٨ عاما)، برصاص الاحتلال خلال مواجهات اندلعت، أمس، عقب اقتحام ومحاصرة منزل بمخيم عقبة جبر في أريحا، كما أصيب عدد من الفلسطينيين، وفق وزارة الصحة الفلسطينية.

كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مخيم العين في مدينة نابلس وبلدة بيت أمر شمال الخليل، ما أسفر عن اندلاع مواجهات واشتباكات مسلحة مع شبان فلسطينيين أسفرت عن العديد من الإصابات والاعتقالات بين صفوفهم.

الغد ٢٠٢٣/٤/١١ ص٢٢

* * * * *

قوات الاحتلال تحتجز ٧٠٠ مواطن فلسطيني من القدس منذ مطلع عام ٢٠٢٣

أعلن المركز الفلسطيني لدراسات الأسرى يوم الاثنين ١٠ أبريل ٢٠٢٣، أن قوات الاحتلال اعتقلت ٧٠٠ مواطن فلسطيني من أبناء القدس، بينهم ١١٠ أطفال و٢٤ امرأة وفتاة، خلال الربع الأول من العام الجاري.

وأكد المركز أن حكومة الاحتلال المتطرفة صعدت منذ مطلع العام من استهدافها للمقدسيين بطرق عديدة، منها التنكيل والقمع والاعتقالات والاستدعاءات والغرامات المالية والترحيل والإقامة الجبرية.

وأشار المركز إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت ٧٠٠ فلسطيني، أي ما نسبته ٤٤٪ من إجمالي الاعتقالات في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال الربع الأول من العام الجاري، والتي بلغت ١٦٠٠. وأوضح رياض الأشقر، مدير المركز، أن الاحتلال الإسرائيلي يستهدف المقدسيين بشكل خاص لكسر صمودهم، وردعهم عن الدفاع عن المدينة المقدسة ومواجهة التوغلات المتصاعدة للمسجد الأقصى، وإفراغ المدينة من أهلها الفلسطيني الأصلي.

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٤/١١

* * * * *

المرابطون والمعتكفون: انتصرنا رغم أداة الحرب الإسرائيلية

كتبت: نيفين عبدالهادي – انتصر الفلسطينيون، هكذا يرون مشهدهم الداخلي، رغم كل ما يتعرضون له من اعتداءات وانتهاكات يومية، تزداد وتيرتها يوما بعد يوم، إلاّ أن في استمرار المرابطين والمعتكفين أداء الصلاة دون انقطاع كوسيلة للتصدي أمام الاقتحامات، هو انتصار رغما عن أداة الحرب الإسرائيلية.

بالأمس، لم يكن الأمر مختلفا عن غيره من أيام شهر رمضان مبارك، فقد استمر المرابطون والمعتكفون بالتصدي لقوات الاحتلال والاقتحامات من المستوطنين بحماية جيش الاحتلال، فيما أكدت مصادر مقدسية أن شرطة الاحتلال منعت حراس المسجد الأقصى المبارك من إعطاء اللباس الساتر للسياح الداخلين للمسجد عبر باب المغاربة، وهددتهم بالاعتقال.

وأدى مئات المستوطنين وفق مصادر «الدستور» صلوات تلمودية على باب الملك فيصل أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك، واقتحم عضو كنيسة الاحتلال الأسبق موشيه فجلن برفقة عدد من المستوطنين.

وأخرجت قوات الاحتلال الإسرائيلي أحد موظفي الأوقاف الإسلامية بالقدس من المسجد الأقصى المبارك بالتزامن مع اقتحامات المستوطنين صباح أمس.

إلى ذلك، قال محافظ مدينة القدس المحتلة عدنان غيث، إن إسرائيل تُعيق عمل الأوقاف الإسلامية في المسجد الأقصى، مشيرا إلى أن ما يجري في الأقصى عدوان غاشم وهمجي. وبين غيث أن الاحتلال يزوّر

الحقائق، ويدعي أنه لا يغير من الوضع القائم في المسجد الأقصى المبارك، ولكنه في الواقع يخل بكل التفاهمات، ويسهّل الاقتحامات للمسجد الأقصى المبارك.

وأضاف غيث أن الاعتداء على المصلين هو إجرام «اسرائيلي» ولا توجد جهة تحاسب دولة الاحتلال على اعتداءاتها، مشددا على أن الاقتحامات اليومية للمسجد تعني أن «إسرائيل» تفرض التقسيم الزماني، والآن تريد فرض التقسيم المكاني وهو أمر مرفوض.

وفي سابقة لأول مرة منذ سنوات، قرر قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية السماح للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى اليوم، وهو أول أيام العشر الأواخر من رمضان.

الدستور ٢٠٢٣/٤/١١ ص٤

* * * * *

المتطرفون يهددون بتكثيف الاقتحامات لـ"الأقصى"

نادية سعد الدين – عمان – ما يزال المسجد الأقصى المبارك يشكل مصدر انفجار الأوضاع الرئيسي الذي أشعل المشهد من عدة جبهات داخلية ومجاورة ضد انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي، بدون استبعاد استمرار أجواء التوتر والتصعيد حتى نهاية شهر رمضان الفضيل، في ظل تكرار اقتحام المستوطنين المتطرفين، أمس، لباحاته ومهاجمة المصلين داخله وإخراجهم منه بالقوة العاتية.

وأمام تهديد الجماعات المتطرفة بتكثيف استباحة حرمة "الأقصى" في قادم الأيام؛ فإن جهوزية الرد الفلسطيني تبقى حاضرة للدفاع عن المسجد وحمايته، مما أثار خشية أوساط أمنية إسرائيلية من تجدد إطلاق الصواريخ من لبنان وسورية وغزة وتنفيذ عمليات فلسطينية مشابهة للأغوار وبعمق الكيان المحتل، عند لجوء حكومة الاحتلال اليمينية لإفلات المستوطنين من عقالهم لانتهاك ساحات الحرم.

وما يؤرق أوساطا سياسية وأمنية إسرائيلية تقاطع ما يسمى "عيد الفصح اليهودي" مع العشر الأواخر من رمضان، غير أن سلطات الاحتلال اتجهت للحل العسكري، عبر تطويق "الأقصى"، في ساحاته وعند أبوابه، أمنيا وتشديد اجراءاتها في القدس المحتلة، ونشر المزيد من عناصرها بالبلدة القديمة، لتأمين اقتحام المستوطنين، أمس، باحات المسجد في سادس أيام عيدهم المزعوم.

ولم تقتصر انتهاكات المستوطنين داخل "الأقصى"، بل قام المئات منهم بجولات استفزازية وصلوات تلمودية مزعومة عند كافة أبواب المسجد من الجهة الخارجية، وداخل مقبرة باب الرحمة "السور الشرقي للأقصى"، في انتهاك صارخ لحرمتها.

وعند "باب السلسلة" من الجهة الخارجية، أبعدت قوات الاحتلال المرابطين المبعدين عن المسجد الأقصى، ومنعتهم من البقاء في المكان، لتأمين الحماية الأمنية للمستوطنين الذين يندحرون منه بعد اقتحام الأقصى، ويؤدون في ساحة الباب الصلوات والرقصات الجماعية الاستفزازية.

كما نشرت قوات الاحتلال عناصرها في القدس القديمة ونصبت الحواجز العسكرية على الطرقات المؤدية للمسجد الأقصى، وفرضت القيود عند أبواب المسجد، ومنعت الشبان الفلسطينيين من دخوله، ومنعت دخول من هم دون سن الـ ٥٥ عاما.

ومنذ بداية ما يسمى "عيد الفصح اليهودي"، حولت قوات الاحتلال المسجد الأقصى لثكنة عسكرية، بالانتشار داخل المسجد وعلى أبوابه على مدار ساعات الاقتحام، مع استخدام القوة المسلحة ضد المصلين وتنفيذ

عمليات الاعتقال بحقهم وإصدار مئات قرارات الإبعاد عن المسجد.

الغد ٢٠٢٣/٤/١٢ ص٢٦

* * * * *

نتنياهو يأمر بمنع وصول اليهود إلى الأقصى حتى نهاية رمضان

رام الله – كفاح زبون – قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وقف اقتحامات اليهود للمسجد الأقصى في العشر الأواخر من رمضان، بدءاً من اليوم الأربعاء وحتى نهاية الشهر.

وأكدت وسائل إعلام إسرائيلية أن نتنياهو أخذ قراره وأمر الشرطة بمنع وصول أي يهودي للمسجد بداية من الأربعاء وحتى انتهاء رمضان، وتسهيل وصولهم إلى حائط المبكى (التسمية الإسرائيلية لحائط البراق).

واتخذ القرار بعد سلسلة مشاورات أجراها نتنياهو مع قادة المؤسسة الأمنية الإسرائيلية الذين ضغطوا للسماح للمستوطنين باقتحام الأقصى، الثلاثاء، قبل أن يتم منعهم.

ومنذ بداية عيد الفصح اليهودي، الخميس، اقتحم "الأقصى" ٣٤٣٠ مستوطناً.

وجاءت الاقتحامات في وقت تشدد فيه الشرطة الإسرائيلية إجراءاتها في القدس، بعدما حوّلت البلدة القديمة إلى ثكنة عسكرية، وقيّدت وصول المصلين إلى المسجد.

وأدى الشبان صلاة فجر الثلاثاء قرب المسجد الأقصى، بعدما منعتهم الشرطة من الصلاة فيه. لكن سيتغير كل ذلك بدءاً من الأربعاء.وأخذ نتنياهو قراره بعد أن أجرى مشاوراته مع قادة الأجهزة الأمنية ووزراء في حكومته، بشأن المسألة.

وفي خطاب رسمي ألقاه ليلة الاثنين، ألقى فيه باللوم على الحكومة السابقة في تصاعد العنف والهجمات الأسبوع الماضي، قال نتنياهو إن "المشاورات مع السلطات الأمنية تمت على أساس يومي حول الزيارات اليهودية إلى الحرم القدسي".

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، إن نتنياهو أجرى ٤ مشاورات حتى الآن حول الموضوع المذكور، وعقد مشاورات أخرى الثلاثاء، قبل اتخاذ القرار.

ودعم مفوض الشرطة الإسرائيلية كوبي شبتاي، منع اليهود من الوصول إلى المسجد الأقصى في الأيام الأخيرة من شهر رمضان؛ لتخفيف التوترات الشديدة، وأبلغ جهاز "الشاباك" نتنياهو بأنه يجب منعهم من دخول الحرم القدسي ابتداءً من الأربعاء، كما أيد ذلك وزير الدفاع يوآف غالانت ورئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي، الذين حضروا الاجتماعات الأمنية.

وجاءت توصيات قادة الأجهزة الأمنية مخالفة لتوجه وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير، الذي يرفض الفكرة، ويعتبر أن حظر وصول اليهود للأقصى في أواخر رمضان يعد "استسلاماً للإرهاب".

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٤/١٢ ص٥

* * * * *

الجسر الهوائي.. مشروع استيطاني لتغيير هوية القدس

القدس المحتلة – عبر جسر استيطاني هوائي معلق يمتد بطول أكثر من ٢٠٠ متر تسعى سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى فرض واقع تهويدي يخترق فضاء سلوان بالقدس المحتلة.

بعد أشهر من العمل، شارفت سلطات الاحتلال على إنهاء مشروع الجسر الهوائي المعلق في حي وادي الربابة، ببلدة سلوان، وهو واحد من أضخم المشاريع الاستيطانية، جنوب المسجد الأقصى المبارك، الرامية لتسهيل حركة المستوطنين وتغيير معالم المدينة المحتلة.

ويؤكد الخبير في الشأن المقدسي ناصر الهدمي، أن الاحتلال يسعى للسيطرة على وادي الربابة؛ تنفيذا

لمشاريع ومخططات استيطانية أبرزها مشروع "الجسر المعلق" الذي يبدأ من حي الثوري مرورا بحي وادي الربابة وصولا إلى منطقة النبي داود، إضافة إلى أعمال أخرى في أراضي الحي لتحويلها إلى "مسارات وحدائق توراتية"، إضافة إلى زرع القبور الوهمية في أجزاء أخرى من الحي.

وأشار الهدمي في حديثه لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، أن الاحتلال يركز على منطقة وادي الربابة؛ لأنها قريبة من المسجد الأقصى المبارك، ويعدها خاصرة ضعيفة نوعاً ما.

وأوضح أن الاحتلال يريد أن يدخل من هذه الخاصرة ليخترق الأحياء المقدسية ويفتتها عبر بؤر استيطانية يعيش فيها غولات المستوطنين من أجل السيطرة على المدينة ومنع الجمع المقدسي من التكامل والترابط.

ويهدف المشروع ضمن أهداف عديدة إلى تسهيل اقتحامات المستوطنين الأقصى، عبر منحهم مزيد من الأمان، وتطبيع الوجود الاستيطاني في الأجزاء الشرقية للمدينة، وتغلغلهم داخل هذه الأحياء، وبالتالي تفتيتها وجعلها كتلة أسفنجية مخترقة وفيها العديد من الدهاليز الاستيطانية، وفق الهدمي.

وبدأ العمل الفعلي في الجسر في نوفمبر الماضي، وهو يمتد لأكثر من ٢٠٠ متر بارتفاع ٣٥ مترًا عن سطح الأرض، وعرض ٤,٥ أمتار.

ويقول أمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية: إن حي وادي الربابة جزء لا يتجزأ من أرض المدينة المقدسة بالإضافة إلى الوديان الأخرى، ولذلك يستهدفه الاحتلال بالاستيطان والتهويد.

وأشار في تصريحات لـ "المركز الفلسطيني للإعلام"، أن إسرائيل الآن تخطط لإقامة ما يسمى القدس الكبرى على مساحة ٦٠٠ كيلومتر مربع، بهدف تهويد المدينة واستحداث طابع يهودي جديد وإقامة "القدس الكبرى" وفي هذا الإطار تنفذ الجسور والأنفاق بطابع يهودي يسعى لتغيير معالم وهوية المدينة الحضارية.

وخصصت حكومة الاحتلال نحو ٢٠ مليون شيكل؛ لتنفيذ المشروع بإشراف مباشر من وزارة شؤون القدس ووزارة السياحة الإسرائيلية، وبمشاركة من سلطة تطوير القدس، وبلدية الاحتلال، وشركة "موريا" التابعة للبلدية، وجمعية "إلعاد" الاستيطانية.

ووفقًا للمخطط، فمن المفترض أن يبدأ استخدام الجسر في شهر أيار/ مايو ٢٠٢٣ حيث سيُمكّن الجسر المُشاة من المرور بين الأحياء المقدسية المختلفة، ويسهّل وصول المستوطنين إلى البلدة القديمة وحائط البراق.

وأشار الباحث المقدسي محمد جاد الله إلى أن "هدف المشروع الأساسي هو إقناع السياح الأجانب بالرواية اليهودية" موضحًا أنه "عند صعود السواح في التلفريك، سيجدون من حولهم حدائق خضراء بطابع يهودي توراتي".

واستدرك أن "الآلية التي يعمل بها الجسر من تقليل المسافة والوقت، تزيد من توافد المستوطنين للبلدة القديمة والمسجد الأقصى".

وحذر بأن "الاحتلال يعمل على التهويد التدريجي لمدينة القدس، من خلال المشاريع الاستيطانية؛ لخنق ومحاصرة المسجد الأقصى، وإغلاق الأفق في محيطه".

ويؤكد الباحث المقدسي، راسم عبيدات أن الجسر الهوائي المعلق في حي واد ربابة من أخطر المشاريع الاستيطانية في القدس، وهو مشروع استيطاني سياحي.

وأوضح عبيدات في تصريحات صحفية نقلتها شبكة القسطل أن "أطماع البناء الاستيطاني في المنطقة كبيرة، ويستهدف الاحتلال بلدة سلوان بالكامل، وهي

ضمن ما يسميه الاحتلال بالـــ«حوض المقدس»، وتشمل كل ما هو محيط بالبلدة القديمة، وكل سفوح الجبال التي تطل على المسجد الأقصى المبارك".

وحذر بأن "الاحتلال يريد أن يهوّد مدينة القدس بأكملها، ويغير طابعها الجغرافي والمشهد الكلي، لذلك هو يسعى إلى تنفيذ مشاريعه الاستيطانية والتهويدية، خلال هذه المرحلة".

واستدرك أن "الاحتلال عمل على قلب حي واد ربابة بأكمله، فقد جلبت سلطة الطبيعة الإسرائيلية أشجارا كبيرة وزرعتها في الواد أسفل الجسر الهوائي، كما غيرت في معالم الأراضي ووضعت فيها إشارات توراتية تلمودية".

وأشار أبو دياب إلى أن "الاحتلال يريد خنق المسجد الأقصى من خلال الحدائق التلمودية والتوراتية؛ لتغيير المشهد في محيط المسجد الأقصى، وتغيير طبيعة المنطقة بشكل مهود، بحيث أن الاحتلال يريد غسل أدمغة من يحاول الوصول إلى المسجد الأقصى من كل الجهات".

وأوضح أن "الهدف الأساسي من المشروع هو تغيير هوية المنطقة وفرض السيطرة على أراضي المقدسيين، ومنعهم من الانتفاع بها، ولذلك أقيم الجسر في واد الربابة على حساب أراضي المقدسيين، حتى تتم مصادرة الأراضي تحت مسمى تطوير وتحسين المنطقة".

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٤/١٢

* * * * *

قيود إسرائيلية على احتفالات المسيحيين بـــ (سبت النور) في كنيسة القيامة

القدس المحتلة – كامل إبراهيم – قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي فرض قيود مشددة على احتفالات المسيحيين الفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة بيوم «سبت النور»، الذي يسبق «عيد الفصح المجيد»، عبر نصب الحواجز العسكرية في البلدة القديمة ومحيط كنيسة القيامة، وتقليص عدد المسيحيين المشاركين في الأعياد في كنيسة القيامة.

في المقابل، دعت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين، أبناء الشعب الفلسطيني المسيحيين إلى المشاركة الحاشدة في فعاليات «سبت النور» المتعارف عليها منذ آلاف السنين، رغم إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.

وأكدت كنائس القدس المحتلة أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي فرضت قيودًا «غير معقولة وغير مبررة وغير مسبوقة» على الوصول إلى كنيسة القيامة، مشددة على أنها ستقوم بإجراء المراسم كما هو معتاد على مدار ألفي عام، رغم هذه القيود.

وقال الأب عيسى مصلح، الناطق بلسان بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية، لـــ "الرأي" إن هناك نهج إقصاء وتهميش من قبل السلطات الإسرائيلية، لذلك «لن نتعامل مع شرطة الاحتلال التي تتعامل باحتكار وكأن القدس لهم وحدهم فقط.. لا يريدون السماح للمصلين والمحتفلين بالوصول الى كنيسة القيامة في القدس المحتلة».

وأضاف مصلح: «الاحتلال يريد أن يعطي ١٨٠٠ تصريح فقط لجميع الطوائف المسيحية، وهذا عمل مشين ومستهجن ومرفوض من قبلنا»، مؤكداً ضرورة السماح لجميع المؤمنين بالوصول إلى كنيسة القيامة بحرية ودون ضغوط أو قيود أو تصاريح.

وأبلغت قوات شرطة الاحتلال، للعام الثاني، قادة الكنائس أنها ستقيد الوصول إلى الكنيسة، وقالت أمس الأربعاء، إن اقتصار الحضور على ١٨٠٠ شخص بمن

في ذلك رجال الدين من مختلف الطوائف الأرثوذكسية «إجراء وقائي ضروري للسلامة» على حدّ تعبيرها.

وقالت شرطة منطقة القدس: «نريد أن نؤكد أن همنا الأساسي هو سلامة الحجيج القادمين إلى البلدة القديمة.. الأرقام أعطاها مهندس تقييم السلامة بعد تقييم وضع الكنيسة»، وفق مزاعمها.

ووصف مصلح الإجراءات الإسرائيلية بأنها استهتار واحتقار مرفوض بالمطلق، وأضاف: «لن نتعامل مع مثل هذه العقليات»، رافضا حجج ومزاعم الاحتلال عن الأمن والأوضاع الأمنية في المدينة.

وأكد أن الوجود المسيحي في القدس أصيل وليس دخيلا، وأن القدس «بوابة الأرض إلى السماء، وهي للمؤمنين الذين يأتون للصلاة.. ولا يحق لأحد أن يمنع الناس من ممارسة حقهم المقدس بالوصول إلى الأماكن المقدسة وخاصة في الأعياد».

وأوضح مصلح أن اتصالات تجري على أعلى المستويات مع القيادات الأردنية واللجنة الرئاسية الفلسطينية ومع اليونانين والروس وغيرهم لـ «إيقاف الاحتلال عند حده».

وكما كل عام، تستهدف سلطات الاحتلال المسيحيين في المدينة المقدسة، وتُنغص عليهم احتفالاتهم بأعيادهم، وتفرض قيودًا على ممارسة حقهم بالعبادة، في محاولة لإنهاء الوجود المسيحي، وطمس الهوية الإسلامية المسيحية الحقيقية للمدينة.

وفي بيان صدر عنها، أكدت كنائس القدس رفضها لمحاولات سلطات الاحتلال التضييق على المحتفلين بـ «سبت النور» في مدينة القدس المحتلة.

ودعت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين، المسيحيين إلى المشاركة الحاشدة في فعاليات «سبت النور».

وأدانت اللجنة في بيان صدر عن رئيسها، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رمزي خوري، أمس الأربعاء، العراقيل والقيود والتضييقات التي تفرضها حكومة الاحتلال الإسرائيلي على المدينة المقدسة مع اقتراب «سبت النور»، وعيد القيامة المجيد، قائلة: «حرية العبادة حق، ولا ننتظر الإذن من أحد لممارسة الطقوس الدينية في مساجدنا وكنائسنا وفي عاصمتنا القدس المحتلة».

وأعربت عن دعمها وتأييدها لموقف بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية، ممثلة برئيس مجلس كنائس الأراضي المقدسة البطريرك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث، وممثلي كنائس الستاتيسكو، الذين رفضوا فرض شرطة الاحتلال للحواجز العسكرية في جميع أنحاء البلدة القديمة من القدس، ومنع الحجاج المسيحيين من حضور مراسم «سبت النور» في كنيسة القيامة.

الرأي ٢٠١٣/٤/١٣ ص٨

* * * * *

قرار منع اقتحام "الأقصى".. هل يسهم بالتهدئة؟

نادية سعد الدين – عمان – لا يبدو أن قرار حكومة الاحتلال اليمينية بمنع اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك خلال الأيام العشر الأواخر من شهر رمضان الفضيل، سيسهم كثيرا في تهدئة الأوضاع المتوترة، إزاء رفض الجماعات المتطرفة الانصياع له، مستهلين تهديدهم بخرقه، أمس، عبر اقتحام البلدة القديمة بالقدس المحتلة والاعتداء على الفلسطينيين.

وعلى وقع حملة فلسطينية نشطة بعنوان "الضفة درع القدس" للحشد غدا "بالأقصى"؛ جاء قرار وقف اقتحام المستوطنين لباحات المسجد، اعتبارا من أمس، منعا لأي تصعيد محتمل، إلا أن الوزير الإسرائيلي، المتطرف "ايتمار بن غفير"، عارضه بشدة، وحث أنصاره من المستوطنين المتطرفين لاقتحام البلدة القديمة بالقدس، مما

أدى للصدام مع الفلسطينيين، وسط انتشار كثيف لقوات الاحتلال بمحيط المسجد وأحياء المدينة.

قرار رئيس حكومة الاحتلال "بنيامين نتنياهو"، والذي جاء بتوصية من المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، يأتي بعد رفض مطلب "بن غفير" لإرجاء تنفيذه، حيث يمنع ما سماهم "الزوار والسائحين اليهود" من اقتحام الحرم القدسي الشريف حتى نهاية شهر رمضان.

ولكنه وجه "باستثمار القوى العملياتية اللازمة لحماية" المستوطنين الذين سيصلون إلى حائط البراق والطرق المؤدية إليه"، للإحتفاء بنهاية ما يسمى "عيد الفصح اليهودي" المزعوم.

بدورها، علقت ما يسمى حركة "عائدون إلى جبل الهيكل" المتطرفة على القرار بالقول: "ندين قرار الحكومة الانهزامي بإغلاق الأقصى أمام اليهود حتى نهاية رمضان، وقد تبين أن وعود المسؤولين المنتخبين كلام فارغ"، وفق قولها.

في حين رأى مدير منظمة "بيدينو" اليمينية المتطرفة، وفق نفس الصحيفة، أن إغلاق "الأقصى" أمام اقتحامات المستوطنين، هو "استسلام مخز، سيؤدي إلى زيادة التحريض والعنف"، بحسب مزاعمه.

وفي الأثناء؛ دعت حملة "الفجر العظيم" للمشاركة الواسعة والحاشدة في صلاة يوم غد الجمعة بساحات المسجد الأقصى، للتصدي لمخططات الاحتلال والمستوطنين الساعية لفرض وقائع تهويدية خلال شهر رمضان.

في حين واصلت سلطات الاحتلال سياسة "الإبعاد"؛ إذ أبعدت، أمس، ٦ شبان مقدسيين عن المسجد الأقصى المبارك، لمدة شهر، وذلك بعدما قررت الإفراج عنهم، عقب اعتقالهم، يوم الجمعة الماضي، فور خروجهم من المسجد.

ويمارس الاحتلال الإسرائيلي، سياسة الاعتقال والإبعاد والمنع من السفر بحق المرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى، في محاولة لثنيهم عن التواجد والرباط في المسجد، والتصدي لمحاولات اقتحامه المتكررة من قبل المستوطنين.

الغد ٢٠٢٣/٤/١٣ ص١

* * * * *

احتجاجات حاشدة بمناسبة يوم القدس في الدول العربية والإسلامية

جرت عدة مسيرات في دول عربية وإسلامية مختلفة لإحياء يوم القدس يوم الجمعة والتعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني ، في ١٤ أبريل ٢٠٢٣.

شارك آلاف الفلسطينيين في مدينة غزة في مسيرة تزامنا مع يوم القدس، رافعين أعلام فلسطين ولافتات المسجد الأقصى.

وجاءت المسيرة الذي دعت إليه الفصائل الفلسطينية للتعبير عن الدعم للقدس والمسجد الأقصى في ظل الاعتداءات الإسرائيلية الممنهجة على المدينة المقدسة.

وتزامنت احتجاجات غزة مع مسيرات في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ولبنان.

وذكرت مصادر إعلامية أن حشودا كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين شاركت في المسيرة.

أقامت الجمهورية الإسلامية عرضا عسكريا في إيران حيث أعرب عشرات الإيرانيين عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، وأحرقوا الأعلام الإسرائيلية.

وفي اليمن، شارك العشرات في وقفة احتجاجية في صنعاء، رافعين الأعلام واللافتات الفلسطينية الداعمة للمسجد الأقصى والشعب الفلسطيني وحقه في المقاومة.

بالإضافة إلى ذلك، نظم العشرات من أبناء الشعب البحريني مسيرة أعربوا خلالها عن إدانتهم لجميع أنواع التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي.

منذ عام ١٩٧٩، يتم الاحتفال بيوم القدس في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان من كل عام.

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٤/١٤

* * * * *

رغم قيود الاحتلال: ربع مليون مصلٍّ في الأقصى

فلسطين المحتلة – فرضت سلطات الاحتلال الإسرائيليّ، قيودا على وصول المصلّين من الضفة الغربية المحتلة إلى مدينة القدس؛ لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، للأسبوع الرابع على التوالي.

ورغم كل التضييقات والقيود التي فرضها الاحتلال، أدّت جموع غفيرة، صلاة الجمعة الرابعة من شهر رمضان، في المسجد الأقصى المبارك.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بأن ٢٥٠ ألف مصل أدوا صلاة الجمعة الرابعة من شهر رمضان في المسجد الأقصى، رغم تضييقات الاحتلال الإسرائيلي على المصلين، ومحاولته إعاقة وصولهم للمسجد الأقصى.

وعزز جيش الاحتلال الإسرائيلي قواته على الحواجز المؤدية إلى مدينة القدس، ودقّق في هويات الفلسطينيين، ورفض دخول المئات.

وشهد معبر قلنديا شمالي القدس، وحاجز «٣٠٠» جنوبي المدينة، ازدحاما كبيرا على بوابات الدخول من الضفة باتجاه القدس.

ورفضت قوات الاحتلال دخول عدد كبير من الرجال بذرائع أمنية. وحاول البعض تسلق جدار الفصل الإسرائيلي، غير أن دوريات عسكرية إسرائيلية لاحقتهم، بحسب شهود عيان.

وقبيل رمضان، أصدرت سلطات الاحتلال، قرارا بشأن دخول سكان الضفة الغربية، للقدس لأداء صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى.

وبموجب القرار تسمح السلطات الإسرائيلية، للنساء بكافة الأعمار، والأطفال الذكور حتى ١٢ عاما، والرجال فوق ٥٥ عاما، الوصول إلى القدس دون تصاريح مسبقة، فيما تشترط الحصول على تصريح الصلاة خلال رمضان على الرجال من ٤٥ إلى ٥٥ عاما.

وأفاد شهود عيان بأن عشرات الآلاف شاركوا في أداء صلاة التراويح مساء الخميس، في باحات المسجد الأقصى.

الدستور ٢٠٢٣/٤/١٥ ص١٤

* * * * *

الحوض المقدس.. أداة الاحتلال لتهويد القدس والسيطرة على الأقصى

نادية سعد الدين – تستغل حكومة الاحتلال الإسرائيلي تصدر انتهاكات المستوطنين واجهة مشهد الضفة الغربية، وذلك بالمضي في سياسة تهويد القدس المحتلة، عبر تنفيذ مشاريع لإقامة ما يسمى "الحوض المُقدس"، الذي عاد بقوة على يد الائتلاف الحكومي اليميني وأعضائه المتطرفين، بهدف تطويق المدينة بالكامل وإحاطة المسجد الأقصى المبارك بالاستيطان للسيطرة عليه.

وعلى وقع اجتماع فلسطيني أميركي عقد برام الله لبحث التهدئة؛ فإن سلطات الاحتلال تتخذ من عمليات هدم المنازل والمنشآت التجارية في القدس، أسوة بهدم منزلين أمس في بلدة "العيسوية"، ممرا وازنا لتهويد المدينة والسيطرة على الأحياء المحيطة بالبلدة القديمة، من أجل تنفيذ "أسطورة" ما يسمى "الحوض المقدس"، الذي من شأنه أن يقضم الجزء الأكبر من مساحة القدس المحتلة.

وتدفع الأحزاب الدينية المتشددة، المنضوية في إطار الائتلاف الحكومي الإسرائيلي اليميني، بقوة لإعادة طرح تنفيذ ما يُعرف بمشروع "الحوض التاريخي المقدس"، من مدخل ديني قومي، ولكنه يستتر خلف أهداف استعمارية لتهويد القدس وضمها للكيان المُحتل، والسيطرة الكاملة على المسجد الأقصى لإحلال "الهيكل" المزعوم مكانه.

وبالنظر إلى الخريطة "الافتراضية" لموقع "الحوض المقدس" في المنظور الصهيوني، يتبين دلالات عمليات الاحتلال الأخيرة في القدس المحتلة لهدم المنازل وتهجير السكان من حي الشيخ جراح وبلدة سلوان وجبل المكبر، باعتبارها مناطق حيوية لتنفيذ المشروع التهويدي الخطير.

ويمتد مشروع "الحوض المقدس"، وفق مخطط الاحتلال، من منطقة وادي الربابة في بلدة سلوان، مرورا بحي البستان ووادي حلوة في البلدة، ثم منطقة "طنطور فرعون" على سفوح جبل الزيتون، المطلة على "الأقصى" والمستهدفة بالمشروع، إبان الاستيلاء على مساحة تقدر بنحو ٢-٣ كم حول البلدة القديمة وأسفلها، بهدف فرض واقع سياسي في القدس المحتلة.

ومن شأن تنفيذ المشروع أن يؤدي إلى تهجير معظم المقدسيين في كل من حي وادي الربابة والبستان ووادي حلوة، التي يستهدفها مشروع "الحوض المقدس" المزعوم، وتبلغ مساحتها نحو ١٠٣٠ دونما، ويعيش فيها ٧٣٥٠ مقدسيا يعانون من عدوان الاحتلال بهدف تشريدهم وتفريغ الأحياء المقدسية للتوسع الاستيطاني وللمستوطنين.

كما يهدف المشروع التهويدي إلى طمس معالم القدس المحتلة وتغيير هوية المسجد الأقصى وسور البلدة القديمة التاريخي، ويضم مبنى من عدة طوابق، منها إقامة متحف توراتي وتلمودي لترويج الرواية اليهودية المزعومة، في ظل تسريع تنفيذ الحفريات أسفل المسجد الأقصى لتسهيل السيطرة عليه، وفق ما هو مخطط إسرائيلياً.

وإلى جانب مخطط الاحتلال لتهويد سطح الأرض بهذا المشروع، فإن حوالي ٣ أنفاق تتدرج في إطاره وتمتد من أسفل بلدة سلوان حتى البلدة القديمة، مما يعكس مساعي الجماعات الاستيطانية للسيطرة على عقارات المقدسيين في بلدة سلوان، وتكثيف نشاطها في حي وادي حلوة والربابة المستهدفين من المشروع التهويدي، وفق مدير دائرة الخرائط في "جمعية الدراسات العربية" بالقدس المحتلة، خليل التفكجي.

وبهدف ربط غربي القدس بشرقيها، ليصل الزوار إلى الحوض التاريخي المزعوم، سينفذ مشروع "القطار الهوائي" الذي سينقل السياح بين شطري المدينة، ويؤثر بشكل أساسي على حيي وادي حلوة ووادي الربابة بسلوان.أما مشروع "الجسر الهوائي" الاستيطاني الذي تدعي سلطات الاحتلال أنه سياحي، فسيبلغ طوله ٢٤٠ متراً بارتفاع ٣٠ متراً، ويبدأ من حي الثوري مروراً بأراضي وادي الربابة وصولاً لمنطقة وقف آل الدجاني، جنوب غربي المسجد الأقصى.

في المقابل؛ تتعمد سلطات الاحتلال مواصلة عرقلة ترميم وإعمار عشرات المشاريع الحيوية المهمة في المسجد الأقصى منذ سنوات، وتضع قيودا مشددة على إدخال المواد والمعدات اللازمة لذلك، من أجل محاولة بسط سيطرتها و"سيادتها" الكاملة على المسجد، وتحقيق أطماعها و"جماعات الهيكل" المزعوم فيه.

الغد ٢٠٢٣/٤/١٦ ص٢٦

* * * * *

الخطيب لـــ "الدستور": إصلاح جزء من أضرار الأقصى

عمان – نيفين عبدالهادي – بمناسبة ليلة القدر وبحسب تصريحات خاصة لـــ »الدستور» من القدس قال مدير عام دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد عزام الخطيب نحتفل جميعا اليوم بإحياء ليلة القدر، وقد اعدت دائرة الأوقاف برنامجا كبيرا من صلوات ودروس دينية وخاصة ختم القران الكريم وكذلك صلاة قيام الليل وكذلك الدعاء الكبير بعد صلاة التراويح. وينتظر أن يحيي أكثر من ربع مليون مصلّ ليلة القدر في باحات المسجد الأقصى اليوم، وتم وضع برامج دينية متعددة من قبل المقدسيين، وتجهيزات لاستقبال المصلين، وكذلك توفير ما يلزمهم من طعام وشراب تحديدا ممن قدموا من خارج مدينة القدس المحتلة، في ظل وجود آلاف المصلين والمعتكفين ليسوا من المقدسيين.

ومنذ نهار يوم أمس توافد مئات المصلين إلى مدينة القدس المحتلة قادمين من كافة مناطق فلسطين، ومن فلسطين ٤٨، لإحياء ليلة السابع والعشرين من رمضان في المسجد الأقصى.

في سياق ذي صلة، كشف مدير عام دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد عزام الخطيب في تصريحه لـــ »الدستور» فيما يخص تصليحات الأضرار التي لحقت بالمسجد الأقصى نتيجة لأعمال التخريب التي تمت على اثر اقتحام المسجد الأقصى أن بعضه تم إصلاحه من قبل أوقاف القدس التابعة للأردن، والآخر يحتاج الى وقت طويل كالشبابيك الجصية.

الدستور ٢٠٢٣/٤/١٧ ص٤

* * * * *

مسيحيو الأردن يحتفلون بعيد الفصح المجيد

عمان – احتفل مسيحيو الأردن، أمس الأحد، بعيد الفصح المجيد، والذي يعدّ من أهم الأعياد المسيحيّة، حيث أقيمت الصلوات في مختلف أنحاء الكنائس ليلة سبت النور وصباح أمس، بحضور مميّز للمؤمنين، ووجه النائب البطريركي للاتين المطران جمال دعيبس، في رسالته الفصحيّة لهذا العام، داعيا إلى الاستعدادات الروحيّة لعيد الفصح من خلال المصالحة وطلب المغفرة من الله تعالى.

وقال المطران دعيبس، «نوجه أنظارنا في هذا العيد نحو القدس الشريف، وندعو لها بالسلام والعدالة والاستقرار، وبالأخص فيما يواجهه المواطنون فيها، من تضييق على وصول المصلين المسلمين الى المسجد الأقصى والمسيحيين الى كنيسة القيامة التي تعد أقدس الكنائس في العالم».

ورفعت الصلاة من أجل القدس وساكنيها في هذه الأيام الفصحية التي تعد المدينة المقدسة مركزها خصوصا في كنيسة القيامة.

وفي سياق آخر، وبكنيسة قلب يسوع الأقدس في تلاع العلي، قال كاهن الرعيّة والمدير العام للمركز الكاثوليكيّ للدراسات والإعلام الأب رفعت بدر، إنّ عيد الفصح هو من أهمّ الأعياد المسيحيّة، لا بل أهمّها على الإطلاق، ذلك لأنّه يمثّل جوهر الإيمان المسيحيّ بموت وقيامة السيّد المسيح.

وقال بأنّ أحداث هذا العيد والطقوس الدينيّة هي من الطقوس المحبّبة لدى الشعب المسيحي الذي توافد في مدينة القدس على كنيسة القيامة للاحتفال مع رؤساء الكنائس هنالك.

ووجّه كلمة معايدة إلى الأسرة الأردنيّة بهذه الأعياد، وتمنّى للإخوة المسلمين أن تكون العشر الأواخر من شهر رمضان أيامًا تحمل الخير والبركة لجميع الصائمين، وصلّى لكي يبقى الأردن منارة في الوحدة الوطنيّة والألفة والحوار بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني وسمو ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله الثاني.

الدستور ٢٠٢٣/٤/١٧ ص٦

* * * * *

"٢٨٠" ألفًا يحيون ليلة القدر في الأقصى رغم تشديدات الاحتلال

عمان – نيفين عبدالهادي– ليلة خير من ألف شهر، عاشها المقدسيون بطقوس دينية في المسجد الأقصى المبارك، أحيوا ليلة القدر في رحاب المسجد ليتجاوز عددهم الربع مليون مقاومين تشديدات فرضها الاحتلال الاسرائيلي بقوّة ايمانهم.

وفي متابعة خاصة لـــ «الدستور» لإحياء ليلة القدر في المسجد الأقصى المبارك قارب عدد المشاركين بصلاتي العشاء والتراويح ٢٨٠ ألف مصلّ.

وأكد مدير عام دائرة الأوقاف الاسلامية في القدس وشؤون المسجد الأقصى الشيخ عزام الخطيب أن الدائرة أعدت كافة الترتيبات اللازمة لإحياء ليلة القدر التي يستمر خلالها أداء الصلوات حتى مطلع الفجر.

ووضعت أمس تشديدات احتلالية واغلاق شوارع وتضيق على الوافدين الى المسجد الاقصى المبارك لاحياء ليلة القدر.

وقامت قوات الاحتلال بحملة اعتقالات ، حيث اعتقلت القوات محمد حجازي وعمر النتشة، من باب حطة في القدس العتيقة.

الدستور ٢٠٢٣/٤/١٨ ص٥

* * * * *

في يوم الأسير الفلسطيني قرابة ٥ آلاف في السجون الإسرائيلية

رام الله – أطلق نادي الأسير الفلسطيني حملة بعنوان "حريتنا واجب"، لتسليط مزيد من الضوء على الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، في يوم الأسير الفلسطيني.

ويحيي الفلسطينيون هذا اليوم في ١٧ من أبريل (نيسان) من كل عام، بعدما اعتمد المجلس الوطني الفلسطيني في عام ١٩٧٤ هذا التاريخ، يوماً وطنياً من أجل حرية الأسرى، وتوحيد الجهود والفعاليات لنصرتهم، ودعم حقّهم المشروع في الحرية.

وأعلن نادي الأسير، عن إطلاق حملة تحت شعار #حريتنا_واجب، قائلاً إنها تأتي امتداداً لرسالة وتساؤل الأسرى المستمر عن مصيرهم إلى متى؟ موجهاً نداءً لكل أطراف الحركة الوطنية الفلسطينية، على اختلاف مشاربها وتوجهاتها لأن تُعيد الاعتبار لمسألة العمل على تحرير الأسرى، وإعادة موضعة هذه القضية الهامة على رأس سلم الاهتمام، والعمل الوطني النضاليّ.

وقال نادي الأسير في بيان بمناسبة يوم إحياء يوم الأسير الفلسطيني: "لا يجوز أن يفاخر القادة والمتحدثون بعدد سنين الاعتقال لهذا المناضل أو ذاك من الأسرى، بل يجب أن يفخروا بتحريرهم، وخلق آمال حقيقية لهم بالحرية والفرج، فهذه مسؤولية الفصائل والقوى، وهم مسؤولون عنها أمام الشعب، والأسرى، وأمام الله أيضاً".

وتظهر أرقام رسمية نشرتها مؤسسات الأسرى (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز وادي حلوة – القدس)، إن سلطات الاحتلال تواصل اعتقال نحو ٤٩٠٠ أسير، بينهم ٣١ أسيرة،

و١٦٠ طفلاً بينهم طفلة، تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً، إضافة إلى أكثر من ١٠٠٠ معتقل إداريّ، بينهم ٦ أطفال وأسيرتان.

وقال تقرير لمؤسسات الأسرى، إنّ المتغير الوحيد القائم هو أنّ سلطات الاحتلال وبأجهزتها المختلفة، عملت على تطوير المزيد من أدوات التنكيل، وعمقت انتهاكاتها ضد الأسرى.

وبحسب التقرير، بلغ عدد الأسرى القدامى المعتقلين قبل توقيع اتفاق أوسلو، ٢٣ أسيراً، أقدمهم الأسير محمد الطوس المعتقل منذ عام ١٩٨٥، فيما وصل عدد الأسرى الذين أمضَوا أكثر من ٢٠ عاماً إلى قرابة الـ٤٠٠ أسير، ويعرفون بـ"عمداء الأسرى"، بالإضافة إلى العشرات من المحررين الذين أعيد اعتقالهم عام ٢٠١٤. وأمضَوا أكثر من ٢٠ عاماً على فترتين.

أما عدد الأسرى الذين صدرت بحقّهم أحكام بالسّجن المؤبد، فهم ٥٥٤ أسيراً، وأعلى حكم بينهم هو الأسير عبد الله البرغوثي ومدته ٦٧ مؤبداً، أما عدد شهداء الحركة الأسيرة فبلغ ٢٣٦ شهيداً، وذلك منذ عام ١٩٦٧. بينهم ١٢ أسيراً محتجزة جثامينهم.

أما عدد الأسرى المرضى فبلغ أكثر من ٧٠٠ أسير منهم ٢٤ أسيراً ومعتقلاً على الأقل مصابون بالسرطان، وبأورام بدرجات متفاوتة، أصعب هذه الحالات اليوم حالة الأسير القائد وليد دقّة المعتقل منذ ٣٧ عاماً، والأسير عاصف الرفاعي.

هذا وسجلت المؤسسات المختصة منذ مطلع العام الحالي، نحو ٢٣٠٠ حالة اعتقال، وبلغ عدد الأطفال المعتقلين منذ مطلع العام الحالي أكثر من ٣٥٠. غالبيتهم من القدس، فيما بلغ عدد النّساء والفتيات اللواتي تعرضن للاعتقال ٤٠.

وتشكّل نسبة عمليات الاعتقال في القدس، الأعلى مقارنة مع بقية محافظات الضفة، حيث تجاوزت حالات الاعتقال خلال العام المنصرم أكثر من ٣ آلاف حالة من بين ٧ آلاف حالة اعتقال من الأرض الفلسطينية. ولم تتوقف فعلياً وتيرة الاعتقالات العالية منذ مطلع العام الحالي، إذ سُجلت أكثر من ١٢٠٠ حالة اعتقال في القدس وبلداتها، إلى جانب عمليات الاعتقال، والحبس المنزلي، والإبعاد، وفرض الضرائب، والغرامات، والتعويضات، وهدم المنازل.

كما شكلت جريمة الاعتقال الإداري التعسفي أبرز الجرائم التي صعّدت سلطات الاحتلال من تنفيذها، هذا العام، وتجاوز أعداد المعتقلين أكثر من ألف، وهذه النسبة هي الأعلى منذ عام ٢٠٠٣.

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٤/١٨ ص٤

* * * * *

تعزيزات عسكرية للاحتلال بالشيخ جراح

القدس المحتلة – تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، شن حملة عسكرية على حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة، بحثا عن منفذ عملية إطلاق النار صباح الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/١٨.

وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال دفعت بتعزيزات عسكرية لتأمين المستوطنين بحي الشيخ جرّاح بعد عملية إطلاق النار صباح الثلاثاء.

واعتدت قوات الاحتلال على أهالي الحي، واعتقلت شابًا بعد محاولته الدفاع عن نفسه بسبب اعتداء المستوطنين عليه.

وأفرجت قوات الاحتلال عن الشاب أدهم السلايمة من الشيخ جراح، شرط الحبس المنزلي والإبعاد عن القدس أسبوعًا، بعدما اعتُقل صباح اليوم بعد الاعتداء عليه.

وأصيب مستوطنان صباح الثلاثاء، في عملية إطلاق نار بحي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة، فيما انسحب المنفذ من المكان.

وأظهر مقطع فيديو لحظة إطلاق الشاب النار صوب مركبة المستوطنين، وانسحابه من مكان إطلاق النار.

واستنفرت قوات الاحتلال في حي الشيخ جراح بحثًا عن منفذ عملية إطلاق النار، وطلبت من المستوطنين إغلاق المنازل وعدم الخروج منها.

وفرضت قوات الاحتلال طوقًا أمنيًا في الحي، واقتحمت مسجدا واعتقلت عددًا من الشبان.

وبارك الناطق باسم حركة حماس عن مدينة القدس محمد حمادة، عملية إطلاق النار البطولية في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، صباح الثلاثاء، والتي أسفرت عن إصابة مستوطنين اثنين.

وأكد حمادة على أن عملية الشيخ جراح البطولية رد طبيعي على جرائم الاحتلال، خاصة في القدس والمسجد الأقصى والذي يتعرض لعدوان بشع.

ودعا أهلنا في القدس لحماية البطل منفذ العملية والتعمية عنه بكل الطرق والوسائل، محذرًا قوات الاحتلال من مغبة استمرار العدوان.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٤/١٨

* * * * *

٢٨٠ ألف مصل يحيون ليلة القدر في رحاب المسجد الأقصى

فلسطين المحتلة – أحيا ٢٨٠ ألف مصل ليلة القدر (ليلة الـ ٢٧ من شهر رمضان)، في رحاب المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس في بيان لها اليوم، إن نحو ٢٨٠ ألف مصل توافدوا إلى المسجد الأقصى المبارك لإحياء ليلة القدر، وسط إجراءات مشددة فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على المدينة المقدسة، كما أدوا صلاتي العشاء والتراويح في رحاب المسجد الأقصى.

واكتظت باحات ومصليات المسجد الأقصى بالمصلين الذين جاؤوا من الضفة الغربية ومدينة القدس، ومن الأراضي المحتلة في العام ٤٨، رغم قيود الاحتلال وحواجزه.

يذكر أن قوات الاحتلال الإسرائيلي شددت من إجراءاتها في محيط مدينة القدس وأقامت العديد من الحواجز، كما شددت من إجراءاتها بالبلدة القديمة، في محاولة لإعاقة وصول المصلين إلى المسجد الأقصى.

من ناحية ثانية اقتحمت قوات الاحتلال والمستعربين، مخيم جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، ودفعت بتعزيزات عسكرية من حاجز الجلمة صوب المخيم.

الدستور ٢٠٢٣/٤/١٩ ص١٤

* * * * *

الاحتلال مرتبك بعد رد "الشيخ جراح" على جرائمه بحق "الأقصى"

عمان – لم تزل أجواء التوتر والاحتقان تعم القدس المحتلة، بعد رد "حي الشيخ جراح"، أمس، على جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد المسجد الأقصى المبارك، بإصابة مستوطنين بعملية إطلاق نار، باركتها الفصائل الفلسطينية، بينما أحكم الاحتلال قبضته الأمنية حول المدينة وواصل التنكيل بالفلسطينيين.

وعلى وقع تصعيد الاحتلال الذي ينذر باشتعال الأوضاع؛ دخلت الصين على خط الوساطة لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين وفق "حل الدولتين"، وذلك بعدما نجحت بإبرام الاتفاق السعودي – الإيراني، سبيلا لترسيخ دورها بالمنطقة وملء الفراغ الذي تركته الإدارة الأميركية حينا بدون أن تفلت زمام

الإمساك بتلابيب ملف عملية السلام، عبر إدارته فقط وليس إيجاد حل ناجع له.

ولم يبدر حتى الآن أي موقف فلسطيني أو إسرائيلي من المبادرة الصينية التي جاءت عبر محادثات هاتفية أبلغت فيها بكين الطرفين باستعدادها لتسهيل محادثات السلام بينهما؛ غير أن سلطات الاحتلال منشغلة حاليا في لملمة حالة الإرباك والتخبط التي أصابتها عقب عملية إطلاق النار في حي الشيخ جراح، بالقدس المحتلة، والتي أصيب فيها مستوطنان إسرائيليان بجراح مختلفة.

وحولت قوات الاحتلال مدينة القدس لثكنة عسكرية وسط حالة استنفار وتأهب أمني شديد، وذلك بنشر المزيد من عناصرها المصحوبة بطائرات مروحية، واقتحام "حي الشيخ جراح" وأحياء القدس، وفرض طوق أمني حولها، وتدنيس المساجد فيها والاعتداء على الفلسطينيين بحثا عن منفذ العملية، وخشية تنفيذ عمليات فلسطينية أخرى.

بدورها، باركت الفصائل الفلسطينية، عملية القدس، في حي الشيخ جراح، والتي أدت لإصابة مستوطنين اثنين، وعدتها ردا طبيعيا على جرائم الاحتلال المستمرة، خاصة في القدس والمسجد الأقصى والذي يتعرض لعدوان وحشي.

بينما أكدت حركة المقاومة الشعبية أن العملية رسالة بأن المقاومة الفلسطينية مستمرة حتى تحرير كل فلسطين، في حين أكدت حركة المجاهدين الفلسطينية أن العملية أثبتت عجز الصهاينة عن وأد حالة النضال الممتدة في الضفة الغربية المحتلة.

الغد ٢٠٢٣/٤/١٩ ص٢٦

* * * * *

نادي الأسير: المعتقلون الإداريون بسجون الاحتلال تجاوز الألف

أفاد نادي الأسير الفلسطيني يوم الإثنين بأن عدد المعتقلين الإداريين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي تجاوز الألف معتقل، وهو الرقم الأعلى منذ عشرين عاما. وقال نادي الأسير في بيان له بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، الذي يوافق في ١٧ نيسان/ أبريل من كل عام، إن سياسة الاعتقال الإداري "طالت الأطفال، والنساء، وكبار السن، والمرضى، حيث بلغ عدد المعتقلين الإداريين بين صفوف الأطفال ستة أطفال، وأسيرتان".

وأضاف أن "عدد أوامر الاعتقال بلغت منذ مطلع العام الجاري أكثر من ٨٦٠ أمرا، مع التأكيد على أن غالبية المعتقلين الإداريين هم أسرى سابقون أمضوا سنوات في سجون الاحتلال".

وتستخدم إسرائيل قانون بريطاني قديم يتيح لها احتجاز الفلسطينيين دون محاكمة لمدة تتراوح بين ثلاثة أشهر وستة تكون قابلة للتجديد بزعم وجود ملف سري للمعتقل.وأقر المجلس الوطني الفلسطيني يوم الأسير في عام ١٩٧٤ ليكون "يوما وطنيا من أجل حرية الأسرى".

واستعرض نادي الأسير في بيانه أوضاع المعتقلين الفلسطينيين الموزعين على ٢٣ معتقلا ومركز توقيف وتحقيق إسرائيلي.وقال النادي إنه منذ مطلع العام الحالي، اعتقلت اسرائيل نحو ٢٣٠٠ فلسطيني منهم ٣٥٠ طفلا وأربعين امرأة. وأضاف أنه "يواصل الاحتلال اعتقال نحو ٤٩٠٠ فلسطيني بينهم ٣١ أسيرة، و١٦٠ طفلا بينهم طفلة، تقل أعمارهم عن ١٨ عاما".

ولفت البيان إلى أنه "بلغ عدد الأسرى المرضى أكثر من ٧٠٠ أسير يعانون من أمراض بدرجات مختلفة وهم بحاجة إلى متابعة ورعاية صحية حثيثة"، وأن ٢٤ على الأقل من بين المعتقلين "مصابون بالسرطان، وبأورام بدرجات متفاوتة".وسلط النادي الضوء على سياسة العزل

الانفرادي التي يتعرض لها قسما من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وقال إنه "يبلغ عدد الأسرى الذين يواجهون العزل الانفرادي اليوم نحو ٣٥ من بينهم أسرى مرضى يعانون من أمراض نفسية، وصحية مزمنة".

رسالة الأسيرات في سجن الدامون بمناسبة يوم الأسير

نقلت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين، حنان الخطيب، بعد زيارتها للأسيرات القابعات في سجن الدامون بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، تأكيدهن على أنه "في يوم الأسير نتمنى الحرية لجميع الأسرى، وأن تكون هناك وقفة جادة من أجل الأسرى والأسيرات، وأن ننتزع الحرية انتزاعاً لأنه حقنا فالحق يؤخذ ولا يعطى".

وأضافت الأسيرات أنه "نطالب كل القياديين والفصائل أن يتحركوا وأن يكون ملف الأسرى في سلم اولوياتهم، ولا نريد التحرك لأجل الأسرى في مناسبة خاصة، ونطلب أن يكون هناك اهتمام دائم بنا وبأهلنا وبأسرنا، وأن تكون هناك نية للإفراج عنا، قضيتنا عادلة وقد مللنا من الشعارات".

عرب٤٨ – ٢٠٢٣/٤/١٩

* * * * *

المقدسيون يتحدون الاحتلال بحركة تجارية لإنعاش الاقتصاد

نادية سعد الدين– عمان – يتحدى المقدسيون قيود الاحتلال الإسرائيلي الرامية لخنق اقتصادهم والتضييق على معيشتهم، في إطار سياسة تهويد القدس المحتلة، وذلك بفتح المحال التجارية وتنشيط حركة التسوق وإنعاش السياحة بالمدينة، التي عانت طويلا من ركود تجاري واقتصادي غير محمود، نتيجة إجراءات الاحتلال المشددة لتطويقها أمنيا.

وعلى وقع اقتحام الاحتلال أمس للمسجد الأقصى المبارك ونشر عناصره الكثيفة بمحيطه؛ تشهد أسواق القدس المحتلة منذ أيام حركة تجارية وسياحية نشطة زادت وتيرتها مع اقتراب عيد الفطر، عقب تزامن الأسبوعين الأخيرين من شهر رمضان الفضيل وعيد "الفصح" المجيد، ووصول أعداد كبيرة من الفلسطينيين والسياح الوافدين للمدينة واحتفال المسيحيين بأعيادهم، رغم محاولات الاحتلال لمنعهم.

في حين تعج أسواق البلدة القديمة، ذي العبق التاريخي والأثري المعبر عن هوية المدينة العربية الإسلامية وحضارتها العريقة، بالمتسوقين لشراء مستلزمات العيد والهدايا التذكارية، مما أدى لانتعاش السياحة الدينية وتنشيط الحركة التجارية والاقتصادية داخل القدس المحتلة وبمحيط "الأقصى"، بما يعاكس مخطط الاحتلال لتفريغ المدينة من أهلها وخنق اقتصادها وتهويدها.

وتشكل الأعياد والمناسبات الدينية مناسبة وازنة بالنسبة لأهالي القدس المحتلة، لإنعاش الحركة التجارية والاقتصادية في مدينتهم وزيادة مبيعات التجار المقدسيين، الذين باتوا ينتظرونها لأجل تعويض خسائرهم التي يتكبدونها بسبب إجراءات الاحتلال.

بينما يتكامل المشهد المقدسي مع التواجد الفلسطيني الكثيف في المدينة لشراء احتياجاتهم ومستلزماتهم من أسواقها، بهدف دعم اقتصادها وتثبيت صمود سكانها في مواجهة عدوان الاحتلال.

ويهدف الاحتلال إلى تهويد القدس المحتلة بشتى الوسائل، عبر خنق الاقتصاد المقدسي وإعاقة وصول البضائع للمحال التجارية وفرض الضرائب الباهظة على التجار المقدسيين، وتخفيض أعداد الفلسطينيين للوصول إليها، واستهداف المقدسيين في معيشتهم، وزيادة معدل الفقر بين صفوفهم، سبيلا لتفريغ الوجود الفلسطيني من المدينة وتحقيق السيطرة الكاملة على "الأقصى".

الغد ٢٠٢٣/٤/٢٠ ص٢٦

* * * * *

مخطط استيطاني يقطع التواصل بين القدس وأنحاء الضفة

عمان – تقاطر الفلسطينيون، الجمعة ٢٠٢٣/٤/٢١، للاحتشاد بالمسجد الأقصى المبارك لحمايته والدفاع عنه ضد انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي، وذلك على وقع مخطط استيطاني جديد لقطع التواصل الجغرافي بصورة نهائية بين مدينة القدس المحتلة وأنحاء الضفة الغربية، ومنع ربطها بدولة فلسطينية مستقبلية، في إطار سياسة تهويدها وتغيير معالمها.

في حين تواصل حكومة الاحتلال اليمينية مشاريعها الاستيطانية، عبر مخطط جديد لتوسيع البناء في مستوطنة "جفعات همتوس" الإسرائيلية الجاثمة فوق أراضي بيت صفافا في شرقي القدس المحتلة إلى خمسة أضعاف، بإقامة من ٣٠٠ إلى ١٥٠٠ وحدة استيطانية جديدة، إلى جانب ٢٦١٠ وحدة استيطانية تضمها المستوطنة حاليا. ويتسبب التوسع الاستيطاني في "جفعات همتوس" في قطع التواصل الجغرافي الفلسطيني بصورة نهائية بين مدينتي القدس وبيت لحم جنوبا، والحيلولة دون ربط بيت صفافا الفلسطينية بدولة فلسطينية مستقبلية، وذلك بعدما قررت حكومة الاحتلال اليمينية، بدفع المستوطنين المتطرفين، المضي بتسارع في الأنشطة الاستيطانية لتغيير الوقائع على الأرض الفلسطينية.

كما ناقشت سلطات الاحتلال التوجه بتنفيذ مخطط استيطاني آخر على أراضي القرية الفلسطينية نفسها، لإقامة ٤٠٠ وحدة استيطانية بغرض توسيع مستوطنة "جفعات شاكيد" الإسرائيلية، التي تضم حاليا ٧٠٠ وحدة استيطانية، على حساب أراضي الفلسطينيين في بيت صفافا وشرفات عقب الاستيلاء عليها...>>.

الغد ٢٠٢٣/٤/٢١ ص١٣

* * * * *

الاحتلال يواصل استهداف المدارس في القدس

القدس المحتلة – كامل إبراهيم – ضمن سياسة استهداف التعليم الفلسطيني في القدس المحتلة صادقت بلدية الاحتلال على ميزانية إنشاء أربع مدارس في حي كفر عقب، شمال مدينة القدس المحتلة خلف جدار الفصل العنصري لتعليم المنهاج الإسرائيلي.

وقال أودي شحام ميمون، المتحدث الرسمي باسم بلدية الاحتلال:" لقد صادقت اللجنة المالية في البلدية على تخصيص ١٨ مليون شيكل لبناء غرف صفية ورياض أطفال في القدس الشرقية ونحو نصف مليون شيقل لشق الطرق.

واضاف كما وافقت اللجنة المالية للبلدية في اجتماعها الشهري على عشرات الملايين من الشواقل لمشاريع مختلفة في القدس الشرقية، وفي مقدمتها مشاريع البنية التحتية والمباني العامة والتعليم ضمن رؤية الحكومة والبلدية. واوضح ان من بين هذه المشاريع، خصصت البلدية قرابة ٣,٥ مليون شيكل لاستئجار مبانٍ لإنشاء أربع مدارس في حي كفر عقب شمال المدينة. وخصصت البلدية حوالي ١٨ مليون شيكل لبناء غرف صفية في القدس الشرقية.

من بين أمور أخرى، تم تخصيص مبلغ ٥,٥ مليون شيكل تقريبًا لبناء ٢٤ صفًا دراسيًا في أم طوبا، وحوالي ٢,٢ مليون شيكل لبناء ٣ رياض أطفال في وادي قدوم، و٣ ملايين شيكل للمدرسة الابتدائية في الحي، وحوالي ٧ ملايين شيكل لمدرسة ابتدائية في جبل المكبر.

واشار الى ان اللجنة وافقت على إضافة ٩ مناصب للمعلمين في المدارس الإعدادية في الجزء الشرقي من القدس المحتلة.

وحول موضوع البنية التحتية أقرت اللجنة قرابة نصف مليون شيكل لشق الطرق في شرقي المدينة.

في المقابل يقول الاستاذ سمير جبريل مدير "مديرية التربية والتعليم" في القدس، الفوارق شاسعة

واهداف الاحتلال من بناء المدارس معروفة، بلدية الاحتلال تبني مدارس جديدة في الأحياء العربية في القدس الشرقية المحتلة لتدرس المنهاج الإسرائيلي فقط، مستغلة النقص الحاد في الغرف الصفية في القدس، لوضع ابناء القدس أمام خيار واحد ووحيد للالتحاق بالتعليم بمسار المنهاج الاسرائيلي.

واضاف جبريل: "تقوم بلدية الاحتلال والمعارف الإسرائيلية بصرف ميزانيات للصفوف التي تتعلم بالمنهاج الإسرائيلي بثلاثة أضعاف الصفوف التي تدرس المنهاج الفلسطيني في نفس المدرسة.

ووصف ما يجري بالاستهداف الخطير للتعليم والمؤسسات الفلسطينية في القدس المحتلة وقال لقد اغلقت سلطات الاحتلال مكتب مديرية التربية والتعليم في القدس في تشرين ثاني ٢٠١٩ لمدة ستة أشهر وجددت الإغلاق في الأول من أيلول ٢٠٢١ لستة أشهر أخرى. وتابع: "تقوم سياسة الاحتلال على الهيمنة على مدينة القدس وقطاع التعليم يحتل أولويةً لديها، وذلك لترسيخ روايتها للبلاد بشكل عام، ولمدينة القدس بشكل خاص مع استبعاد الرواية الفلسطينية من خلال خلخلة الوعي وطمس الهوية الفلسطينية لأبناء القدس وتعمل من أجل ذلك إلى فرض المنهاج الإسرائيلي على مدارس القدس.

وتابع جبريل يقول: "تتذرع سلطات الاحتلال بأن المنهاج التعليمي الفلسطيني تحريضي ويشجع على العنف والكراهية، ولا يتناسب مع التوجهات نحو السلام لهذا قامت بلدية ومعارف الاحتلال بمحاربة المنهاج الفلسطيني بإجراءات مختلفة منها:

أولاً: التحريض على المنهاج الفلسطيني محلياً ودولياً.

ثانياً: منع إدخال الكتب المنهاج الفلسطيني إلى مدينة القدس وفي بعض الحالات قاموا بمصادرة الكتب على الحواجز.

ثالثاً: قامت بإعادة طباعة الكتب مع حذف شعار السلطة عنها مع الإبقاء فريق التأليف وترك صفحات فارغة بحجة أنها تحتوي على مواد تحريضية.

رابعاً: بعد طباعة الكتب المحرفة قامت بتوزيعها على المدارس مجاناً علماً بأنها تبيع الكتب الدراسية لطلبتها مقابل مبالغ مالية.

خامساً: في عام ٢٠١٨ استخدمت المعارف الاسرائيلية أسلوباً جديداً من خلال حذف كل ما بتعلق بالمضامين الوطنية، العلم، وشعار السلطة، والنصوص الوطنية والتاريخية، والمعلومات والخرائط الجغرافية، واستبدالها بمواد بعدية كل البعد عن أهداف المنهاج مثال على ذلك، عند استعراض الخارطة الجغرافية لا يوجد ذكر لفلسطين حيث يظهر في الخارطة اسماء المستوطنات دون ذكر للمدن الفلسطينية في الضفة الغربية مع وجود نقاط مغلقة هي مناطق A.

واوضح جبريل: "ان الاخطر في كتاب حلقات في ارث شعبي ووطني للصف السادس عنونت ب "منظر لمدينة القدس" ص١١٦ ولم يذكر قبة للصخرة وتم حذفها.وفي الجزء العلوي عنونت بـــ "منظر لمدينة القدس ولم يذكر كنيسة الفادي اللوثرية.بينما الصورة في الجزء السفلى عنونت باسم هيكل سليمان".

وختم جبريل بالإشارة الى ما تتعرض له مدارس القدس وقال: "إن مدراسنا في القدس تتعرض لاعتداءات مختلفة من قبل الاحتلال الإسرائيلي على طلبتنا والمعلمين حيث تنوعت هذه الاعتداءات ما بين اقتحامٍ وإغلاقٍ وتأخير وصول الطلبة والمعلمين والموظفين إلى مدراسهم وإقامة الحواجز العسكرية أمام مداخل هذه المدارس وفي الطرقات وإلحاق الخسائر المادية بالمدارس وتعطيل الدوام.

الرأي ٢٠٢٣/٤/٢١ ص٦

* * * * *

أكثر من ٤ ملايين مصلٍّ زاروا الأقصى في رمضان رغم قيود الاحتلال

فلسطين المحتلة – قال مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، الشيخ عزام الخطيب، إن "أعداد المصلين الذين أموا المسجد الأقصى على مدار أيام الشهر بما في ذلك ٤ صلوات جمعة، وليلة القدر؛ تفوق ٤ ملايين شخص". رغم التضييقات والقيود التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيليّ.

وأضاف الشيخ الخطيب أن "أعداد المصلين الذين أموا المسجد الأقصى على مدار أيام الشهر بما في ذلك ٤ صلوات جمعة، وليلة القدر؛ تفوق ٤ ملايين شخص".

وشدد على أن "هذا الرقم غير مسبوق مقارنة مع السنوات الماضية، وبحمد الله فقد تمكنت الأوقاف من إدارة الأمور بشكل جيد جدا بشهادة الجميع".

وأشار إلى أنه "تمت إدارة الأمور على أكمل وجه من حيث الصلوات، والبرامج الدينية، والنظافة، والخدمات، والصحة، والافطارات".

ومنعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال رمضان، الذكور من سكان الضفة الغربية المحتلة، ما بين ١٢–٥٥ عاما من الوصول إلى المسجد الأقصى.

كما لم تسمح سوى لعدة مئات من سكان قطاع غزة بالوصول إلى المسجد لأداء الصلوات.وانعكست هذه القرارات على المصلين بالمسجد الأقصى، إذ لوحظ أن النسبة الكبرى من القادمين من الضفة الغربية هم من النساء.

ومع ذلك فقد تمكن آلاف الشبان من الالتفاف على حواجز الاحتلال، للوصول إلى المسجد خاصة في أيام العشر الأواخر من شهر رمضان، حيث الاعتكافات بالمسجد.

واقتحمت شرطة الاحتلال المسجد الأقصى، عدة مرات خلال الثلث الثاني من رمضان، بالتزامن مع عيد "الفصح" اليهودي، واعتدت على المصلين بالضرب واعتقلت أكثر من ٤٥٠ منهم خلال أقل من ساعتين.

واقتحم ما يزيد على ٣ آلاف مستوطن المسجد الأقصى خلال أيام عيد "الفصح" اليهودي.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٢١ ص١١

* * * * *

مخطط إسرائيلي لتحويل "باب الرحمة" لـ "كنيس"

نادية سعد الدين – عمان – في إطار مشروعه التهويدي الخطير؛ يخطط الاحتلال الإسرائيلي لتحويل مصلى "باب الرحمة" بالمسجد ألأقصى المبارك إلى "كنيس يهودي" لزيادة عدد المستوطنين المقتحمين لباحاته، وذلك على وقع اقتحامه، أمس، للمصلى والهجوم الوحشي على المصلين وإخراجهم بالقوة، وسط تنديد فلسطيني واسع ودعوات للتصدي له.

ويسعى الاحتلال لاقتطاع مصلى "باب الرحمة" "بالأقصى" وتحويله إلى كنيس يهودي، مما يسمح لتغيير معالمه وتهويده، في إطار مساعي التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى وتكريس السيطرة الكاملة عليه.

وحذر الفلسطينيون من خطورة المشروع، وسط تكثيف الدعوات للتصدي لمحاولات الاحتلال بالمساس بمصلى "باب الرحمة" وانتهاك المسجد الأقصى، وإعادة صيانة وتأهيل ما قامت قوات الاحتلال بتخريبه في المصلى، وفق الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات في القدس المحتلة.

جاء ذلك بالتزامن مع هجوم قوات الاحتلال على مصلى "باب الرحمة"، الواقع في الجهة الشرقية من

المسجد الأقصى، في أعقاب تدنيسه وتخريب محتوياته، وسط تأمين الحماية الأمنية المشددة لاقتحام المستوطنين المتطرفين لباحات المسجد.

وللمرة الثانية خلال يومين؛ اقتحمت قوات الاحتلال مصلى "باب الرحمة"، وخربت محتوياته وتمديدات الكهرباء الجديدة فيه، تزامنا مع منع المصلين وحراس المسجد الأقصى من الدخول إليه أو الاقتراب من محيطه.

ومنذ إعادة فتح المصلى خلال هبة "باب الرحمة" في شباط (فبراير) ٢٠١٩، حاول المقدسيون أكثر من مرة ترميمه وإدخال سجاد إليه، وإزالة الركام من المنطقة الشرقية المهملة وتسوية ممراتها، لكن الاحتلال يصادر في كل مرة جميع محتويات المصلى الجديدة، ويلاحق كل من يحاول إعماره، ويعاقبه بالاعتقال والإبعاد.

ودعت شخصيات وجهات مقدسية الفلسطينيين لأداء الصلاة في مصلى "باب الرحمة" بالمسجد الأقصى، لحمايته من مخططات الاحتلال والمستوطنين، وحثت الفلسطينيين على الحشد الواسع والمشاركة في الصلاة، لحماية المصلى والمسجد من أطماع الاحتلال واقتحام المستوطنين...>>.

الغد ٢٠٢٣/٤/٢٦ ص١

* * * * *

مخاوف واسعة في إسرائيل من تسلل الانقسامات لـ "قدس الأقداس"..

وديع عواودة – الناصرة – عشية ما يُعرف بـ "يوم الاستقلال" الخامس والسبعين، تحيي دولة الاحتلال ذكرى قتلاها في الحروب، وفي العمليات الفلسطينية، منذ أن قامت، غداة نكبة ١٩٤٨، في سلسلة طقوس تأبينية الطابع، داخل مقابر عسكرية مركزية، وسط مخاوف من أن تنعكس الخلافات السياسية الداخلية سلباً على هذا اليوم، الذي كان حتى الآن بمثابة قدس الأقداس بالنسبة للإسرائيليين...>>.

وفي هذه المناسبة، تعالت الدعوات من أجل نبذ الخلافات والانقسامات، والتحذير من تبعاتها ومخاطرها الوجودية، فقال رئيس إسرائيل يتسحاق هرتسوغ إن الصافرة التي تُسمع في أجواء البلاد، إيذاناً ببدء مراسم إحياء ذكرى من سقطوا في حروب إسرائيل، هي ناقوس خطر، وإنذار كبير لكل الإسرائيليين بأن أثمان الانقسام الداخلي باهظة جداً.

وتبعَه وزير الخارجية الأسبق، قائد جيش الاحتلال الأسبق، غابي أشكنازي، الذي قال، في حديث مطول لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم، إنه مواطن قلق جداً، وإنه لم يعد يقوى على إغماض عينيه في الليالي أحياناً، مثلما لا يستطيع الصمت على ما تشهده الدولة، ولذا وجد من المناسب إسماع صرخته ضد الإصلاحات القضائية التي تقودها حكومة نتنياهو السادسة، كونها "تحول إسرائيل من ديمقراطية لديكتاتورية".

أما قائد جيش الاحتلال هرتسي هليفي، فقال، في كلمته في مراسم رسمية تمت في ساحة البراق في القدس المحتلة من أجل إحياء ذكرى القتلى الجنود والمدنيين، إنه ينبغي إبقاء شؤون الساعة خارج المقابر والطقوس الرسمية اليوم.

وتأتي هذه الدعوات والتحذيرات من النزيف الداخلي على خلفية إعلان عدد كبير من العائلات الإسرائيلية الثكلى، في الأيام الأخيرة، عن رفضها مشاركة السياسيين، خاصة الوزراء ونواب اليمين الصهيوني في الطقوس والمراسم الخاصة بإحياء ذكرى أقاربهم، مما أجّج الخلافات والسجالات الإسرائيلية الداخلية.

وتتوجه أنظار الإسرائيليين، اليوم بشكل خاص، للمقبرة العسكرية في مدينة بئر السبع، في قلب صحراء النقب، حيث أعلن وزير الأمن القومي المدان بالإرهاب إيتمار بن غفير أنه مصمّم على المشاركة في مراسم إحياء ذكرى قتلى المدينة والمنطقة، بصفته وزيراً، رغم أن العائلات دعت مراراً وتكراراً لعدم مشاركته، خاصة أنه لم يؤد الخدمة العسكرية.

ومما زاد طينة الانقسامات الداخلية بين الإسرائيليين بلّة مشروع قانون تمّت المصادقة عليه بالقراءة الأولى يعفي اليهود الأورثوذوكس (الحريديم) من الخدمة العسكرية، للمرة الأولى منذ إنشاء جيش الاحتلال عام ١٩٤٨، بل أكثر من ذلك، فقد تهرَّبَ شباب "الحريديم"، طيلة عقود، من الخدمة العسكرية، بحجة أنهم يذهبون لتعلّم التوراة، ولذا فهم لا يعملون أيضاً، ويتقاضون مخصّصات مالية شهرية، حتى جاء القانون الجديد لإعفائهم من الخدمة العسكرية وفق مطلبهم، ما يزيد من حالة السخط المتصاعدة ضدهم لدى أوساط واسعة من الإسرائيليين، خاصة الغربيين والعلمانيين ممن يشكون عدم المشاركة في تحمّل الأعباء العسكرية والاقتصادية، لا سيما أن الزيادة الطبيعية لدى الحريديم عالية جداً، وهم يشكّلون اليوم نحو ١٢% من الإسرائيليين، وتتوقع الدراسات أن يشكّلوا ربع السكان في إسرائيل في العام ٢٠٥٠.

وتتساءل الأوساط الإسرائيلية عن مصير إسرائيل في ٢٠٥٠، يوم تصبح أغلبية السكان فيها غير صهيونية، فالحريديم بشكل عام يعرّفون أنفسهم كيهود غير صهاينة، ولجانبهم فلسطينيو الداخل أيضاً. ويناصب الحريديم العداء للأوساط الإسرائيلية العلمانية والحداثة، ويحظر تسويق الهواتف الذكية في بعض مدنهم، كونها "مصدراً للشرور والانفتاح على الحداثة الفاسدة"، مثلما يناصبون العداء الكبير للمحكمة الإسرائيلية العليا.

ويكشف تحقيق لصحيفة "هآرتس"، عن المضامين المعادية جداً في كتاب المدنيات والمواطنة في مدارس الحريديم عن حجم الكراهية هذه للقضاء. تحت عنوان «المحكمة العليا كـ "دكتاتورية قضائية" – نظرة خاطفة على كتاب المدنيات الرئيسي للطلاب الحريديم».

ومما يرد في الكتاب، على سبيل المثال، أن المحكمة العليا تدوس على الغالي والنفيس للشعب الإسرائيلي على مدار العقود الماضية. المحامي غلعاد ملاخ، من المعهد الإسرائيلي للديموقراطية، يقول، ضمن تحقيق "هآرتس"، إن الكتاب لا يعلّم عن الديمقراطية، ولا يقوي القيم الديمقراطية لدى الطلاب، بل يساهم في تطوير علاقة سلبية تجاه الدولة، ويحرّض على الحقوق الليبرالية، وعلى المحكمة العليا، ما ينذر باتساع الهوة بين الحريديم وبقية الإسرائيليين خاصة العلمانيين مستقبلاً.

وهذا يذكّر بأن ما تشهده إسرائيل، منذ بداية العام، ليس مجرد انقسام حول مكانة الجهاز القضائي واستقلالية المحكمة العليا، إنما هو أكبر وأخطر بكثير، فالصراع يدور بين شرقيين وغربيين، وبين علمانيين ليبراليين ومتدينين محافظين ومتدينين غيبيين، بين من يبحث عن إدارة أو تسوية الصراع مع الشعب الفلسطيني، الذي زاد عدده بين البحر والنهر عن تعداد اليهود، وبين من يريد حسمه بالحديد والنار، بين الدولة العميقة وبين النخب الجديدة الناتجة عن تغيرات ديموغرافية واجتماعية وسياسية مهمة، أبرزها تناقص عدد الغربيين وازدياد عدد الشرقيين، علاوة على ظاهرة التديّن وتديين الصراع وغيره.

وهناك من يرى في العام ١٩٧٧ نقطة البداية، يوم خسر حزب "العمل"، مؤسس إسرائيل، الحكم فيها لصالح "الليكود"، الذي تقوده نخبة معظمها من الغربيين، لكن جمهوره الواسع هم من اليهود الشرقيين، ممن

يعلنون بصوت أعلى، في السنوات الأخيرة، شكواهم بأنهم مستعفون وضحايا استعلائية وتمييز عنصري من قبل النخب الأشكنازية.

هذه المسيرة التراكمية للتغيرات العميقة تفاقمت منذ انهار "الخطر العربي الخارجي"، في ظل الربيع العربي، قبل نحو العقد، وانطلاق التطبيع العربي مع الاحتلال، قبل ثلاث سنوات، حتى فجّرتها "الإصلاحات القضائية" مع تشكيل حكومة نتنياهو السادسة، مع بدء العام الحالي. وإسرائيل نتيجة الأسباب المعلنة وغير المعلنة للصراع تشهد حالة انقسام داخلي غير مسبوق تعتبرها جهات إسرائيلية كثيرة تهديداً وجودياً.

على خلفية كل ذلك، وفي الذكرى الخامسة والسبعين لـــ "استقلال إسرائيل"، تتسم افتتاحية الصحيفة ذاتها ("هآرتس") بالتشاؤم بدلاً من الاحتفالية والتفاؤل، بعكس ما كتبته في سنوات خلت. ففي افتتاحيتها اليوم تقول "هآرتس" إنه قد مرّ ٧٥ عام على استقلال إسرائيل، ورغم نقاط القوة الكثيرة فيها في مجالات شتى لا يوجد أي سبب للاحتفال هنا، بسبب الانقلاب على النظام الذي تقوده حكومة متطرفة وعنصرية، حكومة بنيامين نتنياهو التي تهدد بقلب إسرائيل لديكتاتورية ومظلمة.

وتتساءل في رؤيتها السوداوية كيف يمكن الاحتفال في ظل الانقسام والشرخ في المجتمع الإسرائيلي؟ كيف يمكن الاحتفال عندما تطلب الحكومة والكنيست السيطرة على السلطة القضائية وابتلاعها، وعندما يكون اقتصاد الدولة في حالة تدهور، وغيوم الحرب تغطي سماء إسرائيل؟

القدس العربي ٢٠٢٣/٤/٢٦ ص٦

* * * * *

الاحتلال يخصص عشرات ملايين الشواكل لشق طريق الطوق شرق القدس

القدس – وافقت حكومة الاحتلال على تخصيص عشرات ملايين الشواكل لشق طريق الطوق شرق القدس بما يمهد لضم مستوطنة "معاليه أدوميم" وتنفيذ مخطط "إي واحد" الاستيطاني.

وقال الناشط اليساري الإسرائيلي يهودا شاؤول، الرئيس المشارك للمركز الإسرائيلي للشؤون العامة "أوفيك" في سلسلة تغريدات على تويتر إن ربع الميزانية التي خصصتها وزارة المواصلات الإسرائيلية على مدى ٥ سنوات قادمة هي لشوارع يتم شقها في الضفة الغربية.

وأضاف: "الأهداف الإستراتيجية للخطة هي أولاً، تعزيز الممرات الجانبية لمنع التواصل بين الشمال والجنوب في الضفة الغربية، وثانياً، تطوير "معاليه أدوميم" لتصبح مدينة ١٠٠ ألف مستوطن وضمها إلى إسرائيل، وثالثاً، استكمال الطرق الالتفافية لتعزيز المستوطنات في عمق الضفة الغربية".

وأشار إلى أن من بين هذه الطرق تم تخصيص ٣٠ مليون شيكل لتخطيط تنفيذ طريق العيزرية – الزعيم أو "نسيج الحياة".

وقال: "الطريق الاستراتيجي يفصل الفلسطينيين عن المستوطنين في منطقة "معاليه أدوميم" ويحول جميع حركة المرور الفلسطينية على طول شمال وجنوب الضفة الغربية إلى "طريق الفصل العنصري".

وأضاف: "إن إنشاء هذا الطريق والفصل المقصود لحركة المرور هي الخطوات الأولى في خطة نقل حاجز الزعيم إلى عمق أكبر في شرق الضفة الغربية، ما يسمح بحركة المستوطنين بين "معاليه أدوميم"

والقدس دون حاجز، وإقامة ضواحي معاليه أدوميم بالكامل".

وتابع: "ستمهد هذه الخطوات الطريق لتطوير ٢٠ ألف وحدة استيطانية في "معاليه أدوميم" (بما في ذلك E1)، والتي هي بالفعل قيد الإعداد".

وأشار إلى أنه: "ستكون الخطوة التالية هي ضم كتلة مستوطنات "معاليه أدوميم" إلى إسرائيل، والتي ستقسم الضفة الغربية إلى نصفين. ولهذا أطلق نفتالي بينيت على هذا الطريق اسم "طريق السيادة".

وذكر أيضا إنه "تم تخصيص ٨٠ مليون شيكل إضافية للمضي قدماً في تخطيط الجزء الشمالي من الطريق الدائري الشرقي للقدس، والذي يربط "معاليه أدوميم" مباشرة بجنوب القدس ويعمل كطريق التفافي لحركة مرور المستوطنين بين الشمال والجنوب حول القدس".

وكانت "السلام الآن" الإسرائيلية أشارت إلى أن الطريق يهدف إغلاق المدخل الشمالي لبلدة العيزرية تماماً، وتحويل الحركة من هناك إلى شمال البلدة باتجاه جبل البابا وبلدة الزعيم ليربط منطقة جنوب الضفة الغربية مع منطقة الأغوار ومدينة أريحا في الجانب الشرقي من الضفة الغربية.

من جهة ثانية، فقد أشار الناشط شاؤول، إلى أنه تم تخصيص ٣٠٠ مليون شيكل لبناء طريق ٤٥ الذي سيربط المستوطنات الواقعة في شمال شرق القدس (بيت إيل، عوفرا، تل تسيون، إلخ) بممر نفق قلنديا قيد الإنشاء الآن.

وقال: "سيسمح هذا الطريق لسكان المستوطنات في شمال شرقي القدس بدخول المدينة مع تجنب حركة المرور بين رام الله والخليل (التي تمر عبر منطقة حزما)".كما ذكر أنه بالإضافة إلى ذلك، تم تخصيص الأموال للتخطيط لمضاعفة الطريق ٤٣٧ من ميشور أدوميم – حزما.

وقال: "ستسمح كل هذه الطرق معاً لسكان معاليه أدوميم بتجاوز القدس عند السفر إلى تل أبيب".

وأضاف: "تم تخصيص ١٥٦ مليون لبناء تقاطع بالقرب من مدخل قرية العيسوية عند تقاطع الطرق ٤٣٧ –١، ما يسمح بالدخول إلى المنطقة الصناعية المخطط لها في "إي واحد"، كما تم التخطيط لتقاطع آخر في عطروت".

الأيام ٢٠٢٣/٤/٢٧

* * * * *

ضغوط على الحكومة الإسرائيلية لإخلاء "خان الأحمر"

تل أبيب – في أعقاب إعلان الحكومة الإسرائيلية، رسمياً، للمحكمة العليا، أنها لن تستطيع تنفيذ الأمر القضائي بإخلاء قرية خان الأحمر الفلسطينية، المقامة على أراضي قرية أبو ديس على الطريق المؤدي إلى أريحا شرق القدس، أطلق رئيس حزب "الليكود" خارج البلاد، النائب داني دنون، حملة شعبية للضغط على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو؛ لتغيير موقفه والتوجه لإخلاء سكان القرية وهدمها.

وقال دنون، في حديث إذاعي، الخميس، إن "قرار الحكومة التخلي عن خان الأحمر هو قرار مَعيب ومُخزٍ ومستهجَن، وإذا كان نتنياهو يعتقد بذلك أنه يقوّي مكانة إسرائيل في الخارج، فإنه مخطئ، بل بالعكس، وأنا، من خبرتي في العمل مع دول العالم (شغل منصب السفير الإسرائيلي الدائم في الأمم المتحدة)، أقول إن القرار سيُضعف إسرائيل ويُظهرها في نظر الفلسطينيين وسائر القوى في العالم على أنها دولة ضعيفة قابلة للضغوط".

وينضمّ دنون، بهذا الموقف، إلى قادة اليمين المتطرف في الحكومة؛ وزير المالية بتسليل سموترتش، ووزير الأمن القومي أيتمار بن غفير، وغيرهما من الذين عارضوا نتنياهو وفرضوا عليه أن يكتب في الرد إلى المحكمة أن الحكومة معنية بإخلاء خان الأحمر في وقت قريب.

المعروف أن خان الأحمر قرية بدوية تقع على مسافة ١٥ كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من مدينة القدس، وتُعدّ واحدة من عدة قرى بدوية قائمة بالقرب من الشارع السريع رقم ١ المؤدي إلى أريحا، تخطط الحكومة الإسرائيلية لهدمها وترحيل أهلها؛ لغرض "تطهير الطريق من العرب"، وتوسيع مستوطنة معاليه أدوميم.

والقرى المهدَّدة هي: أبو الحلو، وأبو فلاح، والكرشان، وجميع سكانها ينتمون إلى عرب الجهالين، المنتشرين على ٢٣ تجمعاً في ٤ مناطق أساسية هي: عناتا، ووادي أبو هندي، والجبل، وخان الأحمر.

ويقدَّر عدد سكان عرب الجهالين بنحو ٧ آلاف نسمة، وأصلهم من النقب من منطقة عراد؛ الواقعة على بُعد ٣٧ كيلومتراً إلى الشرق من مدينة بئر السبع. وكان الجيش الإسرائيلي قد أجبرهم على النزوح من مضاربهم سنة ١٩٥٢، إلى الضفة الغربية؛ بحجة ضروريات الأمن، فأسكنتهم الحكومة الأردنية في منطقة القدس بالأماكن السابق ذكرها.

ومنذ سنة ٢٠٠٩ تحاول السلطات الإسرائيلية إخلاء سكان خان الأحمر، وهدم القرية، بحجة عدم وجود تراخيص قانونية للبناء، لتكون نموذجاً وتمهيداً لإخلاء بقية التجمعات، ولكن السكان عارضوا بشدة، وتصدّوا للجرافات الإسرائيلية بصدورهم، وقد حظي هؤلاء بعطف الدول الأوروبية، والهيئات الدولية، ومنظمات حقوق الإنسان. في تلك السنة، أقيمت مدرسة في القرية، بالتعاون مع منظمة مساعدات إيطالية، وقد صدر قرار بهدم المدرسة كذلك.

وفي شهر سبتمبر (أيلول) من سنة ٢٠١٨، قررت المحكمة الإسرائيلية العليا وجوب تنفيذ قرار الهدم، بدعوى أنهم يقيمون على أراضي الدولة، لكن رئيس الوزراء حينها، بنيامين نتنياهو، تلكّأ في تنفيذ هذا القرار بسبب الضغوط الدولية.

ويتحدى أهالي القرية إسرائيل أن تعيدهم إلى أراضيهم في النقب، أو تتيح لهم البقاء في المكان، أو إقامة قرية خاصة لهم تكون منظمة وتتناسب مع المواصفات الإسرائيلية للقرى الزراعية، من دون المساس بحياة البداوة التي يفضّلونها. وقد اقترحت عليهم الحكومة حلولاً وسطاً، تبيَّن أنها بعيدة عن طموحاتهم. وقد قَبِلت المحكمة رأي الحكومة، لكنها لم تقبل أن يطول التفاوض بلا حدود، فأمرت بإخلاء السكان الفلسطينيين. وبسبب الاعتراضات الدولية، عادت وقَبِلت طلبات الحكومة لتأجيل تنفيذ الإخلاء، التي جرى تعليلها بالقول "القرار في هذا الشأن يجب أن يُتخذ على أساس الاعتبارات السياسيّة والأمنيّة للحكومة".

وقد فرض سموترتش على نتنياهو إضافة جملة في رسالته إلى المحكمة يؤكد فيها أن "الحكومة تنوي تنفيذ أوامر الهدم التي صدرت على المباني هناك، لكنها تريد أن تكون الطرف الذي يقرّر متى وكيف يتمّ ذلك"، وأنها "تعيد تأكيد الموقف المبدئي للمستوى السياسي، والذي بموجبه يقضي حكم القانون بتنفيذ أوامر الهدم في خان الأحمر". لكن هذا الموقف لم يعجب أنصار سوترتش وبقية المتطرفين في أحزاب الائتلاف الحكومي، بمن فيهم داني دنون، الذي قرر أن ينتقل من التصريحات إلى العمل، فهاجم نتنياهو على تأجيل الإخلاء والهدم.

الشرق الأوسط ٢٠٢٣/٤/٢٨ ص٧

* * * * *

مشاريع خطيرة لتهويد القدس المحتلة وتزوير التاريخ

أشرف الهور – غزة – القدس – تتجه سلطات الاحتلال لتنفيذ مشروعين استيطانيين خطيرين في مدينة القدس المحتلة، بهدف تمزيق المدينة وعزلها بالكامل عن باقي مناطق الضفة الغربية، في إطار تنفيذ مخططات الضم.

في المشروع الأول، اتخذت الأعمال الانشائية لإقامة جسر هوائي معلق "تلفريك"، فوق أراضي حي وادي الربابة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، شكلا جديدا، وذلك بعد انجاز الكثير من مفاصل العمل في هذا المشروع التهويدي الخطير. ويأتي بناء هذا الجسر في إطار سياسة تتبعها سلطات الاحتلال، ضمن الخطط الرامية لتهويد القدس المحتلة، وإطلاق رواية توراتية تزيّف الصورة والمكان، وتعمل على تغيير الطابع التاريخي لمدينة القدس.

ولذلك، قال مركز معلومات وادي حلوة في سلوان، في تعقيبه على هذا المشروع الخطير "إن بناء الجسور الاحتلالية جزء من عمليات التهويد المتصاعدة على أراضي الحي والقدس بشكل عام، وإطلاق رواية توراتية تزيّف الصورة والمكان".

اما المشروع الثاني الخطير، فهو ما يعرف باسم "طريق السيادة" الاستيطاني، وهو مشروع يمهد لإغلاق المدخل الرئيس لبلدة العيزرية شرقي القدس المحتلة، وضم مستوطنة "معاليه أدوميم".

ومن المقرر أن يبدأ العمل في تنفيذ هذا المشروع خلال أيام، من خلال الشروع بأعمال الحفر لإنشاء هذا الطريق الاستيطاني.

ووفق خرائط المشروع فإن الطريق الذي ينوي الاحتلال إنشاءه يبدأ من نقطة الحاجز العسكري الإسرائيلي المعروف باسم "الكونتينر" جنوب شرقي بلدة أبو ديس، ليمتد شرقًا ثم شمالًا باتجاه الطريق الالتفافي رقم (١)، ومن ثم محافظة أريحا.

جدير ذكره أن نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، أكد أن انتهاكات المستوطنين المستمرة في الأراضي الفلسطينية والمقدسات، وبمشاركة قياديات الحكومة الإسرائيلية المتطرفة "تقود إلى حرب دينية شاملة". وأشار إلى أن هذا الواقع من غير الممكن أن يستمر، وأضاف "أبناء الشعب الفلسطيني لن يقفوا صامتين أمام هذه السياسات وسيتصدون لها بكل قوة".

القدس العربي ٢٠٢٣/٤/٢٩ ص٦

* * * * *

الاحتلال يعتزم الاستيلاء على "أملاك الغائبين"

القدس المحتلة – وكالات – تلمع عين الاحتلال على حوالي نصف مليون دونم من أراضي الضفة الغربية المحتلة تحت ما يسمى "أملاك الغائبين" لتحويلها إلى شعبة الاستيطان التابعة "للمنظمة الصهيونية".ويتعامل الاحتلال مع مطامعه بنوع من السرية، خشية التنبه لها ومحاولة الطعن بها من قبل أصحابها الأصليين وبالتالي ابتلاع تلك الأراضي بطرق اخترعها، وأعطاها بمفهومه الصهيوني شرعية.

ويحول الاحتلال المعلومات عن تلك الأراضي إلى ما يسمى "القيم على أملاك الغائبين" لتستكمل تلك الدائرة النهمة مشروع الاحتلال الاستيطاني عبر والاستيلاء على مزيد من الأراضي الفلسطينية في الضفة

الغربية والقدس المحتلة.وضمن هذا السياق، نظرت المحكمة الإسرائيلية العليا في القدس المحتلة، بالتماس قدمته حركة "السلام الآن" اليسارية الإسرائيلية والذي طالبت فيه بإلزام "شعبة الاستيطان" بأن تنشر بشكل مسبق قراراتها بشأن تخصيصات الأراضي في الضفة الغربية للمستوطنات، ومزارع المستوطنين.ويشكل قانون أملاك الغائب هذا القانون العنصري أداة أساسية لدى "إسرائيل" للسيطرة على أملاك اللاجئين الفلسطينيين والوقف الإسلامي، ومنع عودة هؤلاء إلى أراضيهم وممتلكاتهم الّتي تركوها قبيل حرب ٤٨ أو أثنائها أو بعدها، ويسمح بالاستيلاء على آلاف المنازل والعقارات وملايين الدونمات.وقالت حركة "السلام الآن": "طالبنا في الالتماس، شعبة الاستيطان بنشر تخصيصات الأراضي الخاصة بها في عملية منظمة قبل تخصيصها، وبالتالي منع الأخطاء أو على الأقل السماح للأطراف المعنية مثل ملاك الأراضي بالطعن في نية التخصيص".

وقال المحامي "مايكل سفارد" ممثل الحركة بمحكمة الاحتلال العليا: إن "شعبة الاستيطان تمتلك نصف مليون دونم، تقريبا كل الأراضي الصالحة للاستيطان والزراعة في الضفة الغربية، إننا لا نعرف ما سيحدث للتخصيصات الثانوية التي قدمتها الشعبة، ولا أحد يعرف مقدار الأرض التي لم يتم تخصيصها بعد".وأضاف "حتى الآن تم إجراء التخصيصات دون أن يعلم أحد بما تم تخصيصه ومن حصل على المخصصات الضخمة وكيف تم استلامها، لا يوجد التزام بالمناقصات، ولا يوجد منشور، لذا لا سبيل لمعرفة ذلك".وتابع "في البؤر الاستيطانية في "عمونا، ميغرون، متسبيه كرميم، وجفعات هولبانا" الواقعة داخل مستوطنة "بيت إيل"، تم تخصيص أراض خاصة للمستوطنين على أراضي فلسطينية خاصة.

وأشارت "السلام الآن" إلى أن محكمة الاحتلال قررت السماح لدولة الاحتلال بالرد كتابيا في غضون ٦٠ يوما، ولن تصدر أمرا حتى يتم اتخاذ قرار بشأن هذا الالتماس.وكشفت "السلام الآن" النقاب عن أن "القيم على أملاك الغائبين خصص على مر السنين، حوالي نصف مليون دونم من الأراضي لشعبة الاستيطان، وتم تخصيص ٦٠% منها على الأقل من جميع أراضي الدولة في الضفة الغربية لدائرة الاستيطان". وأضافت أن "كل التخصيصات التي تمت حتى الآن كانت مخصصة لاحتياجات المشاريع الاستيطانية، وقد تمت في غرف مغلقة، تحت غطاء من السرية، دون علم الجمهور بها، أحيانا بأثر رجعي، وحتى بعد سنوات عديدة من وقوعها، ودائما بعد أن كان الفعل غير قابل للنقض.

وقال المختص في شؤون الاستيطان بسام بحر إن تحويل "القيم على أملاك الغائبين" نصف مليون دونم للاستيطان تأتي ضمن سياسات الاحتلال الهادفة للاستيلاء على أراضي الضفة الغربية والقدس المحتلة، وتحويلها للمشاريع الاستيطانية بغية زيادة عدد المستوطنين.

ويوضح أن الاحتلال يسعى بشتى الوسائل، لسرقة أكبر عدد ممكن من الأراضي الفلسطينية سواء بالقدس أو الضفة، بما يؤدي لتهجير آلاف الفلسطينيين من ممتلكاتهم، وحرمان المهجرين من المطالبة بإرجاعها.

ويحذر بحر، من خطورة الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين بموجب قانون "أملاك الغائبين"، بما يمهد للسيطرة على ما تبقى من أراضي الضفة ووضع اليد عليها بالكامل.

ويبين أن هذا القانون يعد من أخطر القوانين العنصرية، التي تستهدف أراضي وأملاك الفلسطينيين، وتشرعن سياسة المصادرة والاستيطان بشكل أكبر.

واستخدم الاحتلال هذا القانون بشكل كبير بعد احتلاله للأراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧، وشرقي القدس، واستولى على مئات المنازل والعقارات، بحجة أنها "أملاك غائبين".

الغد ٢٠٢٣/٤/٢٩ ص١٣

* * * * *

الاحتلال ينتقم من الفلسطينيين بالحصار العسكري والتغول الاستيطاني بالقدس

نادية سعد الدين – عمان – ينتقم الاحتلال الإسرائيلي من الغضب الفلسطيني العارم ضد عدوانه بحصار عسكري مشدد حول المدن الفلسطينية، وإعدام فتى فلسطيني بدم بارد، والتغول استيطانا في أحياء القدس المحتلة لتهويدها وتحويلها إلى جزر معزولة لضمها إلى كيانه المحتل، بينما يعيد ملف الأسرى إلى واجهة المشهد بقصد التهدئة، من دون أي توجه لتحريكه فعليا.

وفي خطوة تصعيدية؛ قمع الاحتلال بالقوة، أمس، تظاهرة شعبية غاضبة أثناء تشييع جثمان الفتى مصطفى صباح (١٦ عاما) الذي استشهد برصاص قوات الاحتلال، أول من أمس، خلال مواجهات اندلعت في بلدة تقوع، جنوب شرق بيت لحم بالضفة الغربية، وسط إضراب شامل عم المدينة حدادا على روح الشهيد الفلسطيني، وتنديدا بجرائم الاحتلال المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني.

وبالتزامن مع تشديد الاحتلال لحصاره العسكري حول أريحا لليوم الثامن على التوالي ومدينة نابلس؛ يخوض أهالي بلدة بيت صفافا، بالقدس المحتلة، معركة ضد قرار الاحتلال لمصادرة أراضيهم وتهجيرهم لصالح التغول الاستيطاني، الذي سيحول بلدتهم، مع أحياء أخرى بالمدينة، إلى جزر معزولة بلا تواصل جغرافي عن باقي الأحياء المقدسية، لتهويدها.

وتسعى سلطات الاحتلال لتنفيذ مخططات استيطانية في "بيت صفافا"، منها توسيع مستوطنة "جفعات همتوس" الإسرائيلية المقامة على أراضي البلدة المقدسية، شرقا، وإقامة الحي الاستيطاني "جفعات شاكيد" الإسرائيلي ضمن مساحة ٣٨ دونما من أراضيها المسلوبة قسرا، فضلا عن إقامة الطرق الالتفافية الاستيطانية، وفق مخطط إجمالي لإقامة ٤٠٠ وحدة استيطانية جديدة.

كما تعكف سلطات الاحتلال على تنفيذ مخطط جديد لتوسيع البناء الاستيطاني في القدس المحتلة عبر إقامة من ٣٠٠ إلى ١٥٠٠ وحدة استيطانية جديدة، بهدف قطع التواصل الجغرافي الفلسطيني بين شرقي القدس وبيت لحم جنوبا، ومنع إقامة دولة فلسطينية مستقبلية وعاصمتها القدس المحتلة.

جاء ذلك على وقع قرار حكومة الاحتلال اليمينية "بشرعنة" بناء ٧٠ بؤرة استيطانية في أرجاء الضفة الغربية، لتضاف إلى ٩ بؤر استيطانية سبق وأن تمت المصادقة على تحويلها لمستوطنات، وفق مواقع إسرائيلية.

الغد ٢٠٢٣/٤/٣٠ ص١٧

* * * * *

اعتداءات

الاحتلال يعتقل مجموعة من الشبان المقدسيين

القدس – اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر السبت ٢٠٢٣/٤/١، مجموعة من الشبان المقدسيين بعد ليلة متوترة في البلدة القديمة والمسجد الأقصى استشهد على إثرها الشاب محمد العصيبي من بلدة حورة في النقب المحتل.

وبحسب مصادر مقدسية، فإن قوات الاحتلال اعتقلت الشابين محمود الشاويش، وأحمد أبو غزالة، من حي باب حطة بعد اقتحام منزليهما، والشاب محمد البكري من حي الواد.

وداهمت منزل الشاب روحي الغاضي من حارة السعدية بالبلدة القديمة، وسلمت عائلته بلاغًا للاستدعاء.واعتقل الشاب محمد أبو كف في بلدة صور باهر بالقدس المحتلة.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٤/١

* * * * *

شرطة الاحتلال تعدم شاباً في باحة المسجد الأقصى

القدس المحتلة – وكالات – استشهد شاب (٢٦) عاماً من قرية حورة في النقب برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي امس قرب باب السلسلة في البلدة القديمة بالقدس المحتلة وفيما أغلقت قوات الاحتلال أبواب المسجد الأقصى.

وذكرت مصادر محلية في النقب ان الشهيد هو محمد العصيبي من قرية حورة وهو طالب درس الطب في رومانيا وتخرج مؤخراً.

وزعم بيان صدر عن شرطة الاحتلال ان شاباً قام بمهاجمة شرطي وحاول خطف مسدسه خلال استجوابه قرب باب السلسلة وتمكن من اطلاق رصاصة من المسدس قبل ان يقوم أفراد شرطة في المكان باطلاق النار عليه بحسب بيان الشرطة.

وصرح قائد شرطة الاحتلال السابق في القدس يائير يتسحاكي "انني لا أصدق أنه لا يوجد كاميرات مراقبة وثقت الحدث عند مداخل الأقصى، أنا بنفسي نصبت كاميرات في المنطقة في فترة عملي وفي بيان رسمي صدر عن شرطة زعمت فيه ان الحدث لم يوثق والكاميرات على اجساد عناصر الشرطة لم تكن مفعله وفي تلك الزاوية لا يوجد كاميرات علماً ان الزقاق المؤدي للمسجد الأقصى عبر باب السلسلة يوجد فيه كاميرات في المكان.

وافاد شهود في البلدة القديمة بان افراد من شرطة الاحتلال اطلقوا النار على الشاب بعد عراك مع افراد شرطة كانوا يعتدون على فتاة بالضرب ويحاولون اعتقالها واخراجها من باحات المسجد قرب باب السلسلة.

ونفى الشهود ادعاء شرطة الاحتلال بان الشاب حاول خطف سلاح أحد الجنود في باب السلسلة قرب المسجد الأقصى. وافاد شهود عيان بان قوات الاحتلال اقتحمت باحات المسجد الأقصى المبارك واغلقت ابوابة وحاصرت الموجودين فيه وأطلقت الرصاص صوب مواطن عند باب السلسة احد أبواب المسجد الأقصى المبارك ما أدى الى استشهاده. كما أغلقت باب الساهرة وباب العامود ومنعت المواطنين من دخول البلدة القديمة.

الرأي ٢٠٢٣/٤/٢ ص١٢

* * * * *

متطرفون يقتحمون الأقصى وشرطة الاحتلال تخرج المعتكفين عنوة

فلسطين المحتلة – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، ساحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة، من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي التي أخرجت المعتكفين عنوة من المسجد وأبعدت الشبان عن مسار الاقتحامات.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس ببيان، إن المستوطنين اقتحموا ساحات الأقصى على شكل مجموعات، ضمت كل واحدة ٤٠ مستوطنا، بعد انتشار أعداد كبيرة من شرطة الاحتلال في ساحاته.

وأشارت إلى أن المستوطنين نفذوا جولات استفزازية في ساحات الحرم، وتلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم، وقاموا بتأدية طقوس تلمودية في الجهة الشرقية من الحرم وقبالة قبة الصخرة، قبل أن يغادروا من جهة باب السلسلة.

وبالتزامن مع اقتحام المستوطنين، اقتحمت قوات الاحتلال المسجد الأقصى، وأخرجت المعتكفين منه عنوة، فيما تواصل شرطة الاحتلال فرض إجراءات مشددة على دخول المصلين لساحات الحرم.

وأشارت الأوقاف إلى أن قوات الاحتلال اعتدت على المصلين، ممن سمح لهم بالدخول لساحات الحرم، تزامنا مع اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى.وشرعت شرطة الاحتلال في القدس، بتنفيذ حملة اعتقالات وإبعادات مكثفة عن الأقصى، طالت عشرات المرابطين والمرابطات، وذلك كإجراءات استباقية اتخذتها، عشية عيد «الفصح اليهودي» الذي يصادف الأربعاء المقبل، ويستمر لأسبوع.

وحولت سلطات الاحتلال القدس إلى ثكنة عسكرية واستنفرت قواتها في القدس القديمة وحول الأسوار، ونصبت الحواجز في مناطق مختلفة بالمدينة المقدسة المحتلة.وفرضت شرطة الاحتلال قيودا مشددة على دخول المواطنين الفلسطينيين للمسجد الأقصى، ودققت في هوياتهم واحتجزت بعضها عند بواباته الخارجية. كما أقامت منظمات ما يسمى «جبل الهيكل» المزعوم اليمينية المتطرفة تدريبات للحدث السنوي على تقديم قربان (الفصح اليهودي) أو ما يسمى «عيد البيسح».

الدستور ٢٠٢٣/٤/٣ ص١٢

* * * * *

حملة اعتقالات وإفراجات مشروطة في القدس

نفذت قوات الاحتلال، فجر الاثنين ٢٠٢٣/٤/٣، اعتقالات متفرقة من مدينة القدس.

ووفق المحامي محمد محمود، محامي مركز معلومات وادي حلوة– القدس، اعتقلت قوات الاحتلال ٣ مقدسيين من الطور، هم: محمد أبو الهوى، ونور أبو جمعة، ومحمود أبو سبيتان.

وفي بلدة بيت حنينا، اقتحمت قوات ومخابرات الاحتلال منزل الصوص واعتقلت الشابة آلاء الصوص.

وأفرجت سلطات الاحتلال عن الصوص بشرط كفالة مالية ٦٠٠٠ شيكل، فيما طالبت الشرطة بتمديد اعتقالها ٣ أيام.

واعتقلت الشاب مأمون العباسي من سلوان بعد اقتحام منزله. وصباح الاثنين أوقفت الشرطة الشبان خلال دخولهم إلى الأقصى، واعتقلت أحدهم. ومساء الأحد ٢٠٢٣/٤/٢ اعتقلت القوات الشاب رمزي العباسي، وحولته إلى التحقيق، ومدّدت اعتقاله إلى الأحد القادم.

كما اعتقلت الفتى أنس زعترة من منطقة باب العامود، ومددت توقيفه لعرضه على المحكمة كما بيّن محامي مركز وادي حلوة فراس الجبريني.

وفي ساعات قبل منتصف الليل، اقتحمت قوات الاحتلال المصلى القبلي وأخرجت المعتكفين من الرجال والنساء منه، واحتجزت عددًا من الشبان وحققت معهم ميدانيًا. وقررت قوات الاحتلال الإفراج المشروط عن مجموعة مقدسيين منهم المرابطة المقدسية رائدة سعيد، وأحمد غزالة، ومحمود شاويش، ومحمد البكري. وشملت شروط الإفراج الحبس المنزلي، والإبعاد عن الأقصى، ومنع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٤/٣

* * * * *

قوات الاحتلال تحتجز فتاة فلسطينية في القدس المحتلة

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الاثنين ٣ أبريل ٢٠٢٣، فتاة فلسطينية من رهط في النقب، بدعوى محاولتها تنفيذ عملية طعن ليلة أمس عند باب العامود بالقدس المحتلة. وادعى موقع "واينت" الإسرائيلي أن الفتاة (٣٠ عاما) حاولت استخدام "المقص" في عملية الطعن ضد ضابط إسرائيلي.

تقوم القوات الإسرائيلية يوميا باعتقال وقتل الفلسطينيين في فلسطين المحتلة بادعاءات كاذبة لمجرد كسر إرادتهم وتمسكهم بأراضيهم.

قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس طبيبة فلسطينية أثناء علاجها امرأة جريحة بعد أن اعتدى عليها جنود الاحتلال عند بوابة السلسلة بالقدس المحتلة.

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٤/٣

* * * * *

عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون باحات الأقصى

القدس المحتلة – بترا – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، يوم الاثنين، باحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف، بمدينة القدس المحتلة بحماية مشددة من شرطة الاحتلال.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، في بيان، إن المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدّوا طقوساً تلمودية في الجهة الشرقية منه عند باب الرحمة.

ونشرت شرطة الاحتلال عناصرها ووحداتها الخاصة منذ الصباح في باحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين، والتضييق على دخول المصلين، بعد أن أرغمت المعتكفين على مغادرة المسجد ليلاً، وضيقت على دخول المصلين فجراً ودققت في هوياتهم واحتجزت بعضهم.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٤ ص١٦

* * * * *

إصابات بالاختناق عقب اقتحام قوات الاحتلال المصلى القبلي في المسجد الأقصى

القدس المحتلة – أصيب عشرات المصلين المعتكفين بالاختناق، الليلة، عقب اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي المصلى القبلي في المسجد الأقصى المبارك، وإطلاقها الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز السام، والصوت صوبهم.

وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال حطمت أحد نوافذ المصلى القبلي واعتلت سطحه، وأطلقت قنابل الغاز السام، والصوت، صوب المعتكفين، قبل أن تقتحم المصلى القبلي من جهة العيادة، وتعتدي على المعتكفين.

وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال حاصرت المعتكفين وأطلقت وابلا من قنابل الغاز السام، والصوت، صوبهم في محاولة لإخراجهم عنوةً.

وأظهرت مقاطع فيديو، اعتداء قوات الاحتلال على المعتكفين، بالضرب المبرح باستخدام الهراوات وأعقاب البنادق، قبل أن تعتقل عددا منهم.

وأدت قنابل الغاز التي أطلقها جنود الاحتلال إلى اشتعال النيران في جزء من المصلى القبلي، حيث عمل المعتكفون على إطفائه.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في القدس أن طواقمها توجهت إلى المسجد الأقصى المبارك لإسعاف المصابين، إلا أن قوات الاحتلال منعت الطواقم من الدخول إلى المسجد واعتدت عليها.

وأعلنت الجمعية، رفع حالة التأهب لدى مركز إسعافها في القدس للدرجة القصوى واستنفار جميع طواقمها ومتطوعيها.

وفي وقت سابق، الليلة، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، باحات المسجد الأقصى المبارك، واعتدت على المصلين، في ظل دعوات المنظمات الاستيطانية لتنفيذ اقتحامات واسعة للأقصى، الأربعاء، وذبح قرابين الفصح.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت باحات المسجد، واعتدت على مجموعة من المرابطين داخل باحاته، وأخرجتهم بالقوة. وأضافت أن قوات الاحتلال حاصرت المصلى القبلي وقطعت التيار الكهربائي عنه، وأطلقت قنابل الصوت داخله، وحاولت إخراج المعتكفين منه بالقوة.

في سياق متصل، أغلقت قوات الاحتلال طريق الواد في البلدة القديمة، وكثفت من تواجدها في أحياء البلدة. ويبدأ عيد الفصح اليهودي اعتبارا من غروب شمس الأربعاء ٢٠٢٣/٤/٥ ويستمر حتى ١٢ من شهر نيسان/ أبريل الجاري.

وكانت جماعات الهيكل المزعوم قد دعت إلى اقتحام المسجد الأقصى بالتزامن مع بداية الفصح، إلا أن هذا العام شهد أيضا دعوات مكثفة لذبح قرابين العيد داخل باحاته. وكانت حركة "عائدون لجبل الهيكل" المتطرفة قد رصدت مكافأة قدرها ٢٠ ألف شيقل للمستوطن الذي يتمكن من ذبح "قربان الفصح" داخل الحرم القدسي. كما رصدت الحركة مبلغ خمسة آلاف شيقل لأي مستوطن يتم اعتقاله أو منعه من إدخال القربان إلى الحرم القدسي. ودعت المستوطنين للتجمع ما بين الساعة ١٥:٥٠ عصرا وحتى الساعة ٧ مساء الأربعاء، عند الأقصى، لتقديم القرابين.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٣/٤

* * * * *

الجيش الإسرائيلي يختطف فلسطينيين اثنين في القدس

اختطف جنود إسرائيليون، الثلاثاء ٢٠٢٣/٥/٤ شابين فلسطينيين في القدس المحتلة. وقالت مصادر إعلامية إن الجنود اقتحموا وفتشوا منازل في المدينة واختطفوا شابين هما رامي فاخوري وزياد أبو وهدان.

بالإضافة إلى ذلك، استجوب الجنود عددا من الفلسطينيين أثناء فحص بطاقات هويتهم.

وفي سياق متصل، أطلق الجيش سراح الفلسطينية آلاء السوس، بعد يوم واحد من اختطافها في القدس بشرط الإقامة الجبرية والامتناع عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط
٢٠٢٣/٤/٤

* * * * *

إصابة فتى في سلوان ومواجهات في الطور

أصيب طفل فلسطيني برصاص شرطة الاحتلال في القدس المحتلة، مساء الثلاثاء ٢٠٢٢/٤/٤.

وقالت مصادر محلية، إن طفلاً يبلغ من العمر (١٣ عاماً) أصيب برصاص شرطة الاحتلال في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وأعلنت شرطة الاحتلال عن اعتقال الطفل بعد إصابته بزعم أنه حاول استهداف قوة منها بزجاجة حارقة.

وأشارت المصادر إلى قوات الاحتلال اقتحمت مستشفى المقاصد بعد إصابة الطفل.

شهاب ٢٠٢٣/٤/٥

* * * * *

أكثر من ١١ ألف مستوطن يهودي اقتحموا الأقصى العام الحالي

فلسطين المحتلة – وكالات – اقتحام أكثر من ١١ ألف مستوطن يهودي للمسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي، وفق تقرير ربع سنوي صادر عن محافظة القدس الشريف.

وقالت المحافظة، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي سمحت لـ ١١٤٥٤ مستوطنا باقتحام المسجد الأقصى وتدنيسه تحت حماية وحراسة جنود مسلحين، مع السماح لهم بأداء صلوات وطقوس تلمودية داخل الباحات وعلى أبوابه، وذلك خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي.

ووفق التقرير، سُجل ارتفاع في عدد المقتحمين من المستوطنين مقارنة بالوقت ذاته من العامين الماضيين، بعد رصد اقتحام ١١١٠٤ مستوطنين في الربع الأول من ٢٠٢٢، و٦٢٠٠ مستوطن في الربع الأول من ٢٠٢١.

وفي الوقت الذي تسهل فيه قوات الاحتلال الاقتحامات للحرم القدسي الشريف، فإنها تعمل على تفريغ المسجد الأقصى وإعاقة المصلين المسلمين من الوصول إليه، وتفرض تشديدات على الأبواب، وتضيق على المصلين الوافدين وتفتشهم، وتحتجز بطاقاتهم الشخصية، بحسب التقرير.

وشهدت هذه الفترة ارتفاعا في وتيرة الاعتداءات على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة؛ عبر انتهاك حرمة الأماكن المقدسة، ومحاولة تدمير ممتلكاتها، وبث دعوات تحريضية من الجماعات الاستيطانية مطالبين باستباحة المسجد الأقصى المبارك. وتشمل الدعوات المطالبة بافتتاح كنيس داخل الأقصى وإدخال الأدوات والقرابين الحيوانية في المسجد الأقصى خلال الأعياد اليهودية، وتقديم مكافآت مالية لمن يدخل القرابين ويذبحها في المسجد الأقصى خلال عيد الفصح اليهودي الذي يبدأ أول أسبوع من شهر نيسان الحالي.

من ناحية ثانية أصيب ٦ فلسطينيين بالرصاص الحي، خلال مواجهات اندلعت، اليوم الثلاثاء، مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بيت لحم ورام الله، في الوقت الذي اعتقل فيه ١٥ مواطنا من مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة.

واقتحم مستوطنون متطرفون يهود، باحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة من جهة باب المغاربة على شكل مجموعات متتالية بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، في بيان، إن المستوطنين المقتحمين قاموا بجولات استفزازية داخل باحات المسجد الأقصى، وأدوا طقوسا تلمودية، فيما فرضت قوات الاحتلال قيودا مشددة على دخول الفلسطينيين، ومنعت دخول بعض الشبان المقدسيين إلى الحرم الشريف.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٥ ص١٤

* * * * *

قوات الاحتلال تحتجز ١٥ مصليا فلسطينيا من المسجد الأقصى

أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، السبت ٨ أبريل ٢٠٢٣، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت ١٥ مصليا فلسطينيا، إثر الهجوم الإسرائيلي الأخير على المسجد الأقصى. وذكرت الهيئة أن هناك ١٥ مصليا فلسطينيا ما زالوا محتجزين من المسجد الأقصى، بينهم

أطفال وامرأة، وأن الاحتلال الإسرائيلي مدد اعتقالهم غير القانوني حتى يوم غد.

ومنذ بداية شهر رمضان، اقتحمت القوات الإسرائيلية المسجد الأقصى يوميا بعد صلاة التراويح لقمع المصلين الفلسطينيين وإشعال حرب دينية في المنطقة من خلال ما يسمى بعيد الفصح اليهودي.

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٤/٨

* * * * *

عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

أفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس – صباح يوم الأحد – بأن عشرات المستوطنين شرعوا باقتحام ساحات المسجد الأقصى المبارك على مجموعات من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية كما أدوا طقوسا تلمودية، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) إن قوات الاحتلال الإسرائيلي حولت باحات المسجد إلى ثكنة عسكرية، ونصبت الحواجز داخل أسوار البلدة القديمة، لتأمين اقتحامات المستوطنين لساحات الحرم في اليوم الرابع من عيد "الفصح اليهودي".

وأضافت أن قوات الاحتلال منعت دخول الشبان من دخول المسجد الأقصى وأخرجتهم باتجاه باب الأسباط، في وقت قام فيه عناصر من "حرس الحدود" بالاعتداء على آخرين.

ورغم تضييق الاحتلال ومنع الشبان من دخول الأقصى، حضر عشرات المرابطين والمرابطات في ساحات الحرم القدسي الشريف.

الجزيرة نت ٢٠٢٣/٤/٩

* * * * *

الجيش الاسرائيلي يختطف خمسة فلسطينيين من القدس ويقتحم الرام

اختطف جنود إسرائيليون، السبت، خمسة فلسطينيين من القدس وبيت لحم في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت مصادر إعلامية إن الجنود اقتحموا بلدة الطور شرق العاصمة المحتلة القدس مما أدى إلى احتجاجات.

وأضافوا أن الجنود اختطفوا ثلاثة شبان، هم عصام خويس، ومحمد خويس، وصالح خويس.

كما اختطف الجنود الشاب وائل أحمد ديرية من بلدة بيت فجار، جنوب بيت لحم، أثناء عبوره حاجز الحمراء العسكري في غور الأردن.

كما اختطف الجنود راعيا هو عطا الله إبراهيم عبيات، بعد أن اعتدى عليه المستعمرون الإسرائيليون غير الشرعيين عليه والعديد من الرعاة في قرية كيسان، شرق بيت لحم.

كما اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي بلدة الرام شمال العاصمة المحتلة القدس في الضفة الغربية.

وقالت مصادر إعلامية إن الجنود اقتحموا منطقة ضاحية الأقباط في البلدة، مما أدى إلى احتجاجات قبل أن يطلق الجنود الرصاص الحي وقنابل الغاز والقنابل الارتجاجية.

وأضافت المصادر أن قنابل الغاز الإسرائيلية وقنابل الارتجاج تسببت في نشوب حريق في حديقة منزل فلسطيني قبل أن يقوم رجل الإطفاء بإخماده.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط

٢٠٢٣/٤/٩

* * * * *

مئات المستوطنين يقتحمون الأقصى بعد تحويل ساحاته إلى ثكنة عسكرية

كتب عبد الرؤوف أرناؤوط: اقتحم يوم امس الاحد ٢٠٢٣/٤/٩ أكثر من ٩٠٠ مستوطن المسجد الأقصى بعد تحويل ساحاته إلى ثكنة عسكرية، بالتزامن مع منع الشبان من الصلاة بالمسجد.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس: إن ٩١٢ مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى ضمن ٢١ مجموعة، وسط حراسة شرطية احتلالية مشددة.

وحوّلت شرطة الاحتلال ساحات المسجد إلى ثكنة عسكرية، حيث انتشرت بالساحات بشكل ملحوظ؛ لمرافقة المستوطنين الذين اقتحموا المسجد من خلال باب المغاربة.

وكانت شرطة الاحتلال، منذ ما قبل صلاة فجر أمس، فرضت قيوداً على دخول المسلمين إلى المسجد، إذ منعت مَن هم دون سن الخمسين من دخول المسجد لحين انتهاء فترة الاقتحامات.

واعتدت شرطة الاحتلال على الشبان الذين أرادوا الدخول إلى المسجد من خلال باب الأسباط، وأجبرتهم على العودة إلى منازلهم.

ولم يتم السماح إلا لعدد قليل من الشبان بدخول المسجد لأداء الصلاة، بشرط احتجاز هوياتهم إلى ما بعد انتهاء الصلاة.

وكان عشرات المواطنين اعتكفوا في المسجد الأقصى؛ لعدم السماح للمستوطنين وشرطة الاحتلال بالاستفراد بالمسجد.

وكان عشرات المصلين هتفوا: "الله أكبر" و"بالروح بالدم نفديك يا أقصى"، وطرقوا على أبواب المصلى القبلي للاحتجاج على الاقتحامات.

وأدى عدد من المواطنين صلاة الضحى في المنطقة المقابلة للمصلى القبلي، فيما جلس بعضهم لتلاوة القرآن.

الأيام ٢٠٢٣/٤/١٠

وفي صباح هذا اليوم الاثنين ٢٠٢٣/٤/١٠ أفادت مراسلة "قناة المملكة" إن أكثر ١٠ مجموعات استيطانية اقتحمت المسجد الأقصى المبارك في هذا الصباح وكان وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، قد طالب بتمديد أيام اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى، وبينت خلال وجودها عند باب حطة أن المستوطنين بكل مجموعة تصل من ١٠ إلى ٣٠ مستوطنا، مشيرة إلى أن شرطة الاحتلال الإسرائيلي موجودة لحماية المقتحمين. وقالت إن هنالك تضييقا على عمل الصحفيين من المستوطنين خلال تغطية الأوضاع في القدس.

المملكة ٢٠٢٣/٤/١٠

* * * * *

قوات الاحتلال تختطف ثلاثة فلسطينيين من القدس المحتلة

اختطفت القوات الإسرائيلية، مساء الأحد، ثلاثة شبان فلسطينيين على الأقل من منطقة باب الأسباط، إحدى البوابات الرئيسية الداخلة إلى البلدة القديمة بالقدس الشرقية المحتلة، وذلك بحسب مصادر محلية.

اختطف الجنود شابين يدعى عادل أسامة الرجبي وصبحي مصباح الرجبي، وهما مواطنان من القدس، أثناء تواجدهما بالقرب من باب الأسباط.

في غضون ذلك، اختطفت قوات الاحتلال شابا فلسطينيا ثالثا يدعى أحمد الركن من منطقة باب الأسباط في القدس المحتلة.

ووفقا لآخر تقرير صادر عن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، اعتقلت القوات الإسرائيلية ١٧٩٠ فلسطينيا، من بينهم ٢٢٧ طفلا و٢٣ امرأة، منذ بداية العام.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/٤/١٠

* * * * *

الاحتلال يعتقل شابا من الأقصى ويحكم آخر إداريا لستة شهور

القدس المحتلة – اعتقلت قوات الاحتلال، مساء الاثنين، الشاب ماهر أبو الهوى، من المسجد الأقصى المبارك، بحجة رفعه لافتة في المسجد.

من جهة ثانية، أصدرت محكمة الاحتلال عصر اليوم، حكما بالسجن الإداري لمدة ستة شهور، بحق المقدسي مرشد الشوامرة.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت شوامرة في السابع والعشرين من آذار بعد مداهمة منزله في بلدة الرام.

وفي سياق متصل أفرجت محكمة الاحتلال عن الشاب محمد السلايمة شرط الحبس المنزلي مدة أسبوع، والشاب عمر اشتيّ شرط الحبس المنزلي حتى الخميس المقبل، ومنع دخول الأقصى واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لمدة شهر.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٤/١٠

* * * * *

أكثر من ١٥٠٠ مستوطن استباحوا المسجد الأقصى بمبرر الفصح اليهودي

القدس – استباح أكثر من ١٥٠٠ مستوطن إسرائيلي المسجد الأقصى، أمس، بعد أن حول الاحتلال ساحات المسجد إلى ثكنة عسكرية بمبرر عيد الفصح اليهودي.

الاقتحامات الكثيفة جاءت على وقع جدل في داخل مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول إذا ما كان سيسمح للمستوطنين باقتحام المسجد غدا الذي يصادف آخر أيام عيد الفصح اليهودي والأول من أيام العشر الأواخر في شهر رمضان.

وخلاصة هذه المشاورات هي أن الشرطة الإسرائيلية تطالب بوقف الاقتحامات ولكن وزير الدفاع يوآف غالانت ورئيس "الشاباك" رونين بار يؤيدان الاقتحامات غدا الأربعاء فيما أن وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير يدعو إلى زيادة أعداد الاقتحامات أيام العشر الأواخر.

وميدانيا، واصلت حكومة الاحتلال التقسيم الزماني والمكاني في المسجد عبر تسهيل اقتحامات المستوطنين وحظر دخول المصلين إلى المسجد بالفترة ما بين صلاتي الفجر والظهر وهي التي تشهد الاقتحامات. وهذا ما حصل أمس ولليوم الثاني على التوالي إذ حظرت شرطة الاحتلال على المواطنين الذين تقل أعمارهم عن ٥٠ عاما دخول المسجد ما بين صلاتي الفجر والظهر.

ولم تسمح شرطة الاحتلال إلا لعدد قليل جداً من الشبان بالدخول ولكن بشرط احتجاز بطاقاتهم الشخصية إلى ما بعد انتهاء صلاة الفجر. وبالمقابل فإن العشرات واصلوا اعتكافهم في المسجد.

وقبيل بدء الاقتحامات انتشرت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال في ساحات المسجد وحولتها إلى ثكنة عسكرية.

وقالت دائرة الأوقاف ألإسلامية في القدس إن ١٥٣١ مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى أمس ضمن ٢٣ مجموعة بحراسة مشددة من قبل شرطة الاحتلال.

ورد المصلون على هذه الاقتحامات بترديد هتاف "الله أكبر" فيما أدى عدد من المصلين صلاة الضحى قبالة المصلى القبلي.

وقام مستوطنون بأعمال استفزازية عند الأبواب الخارجية للمسجد بعد انتهاء الاقتحامات.

وكانت جماعات متطرفة دعت لاقتحامات واسعة للمسجد الأقصى لمناسبة عيد الفصح اليهودي الذي بدأ الأربعاء الماضي وينتهي الأربعاء.

وعكست التطورات بنفسها على الانخفاض الحاد في أعداد المشاركين في صلاتي العشاء والتراويح بالمسجد الأقصى.

وقد أفادت مراسلة الجزيرة صباح يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/١١ بأن مجموعات من المستوطنين اقتحمت باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية قوات الاحتلال.

الأيام ٢٠٢٣/٤/١١

* * * * *

قوات الاحتلال الإسرائيلي تقتحم مخيم شعفاط وتعتقل رجلا وامرأة فلسطينية

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الثلاثاء ١١ أبريل/ نيسان ٢٠٢٣ رجلا فلسطينيا وامرأة من مخيم شعفاط للاجئين في القدس المحتلة.

وبحسب مصادر فلسطينية محلية، اقتحمت قوات الاحتلال مخيم شعفاط للاجئين، وداهمت العديد من منازل الفلسطينيين، ووفقا للإحصاءات الفلسطينية، يحتجز الاحتلال حاليا ٤٧٦٥ فلسطينيا، بينهم ٢٩ أنثى، و١٥٠ قاصرا، و١٠١٦ معتقلا إداريا، و٦٠٠ مريض.

أيام فلسطين ٢٠٢٣٣/٤/١١

* * * * *

قوات الاحتلال تختطف فتى مراهقاً في بيت لحم وشاباً في القدس

اختطف جنود إسرائيليون فجر الثلاثاء فتى مراهقا من منزله في مدينة بيت لحم وشابا من القدس في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت مصادر إعلامية إن الجنود اقتحموا منطقة أبو نجيم في بيت لحم، وفتشوا المنازل، واختطفوا كرم غالب الحريمي، ١٧ عاما.

وفي القدس المحتلة، اختطف الجنود الشاب مفيد العباسي من منزله في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

واختطف جنود إسرائيليون مساء الاثنين الشاب ماهر أبو الهوى من باحة المسجد الأقصى في القدس.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط

٢٠٢٣/٤/١١

* * * * *

٧٨٨ مستوطناً استباحوا المسجد الأقصى

القدس – استباح مئات المستوطنين باحات المسجد الأقصى، أمس، بعد أن حولتها شرطة الاحتلال إلى ثكنة عسكرية مانعة المصلين من دخول المسجد.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن ٧٨٨ مستوطنا اقتحموا باحات المسجد الأقصى ضمن ١٧ مجموعة عبر باب المغاربة بحراسة ومرافقة شرطة الاحتلال.

وكان من بين المقتحمين عراب الاقتحامات وعضو الكنيست السابق من حزب "الليكود" المتطرف يهودا غليك.

وكانت شرطة الاحتلال منعت منذ ما قبل صلاة الفجر المواطنين دون سن ٥٠ عاما من دخول المسجد لأداء الصلاة لحين انتهاء الاقتحامات.

واضطر عشرات الشبان لأداء صلاة الفجر في الشوارع القريبة من المسجد الأقصى بعد منعهم من دخول المسجد لأداء الصلاة.

وقبيل بدء الاقتحامات، انتشرت قوات كبيرة من الشرطة في باحات المسجد وحولتها إلى ثكنة عسكرية.

ومع بدء الاقتحامات، هتف المصلون في المسجد "الله أكبر" للتعبير عن احتجاجهم على الاقتحامات.

وصعد عدد من أفراد شرطة الاحتلال المصلى القبلي لمراقبة المصلين في داخل المسجد.

وكانت شرطة الاحتلال انتشرت بكثافة في محيط المسجد الأقصى وأزقة البلدة القديمة وعند بواباتها.

الأيام ٢٠٢٣/٤/١٢

* * * * *

الاحتلال يعتقل شابين من القدس

القدس – اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء ٢٠٢٣/٤/١٢، شابين من مدينة القدس المحتلة.

وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب حمزة أبو حامد (١٩ عاما) من المسجد الأقصى المبارك، كما أعادت اعتقال الشاب المقدسي ماهر محمد أبو الهوى، بعد أن أفرجت عنه قبل يومين.

وفي سياق متصل، أفادت مصادر محلية أن سلطات الاحتلال فرضت الحبس المنزلي على ٦ فتية مقدسيين وأبعدتهم عن المسجد الأقصى المبارك مدة شهر، إلى جانب كفالة مالية ١٠٠٠ شيقل لكلّ منهم.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٤/١٢

* * * * *

قوات الاحتلال تقتحم المسجد الأقصى

القدس – اقتحمت قوات الاحتلال، السبت ٢٠٢٣/٤/١٥، المسجد الأقصى المبارك.وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت باحات الأقصى، وأزالت اللافتات والأعلام التي علقّها شبان، الجمعة ٢٠٢٣/٤/١٤، على إحدى بوائك قبة الصخرة.

واعتقلت الشرطة الإسرائيلية ما لا يقل عن ١٧ فلسطينيا في القدس الشرقية المحتلة يوم الجمعة في البلدة القديمة بعد أن لوحوا بأعلام ولافتات الجماعات الفلسطينية...

من ناحية ثانية اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المرابطات خديجة خويص وهنادي الحلواني ونفيسة خويص، خلال محاولتهن الدخول إلى المسجد الأقصى عبر باب الأسباط.

وأفاد شهود عيان بأن شرطة الاحتلال اعتقلت ٣ فلسطينيات، بدعوى «محاولتهن الدخول إلى المسجد الأقصى رغم قرار إبعادهن عنه».

والمعتقلات وفق الشهود هنّ خديجة خويص وهنادي الحلواني ونفيسة خويص، وكان صدر بحقهنّ قرار الإبعاد من قبل قرار الاحتلال خلال الأحداث الأخيرة داخل المسجد الأقصى، الأسبوع الماضي.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٤/١٥

* * * * *

الاحتلال يشدد القيود ويعتدي على المسيحيين في «سبت النور»

نيفين عبد الهادي – بدأت إسرائيل باتخاذ إجراءات تعسفية لمنع الاحتفال بسبت النور، ووضعت عراقيل للوصول الى الكنيسة، علما بأن أعدادا كبيرة من القدس وفلسطين والعالم قدموا لإحياء هذا اليوم في مدينة القدس، لكنها حددت عدد المسموح بدخولهم منذ أيام، فيما وضعت تجهيزات عسكرية وصفها مقدسيون لـ «الدستور» أنها ضخمة وبأعداد كبيرة جدا وكأنها تنوي القيام بحرب، وفي يوم سبت النور، اقترفت اعتداءات ارتقت إلى مرتبة الجريمة في الكثير منها.

وأكدت محافظة القدس المحتلة أن اعتداء قوات الاحتلال على الأشقاء المسيحيين في سبت النور جريمة جديدة ووصمة عار في جبين الحكومة الإسرائيلية.ولفتت إلى أن منع المسيحيين من الوصول إلى كنيسة القيامة ووضع العراقيل أمام وصولهم إلى كنيسة القيامة يثبت من جديد ان هذه الحكومة الفاشية تسعى إلى تهويد المدينة ومنع اي مظاهر دينية غير يهودية، مؤكدة أن ما جرى أمس دليل واضح على كذب وتدليس الحكومة الاسرائيلية الفاشية بأنها تسمح بحرية الأديان في العاصمة المحتلة.

وقال الأرشمندريت الدكتور ميلاتيوس بصل، بطريركية الروم الارثوذكس بالقدس الشريف/ المركز الرئيسي، اعتبر ما حدث جريمة، وقال الصور ومقاطع الفيديو كفيلة بأن تنقل الصورة والواقع الذي حدث يوم أمس في الاحتفالات بسبت النور، فما حدث ظلم كبير و»الله عالظالم.

كما اضاف رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا أكد أن ما حدث أمس جريمة، تواصل بها إسرائيل جرائمها ضد حرية الأديان في القدس للمسلمين والمسيحيين على حد سواء.

ووصف واقع الحال في القدس أمس، بقوله تحولت القدس الى ثكنة عسكرية حيث جنود وشرطة الاحتلال في كل زاوية وكل حارة وكل زقاق، وخاصة في المناطق المحيطة بكنسية القيامة وفي طريق الآلام، وفي الحي المسيحي، حيث كانت الحواجز تقف حائلا امام وصول الناس الى كنيسة القيامة.

وشدد المطران حنّا ما حدث محاولة هادفة للنيل من قدسية هذا اليوم ومحاولة للتضيق على المسيحيين المحتفلين بعيد القيامة، ونحن بدورنا نعبر عن شجبنا واستنكارنا لهذه السياسة التي تستمر وتتواصل منذ سنوات عديدة.

الدستور ٢٠٢٣/٤/١٦ ص١

وأقدم يهود متدينون، أمس، على البصق على الصليب والراهبات في حادثين منفصلين في البلدة القديمة، وذلك في سياق الاعتداءات الاستيطانية المتواصلة بحق الكنائس والأديرة والمقابر المسيحية في القدس، وفي ظل العراقيل والقيود والتضييقات التي تفرضها حكومة الاحتلال على المدينة المقدسة بما في ذلك الوصول إلى كنيسة القيامة.

فقد وثق مركز معلومات وادي حلوة تسجيلين أظهر أحدهما مستوطناً يهودياً وهو يبصق على صليب كبير بينما كان حاج مسيحي يحمله في طريق الآلام، على الرغم من الانتشار الكبير لجنود الاحتلال في المنطقة.

كما وثق المركز في تسجيل آخر مجموعة من المستوطنين المتدينين يبصقون على راهبات أثناء وقوفهن أمام مبنى.

من جهته، قال المطران وليام الشوملي من الكنيسة اللاتينية في تصريح صحافي أمس: إن هذا النوع من الاعتداءات يتكرر بشكل دوري، لافتاً إلى أن هناك نحو ٣٠٠ عائلة من اليهود الأشكناز المتدينين مزروعة في البلدة القديمة يتعمدون البصق على الحجاج والصلبان والمشاركين في التطواف الرسمي الذي ينطلق من البطريركية اللاتينية إلى كنيسة القيامة مروراً بشارع عمر بن الخطاب وباب الخليل.

وأشار إلى أن هؤلاء الأشكناز يتعمدون اجتياز التطواف الرسمي والبصق على الصلبان والحجاج كموروث جلبوه معهم من أوروبا.وكان جنود من لواء "غفعاتي" في جيش الاحتلال أقدموا على البصق على رئيس أساقفة أرمني وحجاج آخرين خلال مسيرة أقيمت في وقت سابق أواخر العام الماضي.

الأيام ٢٠٢٣/٤/١٤

* * * * *

مواجهات واعتقالات بالضفة والقدس

فلسطين المحتلة – وكالات – شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة مداهمات واقتحامات في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، تخللتها مواجهات في بعض المناطق واعتقالات طالت عددا من الفلسطينيين.

وأفاد نادي الأسير بأن قوات الاحتلال اعتقلت عددا من الشبان في الضفة، فيما صعدت من استهداف وملاحقة الشبان في القدس القديمة وعند خروجهم من المسجد الأقصى، حيث جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في أوساط الشبان المقدسيين.واقتحمت قوات الاحتلال حي البستان ببلدة سلوان، عقب إحراق الشبان سيارة مستوطن، كما اقتحمت القوات بلدة الطور.

واندلعت مواجهات، بين شبان وقوات الاحتلال في محيط باب المجلس أحد أبواب الأقصى، حيث أطلق الشبان المفرقعات النارية باتجاه قوات الاحتلال المتواجدة قرب باب المجلس، دون أن يبلغ عن إصابات.

الدستور ٢٠٢٣/٤/١٧ ص١٤

وأضافت صحيفة أيام فلسطين أن قوات الاحتلال الإسرائيلي نفذت حملة اعتقالات واسعة النطاق، حيث اختطفت ٢٦ فلسطينيا في الضفة الغربية المحتلة والقدس يوم الأحد ١٦ أبريل ٢٠٢٣، وبينهم ٦ أطفال، خلال مداهمات عسكرية في الضفة الغربية المحتلة والقدس.

حيث أفاد مركز معلومات وادي حلوة أن قوات الاحتلال اقتحمت منزلا فلسطينيا واختطفت ثلاثة أطفال من عائلة واحدة في بلدة سلوان بالقدس.

كما اعتقلت قوات الاحتلال أربعة فلسطينيين آخرين بعد اجتياحها حي السعدية وبلدة الطور بالقدس المحتلة.

وأشار مركز وادي حلوة إلى أن قوات الاحتلال ألحقت الضرر بمنزل المواطن مهدي الكركي قبل اختطافه في بلدة الطور.

في غضون ذلك، أفادت مصادر إعلامية بأن القوات الإسرائيلية اختطفت صباح الأحد طفلا فلسطينيا في باحات المسجد الأقصى.

وفي الضفة الغربية، اجتاحت قوات الاحتلال الإسرائيلي بيت لحم واختطفت ستة شبان فلسطينيين بعد أن غزت منازلهم وفتشتهم وعاثت فسادا.

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٤/١٦

* * * * *

إصابة برصاص الاحتلال في القدس

أصيب شاب بجروح خطيرة – فجر الاثنين– بعدما أطلقت قوات الاحتلال الصهيوني، النار تجاهه في منطقة النبي يعقوب بالقدس المحتلة.

وادعت وسائل إعلام عبرية أن قوات الاحتلال أطلقت النار تجاه الشاب بزعم محاولته إضرام النار في مركبة للمستوطنين بمحيط بلدة بيت حنينا.

وذكرت أن الشاب أصيب بجروح خطيرة قبل اعتقاله من قوات الاحتلال التي نقلته إلى جهة مجهولة.

وتقول منظمات حقوقية فلسطينية ودولية: إن قوات الاحتلال تستخدم القوة المفرطة المميتة ضد الفلسطينيين دون أي مبرر وبما يخالف المعايير الدولية لإطلاق النار.

ومنذ بداية العام استشهد ٩٨ فلسطينيًّا، منهم ١٧ طفلاً وسيدة برصاص قوات الاحتلال في الضفة والقدس المحتلتين، إلى جانب إصابة المئات بجروح مختلفة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٤/١٧

* * * * *

بي بي سي: تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية ضد المسيحيين في القدس المحتلة

ذكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي بي سي)، يوم الأحد ١٦ أبريل ٢٠٢٣، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين صعدوا بشكل كبير من هجماتهم ضد المسيحيين الفلسطينيين في القدس المحتلة خلال الأشهر الماضية.

ووفقا لهيئة الإذاعة البريطانية، قال المسيحيون الفلسطينيون الذين يعيشون في شرق القدس المحتلة إنهم يشهدون منذ أشهر زيادة في المضايقات والعنف ضدهم من قبل المستوطنين الإسرائيليين.

وأضافت أن بطريرك الروم الأرثوذكس ثيوفيلوس الثالث حذر من "هجمات غير مسبوقة على الوجود المسيحي من قبل الجماعات الإسرائيلية المتطرفة".

وأضافت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن المستوطنين الإسرائيليين دمروا بعض الصلبان وشواهد القبور في المدن.

وفي نهاية يناير/ كانون الثاني، هاجم حشد من اليهود المتطرفين مطعما مملوكا للأرمن بجوار البوابة الجديدة في البلدة القديمة وألحقوا أضرارا بممتلكاته، مصحوبة بهتافات عنصرية "الموت للعرب، الموت للمسيحيين". في الشهر التالي، قام سائح يهودي أمريكي متدين بتخريب تمثال للمسيح في كنيسة الجلد على طريق الصليب.

ووفقا لهيئة الإذاعة البريطانية، فإن تولي الأحزاب اليمينية المتطرفة الإسرائيلية للسلطة في حكومة الاحتلال لعب دورا رئيسيا في زيادة الهجمات الإسرائيلية.

تضم الحكومة الإسرائيلية الحالية العديد من المتطرفين، مثل وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، الذي يدافع عن السياسات التي تظهر عدم التسامح مع أولئك الذين لا يشاركونهم دينهم.

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٤/١٦

* * * * *

بطريرك الموارنة يدين الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات

بيروت – بترا – استنكر بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للموارنة بشارة بطرس الراعي، يوم الأحد، اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين.

وقال في عظة قداس الأحد اليوم، "تابعنا بقلق وشجب وأسف ما تتعرض له المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس على يد القوات الإسرائيلية" مستنكرا بشدة هذه الاعتداءات على الأماكن المقدسة وعلى ممارسة الحرية الدينية.

ودعا الأسرة الدولية الى التدخل الحاسم لإيقافها، والعودة الى قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية التي ترعى وضع المدينة المقدسة والمؤمنين الآمنين.

الرأي ٢٠٢٣/٤/١٧ ص٦

* * * * *

إصابة مقدسي بجروح خطيرة برصاص الاحتلال

فلسطين المحتلة – وكالات – أصيب مقدسي بجروح خطيرة، برصاص شرطة الاحتلال الإسرائيلي قرب بلدة بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة. وزعمت شرطة الاحتلال حسب الإذاعة الإسرائيلية أن أحد عناصرها أطلق النار تجاه شاب مقدسي، كان يحاول إشعال النار في إحدى مركبات المستوطنين اليهود في محيط بلدة بيت حنينا بمدينة القدس وتحديدا قرب مستوطنة النبي يعقوب.

من ناحية ثانية شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة دهم وتفتيش واقتحامات واعتقالات واسعة في مناطق مختلفة من الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة طالت اعتقال خمسة عشر فلسطينيا.

وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت وسط إطلاق كثيف للنيران مناطق متفرقة في مدن الخليل ونابلس ورام الله و البيرة وبيت لحم وأحياء عدة بالقدس الشرقية المحتلة واعتقلت هؤلاء المواطنين.

الى ذلك، هاجم مستوطنون متطرفون منازل الفلسطينيين في بلدة كفل حارس شمال مدينة سلفيت شمال الضفة الغربية.

الدستور ٢٠٢٣/٤/١٨ ص١٦

* * * * *

الاحتلال يعتقل شابا على حاجز قلنديا العسكري ويقتحم حي الشيخ جراح

القدس – اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/١٧، شابا على حاجز قلنديا العسكري شمال مدينة القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز قلنديا اعتقلوا شابا لم تعرف هويته بعد، بزعم محاولته الاستيلاء على سلاح أحد الجنود على الحاجز. كما اعتقلت قوات الاحتلال، اليوم الثلاثاء، شابا من بلدة بيتونيا، على حاجز عسكري قرب نابلس.

واقتحمت قوات الاحتلال، الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/١٨ حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة، وفتشت عددا من المنازل.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال حاصرت بناية مخيم الصمود في الحي، وأجبرت قاطنيها على مغادرتها، لتفتيشها، بزعم البحث عن منفذ عملية إطلاق نار على مستوطنين، حيث قامت بالاعتداء على عدد من الشبان.

وأضافت المصادر ذاتها، أن قوات الاحتلال اقتحمت مسجدا في حي الشيخ جراح، وعاثت فيه فسادا.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٤/١٨

* * * * *

الاحتلال يحكم على أسير مقدسي بالسجن ٣٠ عاماً

أصدرت محكمة الاحتلال في القدس يوم الأربعاء حكما بالسجن ثلاثين عاما على الأسير المقدسي سند طرمان، بحجة تنفيذ عملية دعس في مدينة القدس، في شباط/ فبراير العام ٢٠٢٠، إلا أن عائلة طرمان أكدت أن نجلها لم ينفذ عملية دعس بل كان حادثا مروريا عاديا وليس متعمدا.

كما فرضت محكمة الاحتلال على الأسير طرمان سنة أخرى مع وقف التنفيذ، وأن يدفع تعويضا لكل واحد من الجنود المصابين الـ ١٢.

وكان طرمان قد سلم نفسه لشرطة الاحتلال بعد الحادث، وأكد أنه لم يتعمد دعس الجنود.

وقال محمد طرمان، شقيق سند، لدى تمديد اعتقال شقيقه في محكمة الاحتلال في القدس إن الحديث يدور عن حادث سير، وليس عملية دعس، وأنه أحضر شقيقه إلى مركز للشرطة وسلم نفسه.

وأضاف أن شقيقه "هرب حينها لأنه كان يخشى أن يقتلوه، وفي اليوم التالي توجه إلى مركز الشرطة في عتصيون وسلم نفسه، نافيا أن تكون الشرطة القت القبض عليه.

وفا ٢٠٢٣/٤/١٩

* * * * *

جنود إسرائيليون يختطفون فلسطينيا بالقرب من القدس

اختطف جنود إسرائيليون مساء الثلاثاء شابا فلسطينيا في معبر قلنديا شمال القدس المحتلة في الضفة الغربية.

وقالت مصادر إعلامية إن الجنود أوقفوا وفتشوا عشرات الفلسطينيين واختطفوا شابا قبل نقله إلى جهة مجهولة.

وادعى الجيش أن الشاب كان يحمل "محاولة انتزاع السلاح من أحد الجنود" قبل اختطافه.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/٤/١٩

* * * * *

اعتقالات بالضفة والقدس واقتحام للأقصى

فلسطين المحتلة – وكالات – شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، حملة مداهمات واقتحامات في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، تخللتها مواجهات في بعض المناطق واعتقالات طالت عددا من الشبان، فيما وقعت اشتباكات في منطقة جنين.

وأفاد نادي الأسير، بأن قوات الاحتلال اعتقلت ٧ فلسطينيين، خلال حملة دهم واعتقال نفذتها في عدة مناطق بالضفة والقدس، حيث جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية للاحتلال بحجة الضلوع في أعمال مقاومة مسلحة.

في الاثناء هدم مستوطنون بحماية من جنود الاحتلال الإسرائيلي، عددا من المحال التجارية في البلدة القديمة من الخليل.

وقال مدير عام لجنة الإعمار عماد حمدان لـ»وفا»، إن مستوطنين هدموا بحماية من قوات الاحتلال نحو خمسة محال تجارية تقع في السوق المعروف بسوق العتق «الرايش» قرب مسجد السنية، داخل منطقة الحسبة القديمة.

وأضاف أن تلك المنطقة مغلقة ومعزولة بالكامل من قبل قوات الاحتلال منذ أكثر من ٢٥ عاما، ويُمنع على المواطنين وأصحابها دخولها أو الوصول إليها، وبالمقابل، هي مفتوحة بالكامل أمام المستوطنين، الذين قاموا وبحماية من قوات الاحتلال بهدم ٥ منها، تمهيدا للاستيلاء على الأرض وبناء وحدات استيطانية جديدة مكانها.

من ناحية ثانية اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صحن قبة الصخرة في المسجد الأقصى المبارك، لإزالة الأعلام الفلسطينية.

وأفادت مصادر محلية، بأن شرطة الاحتلال أزالت العلم الفلسطيني عن الموازين القبلية لمصلى قبة الصخرة.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٢٠ ص١٢

* * * * *

عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى والاحتلال يقطع أذان العشاء

القدس – اقتحم عشرات المستوطنين، يوم الأثنين ٢٠٢٣/٤/٢٤، باحات المسجد الأقصى المبارك بحماية شرطة الاحتلال.

واعتدوا أفراد من شرطة الاحتلال، على مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى، وقطعوا أسلاك الكهرباء عنه للمرة الثانية على التوالي، ومنعوا حراس الأقصى من الدخول إليه.

وكثّف المستوطنون اقتحامهم للمسجد منذ الصباح على شكل مجموعات متتالية، وأدوا طقوسا تلمودية عند أبوابه وفي الساحات، فيما انتشرت شرطة الاحتلال داخل الأقصى وعند أبوابه، ودققت في بطاقات المواطنين الشخصية، وضيقت على الوافدين إليه.

كما اقتحمت شرطة الاحتلال اقتحمت السبت ٢٠٢٣/٤/٢٢ مصلى شباب الرحمة في المسجد الاقصى المبارك، وقامت بخلع وتحطيم تمديدات الكهرباء داخل المصلى في انتهاك لحرمة المسجد...>>.

<<... وقطعت قوات الاحتلال أذان العشاء بالمسجد الأقصى المبارك يوم الاثنين ومنعت مؤذن المسجد من إكمال النداء للصلاة بحجة احتفالات المستوطنين في ساحة البراق (الحائط الغربي للأقصى).

وكان عشرات المستوطنين قد اقتحموا الاثنين ٢٠٢٣/٤/٢٤، باحات المسجد الأقصى المبارك بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، فيما اعتدى أفراد من الشرطة على مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى، وقطعوا أسلاك الكهرباء عنه للمرة الثانية على التوالي، ومنعوا حراس الأقصى من الدخول إليه...>>.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٤/٢٤

* * * * *

المركز الفلسطيني لدراسات الأسرى: قوات الاحتلال تحتجز ٦٥ فلسطينيا في عيد الفطر

صرح المركز الفلسطيني لدراسات الأسرى، يوم الاثنين ٢٤ نيسان ٢٠٢٣، بأن قوات الاحتلال اعتقلت ٦٥ مواطنا فلسطينيا في الضفة الغربية المحتلة والقدس خلال عيد الفطر.

وقال المركز الفلسطيني للبحوث السياسية إن الاحتلال الإسرائيلي لم يحترم حرمة العيد ويواصل انتهاكاته واعتداءاته على الفلسطينيين.

وأضاف أن القوات الإسرائيلية اعتقلت نحو ٦٥ فلسطينيا، بينهم ٦ أطفال وفتاة، من الضفة الغربية المحتلة والقدس.

وأشار المركز إلى أن الاعتقالات طالت المعتقلين الفلسطينيين السابقين. وإن الاعتقالات خلال العيد كانت بالأساس في القدس المحتلة والخليل ونابلس وجنين.

وأفاد المركز الفلسطيني للشرطة المدنية الفلسطينية بأن قوات الاحتلال اعتقلت ٣ فلسطينيين خلال توغلات عسكرية في بلدة عقبة جبر بمدينة أريحا المحتلة.

واختطفت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة شبان فلسطينيين بعد اجتياحها عدة مناطق في القدس المحتلة يوم الأحد ٢٣ أبريل ٢٠٢٣.

كما أفادت مصادر محلية فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اجتاحت مخيم شعفاط واختطفت الشاب أمير الزلباني.

بالإضافة إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب أحمد ركن بالقرب من منطقة باب الأسباط، إحدى بوابات المسجد الأقصى.

وفي الوقت نفسه، اقتحم الجيش الإسرائيلي منزلا فلسطينيا في حي رأس العامود واختطف عز الدين طحان.

وكشفت أرقام فلسطينية أن قوات الاحتلال اعتقلت ما لا يقل عن ٧٠٠ فلسطيني، بينهم ١١٠ أطفال و٢٤ امرأة، خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٣.

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٤/٢٤

* * * * *

استشهاد شاب من بيت صفافا برصاص مستوطن في القدس

القدس المحتلة – ديالا جويحان – استشهد الشاب حاتم أبو نجمه (٣٩ عاماً) من سكان بيت صفافا جنوب شرق القدس المحتلة، برصاص أحد المستوطنين اليهود في القدس الغربية بعد وقوع عملية دهس في المكان (حسب إدعاء شرطة الاحتلال).

وأفادت مصادر محلية، بأن الشاب يعاني من اضطرابات نفسية، ولديه ملف طبي ويتلقى العلاج بشكل مستمر منذ سنوات، وهو متزوج ولديه خمسة أبناء.

وقال شهود عيان من سكان بيت صفافا: "بعد عصر يوم الأثنين ٢٠٢٣/٤/٢٤، داهمت قوة كبيرة من جنود الاحتلال منزل عائلة الشهيد أبو نجمة الكائن في حي شرفات ببيت صفافا جنوب شرق القدس".

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٤/٢٤

* * * * *

الاحتلال يعتقل ٧ فلسطينيين وتركية في القدس والضفة

القدس المحتلة – اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/٢٥، ثلاثة مواطنين فلسطينيين وفتاة تركية في مدينة القدس، في حين اعتقلت ٤ مواطنين منهم طفلان في أريحا والأغوار.

وأفادت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب عمر أبو راس، من بلدة قلنسوة بأراضي عام ٤٨، عند أبواب المسجد الأقصى، بعد توقيفه على أبواب المسجد لأداء الصلاة، بدعوى مخالفته لأمر الإبعاد.وأضافت المصادر ذاتها، أن قوات الاحتلال اعتقلت حارس المسجد الأقصى الشاب جاد الله الغول، بعد محاولته الدفاع عن شابة تركية قرب مصلى باب الرحمة، عقب الاعتداء عليها.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الشابة التركية أوزغيجان موتلو (٢٤ عاما)، من محيط مصلى باب الرحمة، لرفضها الابتعاد عن محيطه، واقتادتها بالقوة إلى خارج "الأقصى"، وهي محتجزة حاليا في مركز تحقيق وتوقيف "القشلة".

كما اعتقلت تلك القوات ظهر الثلاثاء الشاب إيهاب سرور، عقب الاعتداء عليه بالضرب المبرح قرب محكمة الصلح في القدس، حيث احتشد الأهالي والصحفيون أمام المحكمة لمساندة الشاب المقدسي رمزي العباسي، في وقت محاكمته التي كان من المقرر أن تعقد ظهر الثلاثاء، لكن محكمة الاحتلال أجلت المحاكمة ليوم الأحد القادم.

وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء ٢٠٢٣/٤/٢٥، طفلين عقب اقتحامها قرية العوجا شمال أريحا...>>.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٤/٢٥

* * * * *

عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى ودعوات لإحباط محاولات إغلاق مصلى باب الرحمة

فلسطين المحتلة – وكالات – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين اليهود، باحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية العامة بالقدس، في بيان، إن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح، ونفذوا جولات مشبوهة وأدّوا طقوسا تلمودية استفزازية عند أبوابه، وفي الساحات.

وأشارت إلى أن شرطة الاحتلال انتشرت داخل الأقصى وعند أبوابه الخارجية المختلفة ومنعت دخول المصلين وذلك لتأمين اقتحامات المستوطنين.

يذكر أن أفرادا من شرطة الاحتلال، قد اعتدوا يوم أمس، على مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى، وقطعوا أسلاك الكهرباء عنه للمرة الثانية على التوالي،

ومنعوا حراس الأقصى من الدخول إليه، حيث تكرر اقتحامه السبت الماضي، وخلع تمديدات الكهرباء داخله وتحطيمها...>>.

<<... الى ذلك أصيب عدد من الفلسطينيين بجروح متفاوتة وفي حالات اختناق، وذلك خلال مواجهات ليلية اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي التي اقتحمت عدة مناطق في الضفة الغربية المحتلة...>>.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٢٦ ص١٤

* * * * *

الاحتلال يستدعي شابا ويمنع مبعدين عن الأقصى من التواجد في باب السلسلة

القدس – استدعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء ٢٠٢٣/٤/٢٦، شابا للتحقيق، ومنعت مبعدين عن المسجد الأقصى المبارك من التواجد في محيط باب السلسلة. وأفادت مصادر محلية لـ "وفا"، بأن قوات الاحتلال استدعت الشاب المقدسي أيوب زاهدة، للتحقيق معه، وذلك بزعم مخالفته قرار الإبعاد عن "الأقصى".

وأضافت المصادر ذاتها، أن قوات الاحتلال منعت المبعدين عن "الأقصى" الناشط المقدسي نظام أبو رموز، والمرابطة المقدسية نفيسة خويص من التواجد في محيط باب السلسلة، وأجبرتهما على مغادرة المكان.

يذكر أن سلطات الاحتلال سلّمت أبو رموز قرار الإبعاد عن "الأقصى" لمدة ٦ أشهر، نهاية شهر آذار المنصرم، أما خويص فقرار إبعادها حتى شهر تموز المقبل. كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، الشاب المقدسي معتز عودة (١٨ عاماً) من باب الأسباط، في القدس المحتلة.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٤/٢٦

* * * * *

شرطة الاحتلال الإسرائيلي تجدد اقتحامها لمصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى

فلسطين المحتلة – وكالات – جددّت شرطة الاحتلال الإسرائيلي أمس اقتحامها لمصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى، لليوم الرابع على التوالي، وسط أعمال تفتيش في محيطه، بحسب وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية الرسمية «وفا».

وكان أفراد من شرطة الاحتلال الإسرائيلي اقتحموا مصلّى باب الرحمة الثلاثاء، وصادروا هويات المتواجدين فيه.

كما تكرر اقتحام مصلى باب الرحمة الاثنين والسبت الماضيين، بقطع أسلاك الكهرباء عنه، وتخريب تمديدات الكهرباء داخله.

واقتحم عشرات المستوطنين، باحات المسجد الأقصى، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية أن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وتلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم، وأدوا طقوسا تلمودية في المنطقة الشرقية منه وقبالة قبة الصخرة.

ورفع عدد المستوطنين علم الاحتلال الإسرائيلي داخل باحات المسجد الأقصى وأدوا ما يسمى «السجود الملحميّ» بحسب «وفا».

وكثفت شرطة الاحتلال الإسرائيلي انتشارها داخل الأقصى وعند أبوابه، وتم التدقيق في البطاقات الشخصية والتضييق على الوافدين إلى المسجد.

من ناحية ثانية اقتحم وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير، الحرم الإبراهيمي الشريف، في مدينة الخليل.

وأفادت مصادر محلية، بأن اقتحام بن غفير يأتي ضمن سلسلة اقتحامات الاحتلال ومستوطنيه المتواصلة للحرم إذ نفذ المستوطنون رقصات تلمودية داخله، احتفالا بما يسمى عيد «الاستقلال»...>>.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٢٧ ص١٤

* * * * *

الاحتلال يداهم منزل عائلة أسير في مخيم شعفاط

القدس – اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الخميس ٢٠٢٣/٤/٢٧، مخيم شعفاط بالقدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال داهمت منزل عائلة الأسير المقدسي كمال حمد (١٩ عاما) في المخيم، والذي من المتوقع الإفراج عنه، اليوم، بعد أن قضى ٢٥ شهرا في سجون الاحتلال.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٤/٢٧

* * * * *

عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

القدس المحتلة – اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين، صباح الأحد ٢٠٢٣/٤/٣٠، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة أن عشرات المستوطنين يتقدمهم المتطرف "يهودا غليك" اقتحموا المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسًا تلمودية في المنطقة الشرقية منه.

وواصلت شرطة الاحتلال فرض قيودها على دخول الفلسطينيين الوافدين من القدس والداخل المحتل للأقصى، واحتجزت هوياتهم الشخصية عند بواباته الخارجية، ودققت فيها. وتتواصل الدعوات المقدسية لتكثيف الرباط وشد الرحال إلى المسجد الأقصى ومصلى باب الرحمة لإفشال مخططات الاحتلال ضده.

ويشهد المسجد الأقصى يوميًا عدا الجمعة والسبت، سلسلة انتهاكات واقتحامات من المستوطنين، بحماية شرطة الاحتلال، في محاولة لفرض السيطرة الكاملة على المسجد، وتقسيمه زمانيًا ومكانيًا.

وكالة الصحافة الفلسطينية صفا ٢٠٢٣/٤/٣٠

* * * * *

استيطان

مخططات لبناء ٢٩٦٩ وحدة استيطانية بمستوطنات في القدس

القدس – دفعت اللجنة اللوائية الإسرائيلية مخططات لبناء ٢٩٦٩ وحدة استيطانية بمستوطنات التلة الفرنسية وبسغات زئيف وجفعات شاكيد في القدس المحتلة. وقال جمعية "عير عاميم" الإسرائيلية المختصة بشؤون القدس: "بعد مناقشات، قررت اللجنة قبول جميع وثائق الخطة المعدلة ووافقت على كل خطة للإيداع للمراجعة العامة والاعتراضات". وأضافت: "تم تأجيل مناقشة خطة (TPS991406) لـ ٢٤٠ وحدة سكنية في منطقة البناء الحالية لمستوطنة راموت إلى ١٩ نيسان".

وتابعت: "حددت لجنة التخطيط اللوائية في القدس جلسة مناقشة حول الاعتراضات على خطة مركز وادي الجوز للأعمال (وادي السيليكون) في ٢ أيار، وهي خطوة متقدمة نحو الموافقة النهائية عليها، علماً بأن لجنة التخطيط

المحلية رفضت الاعتراضات وأوصت بالموافقة على الخطة في ٢٩ آذار".

وأشارت إلى أن "المخططات المذكورة أعلاه هي ضمن سلسلة من التطورات الاستيطانية، والتي سترسخ السيطرة الإسرائيلية على المزيد من الأراضي في القدس الشرقية، بينما تزيد من فصلها عن الضفة الغربية في جميع الاتجاهات". وقالت: "تستمر مثل هذه التطورات في ترسيخ واقع الدولة الواحدة المتمثل في الاحتلال الدائم حيث تُمنح إحدى المجموعات الحقوق المدنية والإنسانية الكاملة بينما تُحرم المجموعة الأخرى من تلك الحقوق".

وقالت "عير عاميم": "إلى جانب الآثار الجيوسياسية لإنشاء المزيد من المستوطنات في القدس الشرقية، يسلط الترويج لهذه الخطط الضوء على حجم التمييز في الإسكان والتخطيط في المدينة.

في حين أن العديد من هذه المخططات مخصصة للأراضي الواقعة إما في الأحياء الفلسطينية أو المجاورة لها، إلا أنها ليست مخصصة لاحتياجات تنمية المجتمع، ولكن لمشاريع الإسكان الإسرائيلية الجديدة على الخط الأخضر".

الأيام ٢٠٢٣/٤/١٨

* * * * *

قوانين عنصرية

منظمة إسرائيلية تطالب بطرد مسؤولة أممية لمناصرتها الحقوق الفلسطينية

الناصرة – فلسطين – هاجمت المنظمة الإسرائيلية "المنتدى القانوني الدولي"، المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ فرانشيسكا ألبانيز، مطالبة بإنهاء عملها. ووجهت المنظمة الإسرائيلية التي تضم نشطاء ومحامين يهودا، وتسعى إلى تشكيل مجموعة ضغط على الدول الأوروبية والأمم المتحدة داعمة لدولة الاحتلال، ومحرضة على القضية الفلسطينية، رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، والمفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك، تطالب فيها بطرد ألبانيز من منصبها.

وادعت أن ألبانيز متحيزة لصالح القضية الفلسطينية في الأمم المتحدة، مطالبة بحسب رسالتها "بضمان التزام الأمم المتحدة بقواعدها ومعاييرها من خلال طرد ألبانيز وإلغاء منصبها بالكامل".

يأتي هذا التحريض المباشر على ألبانيز، عقب تصريحها الأخير الذي صدر عنها في الثامن من الشهر الجاري عبر "تويتر"، حيث قالت: "إن الخسائر في الأرواح في الأرض الفلسطينية المحتلة وإسرائيل مدمرة، لا سيما في وقت ينبغي أن يكون فيه السلام للجميع، المسيحيين واليهود والمسلمين".

وأوضحت "لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها، لكنها لا تستطيع المطالبة بذلك عندما يتعلق الأمر بالأشخاص الذين تضطهدهم وتستعمر أراضيهم".

وكانت ألبانيز قالت في بيان صدر عنها في ٣٠ آذار/ مارس الماضي، إنه يتعين على المجتمع الدولي اتخاذ إجراءات حازمة ومبدئيّة لحماية حقوق الإنسان وكرامة الفلسطينيين في "هذه الأوقات التي تشهد فيها الأراضي الفلسطينية المحتلة تزايداً للعنف، مع تهديد الحكومة الإسرائيلية الجديدة بمزيد من ضم الأراضي".

ورأت الخبيرة الدولية أن عدم محاسبة "إسرائيل" والافتقار إلى تدخل جاد، حيث تكتفي الدول في الغالب بإدانة رمزية وتقديم مساعدات إنسانية مؤقتة دون

محاسبة فعلية، أدت إلى "تعزيز إسرائيل لاحتلالها واستحواذها القمعي".

قدس برس ٢٠٢٣/٤/١٢

* * * * *

كي لا ننسى

مجزرة دير ياسين

هي أحد المجازر الصهيونية التي استهدفت إرهاب وإبادة وطرد جماعي لسكان القرى الفلسطينية قبل قيام دولة الاحتلال ونفذتها في التاسع من نيسان ١٩٤٨ مجموعتا الإرغون وشتيرن الصهيونيتان في قرية دير ياسين الفلسطينية غربي القدس وكان معظم ضحايا المجزرة من المدنيين ومنهم أطفال ونساء وعجزة

كانت مذبحة دير ياسين عاملاً مهمّاً في الهجرة الفلسطينية إلى مناطق أُخرى من فلسطين والبلدان العربية المجاورة لما سببته المذبحة من حالة رعب عند المدنيين.

ولعلّها الشعرة التي قسمت ظهر البعير في إشعال الحرب العربية الإسرائيلية في عام ١٩٤٨.

وأضافت المذبحة حِقداً إضافياً على الحقد الموجود أصلاً بين العرب والإسرائيليين.

قامت عناصر من منظمتي (الأرجون وشتيرن) بشن هجوم على قرية دير ياسين قرابة الساعة الثالثة فجراً، وتوقع المهاجمون أن يفزع الأهالي من الهجوم ويبادروا إلى الفرار من القرية.

وهو السبب الرئيسي من الهجوم، كي يتسنّى لليهود الاستيلاء على القرية.

انقضّ المهاجمون اليهود تسبقهم سيارة مصفّحة على القرية وفوجيء المهاجمون بنيران القرويين التي لم تكن في الحسبان وسقط من اليهود ٤ من القتلى و٣٢ جرحى.

طلب بعد ذلك المهاجمون المساعدة من قيادة الهاجاناه في القدس وجاءت التعزيزات، وتمكّن المهاجمون من استعادة جرحاهم وفتح الأعيرة النارية على القرويين دون تمييز بين رجل أو طفل أو امرأة.

ولم تكتف العناصر اليهودية المسلحة من إراقة الدماء في القرية، بل أخذوا عدداً من القرويين الأحياء بالسيارات واستعرضوهم في شوارع الأحياء اليهودية وسط هتافات اليهود، ثم العودة بالضحايا إلى قرية دير ياسين وتم انتهاك جميع المواثيق والأعراف الدولية حيث جرت أبشع أنواع التعذيب.

واتفق الكثير من الصحفيين الذين تمكّنوا من تغطية مذبحة دير ياسين أن عدد القتلى وصل إلى ٢٥٤ من القرويين.

المعرفة ٢٠٢٣/٤/١٣

* * * * *

٢٧ عاماً على مجزرة قانا

رام الله – يصادف اليوم، الثامن عشر من نيسان، الذكرى الـ ٢٧ لمجزرة قانا، التي راح ضحيتها ١٠٦ شهداء، وذكرت بعض المصادر أن عدد الشهداء بلغ ١٢٥، اعتمادا على الوفيات التي حصلت لاحقا جراء الإصابات الخطرة.

ففي ١٨ نيسان ١٩٩٦، وهو اليوم الثامن لاجتياح الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان ضمن ما أسمي عملية "عناقيد الغضب" أطلقت المقاتلات الإسرائيلية خمس قذائف عيار (٥٥ ملم) على موقع الكتيبة الفوجية التابعة للأمم المتحدة [اليونيفيل] في بلدة "قانا" اللبنانية، والتي كان يحتمي فيه مئات المدنيين اللبنانيين ما أسفر عن استشهاد ١٠٦ مواطنين، وإصابة أكثر من ٢٥٠ بجروح.

وفي اليوم ذاته قصفت الطائرات الإسرائيلية عدة أحياء في مدينة النبطية، ما أدى الى استشهاد تسعة مدنيين.حاول مجلس الأمن التصويت على قرار بإدانة إسرائيل ولكن الولايات المتحدة [كالعادة] أجهضت القرار باستخدام الفيتو.

كان ما يزيد على ٨٠٠ مدني لبناني قد لجأوا إلى المجمع طلباً للمأوى والحماية فتناثرت أشلاء المدنيين، وحمل ١٨ شخصا من الشهداء لقب "مجهول" يوم الدفن.

وقال شمعون بيرز رئيس الوزراء الاحتلال وقتها: إن الجيش الإسرائيلي لم يكن على علم بوجود مدنيين في مقر الأمم المتحدة، لكن موشيه أيلون رئيس الاستخبارات العسكرية وقتها قال إن الضباط في الجيش علموا بوجود مدنيين هناك.

أجرت الأمم المتحدة تحقيقا رسميا في موقع المجزرة، عن طريق المستشار العسكري الهولندي، ورفع تقريره الذي جاء فيه: "استحالة أن يكون قصف القاعدة التابعة لليونيفيل في قانا نتيجة خطأ تقني أو إجرائي فادح كما ادعى ذلك مسؤولون في الجيش الإسرائيلي".

كما أجرت عدة منظمات عالمية مهتمة بحقوق الإنسان تحقيقات حول المجزرة، وكانت النتائج ذاتها، وهي أن القصف كان متعمدا وعلى علم بوجود المدنيين في مقر اليونيفيل.

رفضت وزارة خارجية الاحتلال تقرير الأمم المتحدة وتقارير المنظمات الدولية الأخرى حول اتهام إسرائيل بارتكاب المجزرة عن قصد، ووصفت التقرير بغير الدقيق والمنحاز والمضلل،

وعبّر الرئيس الأميركي كلينتون عن دعمه لإسرائيل، معتبرا أن المجزرة كانت نوعا من الأخطاء.

ووجهت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٥ نيسان ١٩٩٦ صفعة للمواقف المؤيدة لإسرائيل في هذه الحادثة، وأقرت بأن إسرائيل انتهكت القوانين الدولية المتعلقة بحماية المدنيين خلال الحرب.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٤/١٨

* * * * *

في ذكرى "يوم الأسير الفلسطيني"

أكثر من ألف معتقل إداري في سجون الاحتلال

مقدمة – في العام ١٩٧٤ أقر المجلس الوطني الفلسطيني خلال دورته العادية – باعتباره السلطة العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية – يوم السابع عشر من نيسان يوم وفاء للأسرى الفلسطينيين وتضحياتهم. ومنذ ذلك التاريخ الى الآن والشعب الفلسطيني في داخل فلسطين وخارجها يحيي ذلك اليوم "يوم الأسير الفلسطيني".

وتشير الإحصاءات إلى أن أكثر من ٨٠% من الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين تعرضوا للتعذيب خلال التحقيق على يد جنود المحققين الإسرائيليين.

وعن الاعتقال الاداري وهو اعتقال دون لائحة اتهام، أو سبب مادي ملموس، ودون محاكمة حقيقية، فالحكم يصدر بلا حاجة إلى اعترافات، أو إثباتات. فقد أصدرت سلطات الاحتلال على مدار التسعة أعوام الماضية نحو ١٣ ألف أمر اعتقال إداري، وكانت أعلى نسبة خلال العام الماضي، مقارنة مع السنوات القليلة الماضية حيث بلغ عدد الأوامر ٢٤٠٩.

وتجاوز عدد المعتقلين الإداريين حتى نهاية آذار/ مارس المنصرم ١٠١٦ معتقلا، من بينهم ستة أطفال وأسيرة واحدة، بذريعة وجود "ملف سري"، وهي النسبة الأعلى منذ عام ٢٠٠٣.

وإن عدد أوامر الاعتقال الإداري التي صدرت منذ مطلع العام الجاري بلغت نحو ٨٠٠ أمر اعتقال، والنسبة الأعلى منها كانت أوامر جديدة.

كما تستمر سلطات الاحتلال الاسرائيلي في اعتقال الأطفال الفلسطينيين في قرية صور باهر جنوب مدينة القدس وغيرها، حيث تعتقل قوات الاحتلال الأطفال الفلسطينيين بشكل ممنهج، وضمن حملات اعتقال جماعية عقابية.

وقد تم اعتقال نحو ١١ طفلاً فلسطينياً من قرية صور باهر، وجميعهم دون سن الثامنة عشر، مع حرمانهم من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي من أبسط الحقوق التي تمنحها لهم المواثيق الدولية.

وبالرغم من أن إسرائيل تعتبر هي الوحيدة في العالم التي تحاكم الأطفال في المحاكم العسكرية إلا أنها لم تبت بعد بمدة محكومية هؤلاء الأطفال حتى الآن، مع تأجيل محاكمتهم للمرة الخامسة على التوالي، ناهيك عن تعرضهم لمختلف أصناف التعذيب النفسي والجسدي، ودون احترام للحماية الواجبة للطفل.

كما وتستغل قوات الاحتلال الضعف لدى هؤلاء الأطفال حتى تدفع بهم للإدلاء بمختلف الاعترافات، لذا تصحب قوات شرطة الاحتلال عمليات التعذيب بالخداع والوعود الكاذبة حتى تقنع الأطفال أن اعترافهم بإلقاء الحجارة، أو أي تهمة أخرى، سينهي تعرضهم للتعذيب والمعاملة اللاإنسانية.

ويشار إلى أن عمليات اعتقال الأطفال دون سن الثامنة عشر في مدينة القدس وضواحيها في بداية عام ٢٠٢٣م، هي الأشد خطورة مقارنة مع السنوات القليلة الماضية من حيث المعطيات الراهنة.

ووفقا لمعطيات نادي الأسير الفلسطيني، فإن ١٢٠٠ حالة اعتقال من إجمالي الاعتقالات كانت بالقدس. ولفت إلى أن القدس تسجل شهريا النسبة الأعلى في عمليات الاعتقال، كونها تشهد مواجهة يومية مع الاحتلال.

وحسب "عرب٤٨" فقد نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي ٢٢٠٠ حالة اعتقال منذ مطلع العام الجاري في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، علما أن نسبة عالية من الاعتقالات نفذت في القدس والمسجد الأقصى خلال شهر رمضان.

ووفقا لمعطيات نادي الأسير الفلسطيني، فإن ١٢٠٠ حالة اعتقال من إجمالي الاعتقالات كانت في القدس، بما فيها حصيلة اعتقالات فجر الأربعاء من المصلى القبلي.ولفت نادي الأسير إلى أن القدس تسجل شهريا النسبة الأعلى في عمليات الاعتقال، كونها تشهد مواجهة يومية عالية مع الاحتلال واعتداءات مكثفة.

وأكد نادي الأسير أن قوات الاحتلال صعدت من استهداف المواطنين في القدس خلال شهر رمضان، فمنذ عام ٢٠٢١ سجلت عمليات اعتقال جماعية، وفي

نفس الوقت من العام الماضي من شهر رمضان شهدت عمليات اعتقال وحشية، طالت في حينه ٤٥٠ اعتقالا، واليوم نشهد تقريبًا ذات الأعداد.

وتأخذ عمليات الاعتقال في القدس خصوصية من حيث الممارسات الممنهجة التي يتعرض لها المعتقلون عموما، فبعضهم تعرضوا على مدار سنوات قليلة لعمليات اعتقال وصلت إلى أكثر من ٤٠ مرة، بحسب نادي الأسير.

ويتم الإفراج عن المعتقلين بشروط كفرض الغرامات المالية، والكفالات، أو بشرط الحبس المنزلي، والإبعاد، وتحديدا عن البلدة القديمة، بما فيها المسجد الأقصى.

وتبعا لبيان نادي الأسير، فإن عمليات الاعتقال في القدس تشكّل واحدة من بين جملة من السياسات الممنهجة والثابتة التي تستهدف المقدسيين بشكل خاصّ، وعلى مدار الوقت.

وأصيب عدد من الفلسطينيين، واعتقل ما يزيد على ٤٠٠ معتكف داخل المسجد الأقصى، بعد تصديهم لاعتداء قوات الاحتلال، خلال اقتحامها المصلى القبلي لإخراج المعتكفين منه بالقوة...>>.

<<... من ناحية ثانية يواصل الاحتلال اعتقال نحو ٤٩٠٠ أسير بينهم ٣١ أسيرة و١٦٠ طفلا بينهم طفلة تقل أعمارهم عن ١٨ عاما، بالإضافة إلى أكثر من ١٠٠٠ معتقل إداري بينهم ٦ أطفال وأسيرتان وهما رغد الفني وروضة أبو عجمية.

ويبلغ عدد الأسرى القدامى المعتقلين قبل توقيع اتفاقية أوسلو، ٢٣ أسيرا، أقدمهم الأسير محمد الطوس المعتقل منذ ١٩٨٥، بالإضافة إلى ذلك فإنّ هناك ١١ أسيراً من المحررين في صفقة «وفاء الأحرار» الذين أعاد الاحتلال اعتقالهم وهم من قدامى الأسرى الذين اعتقلوا منذ ما قبل أوسلو وحرروا عام ٢٠١١ وأعيد اعتقالهم عام ٢٠١٤، أبرزهم الأسير نائل البرغوثي الذي يقضي أطول فترة اعتقال في تاريخ الحركة الأسيرة، والذي دخل عامه الـ (٤٣) في سجون الاحتلال، قضى منها ٣٤ عاما بشكل متواصل.

ووصل عدد الأسرى الذين أمضوا أكثر من ٢٠ عامًا إلى قرابة ٤٠٠ أسير وهم الذين يعرفون بـ »عمداء الأسرى»، بالإضافة إلى العشرات من محرري صفقة «وفاء الأحرار» أعيد اعتقالهم عام ٢٠١٤، وأمضوا أكثر من ٢٠ عامًا على فترتين.

وبلغ عدد الأسرى الذين صدرت بحقّهم أحكام بالسّجن المؤبد ٥٥٤ أسيراً، وأعلى حكم أسير من بينهم الأسير عبدالله البرغوثي ومدته ٦٧ مؤبدا، وعدد شهداء الحركة الأسيرة بلغ ٢٣٦ شهيدا، وذلك منذ عام ١٩٦٧، بالإضافة إلى مئات من الأسرى استشهدوا بعد تحررهم متأثرين بأمراض ورثوها عن السجون.

أما عدد الأسرى الشهداء المحتجزة جثامينهم فبلغ ١٢ أسيراً شهيداً وهم: أنيس دولة الذي أُستشهد في سجن عسقلان عام ١٩٨٠، وعزيز عويسات عام ٢٠١٨، وفارس بارود ونصار طقاطقة وبسام السايح وثلاثتهم أُستشهدوا خلال عام ٢٠١٩، وسعدي الغرابلي وكمال أبو وعر خلال عام ٢٠٢٠، والأسير سامي العمور الذي أُستشهد عام ٢٠٢١، والأسير داود الزبيدي الذي أُستشهد عام ٢٠٢٢، ومحمد ماهر تركمان الذي ارتقى خلال عام ٢٠٢٢ في مستشفيات الاحتلال، إضافة إلى الأسير ناصر أبو حميد، الذي استشهد في كانون الأول/ يناير ٢٠٢٢، والمعتقل وديع ابو رموز الذي ارتقى في مستشفيات الاحتلال في ٢٨ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٣.

ويبلغ عدد الأسرى المرضى أكثر من ٧٠٠ أسير يعانون من أمراض بدرجات مختلفة وهم بحاجة إلى متابعة ورعاية صحية حثيثة، منهم ٢٤ أسيرًا ومعتقلًا على الأقل مصابون بالسرطان، وبأورام بدرجات متفاوتة، أصعب هذه الحالات اليوم حالة الأسير وليد دقّة المعتقل منذ ٣٧ عاماً، والأسير عاصف الرفاعي.

الدستور ٢٠٢٣/٤/١٧ ص١٣

* * * * *

التذمر من سياسات إسرائيل

أوروبيون لأجل القدس تدين اعتداء الاحتلال على المسيحيين في القدس

أدانت مؤسسة أوروبيون لأجل القدس بشدة، اعتداء قوات الاحتلال الصهيوني على المسيحيين الفلسطينيين المحتفلين بـ"سبت النور" وعيد الفصح، وتقييد وصولهم إلى كنيسة القيامة في القدس المحتلة...

وترى أن الاعتداء جاء في سياق أكبر من الانتهاكات، تضمنت فرض حصار على الكنيسة وتقييد وصول المسحيين إليها للمشاركة في الاحتفال...

وترى مؤسسة أوروبيون لأجل القدس أن هذه الاعتداءات والقيود تشكل انتهاكات لحرية العبادة، وهي امتداد للانتهاكات التي يواجهها المسلمون خلال محاولتهم الوصول للمسجد الأقصى.

وأكدت أن هذه الاعتداءات نموذج صارخ لنظام الفصل العنصري الذي يديره الاحتلال، وقالت إنه في الوقت الذي تقدم فيه كل الحماية والتسهيلات لليهود من أجل أداء صلواتهم وطقوسهم بما في ذلك في أماكن مقدسة للمسلمين، تقترف الاعتداءات وتضع العراقيل أمام إقامة الشعائر الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة ضمن محاولات تغيير طابعها وتهويدها.

وحثت المؤسسة المقررة الخاصة المعنية بحرية الدين أو المعتقد، نازلة غانية، إلى إبداء موقف جاد وحازم من انتهاكات الاحتلال التي تمس بهذا الحق الأساسي المكفول بموجب المادة ١٨ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة ١٨ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والإعلان بشأن القضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٤/١٦

* * * * *

مظاهرة أمام القنصلية الإسرائيلية في أمريكا تنديداً باعتداءات الاحتلال

تكساس – نظمت الجاليات الفلسطينية والعربية والإسلامية، مظاهرة أمام مقر القنصلية الإسرائيلية في مدينة هيوستن بولاية تكساس، تنديداً بالاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني والمصلين في الأقصى، بمشاركة المرشح للكونغرس عن الدائرة السابعة برفيز اغوان ومؤسسات ومنظمات أميركية.

وأكد رئيس المجلس الفلسطيني- الأميركي كمال خليل، أن هذه المظاهرة التي تأتي استكمالاً للمظاهرات الشعبية التي خرجت في الكثير من المدن جاءت للتأكيد على أهمية دور الجالية في فضح ممارسات الاحتلال، وسرد رواية الحق الفلسطيني، ورفع الوعي لدى المواطن الأميركي الناخب ودافع الضرائب. وأضاف أن العمل في الساحة الأميركية له أهمية كبرى

للتأثير في صناع القرار، حتى لا تكون القضية الفلسطينية مجرد مسألة علاقات خارجية للحكومة الأميركية، بل موضوعا داخليا بامتياز للسياسيين والمنتخبين.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٤/١٧

* * * * *

إغلاق مداخل القنصلية الإسرائيلية في كاليفورنيا بسلاسل حديدية

غزة – ضمن الحملات الشعبية الواسعة في الولايات المتحدة، المنددة بسياسات الاحتلال العنصرية، والمساندة للقضية الفلسطينية، قام نشطاء من أنصار الحق الفلسطيني، بإغلاق مداخل القنصلية الإسرائيلية في مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا الأمريكية بسلاسل حديدية. وجاء ذلك في سياق مظاهرة لهؤلاء النشطاء أمام القنصلية، حيث قاموا بربط أنفسهم بالسلاسل على مداخلها، وذلك احتجاجا على تلقي إسرائيل نحو أربعة مليارات دولار كمساعدة مالية من الإدارة الأمريكية، يتم اقتطاعها من أموال دافعي الضرائب من الأمريكيين.

وذكر موقع "دولة فلسطين" الذي أورد النبأ، أن المشاركين في الفعالية وزعوا خلال وقفة احتجاج، ملصقات على المارة تكشف خسارة المواطن الأمريكي من المبالغ المالية المقتطعة من أموال دافعي الضرائب، ومنحها لإسرائيل، وحجم الفائدة التي كان من الممكن الاستفادة منها في مشاريع داخل الولايات المتحدة.

وكتب على أحد الملصقات "إن هذا المبلغ كفيل بتوفير تأمين صحي لأكثر من مليون وثلاثمائة ألف طفل أمريكي أو إسكان ٤٥٠ ألف عائلة أميركية في بيوت لذوي الدخل المحدود".

وكان نشطاء مناصرين للقضية الفلسطينية، أطلقوا في وقت سابق، تطبيقا الكترونيا في الولايات المتحدة، يهدف إلى حشد موقف شعبي كبير، لرفض تقديم تلك الأموال لإسرائيل، كونها تجبى من أموال دافعي الضرائب الأمريكيين، والمقدرة بأكثر من ٣,٨ مليار دولار سنويا.

القدس العربي ٢٠٢٣/٤/٢٠ ص٦

* * * * *

مدينة بلجيكية تجمّد العلاقات مع الاحتلال الصهيوني

بروكسل – صوّتت مدينة لياج Liège البلجيكية على قرار تجميد العلاقات مع كيان الاحتلال الصهيوني، ومع المؤسسات العامة والخاصة "الإسرائيلية" التي تسهّل استمرار الاحتلال واستمرار انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني. وأكد القرار – الذي حصل على أغلبية أعضاء المجلس البلدي الذي تقدم به أمام المجلس مجموعة "حزب العمل البلجيكي" وأيده كل من مجموعة الحزب الاشتراكي البلجيكي وحزب الخضر وممثل حركة فيغا– على دعم الشعب الفلسطيني الذي يعاني من الاحتلال العسكري ومن نظام الفصل العنصري ويعاني من الاستيطان، وفق موقع الهدف.

كما أكد القرار دعمه لحركة المقاطعة BDS، ورفض التعامل مع أي مؤسسة تتعامل مع المستوطنات أو تلعب أي دور في استدامة الاحتلال بموجب القوانين البلجيكية وقوانين الاتحاد الأوروبي لما في ذلك من مخالفات لكل الالتزامات تجاه منظومة حقوق الإنسان الأوروبية ومخالفة قواعد القانون الدولي والقرارات المتخذة وخاصة قرار ٢٤٢ والصادر في شهر نوفمبر من عام ١٩٦٧ الذي يرفض الاستيلاء على الأراضي بالقوة ويُطالب بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وكذلك بناء على قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤ والذي يعتبر إنشاء المستوطنات مناف لقواعد القانون

الدولي ويهدد مبدأ "إقامة دولة فلسطينية في إطار سلام دائم وعادل".

وطالب القرار كيان الاحتلال التوقّف عن كل اعتداءاته الاستيطانية بما في ذلك بمدينة القدس.ويعد القرار أن من أُبعِد من الفلسطينيين عام ١٩٤٨ يحتفظ بكامل حقوقه بالعودة، وبناء على ما تقدم، يؤكّد المجلس البلدي لمدينة لياج Liège على تجميد كل العلاقات مع دولة "إسرائيل" ومع كل المؤسسات العامة والخاصة الداعمة للاحتلال والمستفيدة من استمراره، وهذا حتى تضع "إسرائيل" نهاية لسياستها التي تنتهك حقوق الشعب الفلسطيني كما يفرضها القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٤/٢٥

* * * * *

معالم مقدسية

تكية «خاصكي سلطان».. مقصد الفقراء والصائمين في رمضان

القدس المحتلة – كامل إبراهيم – في القدس القديمة وعلى بعد اقل من ١٥٠ مترا في الطريق الى المسجد الأقصى المبارك تقع تكية «خاصكي سلطان»، ثاني أقدم تكية في فلسطين بعد تكية الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل، مبنى أثري قديم ضمن أسوار مدرسة دار الايتام الإسلامية بـــ «عقبة التكية».

الشيخ عزام الخطيب، مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس قال لـــ الرأي، تكية خاصكي سلطان من المؤسسات الخيرية التابعة لدائرة الاوقاف الاسلامي في القدس وهي تتبع لوزارة الاوقاف وشؤون المقدسات الاسلامي في الاردن، وتبلغ مساحتها نصف دونم تقريبا يعمل فيها ١٠ موظفين.

وأوضح الخطيب لقد انشئت هذه التكية السيدة روكسيلانة زوجة السلطان العثماني سليمان القانوني – وهي من اصل روسي – وأطلق عليها «خاصكي سلطان» أي «معشوقة السلطان» التي زارت القدس عام ١٥٥٢م والمسجد الأقصى المبارك، وحينما رأت الأعداد الهائلة من المصلين في الأقصى والاعداد الكبيرة لطلاب العالم وحال بعض الفقراء أمرت بإنشاء مجمع خيري كبير قريب من المسجد الاقصى.

وقال ان حب السيدة روكسيلانة زوجة السلطان للقدس والاقصى دعاها الى هذا العمل التكافل الاجتماعي حيث قررت بناء التكية سنة ٩٦٠هـ/١٥٥٢ وقامت بانشاء مساجد وتكايا وحمامات في مدن اخرى مثل مكة واسطنبول وادرنة ودمشق وغيرها، وأوقفت للانفاق على هذه التكية اراضي ٢٩ قرية في فلسطين منها على سبيل المثال بيت لقيا وبيت اكسا والسافرية وكفر عانا وبئر معين وعدة قرى بمزروعاتها وواردتها لتعود أرباحها وريعها للانفاق على التكية طوال العام واوقفتها للفقراء المساكين في المدينة ولرواد وطلبة العلم في المسجد الاقصى المغتربين الذين يحضرو؟ الي اداء الصلوات في المسجد الاقصى لأطعامهم.

وقال الخطيب تكية خاصكي سلطان في القدس تقدم وجبات ساخنه يوميا لجميع أبناء المدينة المسلمين والمسيحيين دون تمييز طوال العام بالأضافة الي العنصر الاساسي وهيا الشوربه طوال أيام العام وهناك مئات

العائلات الإسلامية والمسيحية من البلدة القديمة والقرى المحيطة يعتمدون على ما تقدمة التكية.

وأضاف ان التكية تعمل على مدار العام ويتضاعف عملها في شهر رمضان المبارك وهي مرفق اجتماعي وتكافلي مهم لأهل القدس والبلدة القديمة وما حولها، يحصلون يومياً على وجبة جاهزة يعتمد عليها الكثير من فقراء المدينة وهي تقدم يومياً من ٥٠٠ الى ٦٠٠ وجبة ساخنة يومياً (دجاج أو لحم)وفق قوائم وأسماء مسجلة لدى دائرة الأوقاف، طبعا تقدم لهم كل يوم هذا الوجبات الساخنه يتم التوزيع تقريبا الساعه الواحده ظهرا.

واكد الخطيب ان عملية التوزيع تتم دون تميز بين الفقراء من مختلف الأديان وقال: «احيانا رواد التكية من اخواننا المسيحين في المدينة المقدسة والمغتربين من خارج مدينة القدس والمسافرين والمعتكفين. وعن تمويل التكية، قال الخطيب: «أن تمول مصاريف واحتياجات التكية من ادارة الاوقاف ووزارة الاوقاف وبعض التبرعات والمساعدات ومساهمات أهل الخير.

وعن مبنى التكية قال الخطيب: «المبنى طراز معماري فريد وجميل وأثري عتيق، كان يطلق عليه قديماً مبنى سرايا «الست طنشق المظفرية»، مرافقها جميلة جدا عباره عن قاعه واسعة وفرن يتبع تكية قاعة المطبخ، لاعداد الشوربة واصناف الطعام الاخرى والقاعة تتالف من بهو مغطى باقبية متقاطعة جزء منه مغطى بقبو مروحي تتوسطه قبة صغيرة بها نوافذ وفي الجزء الجنوبي مغطى باشكال مخروطية لعملية التهوية وفي الجهة الغربية موقدين من الحجر عليها قدرو نحاسية كبيرة كانت فيما مضى لاعداد الشوربة ويقع مبني تكية ضمن مبنى مدرسة دار الايتام الاسلامية الصناعية حاليا في منتصف عقبة التكية من الجهة الجنوبية ما بين رباط بايرام جاويش من الشرق وسرايا الست من الغرب ولقد كانت تكية خاصكي سلطان من اكبر المؤسسات الخيرية في فلسطين طيل العهد العثماني واستمرت في تقديمها الخدمات الجليلة للفقراء والدراويش والمرابطين والمسافرين لمئات السنين وكان ذلك بفضل مبنى التكية ووقفيتها.

وأضاف الخطيب: «كان الطعام المقدم فيها ولا زال طوال العام باستثناء رمضان هو الشوربة (الجريشة)وهي تصنع من القمح المجروش وكان زائرها ينال وجبة او وجبات مع خبز ويقدم في كثير من الاحيان اللحم واللبن، بحيث لا يبيت في مدينة القدس جائع فالتكية يستفيد منها فقراء المدينة وزوارها والغرباء المقطوعين عن ديارهم واهاليهم.

بدوره المشرف والمتابع لشؤون التكية سكرتير المدير العام للأوقاف الإسلامية بسام ابو لبدة (أبو داود) قال لـــلرأي: «ان التكية تعمل على فترتين الأولى للفقراء والمحتاجين في القدس وما حولها والفترة الثانية للعاملين في المسجد الأقصى والحراس حيث تقدم لهم وجبة الإفطار في رمضان على نفقة دائرة الأوقاف الإسلامية.

وأضاف: «تقدر الكلفة اليومية في التكية في الأيام العادية تتراوح ما بين ١٥ الى ١٨ الف دينار في اليوم، اما خلال شهر رمضان المبارك فيرتفع المبالغ من (٩٠ الى ١٠٠) ألف دينار اردني حيث يزداد عدد المستفيدين من عائلة ويزداد عدد الضيوف في المسجد الاقصى المبارك وخاصة في ايام الجمع والعشر الاواخر من شهر رمضان.

الرأي ٢٠٢٣/٤/٤ ص١٦

* * * * *

كنيسة القيامة

القدس المحتلة – كامل إبراهيم – <<... تقع كنيسة القيامة في قلب البلدة القديمة في القدس، وتعتبر

كنيسة القيامة، أو كما تعرف باسم الكنيسة القديسة أنستاسيا، من أهم المعالم المسيحية في العالم، حيث تعد موقع ميلاد الديانة المسيحية، وهي تقع في حرم الكنيسة المقدسة بالقدس، وتحديدًا في حي القيامة.

ويعود تاريخ الكنيسة إلى القرن الرابع للميلاد، حيث قام الإمبراطور الروماني غونستانثيوس الكبير بأمر من والدته القديسة هيلانة ببنائها عام ٣٢٩م، وتم توسيعها وتجديدها عدة مرات على مر القرون لتصل إلى شكلها الحالي، وهي تتسم بتصميم معماري مميز يأخذ شكل كبسولة من الداخل ويتضمن ٣٢ نافذة زجاجية.

وتشترك الكنائس الثلاث الرئيسية (الأرثوذكسية، والكاثوليكية، والأرمنية) في استخدام الكنيسة. إذ تستخدم الطوائف الأرثوذكسية معظم الكنيسة بما في ذلك القبر المقدس ومقام الصليب، وتشمل الطوائف الأرثوذكسية: الروسية، واليونانية، والسيريلانكية، والسورية، والإثيوبية، والرومانية، والبلغارية، والقبرصية.

أما الطوائف الكاثوليكية فتستخدم المدخل الغربي والقاعة الرئيسية، وتشمل الطوائف الكاثوليكية: الرومانية، والأرمنية الكاثوليكية.

وتحظى الطوائف الأرمنية باستخدام المدخل الجنوبي للكنيسة، وتملك برج الأرمن.

إلى جانب ذلك، تستخدم الطوائف السريانية والإثيوبية أجزاءً صغيرة من الكنيسة.

وتشهد كنيسة القيامة في كل عام احتفالات عدّة من قبل الطوائف المسيحية يرتادها ملايين الزوار من جميع أنحاء العالم...>>.

وقد تعرضت كنيسة القيامة مرات عدة لاعتداءات إسرائيلة أسفرت عن إغلاقها يوم ٢٠١٨/٢/٢٥ احتجاجاً على الممارسات الإسرائيلية بحق الكنائس في فلسطين عموماً وكنيسة القيامة خصوصاً.

وكان من اسباب الإغلاق الاعتراض على مشروع قانون أعلنت عنه لجنة التشريعات في الحكومة الإسرائيلية يقضي بفرض ضرائب على أملاك الكنائس، وهو ما يعتبر خرقاً لاتفاقات سابقة تعفي هذه الأملاك من ضريبة البلدية.

وها هي سلطات الاحتلال في هذا العام كغيره من الأعوام السابقة تضع قيوداً على ممارسات المسيحيين باحتفالاتهم الدينية.

الرأي ٢٠١٣/٤/١٣ ص٨

* * * * *

مصلى باب الرحمة

يقع مصلى باب الرحمة شرقي المسجد الأقصى وهو جزء من هذا المسجد وقد بنى الأمويون باب الرحمة قبل نحو ١٣٠٠ عام ليكون بابا مشتركا بين سور القدس والمسجد الأقصى الشرقي، ولاصقه مصلى باب الرحمة الذي يتكون من بابي "التوبة" و"الرحمة"، اللذين يفضيان إلى قاعة كبيرة مقببة تحملها أعمدة رخامية.

وبقي المصلى مفتوحا حتى العهد العباسي، ثم احتله الفرنجة وفتحوه في أيام عيد الفصح، وقدسوه زعما منهم أنه الباب الذي دخل منه السيد المسيح عليه الصلاة والسلام.

وبعد تحرير القدس أغلق القائد صلاح الدين الأيوبي الباب – لأغراض أمنية – وحوّل المصلى إلى مكان للصلاة، حتى الفترتين المملوكية والعثمانية، واعتكف فيه الإمام أبي حامد الغزالي وألّف كتابه "إحياء علوم الدين"، ونشطت فيه المولوية المتصوفة.

وتراجع الإقبال على المسجد في عهد الاحتلال البريطاني بسبب التضييقات على المصلين، ورغم ذلك بقي مفتوحا حتى العهد الأردني، ثم أُهمل تماما بعد الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى عام ١٩٦٧.

لكنه في عام ١٩٩٢ شهد انتعاشا لافتا استمر ١١ عاما، بعدما اتخذته لجنة التراث الإسلامي مقرا لها ونشّطت فيها الفعاليات الدينية والاجتماعية، حتى حظرها

الاحتلال مطلع عام ٢٠٠٣، واتخذ ذلك ذريعة لإغلاق المصلى بالكامل.

ومنذ ذلك الحين، لم يفتح مصلى باب الرحمة أمام المصلين، لكنه استخدم كقاعات لعقد امتحانات مدارس الأقصى الشرعية، حتى جاء اليوم المشهود منتصف شهر فبراير/ شباط ٢٠١٩، حيث أقفل الاحتلال البوابة الحديدية المؤدية إلى درج حجري يوصل نحو مصلى باب الرحمة، وبرر ذلك بعقد الأوقاف الإسلامية اجتماعا داخل المصلى، وهنا احتشد بضعة مقدسيين وخلعوا قفل البوابة ومن ثم البوابة بأكملها.

وتمكن المقدسيون من إعادة فتحه في ٢٢ فبراير/ شباط ٢٠١٩، عندما صلى آلاف الفلسطينيين الجمعة في محيط مصلى باب الرحمة شرقي المسجد الأقصى، واستطاعوا بعدها فتح المصلى المغلق منذ ١٦ عاما فيما عرف حينه بهبّة باب الرحمة، التي توسطت زمنيا هبّة البوابات الإلكترونية "باب الأسباط" عام ٢٠١٧، وهبّة ٢٨ رمضان عام ٢٠٢١ التي أفشلت اقتحام المستوطنين للمسجد.

وتلاحقت الأحداث بعدها وازدادت أعداد المصلين من القدس والداخل الفلسطيني المحتل الذين أدوا الصلوات الجماعية في محيط المصلى، واشتبكوا مع قوات الاحتلال ليلة الـ١٩ من الشهر ذاته ليصاب ويعتقل العشرات منهم.

وتوّجت الاعتصامات المكثفة التي استمرت بضعة أيام، بصلاة جمعة حاشدة أمّها الآلاف الذين اندفعوا بعد الصلاة نحو بابي المصلى، وفتحوهما عنوة برفقة بعض المرجعيات الدينية المقدسية، وصدحت التكبيرات والهتافات لأول مرة منذ ١٦ عاماً داخل المصلى.

وبعد فتح المصلى بيوم، دأبت قوات الاحتلال على اعتقال أي شخص يفتح مصلى باب الرحمة في الصباح الباكر، حيث بدأ الأمر باعتقال حراس المسجد الأقصى الذين يفتحونه، وإبعادهم لمدة تتراوح بين ٤ و٦ أشهر، ثم تطوّع المصلون لفتح الباب والمجازفة بالاعتقال والإبعاد، واستمرت تلك الحال لنحو ٦ أشهر، تخللتها اقتحام شرطة وضباط الاحتلال المصلى بالأحذية، واعتقال المصلين من داخله والتضييق عليهم، ومنع إدخال مستلزمات المصلى، كما أصدرت محكمة إسرائيلية في يوليو/تموز ٢٠٢٠ قرارا بإعادة إغلاق المصلى، لكنه لم ينفذ. وعلى مدار ٣ سنوات حتى اليوم، استمر قوات الاحتلال باقتحام المصلى المفروش بأحذيتهم، كما نصبت بؤرة مراقبة فوقه، وأخرى بجانبه على مدار الساعة.

ويؤكد مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني أن الاحتلال لم يسمح بترميم المصلى منذ فتحه حتى اليوم، وأنه بحاجة ملحة إلى الترميم الداخلي والخارجي، حيث يتسرب منه ماء المطر في كل شتاء مضاعفا الرطوبة ومؤذيا المصلين.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٤/٢٢

* * * * *

شخصيات مقدسية وفلسطينية

القائد البطل عبد القادر الحسيني

عبد القادر موسى كاظم الحسيني قائد فلسطيني ولد في القدس في ١٩٠٨ واستشهد في ٨ أبريل ١٩٤٨

في قرية القسطل القريبة من القدس بعد أن قاد معركة ضد العصابات الصهيونية لمدة ثمانية أيام.

في عام ١٩٠٧ ولد عبد القادر الحسيني، ومنذ طفولته اعتاد على تحمل المصاب الأليم ذلك أنه شب على فقد أمه بعد عامٍ ونصف من ولادته، فاحتضنته جدته لأمه مع بقية أشقائه السبعة، وهم ثلاث من الأخوات وأربعة صبية وهم فؤاد ويعمل مزارعاً ورفيق مهندساً وسامي مدرساً بالإضافة إلى فريد الذي عمل محامياً.

والده شيخ المجاهدين وزعيم فلسطين موسى كاظم باشا الحسيني، شغل بعض المناصب العالية في الدولة العثمانية متنقلاً في عمله بين أرجاء الدولة العثمانية، فعمل في اليمن والعراق ونجد وإستانبول ذاتها بالإضافة إلى فلسطين.وكان موسى كاظم (باشا) في العهد البريطاني الحسيني يشغل منصب رئاسة بلدية القدس، كما تم انتخابه رئيساً للجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الفلسطيني.

تربى عبد القادر منذ نعومة أظفاره في بيت علم وجهاد، حيث كان هذا البيت بمثابة الحضن الأول له والذي كان يجتمع فيه رجالات العرب الذين يفدون إلى القدس، لأن والده موسى كاظم الحسيني كان رئيساً لبلديتها.

درس القرآن الكريم في زاوية من زوايا القدس، ثم أنهى دراسته الأولية في مدرسة (روضة المعارف الابتدائية) بالقدس، بعدها التحق بمدرسة صهيون. أتم عبد القادر الحسيني دراسته الثانوية بتفوق ثم التحق بعدها بكلية الآداب والعلوم في الجامعة الأمريكية في بيروت. ثم ما لبث أن طُرد منها نظراً لنشاطه الوطني ورفضه لأساليب التبشير التي كانت مستشرية في الجامعة، وألتحق بجامعة أخرى تسمح له بقدر من الحرية فتوجه إلى الجامعة الأمريكية بالقاهرة ودرس في قسم الكيمياء بها، وطيلة فترة دراسته لم يظاهر بنشاطه الوطني أملاً في الحصول على شهادة، وما إن تحقق مأربه حتى أعلن في حفل التخريج أن الجامعة لعنة بكل ما تبثه من أفكار وسموم في عقول الطالب، وطالب الحكومة المصرية أن تغلقها مما حدا بالجامعة الأمريكية في اليوم التالي بسحب شهادته، الأمر الذي أدى إلى تظاهرة عظيمة قامت بها رابطة أعضاء الطلبة التي أسسها الحسيني وترأسها أيضاً وانتهى الأمر بقرار من حكومة إسماعيل صدقي بطرده من مصر فعاد أدراجه إلى القدس عام ١٩٣٢ منتصراً لكرامته وحاملاً لشهادته التي أرادوا حرمانه منها.

وكانت عودته إلى القدس بداية رحلة جهاد طويلة منذ العام ١٩٣٥ وانتهاءً بعام ١٩٤٨ في معركة القسطل الجهادية.. وعلى الرغم من المحاولات الحثيثة من جانب الإدارة البريطانية لضمه تحت جناحها من خلال توليته عدداً من المناصب الرفيعة إلا أن إيمانه بالجهاد المسلح من أجل الحرية والاستقلال كان أقوى من جميع إغراءاتهم وخططهم الدنيئة، وتأكد له صواب اعتقاده حينما رحل الشيخ السوري عز الدين القسام شهيداً مدافعاً عن حرية فلسطين فخطا على نفس دربه وراح منذ العام ١٩٣٦ يعمل على تدريب شبان فلسطينيين لينظموا وحدات مسلحة تدافع عن حقها وأرضها إذا ما تعرضتا للهجوم من غزاة طغاة، وبالفعل في ذات العام قام القائد الشهيد عبد القادر الحسيني بإلقاء قنبلة على منزل سكرتير عام حكومة فلسطين تلتها قنبلة أخرى على المندوب السامي البريطاني وتوّج نشاطه الوطني في هذا العام بعملية اغتيال الميجور سيكرست مدير بوليس القدس ومساعده، بالإضافة إلى اشتراكه مع أفراد الوحدات التنظيمية التي أسسها في مهاجمة القطارات الإنجليزية، وظلت هذه المناورات بصورة متفاوتة حتى عام ١٩٣٩ حيث بلغت المقاومة ضد

البريطانيين أشدها في معركة الخضر الشهيرة التي قضت بإصابة عبد القادر الحسيني إصابة بالغة.

في خريف عام ١٩٣٨، جُرح عبد القادر ثانية في إحدى المعارك، فأسعفه رفاقه في المستشفى الإنجليزي في الخليل، ثم نقلوه خفية إلى سوريا، فلبنان. ومن هناك نجح في الوصول إلى العراق بجواز سفر عراقي. في بغداد عمل عبد القادر مدرساً للرياضيات في إحدي المدارس العسكرية، كما أنه أيّد ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق عام ١٩٤١، وشارك مع رفاقه في قتال القوات البريطانية، اعتقل ورفاقه في بغداد بتهمة اغتيال فخري النشاشيبي وقضوا في الأسر العراقي ثلاث سنوات، أفرجت الحكومة العراقية عنه في أواخر سنة ١٩٤٣، بعد أن تدخل الملك عبد العزيز آل سعود ملك السعودية. فتوجه إلى السعودية وأمضى فيها عامين بمرافقة أسرته.

عاد الحسيني في الفاتح من يناير عام ١٩٤٦ إلى مصر الدولة التي سبق وأن طرد منها بأمر إسماعيل صدقي، ولكنه هذه المرة عاد للعرض على الأطباء ومداواة جروحه والندوب التي تقرحت في جسده إثر معاركه الكثيرة، وكان يؤمن بأن المقاومة هي السبيل الأوحد للحرية والكرامة؛ فأثناء وجوده في مصر عمد إلى وضع خطة لإعداد المقاومة الفلسطينية ضد دولة الاحتلال الإسرائيلي فراح ينظم عمليات التدريب والتسليح للمقاومين وأنشأ معسكراً سرياً بالتعاون مع قوى وطنية مصرية ليبية مشتركة بالقرب من الحدود المصرية الليبية، كما قام بتدريب عناصر مصرية أيضاً للقيام بأعمال فدائية، كما عمد إلى التواصل والتشابك مع قائد الهيئة العربية العليا ومفتي فلسطين أمين الحسيني من أجل تمويل خطته وتسهيل حركة المقاومين على كل جبهات فلسطين، والتنسيق والتواصل مع المشايخ والزعماء والقادة داخل الأراضي الفلسطينية، وأنشأ معملاً لإعداد المتفجرات إضافة إلى إقامته محطة إذاعية في منطقة رام الله درة عن المقاومة الفلسطينية لتشجيع المجاهدين على الجود بأنفسهم وقوتهم في سبيل نصرة الحق والحرية، ناهيك عن إنشائه محطة لاسلكية في مقر القيادة في بيرزيت وعمل شفرة اتصال تضمن لهم سرية المعلومات وعدم انتقالها إلى الأعداء، كما قام الحسيني أيضاً بتجنيد فريق مخابرات مهمته فقط جمع المعلومات والبيانات وخفايا وأسرار العدو الإسرائيلي لضربه في عقر داره، ناهيك عن تكوينه لفرق الثأر التي طالما ردعت وأرهبت اليهود وقللت من عمليات القتل الممنهجة التي أذاقوها للفلسطينيين.

على الرغم من جهاده لفلسطين عن بعد إلا أن الأمر لم يشفِ ندوب صدره على الوطن وبخاصة بعد قرار تقسيم فلسطين في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧ حيث قضى اجتماع الجمعية العامة العادي بالخروج بقرار عن هيئة الأمم المتحدة يقضي بإنهاء الانتداب وتقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية، فتولى قيادة قطاع القدس وعمل على وقف زحف القوى اليهودية، ومن ثم قام بعمليات هجومية على قطعان المستوطنين المتواجدين في محيط المدينة المقدسة منها على سبيل المثال لا الحصر، معركة مقر القيادة العسكرية اليهودية في حي «سانهدريا»، بالإضافة إلى الهجوم المنظم على عدة مراكز يهودية كانت تعم بالأحياء العربية كـمقر «ميقور حاييم»، وصولاً إلى استبساله في معركة "صوريف" في السادس عشر من يناير عام ١٩٤٨ والتي ظفر فيها برقاب ٥٠ يهودياً كانوا مزودين بأحدث العتاد الحربية الثقيلة فاستولى على ١٢ مدفع برن والعديد من الذخيرة والبنادق، وأيضاً من معاركه التي لا تنسى معركة بيت سوريك، ومعركة رام الله – اللطرون، بالإضافة إلى معركة النبي صموئيل،

وكذلك الهجوم على مستعمرة النيفي يعقوب ومعركة بيت لحم الكبرى.

ضرب عبد القادر الحسيني خلال معركة القسطل غير المتكافئة مثلاً رائعاً في التضحية والحماسة والاندفاع، حيث قام باقتحام قرية القسطل مع عدد من المجاهدين ما لبث أن وقع ومجاهديه في طوق الصهاينة وتحت وطأة نيرانهم فهبت نجدات كبيرة إلى القسطل لإنقاذ الحسيني ورفاقه وكان من بينها حراس الحرم القدسي الشريف، وتمكن رشيد عريقات في ساعات الظهيرة من السيطرة على الموقف وأمر باقتحام القرية وبعد ثلاث ساعات تمكنوا من الهجوم وطرد الصهاينة منها.

استشهد عبد القادر صبيحة الثامن من إبريل عام ١٩٤٨م، حيث وجدت جثته قرب بيت من بيوت القرية فنقل في اليوم التالي إلى القدس، ودفن بجانب ضريح والده في باب الحديد، وقد استشهد وهو في الأربعين من عمره، أي في أوج عطائه الجهادي.

ولما خرج الجميع لتشييع عبد القادر الحسيني أبت قوات الاحتلال الصهيوني إلا أن ترتكب مجزرة أخرى فعمدت إلى مهاجمة قرية دير ياسين وأتت أُكلها فلم يبقَ فيها شيء ينبض بالحياة فقط ركام المنازل وأشلاء الفلسطينيين.

منقول – اللجنة الملكية لشؤون القدس ٢٠٢٣/٤/١٢

* * * * *

برنامج عين على القدس

"عين على القدس" يرصد جهود"الأوقاف" في الحفاظ على الأقصى خلال رمضان

عمان – بترا – رصد برنامج "عين على القدس" الذي عرضه التلفزيون الأردني، أول من أمس، حصاد شهر رمضان المبارك لهذا العام، الذي تميز بتوحد إسلامي غير مسبوق حول المسجد الأقصى المبارك، والجهود التي بذلتها دائرة الأوقاف الإسلامية واللجان المتعاونة معها في الحفاظ على المسجد وخدمة المصلين.

والتقى البرنامج الذي يقدمه الزميل جرير مرقة، المدير التنفيذي للصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة الدكتور وصفي كيلاني، الذي أوضح أن عدد ضيوف الرحمن من الوافدين والمعتكفين كأفراد وجماعات الذين أموا المسجد الأقصى خلال شهر رمضان تجاوز ٧ ملايين أدوا جميع الصلوات، وفقاً للإحصاءات الرسمية.

وأشار إلى أن متوسط عدد المصلين للفرائض كان بحدود ٣٠ ألف مصل لكل صلاة خلال الشهر الفضيل، في حين فاق عدد المصلين لصلوات الجُمع والتراويح ربع مليون.

وأوضح الكيلاني أن الاستعدادات لشهر رمضان بدأت قبل ثلاثة أشهر من بدايته، بالتعاون والتنسيق مع اللجان المختلفة مثل لجان الكشافة والإفطارات والسحور، واللجان الطبية واعتماد الأطباء القادرين على تقديم الخدمات الصحية للوافدين إلى المسجد من ضيوف الرحمن، إضافة إلى لجان تنظيم حركة المصلين، لافتاً إلى الدور المهم للجان شباب وشابات البلدة القديمة التي كانت تعمل على خدمة المسجد وضيوفه من الحفاظ على النظافة وتهيئة شبكات المياه والصرف الصحي وتقديم الخدمات الطبية "الجوالة" في باحات المسجد الأقصى المبارك.

وأشار إلى تنظيم برامج الإمامة والخطابة والوعظ والإرشاد والدروس اليومية، حيث شهدت جنبات المسجد

مئات الحلقات لقراءة القرآن الكريم، مبينا أن كل ذلك تم بإشراف الأوقاف الإسلامية الموجودة على الأرض بالتعاون مع اللجان التي أتت من المدن الفلسطينية كافة.

وبين أنه تم تقديم أكثر من ٣٥٠ وجبة إفطار وسحور للمصلين والمعتكفين من خلال الأوقاف الإسلامية، التي كانت تقوم بالفحص الدقيق لهذه الوجبات، إلى جانب تعاقدها مع عدد من شركات التنظيف للحفاظ على المسجد بعد الفطور والسحور، كما تم التعميم على موظفي أوقاف القدس بأن عملهم يبدأ من صلاة الفجر وحتى انتهاء صلاة التراويح.

وأثنى كيلاني على صمود المعتكفين في المسجد الأقصى المبارك الذين تصدوا لهجمات قوات الاحتلال والمتطرفين اليهود وصمدوا في المسجد رغم مشاهد الاعتداء عليهم التي وثقتها الكاميرات وشاهدها جميع العالم، وكانت شاهداً على وحشية المحتل.

وقال، إن المخطط العملي الأبرز للوصاية الهاشمية للحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس هو إدامة الحفاظ على حالة المسجد الأقصى المبارك متأهباً وجاهزاً لاستقبال أكبر عدد من المصلين، داعيا جميع المسلمين لشد الرحال إلى المسجد الأقصى طوال أيام السنة، والى أن تكون جميع أيام السنة مثل أيام رمضان، ما من شأنه إفشال مخطط الصهاينة الأسوأ، وهو "تفريغ المسجد الأقصى ومحيطه من الفلسطينيين".

وأكد أن صاحب الوصاية على المقدسات الإسلامية جلالة الملك عبدالله الثاني، الذي يضع في أولوياته واجب الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، كان يتابع عن كثب وبشكل يومي ومستمر ما يحدث في الأقصى والقدس، ويدافع عم جميع المقدسات في كل المحافل الدولية وفي كل اللقاءات.

وقال إن القدس على رأس أولويات جلالته، حيث يحذر في كل لقاءاته المهمة من تبعات ومخاطر الاعتداء على المقدسات أو تفريغ القدس من المسلمين أو المسيحيين، ويدعم مشاريع الإعمار الهاشمي المستمرة في المسجد الأقصى المبارك والعديد من الكنائس، ما دعا المجتمع الدولي بأكمله إلى الإجماع على عدم وجود بديل للوصاية الهاشمية على القدس والمقدسات.

وعرض البرنامج تقريراً مصوراً يظهر الاستعدادات التي تمت لاستقبال الشهر الفضيل في المسجد الأقصى المبارك.من جهته، أكد مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني، أن الاستعدادات بدأت قبل الشهر الفضيل بفترة طويلة، من خلال تجهيز اللجان وزيادة عدد الحراس وتجهيز البرامج الدينية.

وقال خلال الأسبوع الثاني من شهر رمضان المبارك وبالتحديد بعد صلاة تراويح يوم الأربعاء، كان هناك اقتحام للمسجد من قبل قوات الاحتلال والاعتداء على المعتكفين وتكسير شبابيك المسجد وأبواب العيادة الطبية داخل المصلى القبلي، وتخريب نظام الصوت في المسجد من خلال قطع الأسلاك.

بدوره، أوضح الناطق الرسمي باسم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في القدس، محمد فتياني، أن نشاط دائرة الإسعاف والطوارئ يتمثل بتقديم خدمات الإسعاف والطوارئ في المسجد وباحاته عن طريق الفرق الجوالة من خلال ٣ عيادات ميدانية، إلى جانب سيارات الإسعاف المنتشرة حول المدينة المقدسة، مبينا أن كل ذلك يتم بالتنسيق مع دائرة الأوقاف الإسلامية التي تتابع وتسهل جميع جهود خدمة المصلين.

الرأي ٢٠٢٣/٤/٢٦ ص٤

* * * * *

فعاليات شعبية

اللجنة العليا للإعمار في فلسطين تقيم حفل إفطار خيري لدعم مشاريع الإعمار

عمان – تقيم اللجنة العليا للإعمار في فلسطين، ونقابة المهندسين الأردنيين ونقابة المقاولين حفل افطار خيري لدعم مشاريع الإعمار في فلسطين، تحت رعاية دولة رئيس الوزراء الأسبق السيد طاهر المصري، يوم الاثنين ١٠ نيسان الجاري بمطعم جبري المركزي في عمان.

وتقدم نقيب المقاولين المهندس أيمن الخضيري بالشكر للشعب الأردني الذي يعمل بنفس القيادة الهاشمية الحكيمة التي تحمل همّ القدس والمقدسات، وكانت على الدوام خط الدفاع الأول عن قضية فلسطين العادلة في المحافل الدولية المختلفة، فكشفت مخططات وهمجية الاحتلال.

واضاف أنها كزء من هذا الشعب الأصيل قامت نقابة المقاولين بدورها وواجبها، فساهمت ومنذ التأسيس في مشاريع مختلفة ساهمت في التخفيف عن أهلنا في فلسطين.

ودعا الخضيري عموم المقاولين ونشامى الوطن للمساهمة في مشاريع الإعمار، وأن يكونوا جزء من نجاح فعاليتنا القادمة " الإفطار الخيري" وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩ رمضان.

وعن الهيئة العربية الدولية لإعمار فلسطين أوضح ممثل مجلس إدارتها المهندس محمد غزال أن الأردن ومن خلال اللجنة العليا كان لهم دور السبق في مشاريع الإعمار، وأن أكثر من ٢٠% من المشاريع تم تمويلها بدعم كريم من اللجنة العليا للإعمار.

وقال نقيب المهندسين المهندس أحمد سمارة الزعبي إن حفل الافطار الخيري الذي تقيمه اللجنة العليا للاعمار في فلسطين، يأتي لصالح جمع التبرعات لإعادة تأهيل وترميم ما دمره العدوان في قطاع غزة، واستكمالا للاعمار ودعما لصمود اهلنا في القدس وقطاع غزة بشكل خاص، وتثبيتا لهم لمواجهة أبشع أشكال الظلم والعدوان.

واضاف خلال موتمر صحفي أن الشعب الأردني هو رئة فلسطين الأخرى والذي كان وسيبقى متنفس الأهل غربي النهر حيث كان همّ الأردنيين إعمار ما دمره الاحتلال، وتطرق الى المشاريع التي تم تنفيذها على ارض الواقع ودور الهيئة الاردنية في المعركة الاخيرة على قطاع غزة من حيث تقييم الاضرار ودعم المباني وتسهيل سبل العيش للاهل في القطاع، داعيا كافة مؤسسات المجتمع المدني من نقابات وجمعيات وغرف صناعة وتجارة للمساهمة في دعم الحملة التي ستطلق يوم ٢٠٢٣/٤/١٠ الساعة السادسة مساء في حفل افطار رمضاني خيري لدعم الحملة.

وبين ان اجمالي مساهمة اللجنة العليا للاعمار في فلسطين بلغ ١٠ مليون دولار فيما بلغ اجمالي حصاد الإعمار في الهيئة العربية الدولية للاعمار في فلسطين ٥٥ مليون دولار خلال ١٤ عام.

الرأي ٢٠٢٣/٤/٣ ص٥

* * * * *

وقفة تضامنية بمحاكم المملكة اليوم تضامناً مع الشعب الفلسطيني ودعمًا للوصاية الهاشمية

عمان– إيهاب مجاهد– قرر مجلس نقابة المحامين تنفيذ وقفة تضامنية في كافة محاكم المملكة يوم الاحد عند الساعة ١٢ ظهرا، تضامنا مع الشعب الفلسطيني والمرابط والمجاهد، ودعما للوصاية الهاشمية على المقدسات

الإسلامية والمسيحية في القدس، واستنكارا ورفضا للعدوان والغطرسة الصهيونية وانتهاكهـا لكافة المحرمات والمواثيق الدولية. وقرر المجلس التبرع بخمسين ألف دينار من صندوق دعم الصمود للشعب الفلسطيني لشراء أدوية ومستلزمات طبية وتسليمها إلى المستشفى الميداني الاردني التابع للقوات المسلحة الأردنية في غزة لاستكمال دورهم الأخوي في رعاية ومعالجة الشعب الفلسطيني. كما قرر تقديم الدعم المادي والقانوني للمحامين المقدسيين للدفاع عن المعتقلين في القدس من قبل الإحتلال بالتنسيق مع الهيئة الإسلامية العليا في القدس.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٩ ص٣

* * * * *

مظاهرات في جميع أنحاء العالم تدين الاعتداء الإسرائيلي الوحشي على المسلمين في المسجد الأقصى

تظاهر مؤيدون للفلسطينيين يوم الأحد ٢٠٢٣/٤/٩ في تركيا وبرلين وشيكاغو تضامنا مع الشعب الفلسطيني واحتجاجا على الهجوم الإسرائيلي الوحشي على المسلمين في المسجد الأقصى في القدس.

ونظم مؤيدو فلسطين وقفة احتجاجية في كونيا بتركيا احتجاجا على اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى في القدس المحتلة.

وفي الوقت نفسه، سار نشطاء مؤيدون لفلسطين في شيكاغو دعما للشعب الفلسطيني واحتجاجا على الهجوم الإسرائيلي الوحشي على الفلسطينيين في المسجد الأقصى احتفالا بشهر رمضان المبارك.

كما نظمت مسيرة حاشدة في برلين بألمانيا دعما للمسجد الأقصى في القدس واحتجاجا على الهجوم الإسرائيلي على المصلين المسالمين.

وفي نيويورك، رفع عشرات النشطاء أعلام فلسطين ورددوا شعارات مؤيدة لفلسطين دعما للمصلين المسلمين الذين تعرضوا للاعتداء في المسجد الأقصى على أيدي القوات العسكرية الإسرائيلية.

وعبر المتظاهرون عن دعمهم للشعب الفلسطيني المظلوم، ودعوا حكوماتهم إلى التدخل لوقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي المستمرة ضد الشعب الفلسطيني.

كما أفادت صحيفة الأيام الفلسطينية أن الآلاف من أبناء الجاليات الفلسطينية والعربية، ومتضامنون أجانب خرجوا في عدة مدن أميركية كبرى، في تظاهرات؛ احتجاجاً على الاعتداءات الإسرائيلية على المصلين في المسجد الأقصى واستنكاراً للصمت الأميركي على الجرائم التي ترتكب بحق الفلسطينيين.

وطالب المحتجون في المسيرات الحاشدة، التي انطلقت في كل من نيويورك وشيكاغو ودالاس ولوس أنجلوس وأوهايو وتكساس وكاليفورنيا ومينيسوتا، برفع يد سلطات الاحتلال عن المسجد الأقصى، وبالحرية لفلسطين وبضرورة توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني ضد ممارسات حكومة الاحتلال العنصرية بحقه.

صحيفة الأيام الفلسطينية ٢٠٢٣/٤/٩

* * * * *

جامعة اليرموك تنظم وقفة تضامنية نصرة للأقصى

عمان – بترا – <<... نظمت عمادة شؤون الطلبة بجامعة اليرموك وقفة تضامنية نصرة للأقصى، وأكد عميد شؤون الطلبة د. محمد ذيابات وقوف الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني إلى جانب الشعب الفلسطيني، ورفضه لانتهاكات واعتداءات الاحتلال الإسرائيلي ضد المسجد الأقصى المبارك والمصلين.

وثمن نيابات دور الطلبة في الدفاع عن قضايا وطنهم وأمتهم، وألقى الطالبان حمزة العضايلة وأحمد الخولي كلمات عبروا خلالها عن رفض طلبة الجامعة للانتهاكات والاقتحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى المبارك والاعتداء على حرمته ومحاولة إفراغه من المصلين.

وأكدوا وقوفهم خلف جلالة الملك في دفاعه عن القضية الفلسطينية، مشيدين بأهمية الوصاية الهاشمية ودورها التاريخي في حماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، معبرين في الوقت نفسه عن رفضهم وشجبهم لأي محاولة للمساس بهذه الوصاية.

كما نفذ حزب النهج الجديد وقفة وطنية استنكارا للعدوان الإسرائيلي المتكرر على الأقصى الشريف، والممارسات البشعة والتصرفات الخارجة عن معايير البشرية بتدنيس المحتل للمسجد والاعتداء على المصلين والمعتكفين العزل.

وألقى الأمين العام لحزب النهج الجديد د. فوزان البقور كلمة أكد خلالها أن الوقفة الاحتجاجية التي ينظمها الحزب تأتي لإيصال رسائل دعم من المحافظات المملكة لإخواننا في فلسطين، فصوتنا اليوم هو صوت القيادة الهاشمية التي لطالما شددت على أن القضية الفلسطينية والقدس خط أحمر.

الغد ٢٠٢٣/٤/١٠ ص٢

* * * * *

تظاهرة في بوسطن الأميركية تنديدا باعتداءات الأقصى

بوسطن – واصل أبناء الجاليات الفلسطينية والعربية ونشطاء السلام في الولايات المتحدة، مسيراتهم المنددة بالعدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى.

وعبر مشاركون في مسيرة نُظمت في مدينة بوسطن بولاية ماساتشوستس، عن استنكارهم لما يحصل في المدينة المقدسة على يد قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين، عبر اقتحاماتهم المتكررة لباحات المسجد الأقصى، ودعمهم لنضال شعبنا الفلسطيني لتحصيل حقوقه كاملة في العيش بحرية وكرامة كباقي شعوب الأرض.

وقالت الناشطة الحقوقية والمشاركة في المسيرة فاتن شلباية، إن الرسالة من مسيرة اليوم هي الاستمرار في دعم أهلنا في فلسطين ضد ما يتعرضون له من جرائم عنصرية من حكومة الاحتلال، والتأكيد على مطالبة الإدارة الأميركية بوقف المساعدات المالية والعسكرية لدولة الاحتلال، ورفع الغطاء الدولي عنها حتى يتم محاسبتها على ما تقوم به في فلسطين.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٤/١٠

* * * * *

وقفة تضامنية في أنقرة نصرة للأقصى وتضامنا مع الشعب الفلسطيني

أنقرة – نظّمت "نقابة حق العمل" التركية وقفة تضامنية لنصرة القدس والمسجد الأقصى المبارك في مقر سفارة دولة فلسطين بالعاصمة التركية أنقرة، يوم الثلاثاء، برئاسة رئيس النقابة محمود ارسلان، ونائبه حسين تنارفيردي، بمشاركة حشد من المواطنين الأتراك.

وجاءت الوقفة ردا على ما يتعرض له المصلون والمرابطون في المسجد الأقصى دفاعا عن قدسيته ومكانته لدى المسلمين، والاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية المتكررة بحق الشعب الفلسطيني.

وأكد أرسلان أن "مناصرة الأخوة في فلسطين واجب مقدس تمليه علينا ضمائرنا، كنوع من المسؤولية التي تقع على عاتق كل واحد منا تجاه أكبر قضية عرفها التاريخ وهي القضية الفلسطينية".

بدوره، أكد تنارفيردي على الروابط الأخوية بين تركيا وفلسطين، وقال إن ما يجري على الأرض الفلسطينية يشكل غطرسة وتحديا إسرائيليا سافرا لكل القوانين والمواثيق الدولية، مشددا على وقوف تركيا إلى جانب فلسطين حتى النهاية.

بدوره، أعرب سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية التركية فائد مصطفى عن شكره العميق لرئيس "نقابة حق العمل" محمود أرسلان على هذه الوقفة التضامنية لنصرة فلسطين والمرابطين في المسجد الأقصى المبارك، إثر الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/٤/١١

* * * * *

"العليا للإعمار بفلسطين" تجمع ٦٠٠ ألف دولار لدعم مشروع "البيت الآمن" بالقدس

اقامت اللجنة العليا للاعمار في فلسطين حفل افطار برعاية رئيس الوزراء الاسبق طاهر المصري، رئيس مجلس أمناء الهيئة العربية الدولية للإعمار في فلسطين خصص ريعه لمشاريع الاعمار في القدس وغزة.

وأكد رئيس اللجنة العليا للاعمار في فلسطين نقيب المهندسين الاردنيين المهندس أحمد سمارة الزعبي أن الحفل يأتي لتثبيت الشعب الفلسطيني على أرضه ولمقاومة الاحتلال من خلال الاعمار، مؤكدا أن ما تقوم به اللجنة العليا للاعمار في فلسطين هو شكل من اشكال المقاومة وهو يعنى أن الامة بكاملها تقف في صف الشعب الفلسطيني المقاوم.

من جهته أكد فضيلة الشيخ الدكتور عكرمة صبري خطيب المسجد الاقصى المبارك خلال اتصال هاتفي على أهمية هذه اللقاءات مقدما شكره للجنة العليا للاعمار في فلسطين على جهودها في دعم مشاريع الاعمار في فلسطين.

وأكد المهندس ايمن الخضيري نقيب مقاولي الانشاءات أن الاعتداءات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من انتهاك لحرماته وتدنيس لمقدساته تتطلب منا المزيد من الدعم، لافتا الى ان الاعتداءات المتكررة على المسجد الاقصى المبارك تمثل انتهاكا واعتداء على مشاعر أكثر من مليار مسلم حول العالم، مؤكدا فخره بان تكون نقابة مقاولي الانشاءات عضوا في اللجنة العليا لاعمار فلسطين.

وأعلن أن قيمة التبرعات التي قامت النقابة بجمعها وصلت إلى ١٥٠ الف دينار لصالح مشاريع الاعمار، بالإضافة إلى قرار مجلس النقابة بالتبرع بخمسة آلاف دينار.من جانبه شكر المهندس زهير العمري رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية الدولية للاعمار في فلسطين جهود اللجنة العليا للاعمار، واستعرض حجم مشاريع الهيئة للاعمار في فلسطين التي زادت عن ٥٥ مليون دولار. كما اعلن عن فتح باب الاكتتاب لمشروع البيت الامن لرعاية الايتام في مدينة القدس، حيث وصلت قيمة التبرعات الى اكثر من ٦٠٠ الف دولار.

يذكر ان اللجنة العليا للإعمار في فلسطين، ترأسها نقابة المهندسين الأردنيين وتضم في عضويتها نقابة المقاولين وجمعية المستثمرين في قطاع الاسكان وغرفة تجارة الأردن.

الدستور ٢٠٢٣/٤/١٢ ص٥

* * * * *

مسيرة يوم القدس تستقطب المزيد من الأصوات المؤيدة للفلسطينيين في جميع أنحاء المملكة المتحدة

تزامنا مع يوم القدس العالمي، تجمع آلاف المتظاهرين يوم الأحد ١٦ أبريل ٢٠٢٣ في لندن للتعبير عن معارضتهم لجرائم إسرائيل ضد المصلين الفلسطينيين واستمرار الاحتلال الوحشي لفلسطين وشعبها في مهرجان يوم القدس السنوي.

يبدو أن مسيرة يوم القدس السنوية، التي تنظمها اللجنة الإسلامية لحقوق الإنسان، تستمر في واحدة من أكثر الحكومات تطرفا على الإطلاق في إسرائيل التي تشعل حربا دينية ضد الفلسطينيين الخاضعين لسيطرتها.

تمكنت اللجنة من جمع حوالي ١٢٠٠٠ إلى ١٤٠٠٠ متظاهر يسيرون إلى الشوارع، حيث تجمع المشاركون خارج وزارة الداخلية (2 Marsham St، London SW1P 4DF) في الساعة ٣ مساء، ١٦ أبريل ٢٠٢٣ ، قبل السير إلى داونينج ستريت ، حيث استمعوا إلى خطب المتحدثين الضيوف البارزين المناهضين للفصل العنصري

وجاء الاحتجاج هذا العام على خلفية عدد متزايد غير مسبوق من منظمات حقوق الإنسان التي تصف الدولة الصهيونية بأنها دولة فصل عنصري بسبب معاملتها الظالمة بشكل واضح للفلسطينيين الذين يعيشون داخل حدود عام ١٩٤٨ وكذلك أولئك الذين يتعرضون للاحتلال والحصار في الضفة الغربية وغزة.

ومن بين المنظمات العديدة التي صنفت إسرائيل كنظام فصل عنصري: هيومن رايتس ووتش، ومنظمة العفو الدولية، والمقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالأرض الفلسطينية المحتلة، ومنظمة بتسيلم الإسرائيلية، مما يضع إسرائيل في مكانها الصحيح كنظام سياسي قائم على الهيمنة العنصرية.

عادة ما تحدث مظاهرة يوم القدس في خضم الجهود المكثفة التي يبذلها مؤيدو النظام الاستعماري الإسرائيلي لإسكات الأصوات المؤيدة للفلسطينيين في الثقافة السياسية والشعبية. طوال السنوات الماضية، تعرض الأفراد والمنظمات المؤيدة لفلسطين للتشويه والتشهير على نطاق عالمي في محاولة لإسكات انتقاداتهم للنظام الإسرائيلي غير الشرعي...

أيام فلسطين ٢٠٢٣/٤/١٧

* * * * *

محاضرة حول "عروبة القدس عبر التاريخ في السردية التوراتية"

خالد القيسي – أقام ملتقى الشواهد للأدب والثقافة والفنون/ جرش، والذي تم تأسيسه حديثا من وزارة الثقافة، يوم السبت الماضي، باكورة أعماله بمحاضرة أقيمت في ديوان الطيطي في مخيم سوف للدكتور «موسى صالح النبالي» وهو الباحث والمختص في التراث الفلسطيني والرواية التوراتية للتواجد العربي الكنعاني في بيت المقدس وسائر المنطقة من العراق وبلاد الشام إلى مصر.

وفي بداية المحاضرة التي ابتدأت بالسلام الملكي الأردني قدم رئيس الملتقى: الأستاذ ثابت الشريف كلمة ترحيبية بالحضور شكرهم فيه وبارك للمهتمين بالشأن الثقافي ولادة هيئة ثقافية تعنى بالأدب والثقافة والفنون وأن هذه المؤسسة ستقوم وبكل السبل المتاحة بدعم الكتاب والفنانين بمختلف توجهاتهم لتنشيط الحراك في هذا الجزء من الوطن إلى جانب بقية مؤسسات المجتَمع المدني بطريقة تشاركية تكاملية لرفعة الوطن وخدمة القضية الفلسطينية والمقدسات والثقافة الوطنية الواعية والملتزمة.

أما المحاضر الدكتور موسى صالح فقدم السردية التوراتية عبر التاريخ ليصل في نهاية المطاف إلى بطلان هذه الرواية التلمودية من ناحية بحثية تاريخية وعدم انسجامها مع البحوث العلمية على العكس توصل إلى إن الدلائل تشير للوجود العربي الكنعاني في فلسطين.

والقدس وفي نهاية المحاضرة فتح باب النقاش والمداخلات من الحضور وبمداخلة للدكتور يوسف زريقات الباحث في تاريخ القدس والتوراة وعضو محافظة جرش أكد فيها على نفي الرواية التوراتية لتاريخ المنطقة وعجزها.

وفي نهاية المحاضرة قدم رئيس الملتقى عدداً من كتاب «أحلام فوق الغيم» للناقد زياد الجيوسي الذي أهداه لأعضاء الملتقى الوليد عن روح الشاعر عاطف القيسي. حيث قدم السردية التوراتية التي ثبت بطلانها من الناحية العلمية والتاريخية.

الدستور ٢٠٢٣/٤/١٧ ص١٩

* * * * *

وكالة بيت مال القدس تنظم الملتقى السنوي الثاني للأشخاص في وضعية الإعاقة

القدس – خاص – نظمت وكالة بيت مال القدس الشريف في القدس الملتقى السنوي الثاني للأشخاص في وضعية الإعاقة تحت شعار: «القدس تنصرها الهمم» وذلك بحضور قادة وممثلي عدد من الهيئات والمؤسسات والجمعيات في المدينة المقدسة.

وقال المدير المكلف بتسيير الوكالة الدكتور محمد سالم الشرقاوي إن النسخة الثانية من الملتقى تصادف تخليد الوكالة لعيدها الفضي، تحت الرعاية السامية للعاهل المغربي الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، الذي يخُص الوكالة برعاية كريمة، ويوجهها، لتنفيذ مشروعات ملموسة يعود أثرها على المدينة المقدسة وعلى أهلها المرابطين.

وأكد الشرقاوي في كلمته التي ألقاها بالنيابة عنه إسماعيل الرملي منسق برامج ومشروعات الوكالة في القدس، التزام الوكالة بتخصيص يوم ١٢ أبريل/نيسان من كل عام، ليكون مُلتقى سنويا للأشخاص في وضعية الإعاقة، لتمكين أفراد هذه الفئة الكريمة من الالتقاء والنقاش، وطرح الأفكار الجديدة والمُبتكرة لتحسين وضعيتها وجعلها أكثر انخراطا واندماجا في قضايا مجتمعها.

وأشار المدير المكلف بتسيير الوكالة إلى أن الملتقى الذي يعقد تحت عنوان «القدس تنصرها الهمم»، يزيد من «انشغالاتنا في الوكالة عن كيفية تأمين الدعم، بأحسن السُبُل وأقصرها، لأكبر قدر مُمكن من المؤسسات والهيئات والجمعيات، في ظل محدودية التمويل المُتاح للوكالة»، موكدا أن «تمويلات الوكالة غير مشروطة، إلا بالقدر الذي نستطيع فيه أن نتأكد من وصولها إلى مستحقيها كاملة، وغير منقوصة.

وأعلن الشرقاوي عن «تخصيص حصص ثابتة، تتناسب مع المعايير المُعتمدة، لفائدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في كل مشروعات الوكالة المتعلقة بالإعمار والمبادرات الأهلية والمنح التعليمية المختلفة وبرامج التدريب المهني، والتسويق الإلكتروني لمنتجات الجمعيات والتجار.

وفي كلمة له بهذه المناسبة، أشاد المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس في القدس بجهود الوكالة على ما تقدمه من أعمال ميدانية دعما لصمود الشعب الفلسطيني وخاصة في مدينة القدس، من جانبه نوه مدير الجمعية العربية للأشخاص مع إعاقة إحسان ادكيدك بالأدوار التي تؤديها وكالة بيت مال القدس وما تقدمه للمقدسيين، لحماية مدينة القدس وصيانة مركزها

الديني والحضاري وتوفير أسباب العيش الكريم لسكانها من خلال البرامج والمشروعات في المجالات الصحية والتعليمية والعمرانية، مثمنا وقوف المغرب قيادة وشعبا إلى جانب الإنسان المقدسي الذي يدافع باسم الأمة العربية والإسلامية عن أطهر المقدسات.

الدستور ٢٠٢٣/٤/١٨ ص١٥

* * * * *

آلاف الاميركيين يطالبون بمنع هدم الاحتلال مدارس فلسطينية

واشنطن – أطلق أنصار الحق الفلسطيني في الولايات المتحدة الأميركية، حملة لمطالبة أعضاء الكونغرس بالضغط على الادارة الاميركية من اجل التدخل لمنع قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بهدم مدارس فلسطينية.

واشارت عريضة إلكترونية وقع عليها أكثر من خمسة آلاف مواطن أميركي إلى أن إسرائيل اصدرت أوامر هدم لـــ ٥٨ مدرسة فلسطينية في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وأوضحت العريضة انه من المقرر هدم مدرسة جب الذيب الابتدائية في بيت لحم قبل ٧ أيار/ مايو المقبل بأمر من المحكمة المركزية في القدس، استجابة لالتماس قدمه مستوطنون.

الحياة الجديدة ٢٠٢٣/٤/٣٠

* * * * *

اصدارات

عبق فلسطين وعدالة قضيتها في كتاب "رجال من فلسطين كما عرفتهم"

سعد إلياس – بيروت – صدر عن "مؤسسة الدراسات الفلسطينية" في بيروت كتاب "رجال من فلسطين كما عرفتهم"، وهو عن رجال من فلسطين عاشوا في وطنهم فلسطين في النصف الأول من القرن العشرين، وكانوا في طليعة النخب السياسية والعلمية والأدبية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية، وهو أيضاً عن فلسطين وعبق تاريخها وأصالة شعبها وعدالة قضيتها".

ولفتت مؤسسة الدراسات إلى "ان الكتاب من تأليف المؤرخ عجاج نويهض، وقامت بجمعه وتصنيفه بيان نويهض الحوت، وينقسم إلى قسمين؛ القسم الأول بعنوان "حَمَلة مشاعل النهضة الفكرية الوطنية في فلسطين العربية"، كتبه المؤرخ خلال الفترة ١٩٦١ – ١٩٦٢، في سلسلة من المقالات الأسبوعية في جريدة "الأنوار".

والقسم الثاني بعنوان "هؤلاء كما عرفتهم: حياتهم، عطاؤهم، تراثهم"، يشتمل على تراجم لواحد وعشرين من رجالات فلسطين، ولكل منهم فصل مستقل".

القدس العربي ٢٠٢٣/٤/٢٧ ص١٣

* * * * *

آراء عربية

الاستيطان مخالف للقانون ويقوض عملية السلام

سري القدوة

حكومة الاحتلال الإسرائيلي طرحت مناقصات لبناء ١٠٢٩ وحدة استيطانية في الأراضي الفلسطينية وفقا لتقارير اخبارية حيث تعد هذه الخطوات خلافا لالتزامها في الاجتماع الأخير بمدينة شرم الشيخ المصرية وكانت قد نشرت الحكومة الإسرائيلية مناقصات لبناء وحدات استيطانية جديدة ونشرت دائرة ما يسمى أراضي إسرائيل مناقصات لإجمالي ١٠٢٩ وحدة سكنية في الضفة الغربية والقدس الأسبوع الماضي حيث نشرت ما يسمى سلطة أراضي إسرائيل مناقصات لبناء ٩٤٠ وحدة سكنية في مستوطنتي إفرات (المقامة على أراضي المواطنين جنوب بيت لحم) وبيتار عيليت (المقامة على أراضي المواطنين غرب بيت لحم، وذكرت وسائل الاعلام ضمن تقارير صحافية أن ٧٤٧ وحدة استيطانية منها في مستوطنة بيتار عيليت و١٩٣ وحدة في مستوطنة إفرات كما ان حكومة الاحتلال برئاسة بنيامين نتنياهو كانت قد نشرت ايضا مناقصة أخرى لبناء ٨٩ وحدة سكنية في مستوطنة جيلو في القدس الشرقية طرح سلطات الاحتلال مناقصات لبناء أكثر من ألف وحدة استيطانية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، يعد خرقاً فاضحاً وجسيماً للقانون الدولي، وفي مقدمها قرار مجلس الأمن رقم (٢٣٣٤) كون ان سياسة الاستيطان بمجملها وبتفاصيلها تمثل انتهاكاً للقانون الدولي وتقويضاً لأسس السلام وجهود تحقيقه وفرص حل الدولتين على أساس قرارات الشرعية الدولية

ومن الواضح ان سياسة الاستيطان ومصادرة الاراضي تعتبر هدف اساسي للكتل اليمنية المتطرفة التي تمثل الاغلبية الحاكمة في دولة الاحتلال ويأتي هذا التحرك الاستيطاني بعد اجتماع بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية ومصر والأردن والولايات المتحدة في ١٩ مارس/ آذار الجاري بمدينة شرم الشيخ المصرية، تقرر وقف البناء في المستوطنات لمدة أربعة أشهر في محاولة لتهدئة التوترات في المنطقة قبل شهر رمضان وباتت الممارسات الأحادية التي تقوم بها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، من بناء للمستوطنات وتوسيعها، والاستيلاء على الأراضي وتهجير الفلسطينيين هي ممارسات لا شرعية ولا قانونية ومرفوضة ومدانة وتمثل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي الإنساني وانه وبرغم التزامات إسرائيل تجاه حلفائها في جميع أنحاء العالم، يبدو أنها تواصل تعزيز البناء الذي يضر بفرص التوصل إلى اتفاق سياسي ويزيد التوترات بين الإسرائيليين والفلسطينيين ولا يؤسس لعملية سلمية بالمنطقة وان حكومة التطرف غير مبالية بنتائج ممارساتها التي باتت تواجه معارضة شاملة على المستوى الدولي حكومة تحالف الإرهاب الصهيوني وإرهاب غلاة المستوطنين جاءت لتستكمل مشوار سابقاتها بوجهها البشع دون قناع لترتكب المجازر وتستبيح الدم الفلسطيني غير آبهة بأبسط المعايير الإنسانية، كما فعلت في جنين ونابلس وحوارة وأريحا والقدس، وما الممارسات الاستيطانية وتصريحات قادة الاحتلال العنصرية إلا شاهد حي على إجرام هذه الحكومة التي ترجمت أقوالها إلى أفعال فأطلقت عصابات المستوطنين الإرهابيين ليعيثوا قتلا وخرابا وحرقا وتدميرا بحماية جيش الاحتلال الذي يرتكب جرائم الحرب بحق المدنيين العزل وبالمقابل تستمر الحكومة بمواصلة سياسة سرقة الارض الفلسطينية وتوغلها الاستيطاني في قلب الضفة الغربية بناء مئات الوحدات الاستيطانية الجديدة في القدس وبيت لحم يعد جريمة مخالفة لكل القرارات الدولية وأن حكومة

اليمين الفاشية تسابق الزمن لتغيير هوية القدس العربية الاسلامية وطابعها التاريخي وتهويد المدينة وفصلها عن محيطها وبات يجب المجتمع الدولي العمل على اهمية اتخاذ خطوات تتجاوز الادانة وتدل على جدية الموقف الدولي بفرض عقوبات على هذا الكيان بحكم أن الاستيطان جريمة انسانية وانتهاك للمواثيق والقرارات الدولية.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٢ ص١١

* * * * *

الأرض والأقصى ثوابت شامخة تتحدى الاحتلال الصهيوني

بقلم: د. غسان مصطفى الشامي

تمرّ علينا الذكرى السابعة والأربعون ليوم الأرض الخالد، وما زالت أرضنا الفلسطينية المباركة تحت الاحتلال الصهيوني، وتتعرض للسرقة والتدمير والتخريب، ويتعرض أبناء شعبنا الفلسطيني للتشريد والإبعاد والتهجير، ومواصلة تغول الاستيطان والتهويد بحق أرضنا ومقدساتنا.

إن هذه الذكرى الخالدة وهذه الأرض المباركة عُمدت بدماء شهداء الثلاثين من آذار/ مارس من عام ١٩٧٦م، هذا اليوم الذي خرجت فيه جماهير شعبنا الفلسطيني في المثلث والجليل والنقب غاضبة في وجه الاستيطان الصهيوني، وفي وجه جرائم التهويد لأرضنا الفلسطينية، وقاومت بالدماء والأرواح مخططات العدو الصهيوني لسرقة المزيد من أرضنا وأرض آبائنا وأجدادنا.ذكرى يوم الأرض المجيدة تجدد في نفوسنا العزيمة والقوة والثبات في مواصلة نضالنا ومقاومتنا وكفاحنا الوطني التحرري من أجل تحرير أرضنا الفلسطينية.

ويواصل الاحتلال تنفيذ جرائمه الاستيطانية والتهويدية بحق أرضنا الفلسطينية، إذ تضمن العام الماضي ٢٠٢٢م إقامة عشرات البؤر الاستيطانية الجديدة ومواصلة الإجراءات الخطيرة الهادفة (لشرعنة) جميع البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة المحتلة والقدس، التي تبلغ حوالي (٧٧) بؤرة استيطانية مقامة على أراضي الفلسطينيين، إذ صدّقت حكومة الاحتلال على مخططات لبناء ١٠ آلاف وحدة استيطانية، إضافة إلي الاستيلاء على (١٥٢٠٠) دونم من أراضي مدينة القدس، كما صدقت الحكومة الصهيونية العام الماضي على مخططات استيطانية في القدس بلغت ١١٤ مخططًا استيطانيًا، وأقامت ٢٢٢٠ وحدة استيطانية؛ وهدمت ٩٥٠ مسكنًا ومنشأة فلسطينية؛ وأصدرت أوامر هدم لـــ ٢٢٩٠ مسكنًا ومنشأة أخرى، واقتلعت وجرفت حوالي ١٨٩٠٠ شجرة، معظمها أشجار زيتون مثمرة.فضلا عن مواصلة هدم المنازل في القدس والضفة ومواصلة إبعاد المرابطين عن الأقصى ومنع المصلين، ومواصلة تشديد الحصار على قطاع غزة، وفرض سياسات جديدة تستهدف خنق القطاع وتحويله إلى سجن كبير.

كما تتواصل اقتحامات المسجد الأقصى المبارك ولا سيما في شهر رمضان المبارك، وحديثا دعت ما تسمى منظمات المعبد المتطرفة الاستيطانية إلى إحضار قرابينهم الحيوانية والتجمع على أبواب المسجد الأقصى المبارك في الخامس من شهر أبريل القادم، في خطوة إجرامية عدوانية جديدة وغير معتادة في سلوك منظمات المعبد الصهيونية المتطرفة، حيث قامت تلك المنظمات بنشر إعلانات كبيرة موجهة للصهاينة تدعوهم إلى الاحتشاد والتجمع المركزي والكبير أمام أبواب المسجد الأقصى المبارك عشية ما يسمى «عيد الفصح» العبري المزعوم الذي يوافق مساء يوم الأربعاء القادم ٢٠٢٣/٤/٥ الموافق ١٤ رمضان الجاري، إذ حددت لهم

ساعات التجمع ليلا وطالبتهم بإحضار حيوانات القربان، بهدف محاولة ذبحها ليلاً داخل المسجد الأقصى المبارك.

إن مواصلة قطعان المستوطنين جرائمهم بحق الأقصى والاستهداف المباشر عبر الاقتحامات ومواصلة ذبح القرابين وما يسمى السجود (الملحمي) و(الصلوات) التوراتية، وغيرها من الترهات والسلوكيات المجنونة التي آخرها إحضار حيوانات القربان يمثل خطورة شديدة تواجه المسجد الأقصى المبارك؛ وتعديا للخطوط الحمراء وضمن مخططات الصهاينة، لتنفيذ التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى.أمام المسجد الأقصى أيام شديدة وحاسمة في مواجهة جرائم جنود الاحتلال الصهيوني وقطعان المستوطنين، وهي لا تقل عن جرائم التهويد والاستيطان ومواصلة سرقة الأرض الفلسطينية؛ لذا يجب مواصلة الدعم والمساندة لأهلنا في القدس والضفة والداخل الفلسطيني، ومواصلة فضح جرائم الكيان بحق الأرض الفلسطينية والمقدسات.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٢ ص١٢

* * * * *

القدس في رمضان.. موعد مع التصعيد!

د. رياض حمودة ياسين

تشتد وطأة الاعتداءات والاقتحامات المتكررة من قبل المستوطنين الصهاينة للمسجد الأقصى المبارك في شهر رمضان المبارك، خاصة مع عودة اليمين المتطرف الى الواجهة السياسية والتسابق نحو كسب الشارع المتطرف وتسجيل أهداف سياسية استباقية على مستوى الداخل الإسرائيلي المتناقض إلا لجهة التعاطي مع استمرار إرضاء المتطرفين وجمعياتهم التي على ما يبدو تتحضر بشكل مستفز في كل عام من شهر رمضان المبارك للاستفزاز والتشويش على العبادات، والكل يعلم أن سلطات الاحتلال تشن حرب صامتة وعلنية على المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية، بدليل أنها تقوم بتسيير دوريات أمنية داخل الأقصى، فضلاً عن قيامها باعتقال العديد من الناشطين والمرابطين وحراس الأقصى الذين يقومون بالتصدي لهذه الإعتداءات والاستفزازات المتكررة.

يبقى القلق قائما، فالصمت العربي والإسلامي تجاه ما يحصل في القدس سيشجع حكومة الاحتلال المتطرفة للاستمرار بالقيام باستفزازات غير مسبوقة بحق الفلسطينيين خلال شهر رمضان حيث تعمل سلطات الاحتلال على إلغاء التصاريح التي جرى إصدارها للكثير من الفلسطينيين الراغبين بزيارة الأقصى خلال شهر رمضان، كما ستقوم سلطات الاحتلال بمنع إدخال الطعام للصائمين والمعتكفين في الأقصى.

إن سياسة تضييق الخناق على المقدسيين من خلال هذه الاعتداءات المتكررة تعزز المخططات الإسرائيلية لاستكمال المشروع الاحتلالي الإحلالي الاستيطاني في الأرض الفلسطينية التي عانت وتعاني من وطأة هذا الغزو المبرمج الذي لم يكن يوما يهدف إلا إلى إحداث التغيير في البنية الجغرافية والسكانية والمساس بالهوية الدينية والتاريخية للسكان العرب في فلسطين، فمنذ بواكير الاحتلال الإسرائيلي البغيض للأرض العربية عام ١٩٦٧ باشرت إسرائيل وهدمت حي المغاربة وجعلته ساحة لعبادتهم مقابل حائط البراق.

كما سيطروا على كل حارة الشرف (الحي اليهودي) وأحكموا قبضتهم على الحي الأرمني وتغلغلوا في الحي المسيحي وتمكنوا من وضع اليد على أكثر من سبعين بؤرة سكنية في الحي الإسلامي. والآن يزيد عدد المستوطنات في القدس العربية على ثلاثين مستوطنة، إلى جانب تفريغ الأرض من سكانها العرب مسلمين ومسيحيين من خلال سياسة مصادرة الأراضي بشكل متعسف وأحيانا بحجة ما يسمى قانون أملاك الغائبين،

وانتهاج سياسة تضييق الخناق على ممارسة العبادات والشعائر الدينية لاسيما حرمان المسلمين من شد الرحال إلى المسجد الأقصى خاصة في شهر رمضان المبارك وحرمان المسيحيين من التوجه للكنائس لاسيما في أعياد الميلاد.

كذلك فإن إسرائيل تعتدي بصورة مستمرة على الأماكن المقدسة دون احترام لقدسيتها وخصوصيتها، فالحرم القدسي الشريف يتعرض منذ احتلال الأرض العربية عام ١٩٦٧ لهجمات شرسة مبرمجة للنيل من هويته وأصالته، فالحديث المتكرر بعد الانتفاضة الثانية عن انتهاء السلطات الإسرائيلية من بناء الجزء الأكبر من مدينة دينية ذات طابع سياحي أسفل المسجد الأقصى بعمق ١٤ مترا هو حديث خطير لأنه قد يقوض دعائم وأساسات المسجد تمهيدا لإقامة ما يسمى الهيكل المزعوم.

هذا ناهيك عن الحفريات المستمرة التي تنفذها السلطات الإسرائيلية تحت المسجد وفي محيط أسواره كان آخرها الحفريات في طريق باب المغاربة والتي أعلن عن انتهائها العام المنصرم بعد أن تبين أن الآثار التي تم الكشف عنها هي آثار إسلامية.

لا يخفى على أحد بأن الواقع على الأرض محزن للغاية، فإلى جانب عشرات البؤر الاستيطانية في القدس الشرقية هناك عشرات الحواجزالعسكرية والجدران الاسمنتية الفاصلة والاسلاك الشائكة وجدار الفصل العنصري الذي يعزل القدس عن الضفة الغربية في محاولة لسلخ أهالي القدس عن الفلسطينيين، والواقع الديمغرافي محزن للغاية إذ أن ٤ في المئة والمتبقية عمليا من مساحة القدس الشرقية هي التي يستطيع أن يعيش فيها أكثر من ٢٣٠ ألف فلسطيني، والحصول على رخصة بناء بيت بمثابة حلم.

لقد أسست إسرائيل وفقا لسياسة التهويد اتجاها من شأنه أن يحسم مستقبل المدينة ويخرجها من دائرة التفاوض المرتقبة بخلق أمر واقع على الأرض، فإذا ما طرحت المدينة للتفاوض سيقتصر الحديث على إدارة المقدسات فقط، وهنا مكمن الخطورة أن يتم اختزال قضية القدس بالحديث عن المقدسات وإدارتها وحق السيادة عليها والتي بالتأكيد ستكون موضع جدال عقيم.

وفي كل رمضان تتزاحم الأخبار والتحذيرات عن قيام المتطرفين بالاعتداء مباشرة على المسجد الأقصى واقتحام حرمته، فاقتحام الأقصى بين الفينة والاخرى أكثر من مجرد اعتداء عرضي لمتطرفين يتم تحت أعين سلطة الاحتلال الإسرائيلي التي هي بموجب الاتفاقات والقرارات الدولية بمثابة الأمينة على هذه الممتلكات الثقافية، فإسرائيل وفقا لأحكام القانون الدولي تعتبر قوة محتلة، قامت بإحتلال القدس وباقي الأراضي العربية المحتلة بالإستناد للقوة، والإحتلال معرف تعريفاً واضحاً في المادة ٤٢ من اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧.

هل سيكفي فقط تجريم إسرائيل واستصدار قرارات جديدة ضدها في حال كررت الإعتداء على الاماكن المقدسة، باعتبار أن الاعتداء على الأملاك الثقافية من أماكن دينية وأثـرية وتاريخية في أكثر من موضع وأكثر مـن قرار يعد بمثابة جرائم حرب، فقد أعتبـرت أحكام المادة (١٤٧) من اتفاقية جنيف الرابعة تدميـر واغتصاب الممتلكات الدينية والثقافية والتاريخية بصورة لا تقتضيها الضرورات الحربية الأكيدة من قبيل المخالفات الجسيمة، التي كيفت بنص المادة (٨٥) من البروتوكول الإضافي الأول بأنها جرائم حرب.

وهذا ما أكدته الجمعية العامة للأمم المت?دة في القرار رقم ١٤٧/٣٦ عام١٩٨١ فقرة (٦) أن الاعتداء على الأماكن التاريخية والثقافية والدينية هي من قبيل جـرائم الحرب، حيث نصت على أن حالات الخرق

الخطيرة من قبل إسرائيل لأحكام اتفاقية جنيف هي جرائم حرب وإهانة للإنسانية.

الأهم من ذلك يبدو على المستوى السياسي لهذه الإقتحامات المتكررة التي يبدو أنها تصب في مجرى مشروع بناء ما يسميه الإسرائيليون «المدينة اليهودية المقدسة» حيث يهدفون إلى تقسيم المسجد الأقصى وتثبيت «الأحقية اليهودية» فيه كأمر واقع، مستثمرين بعض الرؤى السياسية الدولية لمستقبل مدينة القدس بحيث هناك فكرة رائجة الآن خاصة في الاوساط الأمريكية تقوم على رؤية المدينة المتعددة او العاصمة الدينية المفتوحة لجميع الأديان.

يبدو أن اقتحامات المسجد الأقصى تأتي بعد أن فشلت الادعاءات المؤدلجة صهيونيا من إثبات وجود الهيكل تحت المسجد الأقصى بعد ما يزيد على مئة وخمسين سنة من الحفريات تحت وحول المسجد ومحيطه، فالبعثات العلمية أثبتت فشل كل محاولات البحث عن آثار تمت لما يسمونه الهيكل بصلة، لذلك فهم الآن في مرحلة بناء وخلق ما يسمونه «أورشليم المقدسة» من خلال مسارين: الاول تثبيت حق اليهود بالصلاة في جبل الهيكل كما يسمونه، والثاني خلق آثار لاورشليم المقدسة على هذا الجبل، ومن هنا نقرأ الاقتحامات والتغولات غير المأذونة إلا من سلطات الاحتلال المتواطئة تماما، فهؤلاء المقتحمون هم طليعة تنفيذ المشروع السياسي البغيض بمحاولاتهم الاستفزازية تعميق الكراهية من خلال وضع أقدام لهم هناك لعلهم يفلحون في خلق نظير لمحاولتهم في الحرم الإبراهيمي الشريف الذي على ما يبدو لا تتوقف فكرة إعلان ضمه للتراث اليهودي فحسب بل على تسجيله على لائحة التراث العالمي ضمن المواقع التابعة للدولة العبرية في اليونسكو، وأكثر من ذلك فإن الأجواء باتت مهيئة لإشعال الحرب الدينية في المنطقة، فالسياق العام للصراع يؤكد ذلك خاصة بعد إكمال ما يسمونه كنيس الخراب في القدس الشرقية.

الرأي ٢٠٢٣/٤/٣ ص٨

* * * * *

التصعيد الاسرائيلي في القدس ينذر بتفجر الأوضاع

سري القدوة

التصعيد الخطير المخطط له مسبقا من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الاقصى والاعتداء على المواطنين في ساحاته وفي أزقة وحارات البلدة القديمة بمدينة القدس يهدف الى اعادة توتير الأجواء بعد الهدوء النسبي خلال شهر رمضان وجر الأمور إلى مربع العنف في الشهر الفضيل، خاصة بعد الأعداد الكبيرة من المواطنين التي زحفت للصلاة في المسجد الأقصى المبارك.

وتشكل جريمة إعدام شرطة الاحتلال للشاب محمد العصيبي (٢٦ عاما) من قرية حورة بالنقب، بالقرب من باب السلسلة أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك تصعيد خطير واستفزاز واضح لمشاعر المسلمين بهدف إخلاء المسجد من المصلين وأن إعدام الشاب العصيبي أثناء محاولته حماية سيدة فلسطينية من الاعتداء الهمجي من عناصر شرطة الاحتلال يأتي تمهيدا للسماح للمتطرفين القتلة لإقامة شعائر تلمودية بالأعياد اليهودية، وذبح القرابين مما يعني تفجير الاوضاع في ظل تفاقم تلك الممارسات الخطيرة والتي تتجاوز الخطوط الحمراء حيث ستشعل المنطقة الشعب الفلسطيني سيواجه بكل ما يملك من قوة هذه الغطرسة وسيدافع عن المسجد الأقصى وان سياسة الاحتلال ونهجه وقمعه وممارساته المستمرة وسياسة العقاب الجماعي لن تنجح في كسر إرادة شعب فلسطين كون ان

الاستمرار في اقتحام المقدسات وممارسة القتل والاقتحامات وهدم البيوت والاعتقالات وإقرار القوانين العنصرية وغيرها لن تجلب الأمن والاستقرار لأحد وستعمل على زيادة التوتر وعدم الاستقرار مما يهدد بجر الأمور إلى مربع الانفجار.

ممارسات الاحتلال تتصاعد في الاراضي الفلسطينية المحتلة في ظل مواجه حكومة يمينية متطرفة فاشية تنكر حق شعبنا بالوجود، ولكن التاريخ يثبت بأن هذا الشعب موجود منذ الأزل، متمسك بحقوقه موحدة متكاتف، مرتبط بأرضه وبأرض أجداده التي سيبقى على الدوام مدافعاً عنها، ومتمسكا بحقوقه المشروعة صامدا على ارضه في مواجهة المخطط الصهيوني الهادف الى طمس الوجود الفلسطيني والهوية الوطنية والتاريخية للشعب العربي الفلسطيني الاصيل وما من شك بان الزحف الجماهيري في ساحات المسجد الاقصى المبارك وحرص اهلنا على اداء الصلوات وتوافد عشرات الآلاف من المصلين يشكل قوة شعبية في مواجهة إجراءات حكومة الفصل العنصري لعزل المدينة عن محيطها الفلسطيني وهو بمثابة رد واضح على سياسات الاحتلال ونهجه العنصري كون أن توافد عشرات الآلاف من المصلين وبرغم الحواجز والقمع والتضديق على المصليين، يعني تجسيد السادة على المسجد الأقصى وباحاته وما تلك الامواج البشرية من المصليين والتي تجاوزت الربع مليون مصلي، الا دليل على عروبة القدس وفي الوقت الذي منعت سلطات الاحتلال الآلاف من الوصول بسبب اجراءات الاحتلال الامنية والحواجز التي تقيمها شرطة الاحتلال العنصري ويأتي هذا المد البشري ردا على دعوات حاخامات اليهود لأداء طقوس بهلوانية تخريفية وذبح «القرابين» بباحات الأقصى خلال عيد الفصح، وأن الزحف البشري رسالة لكل المسكونين بالوهم وأحلام اليقظة أن القدس لا تقبل القسمة على اثنين وهي جوهر وقلب الصراع فلا فلسطين بدون القدس ولا قدس بدون فلسطين بات من المهم العمل على تعزيز العلاقات الوطنية وأهمية الالتفاف حول المشروع الوطني الفلسطيني ودعم الخطوات السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني في هذه المرحلة الدقيقة التي تواجه قضيتنا الوطنية، والتي نحن في أمس الحاجة فيها الى التكاتف الوطني وتحقيق الوحدة الوطنية وحماية حقوقنا الوطنية المشروعة التي لن نحيد عنها مهما كان الثمن.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٣ ص١١

* * * * *

بلطجية بن غفير.. ماذا بعد؟!.

محمد سلامة

حكومة نتنياهو السادسة اقرت تشكيل ما يسمى حرس وطني جديد، في خطوة رفضها الجنرال يعقوب شبتاي وزير الشرطة ومعه المستشارة القضائية للحكومة غالي بهاراف مياراء، ووصفها رئيس الحكومة السابق يائير لابيد بأنها بلطجية تتبع ايتمار بن غفير والسؤال.. هل نرى تأسيس ميليشيات جديدة تتبع سموتريتيش وآخرين بما يعني فكفكة مؤسسات الجيش الاسرائيلي والاجهزة الأمنية القائمة؟!.

سيمحا روتمان عن حزب عوتسما يهوديت بزعامة بن غفير يقول أن حكومة نتنياهو السادسة سوف تسقط إذا لم تمرر التعديلات القضائية، وأن إسرائيل على أبواب حرب دينية، بما يعني أن بلطجية بن غفير الجديدة ليست لمواجهة الفلسطينيين بالداخل، بل لمواجهة الاسرائيلين العلمانيين الكفار واخضاعهما لحكم الشريعة اليهودية، وهذا ما دفع لابيد زعيم حزب «يش عتيد» اي يوجد مستقبل إلى وصفها ببلطجية وميليشيات متطرفة.

بن غفير يهلل بطريقته، في سابقة من نوعها بتاريخ دولة إسرائيل الثالثة أن تؤسس ميليشيات مسلحة بتمويل حكومي تتبع زعيم حزب ديني عوتسما يهوديت، وأن اقتناع (١،٥) من ميزانيات وزارات التربية والتعليم والصحة والرفاعية و... إلخ، بما يصل إلى (١١٠) ملايين شيكل اي نحو (٣٤) مليون دولار لثمانية آلاف مسلح، يجري اختيارهما بعناية من اليهود الحريديم دون غيرهما يؤكد أنها تشكل بدايات لتأسيس ميليشيات مماثلة تتبع سموتريتيش زعيم حزب الصهيونية الدينية، وشاس لارئية درعي وربما لحزب الليكود بزعامة نتنياهو السادس أو خليفته المتطرف ياريف ليفين وزير العدل الحالي، فما تشهده مؤسسات الجيش الاسرائيلي في ضباط وجنود الاحتياط من عصيان الأوامر والمحاكمات ضدهما على خلفية معارضة الاصلاحات القضائية، يؤشر على خلافات عميقة عمودية وافقية بمؤسسات دولة إسرائيل الثالثة.

نتنياهو السادس بطل تشريع أول تشكيلات مسلحة تتبع متطرفين من الحريديم،وتناسخ فكرة تأسيس ميليشيات مسلحة أخرى تتبع أحزاب دينية متطرفة سيكون ما بعده تفكك وانهيار مؤسسة الجيش الاسرائيلي ومن ثم المؤسسات الأمنية الإسرائيلية، وهو ما يعني سلخ صفة الدولة الديمقراطية عن إسرائيل الثالثة، واعادة توصيفها بدولة دينية مستبدة، فيما الكل يتهيأ لمواجهة استئناف حكومة نتنياهو السادسة مناقشة الاصلاحات القضائية بعد إنتهاء عيد الاستقلال، والصورة بتفاصيلها كما يؤشر عليها نتنياهو السادس نفسه بأن الانقسام الاسرائيلي الداخلي خطير، وأن التراجع أيضا خطير،لجهة إعادة توصيف هوية الدولة اليهودية القومية الموحدة.

إسرائيل الثالثة تتجه إلى التفكك الداخلي، وربما نشهد بدايات لانقسام مملكة إسرائيل الثالثة إلى مملكتين.. مملكة لليهود العلمانيين وعاصمتها تل أبيب، ومملكة لليهود الحريديم في مستوطنات الضفة الغربية، وعاصمتها اورشليم وقبلهما سنشهد حرب أهلية دموية بينهما قبل الانفكاك الواقع اليوم. بلطجية ين غفير هي البداية للعودة إلى دولة العصابات الدينية المسلحة، فلا غرابة أن نشهد حركة هجرة معاكسة إلى خارج إسرائيل الثالثة هذه الأيام، وكما تأسست إسرائيل بعصابات الهاجنا وشتيرن والارغون و... إلخ، سوف تتفكك بنفس العصابات المتطرفة وباسماء مشابهة، والنهاية زوال المملكتين لليهود الحريديم والعلمانيين معا، فلا مكان لهما على أرض فلسطين، وهذا ما ينبئنا به التاريخ البعيد وما اشبيه بالحاضر اليوم.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٤ ص١١

* * * * *

الاعتكاف في الأقصى رسالة وموقف

حمادة فراعنة

ما عبر عنه رأس الدولة الأردنية جلالة الملك، لأهالي القدس وممثليهم وأمامهم بحضور الرئيس الفلسطيني وصحبه، بقوله: «إننا معكم» لهو الأدق مصداقية في التعبير عن مشاعر الأردنيين وضمائرهم، وإنحيازهم، ودعمهم في مواصلة العمل والنضال من أجل البقاء والصمود أولاً ومن أجل كنس الاحتلال ثانياً ونيل الحرية والاستقلال ثالثاً.

دوافعنا أن نكون مع أهل القدس، وسائر فلسطين، لهدف جوهري يتمثل بحماية الأردن وأمنه واستقراره في مواجهة سياسات المستعمرة وألاعيبها ومخططاتها ومؤامراتها وأطماعها التوسعية نحو الأردن.

لقد احتلت المستعمرة القدس والضفة الفلسطينية عام ١٩٦٧، حينما كانتا جزءاً من أراضي المملكة الأردنية الهاشمية، ولا تزال تحتلهما وتعمل على

تهويدهما وأسرلتهما باعتبارهما جزءاً من خارطة المستعمرة التوسعية.

وما خريطة وزير مالية حكومة المستعمرة سموترتش التي أعلنها وأوضحها علناً في باريس أمام مؤتمر مؤيد للمستعمرة سوى تأكيد على هذا التوجه، لإلغاء وجود الشعب الفلسطيني من على أرض فلسطين، والأدهى من ذلك أن خارطة شرق الأردن، وضعها كامتداد لخارطة المستعمرة.

وبذلك نبهنا سموترتش كأردنيين، لتطلعات المستعمرة وأطماعها المستقبلية إما باتجاه طرد الفلسطينيين إلى الأردن، كما حصل عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧، أو باتجاه التطاول نحو شرق الأردن كما حاولوا في معركة الكرامة عام ١٩٦٨ لاحتلال الغور وجبال البلقاء الغربية، فاندحروا خائبين وتراجعوا مهزومين.

ونحن مع القدس وأهلها، وسائر فلسطين لتبق العنوان على أرضها، وشعبها كامن متشبث بمساماتها، لا رحيل ولا تشريد ولا تكرار لما وقع عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧.

الاعتكاف داخل مواقع الحرم القدسي الشريف، لم يعد تقرباً وإيماناً، فقط، بل غدا واجباً وضرورة دينية وعقائدية وتراثية، إضافة إلى كونه واجبا وطنيا بهدف حماية الأقصى كمسجد للمسلمين، وباعتباره مقدساً يوازي حرمة المسجد الحرام في مكة والمسجد النبوي في المدينة ومثلهما في المكانة والقدسية الروحية والإيمانية.

الاعتكاف لولا أنه الرد العملي الواقعي على محاولات الشراكة في التهويد والأسرلة والعبرنة، الزمانية وصولاً إلى الشراكة المكانية كما فعلوا بالمسجد الإبراهيمي في الخليل لما أقدمت قوات الاحتلال على إخراج المعتكفين من الأقصى عنوة، وعليه إن مجلس أوقاف القدس، وإدارة المسجد عليها أن تتجاوب مع المعتكفين وتدعمهم، لا أن تعمل على تقليص اوقاتهم الاعتكافية، لأن المعتكفين هم الذين كانوا ولا زالوا أدوات وروح حماية الأقصى.

الأقصى قضية دينية مبدئية، لا تحتمل المساومة على طاولات التفاوض غير المتزنة التي تفرض نتائجها موازين القوى، وهذه الحشود بعشرات الآلاف من قبل المسلمين الذين تتوفر لهم فرص الوصول من أهل القدس، أو من داخل مناطق ٤٨، أو من الضفة الفلسطينية، لهو الرد الواعي اليقظ على إجراءات المستعمرة وأدواتها ومخططاتها، وعليه يجب أن ترتقي أدوات العمل السياسي إلى مستوى الفعل المبدئي الذي يبديه عشرات الآلاف للمشاركة وحضور الصلوات المتعددة، لتوصيل الرسائل للعناوين المختلفة، للمسلمين على امتداد خارطة العالم، وللمستعمرة في رفض كل ما تسعى له من تهويد وأسرلة وتوسع.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٤ ص١٦

* * * * *

الملك.. القوة والأمل

محمد سلامة

«القوة والأمل»..ما يميز لقاء حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني حفظه الله مع قيادات وهيئات مقدسية في هذا التوقيت السياسي الذي تمر به القدس ومقدساتها، والضفة الغربية والمنطقة العربية برمتها،وفي هذه الزاوية نؤشر على ما يلي:-

«القوة».. الهيئات المقدسية اشادت بالدور الهاشمي في اعمار وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية، بما تتمتع به من قوة سياسية فاعلة، ومتمثلة في الوصاية الهاشمية على المقدسات، بما تفرضه من التزام اسرائيلي بها، واعتراف أممي، موثقة باتفاقات

وقعت عليها إسرائيل بشهادة أمريكية في إعلان واشنطن وفي اتفاقيات السلام، والقوة السياسية الهاشمية وفرت الغطاء القانوني لابقاء المقدسات الإسلامية والمسيحية ورعايتهما بعيدا عن مخططات إسرائيل وعن المتطرفين الصهاينة، وتجلت أولى الخطوات بالاعمار الهاشمي المتواصل وبالزام حكومات إسرائيل بالاتفاقات الموقعة،ومن ثم الدور الأممي المساند للحق العربي والإسلامي في القدس والمقدسات.

«الأمل».. الأمل مسنودة بقوة سياسية هاشمية في مواجهة العدوان الاسرائيلي المتواصل على القدس والمقدسات، وأن الأمل في نفوس المقدسين ساهم بشكل مباشر في اسنادهما بالبقاء والثبات في القدس، وحماية وجودهما التاريخي،ولعل ما قدمته المملكة الهاشمية من وثائق ومخاطبات لأهل القدس في حي سلوان والمغاربة وغيرهما اجبر الصهاينة على الإقرار بحقوقهما في بيوتهما وارضهما بالقدس.

الملك.. قوة وأمل لأهل القدس وفلسطين بالثبات في وطنهما، ومقاومة اجراءات الاحتلال الاسرائيلي، إلى أن تحين الفرصة وتتهيأ الأمة، للعودة إلى دورها التاريخي في استرداد القدس والمقدسات، وأن أملنا في الهاشميين دون سواهما في حماية قدسنا وارضنا، ويبقى صوتنا مرفوعا ورايتنا عالية بالقوة الهاشمية المعززة باعتراف أممي بحقوقنا ومقدساتنا، ودائما ننتزع النصر برايات «ال هاشم» ونحرر أرضنا ومقدساتنا، ففي صفحات تاريخنا الحاضر ما يزرع في نفوسنا صورة حاضرة عن الفروسية والحكمة والقوة لمليكنا المعزز عبدالله الثاني حفظه الله.

نعم.. القوة والأمل هما الزرع الهاشمي في نفوسنا، وهما روح حاضرة واستلهام تاريخي لسلفنا الصالح ممن حرروا بيت المقدس، فما اشبه اليوم بالبارحة، حينما خطها عمر بن الخطاب عهدة عمرية قائمة لأهل القدس، مكملا رؤاه وصاية هاشمية ثابتة في القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية، وما لقاء جلالته بالقيادات والهيئات المقدسية الا تواصلا نراه اليوم منذ الفتح الأول لها، ودائما نردد قوله تعالى «رب إجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات» "صدق الله العظيم".

الدستور ٢٠٢٣/٤/٥ ص١٣

* * * * *

يوم مقدسي على صفيح ساخن

نيفين عبدالهادي

لم تنم عين المقدسيين والفلسطينيين ليلة أمس بالمطلق، استعدادا ليوم تمضي أحداثه على صفيح ساخن منذ ساعاته الأولى، بعد ترتيبات إسرائيلية من قبل متطرفين ومستوطنين تقف خلفهم حكومة يمينية متطرفة لذبح القرابين في حرم المسجد الأقصى المبارك، ودعوات مكثفة من قبل ما تسمى «جماعات الهيكل» الاستيطانية وعلى رأسها جماعة «العودة إلى جبل الهيكل» لذبح قربان عيد الفصح داخل المسجد الأقصى الشريف.

في الثاني والعشرين من آذار الماضي نشرت الجماعة المتطرفة إعلانا باللغة العربية في البلدة القديمة بالقدس تقدّم عروضا تشجيعية للقاطنين قرب المسجد الأقصى بتخزين القرابين مقابل أجر مادي، كما دعت أنصارها للتجمع على أبواب المسجد عشية العيد في الخامس من نيسان لذبح القربان، والذي يصادف اليوم، ومنذ ذلك الحين والجهود تبذل بشكل كبير من كافة المقدسيين والفلسطينيين لمنعهم بعدة وسائل أهمها الاعتكاف في المسجد الأقصى والدفاع عنه بأرواحهم ودمائهم فلا سلام يملكون سوى أجسادهم وأرواحهم.

ليس هذا فحسب، إنما خاطب (١٥) حاخاما متطرفا رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين

نتنياهو ووزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير أن يتم السماح بذبح القربان داخل الأقصى، إضافة إلى الإعلان من قبلهم عن جوائز مالية تصل إلى ٥٥٠٠ دولار لمن ينجح بذبح القربان في المسجد، سعيا لخلق حالة من التأهب الكبيرة والخطيرة وصولا لليوم الأربعاء ليقدموا على جريمتهم التي لن يخرج منها الفلسطينيون والمقدسيون سوى منتصرين فالأقصى يحميه أبناؤه ولن تقوى إسرائيل بكل ما تملك من وسائل وأدوات وأسلحة من مقاومة ما يحمي أرضه والأقصى بروحه وجسده. مفارقة سيئة، أن يشهد شهر رمضان المبارك قدوم ما يسمى «عيد الفصح» العبري، والذي يصرّ به الإسرائيليون على ممارسة طقوسه في الأقصى، معتقدين أن الأمر سهلا، وأن رؤوسهم ستدفن في رمال الخوف، لكن هيهات ما يظنون، فالقدس والأقصى وفلسطين تقف اليوم بروحها وجسدها ودمائها لمواجهة هذه المخططات، ولن ينالوا أيّا من أحلامهم، فلسطين اليوم تقف بجميع مدنها وقراها عند أبواب الأقصى تحميه وتصون قدسيته وحُرمته، فهو بيت من بيوت الله وحمايته واجب يقومون به على محمل الحب والكرامة. دعوات فلسطينية منذ أيام لضرورة الاعتكاف في الأقصى لحمايته مما يخطط له المتطرفون والمستوطنون بحماية من حكومة متطرفة، يرافقها دعوات بجعل الأقصى في عين كل فلسطيني ومقدسي لينتصر على ما يواجهه من حرب إسرائيلية ليست سهلة، حرب خطيرة، لكن حتما وكما قال جلالة الملك عبدالله الثاني مخاطبا شخصيات مقدسية إسلامية ومسيحية «ستنتصرون على كل التحديات التي أمامكم».

الدستور ٢٠٢٣/٤/٥ ص٦

* * * * *

برغم كل الظروف.. القضية الفلسطينية في مقدمة أولويات الأردن

د. رجائي المعشر

التحرك السياسي الأردني باتجاه القضية الفلسطينية مبني على ثوابت أردنية واضحة وأبرزها قيام دولة فلسطينية مستقلة على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام سبعة وستين وعاصمتها القدس وحق العودة والتعويض. ومع كل حراك سياسي أردني يبدأ المنظرون وخبراء السياسة بالتشكيك بأسباب ودوافع هذا التحرك، فيصلون إلى استنتاجات بعيدة كل البعد عن الحقيقة، فهناك من يعارض أي تحرك سياسي أردني من مبدأ عدم التطبيع مع إسرائيل وكأن هذا هو مفتاح الحل لقضية فلسطين، وآخرون يعتقدون أن الأردن يسعى للحفاظ على أمن إسرائيل وهذا أبعد ما يكون عن ا؟حقيقة، وآخرون لا يدركون معنى الحراك السياسي الضروري لتبقى القضية الفلسطينية حية تعيش في عقول وضمائر أبناء الوطن العربي وتبقى أيضا ضمن أولويات العالم أجمع.

والحراك السياسي الذكي لا يترك فرصة تساعد على تحقيق أهداف الدولة الاستراتيجية إلا وتعامل معها وحاول الاستفادة منها. فالبقاء خارج إطار الحدث والنظر إلى ما يجري حوله ترف لا تملكه دولة مثل الأردن. لأنها الأقرب إلى فلسطين وشعبها ولأنها الدولة الوحيدة التي تضع فلسطين في أعلى درجات أولوياتها. ولأن دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس هي مصلحة أردنية بقدر ما هي ضرورة لتحقيق أدنى درجات العدالة لشعب يتعرض يوميا للاعتداء الوحشي من جيش الاحتلال ومن المستوطنين، من دولة أصبحت تتفاخر بتطرفها الأعمى وعدم إنسانيتها فأصبحت د؟لة كما وصفها الرئيس الأميركي السابق جيمي كارتر دولة فصل عنصري «أبرتايد».

ينطلق الحراك الأردني من حقيقة أن الأردن دولة قوية قادرة على القيام بما يلزم للحفاظ على أمنها. فلا يهزها تصريحات تصدر عن مسؤولين إسرائيليين أو

أعضاء في الكنيست الإسرائيلي أو خبر صحفي إسرائيلي مهما كان موضوعه. وفي واقع الحال فإن مثل هذه التصريحات تساعد الأردن في حراكه السياسي، لأنه يثبت للعالم أجمع أن إسرائيل بدون ضغوط دولية لن تسعى أبداً إلى السلام، وتثبت يوماً بعد يوم أنها دولة عنصرية توسعية كما تظهر زيف ادعائها بأنها الدولة الديمقراطية المسالمة في المحيط العربي العدائي، كما تسوّق نفسها للعالم أجمع. وفي الوقت ذاته فإن الأردن لا يستخف أبداً بالتصريحات الصادرة عن المسؤولين الإسرائيليين ولا يتجاهلها وبشكل خاص تصريحات وزير المالية الإسرائيلي والوزير بن غفير، لذلك فإنه يسير بحذر شديد على مسار علاقاته مع إسرائيل وفي جميع المجالات واضعاً نصب عينيه المصالح الأردنية العليا ومصلحة القضية الفلسطينية كذلك.

وأذكّر هنا بأن الأردن وقف موقفاً صلباً وواضحاً عندما كانت الحكومة الإسرائيلية برئاسة نتنياهو تحظى بدعم وتأييد أميركي غير مسبوق من الرئيس السابق دونالد ترامب صاحب صفقة القرن، وهنا خرج علينا من قال إن الموقف الأردني ليس كافياً وآخرون طالبوا بإلغاء معاهدة السلام مع إسرائيل وغيرهم طالبوا الأردن بإعادة النظر بتحالفاته وعلاقاته مع دول المنطقة والعالم. ولكن الأيام أثبتت صحة الموقف الأردني ورجاحته وقدرة الأردن على الصمود أمام كل الضغوط السياسية والاقتصادية التي فرضت عليه في ذلك الوقت.

وشاهدنا في الآونة الأخيرة ذات المواقف من البعض عندما تحرك الأردن لتحقيق ما أصبح يسمى بالتهدئة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ونسي الكثيرون مواقف الأردن المبدئية. وأنكروا على الأردن ما يقوم به في خدمة قضيته الأولى قضية فلسطين وأن كل الحراك السياسي الأردني على جميع الأصعدة يهدف إلى قيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس.

أرى في الحراك الأردني الدائم وخاصة لقاءات العقبة وشرم الشيخ الأخيرة ما يخدم القضية الفلسطينية وشعب فلسطين من خلال ما يلي:

أولا– إن الحراك جمع وللمرة الأولى بين ممثلي السلطة الوطنية الفلسطينية ودولة إسرائيل على مستويين لم يجتمعا سابقا ومنذ زمن طويل، المستوى الأمني والمستوى السياسي. وهذا بحد ذاته حدث مهم لأنه يبرهن للعالم اعتراف إسرائيل الضمني بأن الحل الأمني للقضية الفلسطينية مستحيل بسبب صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته للاحتلال وأنه لا بد من العودة إلى الحل السياسي الوحيد الذي يعترف به العالم وهو حل الدولتين.

ثانياً– الحراك الأردني يهدف إلى حماية الشعب الفلسطيني من الإجراءات الإسرائيلية الأحادية الجانب مثل الاستيطان في أراضي الضفة الغربية وحماية الشعب الفلسطيني من الهجمات الشرسة التي يتعرض لها من جيش الاحتلال والمستوطنين كقتل للمدنيين الأبرياء وهدم منازل الشهداء... إلخ.

ثالثاً– يهدف الحراك إلى المحافظة على السلطة الوطنية الفلسطينية لأنها الجهة الوحيدة المعترف بها دوليا كممثل للشعب الفلسطيني، شئنا أم أبينا، وفي حال حلها أو إلغائها فإن الشعب الفلسطيني يصبح بلا جهة معترف بها دوليا تمثله وفي هذا تراجع كبير في قدرة هذا الشعب الأبي على مقاومة الاحتلال واستخدام المحافل الدولية لطرح قضيته العادلة.

رابعاً– إبقاء مشروع حل الدولتين قائماً على أنه الحل الوحيد الذي يقره العالم ويعترف به.

خامساً– تعرية إسرائيل أمام الرأي العام العالمي وإظهارها على حقيقتها كدولة محتلة توسعية لا تسعى للسلام.

سادساً– تحسين الأوضاع المعيشية للشعب الفلسطيني وأداً لمحاولات تهجيرهم من قبل إسرائيل ولمساعدتهم على تحمل ظروف الاحتلال البغيض.

التهدئة لا تعني وقف عمليات مقاومة الاحتلال فهذا حق للفلسطينيين تكفله جميع المواثيق والأعراف والقوانين الدولية. وعمليات المقاومة عمليات فردية أهمها صمود الأهل على أرضهم في فلسطين وهذا ما تسعى التهدئة إلى تحقيقه.

ومرة أخرى وبينما الأردن يسعى إلى التهدئة فإنه لا يحيد أبدا ولا يساوم على مواقفه المبدأية من القضية الفلسطينية فيما يتعلق بحق العودة والتعويض. وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. كما لا يمكن أن يتنازل عن الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية والتي بدونها لكان واقع هذه الأماكن المقدسة على غير ما نتمناه.

أخيراً يدرك الأردنيون ما يتعرض له الأردن من ضغوطات نتيجة مواقفه هذه، كما يدركون أيضاً ما يتحمله الأردن من أعباء اقتصادية واجتماعية لأنه دولة تعتمد على مبادئ وقيم عربية أصيلة لا تحيد عنها ولا تساوم عليها، لذلك فالأردنيون يقفون بثبات خلف قيادتهم الهاشمية في إدارتها لملف القضية الفلسطينية ولن يتمكن المشككون من النيل من صلابة موقفهم الأصيل هذا.

الرأي ٢٠٢٣/٤/٥ ص١٦

* * * * *

الاحتلال يرتكب الجرائم بحق المعتكفين في المسجد الاقصى

سري القدوة

سلطات الاحتلال تجاوزت كل الخطوط الحمراء في الأماكن المقدسة والتي ستؤدي إلى الانفجار الكبير كون ما يقوم به الاحتلال من المساس بالمقدسات كما حدث في المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين والقصف الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة يعد حربا شعواء على الشعب الفلسطيني والأمة العربية والتي ستشعل الحرائق في المنطقة.

ما جرى من عدوان إسرائيلي على المعتكفين في المسجد الأقصى المبارك يعد جريمة بشعبة يجب ان لا تمر دون عقاب ولم تكترث حكومة الاحتلال لكل النداءات العربية والدولية والتفاهمات التي جرت في العقبة وشرم الشيخ بل وأصرت على ان تغرد خارج السرب وعملت بشكل ممنهج ومدروس على تنفيذ اقتحامها للمسجد الاقصى خلال شهر رمضان الفضيل ولم تحترم العرف الذي يمنع غير المسلمين من أداء طقوس دينية، في ثالث أقدس مكان للمسلمين بعد مكة المكرمة والمدينة المنورة.

عدوان الاحتلال يتمدد في جرائمه بحق المسجد الأقصى ويشكل تهديدا جديا على المقدسات الاسلامية والمسيحية وعلى الشعب الفلسطيني أن يكون حاضراً بكل مكوناته للمواجهة في ظل محاولات حكومة اليمين المتطرف المستمرة لتحويل الصراع إلى ديني وتقسيم المسجد الأقصى زمانيا ومكانيا خلافا للوضع التاريخي والقانوني الذي لن نسمح به إطلاقا وهي محاولات لا يمكن إلا أن تؤجج الأوضاع وتقود إلى مواجهة وحرب لا تحمد عواقبها وتتحمل مسؤوليتها حكومة الاحتلال وحدها، ويجب تحرك الجماهير الفلسطينية في الضفة و٤٨ للتوجه إلى المسجد الأقصى وحمايته وأنه على الجميع أن يتحمل المسؤولية فلسطينيا وعربيا وإسلاميا.

الشعب الفلسطيني لقادر على حماية مقدساته وأرضه ويمتلك مقومات الصمود والإصرار والإيمان بعدالة قضيته واستعداده الدائم للدفاع عن حقوقه وأرضه ومقدساته وحماية المسجد الأقصى والرباط والاعتكاف

فيه والتصدي للاقتحامات ودعوات ما يسمى ذبح القرابين، ولا بد من تصعيد الزحف الجماهيري للقدس والمسجد الاقصى وإبداء الاعتزاز الكبير بصمود أهلنا في عاصمتنا الأبدية القدس وبكل المرابطين والمعتكفين الذين يلتصقون بقدسهم وحقهم ويتصدون رغم قوة البطش والعدوان للاقتحامات المتكررة كون ان هذا المكان المقدس وهم يدافعون عن كرامة الامة، وفي الوقت نفسه نتمنى الشفاء العاجل للجرحى من المعتكفين والحرية العاجلة للمعتقلين.

صمت المجتمع الدولي وعدم محاسبة اسرائيل يشجعها على الاستمرار في عدوانها متجاهلة كل قيم القانون الدولي ويجب على الإدارة الأميركية عدم الوقوف متفرجة على هذه الجرائم التي يرتكبها الاحتلال في الأراضي الفلسطينية وأن القدس بمقدساتها هي عاصمة دولة فلسطين ويجب أن لا يخطأ أحد في تقدير حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن أرضه ومقدساته.

اقتحام المسجد الأقصى من قبل قوات الاحتلال والاعتداء على المصلين بهذه الوحشية يتطلب التحرك العاجل ووضع الجميع أمام مسؤولياتهم في حماية المقدسات والمصلين من بطش الاحتلال ولا بد من التحرك وإجراء الاتصالات وتنسيق المواقف مع الأشقاء العرب والعديد من الدول وخاصة الصين لوقف عدوان الاحتلال على المسجد الأقصى المبارك والمصلين.

حكومة الاحتلال تتحمل كامل المسؤولية عن أي تدهور وعليها التصرف بمسؤولية وأن توقف هذا العبث الذي سيكون له نتائج خطيرة على الجميع بصفتها قوة احتلال وعدم تنكرها للالتزامات والأعراف الدولية بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، ويجب على الامم المتحدة العمل على منح الحماية القصوى وغير المشروطة للشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة بما يشمل ضمان حرية العبادة.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٩ ص١٣

* * * * *

قضية القدس: دينية وسياسية

عزت جرادات

* مؤلم جداً ما يجري في الأقصى المبارك؛ والأشد إيلاماً أن يكُتب عما يجري فيه، فهي كلمات وتصريحات وإدانات تذهب مع الريح، فقد إعتاد المحتل على سماعها، فلن يسمع لها صدى أو نفيراً.

* وقد أصبحت المطالبة بتخفيف الإجراءات وبخاصة في الشهر المبارك، أو في العشر الأواخر منه دليل ضعف (وقلة حيلة). كما أن التصريحات والمناشدة بالحفاظ على الأمر الواقع، وعدم اتخاذ أي إجراءات تؤدي إلى التغيير التاريخي للحرم القدسي الشريف أصبحت عند الإحتلال (مقولة بلا مضمون). فتأبط الإحتلال شرّاً، فأتْبع شراً بما يسمى باقتحامات المسجد الأقصى، وهو في نظره (حجّ إلى جبل المعبد).بدأت عمليات الإقتحام فردية بعد إحتلال القدس (١٩٦٧) ثم تطورت لتأخذ طابعاً جماعياً ممنهجاً ومنظماً، تقوم به منظمات متطرفة مثل: أمناء جبل الهيكل، ونساء من أجل الهيكل، وحرّاس الهيكل الخ...

ويقف وراءها فئات دينية وسياسية متطرفة تستخدم هذه المنظمات والمستوطنين الأشرار أداة لتحقيق مآرب سياسية، واتخذوا من شرطة الاحتلال حماية لتكثيف وجودهم في الحرم القدسي الشريف، وبهدف فرض واقع جديد فيه لترضخ السلطة المحتلة إلى مطالبهم بتخصيص (زمان ومكان) لهذه الإقتحامات فقد بلغ عدد المقتحمين للحرم القدسي الشريف (٢٥) ألفاً خلال عام واحد، من أيلول عام (٢٠٢١) إلى أيلول (٢٠٢٢)، ما العمل؟

أصبح ما لا خلاف فيه، أن تؤخذ هذه الأزمة ببعدين متلازمين. أنها قضية دينية سياسية.فالدينية تجعل تكثيف الوجود الإسلامي في الحرم القدسي الشريف أداة مضادّة لما يقوم به الإحتلال من تكثيف الإقتحامات وتكثيف الوجود السكاني العربي والفلسطيني في القدس الشريف.

وهذا ما كنا ننادي به تحفيزاً وتشجيعاً لزيارة القدس، من استطاع إلى ذلك سبيلا، عربياً وإسلامياً

* وأما البعد السياسي، فيتطلب نقل القضية إلى الأفق السياسي الدولي، وليس الإقتصار على الساحة العربية التي ليس بمقدورها أكثر من الإدانة والرفض.

فنقل القضية إلى مجلس الأمن الدولي، وإلى هيئة الأمم المتحدة، والمنظمات المنبثقة منها، يحتاج إلى خطة سياسية منهجية تقوم على تحرك دبلوماسي عربي وإسلامي.فهناك جامعة الدول العربية ورابطة التعاون الاسلامي، التي وُجدت بسبب حريق الأقصى المشؤوم ومن أجل الأقصى..

* فهل من مستجيب؟

الدستور ٢٠٢٣/٤/٩ ص١٢

* * * * *

انتصر المعتكفون

رشيد حسن

بعبارة شديدة الايجاز، ولكنها مفعمة بالدلالات والحقائق.. نستطيع ان نجزم وبكل اعتزاز وفخر.. ان المعتكفين والمعتكفات والمرابطين والمرابطات في الاقصى المبارك قد انتصروا..

نعم انتصروا على «ابن غفير» ونتنياهو وسموريتش وكافة الصهاينة الارهابيين.. ومن لف لفهم من اللصوص والقتلة والمجرمي وهزموهم شر هزيمة، في اروقة الاقصى.. وساحات الاقصى.. في المسجد القبلي.. وفي مسجد قبة الصخرة المشرفة حيث تعتكف المرابطات..

لن يعجب هذا الكلام رهط الجواسيس والمنبطحين.. ولكن لينظروا.. اذا كانت لهم عيون يبصرون بها.. وعقول يعقلون بها الى النتيجة.. نعم ليلة الثلاثاء – الاربعاء ويوم الخميس الماضي..

«١٤ رمضان».. شهد المسجد الاقصى المبارك اعنف واشرس المعارك بين جيش العدو ورعاع المستوطنين من جهة وبين المعتكفين.. وبالذات بين المعتكفات في المسجد القبلي ومسجد قبة الصخرة المشرفة.. الذين ايدهم الله بروح من عنده.. فصمدوا.. وصبروا. لساعات طويلة.. رغم قسوة التنكل.. والاف العصي.. الي انهالت على المرابطات.. فصمدن.. وتصدين بصدورهم العامرة بالايمان.. وبقبضاتهن الفولاذية على المعتدين الاوغاد.. على الوحوش الصهيونية.. وقد وثقت عدسات الكاميرات الموجودة في المسجد.. والخلويات هذه الاعتداءات.. ما يشكل ادانة للعدو.. فهوجريمة متكاملة الاركان.. ضد مدنيين عزل في اهم واقدس مسجد للعبادة.. في الارض المحتلة.. نتمنى ان تصل هذه الوثائق الى محكمة الجنايات الدولية.. ليلقى «ابن عفير «وزعماء العصابات الصهيونية مصيرهم المنتظر. العدو لن يتراجع في عدوانه المستمر على شعبنا، وعلى الاقصى وتدنيسه... وعلى المصلين الذين نفروا من المدن والمخيمات في كل فلسطين لحماية المسجد.. وتصدوا لاحفاد يهود خيبر.. وطردوهم من المسجد.. وساحات المسجد.. كما تطرد الكلاب الضالة.. واقاموا صلاة الفجر في تلك الليلة العظيمة.. من ليالي رمضان الجهاد.. وهذا يفرض على شعبنا العظيم ان يبقى على أهبة الاستعداد. يده على الزناد.. وان لا يتراجع مطلقا عن الاعتكاف في المسجد،، والمرابطة فيه لحمايته من غدر اليهود.. وقد اصبح الاقصى ساحة حرب متقدمة بين الساجدين الركع وبين الصهاينة النازيين. اتباع الاسخريوطي.. واحفاد يهود خيبر.

شعبنا تصدى بكل عنفوان وكبرياء للصهاينة النازيين، وانتصر على الحقد الصهيوني.. في حين بقيت كافة المواقف العربية تراوح مكانها لم ترق الى مستو ى

جرائم العدو.. وتدنيسه الاقصى والاعتداء على المعتكفات الماجدات.

الاقصى لن يسامح مطلقا من تخلوا عنه.. والمرأة الفلسطينية لم تعد تستغيث بالمعتصم.. فقد مات من زمان..

في الاقصى تاريخ يكتب من جديد..

والمجد كل المجد للمعتكفين في الاقصى..

الدستور ٢٠٢٣/٤/٩ ص١٢

* * * * *

مقاومة المستعمر حق

جهاد المنسي

عندما يفعل الاستعمار اليهودي ما فعله بالمصلين والمعتكفين في المسجد الأقصى المبارك، والعالم ينظر ويشاهد تلك المناظر الصادمة، ولا يحرك ساكنا، وإن تحرك الساكن فإن صاحبه يكتفي بكلمات خجولة لا تعبر عن حجم الفاشية التي يستعملها الاحتلال الصهيوني.والأنكى أن اولئك الذين يخرجون علينا بمواقف تكون تصريحاتهم مستفزة اكثر من صمتهم، فالأكثر استفزازا ان يدعو البعض الطرفين لـــ»ضبط النفس»، تصوروا ضبط النفس، يا الله كم العدالة عمياء، وكأن القصة ان هناك جيشين ويشهر كل منهما سلاحه في وجه الآخر والمطلوب عدم التصعيد، متناسين أولئك ان المحتل اليهودي دخل باحات الأقصى ومسجده بكل قواته وسلاحه وواجه شيوخ وسيدات وشباب راكعين لربهم في شهر رمضان واستخدموا ضدهم فاشية بغيضه، قيدوهم، ضربوهم، واعتدوا عليهم وأطلقوا قنابل غازهم في وجههم، والطرف الثاني اعزل إلا من إرادة الصمود.

ولأن الحقيقة العلمية الثابتة تقول ان لكل فعل رد فعل، فإن تحرك جماهير الشعب الفلسطيني في الدفاع عن أقصاهم أمر طبيعي، كما أن سقوط صواريخ باتجاه فلسطين المحتلة أمر اكثر من منطقي ايضا، فمن يريد للناس والشعب السكوت عن تلك الانتهاكات هو بحكم المتواطئ مع قوات الاحتلال، وكأنه يقول لشعب يرزح تحت نار الاستعمار عليك الصمت وعدم الرد وعم الانتصار للأقصى اولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين، فهذا كأنه يقول للقاتل (افعل ما تريد واقتل كما تريد، وابطش كيفما تشاء، فنحن لا نرى شيئا ولا نسمع صوتا، ولن نحرك ساكنا)، أما عندما يخرج رد ما على تلك الانتهاكات فان أولئك انفسهم الذين مارسوا الصمت تنفتح شهيتهم للتنديد والشجب والاستنكار؟، فيا أيها العالم كم انت اعمى لا ترى إلا ما تريد رؤيته ولا تتحرك عروقكم الا اذا جاء الرد على الانتهاكات.

المقاومة حق، مهما حاول البعض شيطنتها، والدفاع عن الارض حق مقدس؛ فمهما حاول البعض قص اجنحة الحق، فالثابت الواضح للعيان ان فلسطين محتلة، ومقاومة هذا المحتل واجب وطني واخلاقي وديني، ومن يرى خلاف ذلك فانه كان عليه قبل ذلك رفض مقاومة فرنسا للاحتلال النازي، وعدم التعاطف مع اوكرانيا، وغير ذلك من مقامة شعبية قرأنا عنها في التاريخ.

ليس مقبولا ابدا بأي شكل من الاشكال مساواة اصحاب الارض مع الجلاد، فهذا الجلاد يقتل وينكل ويدنس دون رادع قانوني او اخلاقي وتحت نظر العالم وبصره، لا يكترث بأمم متحدة ولا بجامعة عربية ولا مواقف دولية، ولا يأخذ خاطرا لحرمة رمضان أو لدول عربية أقامت علاقات دبلوماسية معه، فهو يريد ان يعزز فكرة الامر الواقع التي يحاول تثبيتها بشكل يومي.

ولأن المقاومة حق أيدته شرعة حقوق الانسان والأمم المتحدة فإن الاجدر بالعالم اجمع الوقوف مع تلك المقاومة حتى يكنس الاحتلال من الأقصى والمهد وحتى

يخرج من بيوت شرد أهلها ونكل بسكانها، ومن يعتقد انه يمكن التعايش مع هذا المحتل فهو واهم ولا يعرف حقيقة أولئك القتلة الذين يريدون افراغ الأرض، وفرض امر واقع جديد لن يستطيعو فرضه ابدا مهما حاولوا ان يفعلوا ومهما مارسوا من بطش وقتل وتعذيب وتهجير وخلافه من ممارسات نازية عجز هتلر عنها.

المقاومة حق مهما علت الأصوات التي تشيطن أي فعل مقاوم، والدفاع عن الأقصى والاعتكاف فيه والدفاع عنه حق مهما تراجعت مواقف البعض، والدفاع عن المهد والقيامة وعن كل شبر من ارض فلسطين المحتلة حق مهما فعل المستعمر، ففي فلسطين استعمار، وفيها مقاومة مهما كان شكلها.

الغد ٢٠٢٣/٤/١٠ ص٨

* * * * *

الكل ربح إلا فلسطين والأقصى

د. منذر الحوارات

تسلط عدسة الكاميرا على مجموعة من جنود الاحتلال وهم يقتحمون المسجد الأقصى، ويبدأون بضرب وركل المصلين والمصليات بشكل مثير للاشمئزاز أمام مرأى ومسمع العالم بقادته وشعوبه، ورغم تكرار المشهد بشكل يومي إلا أن أحداً لم يحرك ساكناً، البعض عبر عن غضبه وآخرون عن استيائهم، وغيرهم أدانوا واستنكروا، لكن رغم ذلك بقي الوضع على ما هو عليه، اقتحامات يومية واعتداءات غير إنسانية على المصليين، يضاف إليها طوابير الإذلال لعشرات المعتقلين بدون أي احترام لمشاعرهم الإنسانية، كل ذلك لأن دولة الاحتلال كما تدعي تريد إن تضمن حرية العبادة في المسجد الأقصى، وتتناسى عن عمد أنه لا حرية لعبادة المسلم في الكنس اليهودية، وكذلك الأمر بالنسبة للكنائس المسيحية، وأيضاً في المعابد البوذية، كل دين يُخصص له مكان لعبادة أتباعه، إلا هنا في المسجد الأقصى وقبله في الحرم الإبراهيمي، هي تريد أن تقاسم المسلمين والمسيحيين دور عبادتهم التي مارسوا طقوسهم فيها منذ قرون.

هي تفعل ذلك ليس من فراغ فمثلما طمست تاريخ فلسطين كما تعتقد وحولته إلى تاريخ إسرائيل تريد الآن أن تطمس التاريخ الآخر في هذا البلد، وهو تاريخ الدين وأماكن التدين، وتحولها إلى اليهودية كمقدمة لإخفاء هذا الشعب، وكل ما يمت إلى تاريخه وهويته بصلة، وهذا يؤكد أن فكرة تهويد الأماكن المقدسة لا تقتصر على من يقولون أنهم اليهود المتطرفون بل هي أبعد من ذلك بكثير، وهؤلاء المتطرفون ليسوا سوى أدوات في خطة تهويد هذه الأماكن، لكن لا يبدو الأمر سهلاً على قوة الاحتلال، فلا بد من استخدام القوة المفرطة لتحقيق هذا الحلم، وهذا يسيء لسمعة الدولة شديدة الديمقراطية! ويشوه منظرها أمام العالم، فالمقدسيون شديدو المراس ومستعدون للدفاع عن الأقصى حتى آخر نفس وهم لا يلقون بالاً لكل ما تفعله إسرائيل، وبالتالي يزداد اضطرارها لاستخدام القوة، ولأن الكاميرات حاضرة فإن هذه المشاهد ستنتقل إلى العالم وتعري زيف الادعاءات الإسرائيلية.

لكن فجاءة وبدون سابق إنذار تنحرف الكاميرا بعيداً عن القمع الذي تمارسه قوات الاحتلال في الحرم وتتجه صوب وابل من الصواريخ تنهمر على دولة الاحتلال من كل حدب وصوب إنه الفرج، لقد توحدت الساحات واجتمع القادة وقرروا أن الوضع لم يعد بالإمكان السكوت عليه، إنها لحظة القدس وربما لحظة فلسطين كاملة، وبدأت أتابع الشاشات واستمع لآراء المحللين فوجدت موجة هائلة من التفاؤل فالكل أجمع على أن المعادلة تغيرت وإلى الأبد وأن إسرائيل أصبحت ضعيفة وما هي إلا مسألة وقت حتى تنهار وتتفكك وأن

بيتها أصبح أوهن من بيت العنكبوت وكأني لوهلة بدأت استمع إلى الشعارات عشية حزيران عام ١٩٦٧، وفي غمرة ذلك الحديث لم أعد أسمع شيئاً عن الأقصى فعلى ما يبدو أن الأمور أصبحت على أحسن ما يرام هناك بعد أن ارتدعت إسرائيل من هول ما جاءها، لكني أيضاً بحثت وبتأن عن أسماء القتلى من قوات الاحتلال نتيجة الصواريخ لكني لم أفلح في أن أجد اسماً واحداً ولعلي أفلح فيما لو أعدت المحاولة، ومع يأسي من العثور على أسماء رغم تكرار المحاولات اضطررت للعودة من جديد إلى الأقصى وهناك كانت صدمتي مضاعفة فلم يتغير شيء ما تزال قوات الاحتلال تمارس نفس أعمال القمع اللاإنسانية ضد المصلين لم أصدق لكن هذه لحظة الحقيقة.

بدا لي أخيراً أن تلك الصواريخ لم تكن محملة بالذخائر بل كانت حمولتها تقتصر على الرسائل وبحبر سائل مداده دماء أهل المدينة المبجلة، طبعاً ليس أفضل من لحظات القدس لإيصالها وتلك الحمولة تخص الجميع باستثناء المدينة المقدسة، فهي تخص إيران ورسالتها أن حزام الصواريخ حاضر ومتوحد في حال قررتم ارتكاب أي حماقة في إيران وليس في أي مكان آخر ونفس الرسالة وجهت أيضاً عبر القدس إلى الولايات المتحدة بأن حليفكم في خطر، وتخص أيضاً حزب الله الذي يثبت من جديد بأنه قادر على أن يمارس دوره كأداة إيرانية في الداخل والخارج اللبناني وتخص هذه الرسائل المنظمات الأخرى التي تريد أن تؤكد أنها ضمن تحالف أبعد من قطاع غزة مدعوم بقوى ضاربة، وبالمثل كان رد إسرائيل أيضاً رسالة موجهة عبر رسائل المدينة المقدسة بأني فهمت اللعبة ولكم ما تريدون مؤقتاً، حتى الولايات المتحدة ردت برسالتها الخاصة عبر غواصتها النووية يو اس اي لتثبت من جديد أنها لا تهمل مكاتيب الأحبة وأنها حاضرة عند الضرورة، وصلت كل الرسائل إلى مستلميها والجميع أكد أنه انتصر.

لكن مكان واحد حيث هي لحظته بقي يئن ويخسر إنه الأقصى ومصليه استمروا في دفع ثمن تمسكهم بفلسطينية وإسلامية مسجدهم ومدينتهم، وهم لن يبخلوا عن تقديم أرواحهم ثمن لبقاء مدينتهم كما يحبون وإن طال الزمن، وهذا يؤكد أن الفلسطيني الفرد الثائر لكرامة وطنه هو القوة الضاربة الحقيقية القادر على قلب ميزان الصراع داخل الأراضي المحتلة ونحن معه ومعه فقط.

الغد ٢٠٢٣/٤/١١ ص٦

* * * * *

الحكومة الإسرائيلية ماضية في تحدي قرارات الشرعية الدولية

علي أبو حبلة

حكومة اليمين الفاشي التي يرأسها نتنياهو تضرب بعرض الحائط بكل الاتفاقات والتفاهمات التي تم التوصل إليها في قمة العقبة وشرم الشيخ وبكل قرارات الأمم المتحدة وتضرب عملية السلام في مقتل وترمي باتفاق أوسلو إلى سلة المهملات وتئد حل الدولتين الذي لم يعد قائما وحتى اتفاقات التطبيع تضربها في مقتل وتعرض اتفاقيتي السلام مع الأردن ومصر للخطر.

فقد شارك أمس الاثنين آلاف المستوطنين يتقدمهم ٢٧ وزيرا وعضو كنيست في مسيرة للبؤرة الاستيطانية «إفياتار» يتقدمهم سبعة وزراء إسرائيليين على أقل وأكثر من ٢٠ عضو كنيست، بينهم وزير المالية، يتسلئيل سموتريتش، ووزير الأمن القومي، إتمار بن غفير.

كما شارك في المسيرة وزيرة المهام القومية، أوريت ستروك، ووزير تطوير النقب والجليل، يتسحاق

فاسرلاف، ووزير التراث (اليهودي) عميحاي إلياهو، ووزير الخدمات الدينية، ميخائيل مالكئيلي، والوزيرة في مكتب رئيس الحكومة، ماي غولان.

علما بأن الحكومات الإسرائيلية تصف هذه البؤرة الاستيطانية بأنها «غير قانونية» ويمنع المستوطنون من التواجد فيها بشكل دائم. وأفادت هيئة البث الإسرائيلية («كان ١١») بأن معظم المشاركين في المسيرة وصلوا إلى قمة جبل صبيح.

تعهد وزير الأمن الوطني المتطرف إتمار بن غفير، ووزير المالية المتطرف بتسلئيل سموتريتش بحضور آلاف المستوطنين على رأس جبل صبيح جنوب نابلس، بشر عنة بؤرة «أفيتار». وتعهد وزير المالية الإسرائيلي وعضو الكنيست بتسلئيل سموتريتش بالأمر ذاته، حيث قال: «الحكومة ستنفذ الخطة التي ستسمح بعودة اليهود إلى المكان» (جبل صبيح).

وأكد أنه ستتم «شرعنة البؤر الاستيطانية القائمة والبؤر الاستيطانية التي سيتم تشيدها لأن هذه أرضنا». على حد تعبيره.

مسيرة الاستيطان التي شارك فيها أعضاء في حكومة اليمين الفاشية التي يرئسها نتنياهو وأعضاء كنيست تشكل استفزاز وتصعيد للتوتر وبمثابة صب الزيت على النار المشتعلة في ظل تصاعد التوتر التي تشهده القدس واعتداءات واقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى والتنكيل بالمصلين وجميعها تشكل تحللا من اتفاقات وتفاهمات قمة العقبة وشرم الشيخ للتهدئة.

إن شرعنه البؤر الاستيطانية هو خرق فاضح لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة فقد صوت مجلس الأمن الدولي في ٢٠١٦/١٢/٢٣ لصالح مشروع قرار يعتبر تاريخيا يطالب إسرائيل بوقف بناء المستوطنات الاسرائيليه في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ويطالب بوقف المستوطنات وقد صوتت ١٤ دولة لصالحه.

مسيرة المستوطنين والمستوطنات وشرعنة البؤر الاستيطانية والاقتحامات المستمرة للمسجد الأقصى والاعتداء على المصلين تتطلب اتخاذ الإجراءات من أجل وقف الاستيطان ووقف سياسة التغول الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني واستباحة الدم الفلسطيني، وهذا يتطلب تحرك جاد وفعلي من مجلس الأمن لوقف كل أشكال العنف ضد المدنيين وأعمال الإرهاب الممارس بحق الفلسطينيين من قبل قوات الاحتلال الصهيوني ومستوطنيه والعمل من قبل كل الأطراف الفاعلة في مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة الساعية لتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط.

إن مشروع القرار ٢٣٣٤ يدعو إسرائيل إلى «وقف فوري وتام لكل أنشطة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية»، حيث يعتبر أن هذه المستوطنات غير شرعية في نظر القانون الدولي سواء أقيمت بموافقة الحكومة الإسرائيلية أو لا، و »تعرض للخطر حل الدولتين«.

قرار مجلس الأمن ضد الاستيطان هو قرار انتصرت الأمم المتحدة فيه لقرارات الشرعية الدولية وأرست هذه الدول انتصارها للاتفاقات الدولية التي جميعها لا تقر الاستيطان في الإقليم المحتل وترفض أي تغيير على المعالم الجغرافية والطبوغرافية والسكانية للإقليم المحتل وترفض نقل أفراد دولة الاحتلال للعيش في أراضي الإقليم المحتل.

وأمام الخطر الذي تشكله حكومة الائتلاف اليمينية الفاشية التي يرئسها نتنياهو مع ما تشكله من خطر يتهدد الأمن والسلم الإقليمي والدولي ما يتطلب من الأمين العام للأمم المتحدة وأعضاء مجلس الأمن لضرورة اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة إلى إخضاع

إسرائيل للعقاب الدولي تحت بند «الفصل السابع« مع ضرورة ملاحقتها أمام محكمة الجنايات الدولية بتهم ارتكاب جرائم حرب.

الاحتلال بكل المفاهيم و المقاييس هو الإرهاب وان أي حل للصراعات في المنطقة لن تتم بمعزل عن حل عادل للقضية الفلسطينية وهي حقيقة أصبحت راسخة في أذهان وفكر أمريكا والغرب وعلى إسرائيل أن تذعن لقرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ و٢٣٣٤ وجمله من القرارات بدءا من قرار التقسيم ١٨١ و١٩٤ وعلى أساس هذين القرارين اغتصبت فلسطين وانشأ بموجبها الكيان الصهيوني بشروط إقامة ألدوله الفلسطينية وعودة اللاجئين الفلسطينيين مما يتطلب من الأمم المتحدة إخضاع إسرائيل للفصل السابع حتى تنهي احتلالها لفلسطين والقدس وتقر بالحل العادل والشامل والانسحاب من كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة وتفكيك المستوطنات استنادا لقرارات الشرعية الدولية آجلا أم عاجلا فان العالم سيجابه إسرائيل بالحقيقة التي تتطلب إخضاع إسرائيل للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة للجم تماديها في جرائمها بحق الشعب الفلسطيني وخرقها الفاضح لميثاق الأمم المتحدة.

الدستور ٢٠٢٣/٤/١٢ ص١١

* * * * *

تقاسم الأقصى بات واقعاً

ماهر أبو طير

يتعامى كثيرون عما يجري، فأمة المليارى عربي ومسلم، لا وزن لها في ميزان العالم، ولا اعتبار، وهي شعوب في أغلبها ليس لها قضية جماعية، بل كل شعب وفرد ينشغل بهمومه، وليته يفلح فيها.

اقرأ رقما رسمياً عن عدد الإسرائيليين الذين اقتحموا الأقصى في أربعة أيام ماضية، وهي الخميس، الأحد، الاثنين، والثلاثاء، والعدد وصل إلى ٣٤٣٠ إسرائيليا، وهذا متوسط مرتفع جدا، مما يؤشر على أننا مع نهايات هذا العام سنصل إلى رقم مختلف كليا عن أرقام السنوات الماضية.

إذا عدنا إلى عدد الذين اقتحموا المسجد الأقصى عام ٢٠٢٢ لاكتشفنا أن الرقم الرسمي الدقيق يصل إلى ٤٨ ألفا و٢٣٨ إسرائيلياً، فيما عدد المقتحمين خلال عام ٢٠٢١ وصل إلى ٣٤ ألفا و ١١٢.

هذا يعني أن أعداد المقتحمين يزداد يوميا، وسنويا، وهذا مشهد يؤشر على التدرج الإسرائيلي، في سياق نظرية تعويد الفلسطينيين، وتطويعهم أمام مشهد الاقتحامات، وليس أدل على ذلك من أن الاقتحامات كانت تجري مرة واحدة صباحا يوميا ثم تحولت إلى مرتين صباحا ومساء، وفي وقت لاحق، تمت زيادة المدة الزمنية لكل اقتحام، بما يعني أن المدة الزمنية سوف تزيد مجددا.

لنتحدث بصراحة شديدة، الاقتحامات تعني السيطرة الجغرافية والمكانية على الحرم القدسي خلال فترة الاقتحام، وهذا يعني أن التقسيم المكاني تم جزئيا، مثلما أن التقسيم الزمني يتم جزئيا، ويقال هذا الكلام لأولئك الذين يواصلون التحذير من التقسيم المكاني والزمني، ويقفزون عن حقيقة التقاسم المكاني الجزئي، والتقاسم الزمني الجزئي، الذي نراه خلال هذه الأيام.

لكن قراءة الذهنية الإسرائيلية، تقول إن الاحتلال لديه مخططات ينفذها بالتدرج، ولا يستعجل، حتى لا يثير الرأي العام، وهو مع كل مرحلة يتوسع أكثر، في خط بياني واضح.

حتى المقارنات مع سيناريو التقاسم في الحرم الابراهيمي في الخليل، ليست دقيقة، على الرغم من وجود هذا التقاسم في الخليل، إلا أننا في القدس نشهد قصة ثانية، والسبب الرغبة بإقامة هيكل سليمان في ذات موقع الحرم القدسي، وإزالة كل المسجد الأقصى والسيطرة عليه، أو حتى إزالة أحد المسجدين القبلي أو قبة الصخرة، حيث قبة الصخرة هي المهددة أكثر، مثلما أن مساحات الحرم القدسي التي لا بناء فيها مهددة أيضا، ولن يكون غريبا أن نرى فرض إسرائيل لسيادتها السياسية – الإدارية على كل هذه المساحة، حتى لو نفت إسرائيل هذا الكلام في الوقت الحالي.

ما يراد قوله هنا، يتعلق بطبيعة الاستراتيجية التي يتوجب اللجوء اليها، لوقف إسرائيل عند حدودها، إذ لا يعقل أن تواصل كل المنطقة العربية والإسلامية التفرج على ما يجري، وكأن الأمر لا يخصها، خصوصا، مع تصاعد درجات التقاسم المكاني والزمني، بشكل واضح وجدا.

البنية الاجتماعية المقدسية هي الأساس في الدفاع عن المسجد الأقصى، ولهذا يتم انهاكها أو محاولة استيعابها، عبر وسائل كثيرة، مثل أن يتم الاستمرار في محاولة فصل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ عن الواقع في القدس، وعزل غزة، ومحاولة إعادة إنتاج دور الضفة الغربية، وهي محاولات إسرائيلية سوف تتواصل ولن تتراجع، بما يعني أن الخطر يعد كبيرا، خصوصا، أن عنونة كل القصة بعنوان أداء العبادات والصلاة في الأقصى، عنونة خاطئة، تلغي الأثر السياسي لكل قصة القدس، واحتلالها، وطمس ملامحها، ومحاولة شطب هويتها التاريخية، لصالح هوية مستحدثة.

لقد تم التحذير آلاف المرات من عمليات الاقتحام، باعتبارها تعبر عن التدرج في التقاسم المكاني والزمني، فلم يهتم أحد، وكأنهم ينتظرون التقاسم النهائي لنسمع أصواتهم وصيحاتهم المجيدة!.

الغد ٢٠٢٣/٤/١٢ ص٣٢

* * * * *

رسائل مقدسية

بلال حسن التل

ما يجري في المسجد الأقصى على وجه الخصوص، وفي فلسطين المحتلة على وجه العموم، يحمل الكثير من الرسائل التي تحتاج إلى من يقرأها بعقله لا بعينه، والفرق كبير بين القراءة بالعقل والقراءة بالعين.

أول الرسائل المقدسية تقول إنه ليس على المحتل والجلاد والطاغية، أن يركن إلى أن الشعب الذي احتلت أرضه او تم تزوير ارادته قد استسلم لواقعه، وان ظهرت بعض علامات الاستسلام على السطح، فانه لابد من أن تأتي اللحظة التي يثور فيها هذا الشعب على واقعه، وها هم شباب فلسطين وصبایاها يقدمون الدليل تلو الدليل على هذه الحقيقة، فبعد أن ظن المحتل ومن شايعه، أن الأجيال الجديدة من أبناء وبنات فلسطين من الذين ولدوا وترعرعوا في ظل الاحتلال، سينسون قضيتهم وسيقبلون بواقعهم، تأتي الأحداث لتثبت عكس ذلك كله، حيث برهن شباب وصبايا فلسطين إنهم أشد تمسكا بارضهم وهويتهم والدفاع عنهما والتضحية في سبيلهما من الأجيال السابقة، وأنهم أكثر قدرة على إبتكار أساليب جديدة في مقاومة المحتل وايلامه وصولا إلى هزيمته إن شاء الله.

وشباب وصبايا فلسطين الذين ينخرطون قوافل متتابعة في حركة مقاومة المحتل، يؤكدون بفعلهم هذا عدم نجاعة كل أساليب المحتلين والطغاة لتركيع الشعوب، فقد مارس العدو الإسرائيلي على أبناء وبنات

فلسطين كل هذه الأساليب فلم تفلح معهم، فلا التجويع افلح في تركيعهم، ولا اغراقهم ببحر البطالة واللهث وراء فرصة العمل صرفهم عن هدفهم الاول المتمثل فى تحرير إرادتهم وارضهم، تماما مثلما لم تفلح كل المغريات في حرف بوصلة شباب وصبايا فلسطين عن هدف التحرير. مهما طال الزمن ومهما كانت التضحيات.

الرسالة المقدسية الثانية تقول إنه في الوقت الذي يزداد فيه تمسك الفلسطيني بارضة رغم قسوة ظروفه فوق هذه الأرض، فانه بالمقابل تتعاظم في كيان المحتل نسبة الهجرة والراغبين بها رغم كل المغريات التي تقدم لهم، مما يؤكد أن الأرض تعود في النهاية إلى أصحابها الأصليين، الذين جبلوا منهم وصارت هي المكون الرئيسي لهويتهم ومعنى وجودهم.

الرأي ٢٠٢٣/٤/١٣ ص١٦

* * * * *

إنجاز مقدسي

حمادة فراعنة

لولا فعل المرابطين المعتكفين في المسجد الأقصى وإصرارهم وعنادهم وإيمانهم، لما أقدم نتنياهو رئيس حكومة المستعمرة، على منع المستوطنين المستعمرين الأجانب من مواصلة إقتحام الحرم القدسي الشريف، طوال العشر الأيام الأخيرة المتبقية من شهر رمضان المبارك.

وبهذا القرار يُقدم نتنياهو دلالة على أن إقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى يتم بتغطية رسمية من قبل حكومة المستعمرة وأجهزتها، وأن القرار لديه رغم تحالفه مع بن غفير وسموتريتش المتطرفين سياسياً ودينياً، وهم وزراء في حكومته.

قرار نتنياهو يعود لعدة عوامل:

أولاً: بسالة أهل القدس وفلسطينيي مناطق الاحتلال الأولى أبناء الكرمل والجليل والمثلث والنقب ومدن الساحل المختلطة، ومن يستطيع الوصول من أهالي الضفة الفلسطينية، وإصرارهم على المرابطة والاعتكاف، بهدف تحقيق عاملين مترابطين هما:

١- تأدية استجابة دينية خلال الشهر الفضيل.

٢- لمواجهة مخططات المستعمرة، وإحباط مشاريع فرض التقاسم الزماني والمكاني، وإبراز مكانة المسجد الأقصى باعتباره مسجداً للمسلمين وللمسلمين فقط.

ثانياً: الجهد الأردني المتواصل على المستوى المحلي عبر إدارة أوقاف القدس ومجلسها، وعبر تركيز الاهتمام نحو العمل على المستويات العربية والإسلامية والدولية بشأن القدس ومقدساتها، والحفاظ على تراثها، ومخاطر المس والتطاول على مكانتها المقدسة، وإبراز الوصاية الهاشمية نحو القدس، حتى غدت عنواناً مقبولاً ومطلوباً في رعاية المسجد الأقصى.

ثالثاً: الإستجابة الدولية لدعم الموقفين الفلسطيني والأردني من طرف بلدان صديقة للمستعمرة كالولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وغيرهم الذين عبروا عن رفضهم للسلوك الإسرائيلي الفظ بحق المسجد الأقصى وبحق المصلين المعتكفين العزل، خاصة أن الولايات المتحدة معنية بفرض التهدئة في فلسطين وغيرها وإطفاء الحرائق السياسية المشتعلة، لإبقاء الاهتمام والتركيز الدولي على ما يجري في أوكرانيا، وإبراز الاجتياح الروسي لها، ومواصلة استنزاف موسكو وتوظيف تورطها في أوكرانيا، حتى لا تتحقق أهداف روسيا السياسية بإنهاء نتائج الحرب الباردة وهزيمتها عام ١٩٩٠.

السؤال ألا يستحق المسجد الأقصى الاهتمام القوي المطلوب من الأطراف العربية والإسلامية؟؟ ألا

يقع المسجد الأقصى وهو أولى القبلتين للمسلمين، وثاني المسجدين وثالث الحرمين، ألا يقع في منزلة الحرم المكي والمسجد النبوي، وهو ثالثهم مقدساً للمسلمين، ألا يستحق الاهتمام عبر العمل بكافة الفرص والأدوات المتاحة من أجل حمايته والحفاظ عليه كمسجد للمسلمين ومسرى ومعراج سيدنا محمد.

لقد تمكن أهل القدس من تغيير برنامج دعم حكومة نتنياهو للمستوطنين المستعمرين، مما يفتح بوابة لمواصلة العمل من قبل كافة الأطراف العربية والإسلامية والدولية لإنهاء التطاول الإسرائيلي على حرمة المسجد الأقصى، بممارسة الضغوط الجدية لمقاطعة المستعمرة ومعاقبتها سياسياً واقتصادياً، حتى تتراجع عن استفزازها وتطاولها على أقدس مقدسات المسلمين.

الدستور ٢٠٢٣/٤/١٣ ص١٤

* * * * *

الاعتداءات على القدس والمقدسات من جرائم الحرب

د. رياض حمودة ياسين

الاعتداءات على القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها تعتبر وصمة عار دولية، حيث تمثل الانتهاكات والاعتداءات على الممتلكات الثقافية والدينية جرائم حرب، ويمثل العدوان الإسرائيلي على القدس جريمة واضحة بموجب الفقرة (ج) من القرار رقم ١٤٧/٣٦ بتاريخ ١٩٨١/١٢/١٦ للجمعية العامة للأمم المتحدة والذي أدان في حينه بشدة الإجراءات الإسرائيلية بما فيها عمليات الحفر، وتغيير معالم الأراضي الطبيعية والأماكن التاريخية والثقافية والدينية، خاصة في القدس، واعتبرها بمثابة جرائم حرب.تتصاعد وتيرة الاعتداءات على الأقصى في شهر رمضان المبارك من كل عام خاصة بالتزامن مع عيد الفصح اليهودي، وتتخذ الاعتداءات والاقتحامات الإسرائيلية عدة أشكال من تخريب الممتلكات ومحاولة تدنيس المسجد الأقصى وترهيب المصلين والعابدين والمعتكفين فيه، فحكومات اسرائيل المتعاقبة تنتهك التراث والمقدسات بالسماح للعابثين والمتطرفين باقتحام ساحات الاقصى وتقوم بالاعتداء السافر بتسهيل الطريق امام المهوسين الذين يذكون نار الصراع الديني والطائفي والمذهبي في كل المنطقة فهم محور الارهاب الحقيقي في المنطقة لانهم يعتدون على أقدس الامكنة وأكثرها خصوصية للمسلمين والمسيحيين، وللأسف فإن دولة الاحتلال غير امينة على هذا التراث من منطلق انها تنسى أو تتناسى أنها دولة محتلة يفترض أن تراعي المحافظة على هذا التراث وصيانته وفق المعايير والقوانين الدولية ومواثيق اليونسكو وقرارات لجنة التراث العالمي التي بموجبها تم تسجيل تراث القدس الثقافي على لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر منذ عام ١٩٨٣، هذا بالاضافة الى المرجعيات المعروفة بدءا باتفاقيات جنيف الاربع لعام ١٩٤٩ واتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٤ بشأن حماية الممتلكات الثقافية في حال النزاع المسلح واتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام ١٩٧٢ وبإدراج مدينة القدس القديمة من جانب الأردن في قائمة التراث العالمي عام ١٩٨١ وفي قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر عام ١٩٨٢ إن اقتحام الأقصى بين الفينة والأخرى أكثر من مجرد اعتداء عرضي لمتطرفين يتم تحت أعين سلطة الاحتلال الإسرائيلي التي هي بموجب الاتفاقات والقرارات الدولية بمثابة الأمينة على هذه الممتلكات الثقافية، فإسرائيل وفقا لأحكام القانون الدولي تعتبر قوة محتلة، قامت باحتلال القدس وباقي الأراضي العربية المحتلة بالاستناد للقوة، والاحتلال معرف تعريفاً واضحاً في المادة ٤٢ من اتـفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧،

التي يفترض أن تلتزم بها إسرائيل.واتفاقية لاهاي نفسها لا تجيز للدولة المحتلة مصادرة الأملاك الخاصة، فقد ورد في المادة (٥٦) بأن الدولة المحتلة تعتبر بمثابة مدير للأراضي في البلد المحتل وعليها أن تعامل ممتلكات البلد معاملة الأملاك الخاصة. فقد جاء النص محددا فاشترط» معاملة ممتلكات البلديات وممتلكات المؤسسات المخصصة للعبادة والأعمال الخيرية والتربوية، والمؤسسات الفنية والعلمية كممتلكات خاصة عندما تكون ملكاً للدولة، ويحظر كل حجز أو تدمير أو إتلاف عمدي لمثل هذه المؤسسات والآثار التاريخية والفنية والعلمية، وتتخذ الإجراءات القضائية ضد مرتكبي هذه الأعمال.

واشتملت معاهدة جنيف في الاتفاقية الرابعة منها بشأن حماية الاشخاص المدنيين وقت الحرب المؤرخة في ١٩٤٩/٨/١٢ وحسب المادة (٤٩) بأنه لا يحق لسلطة الاحتلال نقل مواطنيها إلى الأراضي التي احتلتها، أو القيام بأي اجراء يؤدي إلى التغيير الديموغرافي فيها.كما نصت المادة (٥٣) على أنه لا يحق لقوات الاحتلال تدمير الملكية الشخصية الفردية أو الجماعية أو ملكية الافراد أو الدوله التابعة لأي سلطة في البلد المحتل.

والأهم من ذلك كله ما ورد في قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن بخصوص حماية الممتلكات الثقافية في الأرض العربية المحتلة وبالأخص الأماكن المقدسة، وسأشير فقط هنا إلى قرار الجمعية العامة رقم ١٨١ الصادر عام ١٩٤٧ والذي يعد من القرارات المرجعية الهامة في القانون الدولي، فقد تضمن الفصل الأول من هذا القرار عنوانا مفردا للأماكن المقدسة والأبنية والمواقع الدينية بحيث أكد القرار على أهمية أن »لا تنكر أولا تمس الحقوق القائمة المتعلقة بالأماكن المقدسة والأبنية والمواقع الدينية» بحيث تضمن حرية الوصول والزيارة والمرور لجميع المواطنين في الدولة الأخرى وفي مدينة القدس، كذلك صون الأماكن المقدسة والأبنية والمواقع الدينية.وهذه الأبنية هي التراث الثقافي للمسلمين والمسيحيين على حد سواء.

كما أوصى البند «ج» من القرار في الجزء الثالث أن تقوم سلطة إدارية حكومية تعمل على حماية المصالح الروحية والدينية الفريدة الواقعة ضمن مدينة العقائد التوحيدية الكبيرة الثلاث المنتشرة في أنحاء العالم – المسيحية واليهودية والإسلام – وصيانتها، والعمل لهذه الغاية بحيث يسود النظام والسلام – السلام الديني خاصة – مدينة القدس.

هذا من حيث بعض ملامح الإرث القانوني،أما المستقبل القانوني لهذه الاعتداءات فعلى ما يبدو سيجرم إسرائيل في حال تم إعداد ملفات لرصد انتهاكات المسجد الأقصى والأماكن المقدسة على نحو يؤسس لفكرة جديدة مفادها أن هذه السلطة لا يمكن أن تكون محايدة في فرضها لسيادتها على أراض وممتلكات تخص ثقافة وأمة اخرى، وللتذكير فقط فإن الاعتداء على الأملاك الثقافية من أماكن دينية وأثرية وتاريخية في أكثر من موضع وأكثر من قرار يعد بمثابة جرائم حرب.

وقد اعتبرت أحكام المادة (١٤٧) من اتفاقية جنيف الرابعة تدمير واغتصاب الممتلكات الدينية والثقافية والتاريخية بصورة لا تقتضيها الضرورات الحربية الأكيدة من قبيل المخالفات الجسيمة، التي كيفت بنص المادة (٨٥) من البروتوكول الإضافي الأول بأنها جرائم حرب.

وهذا ما أكدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في القرار رقم ١٤٧/٣٦ بتاريخ ١٦ كانون الأول/ ديسمبر/ ١٩٨١ فقرة (٦) بأن الاعتداء على الأماكن التاريخية والثقافية والدينية هي من قبيل جرائم الحرب، حيث

نصت على «أن حالات الخرق الخطير من قبل إسرائيل لأحكام اتفاقية جنيف هي جرائم حرب وإهانة للإنسانية».
الرأي ٢٠٢٣/٤/١٧ ص٨

* * * * *

أنتم وليس الصفدي المجرم المتطرف

ابراهيم عبدالمجيد القيسي

حين يقول وزير الخارجية الصفدي بأن الصراع مع العدو الإسرائيلي موجود، ومستمر، ونديره بما يحمي حقوق الشعب الفلسطيني ومصالح الأردن، فهذا تصريح لا يروق لدولة الاحتلال ومتطرفيها العنصريين.

وحين يصرح لوسائل الإعلام بأن العالم كله يرفض تصريحات المتطرفين في دولة الاحتلال، ويؤكد بأنه من أجل وقف التوتر في الأراضي الفلسطينية فإنه يجب إنهاء الاحتلال، ويعبر عن مطالبة الأردن لحكومة الإحتلال بإجراءات ملموسة على الأرض، تؤكد رفضها لتصريحات وزير ماليتها..

وكذلك حين يرفض استقبال الرسائل من حكومة الاحتلال بعد اعتدائها على المصلين في المسجد الأقصى، ويطالب أمريكا بشكل مباشر بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف استفزازاتها، وحين يؤكد عبر وسائل إعلام عالمية وأمريكية بأن اسرائيل تتحمل المسؤولية عن ازدياد العنف والعنف المضاد، بسبب عدم التقاطها لتحذيرات الأردن بشأن الاعتداءات على المصلين في المسجد الأقصى، بالضرب او منعهم من دخول المسجد او بتدنيسه من خلال السماح للمستوطنين والمتطرفين باقتحامه، بأن هذه الأعمال هي التي تزيد التوتر واطلاق الصواريخ من جهات متعددة، كردة فعل طبيعية على ما تمارسه اسرائيل ومتطرفوها...

كل هذه التصريحات وغيرها الكثير، عبر عنها الصفدي، صراحة او ضمنيا، من خلال أدائه كوزير خارجية للدولة التي تتمتع بوصاية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين المحتلة، وهي بلا شك تصريحات قانونية، وسياسية ذكية، تعبر عن موقف المملكة الأردنية الهاشمية، الذي ينقله ويوضحه وزير خارجيتها، فهي ليست تطرفا ولا فيها حض للمواطنين على العنف والقتل والتطاول على دور العبادة وعلى الأديان، ولا يتعهد خلالها بحرق قرى فلسطينية، ولا يقدم دعاية لعصابات مجرمة تعتبر الأردن جزءا من اسرائيل الكبرى، التي يحلم هؤلاء المجرمون ببنائها على أنقاض أمة واتباع ديانتين سماويتين..

أيمن الصفدي؛ وزير الخارجية الأردنية، لا يتصرف من نفسه، وهو متمسك تماما بالموقف الأردني من هذا الصراع، موقف جلالة الملك وموقف الحكومات الأردنية، الذي يستند تماما للقانون الدولي ولمختلف منظومات أخلاقيات وقوانين الأمم المتحدة وشرعة حقوق الإنسان، بعيدا عن العواطف الجياشة، التي تعتمل في قلب وكيان كل عربي مسلما كان أم مسيحيا.

الوزير يقوم بدوره السياسي، ويفاوض بصلابة وإيمان في كل القضايا والأحداث والمؤتمرات، وهي الصلابة والالتزام والصدق التي يعتبرها سياسيو دولة الاحتلال بأنها متطرفة، وحاسمة سياسيا، وتلزم الجميع بالقانون الدولي، وتوزين الخطورة الفعلية المتأتية من الاستفزازات المتطرفة التي يمارسها سياسيو ووزراء حكومة الاحتلال العنصرية.

لا مجال للتشبيه بين صاحب حق كالأردني او الفلسطيني، وبين مجرم متطرف في حكومة احتلال، استولت على أراضي الغير، وقتلت وشردت وصادرت حقوق وحياة الشعب الأصلي، وهذه القناعة راسخة لدى جلالة الملك عبدالله الثاني ولدى حكومته التي يمثلها وزير الخارجية الأردني، فتشبيه الصفدي بأي مجرم عنصري ارهابي إسرائيلي هو خطأ آخر يقوم به سياسيو

ومسؤولو ووسائل إعلام الدولة المحتلة، وهو عمل يؤكد بأنهم لا يفكرون لا بحلول ولا بتهدئة ولا بسلام، ولا يقيمون وزنا لقانون دولي أو اتفاقيات دولية، فالخطاب كله عدواني، ينكر حقوق الدول في حماية مصالحها، وحقوقها في القيام بواجباتها تجاه شعوبها وتجاه قضاياها الكبرى، وهذا ديدن المجرم الذي يحتل اراضي غيره وينكر كل حقوقه.

إن هذه الحملة الإسرائيلية العنصرية ضد وزير الخارجية أيمن الصفدي، والتي تعلو وتيرتها أحيانا ثم تخفت ثانية، هي شكل من أشكال الخطاب العنصري الإسرائيلي الذي ينكر الآخرين ولا يعترف بحقوقهم، وهو خطاب تضليلي عرفه العالم عن الكيان الصهيوني المقام على اراضي فلسطين، والذي يمثل أطول احتلال، وما زال مستمرا في عهدة الأمم المتحدة، ورغم قوانينها ومنظماتها الكثيرة..

يكفينا دليلا كأردنيين، أن يتضجر سياسيو دولة الاحتلال ووسائل إعلام جيشها من مواقفنا ومن أدائنا، وهو أيضا دليل يحمل كل التأكيد على أن الهوّة تتسع بين الأردن واسرائيل، وهي نتيجة ترضي الشعبين (الأردني والفلسطيني) وتعجب كل الشعوب العربية، وفي الوقت الذي يلتزم فيه الأردن بمقتضيات العمل السياسي، المتعلقة بمقارعة العالم من أجل فلسطين وشعبها والمقدسات في الأراضي المحتلة، فإن التأكيدات تأتينا من العدو نفسه، بأن الأردن ثابت وصامد على المبادئ رغم كل الضغوطات والأزمات المفتعلة والطبيعية.

الدستور ٢٠٢٣/٤/١٧

* * * * *

الصهيونية تسعى: إلى نزع قداسة المكان والعداء للتاريخ والإنسان؟

علي ابو حبلة

إن وظيفة الصهيونية الأولى هي تلقين وترسيخ ثقافة الإحساس بالخطر حيث تقتات على العدوانية، وتحولها باستمرار إلى نوع من الرابطة القومية. لا تستطيع الصهيونية أن تعيش دون حروب، ولو على بعد آلاف الأميال من حدودها الراهنة، لذلك فإن «السلام» هو عدو الصهيونية الأول. وتبرز بشكل واضح عدوانية الصهاينة تجاه الفلسطينيين واستهدافهم للتاريخ والمقدسات الاسلاميه في مسعى دءوب لتهويدها وطمس معالمها وهذا هو محور الصراع اليوم على المسجد الأقصى

ويعد الصراع الذي يخوضه الفلسطينيون وجماهير الأمة العربية مع الكيان الصهيوني صراعا كيانيا ووجوديا لا يصلُح معه النظر السياسي والتاريخي وحسب، بل يجب تقديم النظر الفلسفي أيضًا من خلال التمادي الصهيوني واستباحتهم للاماكن ألمقدسه في القدس ، تلك هي نظرة الفيلسوف المغربي «طه عبد الرحمن» للصراعات الموجودة على الساحة. فهو يقدم الإيذاء الواقع من الجانب الصهيوني على الإنسان الفلسطيني في شقين، وكل شق كجبل الجليد له ظاهر وباطن، فالشق الأول: الظاهر منه أنه «إيذاء واعتداء واقع على الأرض الفلسطينية»، بينما الباطن هو «إيذاء واقع على الأرض التي باركها الله».

وهذا هو جوهر الصراع، فالإيذاء الإسرائيلي يكمن في احتلال الأراضي التي باركها الله وجعلها ملكًا له، وهذا راجع إلى أن شعورهم بالملكية يكون أكبر إذا كان هذا المكان مقدسًا، ويشعرون بالانتصار إذا أصبحت بيوت الله هذه ذاتها بيوتهم، ولأجل ذلك لن يهدأ لهم بال حتى يدمروا المسجد الأقصى ويشيّدوا بدلًا منه هيكلًا يرمز إلى ملكيتهم، يريدون بذلك أن يضاهوا الله – عز وجل – في مُلكه!

أما الشق الثاني: فظاهره «الإيذاء الواقع على الإنسان الفلسطيني»، بينما جوهره هو «الإيذاء الواقع على الإرث الذي أنتجه هذا الإنسان»، وذلك من خلال سلب الإنسان الفلسطيني «فطرته» وخلخلة «القيم» واستئصالها، فيفقد الفلسطيني «الوجهة» فلا يدري هل يقاوم المحتل الغاصب، أم يندمج معه ويذوب فيه، والصهيوني لا يتوقف عند هذا الحد، بل يعمد إلى إفساد «الذاكرة» كذلك عن طريق خلخلة علاقة الفلسطيني بالماضي والحاضر والمستقبل، فيطعن الفلسطيني في معتقداته، ويستسلم للواقع المفروض عليه، ويفقد الثقة في أي تغيير يلوح في الأفق، ومن ثمَّ يفقد الفلسطيني علاقته وصلته بالمكان، فتحل بذلك إرادة الصهيوني محل إرادة الإله، وتصبح بذلك الأراضي المقدسة المباركة، ليست مقدسة وليست مباركة!

وليس هذا وحسب، فيرى «بول كونرتون» أن من أسوأ الجرائم التي يرتكبها المحتل في حق الإنسان الفلسطيني صاحب الأرض، هي جريمة تدمير «الذاكرة المكانية» وذلك عن طريق تهجير الإنسان الفلسطيني من أرضه وهدم مسكنه، وتغيير اسم الحي والقرية والمدينة التي كان يسكن فيها، وهذا بالضبط ما يحدث خلال هذه الأيام في «القدس» وغيرها من الأماكن، فينتج عن تدمير الذاكرة المكانية قطع أي علاقة تربط الإنسان الفلسطيني بالمكان، وبالتالي يبدأ تاريخ تلك الأماكن ببداية تسميتها بأسمائها الصهيونية الجديدة، فعندما تجول في خاطر الفلسطيني أي ذكريات متعلقة بتلك الأماكن، فإذا به يجد أنها غير موجودة، كون المواقف متعلقة دائمًا بالأماكن التي حدثت فيها!

والحقيقة الدامغة التي يجهلها غلاة المتطرفين الصهاينة أنه لا يوجد ا أحقية لليهود في فلسطين وفي القدس وهي محور الصراع وقد تحوّلت الاقتحامات اليهودية للأقصى إلى «تقليد» يومي، حيث تجري على فترتين: صباحية وبعد الظهر من الأحد إلى الخميس من كل أسبوع

وضمن هذا المخطط، يتركز نشاط الجمعيات الاستيطانية في الاستيلاء على العقارات الفلسطينية بالقدس المحتلة في أحياء البلدة القديمة وسلوان والشيخ جراح وواد الجوز، حيث ارتفعت في السنوات الأخيرة نسبة الاستيلاء على الكثير من المنازل، وعملية الاستيلاء على عقارات الفلسطينيين تأتي في سياق مسلسل ابتلاع الأراضي الفلسطينية الذي تمارسه سلطات الاحتلال منذ أكثر من سبعة عقود. لكن الأمر يتجاوز بكثير مجرد الاستحواذ المجرد على الأراضي إلى كونه خطوة ضمن خطة صهيونية شاملة لإحكام السيطرة على الفلسطينيين وفرض العُزلة عليهم من خلال المستوطنات، التي تُعَدُّ في جوهرها وسيلة لتفتيت المدن الفلسطينية وعزلها، ووأد الذاكرة التاريخية وأي بذور للمقاومة هناك.يمكن تشبيه إسرائيل، برمّتها، ببناء استعماري استيطاني، بدأ قبل عام ١٩٤٨، واشتغلت على تأسيسه وتوسيعه، منظومات اقتصادية وسياسية واجتماعية ودينية، وتبدو جماعات «الهيكل» خلاصة كبيرة لهذا المشروع.

مع جماعات «الهيكل» انتقلت إسرائيل من كونها مشروعا للاستيلاء على الأرض من السكان الفلسطينيين الأصليين، إلى مشروع لاستيطان القداسة. لا يكتفي المشروع إذن بنهب الأرض بل يريد أيضا نهب روح تلك الأرض، ومعتقدات سكانها، وإحلال اليهودية مكان الإسلام والمسيحية وهنا مكمن ومخاطر الاتفاقيات «الإبراهيمية» مع إسرائيل، لأنها بهذا المعنى، هي اتفاق على نهب روح الفلسطينيين، وتهويد مقدساتهم، بالتناظر مع استيطان أراضيهم.الكيان الصهيوني يسابق الزمن لتهويد القدس المحتلة، وقد بدأ سياسته هذه منذ احتلال الشطر الغربي لمدينة القدس عام ١٩٤٨ وشطرها

الشرقي ١٩٦٧، حيث اتخذت سلطات الاحتلال سلسلة إجراءات وسنّت مجموعة قوانين وتشريعات تصبّ كلها في اتجاه السيطرة الجغرافية والديمغرافية على المدينة وتهويدها لكن هيهات أن يتحقق حلم الصهيونية فكما فشلت حملات الصليبيين في محو آثار وتاريخية القدس سيفشل غلاة المتطرفين الصهاينة ومنظمات جبل الهيكل في تحقيق حلمهم للنيل من المسجد الأقصى والقدس وفلسطين وهذه بديهيه تاريخيه وأراده ربانيه ولن تجدي الاقتحامات للمسجد الأقصى التي يقوم بها غلاة المتطرفين تحت حراب جنود الاحتلال نفعا

الدستور ٢٠٢٣/٤/١٩ ص١١

* * * * *

وحدة معاناة المسلمين والمسيحيين

حمادة فراعنة

كما فعلت مع المعتكفين المرابطين في المسجد الأقصى، خلال أيام شهر رمضان المبارك، اعتدت وتطاولت أدوات المستعمرة وأجهزتها الأمنية يوم سبت النور على الوافدين المسيحيين لتأدية شعائرهم الدينية مع احتفالات يوم القيامة، وعيد الفصح المجيد.

ولكن على الرغم من القسوة التي مورست ضد الأشقاء المسيحيين، كما سبق وفعلت مرات ومرات مع المسلمين، فهي ولا شك دللت على مضمون مطلوب في غاية الأهمية، يعكس واقع الحال والتطلعات العميقة لتماسك ووحدة الشعب الفلسطيني بتعدديته ومكوناته.

أجهزة المستعمرة دللت على أنها تتعامل مع الشعب العربي الفلسطيني كوحدة واحدة، كفلسطينيين عرب مسلمين ومسيحيين ودروز، يقفون موحدين في مواجهة سياسات المستعمرة الاحتلالية التعسفية العنصرية، وهي لا تفرق في سلوكها العدواني الفاشي بين مسلم ومسيحي، بل تتعامل معهم مصنفين كأعداء لمشروعها الاستعماري على كامل أرض فلسطين، فالذي تفعله مع رواد الأقصى، تفعله مع رواد كنيسة القيامة، وما تفعله مع أهل النقب في هدم بيوتهم رفضاً للسكن والتوسع تفعله مع أهالي الشيخ جراح وسائر سكان القدس.

يقظة الفلسطينيين مطلوبة وضرورية، في مواجهة المستعمرة، وكلما تمادى الزمن تتكشف أكثر فأكثر حقيقة هذا المشروع العدواني التوسعي القائم ظلماً وتعسفاً، على أرض الفلسطينيين ووطنهم، وبالتالي يضعهم مرغمين بلا تردد لأن يكونوا في الخندق الوطني القومي الديني الإنساني المتصادم مع برامج الاحتلال وأدواته الاستيطانية الإحلالية.

سامي أبو شحادة رئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي في مناطق ٤٨، دعا مع باقي قيادات المجتمع العربي الفلسطيني في مناطق الجليل والكرمل والمثلث والنقب ومدن الساحل المختلطة، دعا أبناء شعبه إلى شد الرحال إلى القدس والمسجد الأقصى المبارك، وإلى كنيسة القيامة من أبناء الشعب الواحد من المسلمين والمسيحيين، في هذه الأيام الفضيلة والمقدسة، لتبقى القدس مزينة عامرة بشعبها وأهلها من كافة قرى ومدن فلسطين، وهو حال لجنة المتابعة العليا للمجتمع العربي الفلسطيني باعتبارها قيادة العمل اليومي الكفاحي في مواجهة العنصرية والتمييز والاحتلال.

أجهزة المستعمرة تُحرض على القائد الوطني محمد بركة رئيس لجنة المتابعة المنتخب، نظراً لصلابته الشخصية، والتزامه الصارم الصادق الوفي بمعايير العمل والمصلحة الوطنية المعبرة عن مواقف شعبه، ومواقف الأطراف الثلاثة المجتمعة المكونة للجنة المتابعة وهم: ١- الأحزاب السياسية، ٢- رؤساء البلديات، ٣- نواب البرلمان، وهم يشكلون قاعدة العمل وقيادته السياسية لشعبهم في مناطق ٤٨.

استجابة ربع مليون مصلي لتأدية الصلاة يوم الجمعة اليتيمة و٢٨٠ الف ليلة القدر في المسجد الأقصى استفتاء فلسطيني أمام العالم في الحفاظ على القدس باعتبارها مدينة فلسطينية والأقصى باعتباره مسجداً مقدساً للمسلمين، وموقفاً كفاحياً دينياً ووطنياً في رفض الاحتلال فهل يستجيب العالم لنداء الفلسطينيين وتطلعاتهم؟؟.

الدستور ٢٠٢٣/٤/١٩ ص١٤

* * * * *

الأردن وفلسطين في خندق واحد

علي ابو حبلة

تصريحات رئيس الوزراء خلال رعايته حفل إفطار دائرة الشُؤون الفلسطينية، ولجان الخدمات والهيئات الاستشارية والفعاليات الشعبية في المخيمات، بالعاصمة عمان، جاءت لتؤكد الموقف الرسمي والشعبي الأردني من القضية الفلسطينية، وأن الأردن باقي على مواقفه وثوابته حيث «قال رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة، الأحد، إن بلاده دفعت أثمانا باهظة في دفاعها عن القضية الفلسطينية، مؤكداً أنها «ستبقى على هذه المواقف». وبين الخصاونة «دفعنا أثمانا باهظة جراء الاستمساك بالمبادئ إزاء القضية الفلسطينية وعدالتها والدفاع عنها». وأضاف: «سنبقى على هذه المواقف (..) لا نساوم ولا نرضخ لأي مخطط، فهذا ديدننا في الدفاع عن الحقِ والمبادئ».

تصريحات رئيس الوزراء بشر الخصاونه بمثابة رسالة واضحة لا لبس فيها أن الأردن لا يدخر وسعا في الدفاع عن القضية الفلسطينية والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ، وأن في استمرار الاعتداءات على المسجد الأقصى والأماكن ألمقدسه في القدس دون مراعاة لمسؤوليات الأردن في الوصاية على المسجد الاقصى والمقدسات في القدس ، تثير حفيظة الأردنيين جميعا، ما يتطلب احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى، ووقف الإجراءات «اللاشرعية والاستفزازية». التي يقوم بها المستوطنين وقوات الاحتلال

إن مفهوم التهدئة الشاملة من وجهة أردنيه يتطلب احترام إسرائيل للوضع التاريخي والقانوني في المسجد الأقصى المبارك، وإيجاد أفق سياسي حقيقي للحل السياسي يضمن تلبية جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على أساس حل الدولتين». وأن «حماية القدس ومقدساتها ستبقى أولوية أردنية»، ولن تدخر الحكومة الاردنيه جهدا «الاستمرار في تكريس كل الإمكانات اللازمة من أجل الحفاظ عليها، وعلى الوضع التاريخي والقانوني القائم، وعلى هويتها العربية الإسلامية والمسيحية». وأن الأردن يحتفظ بحقه في الإشراف على الشؤون الدينية في القدس، بموجب اتفاقية «وادي عربة» للسلام مع إسرائيل.

وفي مارس/ آذار ٢٠١٣، وقع الملك عبد الله الثاني بن الحسين، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، اتفاقية تعطي المملكة الاردنيه الهاشمية حق «الوصاية والدفاع عن القدس والمقدسات» في فلسطين.

وتأكيدا على هذه المواقف أكد بشر الخصاونه أننا «سنبقى نقف بقيادة الملك عبد الله الثاني وولي عهده الأمين، وكل الخيرين في العالم خلف القضية الفلسطينية العادلة، التي لن يتحقق السلام والاستقرار إلا بحلها حلا عادلا وشاملاً وفق المرجعيات الدولية المتفق عليها».

وتابع: «أحيي أهلنا وأشقاءنا في فلسطين العزيزة الصامدين على ترابهم الوطني، وفي محيط المسجد الأقصى المبارك، الذين يذودون عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس ويقفون ضد محاولات

تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها».

إن مواقف الملك عبد الله الثاني ومواقف الأردن بكل مكوناته جميعها تؤكد أن علاقات الأردن بفلسطين ليست علاقاتها بأي دولة أخرى والأردن يملك من الخيارات والقدرات ما يمكنه من الحفاظ على كامل حقوقه للحفاظ على وصايته الهاشمية والرد على الاستفزازات الاسرائيليه أو أي محاولات للالتفاف على الوصاية الاردنيه على الأماكن ألمقدسه في القدس، ما يلزمها باحترام اتفاقاتها فيما يتعلق بالوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس خاصة وأن الملك عبد الله الثاني أكد في مناسبات عديدة خلال الفترة الماضية على تمسكه بالوصاية الهاشمية

وقال الملك في خطاب بتشرين ثاني/ نوفمبر الماضي، إن «القدس الشريف ومقدساته كانت وستبقى محور اهتمامنا ورعايتنا، وستبقى الوصاية واجباً ومسؤولية تاريخية نعتز بحملها منذ أكثر من مئة عام». هذه المواقف الثابتة للأردن تتطلب من حكومة الاحتلال الإسرائيلي أخذها بعين الاهتمام والنظر بخطورة إلى تداعيات إقدام حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة على محاولات فرض التقسيم ألزماني والمكاني للمسجد الأقصى وانعكاس خطوة كهذه على علاقاتها مع الأردن.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٢٠ ص٩

* * * * *

عن معراج محمد وقيامة المسيح

بلال حسن التل

ها هو شهر رمضان يودعنا، دون أن يدري الواحد منا أن كان سيلقاه مرة أخرى أم لا، فوجودنا في هذه الحياة الدنيا مؤقت، لا يدري احدنا متى يرحل عنها وأين وكيف، وهي حقيقية يجب أن لا تغيب عن البال، لتكون رادعا عن عمل السوء، محفزا لعمل الخير. هذه أول الحقائق التي يذكرنا بها رمضان، الذي صار عند الكثيرين منا شهر لهو وطعام وشراب، في ممارسة تتعاكس تماما مع المفهوم الحقيقي لرمضان وحكمة تشريعة.

الحقيقة الثانية التي رسمها رمضان هذا العام،هي أن الصراع في فلسطين عموما وفي القدس على وجه الخصوص مستمر ويزداد حدة، وقد صار رمضان هو موسم اشتداد المواجهة بين أبناء فلسطين وبين المحتل الإسرائيلي، وصار شهر انتصار الإرادة المسلحة بالحجر وبالتصميم وبالايمان المطلق بالحق، على اعتى قوة عسكرية غاشمة محتلة في التاريخ المعاصر، تريد أن تنزع من أصحاب الأرض اغلى مقدساتهم ممثلة بالمسجد الأقصى ومعراج محمد عليه السلام، لتقيم مكانه هيكلها المزعوم، مما يؤكد أن الصراع في فلسطين وحولها هو في جوهره صراع ديني تختفي تحته أطماع سياسية استيطانية توسعية لا تقتصر على فلسطين، كما أنها لا تؤمن بالسلم والسلام، بدليل ما يجري في فلسطين رغم اتفاقية أوسلو، التي لم ينفذ منها شيء سوى تثبيت الإحتلال وشرعنته وحمايته، ولأن جوهر ما يجري في القدس ديني فلا غرابة أن لا تنجو الكنائس وفي مقدمتها كنيسة قيامة المسيح عليه السلام من الاعتداءات الإسرائيلية، فيهود لا يعترفون بالمسيحية، فهم الذين سعوا لصلب المسيح، مثلما سعوا لقتل محمد بالسم، وهم يسعون الان إلى اجتثاث اثارهما من فلسطين حيث ولد عيسى، وإلى حيث أسري بمحمد، مما يحتم على علينا مسلمين ومسيحيين توحيد صفوفنا كأبناء وطن واحد للدفاع عن مقدساتنا في مواجهة الهجمة الصهيونية على هذه المقدسات.

والدفاع عن فلسطين وجوهرتها القدس لايحتاج الى بيانات ولا إلى مسيرات، بمقدار حاجته إلى تقديم الدعم الحقيقي للمرابطين فيها، حتى لا يشعرون أنهم لوحدهم، فالقدس قضية أمة الفلسطينيين راس حربتها.

الرأي ٢٠٢٣/٤/٢٠ ص٢٤

* * * * *

لن يردع إسرائيل إلا موقف عربي موحد

علي ابو حبلة

ان تطور أحداث القدس الأخيرة مرتبطة بصورة مباشرة بالمخطط الصهيوني لتهويد المسجد الأقصى وفرض سياسة الأمر الواقع للتقسيم ألزماني والمكاني ، ومشروع هدم الأقصى هو هدف تتبناه قوى صهيونية يمينيه متطرفة في ائتلاف نتنياهو الاصولي الفاشي ، هذه المجموعات لا تكتفي بالدعوة إلى تدمير الأقصى فحسب بل تعكف على القيام بخطوات عملية لتحقيق هدفها، و من بين هذه الجماعات جماعة أمناء جبل الهيكل، ويؤدي عناصرها دورا مهما في عملية اقتحام المسجد، و» معهد الهيكل» التي تُعنى بالتأصيل الفقهي المطلوب لإضفاء الشرعية الدينية على محاولات اليهود المس بالمسجد الأقصى والشروع في التقسيم ألزماني والمكاني للمسجد الأقصى وتنتظر الوقت المناسب لتنفيذ مخططها بهدم المسجد الأقصى وإقامة الهيكل الثالث.

الأردن يستشعر الخطر الذي يتهدد المسجد الأقصى و حديث القيادات الأردنية وموقفهم الرسمي الثابت والصارم عن رفض أي خطة لها علاقة بالتقسيم المكاني والزماني للمسجد الأقصى وللحرم القدسي ومن معطيات المواقف الأردنية أن لديها تصوّرا استراتيجيا مسبقا بأن ما تحاول فعله الآن حكومة الائتلاف الصهيوني برئاسة نتنياهو هو جوهر مقترحات يمينية إسرائيلية متجددة عنوانها تقسيم المكان المخصص أصلا للمسلمين زمانيا ومكانيا.وهي خطة لو تحوّلت إلى واقع موضوعي يفاوض العرب والأردنيون والفلسطينيون على تفاصيله لأصبح التقسيم الذي يرفضه الأردن أمرا واقعا بمعنى التقويض الحقيقي لكل بروتوكولات وتفاهمات ونصوص الرعاية الأردنية للاماكن المقدسة سواء تلك التي تتضمنها اتفاقية وادي عربة أو تلك التي وقّعها لصالح الأردن الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

الخطر الذي يتهدد المسجد الأقصى دفع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بسبب حساسية الموقف وأهمية انعكاسه على مبدأ وفكرة وجوهر الوصاية الهاشمية الأردنية

توجيهات الملك عبد الله الثاني لا لبس فيها واضحة الملامح وتأمر الحكومة الأردنية بالتصرّف والقيام بواجبها في التصدي لما تشهده سياسات إسرائيل تحت عنوان تغيير الأمر الواقع بينما في عمق العقل التابع للدولة الأردنية مخاوف حقيقية من مراوغة و سيناريو بنيامين نتنياهو الذي يحاول للذهاب إلى أكبر مسافة ممكنة و متشددة عبر الآلة العسكرية والامنية في المسجد الاقصى والحرم المقدسي في إطار المزاودة اليمينية على بعضها البعض. وهذه ما اظهرته احداث وممارسات الاحتلال ضد المصلين ونقض لكل التفاهمات التي تم التوصل اليها في قمة العقبه وشرم الشيخ

مطلوب بلورة موقف عربي موحد وتبني مطالبة دولة فلسطين في مؤتمر القمة العربي القادم بأن لا تكون هناك أي دولة فوق القانون ولابد من ضرورة خضوع الاحتلال الإسرائيلي لنفس المعايير الدولية مثلها مثل كل الدول، لأن التقاعس عن العمل وعدم المساءلة، على الرغم من وفرة الأدوات لضمان ذلك، بما في ذلك الأحكام المنصوص عليها في قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، فضلا عن الآليات الدبلوماسية والسياسية والقانونية الأخرى المتاحة على نطاق واسع للدول، سمح

للقوة القائمة بالاحتلال التمادي في خرق فاضح للقرارات الدولية وفرض سياسة الأمر الواقع ويعود ذلك لسياسة الكيل بمكيالين ، مما يتطلب قرارات ومواقف عربية موحدة ترقى لمستوى التحديات والخطر الذي يتهدد المسجد الأقصى مع ضرورة دعم مواقف الأردن بصفته صاحب الولاية على الاماكن المقدسه في القدس عاصمة فلسطين.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٢٦ ص١١

* * * * *

نجحنا في القدس ونتعرض لهجمة

د. محمد حسين المومني

الاشتباك السياسي، والدبلوماسي والاعلامي الأردني، حول القدس والمسجد الاقصى الحرم القدسي الشريف نجح في ان يمر رمضان وقد مارس المسلمون عباداتهم، واحيو الشهر الفضيل ضمن مضايقات اسرائيلية في حدودها الدنيا مقارنة برمضانات سابقة.

الأردن اشتبك بقوة وشجاعة، مسلح بمصداقية دولية تشير بوضوح إلى ان الأردن مع السلام والتهدئة والتعايش، ولكنه يرفض الكذب الاسرائيلي، والاقتحامات غير المبررة للاماكن المقدسة، وتعطيل حق الآمنين بممارسة عباداتهم، ويصرّ على الابقاء على الاوضاع التاريخية والقانونية في القدس التي تقول ان للجميع من غير المسلمين حق الزيارة ولكن ليس الصلاة، لأن الصلاة في الحرم القدسي حق خالص للمسلمين بموجب الاوضاع التاريخية والقانونية القائمة منذ ١٤٠٠ عام.

وظف الأردن ادواته وهو يدرك ان لديه من اوراق القوة ما يمكنه من المناورة، ولكنه يؤكد ايضا انه لا يجب ان يترك وحيدا في معركة مفتوحة على كل الاحتمالات، وانه يقوم بدوره لحماية الاقصى من منطلق الوصايا الهاشمية منذ العام ١٩٢٤، ولكنه يقوم بهذا الدور بالنيابة عن الامتين العربية والاسلامية، التي يجب ان تتحمل مسؤولية ايضا عن القدس ومقدساتها، ويؤكد الأردن ايضا ان السيادة على القدس فلسطينية لا ينازعها بذلك احد الى ان تقوم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

لم يمر الاشتباك الأردني دون ثمن، فثمة هجمة اسرائيلية دبلوماسية واعلامية قوية وظالمة، تسعى لتشويه جهود الأردن ودوره، تحاول ضرب مصداقيته، تصفه بانه يؤجج الاجواء ويشحن المشاعر المعادية لاسرائيل، وانه يقوض معاهدة السلام المهمة للطرفين. تشير الهجمة لتصريحات جلالة الملك عند استقباله المقدسيين، وتصريحات اخرى لوزير الخارجية يتهمونه فيها بالتحريض. الكلام ظالم وكاذب فالأردن لا ولم يكن الا ملتزما بمعاهدة السلام، ومؤمن بالتسوية والتعايش، ولكنه يؤمن ايضا ان الاحتلال لا بد ان يزول وان اسرائيل دولة محتلة بموجب القانون والدولي والمعاهدات، ونعم من حق من هم تحت الاحتلال مقاومة الاحتلال والتخلص منه ونيل حقوقهم الوطنية والسياسية.

قناعة الأردن المدعومة من القانون الدولي بأن اي سلوك لإسرائيل يتصرف وكأنه صاحب الارض وباق ويتمدد مدان ومن حق الفلسطينيين مقاومته، ومن حق الأردن مقاومته ايضا لأن مصلحة الأردن الاستراتيجية العليا تكمن في زوال الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وان هذه الدولة لا بد ان تكون قابلة للحياة وقادرة على منح الجنسية.

اسرائيل حاولت تشويه صورتنا دوليا كدولة محبة للسلام والتعايش لتقول اننا غير ذلك، ولكنها للآن تفشل في تحقيق هذا الهدف، فالمجتمع الدولي الصديق لكل من الأردن واسرائيل لم يقتنع بالرواية الاسرائيلية، ومحق عندما قرر ان ايا من تصريحات الأردن لا يمكن

ان تفهم انها تأجيج، بل متسقة تماما مع الموقف الأردني المعتدل، وهي ايضا تصريحات منطقية، لان كما ان لاسرائيل الحق في الدفاع عن مواقفها واعمالها، فللأردن الحق بالدفاع عن مصالحه وتعرية السلوك الاسرائيلي المقوض لمصالح الأردن.

الغد ٢٠٢٣/٤/٢٦ ص٣٢

* * * * *

هزيمة مدوية لإسرائيل!!

محمد داودية

جلسة مجلس الأمن الدولي يوم الثلاثاء الماضي، كانت جلسة مجيدة، حملت إدانة أممية صريحة للاحتلال الإسرائيلي واستيطانه وممارساته وانتهاكاته.

وحملت دعماً صريحاً ضخماً لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، وللقدس العربية المحتلة.وحملت دعماً صريحاً كبيراً للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

ومجددا فضح المنسقُ الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند التعديات المنهجية الموصوفة على المسجد الأقصى، وفضح التنكيل باخوتنا المصلين فيه، وفضح التعدي الرسمي العلني على إخوتنا المسيحيين الأورثوذكس الذي تجلى في منعهم من الوصول إلى كنيسة القيامة لاحياء سبت النور! يهمنا ما دعت إليه ممثلة الولايات المتحدة الأميركية وهو «الحفاظ على الوضع التاريخي القائم في القدس المحتلة فعلا لا قولا».

حين نستعرض، كلمات مندوبي روسيا وبريطانيا والصين وفرنسا وغيرهم من ممثلي دول العالم، يتضح لنا أن الاحتلال الإسرائيلي مهزوم سياسياً وقانونياً ودبلوماسياً واخلاقياً.

وأن حلفاءه التقليديين قد قرفوا وتعبوا وتضرروا من دعمهم الطويل له، خاصة وأن ما يمس أمنه من عمليات مقاومة سببها هو!! إن الإدانة الحاسمة في المشتمل الأممي، تقدم للشعب العربي الفلسطيني وللأردن الذي هو أبرز داعمي حقوقه المشروعة ومقدساته المهددة، فرصة ومساحة ومدخلا للبناء عليها، لمواصلة حصار الاحتلال الإسرائيلي سياسياً واقتصادياً ودبلوماسياً وأخلاقياً.

فالهزيمة – الفضيحة التي حاقت بهذا الاحتلال، والتي تمت بجهود فلسطينية واردنية وعربية مشتركة، ستفعل فعلها في الداخل الإسرائيلي، وفي اللوبيات اليهودية في أميركا وأوروبا.

وسوف يتفهمها الرأي العام العالمي الذي يتميز بالنزاهة والانحياز للحق والوقوف في وجه الظلم والاحتلال.

تحية للدبلوماسية الأردنية المحترفة المحترمة التي يوجهها جلالة الملك عبدالله لتصبح كل طاقاتها مكرسة لنصرة شعب فلسطين العربي ولحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية من الأخطار الفعلية التي تحيق بها، وآخرها التخطيط لبناء كنيس يهودي في منطقة باب الرحمة!! وفرض التقاسم المكاني والزماني على مقدساتنا!! إن الوجه الآخر لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي، هو استمرار وتصاعد المقاومة الفلسطينية المشروعة من أجل الحرية والكرامة والاستقلال.

الدستور ٢٠٢٣/٤/٢٧ ص١٤

* * * * *

قرصنة الاحتلال على المسجد الاقصى

سري القدوة

الحرم القدسي الشريف بكافة تفاصيله هو تراث إسلامي خالص لا حق لغير المسلمين فيه، وهو ما أقرته واعترفت به الشرعية الدولية منذ عام ١٩٣٠ من خلال عصبة الأمم، فضلًا عن منظمة اليونسكو وغيرها، وباب الرحمة جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك البالغ مساحته ١٤٤ دونماً بما في ذلك الساحات والباحات والمصليات المسقوفة ومن ضمنها مصلى باب الرحمة وحائط البراق وسيبقى مسجدا إسلاميا خالصا لا يقبل القسمة ولا الشراكة وأنه ملك للمسلمين جميعا .

لا يمكن لقوات الاحتلال ان تغير الواقع القائم في المسجد الاقصى المبارك من خلال تنفيذ سلسلة من الاقتحامات المتكررة للحرم ومرافقة حيث نفذت قوات الاحتلال اقتحامها لمصلى باب الرحمة ومنعت حراس المسجد من الدخول الى المصلى، ودمرت تمديدات الكهرباء وخريب الإضاءة، أن باب الرحمة ليس مجرد تراث تاريخي فقط، بل هو أولًا جزء من العقيدة الإسلامية كأحد مرافق المسجد الأقصى، ويرقد بجواره صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والشعب الفلسطيني سيدافع عن كافة أجزاء ومرافق الحرم بكل عزيمة وإصرار كجزء من معركته التي شرفه الله بها للدفاع عن عقيدة الإسلام ونيابة عن الأمة الإسلامية كلها .

ما جرى في مصلى باب الرحمة، يعد تدخلا سافرا من قبل شرطة الاحتلال يهدف الى عرقلة الاعمال وإعادة أعمار المسجد الأقصى، وتخريبها المتعمد لما تقوم به دائرة الأوقاف الإسلامية من أعمال صيانة وترميم للمسجد الأقصى المبارك .

مشروع الاحتلال في مدينة القدس لن يتم مادام فينا نفس وما بقي هناك مسلم واحد على وجه هذه الأرض، ويجب على الاحتلال أن يبحث عن خرافاته وأوهامه في مكان آخر، وأن الانتهاكات والتصرفات العدوانية الصارخة التي تقوم بها شرطة الاحتلال بحق المسجد الأقصى المبارك وفي مصلى باب الرحمة على وجه الخصوص لأهداف مبيتة لن تتحقق .

ويجب على الأمة العربية والإسلامية القيام بواجباتها وأن يكون لها موقف تاريخي من الأحداث في مدينة القدس المحتلة، ومخططات الاحتلال التي تستهدف المسجد الأقصى المبارك من خلال الخروج من خانة البيانات والإدانات وتقديم الدعم والإسناد المطلوب لأبناء شعبنا الفلسطيني في القدس الذين يذودون بأجسادهم العارية عن شرف الأمة وكرامتها، وتكثيف حملات الزيارة والرباط لمن يستطيع الى المسجد الأقصى وجعل قضية القدس على رأس أولويات الشعوب والحكومات الإسلامية والعربية للتأكيد أن قضية المسجد الأقصى هي قضية كل مسلم على وجه الأرض وعليه واجب الدفاع عنه وحمايته .

لا بد من تدخل الادارة الامريكية لوقف تلك الممارسات بدلا من صمتها عما يجري من ممارسات منافية لكل القيم الانسانية وعلى الولايات المتحدة الأميركية ودول العالم التدخل المباشر والفاعل لوقف الجرائم الإسرائيلية بحق المقدسات وبالذات المسجد الأقصى المبارك وعدم الاكتفاء ببيانات التنديد والشجب وأن ما يجري بحق المقدسات والمصلين تجاوز كل الخطوط الحمراء، ويدفع بالوضع إلى الانفجار.

الشعب الفلسطيني سيبقى صامدا في ارضه ومستمر في نضاله ومواجهة تلك والسياسات والدعوات المتطرفة والأساطير والمؤامرات والبرامج التي تستهدف الوضع القائم في القدس وسياسات التهويد العنصرية المتطرفة والتي تحاول المس بالوجود والإرث التاريخي للشعب الفلسطيني على ارضه ومصادرة حقوقه غير القابلة للتصرف في تقرير مصيره وضمان عودة اللاجئين إلى ديارهم وتجسيد دولة فلسطين الحرة

المستقلة وعاصمتها مدينة القدس المحتلة وفقا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة .

الدستور ٢٠٢٣/٤/٢٧ ص١١

* * * * *

الوضع القائم للأماكن المقدسة في فلسطين

م. فواز الحموري

انسحاب مندوب دولة الاحتلال من جلسة الأمم المتحدة عند مناقشة الوضع القائم للاماكن المقدسة في فلسطين، يشير إلى استهتار كبير للوضع القائم في الأماكن المقدسة وخصوصا في القدس الشريف والتي تعود ملكيتها للمسلمين والمسيحيين بالوجه الشرعي والقانوني والدولي على حد سواء.

اقتحم وزير الأمن القومي مع مجموعة من المستوطنين الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل بحجة الاحتفال بالأعياد اليهودية، وبذلك انتهك حرمة هذا المعلم الإسلامي والاعتداء القائم على الحرم الإبراهيمي الشريف منذ عام ١٩٦٧.

ليس من قبيل الاحتفال والحجج الأخرى ما يحدث من اعتداء وانتهاك صارخ للوضع القائم في القدس للمقدسات الإسلامية والمسيحية والتي تعاني من الاغلاق والتضييق والتوسع والتمدد ومصادرة الإملاك وسحب الجنسية والتخريب والعديد من الأعمال التي لا يقبلها انسان على وجه المعمورة، لما لتلك المقدسات من مكانة دينية ثابتة وقانونية وفق جميع المعاهدات والاتفاقيات والمواثيق.

الوضع القائم للاماكن المقدسة في فلسطين وتحديدا في القدس والخليل يشير إلى الخطر الكبير والتهديد الواضح والصريح ويشير أيضا إلى الصمود والتصدي للحملات المتكررة من الاعتداءات الرسمية ومجموعات المستوطنين على مدار العام.

تسلط الأضواء على الوضع القائم في مدينة القدس الشريف، ولكن ما يتعرض له الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل فيه الكثير من الخطورة والمتمثلة في تقسيمه ومنع الوصول اليه وأداء الصلاة في رحابه ورفع الأذان في أوقات محددة من العام العبري ومناسباته.

الوضع القائم هو مفتاح الحل والوجهة المطلوبة للتركيز عن المعاناة المستمرة والدائمة للشعب الفلسطيني على أرضه وفي رحاب مقدساته الراسخة في التاريخ.

من رحاب الأردن نتطلع إلى الوضع القائم للمقدسات في فلسطين، وندعو الله العون للصامدين أمام وجه الاحتلال، والتوفيق والسداد للجهود المبذولة لفضح المحاولات والاعتداءات المتكررة للمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين وذلك ادنى ما يمكن عمله.

عودة للتركيز على الوضع القائم للحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل والمعاناة المستمرة من التضييق والمنع والاغلاق والفصل والتقسيم والعديد من الأعمال الأخرى كون الحرم الابراهيمي يقع في قلب المدينة ويشكل عقبة كأداء في عملية الصراع.

بشكل عام الوضع القائم للمقدسات في فلسطين صعب وحرج ويحتاج إلى الكثير من الصمود والتحدي والصبر والدعم والمساندة وفضح تلك الاعتداءات المستفزة والمستهترة إلى ابعد الحدود.

الرأي ٢٠٢٣/٤/٣٠ ص٦

* * * * *

آراء عبرية وغربية مترجمة

هل يسكت بدو النقب عن زيف رواية الشرطة حول قتلها لابنهم العصيبي "شهيد الأقصى"؟

نير حسون (هآرتس ٢٠٢٣/٤/٢)

هناك احتمالية كبيرة بألا نعرف ما جرى منتصف الليلة بين الجمعة والسبت في باب السلسلة، وهو أحد أبواب الحرم. النتيجة معروفة: محمد خالد العصيبي (٢٦ سنة) من سكان بلدة حورة في النقب، أطلق رجال الشرطة عليه النار وقتل على يدهم. رواية الشرطة هي أن العصيبي وصل إلى الحرم بهدف المس برجال الشرطة. حسب هذه الرواية، طلب منه رجال الشرطة مغادرة الحرم ولكنه استغل الفرصة لاختطاف سلاح أحدهم. حسب ادعاء الشرطة، سحب أقسام سلاح الشرطي وأطلق رصاصتين نحو شرطيتين من حرس الحدود كانتا تقفان في المكان. بعد ذلك، أطلق رجال الشرطة النار عليه وقتلوه.

الأفلام التي وثقها الفلسطينيون ظهر فيها صوت إطلاق نحو ١٥ رصاصة على الأقل. المشكلة الرئيسية في رواية الشرطة أنها غير مدعومة بصور عن الحادثة.

الكيلومتر المربع للبلدة القديمة في القدس هو كما يبدو أكثر الأماكن تصويراً في العالم. هناك مئات الكاميرات من منظومة "مبات ٢٠٠٠" توثق كل متر مربع في البلدة القديمة وفي منطقة الحرم. ولكن حسب ادعاء الشرطة، فإن الحادثة وقعت في منطقة ميتة لا يتم تصويرها. هذه الحادثة تذكر بقتل الفتى المتوحد إياد الحلاق، التي هي أيضاً لم توثق. بعد ذلك، تبين أن رواية الشرطة عن الأحداث لم يكن لها أي أساس من الصحة، والشرطي الذي أطلق النار على الحلاق هو قيد المحاكمة. متحدثون عرب ذكروا أمس قتل المعلم يعقوب أبو القيعان في النقب. وفي هذه الحادثة أيضاً سارع رجال الشرطة إلى إطلاق النار، وتبين حينها أن إطلاق النار والقتل كانا زائدين.

من جهة أخرى، جرى إطلاق النار على الحلاق حقاً في زاوية غير مصورة في البلدة القديمة، وثمة زاوية كهذه في باب السلسلة. هناك احتمالية، حتى لو كانت ضعيفة، أن الحادثة لم توثق بكاميرات الشرطة حقاً. الشك في رواية الشرطة يزداد إزاء فيلم فيديو وثق من فوق سطح قبة الصخرة على بعد عشرات الأمتار من هناك. وظهر فيه وهج لإطلاق نار في منطقة مفتوحة تقع تحت كاميرات تصوير. رواية الشرطة أيضاً لا تتساوق مع رواية شهود عيان فلسطينيين قالوا إن جدالاً بين رجال الشرطة والعصيبي سبق إطلاق النار، بعد أن قام الأخير بالتدخل في نقاش بينهم وبين فتاة فلسطينية جلست في المكان.

ربما تكون الحقيقة في الوسط. يمكن الافتراض بأن العصيبي لم يأت إلى الحرم لتنفيذ عملية. صورته وصفاته لا تتوافق مع صفات المخرب المنفرد، ولو أراد تنفيذ عملية فلماذا ينفذها بأيد فارغة؟ في المقابل، ربما تدهور الجدال الذي كان بينه وبين رجال الشرطة بسرعة، وقام خلاله بعمل فسروه كعمل خطير يقتضي الرد بإطلاق النار. مهما كان الأمر، الفلسطينيون والقيادة العربية في إسرائيل عززوا وبحق شكوكهم تجاه الشرطة. قتل العصيبي أنهى تسعة أيام ناجحة من ناحية الشرطة، خلافاً للمخاوف النابعة من سلوك الوزير بن غفير، فالدروس المستفادة من أحداث السنتين الأخيرتين تم تعلمها، والشرطة بذلت جهدها كي تشوش بأقل قدر على حرية عبادة المسلمين في الحرم وعلى تقاليد شهر رمضان في القدس.

خلافاً للسابق، تجنبت الشرطة استعراض القوة وقلصت وجودها في منطقة باب العامود، وساعدت المصلين على الوصول إلى الصلاة. النجاح سجل على مقياسين، عدد المصلين في الحرم والهدوء الأمني في المدينة. في الأسبوع الماضي، وصل نحو ١٠٠ ألف شخص لصلاة الجمعة، وأول أمس وصل عدد أكبر من ذلك. وهذه السنة، مثل كل سنة، يتجمع آلاف الشباب الفلسطينيين في أمسيات رمضان في ساحة باب العامود. في ٢٠٢١ تقريباً انتهى كل مساء كهذا بمواجهات عنيفة وعشرات المصابين بالرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع. وفي النهاية، ساهمت هذه الأحداث في التدهور الذي أدى إلى عملية "حارس الأسوار". في السنة الماضية ظهر تحسن، وفي هذه السنة كان في المكان حادثة عنيفة واحدة فقط، التي بدأت بشجار بين مجموعتين من الفلسطينيين. الخلفية الصوتية لمشاهد باب العامود هذه السنة هي الموسيقى بدلاً من قنابل الصوت. وباتت المياه العادمة النتنة للشرطة ذكرى بعيدة.

تفاخرت الشرطة بهذا النجاح وعبروا عن تفاؤل حذر بخصوص ما سيأتي، ولكن عندها جاءت الحادثة في باب السلسلة. في مطياف السيناريوهات السيئة للشرطة و"الشاباك"، فإن قتل العصيبي حاضر في مكان مرتفع. فقد تحول إلى "شهيد الأقصى"، الأمر الذي اعتبر كمسرع خطر للعنف في الحرم وفي البلدة القديمة وفي الأحياء العربية القريبة. أمس، بذلت الشرطة كل ما في استطاعتها لتبث بأن الأمر يتعلق بعملية ورد صحيح من قبل الشرطة في جهد منها لتهدئة النفوس.

لحسن حظ القدس والشرطة في القدس، فإن العصيبي ليس من سكان المدينة، وهكذا عاد روتين شهر رمضان فيها بسرعة نسبية. ولكن سؤال كيف سيستقبل بدو النقب الحادثة ما زال سؤال مفتوحاً. الإضراب الذي أعلنت عنه لجنة المتابعة يبشر بالسوء، ولكن الامتحان الحقيقي سيأتي في الأيام القريبة القادمة. ستقوم "جمعية أمناء جبل الهيكل" بالحدث السنوي، وهو مناورة تقديم القرابين لعيد الفصح. سيتم ذبح وسلخ القربان في احتفال سيجري على سفوح جبل الهيكل، وستتم التضحية بجدي صغير من أجل التدرب قبل الحدث الحقيقي، أي تقديم القربان في جبل الهيكل عشية عيد الفصح. مثلما في كل سنة، هناك من يفعلون كل ما في استطاعتهم لإثارة الاستفزازات. تم نشر إعلانات تعرض الدفع لمن يقتني جدياً في البلدة القديمة، ونشرت الشبكات الاجتماعية إعلانات أخرى تقترح الدفع لمن يتم اعتقاله وهو يحمل جدياً عشية العيد: ٥٠٠ شيكل لمجرد الاعتقال، و١٢٠٠ شيكل للاعتقال مع جدي، و٢٥٠٠ شيكل للاعتقال مع جدي في باحة الحرم، و٢٠ ألف شيكل لمن ينجح في ذبح جدي داخل الحرم.

مثلما في كل سنة، من المرجح أن ينتهي الحدث بلعبة "الاستغماية" المحرجة بين النشطاء ورجال الشرطة والاعتقال لبضع ساعات قبل ليلة الفصح. المشكلة هي في الطريقة التي يفسر فيها الجمهور الفلسطيني هذه الجهود وكأنها تهديد لمكانة الإسلام في الحرم. عندما كان الوزير المسؤول عن الشرطة حتى فترة متأخرة أحد نشطاء الهيكل، وحيث الحكومة في حالة انعدام أداء وفي أزمة متواصلة بسبب قوانين الانقلاب النظامي، وحيث ثقة الفلسطينيين بإسرائيل في الحضيض، عندها ستكون هناك أسباب للقلق.

القدس العربي ٢٠٢٣/٤/٣ ص٢٠

* * * * *

٩٧١ معتقلاً ادارياً أرادهم "الشاباك" خلف القضبان

بقلم: أسرة التحرير – هآرتس

يحتجز في إسرائيل اليوم ٩٧١ معتقلاً إدارياً، وهو رقم قياسي من ٢٠ سنة. ٩٦٧ منهم فلسطينيون من مناطق الضفة وسكان شرقي القدس أو عرب مواطني إسرائيل.

المعتقلون الإداريون هم أناس اعتقلوا دون أن تفصل الشبهات ضدهم، ودون أن ترفع ضدهم لوائح اتهام ودون أن تدار ضدهم محاكمات مع بينات. ومع أن عدد المعتقلين الإداريين ارتفع ارتفاعاً شاهقاً على مدى السنة الأخيرة، فإن العدد الإجمالي للفلسطينيين المحتجزين في سجون إسرائيل، أو من يسمون "سجناء أمنيين"، لم يرتفع بالمعدل إياه. والاستنتاج الواجب هو أن لإسرائيل تستسهل اعتقال فلسطينيين دون إجراء قضائي ضدهم.

تكاد لا تكون في إسرائيل رقابة قضائية على الاعتقال الإداري: قاض عسكري صغير نسبياً يفحص بينات استخبارية، من طرف واحد، ترفع له خطياً. مستوى عدم النجاعة للرقابة القضائية التي درجت إسرائيل على التباهي بها تثبته المعطيات التي قدمها الجيش الإسرائيلي بناء على طلب من "هآرتس": ٩٠ في المئة من الأوامر الإدارية تقرها المحاكم العسكرية. والقضاة بالبزات لا يلغون إلا نسبة ١ في المئة فقط من الأوامر. وسبب ذلك بسيط، كما قال لـــ "هآرتس" أيضاً المستشار القانوني لـــ "الشاباك" سابقاً: يفضل القضاة ألا يقرروا ضد موقف جهاز الأمن. والنتيجة هي أن "الشاباك" إذا قال إن شخصاً ما يجب أن يبقى في المعتقل فسيبقى في المعتقل – دون معرفة السبب.

ليس هذا هو التدهور الوحيد الذي وقع في السنة الأخيرة: فقد قلص "الشاباك" دون عذر أو خجل الشفافية فيما يتعلق بالمعتقلين الإداريين. في الماضي كان يقدم معطيات عن عددهم، وتوزيعهم حسب النوع الاجتماعي، وأماكن سكناهم وأعمارهم. أما في الأسابيع الأخيرة، فقد رفضت مصلحة السجون نقل هذه المعطيات إلى "هآرتس".

بشكل شاذ، يوجد الآن أربعة معتقلين إداريين يهود من بين اليمين المتطرف. وبينما لا يسمع في إسرائيل أي نقد على الإطلاق على اعتقال نحو ألف فلسطيني، فإن للمعتقلين اليهود مجموعة ضغط قوية: في الأسبوع الماضي، التقى وزير الأمن القومي بن غفير مع أهالي المعتقلين الإداريين اليهود، وفي بيان نشره بعد ذلك قال: "ليس ديمقراطياً اعتقال شخص وزجه في السجن دون أدلة ودون محاكمة".

وأضاف الوزير بأنه سيحاول إقناع الجهات المختصة لتحريرهم. النقد من جانب اليمين على الاعتقالات الإدارية يكشف ازدواجية لا تطاق من جانب من يطالب بالحقوق لطرف ما فقط، بينما يتجرأ على تسمية نفسه مواطناً من الدرجة الثانية.إن الاعتقال الإداري هو أداة محفوظة للأنظمة الدكتاتورية. فالمعطيات الأخيرة تثبت بشكل لا لبس فيه بأن هذه الأداة التي يفترض بأن تكون الشاذة بين الشواذ أصبحت طريقة عمل الحكم الإسرائيلي في "المناطق" الضفة الغربية. المعتقلون الإداريون يجب إما محاكمتهم أو تحريرهم.

جريدة القدس ٢٠٢٣/٤/٣

* * * * *

مطلوب تحقيق سريع وشفاف

أسرة التحرير – هآرتس ٢٠٢٣/٤/٣

ترجمة حضارات للدراسات السياسية والإستراتيجية

تعدُّ البلدة القديمة في القدس من أكثر المناطق التي تم تصويرها وتوثيقها في العالم، على الرغم من ذلك، كلما كان هناك اشتباه في الاستخدام المفرط للعنف من قبل الشرطة لا يُعرض توثيق الأحداث للجمهور بأعذار مختلفة، مثل: أن الكاميرات لم تعمل على الإطلاق، أو وقع الحدث خارج نطاق الكاميرات.

حدث نفس الشيء يوم الجمعة الماضي، عندما قتل رجال الشرطة بالرصاص محمد العصيبي، ٢٦ عامًا، من سكان حورة. وبحسب الشرطة، جاء العصيبي إلى الحرم القدسي (الأقصى) بهدف الإضرار بالشرطة، هاجمهم وسحب سلاح أحدهم، ولم يُطلق عليه الرصاص إلا بعد أن تمكن من إطلاق رصاصتين. ويشير تسجيل الأعيرة النارية إلى أن رجال الشرطة أطلقوا ما لا يقل عن عشر رصاصات باتجاه العصيبي.

هذه الرواية دُحضت على الفور من قبل عائلة العصيبي ورؤساء الجمهور العربي في "إسرائيل".

أولاً: العصيبي الذي أنهى للتو دراساته الطبية في ألمانيا لا يتناسب مع الصورة المعتادة لـ"إرهابي" منفرد. ثانياً: ادعى شاهد عيان فلسطيني أن الحادث برمته بدأ بشجار بين العصيبي ورجال الشرطة وليس بمهاجمته إياهم.

لكن الأهم، على الرغم من وجود الكاميرات الأمنية في مكان الحادث، لم تقدم الشرطة أي توثيق للحادث للجمهور، وزعمت الشرطة أن الحادث وقع في "منطقة ميتة" لم تسجلها الكاميرات الأمنية.

يبدو هذا التفسير ضعيفًا نظرًا لوجود كاميرات أمنية في المنطقة، ونظراً لحقيقة أنه في حالة العمليات السابقة في البلدة القديمة أصدرت الشرطة توثيقًا تفصيليًا للهجوم في وقت قصير. كل هذا يثير الشكوك في أن مقتل العصيبي كان غير مبرر، أو على الأقل نتج عن رد فعل مبالغ فيه من قبل الشرطة في الحرم القدسي. لقد علم الجمهور العربي والفلسطيني بالفعل أن الشرطة تدعم الضباط حتى في الحالات التي يقتلون فيها شخصًا دون داع. هذا ما حدث في الحادثة التي أدت إلى مقتل يعقوب أبو القيعان عام ٢٠١٧، وهكذا حدث في مقتل الشاب إياد الحلاق في البلدة القديمة عام ٢٠٢٠. كما أن مقتل أحد المصلين داخل الحرم القدسي الشريف خلال شهر رمضان يُعدُّ مساسًا خطيرًا للمسلمين، وأيضًا حادثًا خطيرًا جدًا من وجهة نظر أمنية تتعدى نتائجه إلى ما وراء الحرم القدسي الشريف. وعرضت الشرطة أمس نتائج اختبار معهد الطب الشرعي الذي عُثر بموجبه على بقايا الحمض النووي للعصيبي على مسدس الشرطي؛ لكن هذا لا يكفي.

يجب على الشرطة أن تكشف دون تأخير ودون النظر في اعتبارات الصورة عن أي دليل فوتوغرافي يمكن أن يلقي الضوء على الحادث. كما يجب على معهد الطب الشرعي وإدارة التحقيقات الشرطية إجراء تحقيق سريع ومعمق وشفاف، ما سيعيد ثقة الجمهور في الشرطة ويساعد في تقليل التوترات الأمنية.

حضارات للدراسات السياسية والإستراتيجية ٢٠٢٣/٤/٤

* * * * *

"الأقصى".. مكان يشعر به الفلسطينيون بالحرية

هآرتس – بقلم: عميره هاس

"المارونيون في لبنان توجد لهم فرنسا. والشيعة لهم إيران، والسنة – السعودية. ومن بقي للشيوعيين؟".

هذا ليس المكان الذي يمكن فيه مناقشة دور الايمان بالله في تشكيل والحفاظ على قدرة صمود الفلسطينيين امام الحكم الإسرائيلي الذي فرض عليهم.

ولكن على الصعيد الأكثر قطرية وطالما أن علاقات القوى السياسية الدولية هي في غير صالحهم وطالما أن إسرائيل تتقدم بدون أي عائق امام خططها للسيطرة على أراضيهم الفارغة وهي تستفيد من انقسامهم وضعفهم السياسي، فانها تظهر الأهمية الوطنية والسياسية والاجتماعية والعاطفية، وليس فقط الدينية المفهومة ضمنا، للمسجد الأقصى.

هذه المنشأة الدينية هي أيضا الفضاء المفتوح الوحيد الذي يوجد امام سكان البلدة القديمة المكتظة. كل مقدسي يؤكد هذه الحقيقة ويقول بأنه أحيانا هذا هو الفضاء الوحيد الذي فيه الفلسطينيون لا يواجهون رجال الشرطة والجنود وفيه يشعرون تقريبا بأنهم احرار، حتى لو لبضع ساعات.

كلما زادت عمليات الدخول الاستفزازية الى هذا المكان من قبل اليهود الذين ينوون الصلاة وينوون إقامة الهيكل الثالث، فانه بهذا يفقد هذه الميزة كمنطقة شبه حرة تقريبا.موقع المسجد الأقصى، المهم والمعروف جيدا لنحو نصف مليار مسلم، هو المشهد الثابت والطبيعي، وحتى الحميمي، الذي يمكن رؤيته من نوافذ نحو ٢٠٠ بيت في البلدة القديمة، كما قال للصحيفة أحد سكان المدينة. أيضا هو موقع عالمي وموقع محلي، هو مقدس وأيضا مكان لقاء اجتماعي وعائلي.

هذه المنشأة ومساجدها تنجح في أن توحد جسديا، ليس فقط رمزيا وعاطفيا، عشرات آلاف الفلسطينيين الذين بشكل عام ينتشرون وينقسمون ويتوزعون: حضريون وريفيون؛ سكان الضفة الغربية ومواطني إسرائيل؛ نساء ورجال؛ فقراء واغنياء؛ افراد وعائلات؛ مؤيدو فتح وحماس وحزب التحرير وغير المنتمين لأي حزب؛ متدينون متعصبون، تقليديون وحتى علمانيون ينجذبون الى جمال المكان والى الصداقة الحميمية؛ المصلون والذين جاؤوا فقط لنزهة عائلية (٩٩,٩٩ في المائة من سكان القطاع، الذين هم على بعد ٧٠ كم، مبعدون تماما، بدون أي مظهر شكلي اسرائيلي لاعطاء حرية العبادة لهم).

الروتين الإسرائيلي المشين، الذي يحرص على تقسيم الأراضي الفلسطينية اكثر فأكثر والذي دمر ويدمر أي تواصل جغرافي، تاريخي واجتماعي، فلسطيني يوجد في هذه البلاد منذ مئات السنين، لا يمكنه الغاء المسجد الأقصى. ولكن شخصيات سياسية – دينية يهودية، التي تطمح الى ذلك والتي لم يعد بالإمكان استبعادها كهامشية وغير ضارة، تعطي للفلسطينيين كل الأسباب للقلق على مصير هذا المكان ويطلبون استدعاء المنظمات الدولية.

هكذا، الدول العربية والإسلامية حتى التي تدفع قدما بعلاقات تطبيع مع إسرائيل ولا تخفي بأنها "سئمت" من القضية الفلسطينية"، لا يمكنها تجاهل سلوك إسرائيل في المسجد الأقصى وتجاه المصلين فيه. ولأن هذا مكان ديني للمسلمين فان إسرائيل، التي لا تسمح للفلسطينيين بالتظاهر، لا يمكنها الغاء صفته كمكان لقاء جماهيري ثابت. أيضا هذه الحقيقة تحول هذا المكان المقدس الى عزيز اكثر على قلوب الفلسطينيين وتعطي هذا الموقع الرئيسي للعبادة قوة اجتماعية وسياسية.في هذه السنة، مثلما في السنوات السابقة، في الأسبوع الذي كان قبل شهر رمضان "نجحت" مرة أخرى أجهزة الامن ونظرائها في وسائل الاعلام في عرض شهر رمضان كحدث لتنفيذ العمليات. هكذا ارتبط في الوعي الإسرائيلي – اليهودي بالتوترات الأمنية المحتملة وبالتحذير من المس بهم، وفي الحقيقة بكل "واقع طبيعي" يتمتعون به وكأن هذا هو جوهر الشهر المقدس للمسلمين. القاء مسؤولية الهدوء على الفلسطينيين ترتبط بتجاهل نموذجي لحقيقة أنه لا يوجد أمر طبيعي في سيطرة إسرائيل على الفلسطينيين، مهما كان

عمر هذه السيطرة. لذلك، بدون تخطيط أو بدون تعليمات من اعلى فان كل ما مرتبط بالحرم وبشهر رمضان تحول الى خليط من الحفاظ على حرية العبادة والعادات الاجتماعية التي تطورت حول شهر رمضان، مع النضال ضد حكم إسرائيل الأجنبي.

هكذا عندما رفض عشرات الآلاف المرور من البوابات الالكترونية على أبواب الحرمفي ٢٠١٧، وأيضا في ٢٠٢١ عندما رفض الشباب الذين بقوا متيقظين في ليالي رمضان طلب الشرطة اخلاء الدرجات في باب العامود التي تعودوا أن يجلسوا عليها. ليس هناك أي قدسية أو أي خلفية دينية للجلوس على الدرج، وهؤلاء الشباب لم يكونوا قادة سياسيين ولم يمتازوا بالتعصب الديني، لكن مجرد الارتباط برمضان ومجرد المنع أعطت لرفضهم الشرعية الاجتماعية.في هذه السنة برزت ظاهرة أخرى كوسيلة نضال دينية – وطنية وهي ظاهرة الاعتكاف، أي الانفصال المؤقت عن الحياة العادية ومكوث المؤمنين في المسجد.

حسب قناة "الجزيرة" فإنه منذ ١٩٦٧ هذه الظاهرة تقتصر في المسجد الأقصى على الأيام العشرة الأخيرة في شهر رمضان وعلى ليالي أيام الجمعة. حيث أن هذه القيد تطبقه وزارة الأوقاف الأردنية وإدارة المسجد. توجه عائلات مقدسية ومؤسسات دينية في المدينة والطلب كي تسمح لهم في هذه السنة بالتواجد في الليل في المسجد طوال الشهر لم يحصل على أي رد.

مع ذلك، رغم مطالبة الشرطة الإسرائيلية بأن يخلوا المكان، فانه حسب "الجزيرة" فان هذه المرة الثانية منذ ١٩٦٧ التي نجح فيها المعتكفون في البقاء في المسجد في اليومين الاولين من شهر رمضان. حينها بدأت الشرطة في اقتحام المسجد واخراجهم بالقوة.إن أي استفزاز من قبل اليهود الذين يريدون تقديم جدي كقربان في عيد الفصح ويصلون رغم الحظر، وكل اقتحام لرجال شرطة حرس الحدود في هذه المنشأة وهم يضربون الناس بالهراوات ويدوسون بأحذيتهم فوق سجاد الصلاة، كل ذلك يأتي في أفلام فيديو الى بيوت ملايين المسلمين في العالم ويصدمهم. هل هذا ازدراء متأصل ومبرر ووقح لدين آخر غير اليهودية؟ هل هذا احتقار فطري للمسلمين بسبب عروبتهم؟ هل هو ثمل وقوة من يرتدي الزي العسكري – سواء من الدروز، اذا كانوا من بينهم؟ ربما كل الأجوبة صحيحة. مستحيل القول بأن هذه هي الشرطة في عهد "وزارة الامن الوطني" لأنها تصرفت على هذا النحو (وحتى قتلت المصلين في باحات الحرم) حتى قبل أن نتخيل بأن ايتمار بن غفير هو الذي سيصبح المسؤول عن ذلك. المؤكد هو أن هذا الهجوم شبه العسكري في مكان ديني ومقدس تخلقه إسرائيل بيدها، سنة بعد سنة، بتصميم ومثابرة غير مفهومة لمن يؤمنون بحنكة حكوماتها.

هذا التصميم مفهوم عندما نتذكر بأن الجيش والشرطة ملزمون بالدفاع عن اليهود لكونهم يهود من اليمين ومستوطنين. حتى عندما تكون نيتهم هي احراق حقل زيتون في الضفة الغربية وبيوت في حوارة ومسجد في قرية أو المسجد الأقصى. اهداف اليهود الذين يحجون الى الحرم هي اهداف سياسية وقومية متطرفة.

لذلك فان الشباب الفلسطينيين، بالأساس المقدسيين ولكن ليس وحدهم فقط، ليسوا بحاجة الى أي احد لينظمهم أو ليصدر لهم الأوامر. بدون صلة بدرجة تعصبهم هم يعرفون أن عليهم الدفاع عن المكان الوحيد في بلادهم الذي ما يزال محمي نسبيا من قدرات ونوايا التدمير الإسرائيلية.

الغد ٢٠٢٣/٤/١٠ ص٢٥

* * * * *

يديعوت: ٦ خطوات على إسرائيل القيام بها.. نحن بحاجة إلى الأردن

يديعوت أحرونوت – غيورا آيلند

علقت إسرائيل، ربما، لأول مرة، في واقع ذي تحديات أمنية في القدس، في الضفة، حيال عرب

إسرائيل، حيال غزة، حيال لبنان وحيال نشاط إيراني من سوريا. هذه هي الظاهرة الأولى المقلقة. – توحيد الساحات. الظاهرة الثانية هي التغير في سلوك شباب الضفة، الذين منذ نحو سنة لا يثقون على الإطلاق بـــ "الرسمي". فقدوا الأمل في مستقبل أفضل، لا يكتفون بوضع اقتصادي معقول وبالخلاف الماضي غير البعيد مردوعون أقل. الظاهرة الثالثة هي القدرة الإيرانية على التأثير على كل الساحة، وإضافة إلى ذلك أن تخلق تهديداً عسكرياً مباشراً على إسرائيل، من سوريا اساسا.

في هذا الوضع على إسرائيل أن تحاول الفصل بين الساحات، ولهذا الغرض عليها أن تقوم بستة أمور.

الأمر الأول: أن تصلح الضرر الذي نجم عن جملة تصريحات غير مسؤولية لوزراء ونواب فيما يتعلق بالمسجد الاقصى، الأردن، اتحاد الامارات والولايات المتحدة. عندما تكون اسرائيل منعزلة سياسيا لا يكون ممكنا خلق الفصل اللازم. لاجل تهدئة الفلسطينيين في الضفة وفي القدس هناك حاجة لمساعدة نشطة من الاردن، ابوظبي والسعودية.

لأجل تهدئة غزة نحن نحتاج الى مصر، ولاجل تهدئة ايران نحتاج ايضا الى الولايات المتحدة. الامر الثاني: التسوية مرة واحدة والى الابد للوضع في الحرم. فمتحدثون اسرائيليون يعودون ليقولوا: "نحن نحافظ على الوضع الراهن". لكن ما هو الوضع الراهن؟ أحد لا يعرف واحد لم يُعرف وعليه فان تعريفا مشتركاً إسرائيلياً – إردنياً في هذا الموضوع هو اكثر من مطلوب. الامر الثالث: عدم الاعلان عن ضم غور الاردن. مثل هذا الاعلان لن يحسن الواقع الامني قيد انملة بل سيسيء له.

الأمر الرابع يتعلق بغزة. يبدو أنه من الصواب ممارسة ضغط اكبر عليها، سواء اقتصادي أم عسكري. حتى لو ادى الامر الى الحاجة لحملة كبيرة أقدر بان حزب الله لن ينضم إذ ان المشاكل الصعبة للبنان والحاجة الى شرعية شعبية ستمنعه من محاولة "انقاذ غزة".

الأمر الخامس يتعلق بلبنان: اذا نشبت حرب في الشمال لا حاجة لان تكون بين اسرائيل وحزب الله بل بين اسرائيل ودولة لبنان. كما أن هذا سيكون الامر الصواب عمله في المستقبل ومن الصائب قوله اليوم ايضا، إذ انه فقط اذا ما عرف حزب الله بانه في "حرب لبنان الثالثة" دولة لبنان ستدمر حتى الاساس، سيبقى امامه ردع فاعل.

الأمر السادس: الضفة. اعترف أنه ليس لدي جواب جيد على سؤال كيف نوقف موجة العمليات، لكن هذا بالضبط السبب لماذا مطلوب في هذا الموضوع اجراء "اعادة تقويم". يحتمل أن تكون القدرات التكتيكية والاستخبارية الفائقة التي لدينا لم تعد كافية.

في اعادة التقويم من الصواب بسط كل مجال الأمكانيات: من محاولة انعاش السلطة الفلسطينية (التي حتى قبل سنتين نجحت نسبيا) وحتى العكس التام – الذي سينطوي على تنفيذ حصار حقيقي على قسم من مدن الضفة او حتى "سور واق ٢". هذا التقدير، مثل باقي الاعمال يجب القيام به بصبر وليس اعتباطا، ومرة اخرى هام التشديد على أنه بدون تجنيد شرعية دولية لن يكون ممكنا النجاح.

يجدر بنا أن نتذكر حملة "الرصاص المصبوب" في غزة في ٢٠٠٩. رغم مئات الشهداء الفلسطينيين، جاء في زيارة تأييد وتشجيع الى اسرائيل ستة رؤساء الوزراء الاهم في اوروبا. لاجل خلق مجال مناورة عسكرية في لبنان نحن بحاجة الى تأييد الولايات المتحدة، فرنسا والامم المتحدة، في المجال الفلسطيني نحن بحاجة اضافة الى هؤلاء ايضا الاردن، ودول معتدلة اخرى وحيال ايران بدول اخرى ايضا.

الرأي ٢٠٢٣/٤/١١ ص١٤

* * * * *

بن غفير عنصري مهرج ومشعل للحرائق

هآرتس – نحاميا شترسلر

ايتمار بن غفير هو فشل ذريع. فقد فشل في كل شيء لمسه، العنف ازداد وعدد القتلى ازداد والنظام تدهور والشرطة تحطمت. ولكن يوجد له حل. هو يقول إن الاجابة على العمليات هي بواسطة "عمل غير متزن على كل مس بنا". الحديث يدور عن حل كامل للوزير الفاشل. هكذا هو يلقي عن نفسه المسؤولية. "قلت لكم بأنه يجب أن نضربهم بدون حساب، وأن ندمر ونطرد، لكنكم لم تنفذوا، لذلك أنتم المذنبون".

لم يكن لنا في أي يوم وزير للامن الوطني يثرثر بهذا القدر ويفهم هذا القدر الضئيل. الحديث يدور عن مهرج، رجل فيس بوك مريض اعلانات. لم يخدم دقيقة في الجيش ولكنه يعلم وزير الدفاع، يوآف غالنت، ورئيس الاركان، هرتسي هليفي، قوانين الدفاع. ايضا فهمه في عمل الشرطة هو صفر، لكنه يفككها بالفعل.

والسؤال الأكبر هو كيف سمحوا له اصلا بالترشح للكنيست. ولا نريد التحدث عن جنون تعيين مشعل للحرائق كمسؤول عن الشرطة وعن الحرم.في العام ١٩٨٩ حاول مئير كهانا الترشح لكنيست.

المحكمة العليا قررت أنه عنصري متطرف يؤجج المشاعر والكراهية ويعمق الفجوة مع العرب. لذلك قامت بشطب اسمه ومنعته من الترشح للانتخابات. المحكمة استندت على قانون الأساس: الكنيست، الذي ينص على أن من يحرض على العنصرية لا يمكنه الترشح.

في الحقيقة صحيح أن منعه يعتبر مس بحقوق المواطن، لكن ايضا يوجد للديمقراطية الحق في الوجود. المحكمة عملت حسب مبدأ "الديمقراطية التي تدافع عن نفسها"، تدافع عن نفسها من الذين يريدون تدميرها. والمثال التاريخي المعروف جدا (بدون مقارنة) هو سيطرة الحزب النازي بطريق ديمقراطية على المانيا في ١٩٣٣.

في ٢٠١٩ منعت المحكمة العليا اثنان من زملاء ايتمار بن غفير من التنافس على مكان في الكنيست، بنتسي غوفشتاين وباروخ مارزيل. في ٢٠٢١ تم منع ميخائيل بن آري ايضا. ولكن في حينه فقدت المحكمة الطريق وسمحت لبن غفير بالترشح، رغم أنه لا يوجد أي فرق حقيقي بينه وبين أصدقائه الذين تم منعهم.

الحديث يدور عن شخص كان عضوا بارزا وناشطا متحمسا في حركة "كاخ"، الذي حسب تقديري ورغم نفيه بقي مخلصا لنظرية العرق المتطرفة لكهانا. حلمه هو طرد العرب (ربما اليساريين ايضا) من خلال تحويل إسرائيل من ديمقراطية ليبرالية إلى دولة شريعة ظلامية، مع تفوق اليهود، تؤيد الابرتهايد وضم المناطق. لذلك، كان يجدر شطب اسمه ومنعه حسب البند ٧أ في قانون الاساس: الكنيست، سواء بسبب التحريض على العنصرية أو في اعقاب نفي وجود اسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية. ولكن القضاة أهملوا واخطأوا خطأ كبيرا.

ايضا نقابة المحامين أخطأت بشأن بن غفير. فقد سمحت له بالحصول على رخصة المحاماة رغم أن الامر يتعلق بشخص مجرم مدان متسلسل، الذي تمت دانته بثماني جرائم جنائية، بدأ بازعاج شرطي ومرورا بالتحريض على العنصرية ووصولا إلى تأييد تنظيم ارهابي، ومخالفات فيها وصمة عار. يبدو أنهم قد خافوا هناك من لسانه السليط. لا يمكن عدم ذكر قنوات التلفاز التي لها ذنب في تحويله الى نجم. محررو القنوات قدموا منصة حرة لظهور لا نهاية له لأحد طلاب كهانا والمعجب

بباروخ غولدشتاين قبل الانتخابات الأخيرة. ما قادهم هو تحقيق أعلى نسبة مشاهدة، التي تجني أكبر قدر من الاموال من الدعايات، حيث أنه من المعروف أنه كلما كنت متطرف اكثر وهستيري اكثر فهكذا نسبة المشاهدة ترتفع. هناك موضوع آخر مقلق يجدر ذكره. في ٥ تشرين الاول ١٩٩٥، بعد مظاهرة اليمين في ميدان صهيون، ومع شعارات الرعب مثل "رابين خائن" و"رابين قاتل" و"الموت لرابين"، ظهر بن غفير في التلفاز وهو يحمل شعار تم انتزاعه عن سيارة رابين. وقد قال في حينه بوقاحة: "كما وصلنا الى هذا الشعار فانه يمكننا أن نصل الى رابين... يمكن فعل امور خطيرة ضده". ولكن رغم اقوال التحريض والتهديد إلا أنه لم يتم تقديمه للمحاكمة. وبعد نحو شهر وصل القاتل.

الغد ٢٠٢٣/٤/١٢ ص٢٥

* * * * *

اذهبوا الى قبر يوسف وشاهدوا

هآرتس – بقلم جدعون ليفي

قبر يوسف هو قبر إسرائيل. هذا الموقع المجنون في شرق نابلس هو "متنزه إسرائيل الصغير" المحدث. إذا كان في المتنزه الأصلي قرب اللطرون ٣٨٥ منمنمة، قد تعرض وجه إسرائيل الجميل، ففي الحي الشرقي من نابلس يكفي نموذج واحد ليظهر إلى أين نتجه. المستقبل هنا، في هذا القبر، كل شيء موجود هناك، في هذا القبر الملعون، "المسيحانية، الأصولية، العنف، بطش الجيش، سحق كرامة شعب آخر، السيادة، الانحلال الأخلاقي، الغطرسة والقومية المتعصبة والفساد.

في مقال كتبته هاجر شيزاف وضياء حاج يحيى (٤/١٣)، عرضت فيه الصورة بكامل القبح. معظم الشرور المريضة لإسرائيل، بالأساس شرور الاحتلال، في بطاقة واحدة. اذهبوا إلى قبر يوسف – وشاهدونا.قبل شهرين قمنا أنا واليك ليبكس، بزيارة المريض بالصرع يزيد عامر في بيته في حي عين سيرين في نابلس، الذي يطل على القبر. في ليل ١٥ كانون الثاني كان هناك اقتحام يهودي، والشاب المريض (٢٤ سنة) تم اصطياده على يد الجنود الذين يؤمّنون هذه الرحلات الوثنية.

هش ومرتجف، تم تقييده وإيقاؤه طوال الليل تحت قبة السماء إلى حين خروج الغزاة من مدينته. وضعه الصحي تدهور منذ ذلك الحين، لكن عامر يعد الضحية الخفيفة لرحلات الجنون هذه. سبعة فلسطينيون قتلوا في السنة الماضي كي تستطيع رفكا بالشبكة التي تضعها على رأسها السجود على القبر. رفكا مسافرة دائمة، تعرف أن "الصلاة هناك تستجاب حقا".

هكذا تستجاب الصلاة: كل اقتحام يعني ليلة مخيفة للسكان وليلة غير هادئة لمئات الجنود الذين ينتشرون في المدينة لتأمين الحافلات المحصنة التي يسافر فيها الجمهور المقدس، مع فصل بين الرجال والنساء. ليس للذين هم وراء نوافذ الحافلة أدنى فكرة عن الثمن الذي يدفعه سكان المدينة مقابل عبادتنا على مبنى بائس ليس فيه أي دليل – أثري أو غير أثري – بأنه قبر يوسف. وحتى لو كان هكذا، فماذا يعني ذلك؟ هم أيضاً لا يرون مخيم بلاطة القريب ولا يريدون أن يروا. لا يريدون رؤية من يسكن في بلاطة ونابلس.يجب الحفاظ على القبر وترميمه. المقاولون الفرعيون لأمن إسرائيل الذين يسمون الشرطة الفلسطينية يؤمنون القبر عندما لا يكون هناك يهود. وعندما يأتي هؤلاء فعلى رجال الشرطة الفلسطينية أن يغادروا المكان بخجل. القبر تديره جمعية دينية باسم "صندوق إرث قبر يوسف"، ما هو بالضبط "إرث القبر"؟ وشركة مقاولات باسم "هار كفير" التي أقامها مستوطنة من بؤرة استيطانية غير قانونية، تستفيد من العمل في الترميم. لم يوافق اليهود على أن

يتولى سكان المدينة ترميم القبر الموجود في قلب حي سكني فلسطيني كي لا يدنسوا قدسيته.

كل "دخول" يرافقه إطلاق نار وتدمير وأحياناً قتل. في اليوم الذي انضمت فيه مراسلة "هآرتس" للرحلة، تم قتل فلسطينيين لصالح هذه العبادة، لكن من يحصي ومن يهمه الأمر. كل دخول يحول المنطقة إلى ساحة حرب. والسكان في شرق المدينة يغلقون عليهم البيوت وينتظرون بخوف بزوغ الفجر في الوقت الذي يحاول فيه الشباب، عبثاً، طرد الغازي بالحجارة.

يوسي دغان، وهو أحد نشطاء المستوطنين، يعمل كرأس مال سياسي في كل دخول. من يرأس المجلس الإقليمي "شومرون" يتولى التنظيم والترتيب للرحلات. يحرص دغان كالعادة على التقاط الصور مع الأشخاص المعروفين. هذا الجنون يتجاوز الحكومات، مثلما في كل موضوع يرتبط بالاحتلال، لا فرق حقيقياً بين حكومة وأخرى، بين يمين ويسار. لا أحد يتجرأ على وضع حد لهذا الجنون. هكذا هو الأمر في بلاد المستوطنين الذين لهم دولة. عندما شاركت شيزاف في الرحلة قبل بضعة أسابيع، رأت عجوزاً ترمي قطع الحلوى على الجمهور. من مساعِدة الرجال سمعت صرخة "أعيش فترة جيدة، أيها الأصدقاء، أعيش في وقت جيد"، في الوقت الذي كان فيه الفتى أحمد شحادة (١٦ سنة) يحتضر في الخارج بعد أن أطلق الجنود النار عليه أيضاً.

الغد ٢٠٢٣/٤/١٧ ص٢٥

* * * * *

مئة يوم من الإخفاق

بقلم: أفرايم غانور – عن معاريف

لا حاجة لمتابعة الاستطلاعات كي نفهم أن حكومة اليمين تتحطم. كل من يعرف المزاج العام في الشارع الإسرائيلي، وأساسا في معاقل الليكود واليمين، يشعر بهذا جيدا. فقد بتنا نسمع مزيدا فمزيدا من خيبة الأمل على لسان مؤيدي نتنياهو أولئك الذين على مدى السنوات الأخيرة ساروا أسرى خلفه بعمى، ويصعب عليهم في هذه الأيام أن يؤيدوا السلوك الفاشل لنتنياهو وحكومته. عمليا، فإن الكثيرين ممن يؤيدون الإصلاح وفقا لنظرية يريف لفين هم أولا وقبل كل شيء من متفرغي الليكود ذوي المصالح الشخصية. إلى جانبهم يدفع بالإصلاح أولئك الذين يفعمُ فيهم حافز الثأر والكراهية لليسار، للأشكناز ولمباي ذات مرة، ممن يرون في تنفيذ هذا الإصلاح تجسيدا لحلم الحوكمة وتحقيق الحكم. المؤيدون الأكثر أهمية لهذا الإصلاح، في هذه الحكومة هم الحريديم الذين لم تكن المحكمة العليا وقراراتها في أي مرة تروق لهم. وتأييدهم لقرار العليا يأتي أساسا لمنع تشريع قانون المساواة في العبء، الذي يقلقهم منذ الأزل. من يكمل معسكر المؤيدين للإصلاح هو المعسكر الصهيوني الديني الذي تمنعه المحكمة العليا من تجسيد حلم بلاد إسرائيل الكاملة.

لقد خلق هذا الخليط حكومة فاشلة لم تشهد إسرائيل لها مثيلا: حكومة تحاول أن تضع نفسها فوق القانون، تتجاهل الاحتياجات الحقيقية والعاجلة للدولة وتركز على احتياجات رئيس الوزراء وأبناء بيته؛ حكومة وعدت بالتركيز على الأمن، غلاء المعيشة، الحوكمة، التعليم، السكن وما شابه، ولكن من يومها الأول تنشغل بهوس تشريعي خلق مضمونه إحساسا بانقلاب نظامي.

لقد أثبت الجمهور أنه ليس غير مبالٍ بما يجري حوله ومن يحاول أن يغير هنا نمط حياته. بيبي، لفين وروتمن اعتقدوا أنهم سيجيزون هذا الانقلاب على عجل من تحت الرادار لكن الجمهور الإسرائيلي خرج بجموعه لصد الانقلاب في تظاهرات آخذة في الاتساع من أسبوع لأسبوع وانتشرت على طول وعرض الدولة. إلى هذه

التظاهرات انضم أيضا الكثير من مصوتي اليمين ومعتمري القبعات الذين كان لهم نصيب في إقامة هذه الحكومة. في مئة يوم ونيف من حكمها ألحقت الحكومة ضررا جسيما لردعنا، بالاقتصاد وبالمجتمع وسيتطلب زمن وجهد عظيم لأجل ترميمه. رأينا الحكومة تعنى فقط ببقائها، رأينا الأداء العليل لوزرائها، انعدام الوسيلة في ضوء مشاكل حرجة، الأكاذيب والاتهامات التي بثتها عن الحكومة التي سبقتها، وأساسا رأينا رئيس وزراء بعيداً سنوات ضوء عن سلوكه في الماضي، خانعاً لبن غفير وسموتريتش، خائفاً من تنفيذ بنود أساسية في برنامج الليكود مثل بسط السيادة على غور الأردن، تنفيذ قرار العليا بإخلاء الخان الأحمر أو تنفيذ خطط البناء في يهودا والسامرة. النتيجة هي ضرر لا رجعة عنه لليكود ولليمين. يمكن التقدير بأن في الانتخابات القادمة سينتخب الشعب حزبا وزعيما يبديان مصداقية، استقامة وبراغماتية ويضعان الدولة أمام كل شأن ومصلحة.

صحيفة الايام ٢٠٢٣/٤/١٩

* * * * *

بلدية القدس تتراجع عن اقامة حي للعرب

نير حسون – هآرتس

أعلنت بلدية القدس بأنها تراجعت عن تأييد خطة إقامة حي جديد في شمال المدينة قرب حي بيت حنينا لصالح السكان الفلسطينيين. الحي الذي خطط له أصحاب الأرض كان يمكن أن يكون الحي الأول في القدس الذي خطط مسبقاً لإسكان العرب منذ ١٩٦٧.

ووفقاً لمصادر مطلعة، فإن سبب هذا القرار هو خوف رئيس البلدية من المصادقة على الخطة قبل فترة قصيرة من الانتخابات. تل العدسة، هو تل أثرى محاط بمنطقة مفتوحة في بيت حنينا شمالي القدس. مساحة المنطقة هي ٦٠٠ دونم، تشكل احتياطي الأراضي الفارغة الأكبر في شرقي القدس. الأرض بملكية مئات الفلسطينيين من سكان بيت حنينا والمنطقة. قبل ١٥ سنة، اجتمع أصحاب الأراضي وبدأوا يدفعون قدماً بإقامة حي سكني جديد في المنطقة. الخطة الهيكلية ٢٠٠٠، التي تشكل وثيقة سياسة ملزمة للبلدية ومؤسسات التخطيط، تخصص هي أيضاً المنطقة للسكن.

خطة تل العدسة

خطة إقامة الحي التي أعدتها المهندسة ايبلت رومان، تشمل إقامة نحو ٢٥٠٠ وحدة سكنية وعشرات آلاف الأمتار المربعة لمبان عامة. وشملت الخطة أيضاً تعليمات للحفاظ على المشهد الطبيعي الحضري في المكان والحفاظ على مناطق مفتوحة واسعة، منها قمة التلة ووادي يخترق الحي. اعتبرت الخطة استثنائية مقارنة بخطط البناء الأخرى في شرقي القدس منذ العام ١٩٦٧، حيث كان يمكن لهذا الحي أن يكون هو الحي العربي الأول الذي خطط من قبلُ بكل أجزائه، بما في ذلك الشوارع والمباني العامة والمناطق العامة والبنى التحتية.

منذ توحيد المدينة، قيدت سلطة التخطيط السكن المدني للسكان العرب، ولم تخطط ولم تبن أي حي جديد للفلسطينيين الذين يشكلون ٤٠ في المئة من سكان المدينة. عقب ذلك، وجد الفلسطينيون أنفسهم في ضائقة سكنية صعبة جعلت عشرات آلاف السكان يبنون بيوتهم وراء سور الفصل. وخطة البناء لتل العدسة تمت بمبادرة خاصة وليست بمبادرة من الحكومة أو البلدية.

الإدارة المجتمعية لبيت حنينا قدمت الخطة للمرة الأولى قبل ست سنوات، لكن اللجنة اللوائية رفضت مناقشتها بذريعة أن الإدارة غير مخولة بتقديمها. ورداً على ذلك، قدم السكان والإدارة التماساً للمحكمة المركزية التي أمرت بالسماح بتقديم الخطة. وهذه الخطة قدمت مجدداً وحصلت حتى على دعم مهندسي البلدية، الحالي والسابق.

وقبل شهر، قالت مصادر رفيعة في البلدية لرونال وللمدير المجتمعي بأن البلدية تراجعت عن دعم الخطة. ووفقاً لأقوال مصادر رفيعة في البلدية، فإن السياسة الجديدة التي رسمها رئيس البلدية موشيه ليون هي منع البناء في مناطق مفتوحة وزيادة اكتظاظ الأحياء القائمة، ومثلما قالت جهات في البلدية، فقد تغيرت السياسة فيما يتعلق بالبناء في التلال البيضاء غربي المدينة. هناك يدفع رئيس البلدية قدماً بخطة أصغر ستضر بالمناطق المفتوحة بشكل أقل.

تجدر الإشارة إلى أن البلدية تستمر في الدفع قدماً ببناء كثير في مناطق مفتوحة في القدس لصالح السكان اليهود، من بين ذلك جبل أبو غنيم و"جفعات همتوس" و"جفعات هشكيد" ومناطق أخرى. حتى إن هناك حياً يخطط لإقامته في بيت حنينا، حيث تدفع البلدية قدماً بإقامة حي ضخم للحريديم على أرض المطار القديم في "عطروت".

"نظرة رئيس البلدية لهذه المناطق المفتوحة ليست السبب في معارضة البلدية"، قالت رونال. "السبب أنهم لا يريدون السماح للفلسطينيين بالبناء في مناطقهم". وهي حذرت من أن "رئيس البلدية حكم على هؤلاء الناس بأن يعيشوا فقراء وتعريض حياتهم للخطر، لأن الإمكانية الوحيدة التي بقيت لهم هي الانتقال للسكن في مخيم شعفاط للاجئين أو في كفر عقب (مناطق موجودة وراء جدار الفصل ويعيش فيها عشرات آلاف الفلسطينيين في ظروف حياة قاسية).

كيف سيتمكنون من إغماض العيون أمام ما ينبت خارج السور؟ هذه جريمة وكارثة في الحاضر والمستقبل".

يعتقد مدير الإدارة المجتمعية، وسيم الحاج، أن سبب معارضة البلدية لا يتعلق بسياسة المناطق المفتوحة. "هناك من يؤيدون الخطة في البلدية، ويرون احتياجات الحي، لكن معظم أعضاء المستوى المهني وأعضاء المجلس غير معنيين بالدفع قدماً بالخطة، وهم كما يبدو لديهم التأثير"، قال الحاج. "في كل مرة قدمنا فيها خطة أو فتحنا باباً جديداً كنا نواجه بعقبات كثيرة وطلبات غير مهنية، أعادتنا عشرات الخطوات للوراء. البلدية لا تعرف كم هو معقد جلب مئات أصحاب الأراضي بإرادتهم، وأي عمل مجتمعي كان يجب القيام به وكم الملايين التي استثمرت، وهم الآن يدمرون كل شيء".

من بلدية القدس جاء الرد بأن البلدية "لا تعارض الخطة، لكن المشكلة هي تحفظها من عدة مواضيع، وطلبت إبلاغها طبقاً لسياسة الاكتظاظ سواء في شرقي المدينة أو في غربيها، هذا من أجل استغلال مورد الأراضي بأفضل صورة والحفاظ على مناطق مفتوحة في المدينة. حسب ادعاء البلدية، فإن اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء صادقت مؤخراً على خطة هيكلية دفعتها البلدية قدماً، يسمح فيها بالبناء بنسبة عالية في كل المناطق المأهولة في بيت حنينا وشعفاط. بشكل عام، هناك عشرات آلاف الوحدات السكنية المتاحة للبناء في المنطقة. الخطة تسمح بالتجدد الحضري وإعطاء حل ناجع للسكن، كما حدث في مناطق أخرى في أرجاء المدينة".

جريدة القدس ٢٠٢٣/٤/٢٠

* * * * *

لنحرر القدس

هآرتس – ٢٠٢٣/٤/٢٥

للحظة قوموا بإغلاق العيون وتخيلوا أن القدس اختفت. لم تختف ماديا ولكنها تحولت إلى القدس الموجودة في الأعلى، القدس الموجودة في الروح، القدس الدينية. فقط الدينية. بدلا من المكان المتناقض لهذا وذاك، الشيء ونقيضه، المقدس وغير المقدس، السياسة والدين، كان يمكننا تحرير القدس لتكون ما كان يجب أن تكون عليه – فكرة. مكان مشكوك في حقيقته، لا توجد فيه حياة يومية عادية ولا ينشغلون فيه بالأرنونا والمخطط الهيكلي القطري.

بالأساس، لا يتنازعون عليه. لأنه لا يوجد ما يتنازع عليه، القدس هي للجميع. كان يجب من البداية التوقف عن السيطرة على القدس.هذه ليست فكرة جديدة بالطبع.

فهكذا كان ما يجب أن تكون عليه القدس.في خطة التقسيم لأرض اسرائيل التي تم تقديمها لمجلس الأمم المتحدة كأساس لإقامة دولة إسرائيل، تقرر أن القدس، وبيت لحم أيضا بسبب الأماكن المقدسة الكثيرة الموجودة فيها، ستكون منطقة محايدة بإشراف الأمم المتحدة وتحت سيطرة مجلس سيتم تشكيله من سكان المدينتين، وحاكم أجنبي ستعينه الأمم المتحدة. حسب هذا القرار الذي اتخذ بأغلبية الأصوات في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) من العام ١٩٤٧، فإنه لمواطني الدولتين المجاورتين للمدينة، اسرائيل والدولة العربية التي سيتم تشكيلها، كان يجب أن تكون حرية دخول الى المدينة بدون تمييز، وضمان حرية العبادة والمعتقدات والدين والانتظام والتعليم واللغة لسكانها. الأماكن المقدسة بالطبع ستكون محمية من المس. القدس كان يجب أن تكون منطقة دولية.

ايضا بعد انتهاء حرب الاستقلال مررت الأمم المتحدة قرارا كان يجب أن يطبق وهو تدويل المدينة.لكن دافيد بن غوريون عارض ذلك وسارع إلى نقل الكنيست الى القدس وأعلن أن المدينة هي عاصمة اسرائيل. "القدس اليهودية هي جزء عضوي وغير منفصل عن دولة اسرائيل... القدس هي قلب دولة اسرائيل"، قال من فوق منصة الكنيست. ايضا في حرب الايام الستة كانت هناك لحظة تردد عندما تساءل موشيه ديان بصوت مرتفع، قبل يوم من اندلاع الحرب، حول شرقي المدينة وقال: "ما الذي نريده من كل هذا الفاتيكان؟".

مع ذلك، قام باحتلالها، وتم ضم شرقي القدس. من هنا كل شيء أصبح تاريخا وهستيريا.لو أنه كان يمكن إعادة العجلة إلى الوراء واختيار شيء آخر وتأييد قرار الأمم المتحدة لكانت كل قصة القدس هذه، موحدة أو مقسمة، مدينة مقدسة أو علمانية، لن تكون مشكلتنا. هذا لا يعني أنها كانت ستكون أقل اهمية للمؤمنين والمؤرخين ورجال الآثار والأشجار الذين يحبون الحجارة الكبيرة.

بالعكس، كان يمكننا إعطاءها الاحترام الذي تستحقه ووضعها فوق الخلافات الدموية والأمور السياسية اليومية القذرة. كان يمكن إقصاءها والسجود لها لأنها كانت ستقف هناك طاهرة من أي صراع ومقدسة. بالتحديد لو أننا رفعنا عنها السلسلة التي تكبلها بدولة واحدة، لو أننا تنازلنا عن ملكيتنا لها والسيادة فيها لكنا سنحصل على كامل مجدها.

الغد ٢٠٢٣/٤/٢٦ ص٢٥

* * * * *

في القدس: بحجة "ماء يشوع".. "الآثار" أداة بيد "العاد" الاستيطانية لاستهداف حي البستان في سلوان

نير حسون (هآرتس ٢٠٢٣/٤/٢٨)

في ٢٧ كانون الأول ٢٠٢٢ في الصباح الباكر، وصلت قوات كبيرة من الشرطة إلى بستان عائلة سمّرين في سلوان، الذي زرعوا فيه عشرات أشجار الزيتون والتين والتوت والليمون والأشجار الأخرى. كان هذا أحد آخر البساتين التي بقيت في الحي المكتظ.

رجال الشرطة ورجال الحماية أبعدوا أبناء العائلة عن المكان. وأعضاء جمعية "العاد" زادوا ارتفاع السور في المكان. "حاولت الدخول، لكن رجل الحراسة الذي كان يحمل غاز الفلفل أمسكني وقال لي: إذا تحركت سأرش عليك الغاز"، قال شادي سمرين، الذي تعتني عائلته بهذا البستان منذ عشرات السنين.

في حينه، أرسلت سلطة الآثار وسلطة الطبيعة والحدائق وجمعية "العاد" بلاغاً مشتركاً بعنوان "بركة شيلوح القديمة في الحديقة الوطنية "مدينة داود" في القدس، ستكشف بالكامل من جديد وستفتح أمام الجمهور الواسع". وهو بلاغ أرفقت به صور تمثل البركة القديمة الفاخرة التي اعتبرت "موقعاً أثرياً وتاريخياً له أهمية وطنية ودولية". تقع البركة، حسب التقديرات الأثرية، تحت بستان العائلة.

بعد بضعة أيام من ذاك الصباح تم قطع أشجار البستان، وتم تدمير السلاسل الحجرية القديمة، وبدأ الحفر للكشف عن البركة القديمة. ولكن لم تكتشف حتى الآن.

حفر العمال في أماكن معينة عدة أمتار تحت الطبقة التي توقعوا العثور فيها على قعر البركة، ولكنهم لم يجدوا شيئاً، سوى المزيد من التراب النقي تماماً من أي اكتشافات أثرية وبدون أي اكتشافات هندسية على الإطلاق.

في تاريخ القدس القديمة، كانت بركة شيلوح [نبع سلوان] من الأماكن المهمة في المدينة. وحسب الرؤية الأثرية الشائعة، كانت البركة أحد المراكز الحضرية الأهم في القدس في فترة الهيكل الثاني. لم تكن البركة فقط خزان المياه المهم للمدينة، بل المطهرة البلدية الرئيسية التي استخدمها حجاج بيت المقدس.

ذكرت أيضاً في العهد الجديد، حيث يجري الحديث عن أن يشوع فتح بمياهها عيني أعمى الولادة. اختفت البركة خلال السنين. وهي – حسب الافتراض الشائع – تقع قرب ثغرة خروج قناة شيلوح التي تنقل مياه نبع جيحون.

في الفترة البيزنطية، أقيمت في المنطقة كنيسة وقربها بركة صغيرة، وتحول المكان إلى موقع مقدس للمسيحيين. بعد ذلك، تحولت الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية، نسخة أخرى عن الكنيسة البيزنطية، إلى صاحبة الأرض.

في ١٩١٨، في الحرب العالمية الثانية، وثق طيارو سلاح الجو الألماني القدس. ويظهر في التوثيقات المحلية اللون الأخضر، ربما هو بستان في ذلك الوقت.

في العام ١٩٤٨ أجّرت الكنيسة اليونانية الأرض الموجودة أسفل البركة الصغيرة لعائلة سمرين، وهي من العائلات المؤسسة لقرية سلوان. العائلة رعت البستان بعد أن تم تدمير معظم البساتين في الحي لصالح إقامة مبان سكنية. في ٢٠٠٤، بدون معرفة العائلة، باعت البطريركية حق الإيجار للأرض لجمعية "عطيرت كوهانيم".

جرى البيع في إطار اتفاق تاريخي تم توقيعه بين البطريركية وجمعية "عطيرت كوهانيم" في ٢٠٠٥، الذي في إطاره باعت البطريركية أيضاً فندقين كبيرين في منطقة باب يافا مقابل سعر زهيد. عقب الصفقة، تم عزل البطريرك السابق، وحاول والبطريرك الحالي التنكر لهذه الصفقة، لكن بدون نجاح.

قبل نصف سنة تقريباً، بدأت جمعية "العاد"، وهي المسؤولة عن الحفريات، تطلب من أبناء العائلة إخلاء البستان. في كانون الأول الماضي، دخلت الجمعية

بمساعدة سلطة الطبيعة والحدائق وسلطة الآثار إلى المكان وبدأت بالحفر. "بعد سنوات من التوقع، سنتمكن من كشف هذا الموقع المهم وتمكين ملايين الزوار الذين يصلون إلى القدس من رؤيته"، قال رئيس بلدية القدس، موشيه ليون، في بيان للإعلام.

حركة "السلام الآن" وجدت أن وزارة السياحة، بواسطة سلطة تطوير القدس، مولت الحفريات بمبلغ ٢٥ مليون شيكل. ولكن حدث بعد ذلك ما يحدث على الأغلب في الآثار – المكتشفات رفضت التعاون مع الافتراضات المسبقة. في البستان الآن حفرة ضخمة، في حين لا أثر لأي مكتشفات أثرية.

رجل الآثار ايلي شكرون، مر في المكان ولاحظ أن جرافة من الجرافات كشفت عن درجات حجرية قديمة. أوقف شكرون عمل الجرافة واستدعى البروفيسور روني رايخ إلى المكان من جامعة حيفا، الذي كان مسؤولاً لسنوات عن الحفريات في مدينة داود (سلوان). انشغل الاثنان في حينه بمشروع في المنطقة.

تذكر رايخ أن جزءاً آخر من الدرجات سبق كشفه في بداية القرن العشرين على يد علماء آثار أمريكيين. هذه المكتشفات قادت إلى مشروع الحفر الذي في إطاره تم الكشف عن ثلاثة هياكل لدرج بطول عشرات الأمتار التي قادت كما يبدو إلى بركة عامة كبيرة جداً.

على أساس الحفريات والطبوغرافيا، قام رايخ برسم شكل مشابه للبركة، مبنى ضخم وفاخر يشمل شبكة درج من كل الجهات. في هذه النماذج التي أرفقتها جمعية "العاد" في بيانها للإعلام، تمت إضافة المياه والناس والشارع الذي يؤدي من البركة إلى جبل الهيكل.

وبسبب غياب المكتشفات، تم إجراء الحفر في معظمه بواسطة الجرافات وليس بصورة يدوية.

ثمة قاعدة معروفة في علم الآثار تقول بأنه يجب الحذر من التوصل إلى استنتاجات في ظل غياب المكتشفات. ولكن بعض رجال الآثار الذين يعرفون المنطقة جيداً، اعترفوا أنهم تفاجأوا من طريقة الحفر التي تمت بواسطة الجرافات بشكل استثنائي، ومن عدم اكتشاف مكتشفات تؤكد وجود البركة، على الأقل مثلما رسمها رجال آثار في العشرين سنة الأخيرة. "تفاجأت أننا لم نجد شيئاً في منطقة الحديقة"،

في كتابه بعنوان "يجب حفر مدينة داود"، الصادر في ٢٠١١، تطرق رايخ لهذا البستان. وكتب: "كان هناك من قالوا بوجوب اقتلاع جميع الأشجار في البستان وحفر الأرض، لا أعتقد ذلك. هذه زاوية خضراء رائعة لأشجار الرمان والتين، وتجسيد جيد لحديقة الملك المذكورة في سفر نحاميا".

"إذا لم تثمر الحفريات عن النتائج المتوقعة، فهذا لا يعني أن البركة لم تكن موجودة. ربما تضررت البركة أو هدمت بشكل جزئي في العهد القديم، وببساطة جرفت الأمطار البقايا. حتى الآن لا يمكن التوصل إلى نتائج مؤكدة"، قال الدكتور دافيد غورفينتش، وهو زميل بحث في معهد زلمان للآثار في جامعة حيفا، والذي بحث في البرك القديمة في القدس.

يعتقد شكرون أن البركة هدمت على مر السنين. "لا شك لدي في أنه هكذا (كما رسمت من قبل شكرون ورايخ) ظهرت البركة في فترة الهيكل الثاني. ولكن هناك عمليات متأخرة كانت بعد ذلك والتي دمرتها"، قال.

نحشون زنتون، عالم آثار في سلطة الآثار ويدير الحفريات، اعترف بأنه تفاجأ من عدم وجود

مكتشفات. ولكن حسب قوله، من السابق لأوانه قول كيف كانت تبدو البركة. "الاستعادة التي يقدمها رايخ وشكرون كانت منطقة، ولا أحد اختلف حولها، وأعتقد أنها ما زالت صحيحة"، قال زنتون.

وحسب قوله، فإنه قبل الحفر بواسطة الجرافات، أجرى حفريات فحص بين أشجار البستان ولكنها لم تظهر شيئاً. "علم الآثار يميل إلى المفاجأة، وهناك الكثير من الإمكانيات الكامنة في هذا المكان. هذا مكان رئيسي في القدس، وأي بيان للآثار يخرج من هناك سيكون مهماً".

في اليوم الذي بدأ فيه الحفر، حذر علماء الآثار البروفيسور رافي غرينبرغ والبروفيسور الون اراد، من جمعية "عيمق شفيه"، من الحفر.

وفي رسالة لمدير سلطة الآثار ايلي اسكوزيدو، كتبا: "تفاجأنا من السماع عن نشاطات منسقة بين سلطة الآثار وجهات خاصة، التي تم فيها بالقوة إبعاد السكان الفلسطينيين من قطعة الأرض التي يفلحونها منذ عشرات السنين، وتم الإعلان عن مشروع أثري للكشف عن بركة شيلوح.

هذه العملية لصالح جمعية خاصة، لها تطلعات مسيحانية مختلف عليها، تضع الحفريات الأثرية مرة أخرى كأداة سياسية تستهدف سيطرة أقلية على ماي ومستقبل المدينة العزيزة علينا جميعنا. لذا، تقوم سلطة الآثار بتلويث المشروع الأثري الإسرائيلي جميعه وتحوله إلى ملكية لقطاع ضيق من الجمهور الإسرائيلي".

إن رد اسكوزيدو على الرسالة يشير إلى الرؤية السائدة في سلطة الآثار في كل ما يتعلق بالحفريات في سلوان وحول سكان القرية.

وقال اسكوزيدو إنه تمت التوصية بالحفريات لأنها ستخلق "بؤرة سياحية مهمة في المكان، ستطور المنطقة ومحيطها. أعتقد أن هذا الأمر أفضل من أن يكون مكاناً لتجارة الآثار غير القانونية، وجباية رسوم الحماية من السياح.

من جمعية العاد جاء: "الحفريات في منطقة بركة شيلوح في بدايتها. معظم الأشجار التي كانت في موقع الحفريات نقلت بشكل منظم. الحديث يدور عن حفريات أثرية مهمة تجري الآن في إسرائيل".

ونحن سعداء لأننا شركاء في هذا العمل. طبيعة المعرفة بالآثار – هي تتغير وتتطور عند جمع المكتشفات وبحسبها. أحياناً تؤكد التقديرات وأحياناً تفاجئ بمكتشفات جديدة.

القدس العربي ٢٠٢٣٢/٤/٢٩ ص٢٠

* * * * *

القدس في الشعر

يـــا قـــدس

هيثم محمد النسور

أَسَـفِـي عَلَى الْأَعْـرَابِ كَيفَ تَشَرْذَمُوا ... أَقْـيَـالُـهُـمْ عَـــمًّا ابْـتُـلِينَـا نُـــوَّمُ

رَضَـخُـوا لِأَمْـــرِ الْـغَـادِرِيـنَ مَـذَلَّـــةً ... وَكَـأَنَّـهُـمْ مِـنْـهُـمْ أَجَـــلُّ وَأَكْـــرَمُ

بَـاعُـوا طَـهَـارَتَهَا بِـبَـخْـسٍ قُـدْسَـنَـا ... لَمْ يَـبْـقَ لِلْـنَـخَّاسِ مِـنْهُـمِ مَـغْـنَـمُ

صَدَقَ الْأُلَى نَطَقُوا الصَّوَابَ بِقَـولِهِمْ ... مَـنْ بَاعَ شِـبـرًا مِـنْ تُـرَابٍ مُـجْـرِمُ

أَبْـكِـيكِ يَـا قُـدْسَ الْبَـتُـولِ بِـأَدْمُـعٍ ... كَـانَـتْ عَـلَـيـهَـا مُـقْـلَـتِي تَـتَـكَـتَّـمُ

جَـالَـتْ بِـأَحْدَاقِـي الْكَـلِـيـلَةِ عَـبْـرَةٌ ... لَـوْ أُهْـرِقَـتْ فَـــوقَ الـــذُّرَى تَـتَـهَـدَّمُ

لَـبِـسَ الـزَّمَـانُ عَلَيكِ ثَـوْبَ حِـدَادِهِ ... لَـيـتَ الَّـذِي آخَـا الْـعِـدَا لَا يَـسْـلَـمُ

خَـطَّـتْ يَـدَا صُهْيُونَ فِـي فَـلَـوَاتِـهَا ... حَـتَّـى غَـدَتْ بِـمَـصِـيـرِهَا تَـتَـحَكَّمُ

يَـا مَـــوْطِـنَ الْأَحْـرَارِ إِنَّ بِـمُـهْـجَـتِـي ... حُـــرَقًا يَـــؤُجُّ بِـهَـا الْـفُـؤَادُ وَيُـضْـرَمُ

سَـأُطِـيـلُ عَـضَّ أَصَـابِعِي أَسَفًا عَلَى ... زَمَـــنٍ بِـــهِ لِلْـظُـلْـمِ لَا نَـسْـتَـسْـلِـمُ

حَـتَّـامَ نَـلْـطُـمُ بِـالأَكُـفِّ وُجُـوهَـنَـا ... نَـدَمًـا عَـلَـى جَـوْرِ الْـغُـزَاةِ وَنُـؤْثَـمُ

أَمُـحَـمَّـدٌ* أَصَـحِـيـحُ مَـا نَـبَّـأْتَـنِـي ... صَـارَ الْفَـتَـى قَبْلَ الشَّـبِـيـبَـةِ يَـهْـرَمُ

نَصَبُوا سَـوَاتِـرَهُـمْ تُـفَـرِّقُ شَـمْـلَـنَـا ... وَكَـأَنَّـمَـا وَصْـلُ الـشَّـقِـيـقِ يُـحَـرَّمُ

مَا بَـالُـهُ الـنَّـهـرُ الْمُـقَـدَّسُ قَدْ غَـدَا ... مَا بَـيْـنَ أَبْـنَـاءِ الْأُرُومَـةِ يَـقْـسِـمُ

يَا نَـهْرُ مَـاؤُكَ سَـلْـسَـبِـيـلُ خَـرِيـرِهِ ... وَكَـــأَنَّـــهُ عَـــذْبُ الْـــفُـــرَاتِ يُـــرَنِّـــمُ

وَالْأَرضُ عَـاثَـتْ طَـارِقَـاتُ خُـطُـوبِهَا ... وَبِـأَهْـلِـهَـا نَـــارٌ تَـــهُـــبُّ وَتَـــعْـظُـمُ

أَلْـقَـى الْـحِـمَـامُ رِحَـالَـهُ فِي أَرْضِـنَـا ... هَيْهَاتَ إِنْ قَضَـتِ الْمَنِـيَّـةُ تُـحْـجِمُ

أَمُـحَـمَّـدٌ جَـارَتْ عَـلَـيـنَـا عُـصْـبَـةٌ ... قَـدْ مَـزَقَـتْـنَـا وَالْأَوَاصِـرُ تُـفْـصَـمُ

أُخَيَّ لَا تَيْأَسْ سَتَبْزُغُ شَمْسُنَا ... وَيَغُورُ ظُلْمُ الْغَادِرِينَ وَيُهْزَمُ

فَاسْلُكْ صِرَاطَ السَّابِقِينَ سَبِيلَهُمْ ... أَسْمَى مِنَ النَّهْجِ الْحَصِيفِ وَأَقْوَمُ

يَنْقَضُّ حِصنُ الْغَاصِبِينَ بِفِتْيَةٍ ... ذِئْبُ الْبَرَارِي هَابَهُمْ وَالضَّيْغَمُ

فِي السِّلْمِ وُرْقٌ أو أُسُودٌ فِي الْوَغَى ... وَرَصَاصُهُمْ فِي الْحَقِّ لَا يَتَلَعْثَمُ

أَوَلَيْسَ مَن حَبَكَ السَّمَاءَ وَزَانَهَا ... أَدْرَى بِمَا تُخْفِي النُّفُوسُ وَأَعْلَمُ

هُبِّي بِلَادَ الْعِزِّ وَانْتَفِضِي غَدًا ... مَا عَادَ يُجدِي أَنَّةٌ وَتَأَلُّمُ

يَا قُدْسُ، يَا أُمُّ، الْأُلَى أَمجَادُهُمْ ... صَارَ الْجَهُولُ بِظِلِّهَا يَتَعَلَّمُ

هَانَ الزَّمَانُ وَصَرحُ عِزِّكِ شَامِخٌ ... أَركَانُهُ مِنْ مَعْدَنٍ لَا يُثْلَمُ

كَانَتْ كَفِردَوسِ السَّمَاءِ جِنَانُهَا ... مِنْ قَبلِ أَنْ عَاثَ الْبُغَاةُ وَأَجْرَمُوا

الدستور ٢٠٢٣/٤/٢٧ ص١٩